



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية التطبيقية

التباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل

(دراسة في جغرافية السكان)

أطروحة تقدمت بها الطالبة

لمياء راهي مدب درب

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في الجغرافية

بإشراف

أ. د سلمى عبد الرزاق عبد

أ. د رجاء ياسين عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً

وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ

وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة النحل

(الآية: 72)

إقرار المشرف

أشهد أن أعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ **(التباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل)**، التي تقدمت بها الطالبة **(لمياء راهي مذهب دريب)**، قد جرى تحت إشرافي في جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية -قسم الجغرافية التطبيقية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الجغرافية البشرية.


توقيع
المشرفة الاستاذة الدكتورة :

أ.د. رجاء ياسين عبد الله

التاريخ: 2025 / 4 / 28


توقيع
المشرفة الاستاذة الدكتورة :

أ. د سلمى عبد الرزاق عبد

التاريخ: 2025 / 4 / 28

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة .


توقيع:
م. د . هاني جابر محسن

رئيس قسم الجغرافية التطبيقية

التاريخ : 2025 / 4 / 28

إقرار المقوم اللغوي

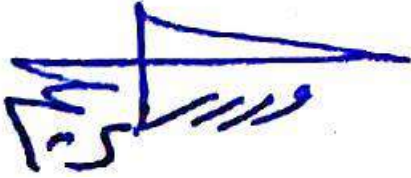
أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (التباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل (دراسة في جغرافية السكان) والمقدمة من طالبة الدكتوراه (لياء راهي مذب درب) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الجغرافية التطبيقية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الجغرافية البشرية وجدتھا صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع: 

الاسم: د. نهات بمر
المرتبة العلمية: مدرس / دكتور
التاريخ: 3 / 5 / 2025

إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**التباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل (دراسة في جغرافية السكان**)) والمقدمة من طالبة الدكتوراه (**لياء راهي مدب درب**) الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الجغرافية التطبيقية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الجغرافية البشرية وجدتها صالحة من الناحية العلمية.



التوقيع:

الخبير العلمي : وسن كريم عبدالرضا

المرتبة العلمية : أ.د.

التاريخ: 2025 / 5 / 11

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**التباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل (دراسة في جغرافية السكان**)) والمقدمة من طالبة الدكتوراه (**لياء راهي مدب درب**) الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الجغرافية التطبيقية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الجغرافية البشرية وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

 **التوقيع:**

الخبير العلمي : رعد مفيد احمد صالح

المرتبة العلمية : أ.د.

التاريخ: 2025 / 5 / 11

إقرار لجنة المناقشة

نشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ (التباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل (دراسة في جغرافية السكان) وقد ناقشنا طالبة الدكتوراه (المياء راهي مدب درب) في محتوياتها وفيما له علاقة بها و وجدنا انها (جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه في الجغرافية/البشرية، ويتقدير

(أ.م.د. هادي شندوخ)

توقيع رئيس اللجنة

أ.د. احمد حمود محيسن

التاريخ : 2025 / 7 / 7

توقيع عضو اللجنة

أ.د. رياض كاظم سلمان

التاريخ : 2025 / 7 / 7

توقيع عضو اللجنة

أ.م.د. عدي فاضل عبد

التاريخ : 2025 / 7 / 3

توقيع عضواً ومشرفاً

أ. د. رجاء ياسين عبد الله

التاريخ : 2025 / 7 / 3

توقيع عضو اللجنة

أ.د. جواد كاظم عبيد

التاريخ : 2025 / 7 / 3

توقيع عضو اللجنة

أ.م.د. سحر عبدالهادي حسين

التاريخ : 2025 / 7 / 7

توقيع عضواً ومشرفاً

أ.د. سلمى عبد الرزاق عبد لايد

التاريخ : 2025 / 7 / 7

صدق من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

التوقيع

أ.د. هادي شندوخ حميد السعيد

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء

التاريخ : 2025 / 7 / 8

الاهداء

إلى ... من تحطه القلب لفراقهم واشتات الروح لهم وترقبت العين لرؤيتهم

أبي وأخي (أسكنهم الله فسيح جناته)

إلى ... نبع الحنان ومصدر قوتي وذخري

أمي وأختي

إلى ... رفيق دربي وسندي في الحياة

نروجي

إلى ... نور عيني وروح فؤادي أولادي

(ملك، أحمد، علي، نرينب)

إلى ... من اخذ بيدي نحو سبيل العلم وعلمي وارشدني الى من تعلمت على أيديهم

وزرع الثقة في نفسي ... الأساتيد في قسم الجغرافية ...

إلى كل من ساندني ولو بكلمة اهدي لهم هذا الجهد المتواضع

الباحثة
الجامعة

شكروعرفان

الحمد لله رب العالمين له الشكر العظيم في كل وقت وحين ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آل محمد الطيبين الطاهرين .

يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أستاذاتي الفاضلات الأستاذة الدكتورة سلمى عبد الرزاق عبد والأستاذة الدكتورة رجاء ياسين عبد الله وذلك لتفضلهن بالإشراف على أطروحتي للدكتوراه وعلى متابعتي طول المدة التي رافقت إنجاز الأطروحة والعطاء العلمي والتوجيهات القيمة والآراء السديدة فلهن مني صادق الشكر وأسأل الله (عز وجل) أن يوفقهن وأن يمدهن بالصحة دائماً وأبداً ، أتقدم بالشكر والعرفان إلى السيد رئيس قسم الجغرافية وإلى جميع أساتيدي الأفاضل في قسم الجغرافية كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء الذين قدموا لي النصيحة العلمية في السنة التحضيرية والبحثية فلهم مني كل التقدير والاحترام وكل الشكر والاحترام لجميع الخبراء والأساتيد الذين قدموا نصائحهم وتوصياتهم القيمة خلال كتابة الأطروحة ، كما أود أن أعرب عن امتناني إلى أولياء أمور الفتيات والفتيان الذين شاركوا في مساعدتي في إكمال أطروحة الدكتوراه كما أود أن أشكر جميع من ساعدني في إكمال أطروحتي وأتوجه بالشكر والعرفان إلى الموظفين كافة في المكتبة المركزية في جامعة كربلاء ، وكذلك أشكر موظفي عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة كربلاء لما أبدوه لي من تسهيلات ، والشكر موصول إلى وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ومديرية إحصاء بابل ومحكمة استئناف بابل. كذلك يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى جميع من قدم لي العون والمساعدة في إتمام أطروحة الدكتوراه المتواضعة فجزاهم الله عني خير الجزاء ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل للعائلة الكريمة لعنايتهم واهتمامهم المتواصل طيلة مدة الدراسة، أسأل الله (عز وجل) أن يحفظهم جميعاً وبإقامة ورد عطرة فواحة بأريج الوفاء لمن لم يتسع المجال لنذكرهم فليعذروني ، أقف لهم وقفة إجلال وامتنان وشكر

وفي الختام أرجو من الله العليّ القدير أن يكون هذا الجهد المتواضع خير معين لتقليل من أعداد المتزوجين مبكراً في المحافظة لتقديم الخدمات الإنسانية لهم ولعوائلهم في هذا الظرف الصعب الذي يمر به بلدنا العزيز . ومن الله التوفيق

المستخلص

تعد ظاهرة الزواج المبكر من القضايا الإنسانية والاجتماعية المثيرة للجدل ومن هذا المنطلق سعت الباحثة إلى دراسة هذه الظاهرة الديموغرافية والتي انتشرت ب الشكل واسع في العراق بصورة عامة وفي محافظة بابل بصورة خاصة وتمثلت الم الشكل ة الرئيسة للدراسة بسؤال مفاده هل هنالك اسباب ادت الى التباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل

تهدف الدراسة الى الكشف عن حجم سكان محافظة بابل وحجم السكان المتزوجين مبكرا وابراز صورة التباين المكاني للسكان حسب الجنس (ذكور واثاث) في جميع الوحدات الادارية وتشخيص الخصائص الديموغرافية، والاقتصادية، والاجتماعية وتباينها المكاني للمتزوجين مبكرا على مستوى الوحدات الإدارية وتحديد الاسباب المؤدية إلى ازدياد ظاهرة الزواج المبكر وتوضيحها على مستوى الوحدات الإدارية وتحليلها احصائياً تحديد اثار الزواج المبكر وتوقعاتها المستقبلية , وهذه الدراسة هي الاولى في محافظة بابل وأهمية هذه الفئة التي هي بحاجة الى العناية والدعم من قبل الاسرة والمجتمع.

بسبب محدودية المعلومات المتوفرة تم اللجوء الى الدراسة الميدانية والاستعانة باستمارة الاستبيان وبلغ عددها 1530 استمارة وزعت بطريقة عشوائية بحسب الوحدات الادارية في محافظة بابل

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لمعرفة التباين المكاني في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية وحسب الجنس اعتماداً على الدرجة المعيارية والنسب المئوية ،كما تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه ومربع كاي والمدرج التكراري من اجل عرض البيانات وتلخيصها

وأوضحت الدراسة ارتباط الزواج المبكر بمجموعة من الخصائص منها الخصائص الديموغرافية كالعمر والخصائص الاجتماعية كالحالة العلمية للمتزوجين مبكرا وحجم الاسرة وطبيعة السكن وترتيب الزوجة بين الزوجات والخصائص الاقتصادية كالحالة المهنية ومستوى دخل الاسرة وملكية السكن .

توصلت الدراسة الى ازدياد اعداد المتزوجين مبكرا وارتفاع الزواج المبكر للإناث مقارنة بالذكور في جميع الوحدات الإدارية وذلك لاسباب مختلفة كالتحصيل الدراسي للوالدين أو بسبب التسرب المدرسي للمتزوجين مبكرا أو العادات والتقاليد أو صلة القرابة بين الزوجين أو الحالة الحياتية للوالدين أو التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي إضافة للأسباب الاقتصادية والدينية التي كانت سبب رئيس في الزواج المبكر ، كما كشفت الدراسة عن الخطر الذي يهدد هذه الفئة متمثلا بالاثار السلبية المترتبة بعدم الاستمرار بالدراسة والقلق والاضطراب من حصول الحمل ومشاكل صحية وحصول اجهاض بالنسبة للإناث , كما يؤثر الزواج المبكر في حصول شيخوخة مبكرة و عدم استقرار عاطفي وقد يؤدي الى زيادة عدد حالات الطلاق للمتزوجين المبكر ومن خلال الدراسة المستقبلية للزواج المبكر تتوقع الدراسة ان هنالك زيادة في اعداد المتزوجين مبكرا لسنة (2033) في حالة ثبوت الأسباب التي تم دراستها وهذا له تاثير سلبي على المجتمع .

قائمة المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
1	الآية	أ
2	الأهلاء	ب
3	الشكر والعرفان	جـ د
4	المستخلص	هـ
5	قائمة المحتويات	وـ
6	قائمة الخرائط	لـ
7	قائمة الأشكال	فـ
8	قائمة الملاحق	خـ
10	المقدمة	2-1
	الفصل الأول: الأطار النظري والواقع السكاني في محافظة بابل	54-3
	المبحث الأول: الأطار النظري ومفاهيم الدراسة	25-4
11	أولاً / مشكلة الدراسة:	4
12	ثانياً / فرضية الدراسة:	4
13	ثالثاً / حدود منطقة الدراسة:	5
14	رابعاً / أهداف ومبررات الدراسة:	8
15	خامساً / أهمية الدراسة:	8
16	سادساً / المنهج وأسلوب الدراسة:	9
17	سابعاً / مصادر الدراسة وبياناتها:	9

11	ثامنا : الدراسات المماثلة والسابقة :	18
14	تاسعا : هيكلية الدراسة :	19
15	عاشرا : مفاهيم الدراسة	20
18	احدى عشر : المداخل النظرية لتفسير الزواج	21
19	اثنا عشر : انماط الزواج	22
22	ثلاث عشر : فوائد ومنافع الزواج المبكر	23
23	اربعة عشر : سن الزواج في الشريعة الاسلامية وبعض الدول العربية والعالمية	14
54-25	المبحث الثاني : الواقع السكاني في محافظة بابل حسب التقديرات السكانية لعام (2023)	15
25	اولا : نمو السكان :	16
29	ثانيا : حجم السكان :	17
31	ثالثا : توزيع السكان :	18
32	1- التوزيع العددي والنسبي للوحدات الادارية لسكان محافظة بابل حسب التقديرات السكانية لعام ((2023)) :	19
35	2- التوزيع السكاني لسكان محافظة بابل حسب الوحدات الادارية وحسب التقديرات السكانية لعام ((2023)) :	20
41	رابعا : تركيب السكان :	21
41	1- التركيب العمري :	22
47	أ - الهرم السكاني :	23
49	2- التركيب النوعي :	24
160-55	الفصل الثاني ... التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمزوجين مبكرا في محافظة بابل	25
85-56	المبحث الاول : التوزيع المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل لعام ((2023))	

26	أولاً: التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	57
27	1- التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل :	58
28	2 - التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للإناث حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل :	62
29	ثانياً : التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر حسب البيئة في محافظة بابل :	66
30	ثالثاً : العلاقة بين المتزوجين مبكراً وحجم السكان :	78
31	رابعاً : معدل الزواج المبكر	85-81
32	المبحث الثاني : الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للمتزوجين مبكراً في محافظة بابل	160-86
33	أولاً :- الخصائص الديموغرافية للزواج المبكر في محافظة بابل :	86
34	1- العمر عند المتزوجين مبكراً :	86
45	ثانياً :- الخصائص الاجتماعية للمتزوجين مبكراً في محافظة بابل	96
36	1- الحالة العلمية للمتزوجين مبكراً :	96
37	2- حجم الأسرة :	109
38	3- طبيعة السكن :	116
39	4- ترتيب الزوجة بين الزوجات :	124
40	ثالثاً :- الخصائص الاقتصادية للمتزوجين مبكراً في محافظة بابل	128
41	1- الحالة المهنية :	128
42	2- مستوى دخل الأسرة	142
43	3- ملكية السكن :	151
44	الفصل الثالث : اسباب الزواج المبكر وتحليلها احصائياً في محافظة بابل لعام (2023) (	255-161
	المبحث الأول : اسباب الزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023) (	230-162

162	أولاً:- الأسباب الاجتماعية للزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)	45
163	1- الحالة العلمية للأبوين	46
176	2- النسب المدرسي للمتزوجين مبكراً	47
186	3- العادات والتقاليد	48
197	4- صلة القرابة بين الزوجين	49
206	5- التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي	50
210	ثانياً:- أسباب ديموغرافية	51
210	1- الحالة الحياتية للوالدين	52
230-222	ثالثاً:- الأسباب الاقتصادية والدينية المؤثرة في زيادة الزواج المبكر لعام (2023)	53
255-231	المبحث الثاني : التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الأسباب (الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية والدينية) للمتزوجين مبكراً في محافظة بابل لعام (2023)	54
232	أولاً: التحليل الاحصائي للأسباب الزواج المبكر للذكور والإناث في محافظة بابل لعام (2023)	55
232	١- البيانات المستخدمة لدراسة الزواج المبكر للذكور والإناث في محافظة بابل لعام (2023)	56
232	2- أساليب التحليل الاحصائي المستخدمة:-	57
234	3- اختبار الفرضيات	58
235	أولاً: العوامل الاجتماعية	59
235	1- الحالة العلمية للاب	60
235	أ- الحالة العلمية للاب بالنسبة للذكور المتزوجين مبكراً	61
237	ب- الحالة العلمية للاب بالنسبة للإناث المتزوجات مبكراً	62
239	2- النسب المدرسي	63
240	3- العامل الاجتماعي	64
244	4- حرجة القرابة	65
246	ثانياً : مواقع التواصل الاجتماعي	66

250	ثالثاً: العوامل الديموغرافية	67
250	أ- الحالة الحياتية بالنسبة للوالدين للذكور	68
252	ب- الحالة الحياتية بالنسبة للوالدين للإناث	69
253	رابعاً: الأسباب الاقتصادية والدينية	70
339-256	الفصل الرابع: الآثار الناجمة عن الزواج المبكر والنوعيات المستقبلية للزواج المبكر لسنة (2033)	71
331-257	المبحث الأول: أولاً: الآثار الناجمة عن الزواج المبكر لعام (2023)	
258	1- عدم الاستمرار في الدراسة	72
266	2- القلق والاضطراب بالنسبة للإناث	73
272	3- الشيوخة المبكرة	74
277	4- العنف الاسري	75
284	5- آثار قانونية للزواج المبكر خارج المحكمة	76
293	6- الاستقرار العاطفي وعدم الاستقرار العاطفي	77
303	7- الطلاق	78
308	ثانياً: الحد من المشكلات الزوجية والآثار السلبية للزواج المبكر في محافظة بابل	79
308	1- المرونة والتكيف بين الزوجين لمعالجة التسرب المدرسي للمتزوجين مبكراً	80
312	2- الاحترام المتبادل بين الزوجين يؤدي الى التخلص العنف الاسري	81
315	3- التعامل مع المشكلات مخدرة يؤدي الى الاستقرار الزواج المبكر والتخلص من الطلاق	82
320	4- معالجة القلق والاضطراب بين المتزوجين مبكراً	83
321	أ - قضاء الوقت المشترك بين الزوجين	84
322	ب - عدم تدخل الاهل في الحياة الزوجية	85
326	5 - التثمين المستدامة ودورها في الحد من الآثار السلبية للزواج المبكر	86
339-332	المبحث الثاني: النظرة المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة (2033)	87
332	النوع المستقبل لمعدل السكان والزواج المبكر في محافظة بابل	88

333	أولاً: توقعات عدد السكان لعام (2033) حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	89
336	ثانياً: التوقعات المستقبلية للزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لسنة (2033)	90
341	الاستنتاجات	91
345	المقترحات	92
364-348	المصادر	93
410-367	الملاحق	94
a-b	Abstract	95

قائمة الجداول

ت	الجدول	الصفحة
1	النوزيع العددي لعينة الأس في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لعام (2023) .	10
2	معدلات النمو السكاني في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لتقديرات السكانية للعام (2010) والتقديرات السكانية لعام (2023)	26
3	النوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة بابل بحسب الوحدات الإدارية لعام (2023)	33
4	النوزيع اليشي والنسبي لسكان محافظة بابل حسب الوحدات الادارية وحسب التقديرات السكانية لعام (2023)	37
5	الفئات العمرية والنسبة المئوية لسكان محافظة بابل حسب تقديرات لعام (2023)	44
6	الفئات العمرية العريضة لسكان محافظة بابل لعام (2023)	45
7	الفئات العمرية الاحادية الداخلة ضمن سن الزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)	46
8	الفئات العمرية الداخلة في سن الزواج المبكر لسكان محافظة بابل حسب تقديرات عام (2023)	47
9	النوزيع النوعي للذكور والاناث للحض والريف على مستوى الوحدات الادارية لعام (2023)	49
10	التركيب النوعي لسكان محافظة بابل حسب الفئات العمرية لعام (2023)	51
11	التركيب النوعي لاعداد الذكور والاناث ونسبة النوع حسب الوحدات الادارية لعام (2023)	53
12	النوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل	59
13	النوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للاناث حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل	63
14	النوزيع العددي والنسبي لزوج الذكور المبكر حسب البيئة في محافظة بابل لعام (2023)	68
15	النوزيع العددي والنسبي لزوج الاناث المبكر حسب البيئة في محافظة بابل لعام (2023)	72
16	العلاقة بين المتزوجين مبكرا وحجم السكان حسب الوحدات الادارية في المسجلة في محاكم	79

	محافظة بابل لعام (2023)	
17	معدل الزواج المبكر بالآلاف حسب الوحدات الإدارية بالنسبة لعدد الزواج في محاكم محافظة بابل لعام (2023)	82
18	التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور حسب الفئات العمرية في محافظة بابل للعام (2023)	89
19	التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث حسب الفئات العمرية في محافظة بابل للعام ((2023))	93
20	التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام ((2023))	109
21	التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام ((2023))	105
22	التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب حجم الأسرة في محافظة بابل لعام ((2023))	111
23	التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب حجم الأسرة في محافظة بابل لعام ((2023))	114
24	التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب طبيعة السكن في محافظة بابل لعام ((2023))	119
25	التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب طبيعة السكن في محافظة بابل لعام ((2023))	122
26	التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب ترتيب الزوجة بين الزوجات في محافظة بابل لعام ((2023))	126
27	التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة في محافظة بابل لعام ((2023))	130
28	التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب المهنة في محافظة بابل لعام ((2023))	133
29	التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة للاب في محافظة بابل لعام ((2023))	137
30	التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب المهنة الاب في محافظة بابل لعام ((2023))	140
31	التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب دخل الأسرة في محافظة بابل لعام ((2023))	145
32	التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب دخل الأسرة في محافظة بابل لعام ((2023))	149
33	التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب ملكية السكن في محافظة بابل لعام ((2023))	154
34	التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب ملكية السكن في محافظة بابل لعام ((2023))	157
35	التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب المستوى التعليمي للابوين في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام ((2023))	167

173	النوزع العددي للزواج المبكر للآناث بحسب المسنوى العليمى للابوين فى محافظة بابل لعام (2023)	36
178	النوزع النسبى بحسب الشرب المدرسى للذكور فى الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023))	37
182	النوزع النسبى بحسب الشرب المدرسى للآناث فى الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023))	38
189	النوزع النسبى بحسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب للذكور للوحدات الإدارية فى محافظة بابل لعام (2023))	39
194	النوزع النسبى للآناث بحسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب وأسباب أخرى للآناث للوحدات الإدارية فى محافظة بابل لعام (2023))	40
199	النوزع النسبى للزواج المبكر للذكور بحسب الدرجة القراية للوحدات الادارية فى محافظة بابل لعام (2023)	41
203	النوزع النسبى للزواج المبكر للآناث بحسب درجة القراية فى محافظة بابل لعام (2023)	42
208	النوزع العددي والنسبى لزواج المبكر للذكور والآناث عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لعام (2023)	43
214	النوزع النسبى للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة الحياتية للوالدين فى محافظة بابل لعام (2023)	44
219	النوزع النسبى للزواج المبكر للآناث بحسب الحالة الحياتية للوالدين فى محافظة بابل لعام (2023)	45
224	النوزع العددي والنسبى لزواج الذكور بحسب العامل الاقتصادي والدينى للوحدات الإدارية فى محافظة بابل لعام (2023))	46
228	النوزع العددي والنسبى لزواج الآناث بحسب العامل الاقتصادي والدينى للوحدات الإدارية فى محافظة بابل لعام (2023))	47
235	الأوساط الحسائية والافرافات المعيارية للزواج المبكر للذكور بحسب المسنوى العليمى للآب لعام (2023))	48

236	تحليل تباين الاحادي للزواج المبكر للذكور والاثاث حسب المستوى التعليمي للاب	49
236	اخبار شيفيه حسب المستوى التعليمي للاب الذكور المتزوجين مبكرا	50
237	المتوسط والافراف المعيارى للزواج المبكر للاثاث حسب المستوى التعليمي للاب	51
238	تحليل تباين للزواج المبكر للاثاث حسب المستوى التعليمي للاب	52
238	اخبار شيفيه حسب المستوى التعليمي للاب الاثاث المتزوجات مبكرا	53
239	مرجع كاي للشرب المدرسي للذكور والاثاث المتزوجين مبكرا	54
241	المتوسط والافراف المعيارى للزواج المبكر للذكور حسب العادات والتقاليد	55
241	تحليل تباين الاحادي للزواج المبكر للذكور حسب العادات والتقاليد	56
242	اخبار شيفيه حسب العادات والتقاليد للذكور المتزوجين مبكرا	57
243	المتوسط والافراف المعيارى للزواج المبكر للاثاث حسب العادات والتقاليد	58
243	تحليل تباين للزواج المبكر للاثاث حسب العادات والتقاليد	59
244	المتوسط والافراف المعيارى للزواج المبكر للذكور حسب درجة القرابة	60
244	تحليل التباين الاحادي للزواج المبكر للذكور حسب درجة القرابة	61
245	اخبار شيفيه حسب درجة القرابة للذكور المتزوجين مبكرا	62
245	المتوسط والافراف المعيارى للزواج المبكر للاثاث حسب درجة القرابة	63
246	تحليل تباين للزواج المبكر للاثاث حسب درجة القرابة	64
249	توزيع النسبي والدرجة المعيارية للذكور والاثاث المتزوجين مبكرا حسب مواقع النواصل الاجتماعية	65
251	المتوسط والافراف المعيارى للزواج المبكر للذكور حسب الحالة الحياتية للوالدين	66
251	تحليل تباين للزواج المبكر للذكور حسب الحالة الحياتية للوالدين	67
252	المتوسط والافراف المعيارى للزواج المبكر للاثاث حسب الحالة الحياتية للوالدين	68
253	تحليل تباين للزواج المبكر للاثاث حسب الحالة الحياتية للوالدين	69
254	المؤشرات الإحصائية لاجتماع صحة بيانات مرجع كاي حسب الاسباب الاقتصادية والدينية للزواج	70

	المبكر للذكور والإناث في محافظة بابل لعام (2023)	
262	التوزيع النسبي لزوج المبكر للذكور والإناث في الاسنمرار بالدراسة حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	71
269	التوزيع النسبي للآثار الصحية الخاصة بالإناث المتزوجات مبكراً حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	72
274	توزيع النسبي للشيخوخة الذكور والإناث المتزوجين مبكراً حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	73
281	التوزيع النسبي لأنواع العنف الأسري الذي تعرض له الإناث المتزوجات مبكراً في محافظة بابل	74
286	التوزيع النسبي لعقود الزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	75
290	التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب عقود الزواج للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	76
296	التوزيع النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	77
300	الجدول (78) التوزيع النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للإناث حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	78
305	التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر للذكور والإناث لحالات الطلاق حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	79
311	التوزيع العددي والنسبي للمرونة والتكيف حل لمعالجة المشكلة الشرب المدرسي للمتزوجين مبكراً حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	80
314	التوزيع العددي والنسبي للاحترام المتبادل بين الزوجين للتخلص من العنف الأسري حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	81
318	التوزيع العددي والنسبي للتعامل مع المشكلة الشرب لتخليص استقرار الزواج والتخلص من الطلاق حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	82

83	النوزع العددي والنسبي لمعالجة القلق والاضطراب بين المتزوجين مبكراً من خلال قضاء الوقت بين الزوجين وعدم تدخل الاهل في الحياة الزوجية حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	325
84	النوزع العددي والنسبي للشمية المستدامة ودورها في الحد من الآثار السلبية للزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	330
85	معدلات النمو السكاني في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لتقديرات السكانية للعام (2023) والتقديرات السكانية لعام 2033	334
86	النوع المستقبلي لعدد الزواج المبكر في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لسنة 2033	338

قائمة الخرائط

رقم الخريطة	اسم الخريطة	رقم الصفحة
1	موقع محافظة بابل من العراق	6
2	الوحدات الادارية في محافظة بابل	7
3	النوزع السكاني لعدد سكان في محافظة بابل لعام (2023)	40
4	الزواج المبكر للذكور حسب الدرجة المعيارية للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	61
5	الزواج المبكر للإناث حسب الدرجة المعيارية للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	65
6	النوزع الجغرافي للزواج المبكر للذكور اعتماداً على الدرجة المعيارية حسب البيئة الحضرية في محافظة بابل لعام (2023)	70
7	النوزع الجغرافي للزواج المبكر للإناث اعتماداً على الدرجة المعيارية حسب البيئة الريفية في محافظة بابل لعام (2023)	71
8	النوزع الجغرافي للزواج المبكر للإناث اعتماداً على الدرجة المعيارية حسب البيئة الحضرية في محافظة بابل لعام (2023)	76

9	النوزع الجغرافي للزواج المبكر للآناث اعتماداً على الدرجة المعيارية حسب البيئة الريفية في محافظة بابل لعام (2023)	77
10	معدل الزواج المبكر بالآلاف حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	85
11	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور حسب الفئات العمرية في محافظة بابل لعام (2023)	91
12	النوزع النسبي للزواج المبكر للآناث حسب الفئات العمرية في محافظة بابل لعام (2023)	95
13	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام (2023)	102
14	النوزع النسبي للزواج المبكر للآناث بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام (2023)	108
15	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المستوى التعليمي للآباء في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023)	169
16	النوزع النسبي للزواج المبكر للآناث بحسب المستوى التعليمي للآباء في محافظة بابل لعام (2023)	175
17	النوزع النسبي حسب الشرب المدرسي للذكور في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023)	180
18	النوزع النسبي حسب الشرب المدرسي للآناث في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023)	184
19	النوزع النسبي حسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب للذكور للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	191
20	النوزع النسبي حسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب وأسباب أخرى للآناث للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	196
21	النوزع النسبي للزواج المبكر درجة القرابة للذكور بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	201
22	النوزع النسبي للزواج المبكر للآناث بحسب درجة القرابة في محافظة بابل لعام (2023)	205
23	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور والآناث عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لعام (2023)	209

24	النزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة الحياتية للوالدين في محافظة بابل لعام (2023)	215
25	النزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب الحالة الحياتية للوالدين في محافظة بابل لعام (2023)	221
26	النزيع النسبي للزواج المبكر للذكور حسب العامل الاقتصادي والديني للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	226
27	النزيع النسبي لزوج الإناث حسب العامل الاقتصادي والديني للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	230
28	النزيع النسبي لزوج المبكر للذكور في الاسمرار بالدراسة حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	264
29	النزيع النسبي للزواج المبكر للإناث في الاسمرار بالدراسة حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	265
30	النزيع النسبي للإناث الصحية الخاصة بالإناث المتزوجات مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	271
31	النزيع النسبي للشيخوخة للذكور والإناث المتزوجين مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	276
32	النزيع النسبي لأنواع العنف الاسري الذي تعرض له الإناث المتزوجات مبكرا في محافظة بابل لعام (2023)	283
33	النزيع النسبي لعقود الزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	288
34	النزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب عقود الزواج للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	292
35	النزيع النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	298

36	النوزع النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للإناث حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	302
37	النوزع العددي والنسبي للزواج المبكر للذكور والإناث لحالات الطلاق حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	307

قائمة الاشكال

رقم ال الشكل	الاشكال	رقم الصفحة
1	معدلات النمو السكاني في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لتقديرات السكانية للعام (2010) والتقديرات السكانية لعام (2023)	28
2	النوزع النسبي لسكان محافظة بابل حسب الوحدات الإدارية لعام (2023)	34
3	النوزع السكاني والنسبي لسكان محافظة بابل حسب الوحدات الادارية وحسب التقديرات السكانية لعام (2023)	39
4	الفئات العمرية العريضة لسكان محافظة بابل لعام (2023)	45
5	الهرم السكاني حسب الفئات العمرية في محافظة بابل لعام (2023)	48
6	التركيب النوعي لسكان محافظة بابل حسب الفئات العمرية لعام (2023)	52
7	التركيب النوعي لاعداد الذكور والإناث ونسبة النوع حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام	54
8	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل	60
9	النوزع النسبي للزواج المبكر للإناث حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل	64
10	النوزع النسبي لزوج الذكور المبكر حسب البيئة في محافظة بابل لعام (2023)	69
11	النوزع النسبي لزوج الإناث المبكر حسب البيئة في محافظة بابل لعام (2023)	73
12	النوزع النسبي والرتبي للزواج المبكر حسب الوحدات الادارية لعام (2023)	80
13	معدل الزواج المبكر بالآلاف حسب الوحدات الادارية بالنسبة لعقود الزواج في محاكم في محافظة بابل لعام	84

	((2023))	
90	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور حسب الفئات العمرية في محافظة بابل للعام ((2023))	14
94	النوزع النسبي للزواج المبكر للإناث حسب الفئات العمرية في محافظة بابل لعام ((2023))	15
101	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام ((2023))	16
107	النوزع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام ((2023))	17
112	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب حجم الأسرة في محافظة بابل لعام ((2023))	18
116	النوزع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب حجم الأسرة في محافظة بابل لعام ((2023))	19
120	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب طبيعة السكن في محافظة بابل لعام ((2023))	20
124	النوزع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب طبيعة السكن في محافظة بابل لعام ((2023))	21
127	النوزع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب ترتيب الزوجة بين الزوجات في محافظة بابل لعام ((2023))	22
131	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة في محافظة بابل لعام ((2023))	23
134	النوزع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب المهنة في محافظة بابل لعام ((2023))	24
138	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة للاب في محافظة بابل لعام ((2023))	25
142	النوزع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب المهنة الاب في محافظة بابل لعام ((2023))	26
147	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب دخل الأسرة في محافظة بابل لعام ((2023))	27
151	النوزع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب دخل الأسرة في محافظة بابل لعام ((2023))	28
155	النوزع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب ملكية السكن في محافظة بابل لعام ((2023))	29
158	النوزع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب ملكية السكن في محافظة بابل لعام ((2023))	30
168	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب المستوى التعليمي للابوين في محافظة بابل لعام ((2023))	31
174	النوزع العددي للزواج المبكر للإناث بحسب المستوى التعليمي للابوين في محافظة بابل لعام ((2023))	32
179	الشكل (33) النوزع النسبي حسب النسب المدرسي للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))	33

183	النزوح النسبي حسب الشرب المدرسي للآناث في الوحدات الإدارية لحافظة بابل لعام (2023)	34
190	النزوح النسبي حسب الشرب المدرسي للآناث في الوحدات الإدارية لحافظة بابل لعام ((2023))	35
195	النزوح النسبي حسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب وأسباب أخرى للإناث	36
200	النزوح النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب درجة القرابة حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ((2023))	37
204	النزوح النسبي للزواج المبكر للآناث بحسب درجة القرابة في محافظة بابل لعام ((2023))	38
208	النزوح النسبي لزوج المبكر للذكور والآناث عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لعام (2023)	39
214	النزوح النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة الحياتية للوالدين في محافظة بابل لعام ((2023))	40
220	النزوح النسبي للزواج المبكر للآناث بحسب الحالة الحياتية للوالدين في محافظة بابل لعام ((2023))	41
225	النزوح النسبي لزوج الذكور حسب العامل الاقتصادي والديني للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))	42
229	النزوح النسبي لزوج الآناث حسب العامل الاقتصادي والديني للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))	43
240	الشرب المدرسي للذكور والآناث المتزوجين مبكراً حسب مهنهم كاي	44
263	النزوح النسبي لزوج المبكر للذكور والآناث حسب الاستقرار وعدم استقرار بالدراسة	45
270	توزيع النسبي الآثار الصحية الخاصة بالآناث المتزوجات مبكراً حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل	46
275	توزيع النسبي للشيوخة المتزوجين مبكراً حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	47
282	النزوح النسبي لأنواع العنف الاسري الذي تتعرض له الآناث المتزوجات مبكراً في محافظة بابل	48
287	النزوح النسبي لعقود الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل لعام ((2023))	49
291	النزوح النسبي للزواج المبكر للآناث بحسب عقود الزواج للوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ((2023))	50
297	النزوح النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للذكور المتزوجين مبكراً حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))	51

52	النزوح النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للإناث المتزوجات مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة عامر (2023)	301
53	النزوح النسبي للزواج المبكر للذكور والإناث بحسب حالات الطلاق حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل عامر (2023)	306
54	النزوح العددي والنسبي للمرونة والتكيف حل لمعالجة مشكلات الشرب المدرسي للمتزوجين مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	312
55	النزوح النسبي للاحترام المباديل بين الزوجين للنخلص من العنف الاسري حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	315
56	النزوح النسبي للتعامل مع المشكلات عند تحقيق استقرار الزواج والنخلص من الطلاق حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	320
57	النزوح النسبي لمعالجة القلق والاضطراب بين الزوجين من خلال قضاء الوقت بين الزوجين وعدم تدخل الاهل في الحياة الزوجية حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	326
58	النزوح النسبي للشمية المستدامة ودورها في الحد من الآثار السلبية للزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل	331
59	النوع المستقبلي لعدد النمو المستقبلي للزواج المبكر في محافظة بابل حسب الوحدات الإدارية لسنة (2033)	339

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العناوين	رقم الصفحة
1	استمارة الاسنيان للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل	366
2	حجم العينة الفعلية للمتزوجين مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل عامر (2023)	369
3	الفئات العمرية للسكان حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل حسب تقديرات (2023)	370

370	الفئات العمرية الاحادية الداخلة ضمن سن الزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)	4
371	حجم العينة الفعلية للمتزوجين مبكراً حسب البيئة في محافظة بابل لعام ((2023))	5
372	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور حسب الفئات عمرية وحسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023)	6
373	النوزع العددي للزواج المبكر للاناث حسب الفئات عمرية وحسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023)	7
374	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة العلمية في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام ((2023))	8
375	النوزع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب الحالة العلمية للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))	9
376	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب حجم الاسرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	10
377	ملحق (11) النوزع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب حجم الاسرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	11
378	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب طبيعة السكن للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	12
379	النوزع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب طبيعة السكن للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))	13
380	النوزع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب ترتيب الزوجة بين الزوجات للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	14
381	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))	15
382	النوزع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب المهنة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))	16

17	النزوح العددي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة الاب للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	383
18	النزوح العددي للزواج المبكر للإناث بحسب المهنة الاب للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	384
19	النزوح العددي للزواج المبكر للذكور بحسب دخل الاسرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	385
20	النزوح العددي للزواج المبكر للإناث بحسب دخل الاسرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	386
21	النزوح العددي للزواج المبكر للذكور بحسب ملكية السكن للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	387
22	النزوح العددي للزواج المبكر للإناث بحسب ملكية السكن للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	388
23	النزوح العددي للزواج المبكر للذكور بحسب المستوى التعليمي للابوين للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	389
24	النزوح العددي للزواج المبكر للإناث بحسب المستوى التعليمي للابوين للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	390
25	النزوح العددي حسب الشرب المدرسي للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	391
26	النزوح العددي للنسب المدرسي للإناث حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	392
27	النزوح العددي حسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب للذكور للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	393
28	النزوح العددي والنسبي حسب عادات و تقاليد اناث للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	394

29	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب درجة القرابة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	395
30	النوزع العددي للزواج المبكر للإناث بحسب درجة القرابة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	396
31	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور والإناث عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	397
32	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة الحياتية للوالدين للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	398
33	النوزع العددي للزواج المبكر للإناث بحسب الحالة الحياتية للوالدين للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	399
34	النوزع العددي للزواج المبكر بحسب الأسباب الاقتصادية والدينية للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	400
35	النوزع العددي للزواج للإناث بحسب الأسباب الاقتصادية والاقتصادي للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	401
36	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور والإناث بحسب الاستثمار وعدم الاستثمار بالدراسة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	402
37	النوزع العددي والنسبي للآثار الصحية الخاصة بالإناث بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	403
38	النوزع العددي لحالات زواج الذكور والإناث الذين بحسب الشيخوخة المبكرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	404
39	النوزع العددي للزواج المبكر للإناث بحسب نوع العنف الاسري للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	405
40	النوزع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب عقود الزواج للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	406

41	النزيع العددي للزواج المبكر للإناث بحسب عقود الزواج للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	407
42	النزيع العددي للاستقرار العاطفي للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	408
43	النزيع العددي للاستقرار العاطفي للإناث حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	409
44	النزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب حالات الطلاق للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)	410

المقدمة

المقدمة (Introduction):

تعد الظاهرة السكانية للزواج المبكر وارتباطاتها المكانية المجال الرئيس الذي تهتم به جغرافية السكان عبر دراسة التباين المكاني للزواج المبكر وخصائصه ، هذا مع العلم أن الزواج هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة في المجتمع ويختلف الزواج المبكر من مجتمع الى اخر في خصائصه وأسبابه والآثار المترتبة عليه وهو موجود في جميع المجتمعات الانسانية ويتباين بتباين التركيب العمري سواء كان للرجل او المرأة ، تعد الأسرة أساس المجتمع ونواة بنائها الزوجان ، وقال (تعالى) ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِۦٓ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوْا اِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةًۭ ۗ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ ۝۱ ﴾ (1).

نتيجة للظروف السياسية التي مر بها المجتمع العراقي ادت الى انتشار ظاهرة الزواج المبكر في المجتمع العراقي بصورة عامة وفي محافظة بابل بصورة خاصة وارتبط الزواج المبكر بمجموعة من الخصائص والاسباب الاقتصادية والاجتماعية والدينية ، فضلا عن أن الزواج المبكر في منطقة الدراسة يتباين بحسب التوزيع النوعي للسكان (ذكور واثاث) وحسب الوحدات الادارية ، من الضروري أن لا نغفل ان الزواج المبكر له اندازاً لانتهاك الطفولة خصوصاً للإناث التي تتطلب رعاية الوالدين والمجتمع ، وبالتالي يترتب على الزواج المبكر مجموعة من الآثار سواء على الأسرة او على المجتمع ، ويتباين الزواج المبكر في جميع الوحدات الادارية لعدة اسباب منها اجتماعية وثقافية وتعليمية واقتصادية التي نشأ عليها الاجداد وتتناقله الأجيال وعدم اهتمام بعض الأسر بتعليم بناتها ، وقلة الوعي الثقافي للأسرة ، أو نتيجة للظروف الاقتصادية السيئة التي تضطر الأسرة بسببها لتزويج بناتها في سن مبكرة وكذلك تزويج الذكور في سن مبكر لتقوية النسب ولزيادة حجم العائلة اضافة الى صيانة الفتى من الانحراف واستكمالاً لنصف الدين ، ارتأت الدراسة أن توضح التباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل ودراسة الخصائص التي ادت الى انتشار الظاهرة وكذلك توزيعها ومعرفة اسبابها واستخدام الاساليب الاحصائية لتحديد اسباب تركيز الزواج المبكر والآثار الناتجة عنها والتوقعات المستقبلية لهذه الظاهرة .

(1) سورة الروم: 21

الفصل الأول

**الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل
المبحث الأول**

**الاطار النظري ومفاهيم الدراسة في محافظة
بابل**

المبحث الثاني

**الواقع السكاني في محافظة بابل حسب
التقديرات السكانية لعام (2023)**

المبحث الاول

الاطار النظري ومفاهيم الدراسة

أولا / مشكلة الدراسة (Study prpbem) :

تتمثل م الشكل ة الدراسة الرئيسة : كيف تتباين ظاهرة الزواج المبكر في محافظة بابل حسب وحداتها الادارية ؟ وما خصائصها ؟ وما اسبابها والاثار الناتجة عنها ؟ اما المشكلات الفرعية تتمثل بالتساؤلات الآتية :

- 1- هنالك ارتفاع في حجم السكان للوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023) مقارنة بعام 2010 ؟
- 2- هنالك تباين بحجم ظاهرة الزواج المبكر حسب الجنس (ذكور واناث) في محافظة بابل على مستوى الوحدات الادارية ؟
- 3- ماهي الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية اثر في ارتفاع ظاهرة الزواج المبكر في محافظة بابل ؟
- 4- هنالك اسباب أدت الى التباين المكاني للزواج المبكر بين الوحدات الادارية في محافظة بابل وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اسباب الزواج المبكر ؟
- 5- ما هي الآثار الناتجة عن الزواج المبكر في محافظة بابل على مستوى الوحدات الادارية وما هي توقعاته المستقبلية ؟

ثانيا / فرضية الدراسة (Study hypothesis) :

تمثلت الفرضية الرئيسية للدراسة بإجابة على السؤال الرئيسي : (تتباين ظاهرة الزواج المبكر في محافظة بابل حسب وحداتها الادارية وهناك خصائص واسباب واثار ناتجة عنها) التي تسهم في تباين حجم ومعدلات الزواج المبكر في محافظة بابل، وهناك جملة من الفرضيات الثانوية التي تتفرع من الفرضية الرئيسية بالإجابة عن التساؤلات التي طرحت في م الشكل ة الدراسة على النحو الاتي :

- 1- نعم هنالك زيادة في حجم سكان للوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ((2023))
- 2- نعم هنالك تباين مكاني في حجم الظاهرة الزواج المبكر حسب الجنس (ذكور واناث) من أذ توزيعها على مستوى الوحدات الادارية .

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

3- نعم وجود تباين مكاني في الخصائص الديموغرافية ، والاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الزواج المبكر في محافظة بابل.

4- نعم تتباين الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والدينية المؤدية لظاهرة الزواج المبكر بين الوحدات الادارية في محافظة بابل وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين اسباب الزواج المبكر .

5- هنالك العديد من الآثار الناتجة عن الزواج المبكر في محافظة بابل ويمكن الحد من الم أشكال الزوجية و الآثار السلبية الناشئة عن الزواج المبكر ويتوقع ان هنالك زيادة في اعداد المتزوجين مبكرا في حالة ثبوت الاسباب التي تم دراستها حسب التوقعات المستقبلية . وهناك العديد من المقترحات التي من شأنها ان تقلل من الزواج المبكر .

ثالثا / حدود منطقة الدراسة (Study area boundaries) :

على مستوى الوحدات الادارية لمحافظة بابل تمثلت بالاتي :

1. الحدود المكانية (Spatial boundaries) :

تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمحافظة بابل الواقعة في وسط العراق ، وتقع فلكياً بين دائرتي عرض ($32^{\circ} 25' 20''$ – $33^{\circ} 15' 00''$) شمالاً ، وخطي طول ($44^{\circ} 00' 00''$ – $45^{\circ} 40' 00''$) شرقاً ، وبلغت مساحتها (5119) كم² ، من مساحة العراق (438314 كم²) وتتكون منطقة الدراسة من (19) وحدة ادارية ، وتعد منطقة الدراسة احدى محافظات الفرات الاوسط والتي تقع في وسط العراق ، اذ يحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب فتحدها محافظتي الديوانية والنجف أما من الغرب فتحدها محافظتي الانبار وكربلاء ، كما موضح في الخريطة (1) والخريطة (2) .

2. الحدود الزمانية (Temporal boundaries) :

اعتمدت الدراسة على ما يتوافر من بيانات ومعلومات من محاكم الاحوال الشخصية في محافظة بابل ، فضلا عن نتائج وبيانات الدراسة الميدانية للتباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)

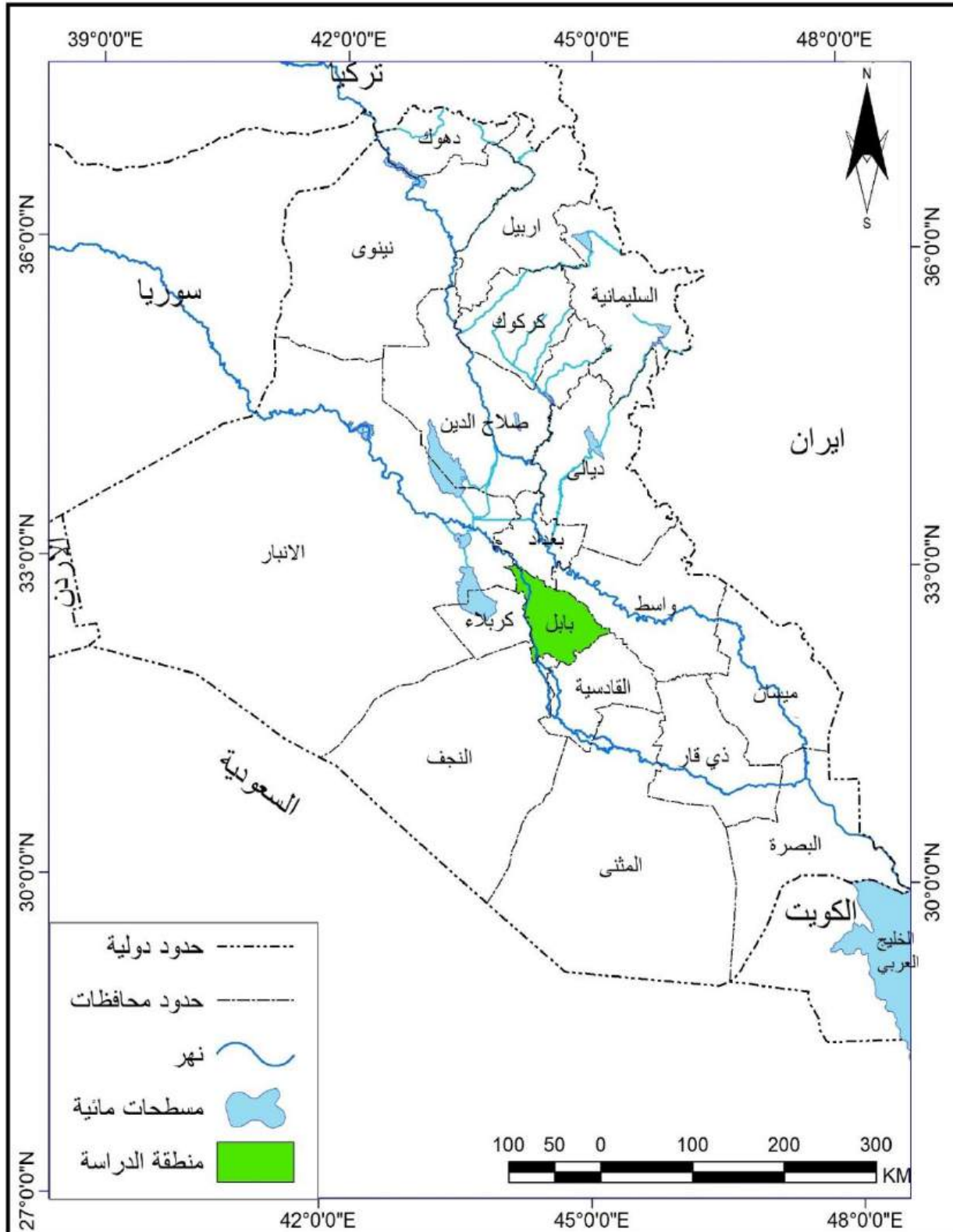
4. الحدود الموضوعية :

تمثل بالتباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل حسب الجنس والوحدات الادارية

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

الخريطة (1)

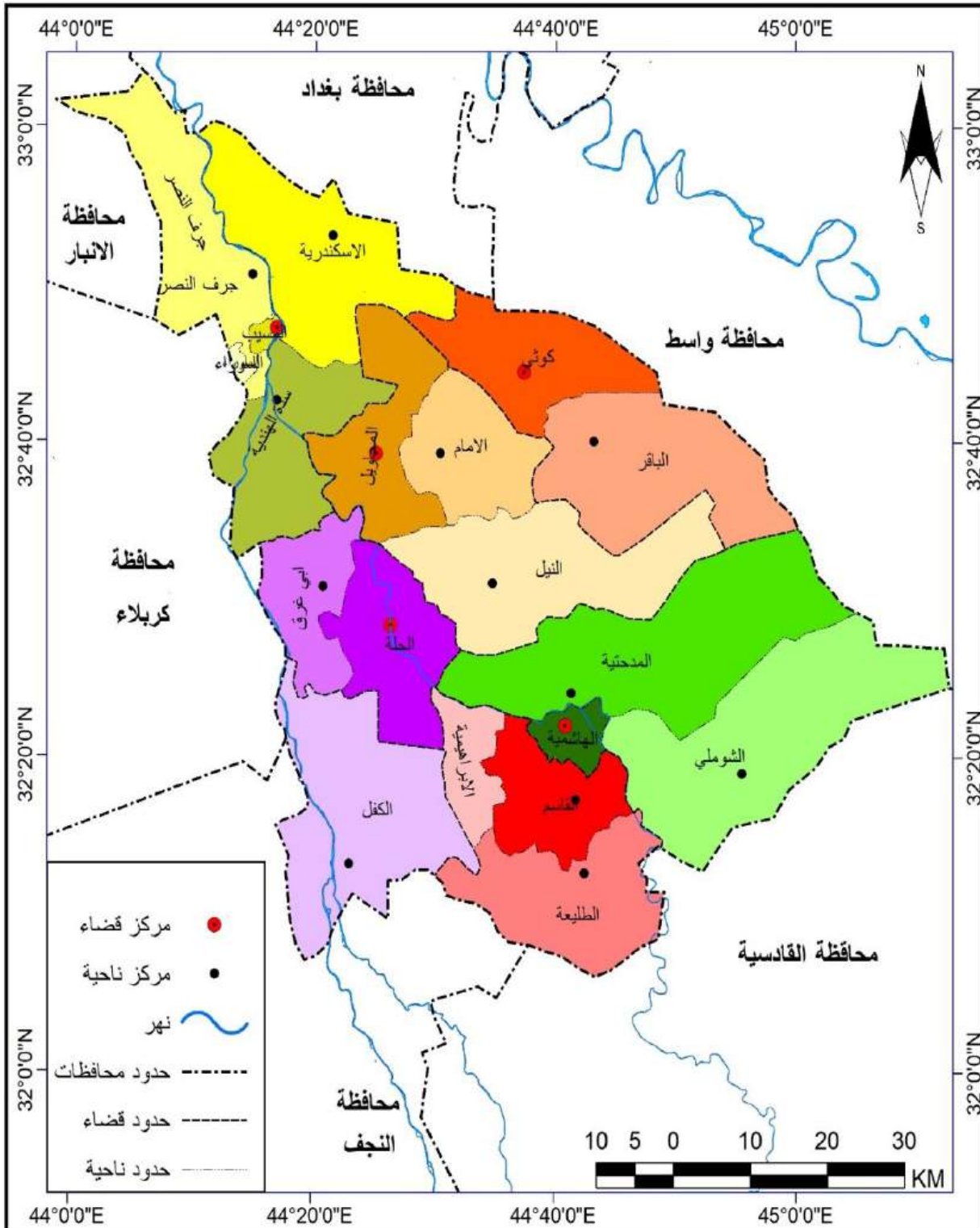
موقع محافظة بابل من العراق



المصدر : جمهورية العراق , الهيئة العامة للمساحة , الخريطة الادارية لمحافظة بابل ,
(2023)

الخريطة (2)

الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ((2023))



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، الخريطة
محافظة بابل الادارية ، مقياس 1/ 500,000 ، بغداد ، (2023)

رابعاً / هدف ومبررات الدراسة (Justifications for the study) :

- 1- تشخيص الخصائص الديموغرافية، والاقتصادية، والاجتماعية للزواج المبكر وتباينها المكاني على مستوى الوحدات الإدارية .
- 2- تحديد الاسباب المؤدية إلى ازدياد ظاهرة الزواج المبكر ، وتوضيحها ، على مستوى الوحدات الإدارية وتحليلها احصائياً.
- 3- تحديد اثار الزواج المبكر وتوقعاتها المستقبلية .
- 4- تهدف الدراسة إلى تشخيص ظاهرة اجتماعية لها انعكاسات ديموغرافية، واقتصادية ، واجتماعية فضلاً عن كونها تسهم في ارتفاع مستوى الم الشكليات الاجتماعية.
- 5- لا توجد دراسة سكانية سابقة لظاهرة الزواج المبكر في محافظة بابل؛ لذا تم دراستها لتحديد حجم الظاهرة، والوقوف على الآثار التي تواجه الزواج المبكر.
- 6- تكشف هذه الدراسة عن ظاهرة تعد في غاية الأهمية وأصبحت واضحة في المجتمعات عامة ومجتمع محافظة بابل خاصة.
- 7- أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة وهي فئة دون سن الثامنة عشر بالنسبة (للإناث) في وقت هم بحاجة الى العناية والدعم من قبل الاسرة والمجتمع والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتربوية .

خامساً / أهمية الدراسة (The important of the study) :

تبرز أهمية الدراسة كونها تدرس شريحة اجتماعية هامة وهي شريحة المتزوجين مبكراً ، فضلاً عن الانتشار الواسع لظاهرة الزواج المبكر في المجتمع العراقي في الآونة الأخيرة ، اعطى للجغرافيين فرصة لتناول هذه الظاهرة ، لاسيما على مستوى الأفضية والمحافظات ، وتسعى هذه الدراسة الى دراسة التباين المكاني للمتزوجين مبكراً وتقديم معلومات عن واقع الزواج المبكر في محافظة بابل، وخصائص أسر هؤلاء المتزوجين مبكراً ، واصبحت تأثيراتها واضحة على السكان فهي أحد أسباب التسرب من المدرسة وعدم الاستمرار بالدراسة، وتأثيرها المباشر على المرأة والطفل، فضلاً عن ارتفاع حصيلة العنف ضد المرأة والذي يعد السبب الرئيسي في ارتفاع نسب الطلاق فضلاً عن التدهور الصحي ، الولادات المبكرة ، الإسقاط المتكرر للمتزوجات مبكراً ، الكشف عن أسباب الظاهرة وآثارها ، تحديد مواقع توزيع الظاهرة واتجاهاتها المكانية

وأنشطتها الاقتصادية وأوضاعها الاجتماعية يمكن من وضع الخطط الكفيلة لحلها ويمهد للحد من آثارها.

سادسا / المنهج وأسلوب الدراسة (Curriculum and study method) :

لغرض إعطاء فكرة واضحة عن الظاهرة قيد الدراسة، ودراسة أبعادها الزمانية والمكانية، تم توظيف المنهج الوصفي عن طريق رصد الحقائق الجغرافية ووصفها وصفا دقيقا كما هي موجودة في الواقع ، وتم توظيف المنهج التحليلي، وهو المنهج الأساس في الدراسة الذي يعتمد على تحليل البيانات والمعلومات الجغرافية المتعلقة بظاهرة الزواج المبكر في محافظة بابل للوصول إلى اسبابها وتوزيعها وعوامل هذا التوزيع على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة ، واستخدام الاسلوب الاحصائي الذي يتطلب البحث عن المتغيرات وكذلك تصنيف الظاهرة باستخدام الاسلوب الكمي المستخدم في الدراسات الجغرافية نتيجة لتغلب الاسلوب الرياضي والاحصائي على الاسلوب اللفظي عند دراسة أي ظاهرة .

سابعا / مصادر الدراسة وبياناتها (Study sources and data) :

1- مرحلة جمع البيانات والمعلومات تمثلت بما يلي :-

أ- الاطلاع على الدراسات المماثلة والاستفادة من المنهجية المتبعة فيها بالإضافة الى الاستفادة من المصادر المكتبية التي تشمل الكتب العلمية والبحوث العلمية الرصينة المنشورة في المجالات العلمية الرصينة .

ب-مراجعة الدوائر الرسمية التي تخص موضوع الدراسة ، من أجل الحصول على البيانات والاحصائيات المتعلقة بموضوع الدراسة ، ومنها دائرة احصاء بابل من اجل الحصول على التقديرات السكانية ، فضلاً عن مراجعة محكمة استئناف بابل وبالأخص شعبة الاحصاء عقود الزواج التابعة لها ، كذلك القيام بالزيارات الميدانية للمحاكم الموجودة في محافظة بابل من اجل الحصول على بيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة.

ج-توزيع استمارات الاستبيان :- هي ادوات تستخدم من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالزواج المبكر في محافظة بابل والتي لم يتم الحصول عليها من المحاكم التي تم الاشارة اليها انفا وتستخدم استمارة الاستبيان في البحوث الانسانية ومنها موضوع الدراسة ، المتعلقة بالزواج المبكر في محافظة بابل وبسبب محدودية المعلومات المتوفرة تم

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

الاستعانة بالدراسة الميدانية والاعتماد على استمارة الاستبيان من اجل تغطية متطلبات الدراسة وتم عرض استمارة الاستبانة على مجموعة من الخبراء المشهود لهم بالخبرة واجريت عليها بعض التعديلات حتى خرجت بصياغتها النهائية وتحديد حجم العينة ⁽¹⁾ ، تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية على المتزوجين مبكرا لعام (2023)) أذ وزعت (1530) استمارة بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل وبنسبة مئوية بلغت (0.4 %) والتي تخص المتزوجين مبكرا من مجموع الاسر الكلي (363874) ملحق (2) وملحق (3)

الجدول (1) التوزيع العددي لعينة الأسر في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لعام (2023).

ت	القضاء	الوحدات الادارية	حجم الاسر	حجم العينة	حضر	ريف	مجموع
1	الحلة	مركز قضاء الحلة	106821	444	360	84	444
		ناحية أبي غرق	20731	92	29	63	92
2	الكفل	مركز قضاء الكفل	24330	107	19	88	107
3	المحاويل	مركز قضاء المحاويل	20609	92	27	65	92
		ناحية الإمام	6587	31	11	20	31
		ناحية النيل	10139	46	6	40	46
4	كوثي	م ق المشروع كوثر	22576	92	29	63	92
		ناحية الباقر	0	0	0	0	0
5	الهاشمية	مركز قضاء الهاشمية	7059	31	31	0	31
		ناحية المدحتية	24582	91	42	49	91
		ناحية الشوملي	15242	61	14	47	61
6	القاسم	م ق القاسم	29140	122	65	57	122
		ناحية الطليعة	6818	31	7	24	31
		ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0
7	المسيب	مركز قضاء المسيب	10859	46	46	0	46
		ناحية سدة الهندية	20572	91	28	63	91
		ناحية جرف النصر	8146	31	4	27	31
		ناحية الإسكندرية	29663	122	78	44	122
		ناحية السوراء	0	0	0	0	0
-	-	المجموع	363874	1530	796	734	1530

اعتماداً على ملحق (2)

(1) وليد عبد الحميد نوري , عبد المجيد حمزة ناصر , العينات مطابع دار الكتب والنشر, الموصل , 1981 , ص 91 .

تم الاعتماد على المعادلة الآتية لتحديد حجم العينة:

$$N = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{n}t^2}$$

N = حجم العينة

t^2 = القيمة المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح به درجة الثقة = 1.96

r^2 = نسبة الخطأ المسموح به = 0.05

n = حجم المجتمع الكلي = (عدد الأسر)

ثامناً : الدراسات المماثلة والسابقة :

1- الرسائل والاطاريح الجامعية وتتمثل بالآتي:-

أ - دراسة زينة شاكر عبيد⁽¹⁾ الموسومة (تحليل مكاني لزواج القاصرات في قضاء القرنة لعام 2018) تناولت الدراسة التحليل المكاني للزواج القاصرات وكشفت الدراسة عن التباين المكاني في قضاء القرنة وركزت الدراسة اعتماداً على استمارة الاستبيان للمعرفة الخصائص السكانية لحالات زواج القاصرات وكشفت عن الآثار الناتجة عن زواج القاصرات.

ب - دراسة شجن جاسم محمد⁽²⁾ الموسومة (التحليل الجغرافي لظاهر زواج القاصرات في مدينة البصرة) تناولت الدراسة التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة لعام 2019 حسب أحيائها السكنية الدراسة على استمارة الاستبيان وكان الهدف من الدراسة متابعة هذا الظاهرة وفق رؤية جغرافية والوقوف على الخصائص المتزوجات مبكراً وتعرف على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية

ج - دراسة رؤوف رحمان رمضان رجب⁽³⁾ الموسومة (الزواج المبكر وآثاره في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (2003 - 2020) تناولت الدراسة الزواج المبكر وآثره في محافظة كربلاء

(1) زينة شاكر عبيد ، التحليل المكاني لزواج القاصرات في قضاء القرنة لعام 2018 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة ، 2020

(2) شجن جاسم محمد ، التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة ، كلية الآداب - جامعة البصرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، 2019

(3) رؤوف رحمان رمضان رجب ، الزواج المبكر وآثاره في محافظة كربلاء المقدسة للمدة 2003 - 2020 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء ، (2023) .

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

المقدسة واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان للتعرف على الخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا وقارنت بين الحضر والريف وكان هدف من الدراسة التعرف على الايجابيات والسلبيات للزواج المبكر وقدمت بعض من المقترحات لمواجهة هذه الظاهرة .

2. البحوث المنشورة وتمثلت بالاتي :-

أ- دراسة الباحثة هناء جاسم محمد السبعوي⁽¹⁾ تناول البحث الموسوم اثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية دراسة ميدانية في مدينة الموصل كان الهدف من الدراسة هو الكشف عن الاثار التي يتركها الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية واعتمد البحث على استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتوصل البحث الى ان الزواج المبكر ي اثر سلباً يقف عائقاً لعملية التنمية الاجتماعية .

ب- دراسة الباحثة شذى نجاح بلاش⁽²⁾ تناول البحث الموسوم الزواج المبكر وعلاقته بالفقر دراسة ميدانية انثر وبولوجية في مجمع الخيرات هدفت الدراسة عن الكشف عن سلبيات ومخاطر واضرار الزواج المبكر واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لمعرفة الخصائص السكانية .

ج- دراسة الباحثة حمزية ميري كاظم⁽³⁾ تناول البحث الموسوم تحليل جغرافي لم الشكلة الطلاق وعلاقتها بالزواج مبكر في محافظة النجف الاشرف لمدة 2004 - 2010 وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الزواج المبكر وم الشكلة الطلاق المبكر وايجاد الحلول المناسبة لها .

(1) هناء جاسم محمد السبعوي ،أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية (دراسة ميدانية في

مدينة الموصل ،دراسات موصلية - العدد الثامن عشر - شوال - 1428هـ/ تشرين الثاني - 2007

(2) شذى نجاح بلاش الدعيمي ، الزواج المبكر وعلاقته بالفقر دراسة ميدانية انثروبولوجية في مجمع الخيرات ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد السادس عشر السنة السادسة ، 2014

(3) حمزية ميري كاظم ،رنا عبد المحسن جاسم ، التحليل الجغرافي لمُشكَلَة الطَّلَاق وعلاقتها بالزواج المبكر في محافظة النجف الأشرف للمدة (2004-2010) ، جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات ، مجله معين ، العدد

الأول ، 2018

د- دراسة الباحث مصطفى حمدي احمد واخرون⁽¹⁾ ، تناول البحث الموسوم دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر في محافظة اسيوط وهدف البحث التعرف على اراء المبحوثات في ظاهرة الزواج المبكر وعلى الخصائص السكانية والاجتماعية لهم من خلال استمارة الاستبيان والوصول للأثار المترتبة عن الزواج مبكر

هـ - دراسة الباحث كرار خميس جابر شريف⁽²⁾ تناول البحث الموسوم دراسة الخصائص الاجتماعية لحالات الزواج المبكر في محافظة ذي قار هدفت الدراسة لتوضيح لمعرفة حجم الظاهرة وتباينها المكاني والزمني واعتمدت على استمارة الاستبيان لدراسة الخصائص السكانية توصلت الدراسة الى جملة من النتائج كان ابرزها عدة م الشكليات الاجتماعية .

موقع الدراسة من الدراسات المشابهة او السابقة افقد اهتمت بدراسة التباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل اختلفت دراستي عن الدراسات السابقة بانها اهتمت بدراسة الواقع السكاني لسكان محافظة بابل وقارنت بين الذكور والاناث المتزوجين مبكراً ولم تقتصر على زواج القاصرات فقط لعام (2023) كما انها قارنت بين الزواج المبكر على مستوى الوحدات الإدارية ودراسة التوزيع المكاني للزواج المبكر والخصائص السكانية للمتزوجين مبكراً كما اعتمدت الدراسة في المقارنة بين الذكور والاناث على النسب المئوية بين الوحدات الإدارية لكل جنس وعلى الدرجات المعيارية لكل من الذكور والاناث وحسب الوحدات الإدارية لعام (2023) بالإضافة الى دراسة التباين المكاني لاسباب الزواج المبكر وتحليلها احصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية اعتماداً على الحقيبة الإحصائية والبرامج الإحصائية Excel 2020 اعتماداً على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه والدرجة المعيارية و مربع كاي للكشف عن اسباب الزواج المبكر والتباين بين الأسباب التي أدت الى الزواج المبكر لتأكيد على وجود فوق ذات دالة إحصائية وتم دراسة الاثار السلبية للزواج المبكر والحد منها ودراسة التوقع المستقبلي للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة (2033)

(1) مصطفى حمدي أحمد، سامية عبد السميع هلال، عبد الصمد محمد علي، رندا يوسف محمد ودينا علي أحمد حسن، دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة أسيوط، قسم الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط ، 2019

(2) كرار خميس جابر شريف ، سميع جلاب منسي السهلاني ، الخصائص الاجتماعية لحالات الزواج المبكر في محافظة ذي قار ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار، العدد 7 ، 2022 .

تاسعا : هيكلية الدراسة (Study structure) :

قسمت الدراسة الى اربعة فصول سبقتها مقدمة ، وتنتهي بالاستنتاجات ومقترحات وقائمة المصادر ، إذ تطرق .

الفصل الأول الذي تضمن مبحثين تناول فيها **المبحث الأول** الدليل النظري ومفاهيم الدراسة اما **المبحث الثاني** الواقع السكاني لمحافظة بابل لعام (2023) .

اما الفصل الثاني تكون من مبحثين **المبحث الاول** التوزيع المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل ، اذ اهتم **اولا** : بالتوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر بحسب الوحدات الادارية ، **ثانيا**: التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر بحسب البيئة (حضر - ريف) ، **ثالثا**: العلاقة بين الزواج المبكر وعدد السكان حسب الوحدات الادارية ، **رابعا** : معدل الزواج المبكر بحسب الوحدات الادارية ، اما **المبحث الثاني** فقد درس الخصائص الديموغرافية المتمثل بالفئات العمرية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل ، ودراسة الخصائص الاجتماعية من أذ الحالة العلمية للمتزوجين وحجم الاسرة وطبيعة السكن ، والخصائص الاقتصادية في محافظة بابل حسب الأنشطة ، إذ اهتم في دراسة الحالة المهنية من أذ مهنة المتزوجين مبكرا ومقدار دخل الأسرة وملكية السكن وترتيب الزوجة بين الزوجات.

اما الفصل الثالث فتكون من مبحثين تناول **المبحث الاول** فقد تناول الاسباب الاجتماعية والاقتصادية و الدينية المؤدية لزيادة الزواج المبكر اما **المبحث الثاني** فقد تناول التحليل الاحصائي لتحديد الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين اسباب الزواج المبكر .

اما الفصل الرابع فتكون من مبحثين **المبحث الاول** إذ تناول الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والحد من الم الشكليات الزوجية والاثار السلبية للزواج المبكر ، أما **المبحث الثاني** تمثل بالتوقعات المستقبلية للزواج المبكر لعام (2033) في المحافظة لتنتهي الدراسة بمجموعة من النتائج والمقترحات .

عاشرا / المصطلحات الرئيسية في الدراسة (Study concepts)

1- التباين المكاني (Spatial variation) :

هو درجات التشابه والاختلاف بين أجزاء سطح الأرض، وأذ لم يكن هنالك تغير في الظواهر من مكانٍ لآخر ولا يكون هناك ظهور للجغرافية ، لان التغيرات المكانية هي التي تجعل الجغرافية فرعاً قائماً من فروع المعرفة ، إن فكرة التباين المكاني هي فكرة إقليمية، مما يجعل مهمة جغرافي مطالعة سطح الأرض المتباين بطبيعته ، من رقعة إلى أخرى ، ويحاول التعرف على الظواهر الإقليمية ، فيرسم حدودها ، ويحدد محتوياتها ويعلل مقوماتها، أي إنه يبحث عن الظواهر المختلفة ويحاول تفسير أنماطها⁽¹⁾ .

2- المفهوم العام للزواج The general concept of marriage :

بأنه طريق للارتباط والاشتراك والتمهيد لبناء الحياة الأسرية بين الرجل والمرأة يستهدف من ورائه إشباع الحاجات الغريزية والعاطفية وهو على استعداد لأن يقدم للطرف الآخر مشاركته ومعاونته في سبيل تحقيق الأهداف التي يقوم عليها الزواج والأسرة فالزواج نظام اجتماعي يحدد العلاقات بين الجنسين ويعطي للأسرة صفتها الشرعية ، وقوله (عز وجل) (كذلك وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ)⁽²⁾ ، ويعد نظام الزواج طرفاً سابقاً على قيام الاسرة وتكوينها الاجتماعي لذلك فأن مفهوم الزواج والأسرة يعد من المفاهيم المتداخلة مع بعضها⁽³⁾ .

3- مفهوم الزواج في اللغة (The concept of marriage in language) :

استعملت كلمة الزواج في اللغة العربية بمعنى الاقتران والازدواج و كليهما بمعنى واحد، فالزواج اقتران الشيء بشيء آخر ، كما أن كلمة الزواج وكلمة النكاح جاءت بمعنى واحد في ألفاظ القرآن الكريم⁽⁴⁾ ، من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ

(1) صفوح خير ، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه ، الرياض دار المريخ للنشر ، 1990ص 57 - 58

(2) سورة الدخان الآية (54).

(3) نبال فوزي محمود ، الآثار الاجتماعية والنفسية لتأخر سن الزواج لدى الموظفات دراسة ميدانية في جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة الموصل ، 2005، ص 19.

(4) (غادة مصطفى مسعود مفتاح ، اتجاهات الشباب نحو الزواج المبكر في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية ، جامعة بنگازي - كلية التربية ، العدد الثاني عشر ، نوفمبر 2022 ، ص 116

سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿⁽¹⁾﴾ ، وقوله تعالى : ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَتَكَحَّ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ⁽²⁾ .

4. المفهوم الجغرافي للزواج (The geographical concept of marriage) :

هي إحدى الظواهر التي ينتج عنها تباين مكاني للتغيرات الديموغرافية تتمثل بزيادة معدلات النمو السكاني، تتباين في حجمها وأسبابها وآثارها في جميع انحاء العالم بصورة عامة وفي منطقة الدراسة بصورة خاصة ، ويسهم الزواج في بناء الأسرة التي تعد اللبنة الأساسية للمجتمع أي ان الزواج يختلف من أذ أبعاده، وشروطه ، وعاداته وتقاليده بين الدول والبيئات المختلفة ، والذي يمكن توزيعه جغرافيا وبيان أسبابه وآثاره على السكان والفرد نفسه وهو ظاهرة سكانية ظهرت بوجود البشر وحتى الوقت الحالي، توجد في الدول المتقدمة والنامية وفي جميع البيئات الجغرافية الحضرية والريفية ، تتباينت في حجمها وأسبابها وآثارها في جميع البقاع الجغرافية ⁽³⁾.

5. مفهوم الزواج في الإسلام :

بأنه رابطة بين الرجل والمرأة وهو نوع من العبادة وجزء لا يتجزأ من التعاليم الإلهية التي تهدف إلى قيام استمرار الذرية والمجتمعات الصالحة ، أذ يتحقق هذا المفهوم بأنه يكون المجتمع الأساسي ، الذي فضله الله على العالمين ⁽⁴⁾ .

6. مفهوم الزواج المبكر (The concept of early marriage) :

وهو العلاقة الزوجية التي تنشأ في سن مبكرة تؤهل كل من الطرفين الاعتماد على ذاته بخصوص الالتزامات المترتبة على كل واحد ازاء الطرف الآخر، إلى جانب تأهيلهم لإنجاب

(1) القرآن الكريم ، سورة النساء ، اية 22

(2) القرآن الكريم ، سورة البقرة ، اية 230

(3) حسن الساعاتي وعبد الحميد لطفي ، دراسات في علم السكان ، ط 4 ، دار المعارف، مصر ، 1973 ، ص 115.

(4) فضيلة سالم سعيد الحديد ، ظاهرة زواج القاصرات " الأسباب والآثار" ، المؤتمر العلمي الثالث ، كلية الآداب ، جامعة الزاوية 12-13 ديسمبر ، 2021 ، ص 313 .

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

وتربية الأبناء الشرعيين الذين ولدوا حصيلة لهذه العلاقة الشرعية بين الزوجين. أما التعريف الإجرائي للزواج المبكر وهو الزواج الذي يتم قبل بلوغ السن القانوني ⁽¹⁾.

7. الزواج المبكر (early marriage):

هو من العادات التي تمارس في كثير من الدول أذ يسمح للأب أو الأسرة بتزويج البنت لمن يرغب به الأب أو تريده الأسرة قبل سن البلوغ ⁽²⁾ ، وفي العراق يبدأ الزواج القانوني لكلا الجنسين بعمر ال 18 عام ويسمح بالزواج بأقل من هذا العمر بشروط موافقة ولي الأمر ⁽³⁾.

8. الزواج المبكر عند الفقهاء (early marriage according in jurists):

بأنه عقد زواج لم تصل الفتاة أو الفتى الى حد البلوغ أو الطاعة الذي يكون أحد طرفيه غير بالغ ⁽⁴⁾.

9. الزواج المبكر قانوناً (early marriage legally):

هو الزواج الذي يكون فيه أحد الزوجين أو كلاهما غير مكتمل النضج من الناحية الجسمية ، والنفسية ، والعقلية، والعاطفية ⁽⁵⁾ ، ويعرف بأنه العلاقة الزوجية التي تنشأ في سن مبكر أي قبل بلوغ السن القانوني ، وذلك من أجل التخليص من التهميش والسلطة الأبوين والهيمنة الذكورية ⁽⁶⁾ ، كذلك يعرف الزواج المبكر قانوناً هو الزواج في قانون الأحوال الشخصية

(1) هناء جاسم محمد السبعائي، أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية (دراسة ميدانية في مدينة الموصل ،دراسات موصلية - العدد الثامن عشر - شوال - 1428هـ/ تشرين الثاني ، 2007 ، ص100.

(2) حمزية ميري كاظم ،رنا عبد المحسن جاسم ، مصدر سابق ، ص 368

(3) عبد الله عطوي ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، 2001 ، ص 185

(4) أحمد خيرى احمد عبد الحفيظ ،تزوج الصغيرة في ظل التحديات المعاصرة ، دراسة فقهية مقاصدية مقارنة ،مجلة كلية الدراسة الإسلامية، أسوان ، 2020 ، ص 20

(5) غادة مصطفى مسعود مفتاح ،اتجاهات الشباب نحو الزواج المبكر في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية ، جامعة بنغازي - كلية التربية ،مجلة كلية التربية ، العدد الثاني عشر ، نوفمبر ، 2022 ، ص 116 .

(6) أنجي خيرت حمزة، المخاطر المجتمعية لظاهرة الاتجار بالبشر زواج القاصرات نموذجاً"، المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد 36، 2019، ص368.

في العراق المادة (13) رقم (188) فهو عقد بين رجل وامرأة يهدف إلى تأسيس حياة مشتركة معاً وتأسيس أسرة⁽¹⁾ .

10. الزواج المبكر من الناحية الطبية والعلمية (early marriage from a medical and scientific perspective):

هو الزواج قبل البلوغ " الزواج المبكر للفتاة هو زواجها قبل الحيض ، وأما تسمية من تتزوج قبل الثامنة عشر بأنه زواج مبكر فهذا لا يستند إلى قاعدة علمية أو قاعدة شرعية فأمر الزواج مربوط بالبلوغ ، والبلوغ عند الفتاة هو المدة الزمنية التي تتحول فيها الفتاة من طفلة إلى بالغة، وخلال هذه المدة تحدث تغييرات فسيولوجية وسيكولوجية عديدة والبلوغ ليس بحدث طارئ وإنما هو مدة من الزمان قد تتراوح ما بين سنتين وست سنين ويرتبط بعوامل جينية أي وراثية وعوامل معيشية وصحية وفي آخر هذه الفترة يحدث الحيض عندها تصبح الفتاة بالغة⁽²⁾ .

11. الزواج المبكر القسري (Forced early marriage):

هو الزواج الذي يتم دون سن الثامنة عشر ودون موافقة احد الطرفين أو كلاهما موافقة تامة وحرّة. أو حين لا تكون لدى احد الطرفين أو كلاهما القدرة على إنهاء الزواج أو الانفصال لأسباب عدة منها قانونية، عدم إقرار القانون حق الزوجة في الطلاق أو الاكراه والضغط الاجتماعي أو الأسري⁽³⁾ .

احدى عشر: المداخل النظرية لتفسير الزواج:

يوجد ثلاث مداخل رئيسية تناولت العديد من النظريات لتفسير ظاهرة الزواج :

1- النظريات الاجتماعية: هناك نظريات اجتماعية كثيرة يمكن أن تفسر السلوك الإنساني بصفة عامة والسلوك المتعلق بالظواهر السكانية بصفة خاصة ومنها الزواج المبكر وهذه

(1) مشروع تطور القانون في العراق، وضع المرأة في العراق، تقييم حول الحقوق القانونية الواقعية للمرأة، العراق، 2005، ص58

(2) ميسون بنت علي الفايز، زواج الصغيرات ، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ، وزارة التعليم العالي ، 2012 ، ص 2

(3) وحيد الفرشيشي ،التزويج المبكر للفتيات في ظل الإنتقال الديمقراطي والنزاعات المسلحة ،ندوة إقليمية ،منظمة أبعاد والمعهد العربي لحقوق الإنسان ، منتدى أمانة لبنان ، 2015، ص8

النظريات مثل نظرية الفعل الاجتماعي لبارسونز، ونظرية الدور الاجتماعي ، ونظرية التبادل، ونظرية الحاجات الإنسانية ، ونظرية الموارد .

2- **النظريات السكانية** : نشطت في الأونة المعاصرة نظريات تحاول تفسير الظواهر السكانية وتحليلها وتفسير م الشكل اتها والتنبؤ بأحوالها في المستقبل مثل نظرية التحول الديموجرافي ، ونظرية التطور العصري، ونظرية الدورات السكانية المقتبسة عن ابن خلدون ونظرية رونادوفريدمان، ونظرية باجوزي وفائلو.

3- **النظريات الثقافية** : تضم ثلاث نظريات تركز على الجانب الثقافي الاجتماعي وهي نظرية التجانس ، ونظرية التجاور المكاني ، ونظرية القيمة في الاختيار⁽¹⁾ .

اثنا عشر: أنماط الزواج (marriage patterms):

الزواج هو رابطة تقوم بين الرجل والمرأة لتحقيق الضرورات المعيشية وإنجاب الأطفال، وتتم وفق القيم والعادات السائدة في المجتمع . ويأخذ الزواج أنماطاً متعددة في مختلف دول العالم ، هي :

1- **الزواج الأحادي** : هو أكثر أنواع الزواج شيوعاً وانتشاراً في أرجاء العالم، وهو ارتباط رجل واحد بامرأة واحدة⁽²⁾.

2- **تعدد الزوجات** : وهو زواج رجل واحد بامرأتين أو أكثر وهذا النمط موجود في المجتمعات التي تنتشر فيها الديانة الإسلامية ؛ لأن الدين الإسلامي حلل الزواج بأكثر من واحدة وبشرط أهمها العدل بين الزوجات، وعلى شرط أن لا يتجاوز عددهن عن (4) زوجات على قيد الحياة وتكون جميعهن تحت عصمة رجل واحد⁽³⁾.

3- **تعدد الأزواج** : وهو زواج امرأة واحدة برجلين أو أكثر، وهو نوع نادر من أنواع الزواج وغالباً ما يرتبط بوجود ظاهرة ولد البنات، وقد يكون سائداً بين الاخوة أو الأغراب ففي الحالة الأولى يتزوج اثنان أو أكثر من الاخوة بزوجة واحدة كما هو الحال بين قبائل (التودا) في

(1) مصطفى حمدي أحمد، سامية عبد السميع هلال، عبد الصمد محمد علي، رندا يوسف محمد ودينا علي أحمد حسن، دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة أسيوط، قسم الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط ، 2019 ، ص399

(2) رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، الطبعة الثانية ، جامعة الملك سعود ، 2008 ، ص253.

(3) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، الطبعة الثانية ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007 ، ص247

جنوب الهند أما في الحالة الثانية أذ يتزوج رجلان أو أكثر من غير الاقارب بزوجة واحدة⁽¹⁾.

نظرة تاريخية عن الزواج (A historical look at marriage):

يعد الزواج من النعم التي أنعم بها الله (عز وجل) على عباده فقد كان الزواج في العصور الأولية عادة بدائية لا يخضع لقيود صارمة، لكنه تطور وخضع للتنظيم ب الشكل تدريجي عن طريق خضوعه منذ البداية الى بعض الأعراف والماراسيم البسيطة آنذاك ، التي برزت الى الوجود مع وجود الجنس البشري، وأصبحت نظام اجتماعي محدد يستند الى أسس متينة ويخضع لقواعد تفرضها طبيعة المجتمع وذلك عن طريق الأديان والتقاليد والقوانين الوضعية المتابعة في ذلك المجتمع ⁽²⁾ .

يمتد تاريخ الزواج كما هو متعارف عليه بين البشر إلى عهد آدم وحواء أذ مثل أول لبنة زواج شرعي في تاريخ البشرية جرى بين كائنين بشريين. أذ تختلف طرق الزواج من عصر إلى آخر ، أذ بدأت ب الشكل بسيط وهو القبول ببعض بين الذكر والانثى وتتطور بتطور المجتمعات والعادات وتأثير الأديان أذ ساهمت في تنقيح عملية الزواج واصبحت لها أسس وقوانين وشروط من أجل أتمام الزواج. لا تزال للزواج عادات سائدة حتى يومنا ⁽³⁾ .

يعد العصر البابلي القديم قمة الرقي الاجتماعي للعلاقات الاجتماعية ، لا بل ان عدد من الباحثين يعدون علاقات الترابط الاجتماعي للعصر البابلي القديم المعيار الرئيس الذي تقاس عليه التطورات الاجتماعية لجميع الحقب التاريخية للمجتمع العراقي القديم، فهم يذكرون بأنه على الرغم من الاختلافات الثانوية في تنظيم المجتمع وتكوينه في الحقب المختلفة من تاريخ العراق القديم إلا انه يمكن القول إن ما جاء في قوانين ووثائق العصر البابلي القديم ، وفي مقدمتها قانون (اشنونا) و قانون (حمورابي) يمكن إن تأخذ على أنها تمثل الصورة العامة لما

(1) باسم عبد العزيز عمر العثمان ،عدنان عناد غياض العكلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، مكتبة دجلة للطباعة والنشر ، 2020 ، ص418.

(2) مليحة عوني القصير ،صبيح عبد المنعم احمد ، علم اجتماع العائلة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ،1984، ص262 .

(3) نبراس ستار جلوب ،زواج القاصرات دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد ،جامعة بغداد كلية الآداب ،قسم الاجتماع ،مجلة الجامعة العراقية ،العدد 40/1 ،ص397

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

كان عليه المجتمع العراقي القديم في عصوره القديمة، وهو ما يتطابق مع المعطيات التاريخية والآثرية وما نجده مناسباً في ضوء ما تقدمه التشريعات القانونية . لقد نضجت علاقات الترابط الاجتماعي وتعمقت في العصر البابلي القديم وأصبحت قوانين وتشريعات ممالك هذا العصر، صارمة ولا يمكن تجاوزها ، تجسدت في عدة قوانين ولا سيما قانوني اشنونا وحمورابي تناولت القوانين البابلية العلاقات الاجتماعية بصورة أكثر شمولية ، فقد أفرد مشرع قانون اشنونا اربعة عشر مادة قانونية (من مواده الاربعة والستين) للأحوال الشخصية التي تتناول علاقات الترابط الاجتماعي ، في حين فصل حمورابي كثيراً في شريعته ، فجعل لعلاقات الترابط الاجتماعي التي يسير وفقها المجتمع البابلي سبع وثمانون مادة قانونية.

لقد تناولت القوانين البابلية أحكام الخطوبة باعتبارها الخطوة الأولى في تكوين الأسرة ، إن الخطوبة كانت تجرى بعد موافقة والدي الفتى والفتاة، إذ إن دور الوالدين كان كبيراً في اختيار الزوجة المناسبة لأبنهم ، ولا سيما ان العرف الذي كان سائداً آنذاك هو الزواج المبكر ، وهو ما يعني أن الفتى عند زواجه كان معتمداً في الغالب على والديه في حياته المعاشية ، وهذا التقليد ما زال معمولاً به إلى الوقت الحاضر، من اللافت للنظر إن مراسيم الزواج المتمثلة بإقامة وليمة الزفاف وإبرام عقد الزواج في المجتمع العراقي القديم هي ذاتها في المجتمع العراقي الحديث، ويبدو إن هذه الأعراف الاجتماعية أصبحت مواد قانونية ثابتة في المجتمع العراقي القديم واستمرت على الشكل تشريعات قانونية في القوانين الحديثة، وقد تطابقت هذه الأعراف حتى . مع أحكام ومبادئ الدين الإسلامي في هذه المسائل ⁽¹⁾ .

ولم يكن في قانون بلاد ما بين النهرين مانع للزواج بسبب الاختلاف في المركز الاجتماعي او في الطبقة الاجتماعية يمنع الزواج بين أفراد ينتمون الى مراكز اجتماعية مخالفة ، فكان من حق الرقيق يتزوجون من سيدة حرة . كما أن البابليين في بلاد ما بين النهرين شجعوا على ظاهرة الزواج المبكر فكان تشريع حمورابي يحض على الزيجات المبكرة من أجل

(1) شاكر محمود أسماعيل ،التطور علاقات الترابط الاجتماعي في المجتمع العراقي القديم ،جامعة ديالى كلية التربية ، العدد الثلاثون ، مجلة ديالى ، 2008 ، ص 9 - 14

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

انجاب الذرية العديد من الأفراد وزيادة دخولهم في نطاق الخدمة الحربية في حال التعبئة القتالية والحروب ضد المماليك والدويلات آنذاك (1) .

الأسرة لبنة من لبنات المجتمع الإسلامي التي يقوم عليها، ولذلك عني الإسلام بها أعظم عناية واهتم بأسس تكوينها اهتماما عظيما، وأكد على تعميق أسباب ترابطها، وما يؤدي إلى تماسكها وسعادتها وصلاحها. والزوجان هما عمادا كل أسرة، ومنهما تنشأ الأسرة وتتنامى في المجتمع، لذلك شرع الله عن الزواج، ووضع له نظاما لتكوينه بما يحفظ النسل ويربى وينشأ أحسن التربية على وجه يكفل للعالم سعادته.. كما وضع ضوابط لتأسيس الأسرة المسلمة، تتمثل في حسن اختيار الزوجين اللذين سيقومان ببناء الأسرة ورعايتها. ومن هذا المنطلق يمكن إدراك أهمية موضوع الزواج المبكر، أذ إنه من المواضيع التي تتعلق بفقهاء الأحوال الشخصية (2) .

ثلاثة عشر : فوائد ومنافع الزواج المبكر Benefits and advantage of (early marriage)

- 1- إحصان المتزوجين في سن مبكرة ذكور وإناث من الانحراف .
- 2- القضاء على ظاهرة العنوسة.
- 3- يكون فارق السن للمتزوجين مبكرا بينهم وبين اولادهم وبناتهم قليلاً مما يساعدها على تربيتهم وتوجيههم وتقويمهم ومعرفة كيفية تفكيرهم وتطلعاتهم .
- 4- الزواج في سن مبكرة يعني في الغالب كثرة ذريته وفي هذا تحقيق لتوجيه الرسول الكريم لتكثير أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
- 5- أن رعاية المصلحة في حق الذكور والإناث جميعا في امر الزواج المبكر ، التي لا تتوفر في جميع الاوقات، فإذا كانت الحاجة ماسة إلى إثبات الولاية على الصغار وخاصة من الإناث وتزويجهم في سن مبكر من قبل أولياء الأمور لأن في انتظار بلوغها تقوت فرصة الزواج التي قد لا تأتي مثلها (3) .

(1) منال خواسك ، المرأة المطلقة بين اليأس والتحدي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2010 ، ص 49 .
(2) سها ياسين عطا القيسي ،زواج الصغار في ضوء تحديد سن الزواج ،رسالة ماجستير ،كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية غزة، كلية الشريعة والقانون، 2010، ص3
(3) <https://www.islamweb.net/ar/article>

- 6- المحافظة على الروابط الاجتماعية وتقويتها فقد يكون في زواج المبكر وسيلة من وسائل ترابط المجتمع وتقوية أواصر المحبة والمودة، وذلك يزيد من إمكانية التعاون في المجتمع وحفظه من الفرقة والضعف والزواج عموماً من أقوى روابط المجتمع الإسلامي .
- 7- فتح الباب أمام الأباء سواء من كبار السن أو المرضى مرضاً مخيفاً لتزويج أبنائهم الصغار غير البالغين حرصاً على مصلحتهم، فيزوجونهم تأمينا على مستقبل حياتهم من بعدهم⁽¹⁾.
- 8- الخوف على الايتام من الفساد في الدين والمحافظة عليها من الضياع والفقر أو نحوه فقد يموت الولي ويترك مالا كثيراً، وتكون اليتيمة ممن يورث منه، فتحتاج إلى من يقوم على إدارة مالها، فيكون الزواج لها بمن له القدرة على إدارة مالها وسيلة للحفاظ عليه.
- 9- قد تكون هناك حاجة مشروعة ومصلحة مهمة في تزويج المبكر ومثل هذا الزواج يكون غالباً بين الأقارب، أذ يرون المصلحة في كتزويجه من شريفة أو نسيبة أو بنت عم له .
- 10- كذلك فإن في بعض المناطق والبيئات التي هي أقرب للقروية أو البدوية يكون فيها العرف جائز بتزويج الصغار من أجل بناء أسرة مسلمة وإيجاد المجتمع الصالح وتحقيق التواصل والترابط بين أفرادها⁽²⁾ .

أربعة عشر : سن الزواج في الشريعة الإسلامية وبعض الدول العربية والعالمية (Marriage age in Islamic law and some Arab and international countries)

لم تحدد الشريعة الإسلامية سناً معيناً بالسنوات لعقد الزواج بل أجاز جمهور الفقهاء المتقدمين زواج الصغير والصغيرة أي دون البلوغ ولكن قوانين الأحوال الشخصية في البلاد الإسلامية حددت سناً للزواج⁽³⁾ ، القانون أجاز الزواج المبكر لكلا الطرفين في حال بلوغ الرشد ولا يكونا قاصرين؛ كي يتحملا المسؤوليات الملقاة على عاتقهما في حال تم الزواج، وقد حدد القانون أن يستكمل كل من الفتاة والشاب السن القانونية وهي (18) سنة، ويحق لهما ان يتقدما بالأوراق القانونية لإتمام عقد الزواج⁽⁴⁾ ، إن أغلب قوانين الدول العربية تدعو الى الزواج المبكر

(1) مالك جابر حميدي الخزاعي، الزواج المبكر في الشريعة الإسلامية ، جامعة القادسية ، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية ، العدد 2 ، المجلد 6 ، 2015 ، ص248.

(2) سها ياسين عطا القيسي، زواج الصغار في ضوء تحديد سن الزواج ، مصدر سابق ، ص18-19

(3) حسام الدين عفانه ، الزواج المبكر دراسة لمؤتمر المرأة الفلسطينية وتحديات الأسرة المعاصرة المنعقد في جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدعوة وأصول الدين / جامعة القدس ، 2000 ، ص 3

(4) غادة مصطفى مسعود مفتاح ، اتجاهات الشباب نحو الزواج المبكر في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية ، جامعة بنگازي - كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني عشر ، نوفمبر ، 2022 ، ص116.

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

, فقد نص قانون الاحوال الشخصية العراقي المرقم (188) لسنة 1959 قانون الاحوال المدني العراقي حدد الحد الأدنى لسن الزواج للذكر (18) سنة والانثى اشترط اكمال (15) سنة بموافقة الاب واذن القاضي ⁽¹⁾ , فالقانون الاماراتي جعل سن الزواج للشباب (18) سنة , وللفتاة (16) سنة , والقانون الاردني جعل من الزواج للشباب (16) سنة وللفتاة (15) سنة , والقانون التونسي جعل من الزواج للشباب (20) سنة , وللفتاة (17) سنة , وغالباً ما تكون هذه الأعمار مرتبطة بالنواحي الثقافية والتعليمية والصحية للفتاة والشباب الذين يكونوا أول الفاقدين أو الخاسرين لها بسبب انتقالها في حياة الزوجية ومسؤولياتها الكثيرة. وهذا يعني ان سن الزواج يختلف باختلاف المجتمعات والثقافات المختلفة ⁽²⁾.

وعلى الصعيد العالمي إن سن زواج الذكور في العالم ما بين (25 - 29) سنة , والإناث ما بين (20 - 24) سنة , وقد نظم القانون السن الأدنى للزواج في كل الدول تقريباً , أدنى سن لزواج الذكور هو (14 سنة) في ايرلندا واسبانيا وبعض دول أمريكا اللاتينية , واكبر سن لزواج الذكور هو (21 سنة) ويتمثل في بعض دول وسط وشمال أوروبا استراليا , وادنى سن لزواج الاناث أقل من (12 سنة) هو في اسبانيا وايرلندا وبعض دول امريكا اللاتينية , و (18 سنة) في معظم الدول الأوروبية , وعليه فإن سن الزواج يختلف ويتحدد بالقيم السائدة في كل مجتمع من المجتمعات .وتؤثر العوامل الجغرافية أيضاً على سن الزواج , فسن البلوغ الجنسي في المنطقة الحارة يحين في وقت مبكر أكثر ما في المناطق المعتدلة والباردة , كذلك ينعكس ذلك السن المفضل للزواج تبعاً للدرجة العلمية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد والمهارات التي تدر عليها مردوداً من المال يساعدها على النهوض بالأسرة من دائرة الفقر ⁽³⁾ , أن التناسب في سن الزواج للزوجين يعد من العوامل المساهمة في استقرار الزواج , لان تقارب العمر يؤدي

(1) جمهورية العراق , وزارة العدل الإعلام القانوني, قانون الأحوال الشخصية وتعديلاته رقم (188) لعام 1959 , الطبعة الثالثة , مطبعة وزارة العدل, بغداد , 1984 , ص 4 - 5.

(2) عمر رضا كحالة , الزواج , الجزء الأول , مؤسسة الرسالة , بيروت , 1981, ص 3.

(3) شذى نجاح بلاش الدعي , الزواج المبكر وعلاقته بالفقر دراسة ميدانية انثروبولوجية في مجمع الخيرات , قسم علم الاجتماع , كلية الآداب , جامعة القادسية , مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية , العدد السادس عشر السنة السادسة , 2014 , ص 14

إلى تفهم كل منهما لاهتمامات واتجاهات وسلوك الآخر في المواقف التي يواجهونها في حياتهما الزوجية والعكس فانه يؤدي الى تواجد ارضية خصبة للشكل ات المستمرة (1) .

المبحث الثاني : الواقع السكاني في محافظة بابل حسب التقديرات السكانية لعام (2023)

اولا : نمو السكان (Population growth) :

يعرف نمو السكان بأنه التغير الحاصل في عدد السكان سواء بالزيادة او النقصان تحت تأثير اربع عوامل هي المواليد والوفيات والهجرة وتغير الحدود الإدارية لمنطقة ما ، ويعرف هذا الفرق بأبسط معانيه بمعدل الزيادة الطبيعية (2)، يعد نمو السكان احد اهم المحاور الرئيسة في الدراسات الجغرافية لان عبره يمكن تقدير حجم السكان في المستقبل ويوضح التباين في توزيعهم وبالتالي يساهم في نجاح التخطيط الاقتصادي والاجتماعي (3) ، هذا مع العلم أن المواليد هم الوسيلة الاساسية والحيوية لزيادة السكان وتكاثرهم في العالم بصورة عامة وفي محافظة بابل بصورة خاصة ، وتختلف معدلات المواليد حسب اختلاف السكان ومستوى ثقافتهم وحضارتهم واختلاف سن الزواج المبكر وكذلك يتأثر معدل المواليد بالعامل الديني أذ نلاحظ أن هنالك اختلاف بين البلدان الاسلامية والمسيحية في هذا الصدد لان الدين الاسلامي يحلل تعدد الزوجات ويشجع على الانجاب والتناسل مما يؤدي الى زيادة نمو السكان في العالم بصورة عامة وفي محافظة بابل بصورة خاصة (4) .

(1) علي شاكرا الفتلاوي ، وفاء كاظم جبار ، الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة ، كلية الآداب جامعة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد الخامس عشر العدد 1 ، 2012 ، ص 221.

(2) عبدالله عطوي ، جغرافية السكان ، ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت، 2001، ص 149

(3) حازم داود سالم ، التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق للمدة (1977-2007) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، مجلة كلية الآداب ، العدد 98 ، 2007 ، ص 323 .

(4) عبد علي الخفاف ، عبد مخمور الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، 1986 ، ص 137.

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

الجدول (2) معدلات النمو السكاني في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لتقديرات السكانية للعام (2010)
والتقديرات السكانية لعام (2023) للمدة (2010 - 2023)

ت	الوحدات الادارية	تقديرات السكان 2010	تقديرات سكان 2023))	معدلات النمو **	الدرجة المعيارية ***
1	مركز قضاء الحلة	508337	661433	2.05	3.71
2	ناحية أبي غرق	100366	128597	1.92	0.03
3	مركز قضاء الكفل	127320	165989	2.06	0.29
4	مركز قضاء المحاويل	105128	138371	2.14	0.10
5	ناحية الإمام	32893	47244	2.82	0.52-
6	ناحية النيل	53651	69661	2.03	0.37-
7	م ق المشروع كوئي	113530	150714	2.20	0.18
8	ناحية الباقر (*)	0	0	0	0.85-
9	مركز قضاء الهاشمية	31083	42357	2.41	0.56-
10	ناحية المدحتية	123904	160817	2.03	0.25
11	ناحية الشوملي	80216	103254	1.96	0.14-
12	مركز قضاء القاسم	144477	188545	2.07	0.44
13	ناحية الطليعة	34964	46093	2.15	0.53-
14	ناحية الابراهيمية (*)	0	0	0	0.85-
15	مركز قضاء المسيب	47838	65156	2.41	0.40-
16	ناحية سدة الهندية	107112	137586	1.94	0.09
17	ناحية جرف الصخر	43329	55883	1.98	0.46-
18	ناحية الإسكندرية	142758	188582	2.16	0.44
19	ناحية السوراء (*)	0	0	0	0.85-
-	مجموع المحافظة	1796906	2346696	2.07	0
-	الوسط الحسابي	-	123699.05	-	-
-	الانحراف المعياري	-	144847.44	-	-

المصدر: 1- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاء محافظة بابل، تقديرات السكان لعام 2010 ، (بيانات غير منشورة).

2- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاء محافظة بابل، تقديرات السكان لعام (2023)، (بيانات غير منشورة).

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

* لم ترد بيانات ومؤشرات عن مساحة ناحية الباقر والابراهيمية والسوراء وعدد سكانها بصورة مستقلة في المجموعات الإحصائية السنوية لعامي (1997 و 2007) وذلك لكون الناحية استحدثت في عام ((2023)) بموجب الأمر الديواني المرقم (518) بتاريخ 28 / 2 / (2023) (***) استخراج معدل نمو السكان للمدتين (2010 - (2023)) من قبل الباحثة اعتماداً على المعادلة الآتية⁽¹⁾:

$$r = \left(\sqrt[t]{\frac{Pt}{P0}} - 1 \right) \times 100$$

إذ أن : -

r = نسبة نمو السكان السنوي

Pt = عدد السكان في التعداد اللاحق

P0 = عدد السكان في التعداد السابق

t = عدد السنوات بين التعدادين

(***) تم استخراج الدرجات المعيارية اعتماداً على المعادلة التالية⁽²⁾ : -

اذ أن:-

$$d = \frac{s - \bar{s}}{e}$$

s = اي قيمة من قيم المتغير (عدد السكان في الوحدة الادارية)

$\bar{s}$ = الوسط الحسابي (المتوسط العام للسكان في جميع الوحدات الادارية)

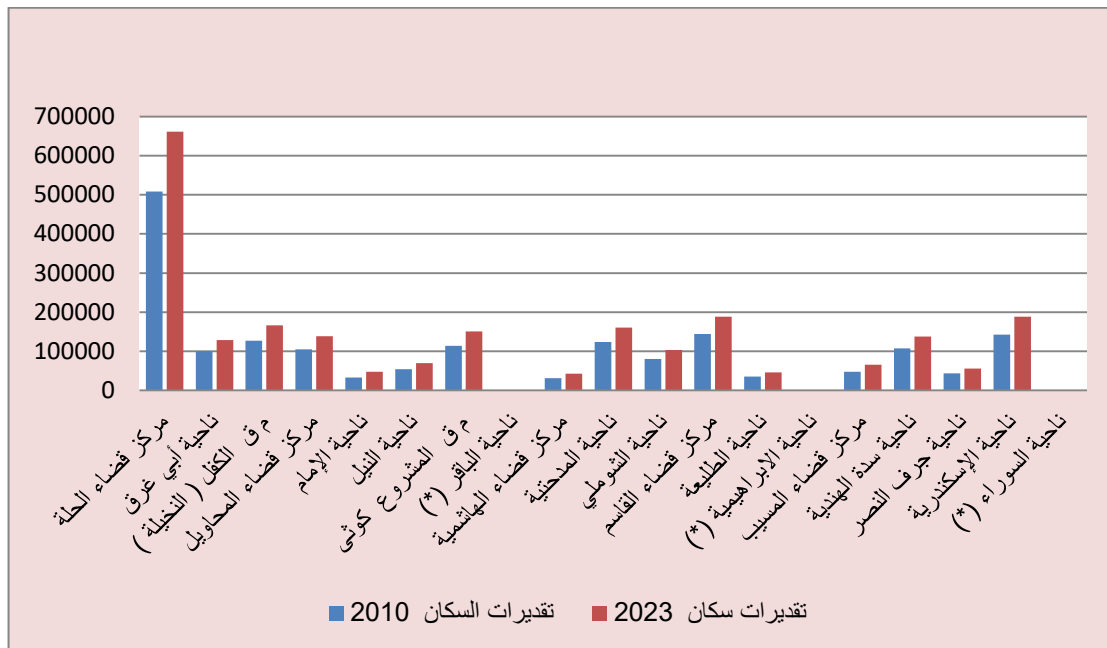
e = الانحراف المعياري للسكان عبر الوحدات الادارية يتم استخراجه وفق الصيغة الآتية :

$$e = \sqrt{\frac{\sum (s - \bar{s})^2}{n}}$$

(1) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2000، ص305.

(2) عبد الرزاق محمد البطيحي ، محمود حسن المشهداني ،أبراهيم مجمد قصاب ، الإحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1979، ص77.

الشكل (1) : حجم السكان في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لتقديرات السكانية للعام (2010) والتقديرات السكانية لعام ((2023))



الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (2)

يتضح من خلال الجدول (2) وال الشكل (1) وجود تباين مكاني في معدلات النمو السكاني بين الوحدات الادارية لمحافظة بابل خلال فترة زمنية اعتماداً على معدل النمو السكاني تم تقسيمها على النحو الاتي

1- معدل نمو المرتفع (مستوى اعلى من مجموع معدل نمو المحافظة)

يتمثل هذا المستوى بناحية الامام وبلغ معدل النمو فيها (2.82) ويعود سبب ارتفاع معدل النمو الى ارتفاع الى كونها مناطق ذات طابع ريفي ساعد على زيادة عدد الولادات مقارنة بالوفيات وبسبب عودة السكان الى مناطقهم نتيجة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ووجود الاضرحة المقدسة في هذه المنطقة أدى الى جذب السكان اليها .

2- معدل نمو المتوسط (مستوى اقرب الى مجموع معدل نمو المحافظة)

تمثل هذا المستوى بإحدى عشر وحدة إدارية هي مركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المسيب فان معدل النمو بلغ لكلاهما (2.4) ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية الإسكندرية وناحية الطليعة ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء الحلة

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

وناحية النيل وناحية المدحتية فان معدل النمو السكاني تمثل بالتدرج على النحو الاتي لكل منها (2.2 ، 2.16 ، 2.15 ، 2.14 ، 2.07 ، 2.06 ، 2.05 ، 2.03 ، 2.03) وان معدل النمو السكاني المتوسط يكون له إيجابي اذ يؤدي الى توازن بين عدد السكان والموارد .

3. معدل نمو منخفض (مستوى ادنى من مجموع معدل نمو المحافظة)

تمثل هذا المستوى باربعة وحدات إدارية هي ناحية جرف الصخر وناحية سدة الهندية وناحية أبي غرق وناحية الشوملي وبمعدلات نمو بلغ (1.98 ، 1.94 ، 1.92 ، 1.03) في حين انعدم تسجيل معدل النمو في كل من الوحدات الاتية ناحية الباقر وناحية الابراهيمية وناحية السوراء بسبب استحداثها فلم يتم توفير أي بيانات عنها .

ثانيا : حجم السكان :

نقصد بحجم السكان هو عدد سكان المنطقة ، وأن عدد السكان هو مجرد مقياس للتعبير عن اهمية منطقة الدراسة ومقارنتها مع المناطق الأخرى ويعبر حجم السكان عن حجم القوى العاملة وتنوع الوظائف والخدمات ، ويعد حجم السكان صفة رئيسية لأي مجموعة سكانية ويعبر عنها بعدد الافراد الذين يسكنون مكان معين في وقت محدد ، ضمن اطار مساحي محدد ، ويكون السبب في تغيير حجم السكان هو متغيرين أساسيين هما الزيادة الطبيعية الناتجة عن زيادة في الولادات ونقص في الوفيات نتيجة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية للسكان اما المتغير الثاني فيتمثل في الهجرة⁽¹⁾. وحجم السكان في منطقة الدراسة يعد من اهم المظاهر التي تسهم في نشوء وبروز ظواهر اجتماعية عدة قد تكون سلبية او ايجابية حسب نوعها كالمورد الإقتصادي ومن خلال ذلك يمكن تعريف حجم السكان بأنه عدد الافراد في مكان معين وفي وقت محدد اذ يساهم في استثمار الموارد الطبيعية للدولة وحجم تأثيراتها الاقليمية والدولية⁽²⁾، وحجم السكان من العوامل المهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لذا أصبح من الضروري أن يكون هناك نوع من التوازن بين حجم السكان وكمية الموارد المتاحة،

(1) حسين عليوي ناصر الزيايدي ، عبدالجليل عبدالوهاب عبدالرزاق ، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة (1977-2012) ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (7) ، العدد (2) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، 2014 ، ص 253 .

(2) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، جامعة القدس المفتوحة وجامعة القاهرة ، 2009 ، ص 207

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

وان أي خلل في هذا التوازن سيؤثر سلبا على رفاهية المجتمع⁽¹⁾ بصورة عامة وفي منطقة الدراسة بصورة خاصة ، وتمثل حجم سكان محافظة بابل حسب التقديرات السكانية لعام ((2023)) (2346696) نسمة .

ولفهم التباين المكاني لحجم السكان لابد من الاعتماد على توزيع السكان والمتمثل بالتوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة بابل حسب وحداتها الادارية من مجموع السكان ويتضح من خلال الجدول (2) وال الشكل (1) وجود تباين مكاني في اعداد السكان لعام (2023) بين الوحدات الادارية لمحافظة بابل من خلال استخدام قانون الدرجة المعيارية لمقارنة اعداد السكان بين الوحدات الادارية تم تقسيم إلى اربعة مستويات هي :

1- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فاكثر) :

تمثل هذا المستوى بمركز قضاء الحلة وبدرجة معيارية بلغت (3.71 %) ويعود السبب في ارتفاع معدل الدرجة المعيارية في مركز قضاء الحلة نتيجة لعدة عوامل منها موقع المدينة المركزي الذي يربط محافظات الوسط والجنوب بعضها مع البعض الاخر كذلك يربط مناطق المركز بعضها مع بعض ، اضافة الى ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي ، فضلا عن توفر الخدمات المجتمعية مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى ، اضافة الى ازدهار الحركة التجارية والصناعات الصغيرة في مركز قضاء الحلة .

2- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.49 – 0.00) :

تمثل هذا المستوى بالوحدات الادارية الاتية (ناحية أبي غرق ، ناحية سدة الهندية ، مركز قضاء المحاويل ، مركز قضاء المشروع ، ناحية المدحتية ، مركز قضاء الكفل ، مركز قضاء القاسم ، وناحية الإسكندرية) وبدرجة معيارية بلغت (0.03 ، 0.09 ، 0.10، 0.18 ، 0.25 ، 0.29 ، 0.44 ، 0.44) .

3- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.01..-0.49) :

تمثل هذا المستوى بأربعة وحدات إدارية هي (ناحية جرف النصر ، مركز قضاء المسيب ، ناحية النيل ، ناحية الشوملي) بدرجة معيارية بلغت (-0.46، 0.40 ، -0.37 ، -0.14)

(1) عبدالله عطوي، جغرافية السكان، مصدر سابق ، ص 75.

4. المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.50 فأقل)

:

فتمثل هذا المستوى بالوحدات الإدارية الآتية (الباقر ، الابراهيمية ، السوراء ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الطليعة ، ناحية الامام) وبدرجة معيارية بلغت (0,85 ، -0,85 ، -0,56 ، -0,53 ، -0,52)

ثالثا : توزيع السكان :

هو دراسة توزيع السكان حسب الوحدات الادارية ومعرفة العوامل التي اثرت في توزيع السكان وجعلته بالشكل الذي هو عليه ⁽¹⁾ ، وأن وصف وتحليل التوزيعات المكانية من المواضيع التي يتم تناولها بصورة متكررة في الجغرافية اين تقع الظاهرة الجغرافية؟ وما اسباب وقوعها في هذا المكان ؟ وهذا هو جوهر الدراسة الجغرافية إن عدد السكان في وحدة جغرافية معينة أولى الحقائق التي يجب معرفتها قبل التحليل ⁽²⁾، ولعل من أبرز مظاهر العالم اليوم إن السكان لا يتوزعون بصورة متساوية ، وإن عدم التوازن بين السكان والأرض هو من أبرز اهتمامات الجغرافي للسكان ، وإن أسباب هذا التباين هو اختلاف المتغيرات والمقومات الطبيعية وغير الطبيعية الآتية على المستوى المحلي لتوزيع السكان ، لدراسة توزيع السكان أهمية كبيرة لما توفره هذه الدراسة من بيانات مناسبة عن طبيعة سكان محافظة بابل التي تساعد على وضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصورة علمية صحيحة، إذ يضمن تنفيذها حياة أفضل لكل فرد من أفراد سكانها، ويوصف توزيع السكان بكونه عملية ديناميكية مستمرة تختلف أسبابها وانعكاساتها في الزمان والمكان ⁽³⁾.

ولغرض بيان طبيعة توزيع سكان محافظة بابل تم الاعتماد على توزيع السكان العددي والبيئي وهما كالآتي :

(1) رشود بن محمد الخريف التوزيع الجغرافي لسكان المملكة العربية السعودية ومعدلات نموهم خلال الفترة (1394 - 1413)، المجلة الجغرافية الكويتية، 1998، ص 109

(2) فوزي عيد سهاونة ، موسى عبود سمحة ، جغرافية السكان، ط2، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن ، 2007 ، ص 47.

(3) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان- أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993، ص74.

1- التوزيع العددي والنسبي للوحدات الادارية لسكان محافظة بابل حسب التقديرات السكانية لعام (2023) :

أن دراسة التوزيع العددي والنسبي للسكان له أهمية كبيرة إذ يوضح ما يسكن في الوحدة الادارية من مجموع السكان إذ تبين هذه النسب المئوية واختلافها زمانيا ومكانيا أهمية المكان وتتطور هذه الأهمية خلال مراحل معينة اعتمادا على بيانات التقديرات السكانية المختلفة⁽¹⁾ ، أن توزيع السكان على سطح الأرض يتباين من مكان لآخر ومن وقت لآخر مقابل ذلك توجد مساحات واسعة من الأراضي يقل فيها السكان بأذ تصل إلى الشخص الواحد في الكيلو متر المربع الواحد أو قد تكون خالية من السكان⁽²⁾ . وأن عملية وصف التوزيع المكاني للظاهرة الجغرافية تمثل الاهتمام الأول للجغرافي من أجل اكتشاف النمط أو الهيئة التي تنتظم بها الظاهرة الجغرافية في المكان أو الحيز الجغرافي، ثم تفسير هذا الانتظام باستخدام الوسائل الناجحة لهذا الغرض، إذ توفر الخريطة تعدد الوسيلة المناسبة لإظهار التوزيع المكاني، وعادة يسبق عمل الخريطة تفكير وعمل لجمع وتعديل البيانات اللازمة لرسم الخريطة⁽³⁾ .

يشير الجدول (3) وال الشكل (2) أن التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة يتباين من وحده اداريه إلى أخرى ، ويلاحظ أن مركز قضاء الحلة من أكثر الوحدات الإدارية في عدد السكان إذ بلغ (661433) نسمة وبنسبة المئوية (28.2) ويعود ارتفاع أعداد السكان في مركز قضاء الحلة لكونها قوة جذب سكاني لتركز اغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية وارتفاع مستوى الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية كونها مركز للنشاط التجاري والصناعي مما جعلها منطقة جذب سكاني مما جعلها تحتل مركز صدارة في نسب اعداد السكان ، إضافة إلى زيادة معدلات نمو السكان بسبب زيادة معدلات الزواج ومن ضمنها الزواج المبكر في منطقة الدراسة فضلا عن زيادة المناطق الأثرية والمرافد الدينية ، أما المرتبة الثانية لعدد السكان تمثلت بناحية الإسكندرية وبلغت (188582) نسمة ونسبتها المئوية (8.0) ، ويعود سبب الزيارة كونها منطقة صناعية وتجارية مما أدى إلى تركيز السكان فيها إضافة إلى العادات والتقاليد الاجتماعية

(1) احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1982، ص 176.

(2) عباس فاضل السعدي دراسات في جغرافية السكان، منشأ المعارف الاسكندرية ، القاهرة، 1980، ص 59 .

(3) كايد عثمان ابو صبحه ، جغرافية السكان ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2015، ص 43.

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

السائدة في هذه المنطقة والذي أدى إلى ارتفاع أعداد المتزوجين فيها ، كذلك تمثلت بقضاء القاسم (188545) والنسبة المئوية بلغت (8.0) ويعود السبب إلى أن قضاء القاسم من الاقضية ذات النشاط الزراعي فضلاً عن الطابع العشائري الذي أدى إلى ارتفاع نسبة السكان بسبب تعدد الزوجات وانتشار ظاهرة الزواج المبكر للاستفادة من زيادة معدلات نمو السكان كونها تدخل يد عامله في النشاط الزراعي وتربية الحيوانات ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت بقضاء الكفل وبلغ عدد السكان (165989) نسمة ونسبته المئوية (7.1) ، وأن سبب ارتفاع أعداد السكان فيها يعود لكونها منطقة زراعية متأثرة بالطابع العشائري فضلاً عن العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في هذه المنطقة أدت إلى زيادة النمو السكاني وارتفاع اعداد المتزوجين فيها أما المرتبة الخامسة فتمثلت بناحية المدحتية وبلغ عدد سكانها (160817) نسمة والنسبة المئوية بلغت (6.9) أما المرتبة السادسة فتمثلت بمركز قضاء كوثي المشروع (150714) ونسبة (6.4) ويزداد اعداد السكان فيها لتركز النشاط الزراعي فيها فضلاً عن العادات والتقاليد السائدة فيها ، اما المرتبة السابعة فتمثلت بمركز قضاء المحاويل وبلغ عدد سكانها (138371) ونسبة (5.9) ، أما المرتبة الثامنة فتمثلت بناحية سده الهندية (137586) ونسبة (5.8) والمرتبة التاسعة فتمثلت بناحية ابي غرق (128597) ونسبة (5.5) ، في حين شغلت الوحدات الادرية الأخرى اخر مرتبة في اعداد السكان وحسب الترتيب الآتي والمتمثلة (ناحية الشوملي ،ناحية النيل، مركز قضاء المسيب ،وناحية جرف النصر، وناحية الامام ،وناحية الطليعة ،ومركز قضاء الهاشمية) ، وحسب الترتيب الاتي (103254) ، (69661) ، (65156) ، (55883) ، (47344) ، (46093) ، (42357) نسمة ونسبة مئوية حسب الترتيب الاتي لكل وحدة أدارية (4.4) ، (3.0) ، (2.7) ، (2.3) ، (2.0) ، (2.0) ، (1.8) ، أما كل من ناحية (الباقر ، الابراهيمية ، السوراء) فلم ترد بيانات عن سكانها ومؤشرات عن مساحتها لكونها استحدثت حديثا في عام (2023) .

الجدول (3) التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة بابل بحسب الوحدات الإدارية لعام (2023)

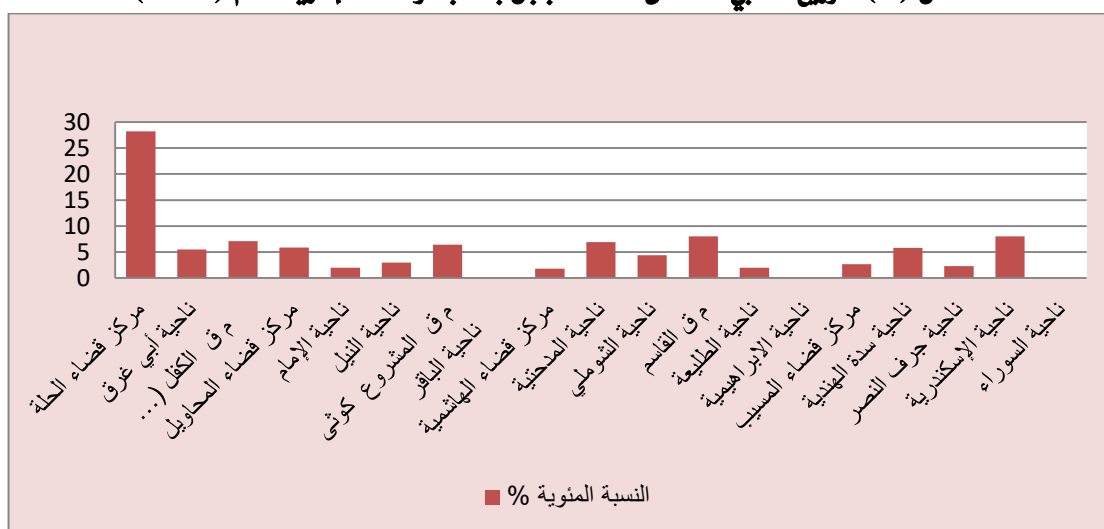
ت	القضاء	الوحدات الادارية	(2023)	النسبة المئوية %
1	الحلة	مركز قضاء الحلة	661433	28.2
		ناحية أبي غرق	128597	5.5
2	الكفل (النخيلة)	م ق الكفل (النخيلة)	165989	7.1

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

		(		
3	المحاويل	مركز قضاء المحاويل	138371	5.9
		ناحية الإمام	47244	2.0
		ناحية النيل	69661	3.0
4	جبله كوئي	م ق المشروع كوئي	150714	6.4
		ناحية الباقر	0	0
5	الهاشمية	مركز قضاء الهاشمية	42357	1.8
		ناحية المدحتية	160817	6.9
		ناحية الشوملي	103254	4.4
6	القاسم	م ق القاسم	188545	8.0
		ناحية الطليعة	46093	2.0
		ناحية الابراهيمية	0	0
7	المسيب	مركز قضاء المسيب	65156	2.7
		ناحية سدة الهندية	137586	5.8
		ناحية جرف النصر	55883	2.3
		ناحية الإسكندرية	188582	8.0
		ناحية السوراء	0	0
-	مجموع المحافظة	-	2346696	100

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاء محافظة بابل، تقديرات السكان لعام (2023)، (بيانات غير منشورة).

الشكل (2) التوزيع النسبي لسكان محافظة بابل بحسب الوحدات الإدارية لعام (2023)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (3)

2- التوزيع البيئي لسكان محافظة بابل حسب الوحدات الادارية وحسب التقديرات السكانية لعام (2023) :

يقصد بالتوزيع البيئي هو توزيع السكان بين الحضر والريف حيث يعد التوزيع البيئي من التوزيعات التي لها أهمية كبيرة لأنه يكشف عن التباين الحاصل بين الحضر والريف من حيث النمو ، التركيب ، التوزيع وتختلف الأسس المستخدمة في تمييزها من دولة لأخرى إلا أن الأساس المستخدم في العراق هو الأساس الإداري إذ يعد كل من مراكز المحافظات والاقضية والنواحي مناطق حضرية وكل من يقع خارج حدود هذه المراكز مناطق ريفية⁽¹⁾.

ان دراسة السكان على اساس الحضر والريف له اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية وذلك نتيجة لما يتمتع به هذا التوزيع من تباين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية، وقد اختلف الباحثون كما اختلفت الدول في وضع اساس او معيار يصنف على اساسه السكان حضر وريف⁽²⁾ .

يتضح من الجدول (4) والشكل (3) والخريطة (3) أن مجموع سكان الحضر في محافظة بابل بلغ (1132853) نسمة ومجموع سكان الريف بلغ (1213843) نسمة أي أن هنالك ارتفاع في أعداد سكان الريف مقارنة بالحضر وأن ارتفاع أعداد السكان في الريف نتيجة لارتفاع معدلات النمو الذي أدى إلى ارتفاع في أعداد السكان وارتفاع معدلات النمو نتيجة لزيادة معدلات الزواج في هذه الوحدات الإدارية ولاسيما انتشار الزواج المبكر .

أما على مستوى الوحدات الإدارية بالنسبة لسكان الحضر نلاحظ من خلال الجدول(4) والشكل (3) والخريطة (3) أن هنالك تباين مكاني في نسبة سكان الحضر حسب الوحدات الإدارية ، إذ ظهرت المرتبة الأولى لسكان الحضر في كل من

(1) سعد عبد الرزاق محسن ، التوزيع الجغرافي للسكان، كلية التربية الاساسية قسم الجغرافية، 2012، بحث منشور على الموقع <http://www.uobabylon.edu.iq>

(2) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر، اسس وتطبيقات دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1987، ص 17

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

مركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (100%) لكلاهما ويعود سبب ارتفاع اعداد السكان الى التوسع الحضري على حساب الريف عن طريق ضم عدد كبير من الأراضي الزراعية الى حدود المدينة مما أدى الى تغيير صفتها من مناطق ريفية الى مناطق حضرية وبسبب تراجع الزراعة والتصحر وانخفاض منسوب المياه مما أدى الى الهجرة من الريف الى المدينة وبسبب تدني الخدمات البنى التحتية المتمثلة بالماء والكهرباء والطرق والمدارس دفع السكان الهجرة نحو المدن وزيادة اعدادهم ، في حين تمثلت المرتبة الثانية بمركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (78.3%) ، ويعود سبب ارتفاع اعداد السكان ذلك الى هجرة سكان الريف الى المناطق الحضرية أو نتيجة الهجرة من مناطق المحافظات المجاورة اليها ، نتيجة لانتشار المؤسسات الادارية والصحية والتجارية والصناعية والخدمية ، وتمثلت المرتبة الثالثة بناحية الاسكندرية وبنسبة المئوية بلغت (60.6%) ، اما المرتبة الرابعة تمثلت بكل من مركز قضاء القاسم وناحية المدحتية وبنسبة مئوية وتمثلت (49.1%) (42.0%) ، بينما تباينت النسب المئوية وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة في الوحدات الإدارية الأخرى ، أما في المرتبة الأخيرة فتمثل كل من ناحية النيل وتمثلت بنسبة مئوية بلغت (11.4%) .

أما على مستوى الوحدات الإدارية لسكان الريف نلاحظ من الجدول (4) والشكل (3) وبالخريطة (3) أن هنالك تباين مكاني في نسبة سكان الريف في محافظة بابل لجميع الوحدات الإدارية اذا تمثلت المرتبة الأولى لكل من ناحية النيل وناحية جرف الصخر ومركز قضاء الكفل وناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (88.6%) (87.7%) (84.4%) (80.0%) ويعود سبب ارتفاع نسبة عدد السكان إلى سعة مساحة الأراضي الزراعية والنشاط الزراعي السائد ضمن هذه الوحدات الإدارية ، أما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية الطليعة وناحية أبي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية سدة الهندية ومركز قضاء المشروع كوئي وبنسبة مئوية بلغت (77.4%) (74.4%) (72.0%) (70.8%)، بينما تباين توزيع النسب وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة في كل من ناحية الامام وناحية المدحتية ومركز قضاء القاسم وناحية

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

الاسكندرية ومركز قضاء الحلة ويعود سبب التدرج في انخفاض سكان الريف في هذه الوحدات الإدارية الى إهمال النشاط الزراعي واستيراد المحاصيل الزراعية من الخارج وأصبحت حرفة الزراعة غير مجزية اقتصاديا بسبب ارتفاع تكاليفها.

وان التباين في التوزيع البيئي (حضر و ريف) يؤدي التباين المكاني في معدل ونسب الزواج المبكر واختلاف اقبال الامل على الموافقة على الزواج المبكر ، وأن أغلب الريف وخاصة الاناث يتركن الدراسة بعد مرحلة الابتدائية بسبب عدم وجود مدارس ثانوية قريبة عليهم ، فضلا عن السير لمسافات بعيدة وانعدام أو قلة الطرق المؤدية الى المدرسة مما يؤدي الى اضطراب الفتاة الى ترك الدراسة وبسبب العادات والتقاليد السائدة ادى الى ازدياد ظاهرة الزواج المبكر التي سوف يتم التطرق اليها في فصل لاحق ، هذا من جانب من جانب اخر فأن تزويج الذكور من أجل زيادة النسل لمساعدة الامل في الزراعة ، وبذلك أعداد المتزوجين مبكرا في المناطق الريفية اكثر من الحضرية وسوف نتطرق لذلك في الفصل اللاحق .

الجدول (4) التوزيع البيئي والنسبي لسكان محافظة بابل حسب الوحدات الادارية وحسب التقديرات السكانية لعام (2023)

ت	الوحدات الإدارية	(2023)				
		الحضر	%	ريف	%	المجموع % والريف
1	مركز قضاء الحلة	517901	78.3	143532	21.7	661433
2	ناحية أبي غرق	29129	22.7	99468	77.4	128597
3	مركز قضاء الكفل	25960	15.6	140029	84.4	165989
4	مركز قضاء المحاويل	35399	25.6	102972	74.4	138371
5	ناحية الإمام	14731	33.7	28927	66.3	43658
6	ناحية النيل	7918	11.4	61743	88.6	69661
7	م ق المشروع كوئي	43955	29.2	106759	70.8	150714
8	ناحية الباقر	-	0.0	-	0.0	0

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

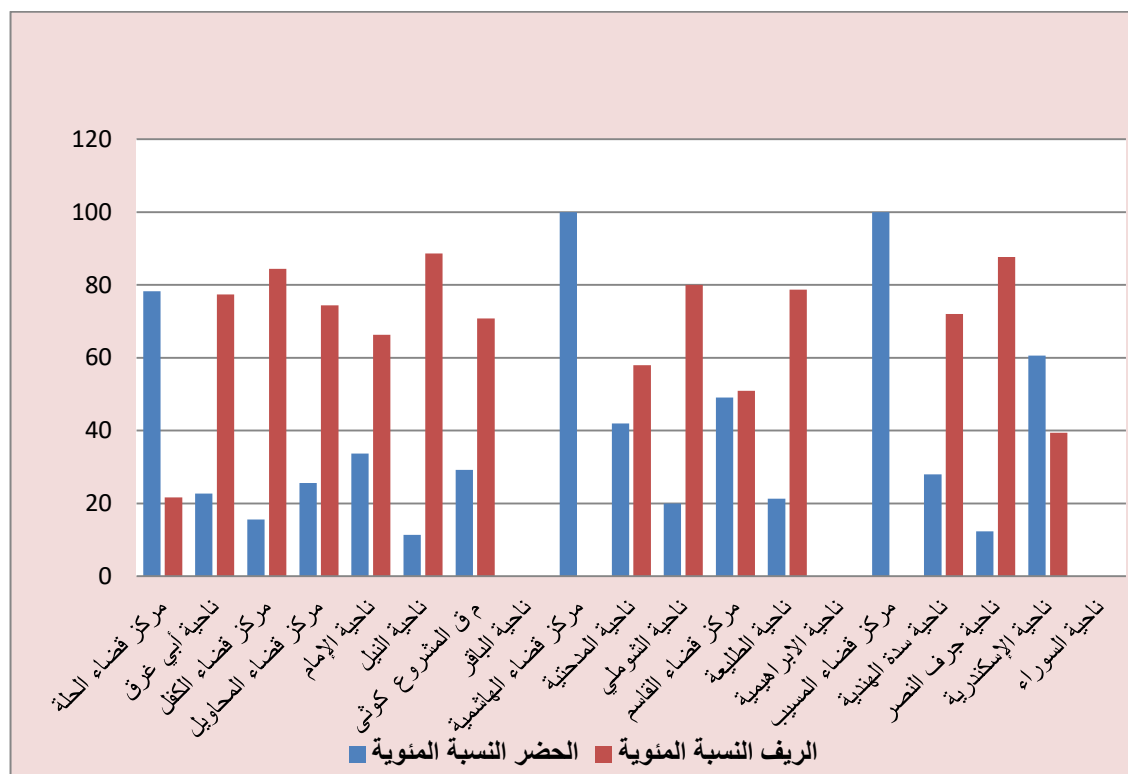
42357	100	0.0	0	100.0	42357	مركز قضاء الهاشمية	9
160817	100	58.0	93249	42.0	67568	ناحية المدحتية	10
103254	100	80.0	82619	20.0	20635	ناحية الشوملي	11
188545	100	50.9	95932	49.1	92613	مركز قضاء القاسم	12
46093	100	78.7	36293	21.3	9800	ناحية الطليعة	13
0	0	0.0	-	0.0	-	ناحية الابراهيمية	14
65156	100	0.0	0	100.0	65156	مركز قضاء المسيب	15
137586	100	72.0	99078	28.0	38508	ناحية سدة الهندية	16
55883	100	87.7	49003	12.3	6880	ناحية جرف النصر	17
188582	100	39.4	74239	60.6	114343	ناحية الإسكندرية	18
0	0	0.0	-	0.0	-	ناحية السوراء	19
2346696	100	51.7	1213843	48.3	1132853	مجموع المحافظة	-

المصدر:

- 1- التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاء محافظة بابل، تقديرات السكان لعام 2010 ، (بيانات غير منشورة).
- 2- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاء محافظة بابل، تقديرات السكان لعام (2023)، (بيانات غير منشورة).

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

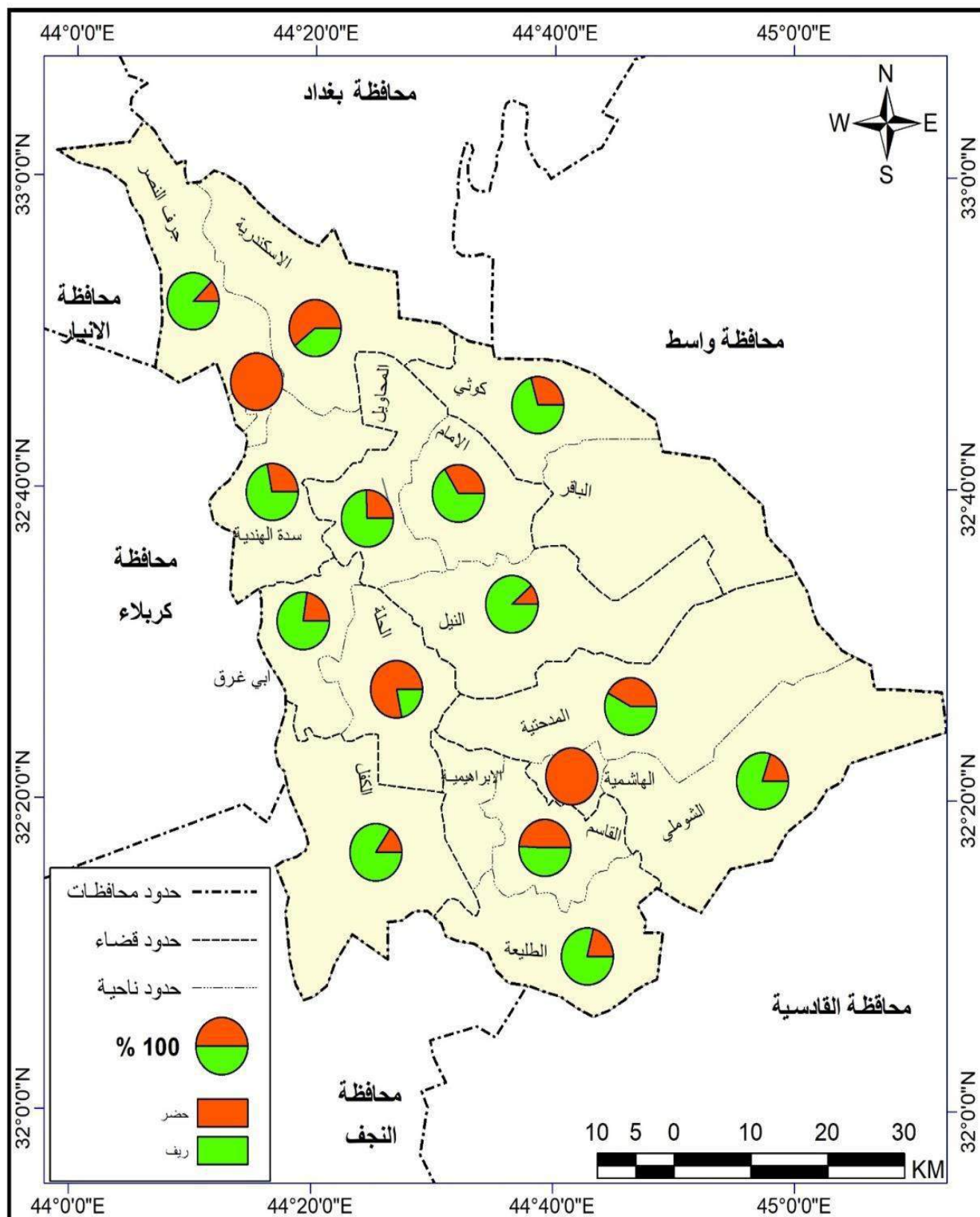
الشكل (3) التوزيع البيئي والنسبي لسكان محافظة بابل حسب الوحدات الادارية وحسب التقديرات السكانية لعام ((2023))



الباحثة اعتماداً على الجدول (4)

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

الخريطة (3) التوزيع البيئي لعدد سكان محافظة بابل لعام (2023)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (4)

رابعا : تركيب السكان :

التركيب السكاني هو مظهر من المظاهر الديموغرافية الاساسية؛ لأنه نتاج مجموعة من العوامل التي تؤثر فيه وتتأثر به، ويعرف بأنه التركيب الحيوي للسكان الذي يمكن التعرف عليه من بيانات التعداد وهذه الخصائص تتلخص في التركيبيين النوعي والعمرى ⁽¹⁾ لتركيب السكان اهمية كبيرة في البحوث السكانية لأنه هو الاساس الذي يوضح الاختلافات النوعية للمعلومات الكمية التي توفرها الاحصاءات السكانية كافة ⁽²⁾ وكما يأتي :

1- التركيب العمري :

ويقصد بالتركيب العمري للسكان تصنيفهم بحسب الفئات العمرية في موعد الاسناد الزمني وقد تكون أحادية أو خمسية أو عشرية أو عريضة أو أي تصنيف آخر بحسب الحاجة ولتصنيف السكان بحسب العمر أهمية كبيرة اذ انه يساعد الدولة والمخطط في وضع البرامج التنموية ومعرفة الأطفال في سن الدراسة والشباب وقوة العمل وعدد المسنين والنساء في سن الحمل وغير ذلك ⁽³⁾ .

يؤثر التركيب العمري في النمو السكاني ونسبة المواليد والوفيات بينهم ويمكن عبر تحديد أهم المتغيرات المؤثرة فيها بصورة مباشرة كالمتغيرات الولادات الهجرة، الوفيات"، وهذه المتغيرات متداخلة غير منفصلة إذ إن أي تغير في أحدها يؤثر في العاملين الآخرين، كما تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية الأخرى في هذا التركيب ⁽⁴⁾ ، وبعد تركيب السكان بحسب العمر اشد تعقيدا من تركيبهم النوعي لان الأعمار يمكن تصنيفها بطرائق كثيرة إذ ان المعلومات عن أعمار السكان تؤخذ من تعدادات السكان ، لكن يجب التعامل مع هذه البيانات بحذر لان بعض الفئات

(1) هاشم كاظم السبيخي ، انماط التركيب السكاني في فلسطين، كلية الآداب ، جامعة الكوفة، المجلد 1، العدد 31، 2017، ص 11

(2) عباس فاضل السعدي ،السكان والتنمية في محافظات الهضبة الغربي من العراق ، مجلة السدير ، العدد الخامس ، كلية الآداب جامعة الكوفة ، 2004 ، ص 123.

(3) رياض إبراهيم السعدي، الإنجاب ومساهمة المرأة العراقية في العمل ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (21)، 1987، ص134

(4) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج 2، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2002، ص 398

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

العمرية قد تكون أعدادها غير صحيحة ، بسبب ميل بعض النساء الى تقليل أعمار هن وكذلك ميل السكان الى ذكر أعمارهم في الفئات التي تنتهي بصفر او بخمسة⁽¹⁾.

لدراسة التركيب العمري للسكان أهمية كبيرة جدا في التخطيط السكاني لكونه يسهم في تحديد حجم ومعدلات النمو السكاني ونوع الخدمات التي من الواجب توفرها ، تعد من أهم البيانات في الدراسات السكانية نتيجة ارتباطها بالأنشطة الاقتصادية المختلفة التي يمارسها الانسان وقدرته على القيام بخدماته المختلفة ⁽²⁾ .

يتضح من الجدول (5) ارتفاع نسبة الذكور في لعام (2023) على مستوى محافظة بابل اذ تبلغ (51 %) من مجموع سكان منطقة الدراسة ، مقارنة بعدد نسبة الاناث التي بلغت (49%) من مجموع سكان منطقة الدراسة

ويقسم المجتمع في منطقة الدراسة حسب الدراسات السكانية للتركيب العمري إلى ثلاث فئات عمرية وهي :-

أ- فئة صغار السن (اقل من 15 سنة) :

هي فئة صغار السن التي تمتاز بأنها فئة غير منتجة في بعض المجتمعات لكنها تدخل سوق العمل في مجتمعات أخرى نتيجة لعوامل مختلفة وتؤكد الدراسات أن (73) مليون طفل في العالم قد دخلوا سوق العمل وقد يرتفع هذا الرقم ليصل إلى (250) مليون طفل اذا ادخلت مجالات لم يتم حصرها وبلدان لم يشملها المسح كالصين وبعض البلدان الصناعية ⁽³⁾ يتضح من الجدول (5) ارتفاع نسبة الذكور ضمن هذه الفئة مقارنة بالاناث ، ويتبين كذلك أن الارتفاع يكون في الفئة العمرية الاولى المتمثلة (0-4) سنوات وتمثلت نسبة (15%) من مجموع الذكور والاناث لنفس الفئة العمرية وبلغت نسبة الذكور ضمن هذه الفئة العمرية (8 %) وتعد اكبر نسبة من مجموع الذكور في منطقة الدراسة اما نسبة الاناث بلغت (7 %) من مجموع الاناث

(1) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، المصدر السابق ، ص 400

(2) أحمد اسماعيل اسس ، علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط 1 ، دار الفكر المصري ، القاهرة ، 1984 ، ص86.

(3) هدى داود نجم السعد ، مؤشرات التركيب العمري - النوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعداد 1992-2001، مجلة آداب البصرة ، كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد 61، 2012 ، ص 264.

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

بالنسبة لمنطقة الدراسة اما المرتبة الثانية في تمثلت بالفئات العمرية (5-9) سنوات ونسبة (14%) وبلغت نسبة الذكور (7%) من مجموع الذكور منطقة الدراسة ونسبة الاناث بلغت (7%) من مجموع منطقة الدراسة وبهذا فان نسبة الذكور تكون تساوت مع نسبة الاناث ضمن هذه الفئة اما المرتبة الثالثة فتمثلت بالفئة العمرية (10-14) سنة ونسبة (13%) من مجموع سكان منطقة الدراسة وتدخل ضمن هذه الفئة شريحة المتزوجين مبكرا من عمر (12-14) سنة كونها الفئة المعنية ضمن هذه الدراسة وكذلك تمتاز هذه الفئة بارتفاع اعداد الذكور بالنسبة للاناث وبالنسبة (7%) ، وبلغت نسبة الاناث (6%) بالنسبة لمجموع إناث منطقة الدراسة ان سبب ارتفاع نسبة السكان ضمن الفئات الثلاث الاولى المتمثل بزيادة اعداد الاطفال بسبب ارتفاع مستوى الخصوبة في منطقة الدراسة وارتفاع اعداد المتزوجين بصورة عامة والمتزوجين مبكرا بصورة خاصة في منطقة الدراسة مما ادى الى ارتفاع أعداد السكان خلال الفئات العمرية الثلاث الاولى ولأنها فئة غير منتجة فإنها ت الشكل عبئا اقتصاديا واجتماعيا على الدولة لأنها تتطلب توفر مؤسسات تعليمية وصحية وخدمية لهم من خلال بناء المدارس وانشاء المستشفيات وغيرها من متطلبات الحياة لانها فئة غير داخلية في العمل , كما يتضح من خلال الجدول (6) والشكل (4) بلغ عدد السكان لهذه الفئة (979,175) حسب تقديرات عام (2023) وبلغت نسبتها المئوية (41.7%) .

ب- الفئة المتوسطة السن (15 - اقل من 65) :

وهي الفئة المنتجة والفعالة في تركيبة الهيكل المهني للسكان، والتي تتحمل أعباء أعالة الجزء الأكبر من الفئتين الأولى والثالثة، فضلاً عن أنها المحرك الاساسي والفاعل في رسم وأعطاء صورة الهيكل المهني للسكان، ثم هي المعين الذي لا ينضب في تعويض المجتمع عما يفقده من وفيات لأنها تضم الفئات العمرية الخصبة في المجتمع سواء من الذكور أو الاناث، فضلاً عن انها اكثر قدرة ومرونة على الحركة. وفي الدول المتقدمة أذ تنخفض معدلات المواليد والوفيات، فأن نسبة متوسط السن تتزايد ببطء وذلك استجابة لتزايد نسبة المسنين وتناقص نسبة صغار السن ⁽¹⁾ . وتدخل ضمن هذه الفئة شريحة المتزوجين مبكرا من عمر (15 - 17) سنة

(1) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، عدنان عناد غياض العكلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، مكتبة دجلة ، 2020 ، ص 386 .

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

كونها الفئة المعنية ضمن هذه الدراسة وتحتاج هذه الفئة الى توفير متطلبات الحياه من خدمات تعليمية صحية واقتصاديّة نتيجة لتأثير الذكور ضمن هذه الفئة بصورة خاصة بترك الدراسة من أجل العمل لاعالة عوائلهم وتحملهم مسؤوليّة الحياة نتيجة الزواج المبكر ، إضافة إلى ترك الاناث المدارس بسبب العادات والتقاليد السائدة في منطقة الدراسة وخاصة في المناطق الريفية اذا تترك الفتاة المدرسة وتتزوج مبكرا ويلاحظ من خلال الجدول (5) أن في هذه الفئة انخفاض اعداد الذكور من (25) الى (64) سنة ضمن هذه الفئة وذلك بسبب قلة المناعة واصابتهم بالأمراض مما يؤدي إلى زيادة الوفيات لدى الذكور مقارنة بالاناث وكذلك تحملهم اعباء الحياه ومتاعبها وإضافة إلى العمل والدفاع عن الوطن من خلال المشاركة في الحرب كذلك الدخول في نزاعات عشائرية ، كما يتضح من خلال الجدول (6) والشكل (4) بلغ عدد السكان لهذه الفئة (1,301,468) حسب تقديرات عام (2023) وبلغت نسبتها المئوية (55.5%) .

ج- فئة كبار السن (65 سنة فأكثر) :

وهي فئة غير منتجة تعتمد على الفئة المتوسطة العمر المتمثلة بالفئات الشابة وبلغت نسبة الذكور (1 %) اما نسبة الاناث ضمن هذه الفئة بلغت (2 %) وبلغ المجموع الكلي لهذه الفئة (3%) ، كما يتضح من خلال الجدول (6) والشكل (4) بلغ عدد السكان لهذه الفئة (66053) حسب تقديرات عام (2023) وبلغت نسبتها المئوية (2.8 %) من مجموع سكان محافظة بابل .

الجدول (5) الفئات العمرية والنسبة المئوية لسكان محافظة بابل حسب تقديرات لعام (2023)

ت	فئات العمر	ذكور %	أناث %	المجموع %
1	4-0	8	7	15
2	9—5	7	7	14
3	14-10	7	6	13
4	15-19	6	5	11
5	20-24	5	4	9
6	25-29	3	4	7
7	30-34	3	3	6
8	35-39	3	3	6
9	40-44	3	3	6

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

4	2	2	45-49	10
2	1	1	50-54	11
2	1	1	55-59	12
2	1	1	60-64	13
3	2	1	65- فأكثر	14
100	49	51	المجموع	-

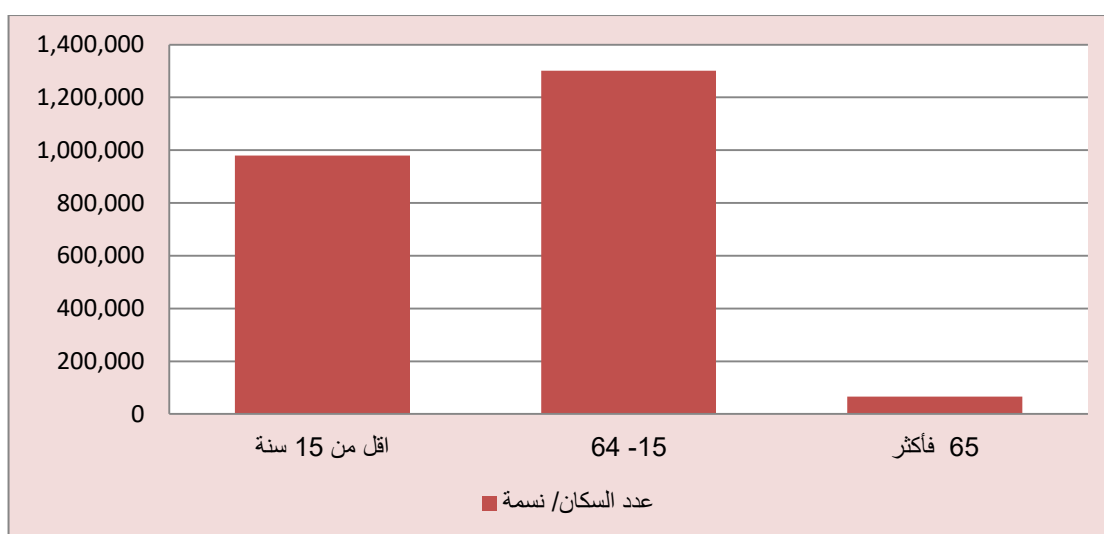
المصدر: الباحثة اعتماداً على ملحق (3) الفئات العمرية لسكان محافظة بابل لعام (2023)

الجدول (6) الفئات العمرية العريضة لسكان محافظة بابل لعام (2023)

ت	فئات العمر	عدد السكان/ نسمة	النسبة المئوية
1	اقل من 15 سنة	979,175	41.7
2	15 - 64	1,301,468	55,5
2	65 فأكثر	66053	2.8
=	المجموع	2,346,696	%100

المصدر: الباحثة اعتماداً على وزارة التخطيط الجهاز المركزي للأحصاء , مديرية احصاء بابل شعبة الحاسبة , بيانات غير منشورة , (2023) .

الشكل (4) الفئات العمرية العريضة لسكان محافظة بابل لعام (2023)



المصدر: الباحثة اعتماداً على الجدول (6)

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

الجدول (7) الفئات العمرية الاحادية الداخلة ضمن سن الزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الفئات العمرية	ذكور	اناث	مجموع	النسبة المئوية
1	12	31630	29842	61472	18.4
2	13	30310	27188	57498	17.2
3	14	27089	26406	53495	16.0
4	15	28953	26850	55803	16.7
5	16	26122	27017	53139	16.0
6	17	26263	25792	52055	15.6
-	المجموع	170367	163095	333462	100

المصدر الباحثة اعتماداً على ملحق (4) الفئات العمرية الاحادية

من خلال متابعة بيانات الجدول (7) الذي يوضح توزيع سكان محافظة بابل حسب الفئات العمرية الاحادية لعام (2023) والداخلة ضمن فئة السكان الذين هم في سن الزواج المبكر بلغت الفئة العمرية لسن الثانية عشر مجموع سكان بلغ عددهم (61.472) نسمة وبنسبة مئوية بلغت (18.4%) ، اما الفئة العمرية لسن الثالثة عشر فقد بلغ المجموع السكاني لهم (57.498) نسمة وبلغت النسبة المئوية لهذه الفئة (17.2%) ، وبلغت الفئة العمرية ضمن سن الرابعة عشر عدد سكاني (53.495) نسمة اي بنسبة مئوية (16.0%) ، اما الفئة العمرية ضمن سن الخامسة عشر فبلغ عدد السكان (55.803) نسمة وبنسبة مئوية بلغت (16.7 %) ، كذلك بلغت الفئة العمرية لسن السادسة عشر عدد سكاني بلغ (53139) نسمة اي بنسبة مئوية بلغت (16.0 %) ، اما الفئة الاخيرة التي تقع كذلك ضمن سن الزواج المبكر وهي فئة السابعة عشر من العمر وبلغ مجموع السكان لها (52,055) نسمة اي بالنسبة مئوية بلغت (15.6%) من مجموع الذكور والاناث ضمن هذه الفئة العمرية .

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

الجدول (8) الفئات العمرية الداخلة في سن الزواج المبكر لسكان محافظة بابل حسب تقديرات عام (2023)

الفئات العمرية						محافظة بابل
(17- 15)			(14- 12)			
المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	
160997	79659	81338	172465	83436	89029	
% 100	49.5	50.5	%100	48.4	51.6	النسبة المئوية

المصدر : الباحثة اعتماداً على الجدول (7)

ويتضح من خلال الجدول (8) الفئات العمرية الداخلة في سن الزواج المبكر لسكان محافظة بابل حسب التقديرات (2023) ان عدد الذكور البالغة في الفئة الواقعة بين (12 - 14) سنة بلغ (89029) وبنسبة مئوية بلغت (51.6 %) اما عدد الاناث فبلغ (83436) وبنسبة (48.4 %) من مجموع هذه الفئة العمرية وبلغ المجموع النهائي للذكور والإناث الداخلة ضمن هذه الفئة (172465) .

أما بالنسبة للفئة العمرية المتمثلة من (15 - 17) سنة بلغ عدد الذكور (81338) اي بنسبة 50.5% ضمن هذه الفئة وبلغ عدد الاناث (79659) وبنسبة (49.5 %) ضمن هذه الفئة وبلغ المجموعة النهائي لهذه الفئة العمرية (160997) .

أ- الهرم السكاني :

يعرف على انه رسم بياني يستعمل لتحديد التباين في تركيب العمري والنوعي للسكان ويعرف بالهرم السكاني او الهرم العمري والنوعي و من خلاله نتعرف على التغيرات التي تحصل لسكان منطقة ما خلال مدة زمنية معينة ⁽¹⁾ ، ويصمم ليعطي صورة تفصيلية لسكان منطقة ما، والهرم السكاني يرسم بنفس أسلوب الأعمدة البيانية الأفقية لكل من الذكور والإناث، ويرسم بطريقتين على أساس نسبي أو على أساس الأرقام المطلقة ⁽²⁾.

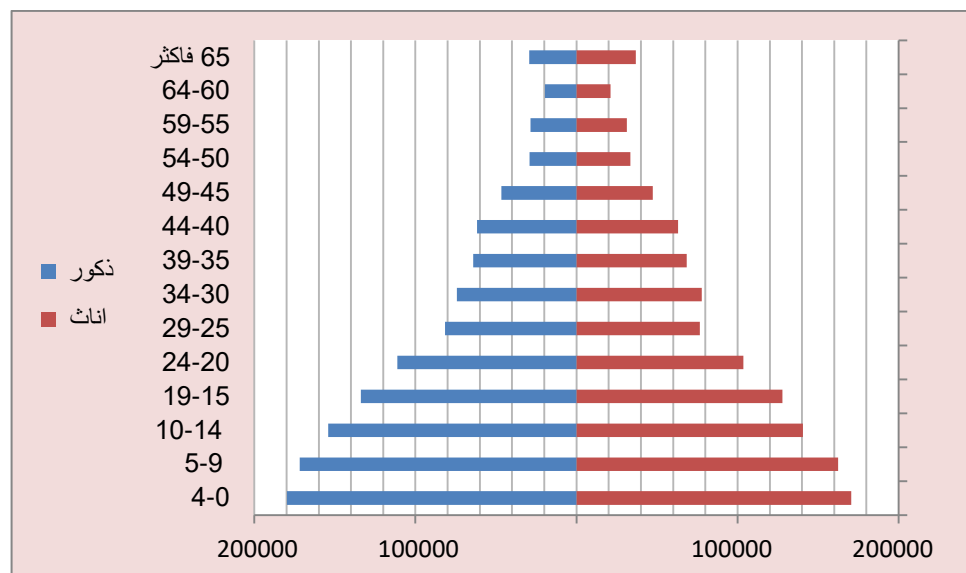
(1) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي دراسة في ملامحة الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط1، مؤسسة الورق، 2001، ص 353

(2) فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، 2006 ، ص342 .

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

ويكون المحور الرأسي ممثلاً لفئات السن ويرسم بمقياس رسم مناسب ويقسم إلى فئات متساوية وكل قسم يمثل فئة من فئات العمر، ويبدأ التقسيم بالفئة العمرية الأولى (0 - 5) إذا كان تقسيم السكان في فئات خمسية ، وينتهي بآخر فئة وفقاً لتقسيم العمر، أما المحور الأفقي فيمثل النسب المئوية للذكور أو الإناث في كل فئة عمرية إلى إجمالي عدد السكان، ويجب أن يكون طول كل الأعمدة ذكوراً وإناثاً - (100%) ويمكن أن يوضع الجزء الخاص بالذكور في الجانب الأيسر، والجزء الخاص بالإناث في الجانب الأيمن من المحور الرأسي أو كما يرغب الراسم ⁽¹⁾، ويقسم الهرم السكاني الى ثلاث انواع هي الهرم السكاني الفتى ذو القاعدة العريضة والهرم الناضج ذو القاعدة المتوسطة والهرم السكاني المسن او الضيق ⁽²⁾، هنالك ارتفاع في حجم سكان للوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023) .

الشكل (5) الهرم السكاني حسب الفئات العمرية في محافظة بابل لعام (2023)



المصدر الباحثة اعتماداً على ملحق (3) الفئات العمرية لسكان محافظة بابل لعام (2023)

ويتضح من خلال الشكل (5) ان الهرم السكاني في محافظة بابل لعام (2023) يتميز بوجود قاعدة عريضة وهذه القاعدة تشير الى وجود زيادة في نسبة صغار السن اي فئة الاطفال دون سن (15) وبلغت نسبتهم (41.8%) من النسبة المئوية لمجموع سكان محافظة بابل وبعد هذه القاعدة العريضة يأخذ الهرم بالانكماش شيئاً فشيئاً وصولاً الى قمة الهرم التي تأخذ الشكل

(1) فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص 342 .

(2) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط 2 ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 2001، ص 160.

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

مدبب نتيجة لقلّة حجم السكان في الفئة الثالثة وذلك نتيجة لارتفاع نسبة الوفيات عند هذه الفئة ويكون سبب في ذلك هو تقدم العمر من جهة وقله الرعاية المقدمة لهم من جهة اخرى وبلغت نسبتهم (2.8 %) من مجموع سكان منطقة الدراسة وهذه النسبة تعتبر نسبة ضئيلة قياسا بالدول المتقدمة.

2. التركيب النوعي :

هو نسبة عدد الذكور لكل مئة من الإناث، وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع ، ويتم الحصول عليها بقسمة عدد الذكور على عدد الإناث ويضرب الناتج في (100) ، ويمكن أن تحسب للمجموع الكلي للسكان أو جزء معلوم منهم ⁽¹⁾ . يعد التركيب النوعي ذا أهمية كبيرة لأنه عندما يكون كل من الجنسين في أي عمر غير متساويان يؤدي الى انحراف نسبة النوع عما هو مفترض وتشويهها ، لذلك نجدها تختلف من بلد الى آخر نتيجة عوامل عدة منها عدم الدقة في تسجيل الاناث في فئات عمرية معينة ، الميل الى تغيير عمر الفتيات في الفئات العمرية (10-14) سنة و (15-17) سنة بهدف تقريب أعمار هن الى سن الزواج فضلا عن اختلاف معدلات الهجرة في التركيب النوعي للسكان ⁽²⁾ .

الجدول (9) التوزيع النوعي للذكور والاناث للحضر والريف على مستوى الوحدات الادارية لعام (2023)

ت	الوحدات الإدارية	(2023) حضر				(2023) ريف			
		ذكور	أناث	المجموع	نسبة النوع	ذكور	اناث	المجموع	نسبة النوع
1	مركز قضاء الحلة	260524	257377	517901	101	72825	70707	143532	102
2	ناحية أبي غرق	14563	14476	39129	100	50468	49000	99468	102
3	م ق الكفل	13059	12901	25960	101	71048	68981	140029	102
4	مركز قضاء	17807	17592	35399	101	52246	50726	102972	102

(1) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان، ج 2، مصدر سابق، ص 729

(2) عبد الرزاق احمد الغريزي، السياسة السكانية في الوطن العربي، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، العدد

61، 2002 ، ص328

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

								المحاوليل	
102	28927	14250	14677	101	14731	7321	7410	ناحية الإمام	5
102	61743	30416	31327	101	7918	3935	3983	ناحية النيل	6
102	106759	52592	54167	101	43955	21844	22111	م ق المشروع كوئي	7
-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الباقر	8
0	0	0	0	101	42357	21050	21307	مركز قضاء الهاشمية	9
102	93249	45936	47313	101	67568	33579	33989	ناحية المدحتية	10
102	82619	40700	41919	101	20635	10255	10380	ناحية الشوملي	11
102	95932	47258	48674	101	92613	46025	46588	م ق القاسم	12
103	36293	17877	18416	101	9800	4870	4930	ناحية الطليعة	13
-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الابراهيمية	14
0	0	0	0	101	65156	32380	32776	مركز قضاء المسيب	15
102	99078	48808	50270	101	38508	19137	19371	ناحية سدة الهندية	16
102	49003	24140	24863	101	6880	3419	3461	ناحية جرف النصر	17
102	74239	36572	37667	101	114343	56824	57519	ناحية الإسكندرية	18
-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية السوراء	19
102	1213843	597963	615880	101	1132853	562985	569868	المجموع	-

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاء محافظة بابل، تقديرات السكان لعام (2023)، (بيانات غير منشورة).

يتضح من الجدول (9) التوزيع النوعي للذكور والإناث للحضر والريف على مستوى الوحدات الادارية لعام (2023) أن نسبة النوع في منطقة الدراسة تختلف بحسب الوحدات الادارية، وأن اختلاف نسبة النوع في أي وحدة ادارية يؤدي الى التأثير المباشر في معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة وبالتالي يؤثر في حالات الزواج ومنها ظاهرة الزواج المبكر . أن زيادة الذكور أو الإناث التي نلاحظها في الجدول (9) تنعكس على الكثير من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، مثل معدلات المواليد والزواج والطلاق، والقوة العاملة، وغيرها، مما يتطلب المحافظة على التوازن النوعي من أجل استقرار المجتمع وزيادة فاعلية أفراده. كما أن

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

التركيب النوعي يؤثر في العمليات الديموغرافية المتمثلة بالخصوبة والوفيات والهجرة ويتأثر بها، كذلك الحال بالنسبة للتركيب العمري .

يتضح من الجدول (10) والشكل (6) الممثل بالتركيب النوعي لسكان محافظة بابل حسب الفئات العمرية لعام (2023) هناك ارتفاع في اعداد الذكور مقارنة بالاناث في الفئات العمرية من (0-4) الى (30-34) وبعدها زادت نسبة الاناث على الذكور في الفئة العمرية من 65 فأكثر وذلك بسبب وفيات الذكور مقارنة بالاناث لانهم أقل مناعة من الإناث ويكونون اكثر تعرضا للموت من فئة الاناث وذلك كونهم يقومون باعالة عوائلهم كذلك دخولهم في سن العمل وكذلك مشاركتهم في الحروب وبلغت نسبة النوع لسكان منطقة الدراسة (102) ذكرا لكل 100 من الاناث اي هناك زيادة في اعداد الذكور على حساب الاناث في عام (2023) وذلك بسبب تحسين الوضع الاقتصادي والمعاشي فيها .

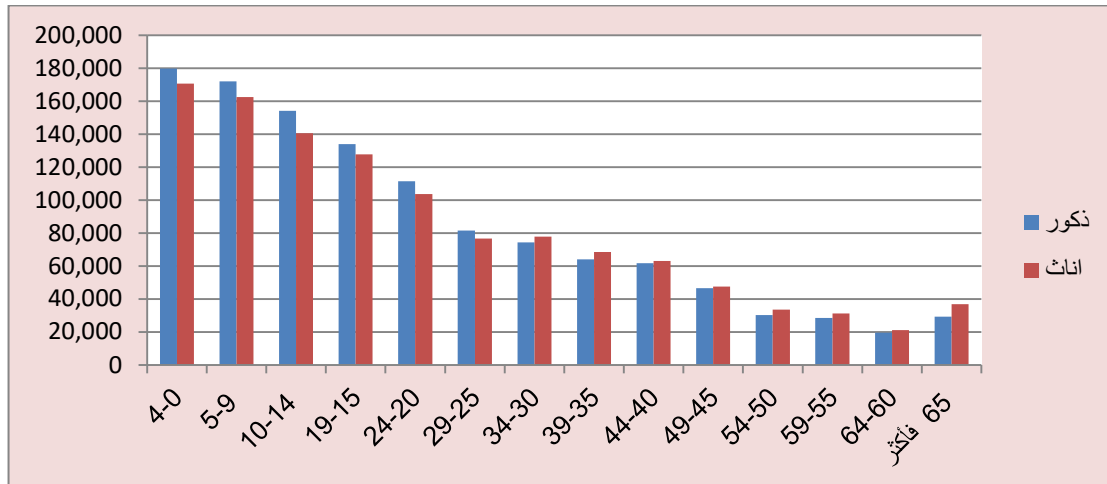
جدول(10) التركيب النوعي لسكان محافظة بابل حسب الفئات العمرية لعام (2023)

ت	فئات العمر	ذكور	اناث	نسبة النوع
1	0-4	179,730	170,551	105
2	5-9	171,883	162,366	106
3	10-14	154,178	140,467	110
4	19-15	133,903	127,761	105
5	24-20	111,285	103,688	107
6	29-25	81,541	76,665	106
7	34-30	74,269	77,861	105
8	39-35	64,038	68,454	94
9	44-40	61,689	63,085	98
10	49-45	46,591	47,449	98
11	54-50	30,218	33,511	90
12	59-55	28,487	31,247	91
13	64-60	19,635	21,091	93
14	65 فأكثر	29301	36752	79.7
-	المجموع	1,185,748	1,160,948	102

اعتماداً على ملحق (3)

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

الشكل (6) التركيب النوعي لسكان محافظة بابل حسب الفئات العمرية لعام (2023)



الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (9)

ويتضح من خلال الجدول (11) والشكل (7) اعداد الذكور والاناث ونسبة النوع حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023) يتبين ان هناك تباين في نسبة النوع بالنسبة للوحدات الادارية في محافظة بابل في حين نجد ان هناك بعض الوحدات الادارية المتشابهة في نسبة النوع ويعود السبب في ذلك إلى ان دائرة الاحصاء تعتمد على تقديرات السكانية ولم يجرى اي تعداد للسكان لعام 1997 وهذا مما أثر على نسبة النوع إذ بلغت أعلى نسبة نوع للسكان (103) ذكر لكل مئة انثى وتمثلت في ستة وحدات إدارية أي في كل من (القضاء الكفل , قضاء المحاويل , ناحية النيل , ناحية الشوملي , ناحية الطليعة , ناحية جرف الصخر) , في حين بلغت نسبة النوع (102) ذكر لكل مئة انثى في بعض الوحدات الادارية تمثلت هذه الوحدات في (مركز قضاء الحلة , ناحية ابي غرق , ناحية الامام , قضاء المشروع , قضاء كوثا , ناحية المدحتية , قضاء القاسم , ناحية سده الهندية , ناحية الاسكندرية) , في حين تم تسجيل ادنى نسبة نوع للسكان (101) ذكر لكل (100) انثى في قضاء كل من (مركز قضاء الهاشمية , مركز قضاء المسيب) , إن الحقيقة المتعلقة بتوزيع السكان تكون بين أكثر الحقائق السكانية دقة عند توفر المعلومات الديموغرافية الكافية للدراسة والبحث. وليس لحقيقة عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي قيمة في حد ذاتها فحسب، وانما تعد من أكثر الحقائق السكانية

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

المهمة لأغراض البحث العلمي ولأغراض الإدارية ⁽¹⁾ ودراسة الظواهر السكانية ومنها ظاهرة الزواج المبكر في محافظة بابل

الجدول (11) التركيب النوعي لاعداد الذكور والاناث ونسبة النوع حسب الوحدات الادارية لعام (2023)

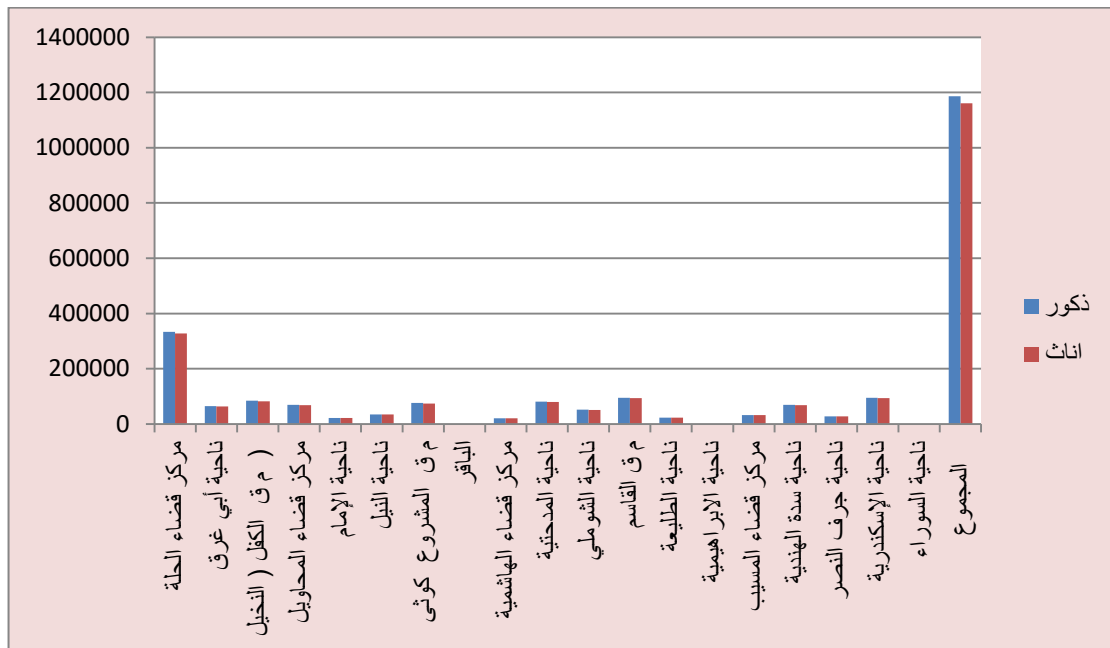
ت	الوحدات الادارية	ذكور	اناث	نسبة النوع
1	مركز قضاء الحلة	333349	328084	102
2	ناحية أبي غرق	65031	63476	102
3	م ق الكفل	84107	81882	103
4	مركز قضاء المحاويل	70053	68318	103
5	ناحية الإمام	22087	21571	102
6	ناحية النيل	35310	34351	103
7	م ق المشروع كوثر	76278	74436	102
8	ناحية الباقر	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	21307	21050	101
10	ناحية المدحتية	81302	79515	102
11	ناحية الشوملي	52299	50955	103
12	م ق القاسم	95262	93283	102
13	ناحية الطليعة	23346	22747	103
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	32776	32380	101
16	ناحية سدة الهندية	69641	67945	102
17	ناحية جرف النصر	28324	27559	103
18	ناحية الإسكندرية	95186	93396	102
19	ناحية السوراء	0	0	0
-	المجموع	1185748	1160948	102

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاء محافظة بابل، تقديرات السكان لعام (2023)، (بيانات غير منشورة).

(1) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان، مطبعة أطلس، القاهرة ، 1980 ، ص 29 .

الفصل الاول الاطار النظري والواقع السكاني لمحافظة بابل

الشكل (7) التركيب النوعي لاعداد الذكور والاناث ونسبة النوع حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على الجدول (11) التركيب النوعي لاعداد الذكور والاناث ونسبة النوع حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023)

خلاصة الفصل الاول

في هذا الفصل تم دراسة الإطار النظري ومفاهيم الدراسة بالإضافة الى دراسة الواقع السكاني حسب التقديرات السكانية لعام ((2023)) إذ بلغ معدل نمو سكان محافظة بابل (2.07)

نلاحظ أن هنالك تباين وزيادة باعداد السكان لعام ((2023)) حسب الوحدات الإدارية مقارنة بعام (2010) ويتضح بأن مركز قضاء الحلة يحتل الصدارة في إعداد السكان مقارنة بالوحدات الإدارية الأخرى بسبب الموقع الجغرافي المتميز الذي يعد حلقة وصل بين محافظات الفرات الأوسط بالإضافة إلى توفر الخدمات التعليمية والصحية وفرص العمل مما يجعل العيش أكثر جاذبية بالسكان ، كما يلاحظ أن هنالك تباين في التركيب النوعي (ذكور واناث) لجميع الوحدات الإدارية وحسب الفئات العمرية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية بأن هنالك ارتفاع في حجم السكان لجميع الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023)) مقارنة بعام (2010)

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية
للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل لعام

2023

المبحث الاول

التوزيع المكاني للزواج المبكر في محافظة

بابل لعام (2023)

المبحث الثاني

الخصائص الديموغرافية والاقتصادية

والاجتماعية للمتزوجين مبكرا في محافظة

بابل لعام (2023)

المبحث الاول

التوزيع المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)

يعد التوزيع المكاني نقطة البداية الضرورية لأي ظاهرة جغرافية وخطوه لابد منها لفهم سلوك هذه الظاهرة فهو المحصلة النهائية لمجموعة من العلاقات التي يترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها وبعدها عن غيرها من الظواهر الجغرافية (1).

إن دراسة التباين المكاني الجغرافي يضيف لأي ظاهرة دقة خرائطية وبيئية وإحصائية وتقنية حديثة وتفسيرا سلوكياً بيئياً كل ذلك في إطار من التحليل المكاني وأن التوزيع المكاني يختلف من مكان الى اخر (2)، فمنذ أن أشار رائد علم الجغرافية الفرنسية الحديثة فيدال دي لابلاش إلى أن علم الجغرافيا هو علم المكان الذي يسبق أي عنصر آخر على وجه الأرض ظلت الجغرافية الحديثة توطر لكل دراسة بدءاً بدراسة الموقع بكل أبعاده الإحداثية والموضعية والإقليمية مما جعل مفهوم المكان ليس مجرد الموقع وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل ودراسة التباين المكاني للحيز الجغرافي (3) لأي ظاهرة جغرافية منها الظواهر السكانية المتمثلة بظاهرة الزواج المبكر وإن دراسة التباين المكاني يدرس بصورة ذاتية وموضوعية الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان محافظة بابل.

تعد جوهر الدراسة الجغرافية من المواضيع التي يتكرر تداولها لوصف وتحليل التباين المكاني للظاهرة الجغرافية ، فنتسأل أين تقع الظاهرة؟ وما السبب في تباينها المكاني (4) ؟ وفي ضوء ذلك فإننا سنعرض في هذا الفصل أين تتوزع ظاهرة الزواج المبكر في محافظة بابل ؟ ودراسة هذا التوزيع حسب الوحدات الإدارية وحسب الجنس ، ودراسة الخصائص السكانية للذكور والاناث للمتزوجين مبكرا .

(1) صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومنهجها واهدافها ، الطبعة 1 ، دار الفكر، دمشق ، 2002 ، ص 340.

(2) مجيد ملوك السامرائي، الجغرافية علم المكان، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن الدراسة. 2020، ص 172.

(3) صفوح خير ، مصدر سابق ، ص 54

(4) فوزي عيد سهاونة ، موسى عبودة سمحة ، جغرافية السكان ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، قسم الجغرافيا ، الجامعة الأردنية ، 2007، ص 45.

التوزيع الجغرافي لظاهرة الزواج المبكر في محافظة بابل يعد من الامور المهمة التي ينبغي دراستها وتحديد التباين المكاني للزواج المبكر حسب الوحدات الادارية وان التوزيع الجغرافي يمثل نقطه البداية الضرورية والمهمة لاي ظاهرة جغرافية فالجغرافية هي علم توزيع الاشياء المرتبطة مع بعضها البعض ⁽¹⁾ ، الهدف الرئيس لدراسة هذا الفصل من اجل توضيح حجم التباين المكاني للزواج المبكر حسب النوع ذكور واثاث على مستوى الوحدات الادارية لمحافظة بابل وتوضيح اثر الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية في زيادة الزواج المبكر للوحدات الادارية في محافظة بابل ونظرا لأهمية التوزيع الجغرافي للزواج المبكر تم تقسيم على النحو الاتي :

اولا : التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل

يمثل التوزيع العددي درجة الارتباط السكاني بهذا المكان اي انه يوضح عدد السكان في كل وحدة ادارية ⁽²⁾ ، تستعمل النسبة المئوية في الدراسات الجغرافية بصورة عامه والدراسات السكانية بصورة خاصة للمقارنة بين الظواهر المختلفة ⁽³⁾ ، وان التوزيع النسبي هو من أبسط طرق التوزيع وأكثرها شيوعاً ويعتمد عليها الديموغرافيون لحساب نسبة السكان المتزوجين مبكراً ⁽⁴⁾ في محافظة بابل ، توضح دراسة التوزيع النسبي للسكان توزيع السكان وتباينهم النسبي بين منطقة واخرى من الوحدات الادارية في محافظة بابل كما انها توضح الاهمية النسبية التي تحتلها كل ناحية من النواحي في محافظة بابل ويقصد بالتوزيع النسبي النسبة المئوية لما يصيب الوحدة الادارية من مجموع السكان ، الا ان هذه النسبة قد تختلف مكانياً وزمانياً ، وتشير الى اهمية المكان وتطور الاهمية في مدة معينة ، من خلال الامكانية الجغرافية في تحليل هذه

(1) عبد الرزاق عباس، الاطار النظري للجغرافيا، مطبعة الايمان، بغداد، 1970، ص 70 .

(2) حسين عليوي ناصر الزيايدي، التوزيع السكاني وتغييره في المملكة العربية السعودية للمدة (1993 - 2004) ، دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجله ادأب ذي قار ، العدد (1) ، 2010، ص 110.

(3) Rowland, Donald, Demographic methods and concepts, Oxford University press, new york, 2003 , P. 32.

(4) فايز محمود العيسوي اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2001، ص 198.

الاهمية وتفسير اسباب تطورها وتغيرها اعتماداً على البيانات الرقمية التي يمكن الحصول عليها من التعدادات والتقديرات السكانية⁽¹⁾ .

1- التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل :

وقسمت الباحثة الوحدات الإدارية لمحافظة بابل وفقاً لاستعمال قانون الدرجة المعيارية الى أربعة مستويات كما موضح في الجدول (12) والشكل (8) والخريطة (4) الذي وضحت وجود تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية لعقود الزواج المبكر للذكور بين الوحدات الادارية لمحافظة بابل وهي كالآتي :

أ- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,50 فأكثر)

يتمثل هذا المستوى بأربعة وحدات ادارية (مركز قضاء كوثي المشروع ، مركز قضاء الحلة ، ناحية الشوملي ، ناحية النيل) ونسبة مئوية بلغت (50.7 %) من اجمالي الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع اعداد الفئة العمرية دون سن الثامنة عشر في محافظة بابل كم تم توضيحه في الفصل الأول

ب- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,49- 0,00)

ويتمثل هذا المستوى بأربعة وحدات ادارية هي (ناحية ابو غرق ، ومركز قضاء الهاشمية ، ناحية المدحتية ، ناحية الطليعة) ونسبة مئوية بلغت (24,6%) من اعداد الذكور المتزوجين مبكرا بسبب العادات والتقاليد السائدة في هذه المناطق .

ج- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,01- 0,49)

ويتمثل هذا المستوى بخمسة وحدات ادارية تمثلت بكل من(قضاء الكفل ، قضاء القاسم ، قضاء المسيب ، ناحية سدة الهندية ، ناحية الاسكندرية) ونسبة مئوية بلغت (20,6 %) من اعداد الذكور المتزوجين مبكرا .

(1) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، 1982، ص 176 .

د - المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى 0,50 فأقل):

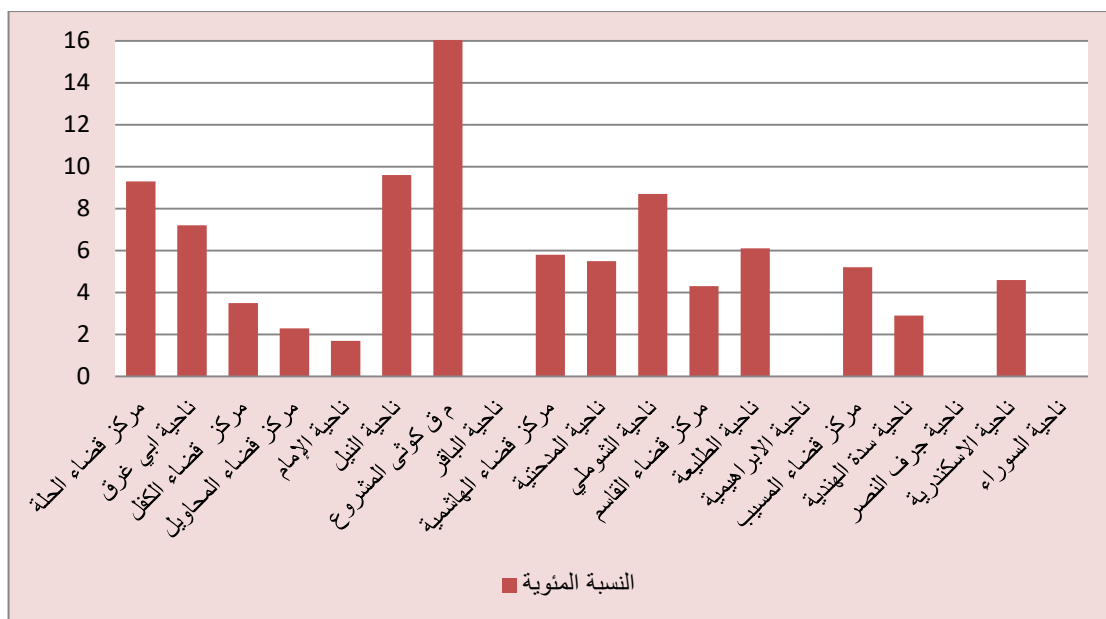
تمثل هذا المستوى بستة وحدات إدارية (مركز قضاء المحاول ، ناحية الامام ، ناحية الباقر ، ناحية الابراهيمية ، ناحية جرف النصر ، ناحية السوراء) بنسبة مئوية بلغت (4,1%) واغلبها وحدات ادارية تم استحداثها في عام (2023) ولم يتم تزويدنا ببيانات سكانية عليها وتتمثل بالباقر والابراهيمية والسوراء .

الجدول (12) التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل

ت	الوحدات الادارية	اعداد الذكور	النسبة المئوية%	المرتبة	الدرجة المعيارية
1.	مركز قضاء الحلة	32	9.3	3	0.75
2.	ناحية ابي غرق	25	7.3	5	0.37
3.	مركز قضاء الكفل	12	3.5	12	0.33-
4.	مركز قضاء المحاول	8	2.3	14	0.55-
5.	ناحية الإمام	6	1.7	15	0.66-
6.	ناحية النيل	33	9.6	2	0.8
7.	م ق كوئي المشروع	80	23.2	1	3.35
8.	ناحية الباقر	0	0	16	0.98-
9.	مركز قضاء الهاشمية	20	5.8	7	0.1
10.	ناحية المدحتية	19	5.5	8	0.05
11.	ناحية الشوملي	30	8.7	4	0.64
12.	مركز قضاء القاسم	15	4.3	11	0.17-
13.	ناحية الطليعة	21	6.1	6	0.15
14.	ناحية الابراهيمية	0	0	16	0.98-
15.	مركز قضاء المسيب	18	5.2	9	0.01-
16.	ناحية سدة الهندية	10	2.9	13	0.44-
17.	ناحية جرف النصر	0	0	16	0.98-
18.	ناحية الاسكندرية	16	4.6	10	0.12-
19.	ناحية السوراء	0	0	16	0.98-
-	المجموع	345	100%		0
-	الوسط الحسابي	18.2		-	
-	الانحراف المعياري	18.45		-	

المصدر، جمهورية العراق ،محكمة استئناف بابل، شعبة عقود الزواج ، (بيانات غير منشورة) ، لعام (2023)

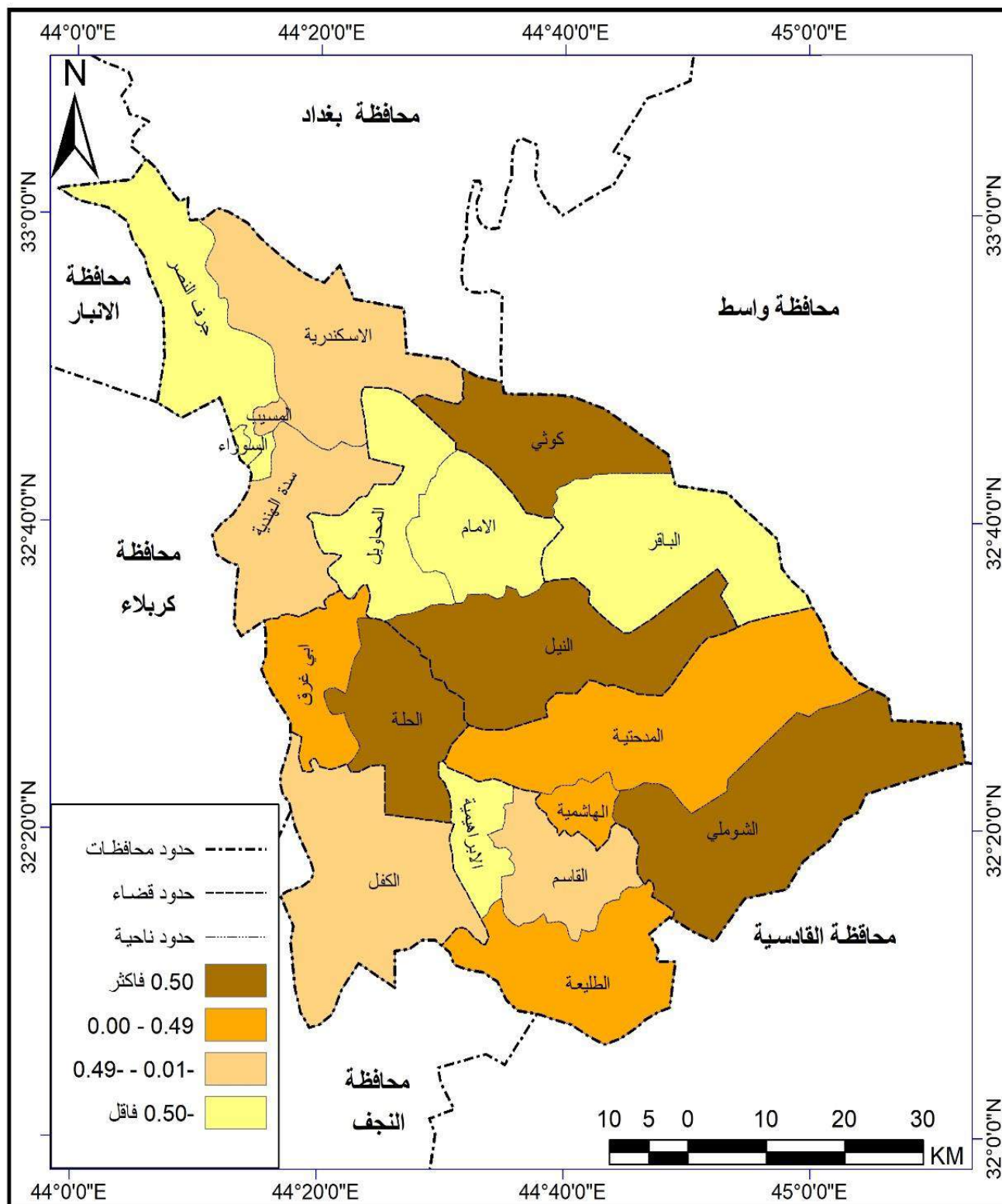
الشكل (8) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل



المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (12)

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

الخريطة (4) الزواج المبكر للذكور حسب الدرجة المعيارية للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام



المصدر الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (12)

2 - التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للاناث حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل :

وقسمت الباحثة الوحدات الإدارية لمحافظة بابل وفقا لاستعمال قانون الدرجة المعيارية الى اربعة مستويات كما موضح في الجدول (13) والشكل (9) والخريطة (5) الذي وضحت فيه وجود تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية لعقود الزواج المبكر للاناث بين الوحدات الادارية لمحافظة بابل وهي كالآتي :

أ- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فأكثر) :

يتمثل هذا المستوى بثلاث وحدات ادارية (ناحية الشوملي ، ناحية المدحتية ، مركز قضاء الحلة) وبنسبة مئوية بلغت (41,5 %) من اجمالي الزواج المبكر للاناث في محافظة بابل

ب- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.49 – 0.00) :

ويتمثل هذا المستوى بخمسة وحدات ادارية هي (مركز مركز قضاء كوثي المشروع، ناحية النيل ، مركز قضاء الكفل، مركز قضاء المسيب ، مركز قضاء القاسم) وبنسبة مئوية بلغت (33,8%) من اعداد اناث المتزوجات مبكرا .

ج- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.01..-0.49) :

ويتمثل هذا المستوى باربعة وحدات ادارية تمثلت بكل من(ناحية الإسكندرية ، ناحية ابي غرق ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الطليعة) وبنسبة مئوية بلغت (17,3 %) من اعداد الاناث المتزوجات مبكرا .

د - المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.50 فأقل)

تمثل هذا المستوى بسبع وحدات الإدارية (ناحية الامام ، مركز قضاء المحاويل ، ناحية سدة الهندية ، ناحية الباقر، ناحية الابراهيمية ، ناحية جرف النصر ، ناحية السوراء) بنسبة مئوية بلغت (7,4%).

الجدول (13) التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر لللات حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل

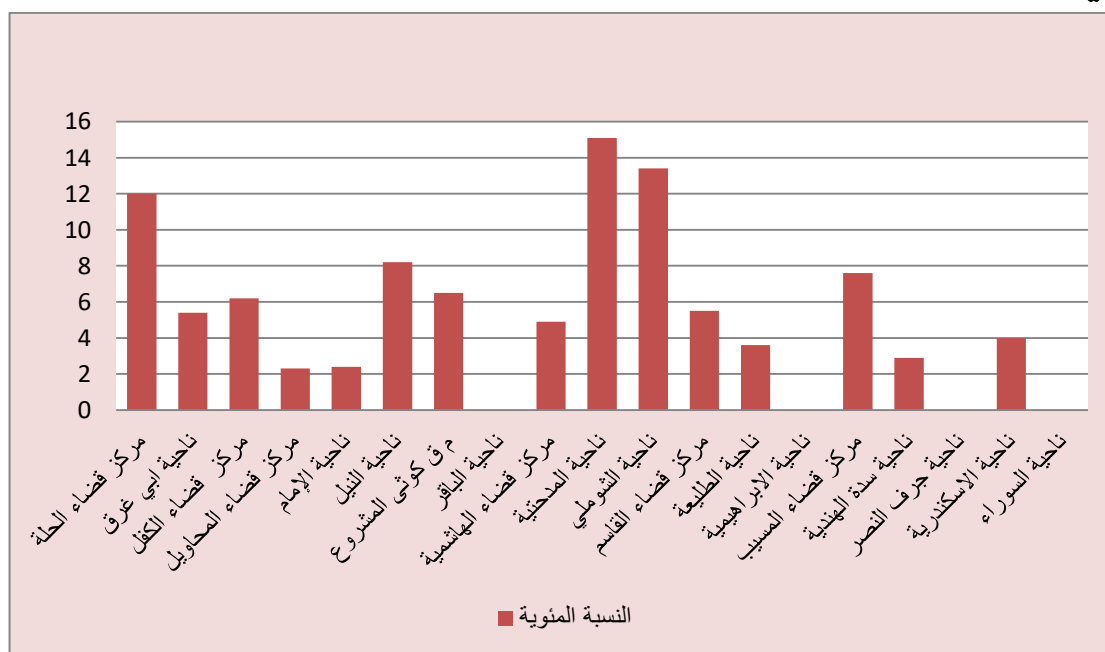
ت	الوحدات الادارية	أعداد الاناث	النسبة المئوية %	الرتبة	الدرجة المعيارية
1	مركز قضاء الحلة	260	12	3	1.57
2	ناحية ابي غرق	109	5.4	9	0.01-
3	مركز قضاء الكفل	139	6.20	6	0.3
4	مركز قضاء المحاويل	47	2.30	15	0.66-
5	ناحية الإمام	50	2.4	14	0.63-
6	ناحية النيل	161	8.2	4	0.53
7	م ق كوئي المشروع	138	6.5	7	0.29
8	ناحية الباقر	0	0	16	1.15-
9	مركز قضاء الهاشمية	98	4.9	10	0.12-
10	ناحية المدحتية	311	15.1	1	2.1
11	ناحية الشوملي	295	13.4	2	1.94
12	مركز قضاء القاسم	111	5.5	8	0.01
13	ناحية الطليعة	75	3.6	12	0.37-
14	ناحية الابراهيمية	0	0	16	1.15-
15	مركز قضاء المسيب	157	7.6	5	0.49

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

16	ناحية سدة الهندية	58	2.9	13	0.54-
17	ناحية جرف النصر	0	0	16	1.15-
18	ناحية الاسكندرية	80	4	11	0.31-
19	ناحية السوراء	0	0	16	1.15-
-	المجموع	2089	100	-	0
-	الوسط الحسابي	109.9			
-	الانحراف المعياري	95.6			

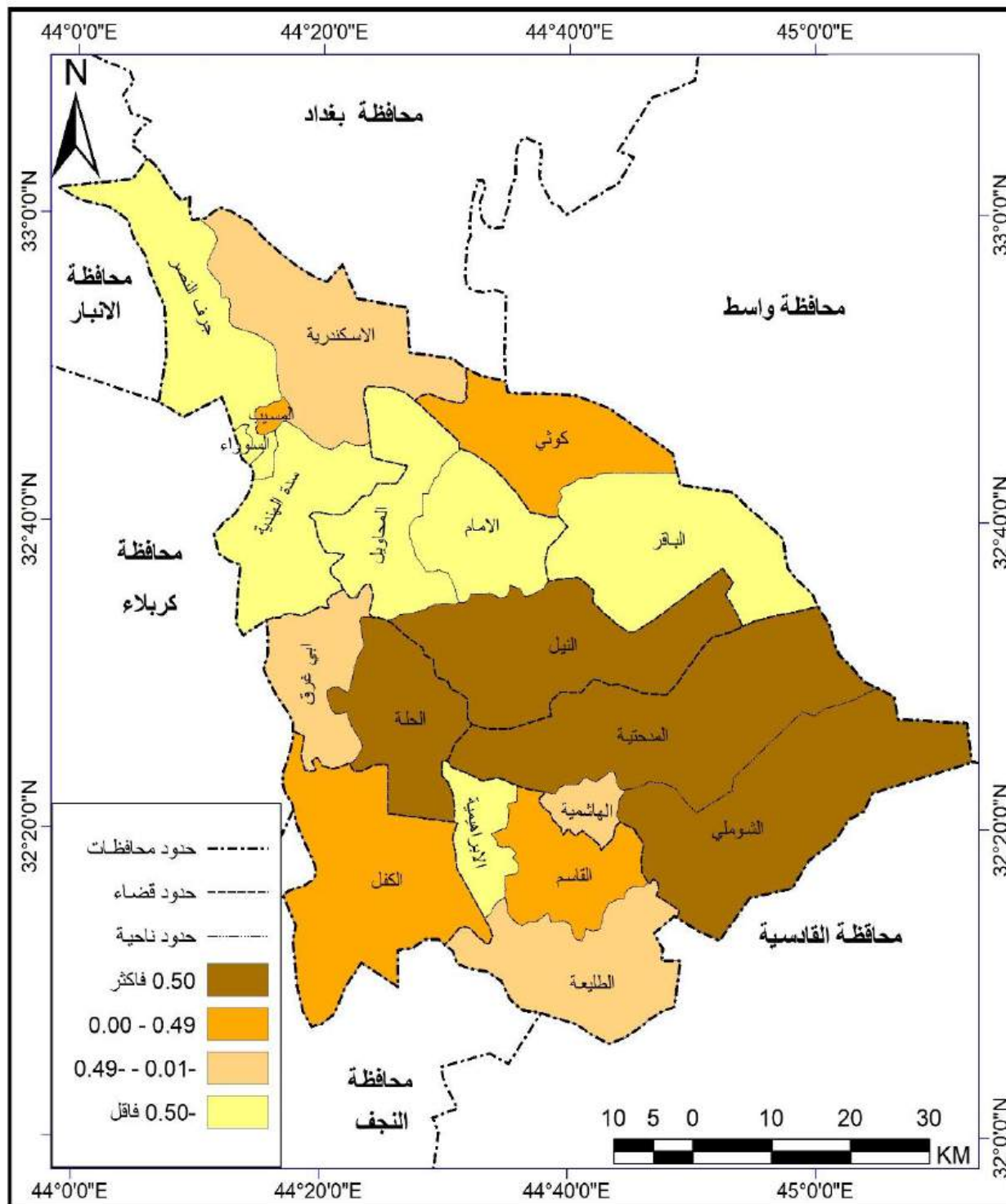
المصدر جمهورية العراق ،محكمه استئناف بابل، شعبه عقود الزواج ، (بيانات غير منشوره) ،
لعام (2023) .

الشكل (9) التوزيع النسبي للزواج المبكر للانات حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل



المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (13)

الخريطة (5) الزواج المبكر للإناث حسب الدرجة المعيارية للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (13)

ثانيا : التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر حسب البيئة في محافظة بابل :

قسمت الباحثة التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للذكور حسب الحضر والريف وفقا لاستعمال قانون الدرجة المعيارية الى اربعة مستويات كما موضح في الجدول (14) وال الشكل (10) والخريطة (6) الذي وضحت فيه وجود تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للذكور على مستوى الحضر لمحافظة بابل وهي كالآتي :

1- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,50 فأكثر) :

يتمثل هذا المستوى بثمانية وحدات ادارية هي (مركز قضاء المسيب ، مركز كوثي المشروع ، ناحية المدحتية ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الشوملي، مركز قضاء الحلة ، مركز قضاء القاسم ، ناحية الاسكندرية) ونسبة مئوية بلغت (81%) من اجمالي الزواج المبكر الذكور في محافظة بابل ويعزى سبب هذا الارتفاع الى العادات والتقاليد السائدة في المناطق الريفية المتمثلة بتزويج أولادهم دون السن القانوني للاستفادة منهم في زيادة النسل والاستفادة منهم في الزراعة إضافة الى ارتفاع مستوى الدخل في هذه الوحدات الإدارية .

2- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,49 - 0,00) :

ويتمثل هذا المستوى بوحدة ادارية واحدة هي (مركز قضاء الكفل) ونسبة مئوية بلغت (6%) من اعداد الذكور المتزوجين مبكرا .

3- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,01 - 0,49) :

ويتمثل هذا المستوى بوحدة ادارية واحدة هي (ناحية النيل) ونسبة مئوية بلغت (4%) من اعداد الذكور المتزوجين مبكرا .

4 - المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,50 فأقل) .

تمثل هذا المستوى بتسعة وحدات ادارية (ناحية ابي غرق , مركز قضاء المحاويل ، ناحية الطليعة, ناحية سدة الهندية , ناحية الامام ، ناحية الباقر, ناحية الابراهيمية ، ناحية السوراء)

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

بنسبة مئوية بلغت (9%) ويعزى سبب قلة النسبة الى الانخفاض عدد السكان مقارنة بالوحدات الإدارية الاخرى .

قسمت الباحثة التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للذكور حسب الريف وفقا لاستعمال قانون الدرجة المعيارية الى اربعة مستويات كما موضح في الجدول (14) والشكل (10) والخريطة (7) الذي وضحت فيه وجود تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للذكور على مستوى للريف لمحافظة بابل وهي كالاتي :

أ- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فاكثر) :

يتمثل هذا المستوى بثمان وحدات ادارية (مركز مركز قضاء كوثى المشروع، ناحية المدحتية , ناحية الشوملي ، مركز قضاء الحلة ، ناحية النيل، ناحية ابي غرق، مركز قضاء القاسم ، ناحية الإسكندرية) وبنسبة مئوية بلغت (75,4 %) من اجمالي الزواج المبكر الذكور في محافظة بابل ويعزى سبب هذا الارتفاع الى زيادة عدد السكان في هذه الاقضية والوحدات الإدارية وارتفاع مستوى الدخل فيها بالإضافة الى التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي التي كان لها دور في زيادة الزواج المبكر والعادات والتقاليد السائدة في محافظة بابل .

ب- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.49 – 0.00) :

ويتمثل هذا المستوى بقضاء واحد هو (مركز قضاء الكفل ، وناحية الطليعة) وبنسبة مئوية بلغت (12,9 %) من اعداد الذكور المتزوجين مبكرا .

ج- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.01..-0.49) :

ويتمثل هذا المستوى بوحدتين اداريتين تمثلت بكل من(ناحية جرف النصر ، مركز قضاء المحاويل) وبنسبة مئوية بلغت (7,6 %) من اعداد الذكور المتزوجين مبكرا

د - المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.50 فأقل) .

تمثل هذا المستوى بسبع وحدات أدارية هي (ناحية سدة الهندية ، ناحية الامام ، ناحية الباقر، مركز قضاء الهاشمية , ناحية الابراهيمية , مركز قضاء المسيب ، ناحية السوراء) بنسبة

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

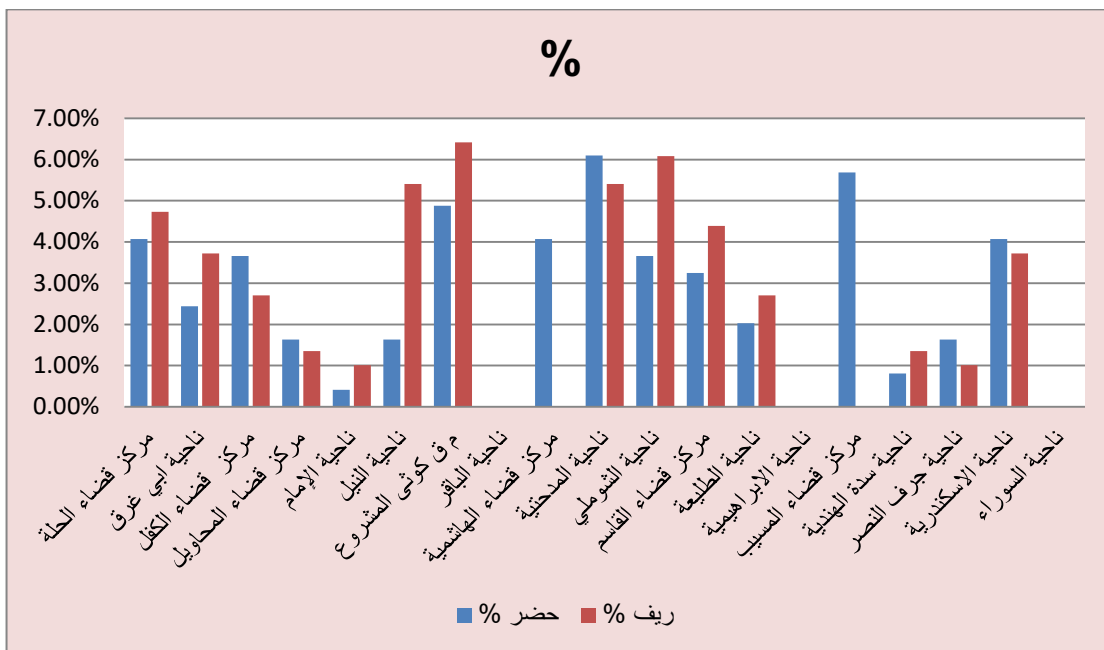
مئوية بلغت (4,1 %) ويعزى سبب قلة النسبة الى الانخفاض عدد السكان مقارنة بالوحدات الإدارية لآخرى .

الجدول (14) التوزيع العددي والنسبي لزوج الذكور المبكر حسب البيئة في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادرية	ذكور حضر	%	الدرجة المعيارية	ذكور ريف	%	الدرجة المعيارية
1	مركز قضاء الحلة	8	4	0.58	16	4.68	0.97
2	ناحية ابي غرق	2	1	-0.69	15	4.39	0.83
3	مركز قضاء الكفل	6	3	0.16	11	3.22	0.28
4	مركز قضاء المحاويل	2	1	-0.69	6	1.75	-0.42
5	ناحية الإمام	1	0.5	-0.9	3	0.88	-0.83
6	ناحية النيل	4	2	-0.27	16	4.68	0.97
7	م ق كوثر المشروع	12	6	1.43	19	5.56	1.39
8	ناحية الباقر	0	0	-1.12	0	0	-1.25
9	مركز قضاء الهاشمية	10	5	1.01	0	0	-1.25
10	ناحية المدحتية	12	6	1.43	19	5.56	1.39
11	ناحية الشوملي	9	4.5	0.79	18	5.26	1.25
12	مركز قضاء القاسم	8	4	0.58	13	3.8	0.56
13	ناحية الطليعة	2	1	-0.69	11	3.22	0.28
14	ناحية الابراهيمية	0	0	-1.12	0	0	-1.25
15	مركز قضاء المسيب	14	7	1.85	0	0	-1.25
16	ناحية سدة الهندية	2	1	-0.69	4	1.17	-0.69
17	ناحية جرف النصر	0	0	-1.12	7	2.05	-0.28
18	ناحية الاسكندرية	8	4	0.58	13	3.8	0.56
19	ناحية السوراء	0	0	-1.12	0	0	-1.25
-	المجموع	100	50	0	171	50	0
-	الوسط الحسابي	5.26	-	-	9.00	-	-
-	الانحراف المعياري	4.71	-	-	7.20	-	-

اعتماداً على ملحق (5) و (6)

الشكل (10) التوزيع النسبي لزواج الذكور المبكر حسب البيئة في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (14)

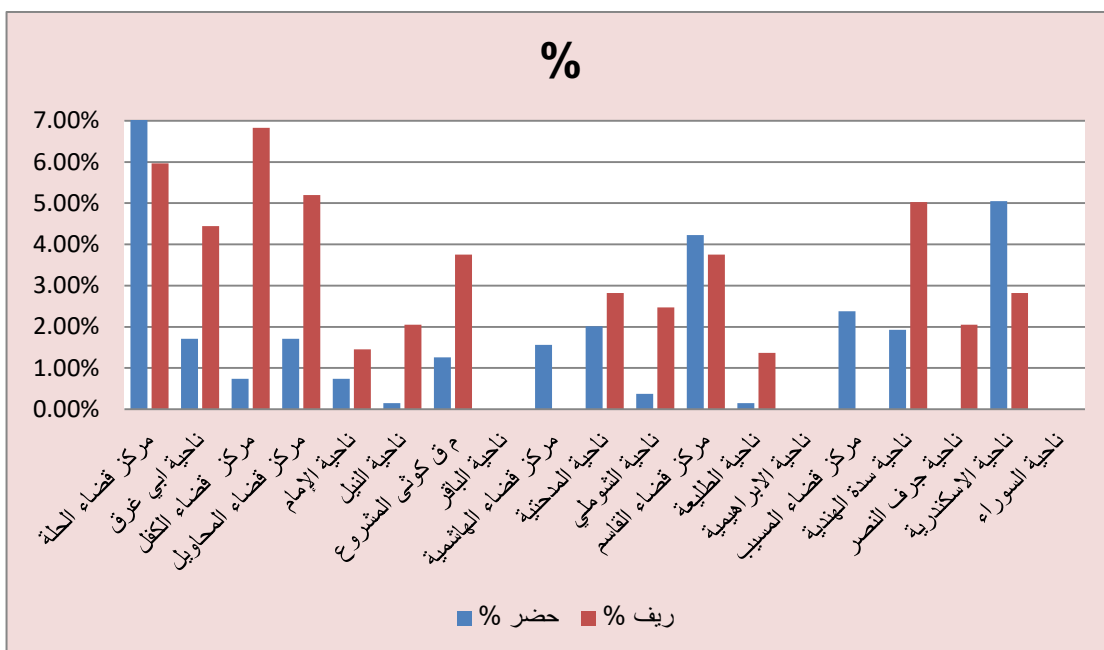
الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

الجدول (15) التوزيع العددي والنسبي لزواج الاناث المبكر حسب البيئة في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	اناث حضر	%	الدرجة المعيارية	اناث ريف	%	الدرجة المعيارية
1	مركز قضاء الحلة	352	25.29	4.01	68	6.04	1.54
2	ناحية ابي غرق	27	1.94	-0.12	48	4.26	0.74
3	مركز قضاء الكفل	13	0.93	-0.3	77	6.84	1.9
4	مركز قضاء المحاويل	25	1.8	-0.15	59	5.24	1.18
5	ناحية الإمام	10	0.72	-0.34	17	1.51	-0.51
6	ناحية النيل	2	0.14	-0.44	24	2.13	-0.23
7	م ق كوئي المشروع	17	1.22	-0.25	44	3.91	0.58
8	ناحية الباقر	0	0	-0.47	0	0	-1.19
9	مركز قضاء الهاشمية	21	1.51	-0.2	0	0	-1.19
10	ناحية المدحتية	30	2.16	-0.08	30	2.66	0.01
11	ناحية الشوملي	5	0.36	-0.4	29	2.58	-0.03
12	مركز قضاء القاسم	57	4.09	0.26	44	3.91	0.58
13	ناحية الطليعة	5	0.36	-0.4	13	1.15	-0.67
14	ناحية الابراهيمية	0	0	-0.47	0	0	-1.19
15	مركز قضاء المسيب	32	2.3	-0.06	0	0	-1.19
16	ناحية سدة الهندية	26	1.87	-0.14	59	5.24	1.18
17	ناحية جرف النصر	4	0.29	-0.41	20	1.78	-0.39
18	ناحية الاسكندرية	70	5.03	0.42	31	2.75	0.05
19	ناحية السوراء	0	0	-0.47	0	0	-1.19
-	المجموع	696	50	0	563	50	0
-	الوسط الحسابي	36.63	-	-	29.63	-	-
-	الانحراف المعياري	78.73	-	-	24.88	-	-

اعتماداً على ملحق (5) و(7)

الشكل (11) التوزيع النسبي لزواج الاناث المبكر حسب البيئة في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (15)

يتضح من خلال الجدول (15) والشكل (11) والخريطة (8) وجود تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للإناث حسب الحضر والريف بين الوحدات الادارية لمحافظة بابل من خلال استخدام قانون الدرجة المعيارية تم تقسيم إلى اربعة مستويات حسب مستوى الحضر هي :

- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,50 فاكثر) :

يتمثل هذا المستوى بوحدة إدارية واحدة تمثلت بالمرتبة الأولى (مركز قضاء الحلة) ونسبة مئوية بلغت (50.6 %) من اجمالي الزواج المبكر الاناث في محافظة بابل ويعزى سبب هذا الارتفاع الى زيادة عدد السكان في هذا القضاء .

- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,49 - 0,00) :

ويتمثل هذا المستوى بوحدة إداريتين هي (ناحية الإسكندرية ، مركز قضاء القاسم) ونسبة مئوية بلغت (18.3 %) من اعداد الاناث المتزوجات مبكرا ويعزى سبب هذا الارتفاع الى العادات والتقاليد السائدة في محافظة بابل ذات الطابع العشائري .

- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,01-0,49) :

ويتمثل هذا المستوى بست عشرة وحدة إدارية تمثلت بكل من (مركز قضاء المسيب ، ناحية المدحتية ، ناحية أبي غرق ، ناحية سدة الهندية ، مركز قضاء المحاويل ، مركز قضاء الهاشمية ، مركز قضاء كوئي المشروع، مركز قضاء الكفل، ناحية الامام ، ناحية الشوملي ، ناحية الطليعة ، ناحية جرف النصر، ناحية النيل ، ناحية الباقر، ناحية الابراهيمية ، ناحية السوراء وبنسبة مئوية بلغت (31.1 %) من اعداد الاناث المتزوجات .

- المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,50 فأقل) :

لم تتوفر وحدات إدارية ضمن هذا المستوى

قسمت الباحثة التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للاناث حسب الريف وفقا لاستعمال قانون الدرجة المعيارية الى اربعة مستويات كما موضح في الجدول (15) والشكل (11) والخريطة (9) الذي وضحت فيه وجود تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للزواج المبكر للاناث على مستوى للريف لمحافظة بابل وهي كالاتي :

- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,50 فأكثر).

يتمثل هذا المستوى بسبع وحدات إدارية (مركز قضاء الكفل ، مركز قضاء الحلة ، مركز قضاء المحاويل ، ناحية سدة الهندية ، ناحية أبي غرق ، مركز قضاء كوئي المشروع، مركز قضاء القاسم) وبنسبة مئوية بلغت (70.9%) من اجمالي الزواج المبكر الذكور في محافظة بابل ويعزى سبب هذا الارتفاع الى العادات والتقاليد السائدة وارتفاع مستوى الدخل في هذه الوحدات الإدارية محافظة بابل .

- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,49-0,00) :

ويتمثل هذا المستوى بوحدين إداريتين هي (ناحية الإسكندرية، ناحية المدحتية) وبنسبة مئوية بلغت (10.8 %) من اعداد الذكور المتزوجين مبكرا ويعزى السبب في ذلك الى الطابع العشائري الريفي المتمثل بزواج الفقات في سن مبكرا من اجل الحفاظ عليها والاستقرار وزواج الأقارب وزيادة النسل مما أدى لزيادة هذا المستوى

- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,01..0,49) :

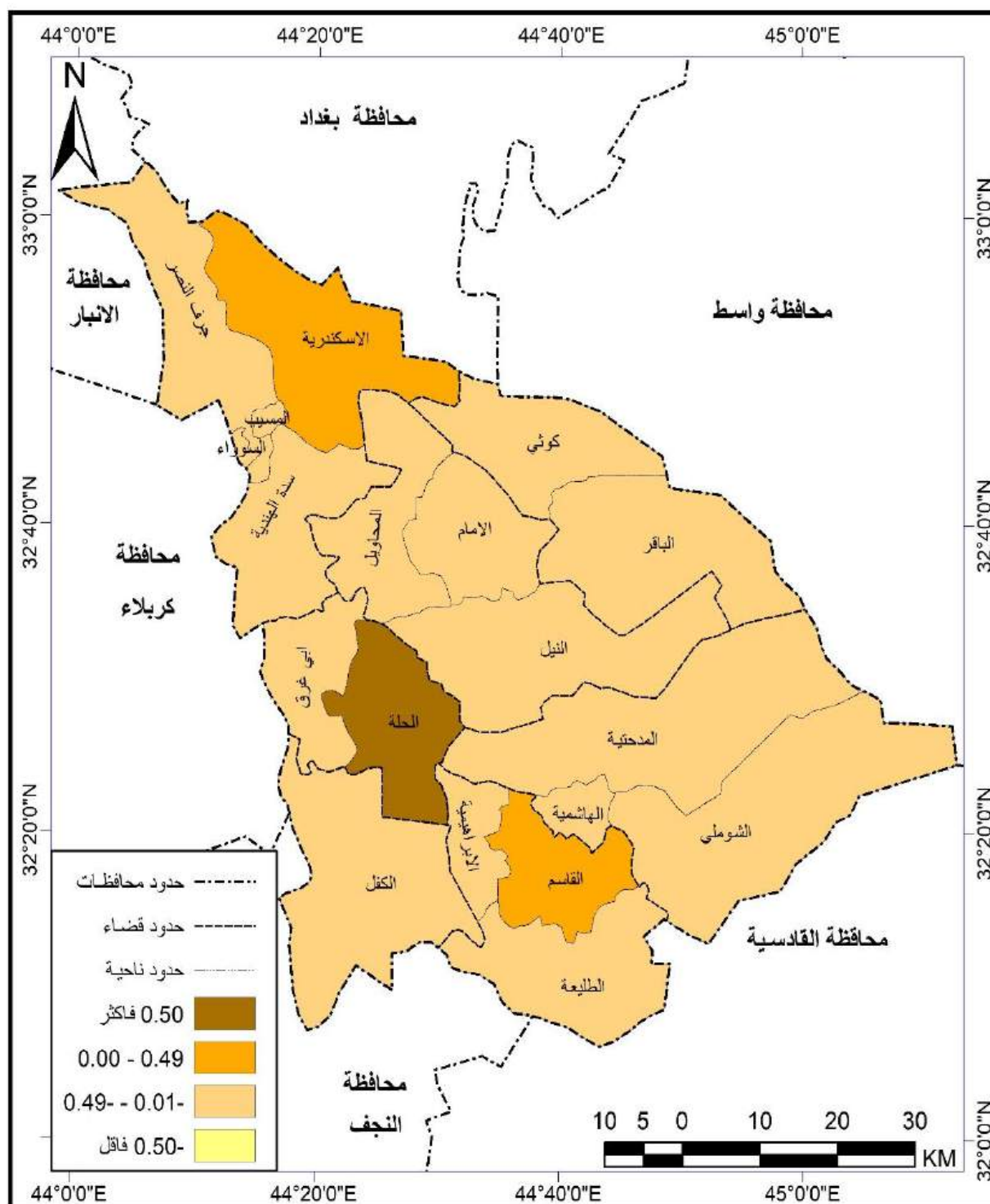
ويتمثل هذا المستوى تمثلت بكل من (ناحية الشوملي ، ناحية النيل ، ناحية جرف النصر)
وبنسبة مئوية بلغت (13.0%) من اعداد الذكور المتزوجين مبكرا .

- المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,50 فأقل) :

تمثل هذا المستوى بسبع وحدات الإدارية (ناحية الامام ، ناحية الطليعة ، ناحية الباقر ،
مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الابراهيمية ، مركز قضاء المسيب، ناحية السوراء) بنسبة مئوية
بلغت (5.3%) ويعزى سبب قلة النسبة الى الانخفاض عدد السكان مقارنة بالوحدات الإدارية
الاخري .

الخريطة (8)

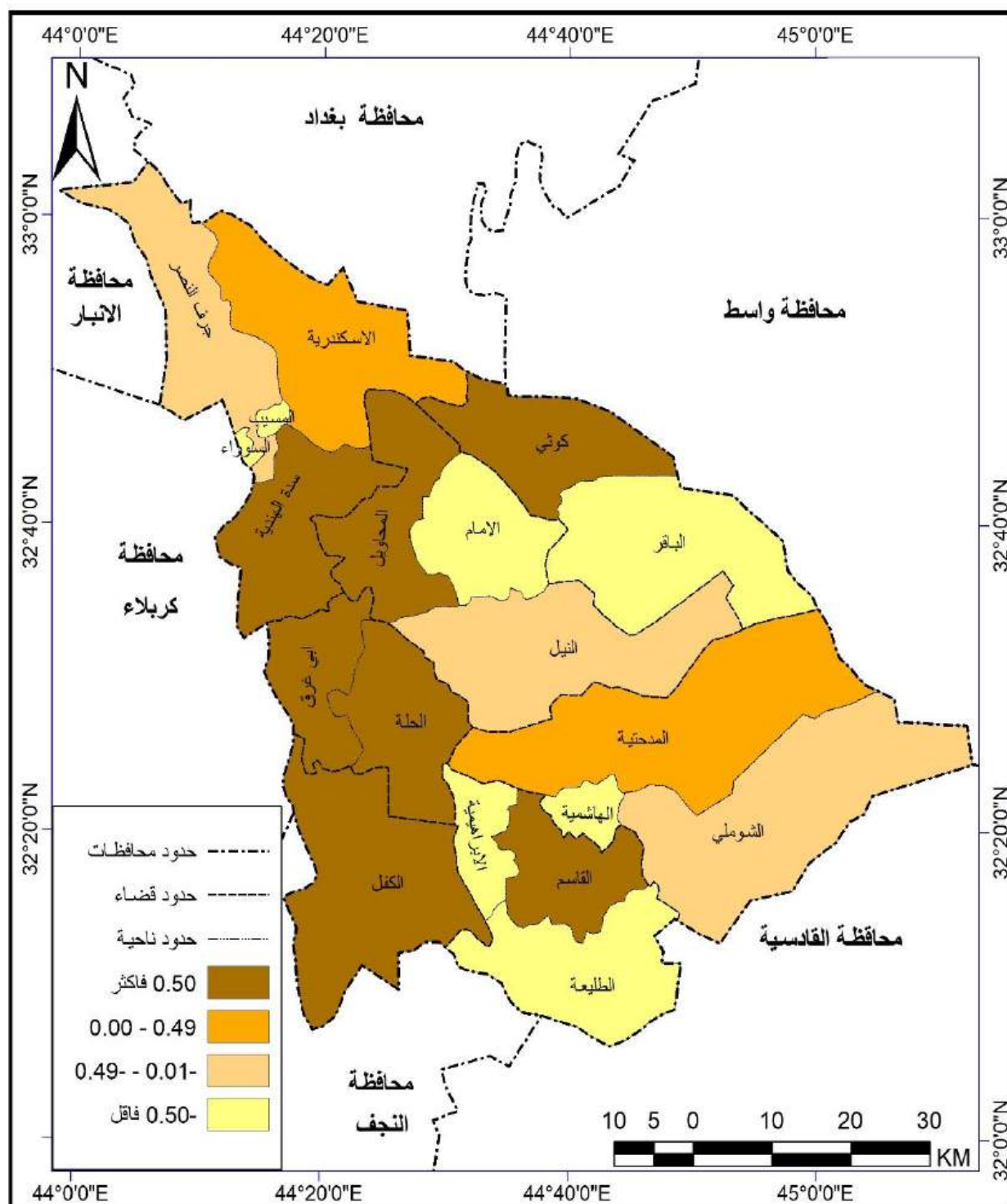
التوزيع الجغرافي للزواج المبكر للاناث اعتماداً على الدرجة المعيارية حسب البيئة الحضرية في محافظة بابل لعام (2023)



المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (15)

الخريطة (9)

التوزيع الجغرافي للزواج المبكر للاناث اعتماداً على الدرجة المعيارية حسب البيئة الريفية في محافظة بابل لعام (2023)



المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (15)

ثالثا: العلاقة بين المتزوجين مبكرا وحجم السكان حسب الوحدات الإدارية:

كشفت الدراسة من خلال الاعداد التي تم الحصول عليها انه هنالك علاقة طردية بين حجم السكان والزواج المبكر في محافظة بابل اي ان الوحدات الإدارية التي تمتاز باحجام سكانية مرتفعة مثل مراكز الاقضية تمتاز بزيادة الزواج المبكر فيها ب الشكل مرتفع كذلك وجود ارتباط وعلاقة بين السكان والزواج المبكر بسبب الطابع العشائري والعائدي الموجود في محافظة بابل كما ان ارتفاع مستوى الدخل عند بعض الافراد يؤدي الى البحث عن زوجة ثانية او الى تعدد الزوجات في بعض الاحيان وعلى العكس في بعض المناطق التي تنخفض فيها احجام السكان كذلك نلاحظ الزيادة في الزواج المبكر في بعض الوحدات الإدارية في محافظة بابل يكون بسبب ارتفاع مستوى الدخل أو بسبب المستوى البيئي وترك الدراسة أو تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو العادات والتقاليد وتقوية النسل وزيادته .

يتبين من الجدول (16) والشكل (12) ان هنالك علاقة بين حجم السكان والزواج المبكر في محافظة بابل وان هنالك تباين مكاني بين الوحدات الإدارية إذ نلاحظ ان ناحية المدحتية شغلت المرتبة الأولى بسبب الطابع الريفي والعشائري والعادات والتقاليد السائدة في هذه الناحية وبلغت النسبة المئوية للمتزوجين مبكرا (13.6%)، في حين شغلت ناحية الشوملي المرتبة الثانية إذ أنها تعد من المناطق الريفية السائدة فيها الطابع العشائري وبلغت النسبة المئوية للمتزوجين مبكرا (13.4 %) ، اما المرتبة الثالثة فقد احتلها مركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (12.0%) وذلك بسبب الوضع الاقتصادي الجيد وتوفر الخدمات الاساسية لجذب السكان وارتفاع المستوى المعاشي مما ادى الى زيادة حالات الزواج المبكر في قضاء الحلة ، أما المرتبة الرابعة فتمثلت بمركز قضاء كوثي المشروع وبالنسبة مئوية بلغت (9.0%) وذلك بسبب الطابع العشائري والطابع الريفي السائد اما ناحية النيل فقد شغلت المرتبة الخامسة وبلغت النسبة المئوية للمتزوجين مبكراً (8.0%) ، والمرتبة السادسة فتمثلت بقضاء المسيب وبالنسبة مئوية بلغت (7.2 %) اما قضاء الكفل فتمثل بالمرتبة السابعة وبالنسبة مئوية بلغت (6.2%) ، اما ناحية ابي غرق شغلت المرتبة الثامنة وبنسبة مئوية بلغت (5,5 %) ، اما قضاء القاسم

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

فاحتل المرتبة التاسعة وبنسبة مئوية بلغت (5.2) ، اما المرتبة العاشرة فتمثلت بقضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (4.8%) ، اما ناحية الطليعة فشغلت المرتبة الحادية عشر وبنسبة مئوية بلغت (3.9%) ، اما ناحية سده الهندية فقد تمثلت بالمرتبة الثانية عشر وبنسبة مئوية بلغت (2.8%) اما مركز قضاء المحاويل وناحية الامام فتمثلت بالمرتبة الثالثة عشر لكل منهما وبنسبة مئوية بلغت (2.3%) لكل منهما اما ناحية الباقر والابراهيمية وجرف النصر والسوراء فتمثلت بالمرحل الاخير أي المراحل المتدنية وذلك بسبب لأن ناحية جرف النصر غير مأهولة بالسكان بسبب الحرب على داعش وكذلك عدم توفر البيانات والمؤشرات المساحية والسكانية عن تشكيل كل ناحية من هذه النواحي وعن عدد سكانها (الباقر ،الابراهيمية ،السوراء) بصورة مستقلة في المجموعات الاحصائية السنوية لعام (2023) نتيجة لاستحداث هذه النواحي في عام (2023) في نفس فترة الدراسة .

الجدول (16) العلاقة بين المتزوجين مبكرا وحجم السكان حسب الوحدات الادارية في المسجلة في محاكم محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	تقديرات سكان (2023))	النسبة المئوية %	المتزوجين مبكرا	النسبة المئوية	الرتبة
1	مركز قضاء الحلة	661433	28.2	292	12	3
2	ناحية أبي غرق	128597	5.5	134	5.5	8
3	م ق الكفل (النخيلة)	165989	7.1	151	6.2	7
4	مركز قضاء المحاويل	138371	5.9	55	2.3	13
5	ناحية الإمام	47244	2.0	56	2.3	13
6	ناحية النيل	69661	3.0	194	8	5
7	م ق المشروع كوثر	150714	6.4	218	9	4
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	14
9	مركز قضاء الهاشمية	42357	1.8	118	4.8	10
10	ناحية المدحتية	160817	6.9	330	13.6	1
11	ناحية الشوملي	103254	4.4	325	13.4	2
12	م ق القاسم	188545	8.0	126	5.2	9

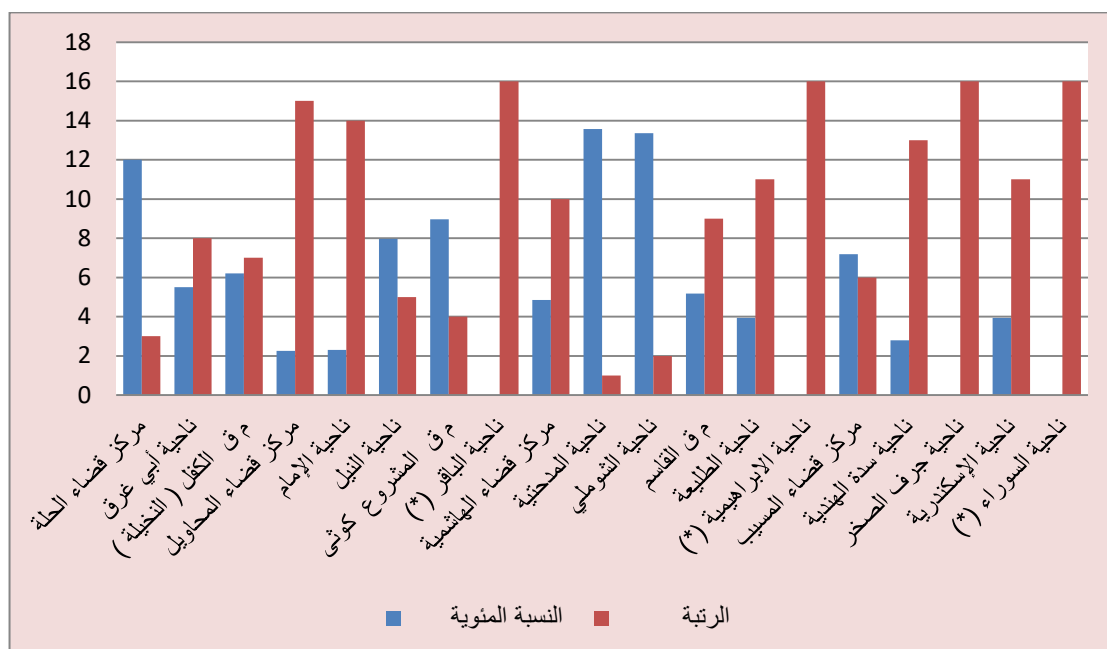
الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكراً في محافظة بابل

11	3.9	96	2.0	46093	ناحية الطليعة	13
14	0	0	0	0	ناحية الابراهيمية	14
6	7.2	175	2.7	65156	مركز قضاء المسيب	15
12	2.8	68	5.8	137586	ناحية سدة الهندية	16
14	0	0	2.3	55883	ناحية جرف النصر	17
11	3.9	96	8.0	188582	ناحية الإسكندرية	18
14	0	0	0	0	ناحية السوراء	19
-	100	2434	100	2346696	مجموع المحافظة	-

المصدر : 1- اعتماداً على الجدول (2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات
مديرية إحصاء محافظة بابل، تقديرات السكان لعام (2023)، (بيانات غير منشورة).

2- جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف بابل ، شعبة عقود الزواج ، بيانات (غير منشورة)
لعام (2023) .

الشكل (12) التوزيع النسبي والرتبي للزواج المبكر حسب الوحدات الادارية لعام(2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (16)

رابعاً : معدل الزواج المبكر :

أن المجتمعات البشرية معروفة بحالة النمو المتسارع إذ أن جميعها تشهد زيادة سنوية بأعداد السكان وهذه الزيادة من شأنها ان تولد زيادة في معدل حالات الزواج وهي نتيجة طبيعية للاستمرار الحياة وهذه الزيادة في حالات الزواج يقابلها زيادة في أعداد المتزوجين مبكرا وذلك لأسباب مختلفة اي ان هناك علاقة طردية بينهما .

اما على صعيد منطقة الدراسة سوف يتم توضيح طبيعية النمو لعقود الزواج الكلي لعام (2023) والزواج المبكر في منطقة الدراسة وبحسب الوحدات الادارية وتعد دراسة معدلات النمو للزواج المبكر ولأي مجتمع من المواضيع ذات الاهمية الكبيرة لما لها من دور في الكشف عن معدلات الزيادة في معدلات النمو السكاني والتي تهم الجهات المعنية لاتخاذ الحلول الكفيلة بالتقليل من معدلات النمو للزواج المبكر⁽¹⁾ ، وينبغي لاي دراسة تبحث في تفسير معدل الزواج المبكر لابد أن تعتمد مقياسا من مقاييس الزواج المتعددة لأنها تعد شيئا اساسيا لنقل واقع الزواج المبكر المنتشرة في منطقة الدراسة والكشف عن التباين الحاصل للمتزوجين مبكراً⁽²⁾

يتضح من خلال الجدول (17) والشكل (13) والخريطة (10) وجود تباين مكاني في معدل الزواج المبكر بالالف بين الوحدات الادارية لمحافظة بابل من خلال استخدام قانون الدرجة المعيارية تم تقسيم إلى اربعة مستويات هي :

1- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فاكثر) .

يتمثل هذا المستوى بخمسة وحدات ادارية (ناحية المدحتية ، مركز مركز قضاء كوئي المشروع، ناحية الشوملي ، ناحية النيل ، قضاء الحلة) وبدرجة معيارية بلغت (1.90 , 0.85, 1.85 , 0.62 ، 1.54)على التوالي .

(1) علي الشمري ، علي الجوهرى ،المشكلات الاجتماعية، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن، 2011 ، ص192 .

(2) عبد الحسين الزيني ، الاحصاء الديموغرافي (الاحصاء السكاني) ، الطبعة الاولى ، مطبعة العاني ، جامعة بغداد، 1969، ص 132 .

2- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.00 – 0.49).

ويتمثل هذا المستوى بثلاث وحدات ادارية هي (مركز قضاء المسيب , مركز قضاء الكفل , ناحية ابي غرق) وبدرجة معيارية بلغت (0.06 , 0.22 , 0.44)

3- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.01 – 0.49)

ويتمثل هذا المستوى بأربعة وحدات ادارية تمثلت بكل من (مركز قضاء القاسم , مركز قضاء الهاشمية , ناحية الطليعة , ناحية الإسكندرية) وبدرجة معيارية بلغت (-0.02 , -0.10 , -0.30 , -0.30) .

4 - المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى -0.50 فأقل):

تمثل هذا المستوى بسبع وحدات الإدارية (ناحية سدة الهندية , ناحية الامام , قضاء المحاول , ناحية الباقر, ناحية الابراهيمية , ناحية جرف النصر , ناحية السوراء) وبدرجة معيارية بلغت (-0.57 , -0.68 , -0.69 , -1.20 , -1.20 , -1.20) .

الجدول (17) معدل الزواج المبكر بالالف حسب الوحدات الادارية بالنسبة لعقود الزواج في محاكم محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الإدارية	المتزوجين مبكرا	عقود الزواج الكلي (عام 2023)	معدل الزواج المبكر بالالف (*)	الدرجة المعيارية
1	مركز قضاء الحلة	292	3155	92.6	1.54
2	ناحية أبي غرق	134	582	230.2	0.06
3	م ق الكفل (النخيلة)	151	1081	139.7	0.22
4	مركز قضاء المحاول	55	623	88.3	0.69-
5	ناحية الإمام	56	171	327.5	0.68-
6	ناحية النيل	194	230	843.5	0.62
7	م ق المشروع كوئي	218	961	226.8	0.85
8	ناحية الباقر	0	0	0	1.20-

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

0.10-	319.8	369	118	مركز قضاء الهاشمية	9
1.90	392.4	841	330	ناحية المدحتية	10
1.85	515.1	631	325	ناحية الشوملي	11
0.02-	178	708	126	م ق القاسم	12
0.30-	321.1	299	96	ناحية الطليعة	13
1.20-	0	0	0	ناحية الابراهيمية	14
0.44	344.5	508	175	مركز قضاء المسيب	15
0.57-	124.3	547	68	ناحية سدة الهندية	16
1.20-	0	0	0	ناحية جرف النصر	17
0.30-	382.5	251	96	ناحية الإسكندرية	18
1.20-	0	0	0	ناحية السوراء	19
0	222.1	10957	2434	المجموع	-
128.1				الوسط الحسابي	-
106.34				الانحراف المعياري	-

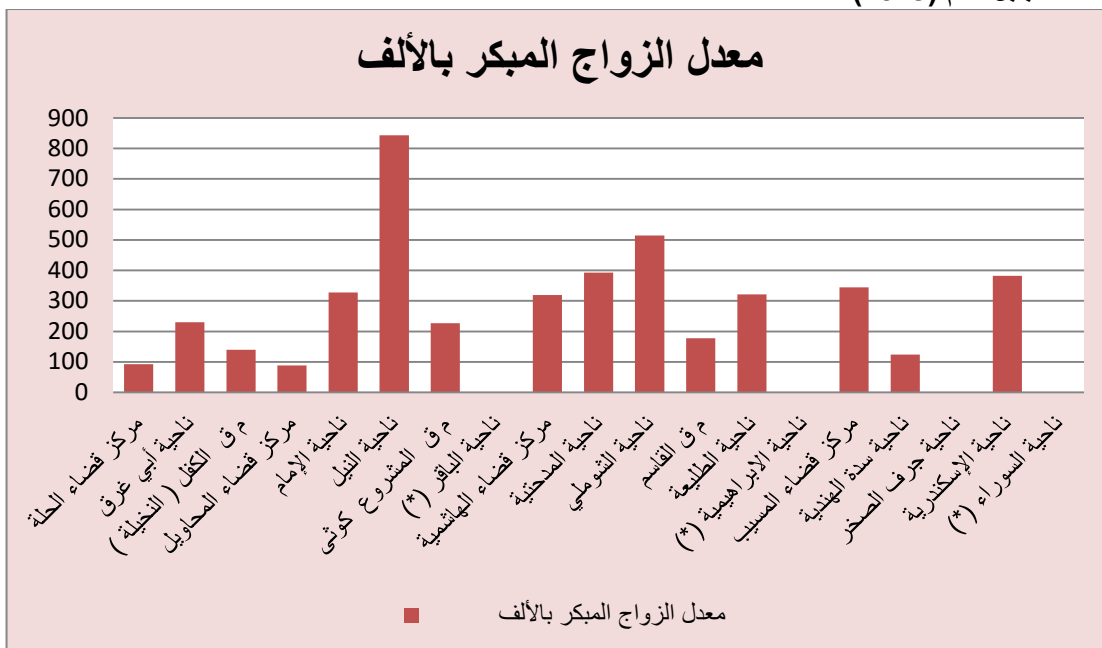
المصدر : جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف بابل ، شعبة عقود الزواج ، بيانات (غير منشوره) لعام (2023) .

(*) هو عدد المتزوجين مبكرا / عدد عقود الزواج الكلية لعام (2023) * 1000

تم استخراج معدل الزواج المبكر وفق هذه المعادلة عدد المتزوجين مبكرا في السنة / العدد الكلي للمتزوجين فعلا خلال السنة نفسها في 1000 المزيد من التفاصيل راجع المصدر : عبد الحسين الزيني ، الاحصاء الديموغرافي (الاحصاء السكاني) ، الطبعة الاولى ، جامعة بغداد ، مطبعة العاني ، 1969، ص 1

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

الشكل (13) معدل الزواج المبكر بالآلاف حسب الوحدات الادارية بالنسبة لعقود الزواج في محاكم في محافظة بابل لعام (2023)



المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (17)



المبحث الثاني

الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

اولا :- الخصائص الديموغرافية للزواج المبكر في محافظة بابل :

تهتم الخصائص الديموغرافية للسكان بدراسة الخصائص الكمية لهم، ومنها الكثافة السكانية، والتوزيع، والنمو، والحجم، والعمر والاسرة وخصائصها وبنية السكان، فضلا عن الخصائص النوعية، ومنها العوامل الاجتماعية، مثل: التنمية والتعليم، والتغذية، والثروة⁽¹⁾ ، وتعد دراسة الخصائص الديموغرافية للسكان ذات اهمية بالغة وذات شأن كبير في الدراسات السكانية ذات الابعاد الاجتماعية، وتعد أيضا مصدرا مهما للدراسات الاجتماعية التي ت الشكل في بعض جوانبها عنصراً مهماً لرصد التميز بين المجموعات السكانية المختلفة وهذه الخصائص ترتبط إلى حد كبير بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية كما ولها دلالات بالغة على مدى التطور الذي بلغته مختلف دول العالم⁽²⁾ ، ودراسة معدلات الزواج المبكر لها أهمية كبرى في التحليل الديموغرافي ، وكذلك التوزيعات النسبية لحالات الزواج حسب الاعداد أذ يرتبط ذلك ارتباطا كبيرا بأعداد المواليد سنويا وما ينتج عنها من نتائج مباشرة في النمو السكاني وللاعباء الاقتصادية التي يلتزم المجتمع بتوفيرها لسكانه ، والى جانب ذلك فأنها تعد من الظواهر الاجتماعية التي تستوجب التحديد والحصص بقدر الامكان لما لها من نتائج على احوال السكان . وترتداد تبعا لذلك الاعباء على قطاعات الخدمات المختلفة كالصحة والتعليم والمواصلات والتموين وغير ذلك⁽³⁾ .

1- العمر عند المتزوجين مبكرا :

تعد دراسة العمر عند الزواج المبكر من الدراسات مهمة في الدراسات السكانية والديموغرافية التي تساعد في التعرف على الحالة الاجتماعية للسكان، وبالتالي تأثيره على صحة المرأة

(1) demography, Business Dictionary, Retrieved , Edited 2007 , P5-2-.

(2) على لبيب, جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط 2, الدار العربية للعلوم , بيروت. 2004، ص 115.

(3) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 1993 ، ص337- 338 .

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

والخصوبة وعدد المواليد، لأننا لابد من ان نتعرف على العمر عند الزواج ، ويتأثر العمر عند الزواج بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي يأتي التعليم في مقدمتها ودخول ميدان العمل وتأثير القيم والعادات الاجتماعية التي تساهم في زيادة الزواج المبكر في العراق بصورة عامة وفي محافظة بابل بصورة خاصة (1)

يتباين السن القانوني للزواج من دولة الى اخرى وذلك نتيجة لاختلاف الاعراف والتقاليد الموجودة فيها ومعظم الدول تفرض سنا قانونيا للزواج في حين يترك الامر للأسرة في بعض الدول ودول أخرى تفرض سنا قانونيا لزوج الذكور واخر للاناث واحيانا اخرى يتطلب الزواج إذن الوالدين لإتمامه او تقوم الأسرة لوحدها بتقرير هذا الامر في بعض الاحيان (2).

تمتاز الدول النامية بزيادة أعداد الاناث المتزوجات في فترة المراهقة اي دون سن الثامنة عشر ، وانخفاض اعداد الذكور المتزوجين في هذا السن مقارنة مع الاناث في اغلب المجتمعات وذلك لان المعايير الاجتماعية تؤكد على ان الذكور اكثر قدرة على دعم الاسرة اقتصاديا مقارنة مع الإناث ويمثل هذا شرطاً مسبقاً لإنشاء الزواج بالنسبة للذكور (3) .

للتباين المكاني للهيكل العمري لسكان محافظة بابل دور فاعل في تباين حالات الزواج بصورة عامة والزواج المبكر بصورة خاصة ، ونص قانون الاحوال الشخصية العراقي لعام 1959 المرقم (188) اشارة الى أهلية الزواج لا يصلح الا اذا كان الشخص قد اكمل الثامنة عشر من العمر وان يكون عاقلا اما الامر العرفي فان للقاضي الأذن بزواج أحد الزوجين إذا طلب من أكمل الخامسة عشرة من العمر الزواج، القاضي أن يأذن به، إذا ثبت له أهليته وقابلية البدنية، بعد موافقة وليه الشرعي، فإذا امتنع الولي طلب القاضي منه موافقته خلال مدة يحددها له، فإن لم يعترض أو كان اعترضه غير جدير بالإعتبار وأذن القاضي بالزواج ، كذلك يأذن

(1) فتحي محمد أبو عيانة جغرافية ،السكان أسس وتطبيقات ، مصدر سابق ، ص 107.

(2) رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، مصدر سابق ص261

(3) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، الطبعة الاولى ، دراسة السكان ، دار وائل للنشر ، 2010 ، ص 333 .

القاضي بزواج من بلغ الخامسة عشرة من العمر إذا وجد ضرورة قصوى تدعو إلى ذلك ويشترط الإعطاء الإذن تحقق البلوغ الشرعي القابلية البدنية⁽¹⁾ .

ويوضح الجدول (18) والشكل (14) والخريطة (11) التباين المكاني للزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل وهي كالآتي :

أ.الفئة العمرية (12-14) سنة للذكور:-

يتبين من خلال الجدول (18) وال الشكل (14) والخريطة (11) ان محافظة بابل لم تسجل أي حالة زواج للذكور من عمر (14) سنة فما دون وذلك بسبب صغر سن الذكور وعدم موافقة اهل الزوجة القاصرة بتزويج ابنتهم للذكور ضمن هذه الفئة العمرية بسبب عدم قدرتهم على تحمل مسؤولية الزواج .

ب. الفئة العمرية (15-17) سنة للذكور:-

يتبين من خلال الجدول (18) وال الشكل (14) والخريطة (11) إن هنالك تباين في إعداد الذكور المتزوجين مبكراً ضمن هذه الفئة وعلى مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء المشروع كوثر وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (11.4%) لكل منهم ، أما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية الشوملي ونسبة مئوية بلغت (10%) ،أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (9.6%) ،بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الاخيرة في كل من مركز قضاء الحلة وناحية الاسكندرية ومركز قضاء القاسم وناحية أبي غرق و مركز قضاء المسيب و مركز قضاء الكفل وناحية الطليعة ومركز قضاء الهاشمية وناحية جرف الصخر وناحية سدة الهندية وناحية الامام وبلغت النسبة المئوية لناحية الإمام بالمرتبة الاخيرة (1.5%) من اجمال حجم عينه منطقة الدراسة .

(1) جمهورية العراق ، وزارة العدل ، الاعلام القانوني ، قانون الاحوال الشخصية وتعديلاته رقم (188) لعام 1959 ، ط 3 ، مطبعة وزارة العدل ، بغداد ، 1984 ، ص 5 .

الجدول (18) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور حسب الفئات العمرية في محافظة بابل للعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	% (14- 12)	% (17- 15)
1	مركز قضاء الحلة	0	8.9
2	ناحية ابي غرق	0	6.3
3	مركز قضاء الكفل	0	4.8
4	مركز قضاء المحاويل	0	2.2
5	ناحية الإمام	0	1.5
6	ناحية النيل	0	9.6
7	م ق كوثنى المشروع	0	11.4
8	ناحية الباقر	0	0.0
9	مركز قضاء الهاشمية	0	3.7
10	ناحية المدحتية	0	11.4
11	ناحية الشوملي	0	10.0
12	مركز قضاء القاسم	0	7.4
13	ناحية الطليعة	0	4.8
14	ناحية الابراهيمية	0	0.0
15	مركز قضاء المسيب	0	5.2
16	ناحية سدة الهندية	0	2.2
17	ناحية جرف النصر	0	3.0

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

18	ناحية الاسكندرية	0	7.7
19	ناحية السوراء	0	0.0
-	المجموع	%0	100

اعتماداً على ملحق (6) استمارة الاستبيان

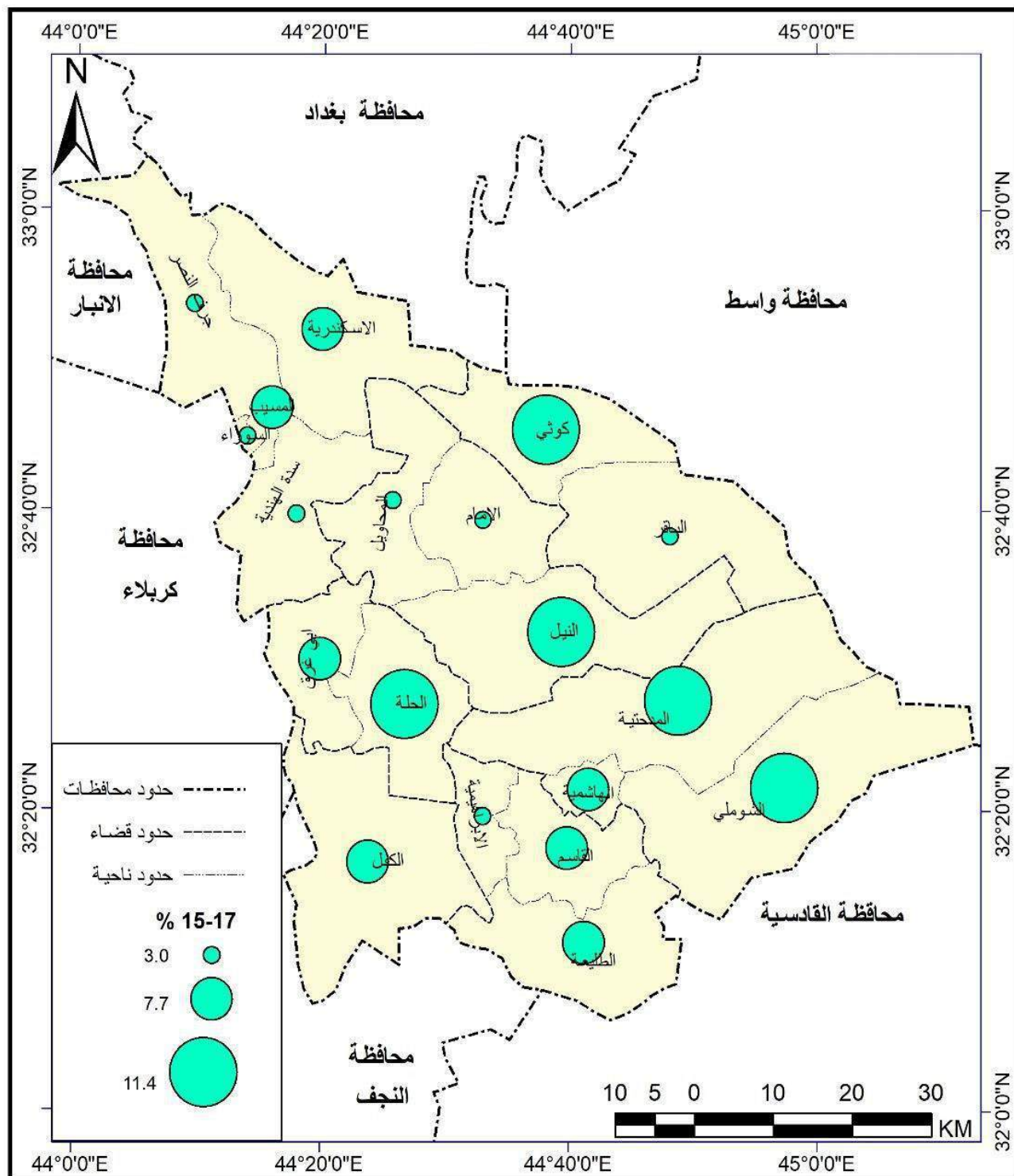
الشكل (14) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور حسب الفئات العمرية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على الجدول (18)

الخريطة (11)

التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور حسب الفئات العمرية في محافظة بابل لعام (2023)



المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (18)

كما يوضح الجدول (19) والشكل (15) والخريطة (12) التباين المكاني للزواج المبكر
للأنثى حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل إذ شغلت المرتبة الأولى الفئة العمرية
(15-17) سنة وبنسبة مئوية بلغت (95.9%) مقارنة مع الفئة العمرية (12-14) التي شغلت
المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (4.1%) ،وحسب الوحدات الإدارية كما يأتي :

-الفئة العمرية (12-14) سنة للإناث :-

يتبين من خلال الجدول (19) والشكل (15)والخريطة (12) أن هنالك تباين على
مستوى الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الأولى ناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (10.0%)
، بينما شغل المرتبة الثانية كل من ناحية جرف النصر وناحية المدحتية و ابي غرق وبنسبة
مئوية بلغت (8.7%) (8.3%) (8.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الامام
ونسبة مئوية بلغت (7.4%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب
الأخيرة لكل من في كل من مركز قضاء الكفل وناحية الشوملي وناحية الطليعة وقضاء
المشروع كوئي ومركز قضاء المحاويل وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة وسدة الهندية
ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت لكل منهم على التوالي (6.4%) (5.9%) (5.6%)
(4.9%) (4.7%) (4.0%) (2.4%) (2.4%) (2.0%) ، ام مركز قضاء الهاشمية لم
تسجل فيها أي حالة زواج للذكور ضمن هذه الفئة العمرية بالنسبة للإناث من اجمال حجم عينة
لمنطقة الدراسة ، اما كل من الباقر والابراهيمية والسوراء فلم يتم تزويدي ببيانات تسجل اي حال
الزواج لكونها تم افتتاحها حديثا ولذلك بلغت النسبة المئوية لها(0.0) من اجمال حجم عينة
لمنطقة الدراسة .

-الفئة العمرية(15-17) سنة للإناث :-

يتبين من خلال الجدول (19) والشكل (15) والخريطة (12) أن هنالك تباين على مستوى
الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت
(100.0%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية مركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية (98.0%) ، بينما
تباين توزيع المراتب الثالثة وبالتدرج لكل من مركز قضاء الحلة وسدة الهندية و مركز قضاء
المسيب وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية الطليعة
وناحية الشوملي ومركز قضاء الكفل وناحية الامام وناحية ابي غرق وناحية المدحتية وجرف

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

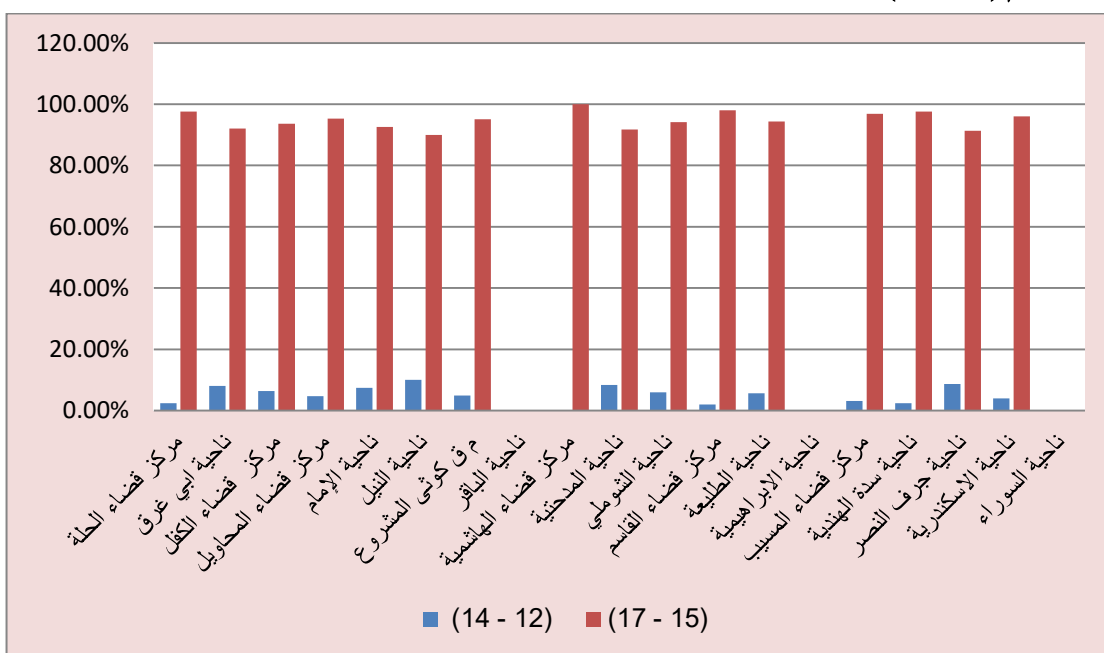
النصر وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت لكل منهم على التوالي (97.6 %) (97.6 %) (96.9 %) (96.0 %) (95.3 %) (95.1 %) (94.4 %) (94.1 %) (93.6 %) (92.6 %) (92.0 %) (91.7 %) (91.3 %) (90.0 %) ، ضمن هذه الفئة العمرية للإناث من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة ، اما كل من الباقر والابراهيمية والسوراء فلم يتم تزويدي ببيانات تسجل اي حال الزواج لكونها تم افتتاحها حديثا ولذلك بلغت النسبة المئوية لها (0.0) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

جدول (19) التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث حسب الفئات العمرية في محافظة بابل للعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	(14 - 12)	(17 - 15)	المجموع %
1	مركز قضاء الحلة	2.4	97.6	100
2	ناحية ابي غرق	8	92	100
3	مركز قضاء الكفل	6.4	93.6	100
4	مركز قضاء المحاويل	4.7	95.3	100
5	ناحية الإمام	7.4	92.6	100
6	ناحية النيل	10	90	100
7	م ق كوئي المشروع	4.9	95.1	100
8	ناحية الباقر	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	0	100	100
10	ناحية المدحتية	8.3	91.7	100
11	ناحية الشوملي	5.9	94.1	100
12	مركز قضاء القاسم	2	98	100
13	ناحية الطليعة	5.6	94.4	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	3.1	96.9	100
16	ناحية سدة الهندية	2.4	97.6	100
17	ناحية جرف النصر	8.7	91.3	100
18	ناحية الاسكندرية	4	96	100
19	ناحية السوراء	0	0	0
-	المجموع	4.10 %	95.90 %	100 %

اعتماداً على استمارة استبيان ملحق (7)

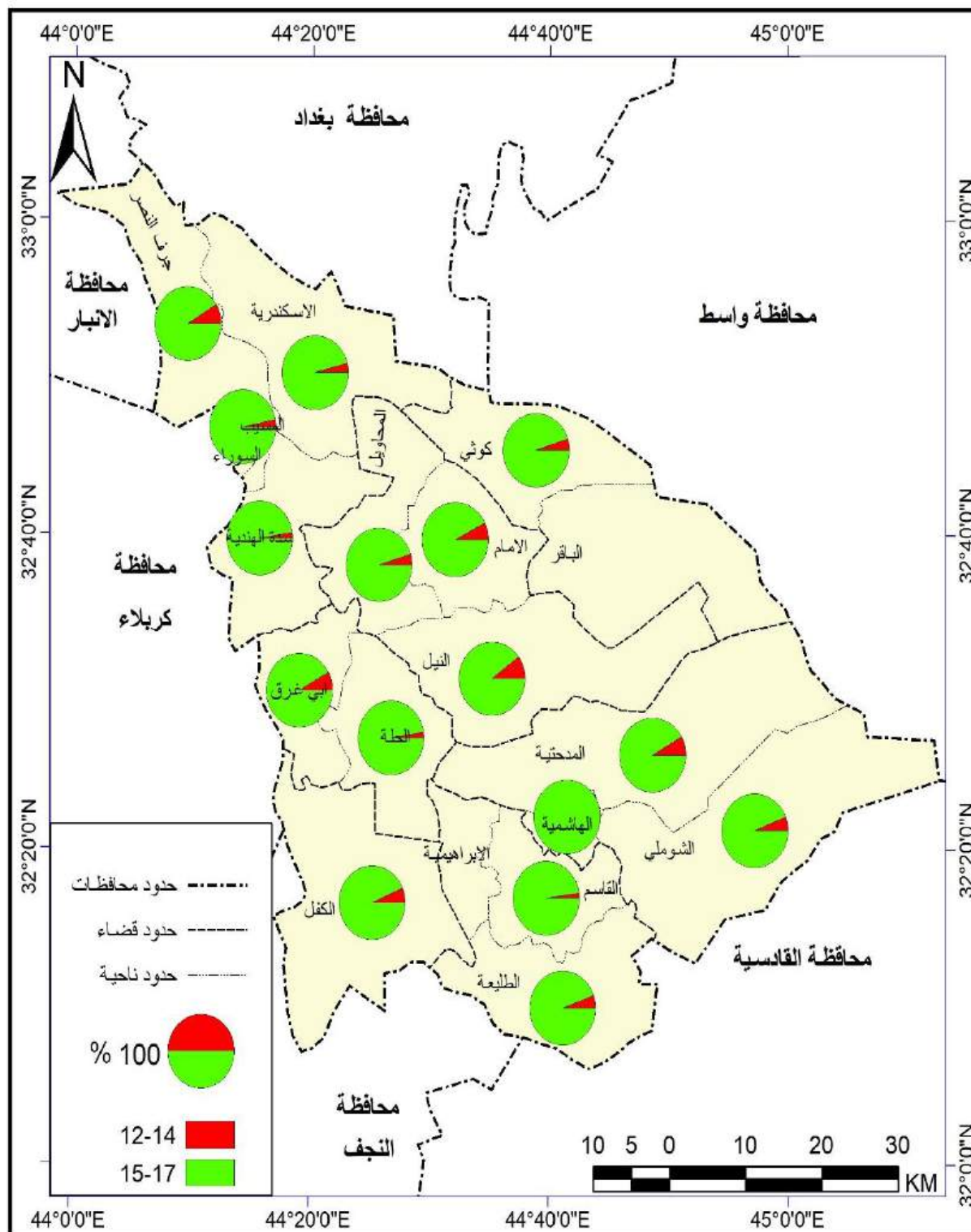
الشكل (15) التوزيع النسبي للزواج المبكر للأناث حسب الفئات العمرية في محافظة
بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (19)

الخريطة (12)

التوزيع النسبي للزواج المبكر الاناث حسب الفئات العمرية في محافظة بابل لعام (2023)



المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (19)

ثانيا : الخصائص الاجتماعية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل :

1. الحالة العلمية للمتزوجين مبكرا :

التعليم هو أحد العوامل المؤثرة في الخصائص السكانية سواء الخصائص الديموغرافية او الاجتماعية، وذلك كونه يعد مؤشراً معبراً عن المستوى المعيشي والثقافي للسكان فضلاً عن أنه منظاراً مستقبلياً للاتجاهات التعليمية من أجل وضع الخطط والبرامج الخاصة بها. فالتعليم هو احد الاهداف الرئيسة للتنمية في جميع البلدان ، والتعليم من العوامل الاجتماعية المرتبطة بعدة ظواهر ومنها ظاهرة الزواج المبكر إذ تؤثر الحالة التعليمية للسكان في اي مجتمع على انتشار مجموعة من الظواهر فمن المعروف ان انتشار الجهل والتخلف يترتب عليه اهدار الطاقة البشرية وترك الدراسة كما نلاحظ ان هنالك تناسباً عكسياً بين التعليم والزواج المبكر في أي مجتمع فكلما ارتفع المستوى التعليمي قل الزواج المبكر فدرجة تعلم الشخص وثقافته ومعلوماته تلعب دورا كبير في تأخر الزواج وبالتالي تجنب الزواج المبكر ومما يؤدي الى تطور المجتمع (1) .

كما تعد الحالة العلمية احد المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ومقياسا لتطور المجتمع وقد حظيت باهتمام الكثير من الدراسات الجغرافية لكونها تؤثر بجوانب سكانية واجتماعية ومنها الزواج المبكر و النشاط الاقتصادي والمهنة وحجم الأسرة (2) ، من اجل تقدم الحضارة الإنسانية لابد من ارتباط الانسان بالتعليم والذي اصبح اليوم أساساً لفتح افاق جديدة امام المجتمعات وذلك لانه يساهم في تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية اضافة الى انه يساهم في تطوير المجتمع بالمهارات والخبرات التي تزداد الحاجة اليها يوما بعد يوم (3) ، يساهم التعليم في بناء الشخصية عن طريق التنشئة الاجتماعية والثقافية وكذلك عن طريق ترسيخ القيم الدينية والاعتماد على النفس ويقصد بالحالة التعليمية هي كل ما يتعلمه الفرد

(1) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، عدنان عناد غياض العكيلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، مكتبة دجلة ، العراق، بغداد ، 2020 ، ص 422 .

(2) صلاح محسن جاسم وفرح اياد جميل ، السكان المتزوجين في محافظة بغداد (دراسة في جغرافيا السكان) ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد 27 ، العدد الخامس ، 2016 ، ص 1746

(3) حسين علي عبد الراوي ، قيصر عبدالله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة 1987 - 2007 ، مجله جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد 3 ، 2011 ، ص 36.

سواء بالمدرسة او بالجامعة ⁽¹⁾ ، تعد الحالة التعليمية من الخصائص المهمة للسكان كونها متغير هام في تفسير السلوك الديموغرافي ، كما انها من المميزات الاجتماعية المهمة إذ يؤثر التحصيل الدراسي للفرد في مستوى حياته المعاشية ومركزه الاجتماعي ، وكذلك لها تأثير مهم على صحته ونظراته للحياة ومن ثم فإن المستوى التعليمي للسكان له تأثير كبير على المستوى الاقتصادي والتطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع ⁽²⁾ ، وتم تقسيم الحالة العلمية للذكور للمتزوجين مبكرا الى اربعة مستويات :

أ- أمي لا يقرأ ولا يكتب :

وهي احدى الظواهر الاجتماعية التي لها دور سلبي على المجتمع والتي تنتشر في العديد من الدول النامية ، وهي عدم قدرة الانسان على القيام بالمهارات الخاصة به والتي تتمثل بالقراءة والكتابة ، والتي تمكنه من ممارسة العديد من مجالات الحياة التي تعتمد على القراءة والكتابة ⁽³⁾ ، يتضح من خلال الجدول (20) والشكل (16) و الخريطة (13) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم 3.3% ، وسجلت المرتبة الاخيرة بالنسبة لزواج الذكور بالنسبة للحالة العلمية الامي للمتزوجين مبكرا إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية قلة انتشار هذا المستوى بالنسبة للذكور على مستوى منطقة الدراسة ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (12.5%) وذلك نتيجة للاحداث التي مرت بها هذه الناحية من عدم استقرار الأوضاع الأمنية بسبب احداث داعش مما اثر سلبا على تعليم أبنائها ، اما المرتبة الثانية تمثلت بكل من مركز قضاء الكفل وناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت لكل منها (7.7%) أما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة وناحية الشوملي وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت

(1) عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، الطبعة الاولى ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، 2001 ، ص126 .

(2) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (1987 - 1997) أطروحة دكتوراه ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 110 .

(3) فؤاد ابو حطب ، محمد سيف الدين فهمي ، معجم علم النفس والتربية ، الجزء الاول ، الهيئة الاميرية ، مصر ، 1984 ، ص68.

(5.9%) (5.0%) (4.8%) (4.2%) (3.7%) (3.2%) ، اما كل من مركز قضاء المحاويل
وناحية الإمام وناحية النيل ومركز قضاء كوئي المشروع ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء
المسيب وناحية سدة الهندية لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور ضمن هذا المستوى من اجمال
حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ب- يقرأ ويكتب :

يتضح من خلال الجدول (20) والشكل (16) والخريطة (13) أن هنالك تباين بأعداد
المتزوجين مبكرا للذكور على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم 18.8% وسجلت المرتبة
قبل الاخيرة لزواج الذكور المتزوجين مبكرا بالنسبة للحالة العلمية يقرأ ويكتب إذ يتضح من خلال
الدراسة الميدانية قلة انتشار هذا المستوى أيضا بالنسبة للذكور على مستوى منطقة الدراسة
مقارنة بالحالات العلمية الأخرى ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ
سجل المرتبة الأولى ناحية الطليعة وناحية المدحتية وناحية الشوملي وقضاء المشروع كوئي
ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء الهاشمية وبالنسبة مئوية
بلغت (30.8%) (29.0%) (25.9%) (22.6%) (20.8%) (20.8%) (20.0%) ، اما
المرتبة الثانية ناحية النيل وناحية سدة الهندية ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء المسيب وناحية
جرف النصر وناحية ابي غرق ونسبة مئوية بلغت (19.2%) (16.7%) (15.4%)
(14.3%) (12.5%) (11.8%) ، أما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من مركز قضاء القاسم
وناحية الإسكندرية ونسبة مئوية بلغت (10.0%) (9.5%) ، اما كل من مركز قضاء
المحاويل وناحية الامام لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور من اجمال حجم عينة لمنطقة
الدراسة .

ج - ابتدائية :

يتضح من خلال الجدول (20) والشكل (16) والخريطة (13) أن هنالك تباين بأعداد
المتزوجين مبكرا للذكور على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم 38.7% وسجلت المرتبة
الثانية لزواج الذكور المبكر بالنسبة للحالة العلمية ابتدائية إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية
انتشار هذا المستوى بالنسبة للذكور على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات العلمية الأخرى

، بالإضافة الى ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الهاشمية وناحية جرف النصر وبالنسبة مئوية بلغت (60.0%) (50.0%) ، المرتبة الثانية تتمثل بناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء كوثى المشروع وناحية الشوملي ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (47.6%) (45.8%) (45.2%) (44.4%) (42.9%) (40.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الطليعة وناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية سدة الهندية وناحية المدحتية ومركز قضاء الكفل وبنسبة مئوية بلغت (38.5%) (35.3%) (33.3%) (33.3%) (32.3%) (30.8%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (19.2%) ، اما ناحية الإمام لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

د - متوسطة :

يتضح من خلال الجدول (20) والشكل (16) والخريطة (13) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم 39.1% وسجلت المرتبة الأولى لزواج الذكور المبكر بالنسبة للحالة العلمية المتوسطة بسبب زيادة الوعي ثقافي للسكان إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية انتشار هذا المستوى بالنسبة للذكور على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات العلمية الأخرى ، بالإضافة الى ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الامام وبالنسبة مئوية بلغت (100.0%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من مركز قضاء المحاويل وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (66.7%) (61.5%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية سدة الهندية وناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (50.0%) (47.1%) (46.2%) (45.0%) (42.9%) ، اما المرتبة الرابعة فتمثلت بكل من ناحية الإسكندرية وناحية المدحتية ومركز قضاء كوثى المشروع وبنسبة مئوية بلغت (38.1%) (35.5%) (32.3%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من مركز قضاء الحلة وناحية الشوملي وناحية جرف النصر وناحية الطليعة ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (29.2%) (25.9%) (25.0%) (23.1%) (20.0%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة.

الجدول (20) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام (2023)

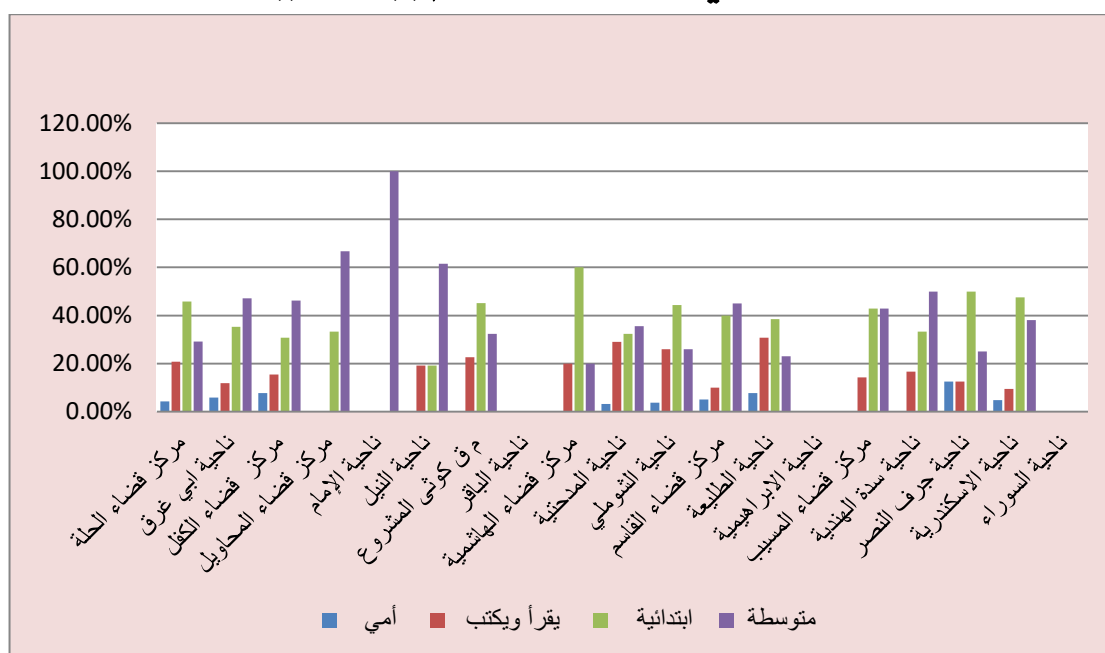
ت	الوحدات الادارية	أمي %	يقرأ ويكتب %	ابتدائية %	متوسطة %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	4.2	20.8	45.8	29.2	100
2	ناحية ابي غرق	5.9	11.8	35.3	47.1	100
3	مركز قضاء الكفل	7.7	15.4	30.8	46.2	100
4	مركز قضاء المحاول	0	0	33.3	66.7	100
5	ناحية الإمام	0	0	0	100	100
6	ناحية النيل	0	19.2	19.2	61.5	100
7	م ق كوثر المشروع	0	22.6	45.2	32.3	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	0	20	60	20	100
10	ناحية المدحتية	3.2	29	32.3	35.5	100
11	ناحية الشوملي	3.7	25.9	44.4	25.9	100
12	مركز قضاء القاسم	5	10	40	45	100
13	ناحية الطليعة	7.7	30.8	38.5	23.1	%100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	%0
15	مركز قضاء المسيب	0	14.3	42.9	42.9	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكراً في محافظة بابل

16	ناحية سدة الهندية	0	16.7	33.3	50	100
17	ناحية جرف النصر	12.5	12.5	50	25	100
18	ناحية الاسكندرية	4.8	9.5	47.6	38.1	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0	0
-	المجموع	3.3	18.8	38.7	39.1	100

اعتماداً على ملحق (8)

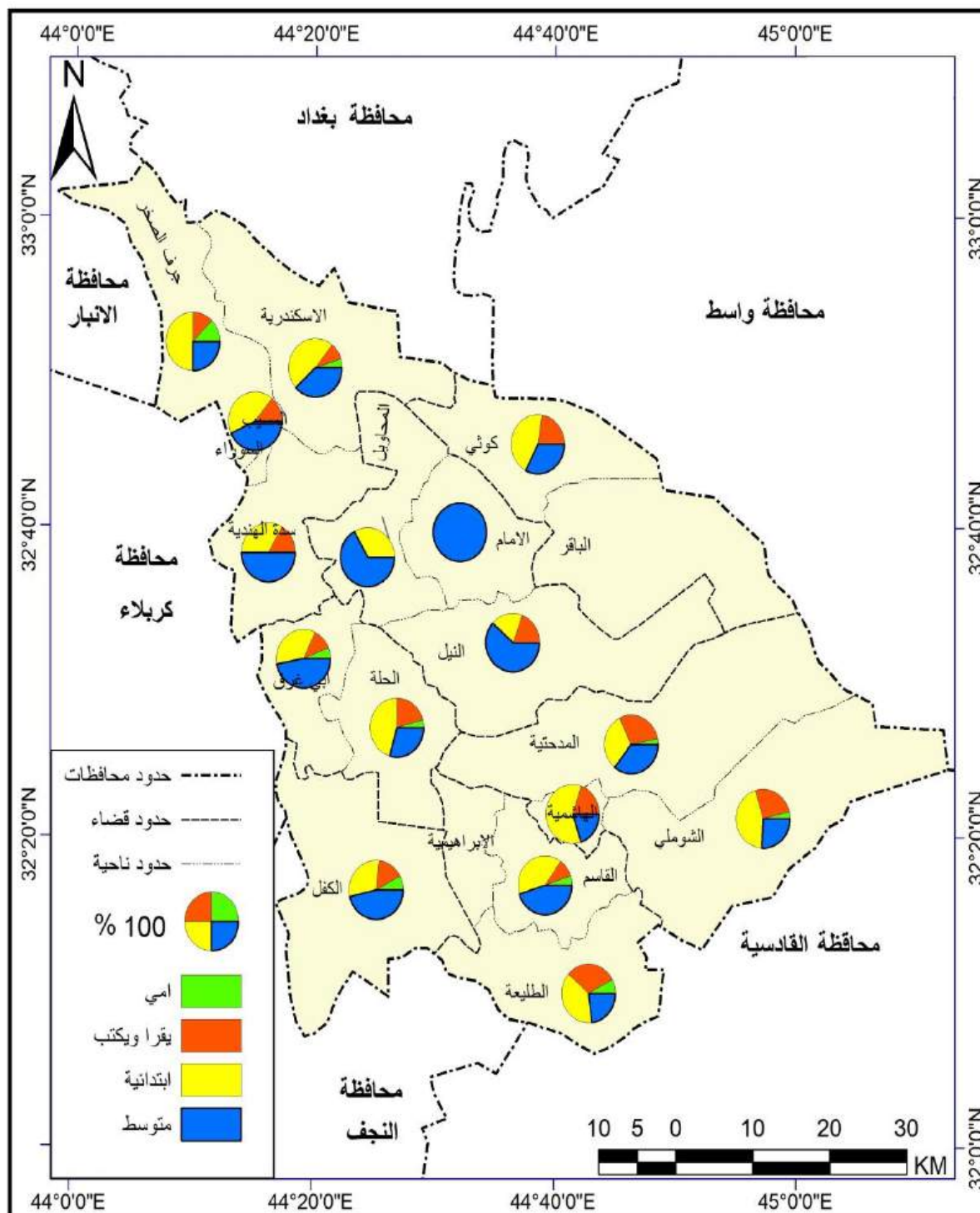
الشكل (16) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (20)

الخريطة (13)

التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام ((2023))



المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (20)

أما الحالة التعليمية للأناث المتزوجات مبكرا يمكن تقسيمها الى اربعة مستويات :

أ- أمي لا يقرأ ولا يكتب :

يتضح من خلال الجدول (21) والشكل (17) والخريطة (14) أن هنالك تباين بأعداد المتزوجات مبكرا للأناث على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم 2.7% ، وسجلت المرتبة الأخيرة للأناث المتزوجات مبكرا بالنسبة للحالة العلمية امي إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية قلة انتشار هذا المستوى بالنسبة للأناث على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات العلمية الأخرى ويعزى السبب في ذلك الى زيادة وعي سكان منطقة الدراسة ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (21.7%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت مركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (9.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الشوملي وناحية الإسكندرية وناحية الطليعة وناحية النيل وناحية المدحتية (5.9%) (5.9%) (5.6%) (5.0%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثل بكل من ناحية الامام ومركز قضاء كوئي المشروع وناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل مركزو قضاء القاسم ومركز قضاء المحاويل مركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (3.7%) (3.3%) (2.7%) (2.1%) (2.0%) (1.2%) (0.7%) ، أما مركز قضاء الهاشمية وسدة الهندية لم تسجل فيها أي حالة زواج مبكر للأناث ضمن مرحلة الامية من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ب- يقرأ ويكتب :

يتضح من خلال الجدول (21) والشكل (17) والخريطة (14) أن هنالك تباين بأعداد المتزوجات مبكرا للأناث على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم 9.1% وسجلت المرتبة قبل الأخيرة للأناث المتزوجات مبكرا إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية قلة انتشار هذا المستوى بالنسبة للأناث على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات العلمية الأخرى ويعزى السبب في ذلك الى زيادة وعي سكان منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (25.0%) ، اما المرتبة الثانية تمثلت بناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (20.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (19.8) ، تباينت المراتب الأخيرة وتمثلت بكل من

مركز قضاء المسيب وناحية جرف النصر وناحية الإسكندرية وناحية الطليعة وناحية الإمام
وناحية الشوملي وناحية ابي غرق ومركز قضاء كوثى المشروع ومركز قضاء الكفل وسدة الهندية
ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (18.8%) (17.4%) (16.8%)
(16.7%) (14.8%) (14.7%) (13.3%) (13.1%) (9.6%) (2.4%) (2.0%)
(1.9%) ، اما مركز قضاء الهاشمية لم يسجل فيه أي حالة زواج للاناث ضمن مستوى تعليمي
يقرا ويكتب من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة.

ج - ابتدائية :

يتضح من خلال الجدول (21) والشكل (17) والخريطة (14) أن هنالك تباين باعداد
المتزوجات مبكرا للاناث على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم 32.6% وسجلت المرتبة
الثانية للاناث المتزوجات مبكرا إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية زيادة انتشار هذا المستوى
بالنسبة للاناث على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات العلمية الأخرى ويعزى السبب في
ذلك الى زيادة وعي سكان منطقة الدراسة ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات
الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء الكفل ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية
بلغت (40.4%) (40.2%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية الطليعة وناحية سدة الهندية
ومركز قضاء المسيب وقضاء المشروع وكوثى وناحية الشوملي وناحية النيل وناحية جرف النصر
ومركز قضاء الحلة وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (38.9%) (37.6%) (37.5%)
(36.1%) (35.3%) (35.0%) (34.8%) (31.4%) (30.0%) ، أما المرتبة الثالثة
فتمثلت بناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (29.7%)، اما المراتب الأخيرة فتمثلت بكل من
ناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية الإمام ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية
بلغت (26.7%) (25.6%) (22.2%) (19.0%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة.

د - متوسطة :

يتضح من خلال الجدول (20) والشكل (17) والخريطة (14) أن هنالك تباين باعداد
المتزوجات مبكرا للاناث على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم 55.6% وسجلت المرتبة
الاولى لزواج الاناث المبكرا بالنسبة للحالة العلمية إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية زيادة

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

انتشار هذا المستوى التعليمي بالنسبة لللانات على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات العلمية الأخرى ويعزى السبب في ذلك الى زيادة وعي سكان منطقة الدراسة ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الهاشمية وبالنسبة مئوية بلغت (81.0%) ، اما المرتبة الثانية تمثلت مركز قضاء الحلة وناحية سدة الهندية وبنسبة مئوية بلغت (66.0%) (60.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الإمام وناحية ابي غرق مركز قضاء القاسم ومركز قضاء المحاويل ونسبة مئوية بلغت (59.3%) (57.3%) (55.9%) (53.5%) ، بينما تباينت النسب نحو المراتب الاخيرة وبالتدرج فتمثل بكل من ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء كوئي المشروع وناحية الإسكندرية وناحية الشوملي وناحية النيل وناحية المدحتية وناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب وناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (47.9%) (47.5%) (47.5%) (44.1%) (40.0%) (40.0%) (38.9%) (34.4%) (26.1%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

الجدول (21) التوزيع النسبي للزواج المبكر للانات بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام (2023)

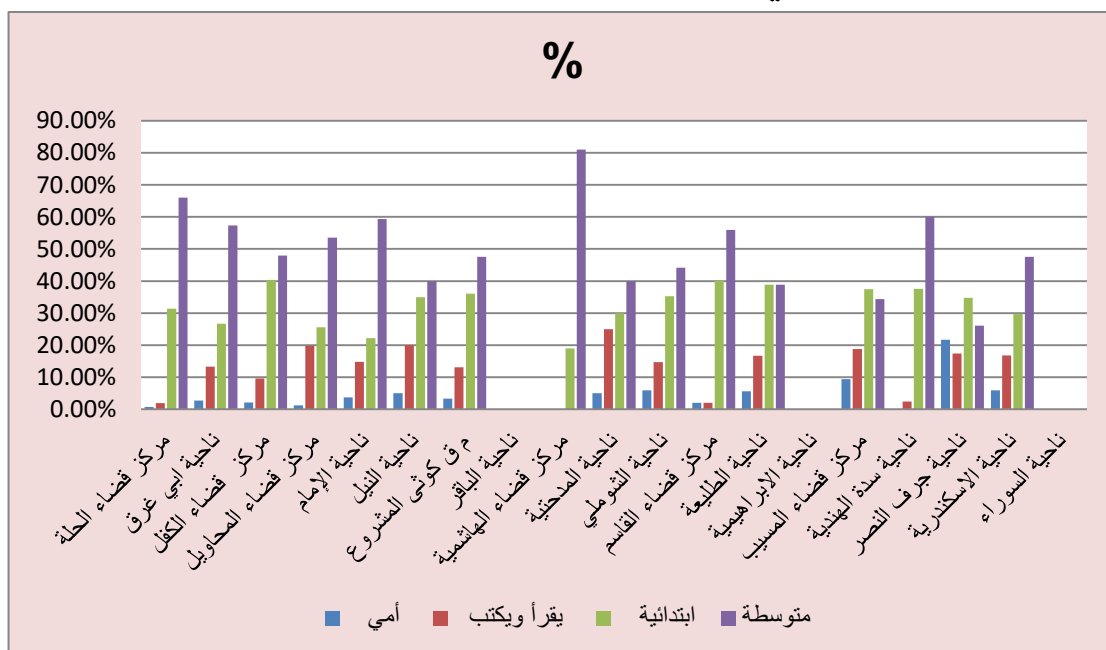
ت	الوحدات الادارية	أمي %	يقرأ ويكتب %	ابتدائية %	متوسطة %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	0.7	1.9	31.4	66	100
2	ناحية ابي غرق	2.7	13.3	26.7	57.3	100
3	مركز قضاء الكفل	2.1	9.6	40.4	47.9	100
4	مركز قضاء المحاويل	1.2	19.8	25.6	53.5	100
5	ناحية الإمام	3.7	14.8	22.2	59.3	100
6	ناحية النيل	5	20	35	40	100
7	م ق كوئي المشروع	3.3	13.1	36.1	47.5	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

0	0	0	0	0	ناحية الباقر	8
100	81	19	0	0	مركز قضاء الهاشمية	9
100	40	30	25	5	ناحية المدحتية	10
100	44.1	35.3	14.7	5.9	ناحية الشوملي	11
100	55.9	40.2	2	2	مركز قضاء القاسم	12
100	38.9	38.9	16.7	5.6	ناحية الطليعة	13
0	0	0	0	0	ناحية الابراهيمية	14
100	34.4	37.5	18.8	9.4	مركز قضاء المسيب	15
100	60	37.6	2.4	0	ناحية سدة الهندية	16
100	26.1	34.8	17.4	21.7	ناحية جرف النصر	17
100	47.5	29.7	16.8	5.9	ناحية الاسكندرية	18
0	0	0	0	0	ناحية السوراء	19
100	55.6	32.6	9.1	2.7	المجموع	-

اعتماداً على ملحق (9)

الشكل (17) التوزيع النسبي للزواج المبكر للأنثى بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على الجدول (20)

2- حجم الأسرة :

الأسرة هي مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون ضمن وحدة سكنية وترابطهم روابط القرابة ويتعاونون فيما بينهم في المشرب والمأكل⁽¹⁾ ، وتعد الأسرة من العوامل المهمة التي توارثت منها المجتمعات العادات والتقاليد من خلال التنشئة الاجتماعية، إضافة الى قيام الابناء بتقليد آبائهم مما جعل سلوك الافراد على درجة عالية من التشابه والنتائج عن النمط الحضاري⁽²⁾ ، وتميز نهاية القرن العشرين على التركيز الكبير على قضية السكان وحجم الأسرة وأكد على ان معدلات النمو تمثل عقبة كبيرة في عملية التنمية والنمو الاقتصادي وخاصة في الدول الفقيرة لذلك نجد ان تقرير العالم (Pearson) الذي اكد فيه ان ليس هناك ظواهر تسبب ضللا اكثر ظلمه وسوادا في عملية التنمية الدولية اكثر من صاعقة وزيادة حجم الأسرة⁽³⁾.

هذا مع العلم ان حجم الأسرة كلما كان كبير كان له اثرا في ارتفاع معدلات الفقر لدى الاسر مع ثبات دخل رب الأسرة وكلما أدى إلى اضطراب الأهل إلى القيام بالزواج المبكر وخاصة للإناث وذلك لأنه حجم الأسرة يحدد الاعباء الملقاة على عاتق رب الأسرة فكلما زاد عدد افراد الأسرة كلما زادت الاعباء لما يتطلب ذلك من ارتفاع قيمة النفقات سواء على المواد الغذائية او الملابس او الخدمات الصحية او التعليمية او الامور المتألفة برفاهية الأسرة⁽⁴⁾ ، تم تقسيم حجم الأسرة للذكور على أساس الوحدات الإدارية وهي كالآتي :

أ- الأسرة الصغيرة :

يتبين من خلال الجدول (22) والشكل (18) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا من الذكور على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الاولى بالنسب لحجم الاسر في محافظة بابل إذ بلغت نسبته 72.3% ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل

(1) ريم سويد وموسى الغرير، انماط الأسرة وتطورها، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 35 العدد ، جامعة تشرين، اللاذقية، 2013، ص 4.

(2) وسن حمودي حنيوي، المرأة العراقية وثقافة الحزن، دراسة ميدانية لعينة من النساء الارامل في مدينة الديوانية مقالة، الجزء الثاني العدد 28 ، كلية التربية للبنات قسم الارشاد النفسي ، جامعة القادسية ، 2013 ، ص 296.

(3) امل عبد الفتاح شمس ، الفقر والتنمية بين الازواضع الداخلية والنظام العالمي ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، قسم الاجتماع ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، 2013 ، ص 129 .

(4) صبيحة عبد القادر دخل الله ، التباين المكان للتوزيع ظاهره الفقر في نابلس وسبل مكافحتها دراسة في جغرافية التنمية رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعه النجاح الوطنية، 2012، ص 86

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

المرتبة الأولى مركز قضاء المحاويل وناحية الامام وبالنسبة مئوية بلغت (100.0%) لكل منهما ، و شغلت المرتبة الثانية كل من مركز قضاء كوثى المشروع وناحية ابي غرق وناحية سدة الهندية وبنسبة مئوية بلغت (90.3%) (88.2%) (83.3%) أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء الحلة وناحية الإسكندرية وناحية جرف النصر و مركز قضاء المسيب ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (79.2%) (76.2%) (75.0%) (71.4%) (70.0%) ، اما المرتبة الرابعة فتمثل بكل من مركز قضاء الكفل والنيل والطليلة والشوملي وبنسبة مئوية بلغت (69.2%) ، (69.2%) (69.2%) ، (66.7%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت مركز قضاء القاسم وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (55.0%) (48.4%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ب- اسرة متوسطة :

يتبين من خلال الجدول (22) والشكل (18) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا من الذكور على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الثانية بالنسب لحجم الاسر في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (21.8%) ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء القاسم وبالنسبة مئوية بلغت (40.0%) ، وشغلت المرتبة الثانية مركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (30.0%) أما المرتبة الثالثة فتمثلت ناحية المدحتية ومركز قضاء المسيب وناحية الشوملي ومركز قضاء الكفل وناحية النيل وناحية الطليعة ومركز قضاء الحلة ونسبة مئوية بلغت (29.0%) (28.6%) (25.9%) (23.1%) (23.1%) (20.8%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من ناحية الإسكندرية وسدة الهندية وجرف النصر و ابي غرق ومركز قضاء كوثى المشروع وبنسب مئوية بلغت لكل منها على التوالي (19.0%) (16.7%) (12.5%) (11.8%) (9.7%) اما كل من مركز قضاء المحاويل وناحية الإمام لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور ضمن مستوى الاسر المتوسطة من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ج- اسرة كبيرة :

يتبين من خلال الجدول (22) والشكل (18) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا من الذكور على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الثانية بالنسب لحجم الاسر في محافظة

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

بابل إذ بلغت نسبتهم (5.9%) ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الأولى ناحية المدحتية وبالنسبة مئوية بلغت (22.6%) ، وشغلت المرتبة الثانية ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (12.5%) أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء الكفل وناحية النيل وناحية الطليعة وناحية الشوملي ونسبة مئوية بلغت (7.7%)(7.7%) (7.7%) ، اما المراتب الأخيرة فتمثلت بكل من مركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (5.0%) (4.8%) ، اما كل من مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية الإمام ومركز قضاء كوئي المشروع ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المسيب وناحية سدة الهندية لم تسجل أي حالة زواج للذكور ضمن الاسرة الكبيرة الحجم من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

الجدول (22) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب حجم الاسرة في محافظة بابل لعام (2023)

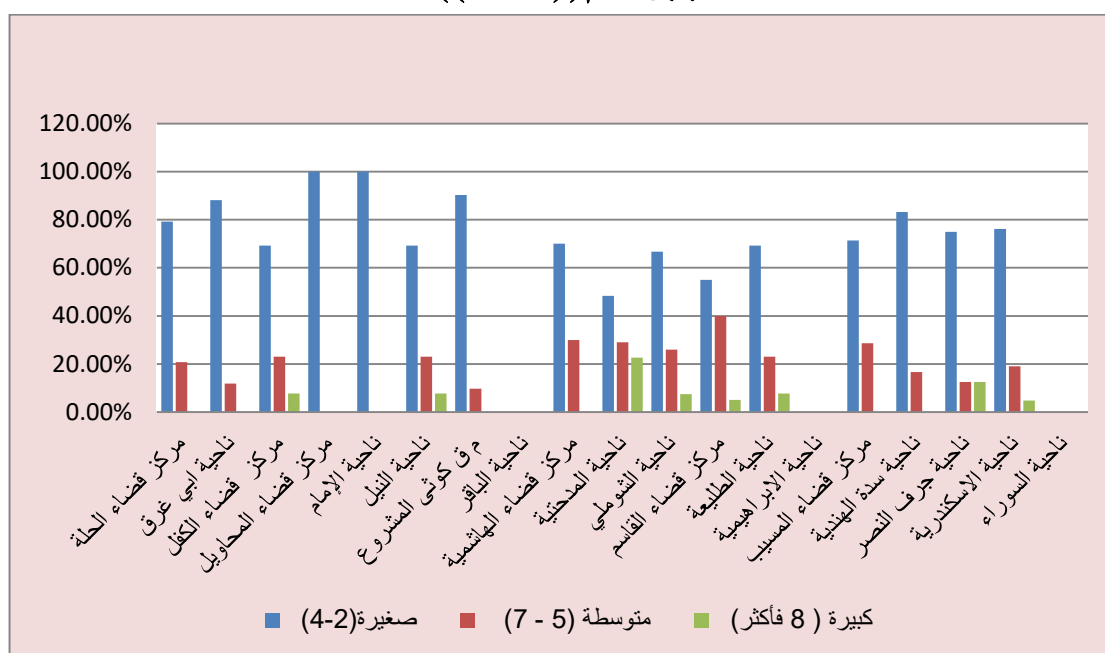
ت	الوحدات الادارية	صغيرة(2-4) %	متوسطة (5 - 7) %	كبيرة (8 فأكثر) %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	79.2	20.8	0	100
2	ناحية ابي غرق	88.2	11.8	0	100
3	مركز قضاء الكفل	69.2	23.1	7.7	100
4	مركز قضاء المحاويل	100	0	0	100
5	ناحية الإمام	100	0	0	100
6	ناحية النيل	69.2	23.1	7.7	100
7	م ق كوئي المشروع	90.3	9.7	0	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	70	30	0	100
10	ناحية المدحتية	48.4	29	22.6	100
11	ناحية الشوملي	66.7	25.9	7.4	100
12	مركز قضاء القاسم	55	40	5	100
13	ناحية الطليعة	69.2	23.1	7.7	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	71.4	28.6	0	100
16	ناحية سدة الهندية	83.3	16.7	0	100
17	ناحية جرف النصر	75	12.5	12.5	100
18	ناحية الاسكندرية	76.2	19	4.8	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0
-	المجموع	72.3	21.8	5.9	100

اعتماداً على الملحق (10)

الشكل (18) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب حجم الاسرة في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (22)

اما بالنسبة لاسر الاناث فتم تقسيمها كالآتي :-

١- اسرة صغيرة :

يتبين من خلال الجدول (23) والشكل (19) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا من الاناث على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الاخيرة بالنسبة لحجم الاسر في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم 6.1% ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

المرتبة الأولى ناحية الطليعة وبالنسبة مئوية بلغت (16.7%) ، وشغلت المرتبة الثانية ناحية الامام وبنسبة مئوية بلغت (14.8%) أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية جرف النصر ونسبة مئوية بلغت (13.0%) ، بينما تباين توزيع النسب في المراتب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء كوثى المشروع وناحية النيل ومركز قضاء الهاشمية وناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل وناحية المدحتية ومركز قضاء المسيب وناحية الشوملي ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة وسدة الهندية وبنسب مئوية بلغت لكل منها على التوالي (11.5%) (10.0%) (9.5%) (9.3%) (8.5%) (6.7%) (6.3%) (5.9%) (5.8%) (4.9%) (4.0%) (3.8%) (3.5%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ب- اسرة متوسطة :

يتبين من خلال الجدول (23) والشكل (19) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا من الاناث على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الثانية بالنسبة لحجم الاسر في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (22.5%) ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الهاشمية وبالنسبة مئوية بلغت (33.3%) ، اما شغل المرتبة الثانية فتمثلت بناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (29.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (27.8%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء القاسم وسدة الهندية ومركز قضاء المحاويل وناحية الامام وناحية النيل ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء كوثى المشروع وناحية الاسكندرية وجرف النصر وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (25.7%) (25.3%) (25.0%) (23.5%) (23.5%) (23.3%) (22.2%) (20.0%) (19.1%) (16.4%) (15.8%) (13.0%) (8.3%) لكل منها من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ج- اسرة كبيرة :

يتبين من خلال الجدول (23) والشكل (19) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا من الاناث على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الاولى بالنسبة لحجم الاسر في

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم 71.4% ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الأولى كل من ناحية المدحتية وناحية الإسكندرية وبالنسبة مئوية بلغت (85.0%) (80.2%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية جرف النصر وناحية سدة الهندية ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء كوثر المشروع ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الحلة ناحية النيل (73.9%) (72.9%) (72.3%) (72.1%) (71.6%) (70.9%) (70.5%) (70.0%) ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ومركز قضاء المسيب وناحية ابي غرق وناحية الشوملي وناحية الإمام وبنسبة مئوية بلغت (68.8%) (65.3%) (64.7%) (63.0%) ، أما المراتب الأخيرة فتمثلت بكل من ومركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (57.1%) (55.6%) لكل منها على التوالي من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

الجدول (23) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب حجم الاسرة في محافظة بابل لعام (2023)

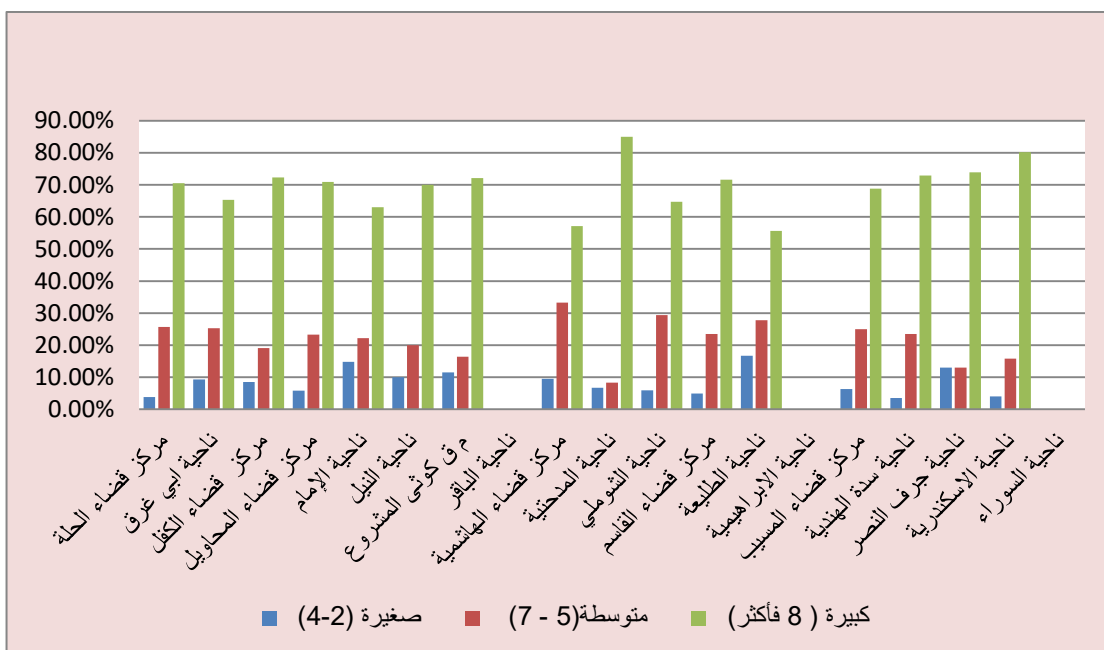
ت	الوحدات الادارية	صغيرة(2-4)	متوسطة(5 - 7)	كبيرة (8 فأكثر)	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	3.8	25.7	70.5	100
2	ناحية ابي غرق	9.3	25.3	65.4	100
3	مركز قضاء الكفل	8.5	19.1	72.4	100
4	مركز قضاء المحاويل	5.8	23.3	70.9	100
5	ناحية الإمام	14.8	22.2	63	100
6	ناحية النيل	10	20	70	100
7	م ق كوثر المشروع	11.5	16.4	72.1	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

9	مركز قضاء الهاشمية	9.5	33.3	57.2	100
10	ناحية المدحتية	6.7	8.3	85	100
11	ناحية الشوملي	5.9	29.4	64.7	100
12	مركز قضاء القاسم	4.9	23.5	71.6	100
13	ناحية الطليعة	16.7	27.8	55.5	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	%0
15	مركز قضاء المسيب	6.3	25	68.7	100
16	ناحية سدة الهندية	3.5	23.5	72.8	100
17	ناحية جرف النصر	13	13	73.8	100
18	ناحية الاسكندرية	4	15.8	80.2	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0
-	المجموع	6.1	22.5	71.4	100

اعتماداً على ملحق (11)

الشكل (19) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب حجم الاسرة في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (23)

3- طبيعة السكن :

أن طبيعة السكن تعتمد على قدرة الفرد بالحصول على سكن ملائم من خلال الامكانيات المادية ومردودات الدخل لديهم والذي يتقاضاه الفرد مقابل عملهم وتعد طبيعة السكن من أولويات الحياة الزوجية وهي احدى رغبات المتزوجين في امتلاك وحدات سكنية خاصة بهم فان بعض اصحاب الدخول يتمكنون من بناء أو شراء وحدات سكنية لذلك يعيشون ضمن سكن مستقل في حين ان اصحاب الدخول المنخفضة لا تستطيع الحصول على وحدات سكنية لذلك يسكنون مع الاهل⁽¹⁾ . هنالك علاقة وثيقة وقوية بين طبيعية السكن والوضع الاقتصادي للأسرة اي انه كلما قل دخل الفرد نلاحظ أن الاسرة توجهت نحو السكن مع الاهل بينما كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة توجهت الاسرة الى الرغبة في شراء سكن مستقل لغرض الاستقرار فيه يمثل البيت موقع اقتصادي واجتماعي لماله⁽²⁾

(1) وسن عبد الحسين شرجي صبيح ، دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص 152 .

(2) احسان محمد الحسن ، التصنيع وتغيير المجتمع ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1986 ، ص 121 .

نتيجة للتطورات والتحولات التي شهدتها العراق فقد اسهمت في تحول نظام السكن للمتزوجين مبكرا لبعض الاسر الى سكن مستقل عن الالهل إذ يكون الزوجان مستقلان ويعيشان حياة بعيدة عن المشاكل وذلك بسبب ارتفاع المستوى الاقتصادي لدى بعض الاسر جعلهم قادرين على بناء وشراء مساكن جديدة لأبنائهم المتزوجين مبكرا⁽¹⁾ , ويتبين من الجدول (24) وال الشكل (20) أن هنالك تباين في اعداد الذكور المتزوجين مبكرا حسب طبيعة السكن سواء أكان ذلك على مستوى محافظة أو على مستوى وحدات إدارية وهي كالآتي :-

أ- سكن مع أهل الزوج :

يتبين من خلال الجدول (24) والشكل (20) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا من الذكور على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الأولى بالنسبة لطبيعة السكن في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (73.4%) وذلك بسبب العادات والتقاليد السائدة في منطقة الدراسة وهي زواج الولد في بيت الالهل ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من ناحية ابي غرق وناحية الإمام وبالنسبة مئوية بلغت(100%) لكل منهم ، وشغلت المرتبة الثانية ناحية جرف النصر ومركز قضاء كوثى المشروع وناحية سدة الهندية كل من وبنسبة مئوية بلغت (87.5%) (87.1%) (83.3%) أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء الكفل وناحية الاسكندرية ومركز قضاء المسيب وناحية الشوملي ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (76.9%) (76.2%) (71.4%) (70.4%) (70.0%) ، اما المرتبة الرابعة فتمثل بكل من ناحية النيل وناحية المدحتية ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (69.2%) (67.7%) (66.7%) (66.7%) اما المرتبة الخامسة فتمثلت بكل من مركز قضاء القاسم وناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (55.0%) (53.8%) على التوالي من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ب- السكن مع أهل الزوجة :

يتبين من خلال الجدول (24) والشكل (20) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا من الذكور على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الأخيرة وذلك بسبب العادات والتقاليد

(1) حليلة عوني القصير ، احمد صبيح عبد المنعم ، علوم اجتماع العائلة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1984. ص 147 .

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

السائدة بالنسبة لطبيعة السكن وهي رفض المتزوجين من الذكور العيش مع أهل الزوجة بعد الزواج إذ بلغت نسبتهم (4.8%) ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الأولى كل من ناحية المدحتية وناحية جرف النصر وبالنسبة مئوية بلغت (12.9%) (12.5%) ، واحتل المرتبة الثانية مركز قضاء الكفل وناحية النيل وناحية الطليعة وناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (7.7%) (7.7%) (7.4%) ، أما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من مركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (5.0%) ، (4.8%) ، اما كل من مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق مركز قضاء المحاويل وناحية الامام وقضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المسيب وسدة الهندية لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور مع اهل الزوجة من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ج - السكن مستقل :

يتبين من خلال الجدول (24) والشكل (20) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا من الذكور على مستوى منطقة الدراسة إذ شغلت المرتبة الثانية بالنسبة لطبيعة السكن وذلك بسبب رغبة المتزوجين بالاستقلال بسكن مستقل بعد الزواج وتعتمد على الإمكانيات المادية للمتزوجين في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (21.8%) ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء القاسم وبالنسبة مئوية بلغت (40.0%) ، اما المرتبة الثانية فتمثل بكل من ناحية الطليعة مركز قضاء الحلة مركز قضاء المحاويل مركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (38.5%) (33.3%) (33.3%) (30.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء المسيب وناحية النيل ناحية الشوملي ونسبة مئوية بلغت (28.6%) (23.1%) (22.2%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية المدحتية وناحية الإسكندرية سدة الهندية ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء كوئي المشروع وبنسبة مئوية بلغت (19.4%) (19.0%) (16.7%) (15.4%) (12.9%) ، اما كل من ناحية ابي غرق وناحية الامام وناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور ضمن سكن مستقل من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

الجدول (24) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب طبيعة السكن في محافظة بابل لعام (2023)

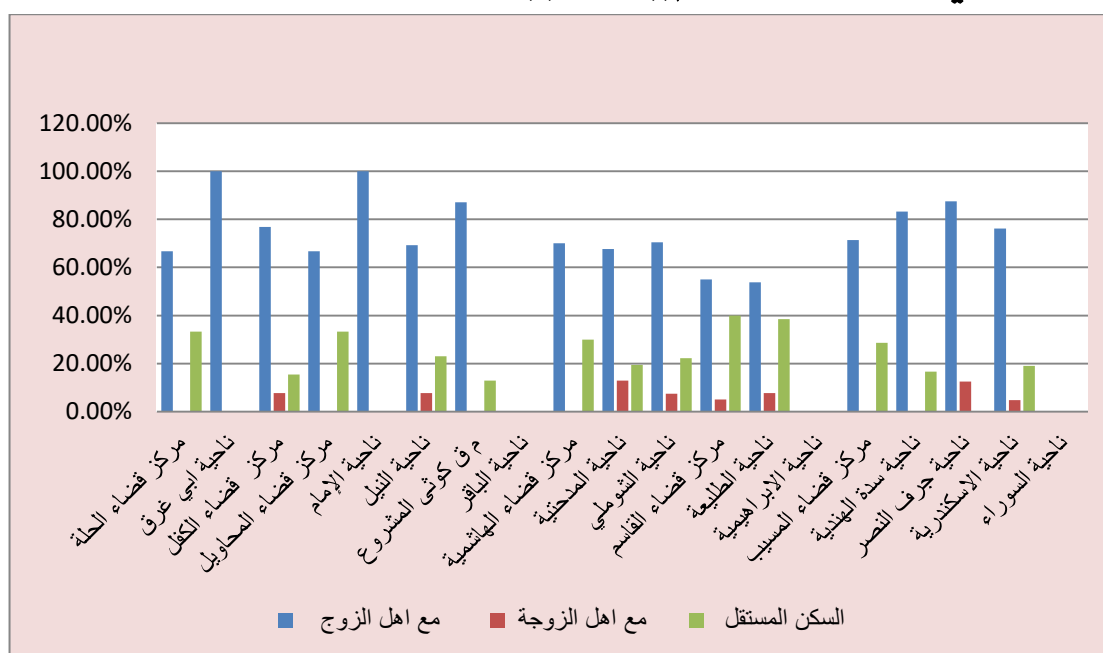
ت	الوحدات الادارية	مع اهل الزوج %	مع اهل الزوجة %	السكن المستقل %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	66.7	0	33.3	100
2	ناحية ابي غرق	100	0	0	100
3	مركز قضاء الكفل	76.9	7.7	15.4	100
4	مركز قضاء المحاويل	66.7	0	33.3	100
5	ناحية الإمام	100	0	0	100
6	ناحية النيل	69.2	7.7	23.1	100
7	م ق كوئي المشروع	87.1	0	12.9	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	70	0	30	100
10	ناحية المدحتية	67.7	12.9	19.4	100
11	ناحية الشوملي	70.4	7.4	22.2	100
12	مركز قضاء القاسم	55	5	40	100
13	ناحية الطليعة	53.8	7.7	38.5	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	71.4	0	28.6	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكراً في محافظة بابل

16	ناحية سدة الهندية	83.3	0	16.7	100
17	ناحية جرف النصر	87.5	12.5	0	100
18	ناحية الاسكندرية	76.2	4.8	19	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0
-	المجموع	73.4	4.8	21.8	100

اعتماداً على بيانات ملحق (12)

الشكل (20) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب طبيعة السكن في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على الجدول (33)

اما بالنسبة لطبيعة السكن للإناث المتزوجات مبكراً يتبين من الجدول (25) وال الشكل (21) أن هنالك تباين في اعداد نسب الاناث المتزوجين مبكراً سواء أكان ذلك على مستوى محافظة أو على مستوى وحدات إدارية وهي كالاتي :-

أ- سكن مع أهل الزوج :

يتبين من خلال الجدول (25) والشكل (21) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا من الاناث على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الاولى بسبب العادات والتقاليد السائدة في منطقة الدراسة بالنسبة لطبيعة السكن عند الزواج في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (68.3%) ، كما ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وناحية المدحتية وناحية الامام ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (87.0%) (83.3%) (81.5%) (81.4%) (81.3%) ، شغل المرتبة الثانية كل من مركز قضاء الكفل وناحية الشوملي وناحية الإسكندرية وناحية الطليعة ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (79.8%) (76.5%) (72.3%) (72.2%) (71.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية سدة الهندية ومركز قضاء المحاويل وناحية ابي غرق وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (68.2%) (66.3%) (62.7%) (60.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء الحلة ومركز قضاء كوثي المشروع (59.3%) (55.7%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ب- السكن مع أهل الزوجة :

يتبين من خلال الجدول (25) والشكل (21) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا من الاناث على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الاخيرة بسبب العادات والتقاليد السائدة في منطقة الدراسة بالنسبة لطبيعة السكن عند الزواج وهي عدم الموافقة بالسكن مع اهل الزوجة الا في حالات نادرة نتيجة لاسباب مختلفة إذ أنخفضت نسبتهم وبلغت (1.4%) ، كما ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الاسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (5.0%) ، وتمثلت المرتبة الثانية بمركز قضاء الكفل وبنسبة مئوية بلغت (4.3%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (3.3%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز ناحية ابي غرق وقضاء المحاويل ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء كوثي المشروع وبنسبة مئوية بلغت (2.7%) (2.3%) (2.0%) (1.6%) ، لم بالنسبة للوحدات الإدارية الأخرى المتمثلة بمركز قضاء الحلة وناحية الإمام وناحية النيل ومركز قضاء الهاشمية وناحية الشوملي وناحية الطليعة ومركز قضاء

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

المسيب وناحية سدة الهندية وناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي حالة زواج مع اهل الزوجة بالنسبة للإناث من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ج - السكن مستقل :

يتبين من خلال الجدول (25) والشكل (21) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا من الاناث على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الثانية بالنسبة لطبيعة الزواج في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (30.3%) وذلك رغبة منهم بالاستقلال بالاضافة الى الإمكانية الاقتصادية للأهل ، كما ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء كوثي المشروع ومركز قضاء الحلة ناحية النيل وبالنسبة مئوية بلغت (42.6%) (40.7%) (40.0%) ، أما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية ابي غرق سدة الهندية ومركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (34.7%) (31.8%) (31.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وناحية الشوملي وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (28.6%) (27.8%) (23.5%) (22.8%) ، في حين تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المسيب وناحية الامام ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء الكفل وناحية المدحتية وجرف النصر وبنسب مئوية بلغت على التوالي (18.8%) (18.5%) (16.7%) (16.0%) (13.3%) (13.0%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة.

الجدول (25) التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب طبيعة السكن في محافظة بابل لعام (2023)

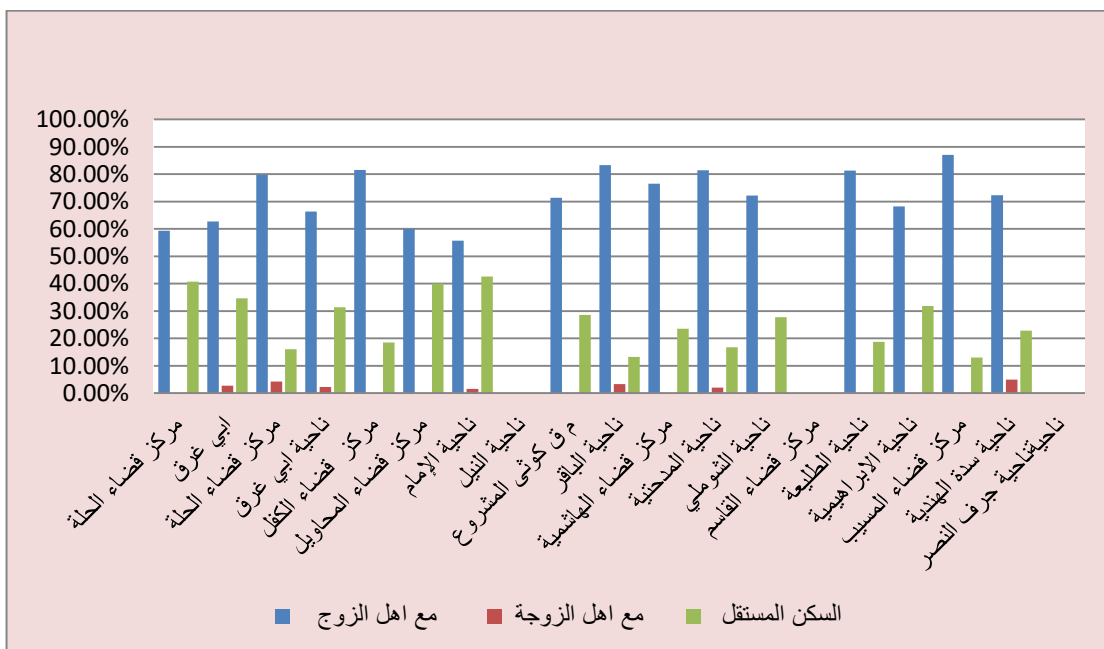
ت	الوحدات الادارية	مع اهل الزوج %	مع اهل الزوجة %	السكن المستقل %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	59.3	0	40.7	100
2	ناحية ابي غرق	62.7	2.7	34.6	100
3	مركز قضاء الكفل	79.7	4.3	16	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة
بابل

100	31.4	2.3	66.3	مركز قضاء المحاويل	4
100	18.5	0	81.5	ناحية الإمام	5
100	40	0	60	ناحية النيل	6
100	42.6	1.6	55.7	م ق كوثر المشروع	7
0	0	0	0	ناحية الباقر	8
100	28.6	0	71.4	مركز قضاء الهاشمية	9
100	13.3	3.3	83.3	ناحية المدحتية	10
100	23.5	0	76.5	ناحية الشوملي	11
100	16.7	2	81.4	مركز قضاء القاسم	12
100	27.8	0	72.2	ناحية الطليعة	13
0	0	0	0	ناحية الابراهيمية	14
100	18.8	0	81.3	مركز قضاء المسيب	15
100	31.8	0	68.2	ناحية سدة الهندية	16
100	13	0	87	ناحية جرف النصر	17
100	22.8	5	72.3	ناحية الاسكندرية	18
0	0	0	0	ناحية السوراء	19
%100	%30.30	%1.40	%68.30	المجموع	-

المصدر : اعتماداً على بيانات ملحق (13)

الشكل (21) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب طبيعة السكن في محافظة بابل لعام ((2023))



المصدر اعتماداً على بيانات الجدول (25)

4- ترتيب الزوجة بين الزوجات :

يقصد بترتيب الزوجة بين الزوجات هو ان يتزوج الرجل بأكثر من واحدة اي تعدد الزوجات بنسبة للرجل وبطبيعة الحال فان المجتمع الاسلامي اشهر المجتمعات في تعدد الزوجات واختلف ترتيب الزوجات حسب تعدد ترتيب الزوجة من بينهم وذلك باختلاف العادات والتقاليد منطقة الدراسة ⁽¹⁾ ، هنالك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى تعدد الزوجات منها اسباب فردية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية بالإضافة إلى ما تتميز به المجتمعات الإسلامية وهي تعدد الزوجات فقد أباح الدين الاسلامي تعدد الزوجات ضمن حدود معينة ⁽²⁾ ، وفيما يلي ترتيب التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب ترتيب الزوجة بين الزوجات في محافظة بابل على ثلاث مستويات تتمثل فيما يلي .

(1) احمد كاظم جبار العبادي ، تحليل جغرافي لتركيب الزواج في محافظة ميسان ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، 2022 ، ص 99 .

(2) صادق جعفر ابراهيم، رعد ياسين محمد آل حسن ، الحالة الزوجية للسكان في محافظة البصرة، محلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ، 2001، ص 47، 121.

أ. الزوجة الأولى :

يتبين من خلال الجدول (26) والشكل (22) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا من الاناث على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الأولى بالنسبة لترتيب الزوجة بين الزوجات في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (71.7%) ، في حين ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء كوثى المشروع وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الكفل وناحية النيل وبالنسبة مئوية بلغت (85.2%) (84.2%) (81.0%) (80.9%) (80.0%) ، وشغل المرتبة الثانية كل من ناحية الامام ومركز قضاء القاسم وسدة الهندية وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (77.8%) (77.5%) (76.5%) (75.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء الحلة ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (69.3%) (62.5%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من مركز قضاء المحاويل وناحية ابي غرق وناحية جرف النصر وناحية الطليعة ناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (59.3%) (58.7%) (56.5%) (55.6%) (52.9%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

ب. الزوجة الثانية :

يتبين من خلال الجدول (26) والشكل (22) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا من الاناث على مستوى منطقة الدراسة أذ شغلت المرتبة الثانية بالنسبة لترتيب الزوجة بين الزوجات في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (28.3%) ، في حين ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الشوملي وناحية الطليعة ناحية جرف النصر وناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وبالنسبة مئوية بلغت (47.1%) (44.4%) (43.5%) (41.3%) (40.7%) ، اما المرتبة الثانية تمثلت بكل من مركز قضاء المسيب ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (37.5%) (30.7%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية المدحتية وناحية سدة الهندية ومركز قضاء القاسم وناحية الامام وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (25.0%) (23.5%) (22.5%) (22.2%) (20.0%) ، اما على التوالي فتمثلت بالمرتبة الأخيرة بكل من مركز قضاء الكفل مركز قضاء الهاشمية وناحية الإسكندرية

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

وقضاء المشروع كوئي وبنسبة مئوية بلغت (19.1%) (19.0%) (15.8%) (14.8%) وعلى التوالي من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

الجدول (26) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب ترتيب الزوجة بين الزوجات في محافظة بابل لعام (2023)

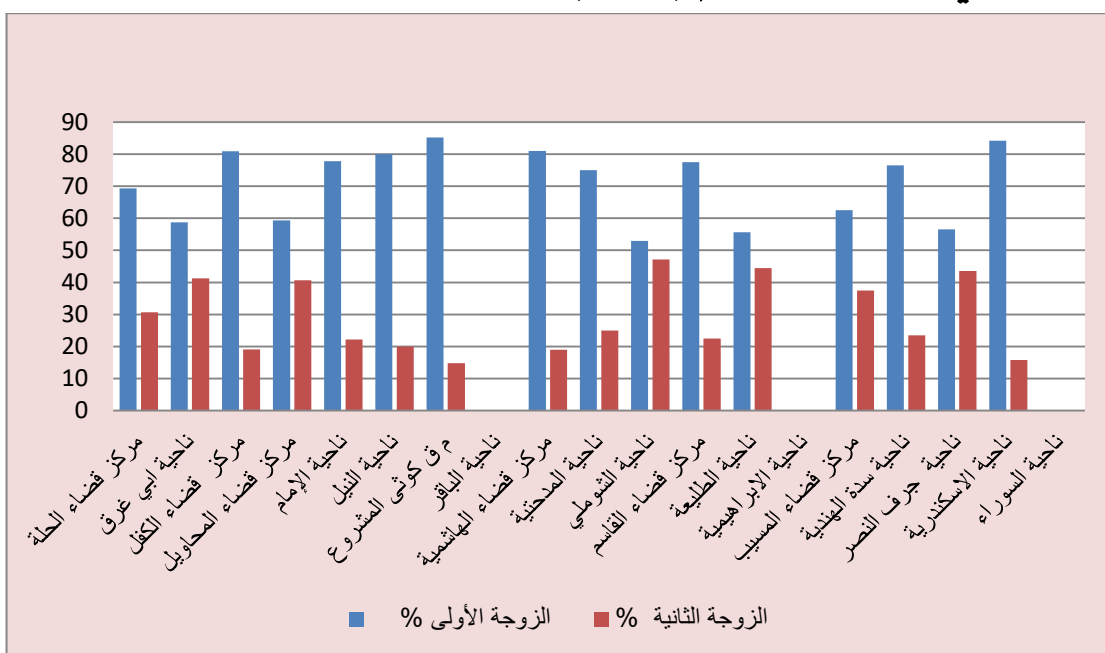
ت	الوحدات الادارية	الزوجة الأولى %	الزوجة الثانية %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	69.3	30.7	100
2	ناحية ابي غرق	58.7	41.3	100
3	مركز قضاء الكفل	80.9	19.1	100
4	مركز قضاء المحاويل	59.3	40.7	100
5	ناحية الإمام	77.8	22.2	100
6	ناحية النيل	80	20	100
7	م ق كوئي المشروع	85.2	14.8	100
8	ناحية الباقر	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	81	19	100
10	ناحية المدحتية	75	25	100
11	ناحية الشوملي	52.9	47.1	100
12	مركز قضاء القاسم	77.5	22.5	100
13	ناحية الطليعة	55.6	44.4	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

15	مركز قضاء المسيب	62.5	37.5	100
16	ناحية سدة الهندية	76.5	23.5	100
17	ناحية جرف النصر	56.5	43.5	100
18	ناحية الاسكندرية	84.2	15.8	100
19	ناحية السوراء	0	0	0
-	المجموع	%71.70	%28.30	%100

اعتماداً على ملحق (14)

الشكل (22) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب ترتيب الزوجة بين الزوجات في محافظة بابل لعام (2023)



الاعتماد على بيانات الجدول (26)

ثالثا :- الخصائص الاقتصادية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

تباين الباحثون فيما بينهم في تحديد مفهوم النشاط الاقتصادية فمنهم عرفه على انه النشاط الذي تمارسه المؤسسات او المشاريع التي يعمل فيها الفرد ، او انها المجال الذي يعمل فيه الفرد في مجالات مختلفة بالمجتمع ⁽¹⁾ ، وهناك العديد من الخصائص الاقتصادية تتمثل بالاتي :-

1- الحالة المهنية :

المهنة هي طبيعة العمل أو نوعه الذي يقوم به الفرد اكتسبه بالخبرة أو التعليم ويقضي أغلب وقته في أدائه ⁽²⁾ ، تباين الباحثون فيما بينهم في تحديد مفهوم النشاط الاقتصادية فمنهم عرفه على انه النشاط الذي تمارسه المؤسسات او المشاريع التي يعمل فيها الفرد ، او انه المجال الذي يعمل فيه الفرد في مجالات مختلفة بالمجتمع وتعتمد بعض المهن على التحصيل الدراسي العلمي والتجارب والخبرات والممارسات التي يزاولها الافراد في اداء العمل بالإضافة الى بعض المؤهلات العلمية والاختصاصات النادرة ⁽³⁾ ، هذا مع العلم أن للوضع المعاشي والاقتصادي المتدهور الذي تعاني منه بعض الأسر هي من أحد الأسباب الذي له تأثير سلبي على التزام الطالب او الطالبة في المدرسة وكما ان المستوى العلمي للوالدين له اثر كذلك على تفكيره في مواصلة الدراسة إضافة إلى انه لا يجعلها من أولويات اهتمامه ، وقد يدفع الأمر بأولياء الأمور إلى اشتراك أبناءهم في شؤون العمل في الأسواق لمساعدة العائلة اقتصاديا ومعاشيا قد يمنعونهم من الالتحاق بالمدرسة أو قد يكون هذا القرار يعود للطالب نفسه بترك الدراسة والتخلف عنها ويفضل الالتحاق بالعمل في السوق لمساعدة أسرهم ⁽⁴⁾ ، إذ تم تقسيم المهن كالآتي :-

(1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، تحليل الوضع السكاني في العراق 2012 ، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في إطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية ، 2012 ، ص 113 .

(2) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص 432

(3) (وسن عبد الحسين شرجي صبيح ، دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص 154 .

(4) مناف محمد السوداني وسلام فاضل علي ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق ، بغداد، 2013، ص60.

أ- مهنة المتزوجين مبكرا

يتبين من خلال الجدول (27) والشكل (23) ان هنالك تباين واضح بالنسبة لمهن المتزوجين مبكرا وقد استحوذت نسبة كاسب (78.6%) اعلى مرتبة من مهنة طالب بنسبة بلغت (21.4%) ، وتم تقسيم مهن الذكور المتزوجين مبكرا الى الاتي :

- طالب : يتبين من خلال الجدول (27) والشكل (23) أن هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل مركز قضاء المحاويل وبالنسبة مئوية بلغت (66.7) ، اما ناحية الامام شغل المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (50.0) أما المرتبة الثالثة فتمثلت مركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (30.0) اما المرتبة الرابعة فتمثل بكل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (29.4) ، (29.2) على التوالي اما المرتبة الخامسة فتمثلت ناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (26.9) ، اما المرتبة السادسة فتمثلت بقضاء الكفل بنسبة مئوية بلغت (23.1) ، المرتبة السابعة تمثلت ناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (19.4) والمرتبة الثامنة تمثلت بناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (18.5) اما المراتب الأخيرة فتمثلت بكل من سدة الهندية ومركز قضاء المشروع كوثرى وناحية الطليعة ومركز قضاء القاسم وقضاء المسيب وناحية الإسكندرية بنسبة مئوية بلغت على التوالي (16.7) (16.1) (15.4) (15.0) (14.3) (14.3) على التوالي ، اما كل ناحية الباقر والابراهيمية وجرف النصر والسوراء من لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور خلال هذه الفئة العمرية المعينة من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

- كاسب : يتبين من خلال الجدول (27) والشكل (23) أن هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبالنسبة مئوية بلغت (100%) ، اما المرتبة الثانية بكل من مركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية ومركز قضاء القاسم وناحية الطليعة ومركز قضاء كوثرى المشروع وناحية سدة الهندية وناحية الشوملي وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (85.7%) (85.7%) (85.0%) (84.6%) (83.3%) (81.5%) (80.6%) المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء الكفل وناحية النيل ومركز قضاء الحلة وابي غرق ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (76.9%) (73.1%) (70.8%) (70.6%) (70.0%) على التوالي ، اما المرتبة الرابعة فتمثل بكل ناحية الامام بنسبة مئوية بلغت (50.0%) اما المرتبة الخامسة فتمثلت مركز قضاء المحاويل ونسبة مئوية بلغت

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

(33.3%) ، اما المرتبة السادسة فتمثلت بكل من ناحية الباقر والابراهيمية والسوراء ونسبة مئوية بلغت (0%) لكل منهم ويعزى السبب في ارتفاع مهنة الذكر المتزوج مبكرا كاسب بسبب توفر المهن الغير حكومية بسبب تركهم الدراسة وفتح محلات بسيطة بالأسواق او فتح حانوت امام الدوائر الحكومية أو أي اعمال أخرى موجودة في منطقة الدراسة من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

الجدول (27) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة في محافظة بابل لعام (2023)

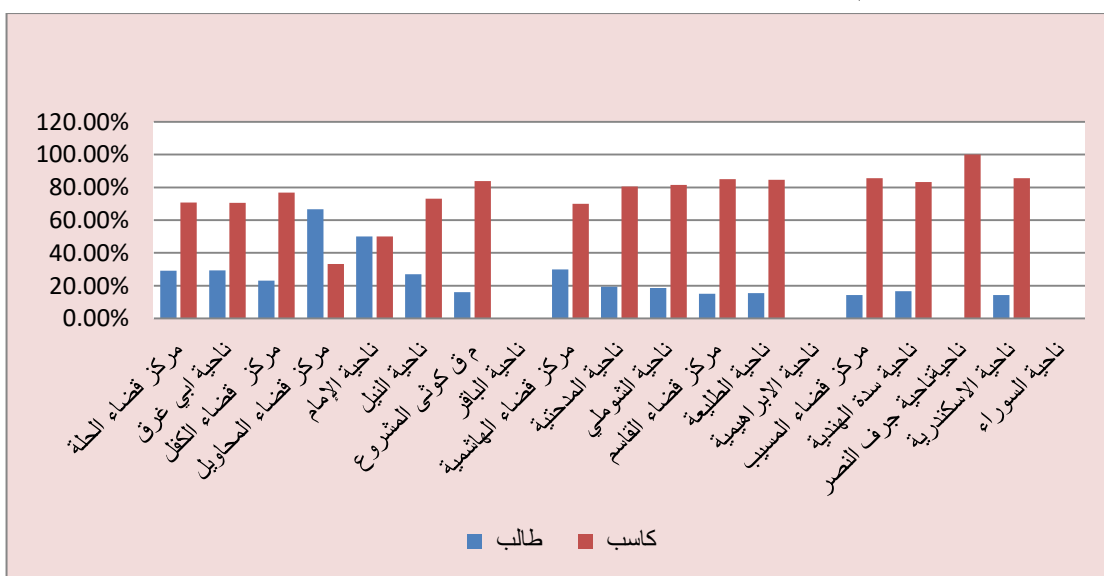
ت	الوحدات الادارية	طالب %	كاسب %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	29.2	70.8	100
2	ناحية ابي غرق	29.4	70.6	100
3	مركز قضاء الكفل	23.1	76.9	100
4	مركز قضاء المحاويل	66.7	33.3	100
5	ناحية الإمام	50	50	100
6	ناحية النيل	26.9	73.1	100
7	م ق كوثر المشروع	16.1	83.9	100
8	ناحية الباقر	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	30	70	100
10	ناحية المدحتية	19.4	80.6	100
11	ناحية الشوملي	18.5	81.5	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

12	مركز قضاء القاسم	15	85	100
13	ناحية الطليعة	15.4	84.6	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	14.3	85.7	100
16	ناحية سدة الهندية	16.7	83.3	100
17	ناحية جرف النصر	0	100	100
18	ناحية الاسكندرية	14.3	85.7	100
19	ناحية السوراء	0	0	0
-	المجموع	%21.40	%78.60	%100

اعتماداً على ملحق (15)

الشكل (23) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (27)

اما بالنسبة للإناث المتزوجات مبكرا يتبين من خلال الجدول (28) والشكل (24) ان نسبة الزواج بالنسبة لربة البيت شغلت المرتبة الأولى وتمثلت بنسبة (80,3%) مقارنة بالزواج من طالبة ، وتم تقسيم مهنة الاناث المتزوجات مبكرا الى الاتي :

- طالبة : يتبين من خلال الجدول (28) والشكل (24) أن هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية بالنسبة للزواج المبكر للإناث إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (50.0%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية الشوملي ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (44.1%) (42.9%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (35.0%) ، بينما تباينت النسب وبالتدرج نحو المراتب الأخير وبالتوالي وتمثلت بكل من ناحية الإمام ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء المحاول وناحية المدحتية ومركز قضاء القاسم وناحية جرف النصر وناحية سدة الهندية وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق ونسبة مئوية بلغت (29.6%) (28.1%) (25.6%) (23.3%) (22.5%) (21.7%) (20.0%) (18.8%) (18.0%) (14.9%) (13.3%) (13.3%) على التوالي ، اما كل من ناحية الباقر وناحية الابراهيمية وناحية السوراء لم تسجل فيها أي حالة زواج للإناث طالبة من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

- ربة بيت : يتبين من خلال الجدول (28) والشكل (24) أن هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء كوئي المشروع وناحية الاسكندرية وناحية سدة الهندية وبالنسبة مئوية بلغت (86.7%) (86.7%) (85.1%) (82.0%) (81.2%) (80.0%) ، أما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية جرف النصر ومركز قضاء القاسم وناحية المدحتية ومركز قضاء المحاول ومركز قضاء المسيب وناحية الإمام ونسبة مئوية بلغت (78.3%) (77.5%) (76.7%) (74.4%) (71.9%) (70.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (65.0%) ، تباينت النسب وعلى التوالي نحو المراتب الأخيرة بكل من مركز قضاء الهاشمية ناحية الطليعة وناحية الشوملي ونسبة مئوية بلغت (50.0%) (55.9%) (57.1%) على التوالي ، اما المراتب الأخيرة فتمثلت بكل وناحية الباقر والابراهيمية ناحية

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

السوراء إذ لم تسجل فيها أي حالة زواج للإناث , ويعزى سبب ارتفاع مهنة ربة بيت مقارنة بطالبة الى تركها الدراسة لاسباب مختلفة منها أسباب تتعلق بالاهل وعدم السماح للفتاة بأكمل دراستها أو أسباب تتعلق بالفتاة نفسها هي عدم رغبتها بأكمل الدراسة وغيرها من الأسباب التي يتم التطرق اليها في الفصل الثالث.

جدول (28) التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب المهنة في محافظة بابل لعام (2023)

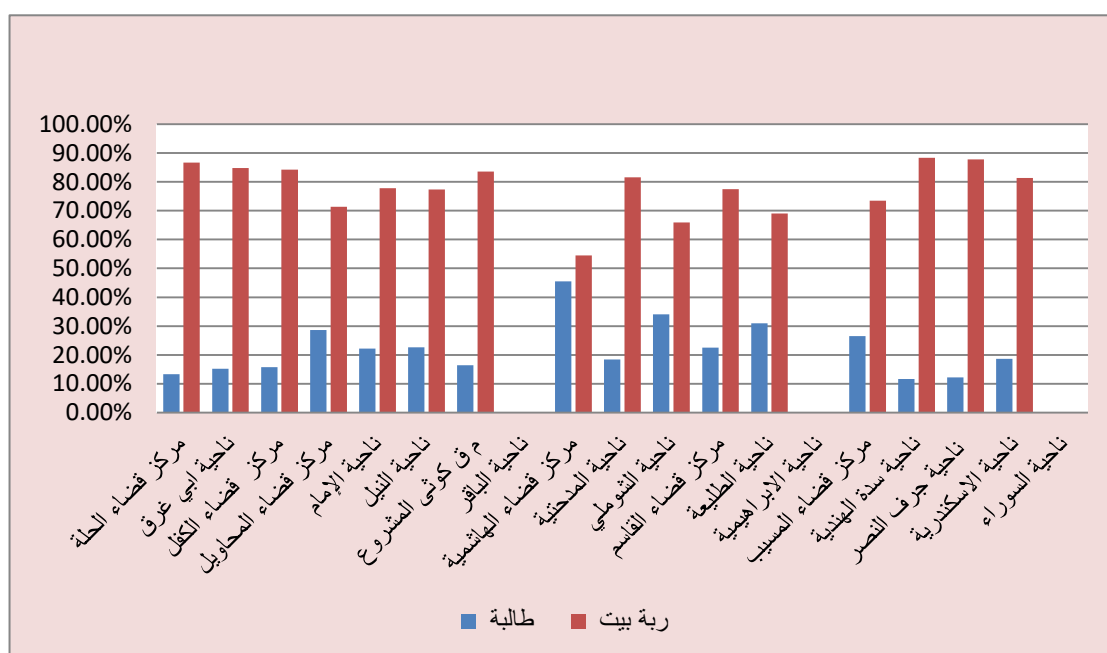
ت	الوحدات الادارية	طالبة %	ربة بيت %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	13,3	86.7	100
2	ناحية ابي غرق	13.3	86.7	100
3	مركز قضاء الكفل	14.9	85.1	100
4	مركز قضاء المحاويل	25.6	74.4	100
5	ناحية الإمام	29.6	70.4	100
6	ناحية النيل	35	65	100
7	م ق كوئي المشروع	18	82	100
8	ناحية الباقر	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	42.9	57.1	100
10	ناحية المدحتية	23.3	76.7	100
11	ناحية الشوملي	44.1	55.9	100
12	مركز قضاء القاسم	22.5	77.5	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

100	50	50	ناحية الطليعة	13
0	0	0	ناحية الابراهيمية	14
100	71.9	28.1	مركز قضاء المسيب	15
100	80	20	ناحية سدة الهندية	16
100	78.3	21.7	ناحية جرف النصر	17
100	81.2	18.8	ناحية الاسكندرية	18
0	0	0	ناحية السوراء	19
%100	%80.30	%19.70	المجموع	-

اعتماداً على ملحق (16)

الشكل (24) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب المهنة في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (28)

ب- مهنة الاب (للذكور والاناث المتزوجين مبكرا) :

- مهنة الاب للذكور المتزوجين مبكرا : يتضح من خلال الجدول (29) والشكل (25) أن هنالك تباين في مهنة الاب بالنسبة للذكور المتزوجين مبكرا على مستوى الوحدات الإدارية إذ تأتي مهنة الاب المتقاعد في المرتبة الأولى ونسبة مئوية بلغت (57.6%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بمهنة الاب الكاسب ونسبة مئوية بلغت (31.4%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بمهنة الاب الموظف ونسبة مئوية بلغت (11.1%) وهذا يعني ان اغلب الموظفين لا يرغبون بتزويج أولادهم في سن مبكرا ويسعون الى اكمال دراستهم والوصول الى اعلى المستويات الدراسية لهم .

• الاب الموظف

يتبين من خلال الجدول (29) والشكل (25) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور إذ أنخفضت نسبتهم الى 11.1% وسجلت المرتبة الثالثة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية يتضح ان هنالك تباين واضحاً بين مهنة أب الذكور المتزوجين مبكرا فقد سجل المراتب الأولى كل من مركز قضاء المحاويل ونسبة مئوية بلغت (33.3) وناحية الامام ونسبة مئوية بلغت (25.0) ، أم المرتبة الثانية فتمثلت بمركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (20.0) ، في حين تحققت المرتبة الثالثة في كل من مركز قضاء الحلة ومركز قضاء المسيب وناحية الاسكندرية ومركز قضاء كوثر المشروع وناحية ابي غرق وناحية النيل ونسبة مئوية على التوالي بلغت لكل منها (16.7 %) ، (14.3 %) ، (14.3 %) ، (12.9 %) ، (11.8 %) ، (11.5 %) ، اما المرتبة الثالثة فتمثل في كل من ناحية المدحتية ناحية الطليعة ناحية الشوملي ومركز قضاء القاسم ونسبة مئوية على التوالي بلغت لكل وحدة إدارية (9.7 %) ، (7.7 %) ، (7.4 %) ، (5.0 %) ، اما كل من مركز قضاء القاسم ومركز قضاء الكفل وسدة الهندية وجرف النصر والباقر والابراهيمية والسوراء فلم يتم تسجيل اي مهنة اب موظف فيها من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة ، ويعزى سبب التباين في مهنة الاب موظف الى تركيز المؤسسات الحكومية والخدمات بالإضافة الى الأنشطة الاقتصادية في هذه الوحدات الإدارية مقارنة مع غيرها .

• الاب المتقاعد

يتبين من خلال الجدول (29) والشكل (25) ان هنالك تباين واضحاً بين مهنة أب الذكور المتزوجين مبكراً إذ تمثلت المرتبة الأولى بكل من ناحية الطليعة وناحية الاسكندرية وبالنسبة مئوية بلغت (76.9%) (71.4%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من مركز قضاء كوثي المشروع وناحية سدة الهندية وناحية الشوملي وناحية جرف النصر ومركز قضاء الكفل وناحية المدحتية ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (67.7%) (66.7%) (63.0%) (62.5%) (61.5%) (61.3%) (60.0%) أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية ابي غرق وناحية النيل ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (52.9%) (50.0%) (50.0%) (45.8%) ، اما المرتبة الرابعة فتمثل بكل من مركز قضاء الهاشمية وناحية الإمام وبنسبة مئوية بلغت (30.0%) ، (25.0%) اما المرتبة الأخيرة فتمثلت مركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (16.7%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة ، ويعزى ذلك الى توفر الدوائر والمؤسسات الحكومية في هذه الوحدات الإدارية والى خوف الاهل على أبنائهم من الانحراف بعد وفاتهم .

• الاب الكاسب

يتبين من خلال الجدول (29) والشكل (25) ان هنالك تباين واضحاً بين مهنة أب الذكور المتزوجين مبكراً إذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء المحاويل وناحية الإمام ومركز قضاء الهاشمية وبالنسبة مئوية بلغت (50.0%) لكل منهم ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من مركز قضاء الكفل وناحية النيل ومركز قضاء الحلة وجرف النصر ومركز قضاء المسيب وناحية ابي غرق ومركز قضاء القاسم وناحية سدة الهندية وبنسبة مئوية بلغت على التوالي لكل واحد منهم (38.5%) (38.5%) (37.5%) (37.5%) (35.7%) (35.3%) (35.0%) (33.3%) أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الشوملي وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (29.6%) (29.0%) ، اما المرتبة الاخيرة فتمثل بكل من مركز قضاء كوثي المشروع وناحية الطليعة وناحية الاسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (19.4%) (15.4%) (14.3%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة ويعزى سبب التباين في الوحدات الإدارية الى انتشار مهن ليست حكومية كالمحلات والأنشطة الزراعية والبسطيات وغيرها .

الجدول (29) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة للاب في محافظة بابل لعام (2023)

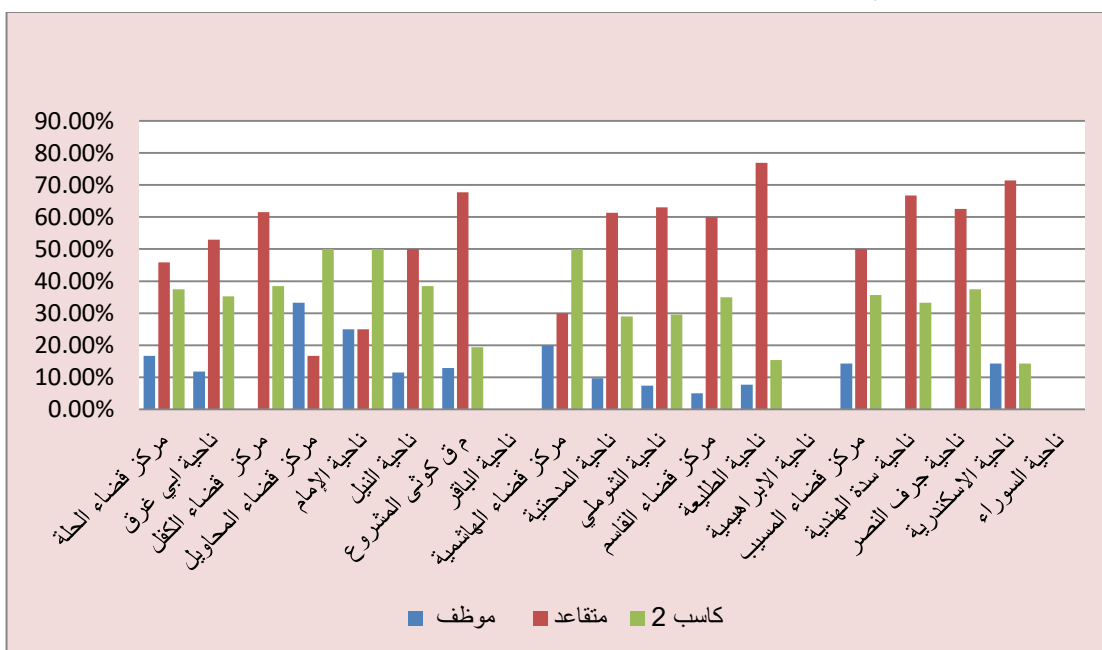
ت	الوحدات الادارية	موظف %	متقاعد %	كاسب %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	16.7	45.8	37.5	100
2	ناحية ابي غرق	11.8	52.9	35.3	100
3	مركز قضاء الكفل	0	61.5	38.5	100
4	مركز قضاء المحاويل	33.3	16.7	50	100
5	ناحية الإمام	25	25	50	100
6	ناحية النيل	11.5	50	38.5	100
7	م ق كوثر المشروع	12.9	67.7	19.4	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	20	30	50	100
10	ناحية المدحتية	9.7	61.3	29	100
11	ناحية الشوملي	7.4	63	29.6	100
12	مركز قضاء القاسم	5	60	35	100
13	ناحية الطليعة	7.7	76.9	15.4	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	14.3	50	35.7	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

16	ناحية سدة الهندية	0	66.7	33.3	100
17	ناحية جرف النصر	0	62.5	37.5	100
18	ناحية الاسكندرية	14.3	71.4	14.3	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0
-	المجموع	%11.10	%57.60	%31.40	%100

اعتماداً على ملحق (17)

الشكل (25) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة للاب في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (29)

- مهنة الاب للإناث المتزوجات مبكرا :

أما بالنسبة للإناث فيتبين من خلال الجدول (30) والشكل (26) ان هنالك تباين بمهنة الاب بين الوحدات الإدارية ، إذ سجلت أعلى نسبة للاب الكاسب وبنسبة مئوية بلغت (67.4%) ومن خلال الدراسة الميدانية نلاحظ ان اغلب الاناث المتزوجات مبكرا يكون الاب كاسبا وذلك

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

بسبب انتشار مهن ليست حكومية كالمحلات والأنشطة الزراعية والبسطيات وغيرها ، اما المرتبة الثانية فتتمثل بالاب المتقاعد ونسبة مئوية بلغت (29.5%) ، اما المرتبة الأخيرة فتتمثل بالاب الموظف وهذا يعني ان اغلب الموظفين على مستوى الوحدات الإدارية لا يرغبون بتزويج بناتهم في سن مبكر وبغض النظر عن اختلاف الظروف بذلك بلغت نسبتهم المئوية (3.2%) .

• الاب موظف

يتبين من خلال الجدول (30) والشكل (25) ان هنالك تباين بمهنة الاب بين الوحدات الإدارية إذ سجلت ناحية النيل المرتبة الأولى ونسبة مئوية بلغت (10.0%) ، اما المرتبة الثانية فتتمثل بناحية ابي غرق ونسبة مئوية بلغت (8.0%) أما المرتبة الثالثة فتتمثل بمركز قضاء الحلة ونسبة مئوية بلغت (5.2%) ، بينما تباينت نسب الوحدات الإدارية فيما بينها وبالتدرج على التوالي نحو المراتب الأخيرة وتمثلت بمركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية مركز قضاء كوثر المشروع وسدة الهندية بنسبة مئوية بلغت (2.3%) (2.1%) (2.0%) (2.0%) (1.6%) (1.2%) ، في حين ان هنالك وحدات إدارية لم يسجل فيها أي حالة زواج للاب الموظف تمثلت بكل من ناحية الامام ومركز قضاء الهاشمية وناحية المدحتية وناحية الشوملي وناحية الطليعة مركز قضاء المسيب وجرف النصر وناحية الباقر والابراهيمية والسوراء ونسبة مئوية بلغت (0.0%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

• الاب متقاعد

يتبين من خلال الجدول (30) والشكل (25) ان هنالك تباين بمهنة الاب بين الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء الحلة ومركز قضاء المسيب وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (44.8%) (40.6%) (40.0%) ، اما كل من مركز قضاء كوثر المشروع وناحية ابي غرق شغلت المرتبة الثانية ونسبة مئوية بلغت (31.1%) (30.7%) ، أما المرتبة الثالثة فتتمثل بكل من ناحية الإمام وناحية سدة الهندية مركز قضاء المحاويل وناحية جرف النصر وناحية الشوملي ونسبة مئوية بلغت (29.6%) (29.4%) (24.4%) (21.7%) (20.6%) ، بينما تباين ترتيب النسب نحو المراتب الأخيرة وبالتدرج على التوالي

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

فتمثل بكل من مركز قضاء الهاشمية مركز قضاء الكفل وناحية المدحتية وناحية الطليعة ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (19.0%) (17.0%) (16.7%) (16.7%) (12.7%) (7.9%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

• الاب كاسب

فيتبين من خلال الجدول (30) والشكل (25) ان هنالك تباين بمهنة الاب بين الوحدات الإدارية سجلت المرتبة الأولى ناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (90.1%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية بكل من مركز قضاء القاسم وناحية المدحتية وناحية الطليعة ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الكفل (85.3%) (83.3%) (83.3%) (81.0%) (80.9%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الشوملي وناحية جرف النصر ومركز قضاء المحاويل وناحية الإمام وبنسبة مئوية بلغت (79.4%) (78.3%) (73.3%) (70.4%)، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بالتدرج بكل من ناحية سدة الهندية ومركز قضاء كوئي المشروع وناحية ابي غرق ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء الحلة وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (69.4%) (67.2%) (61.3%) (59.4%) (50.0%) (50.0%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة.

الجدول (30) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب المهنة الاب في محافظة بابل لعام (2023)

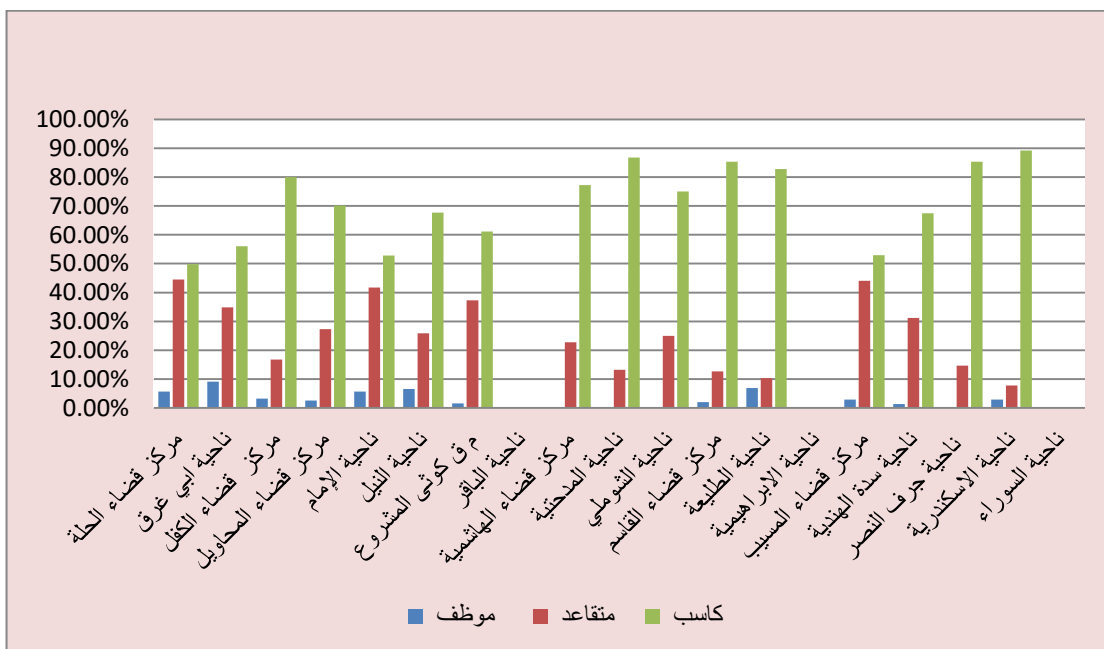
ت	الوحدات الادارية	موظف %	متقاعد %	كاسب %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	5.2	44.8	50	100
2	ناحية ابي غرق	8	30.7	61.3	100
3	مركز قضاء الكفل	2.1	17	80.9	100
4	مركز قضاء المحاويل	2.3	24.4	73.3	100
5	ناحية الإمام	0	29.6	70.4	100
6	ناحية النيل	10	40	50	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

7	م ق كوثر المشروع	1.6	31.1	67.2	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	0	19	81	100
10	ناحية المدحتية	0	16.7	83.3	100
11	ناحية الشوملي	0	20.6	79.4	100
12	مركز قضاء القاسم	2	12.7	85.3	100
13	ناحية الطليعة	0	16.7	83.3	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	0	40.6	59.4	100
16	ناحية سدة الهندية	1.2	29.4	69.4	100
17	ناحية جرف النصر	0	21.7	78.3	100
18	ناحية الاسكندرية	2	7.9	90.1	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0
-	المجموع	%3.20	%29.50	%67.40	%100

اعتماداً على بيانات ملحق (18)

الشكل (26) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب المهنة الاب في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (30)

2- مستوى دخل الاسرة

تعرف الاسرة على انها مجموعة من الاشخاص الذين يعيشون ضمن وحدة سكنية وترتبطهم روابط القرابة ويتعاونون فيما بينهم في المشرب والمأكل والملبس⁽¹⁾.

أما مستوى الدخل يعرف على انه المال الذي يحصل عليه الانسان نتيجة عمل او خدمة تقدم من قبله كما يؤثر مستوى الدخل على العمليات الديموغرافية للسكان⁽²⁾، ان مستوى الدخل احد المحددات الأساسية للمستوى المعاشي للأسرة ويعد الدليل الهام الذي يظهر جوانب التباين بين افراد المجتمع فكل فرد في المجتمع له دخل خاص به⁽³⁾، يعد الدخل الشهري افضل المقاييس الحقيقية لمعرفة المستوى المعاشي للأسرة ويتمثل في مجموع دخل رب الاسرة سواء

(1) ريماء سويد وموسى الغريير، انماط الأسرة وتطورها، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 35، العدد 2، جامعة تشرين، اللاذقية، 2013، ص 4.

(2) عبد الرحيم بوادقجي، عصام خوري، علم السكان نظريات ومفاهيم، الطبعة الاولى، دار الرضا للنشر، سوريا، دمشق، 2002، ص 203.

(3) مفيد ذنون يونس، محور الاقتصاد السياسي، التنمية الاقتصادية المواطنة ودور مؤسسة الحكم، مركز الدراسات الإقليمية، دراسات إقليمية 5 (13)، 2009، ص 29.

كان ذكر او انثى او هو اي دخل تحصل عليه الاسرة من ايجارات او مساعدات او غيرها ⁽¹⁾ ، كما يكون الدخل احد العوامل الأساسية في قياس المستوى المعاشي للأسرة اضافة لذلك فإن للدخل أهمية كبيرة في تحديد الصفات الديموغرافية والخصوبة والوفيات والهجرة ، ان لمستوى الدخل أهمية كبيرة في ارتفاع المستوى المعاشي للأسرة أو انخفاضها فان انخفاض مستوى الدخل يؤدي الى انخفاض المستوى المعاشي للأسر وبالتالي فان بعض الاسر يقومون بتزويج بناتهم الصغيرات دون سن الثامنة عشر وذلك لعدم قدره الاهل على تلبية متطلبات المعيشة وهذا يؤدي الى زواجهم في سن مبكر بالاضافة الى زيادة اعداد افراد الاسرة وزيادة احتياجاتهم نتيجة لزيادة عددهم ، كذلك ارتفاع مستوى الدخل له اثر كبير في زيادة الزواج المبكر بسبب ارتفاع المستوى المعاشي لبعض الاسر مما يؤدي الى زيادة تعدد الزوجات لدى الذكور بصورة خاصة ⁽²⁾ ، وتم تقسيم مستوى دخل الاسر للذكور المتزوجين مبكرا الى ثلاث مستويات هي :

أ- مستوى الدخل اقل من (500) الف :

يتضح من خلال الجدول (31) والشكل (26) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور إذ بلغت نسبتهم الى (31.3%) إذ سجلت المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة لدخل اسر الذكور المتزوجين مبكرا ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت المرتبة الأولى كل من مركز قضاء المحاويل وناحية الإمام ومركز قضاء الهاشمية وبالنسبة مئوية بلغت (50.0%) لكل منهم على التوالي ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من مركز قضاء الكفل وناحية النيل ومركز قضاء الحلة وجرف النصر ومركز قضاء المسيب وناحية ابي غرق ومركز قضاء القاسم وناحية سدة الهندية وبنسبة مئوية بلغت على التوالي لكل واحد منهم (38.5%) (38.5%) (37.5%) (37.5%) (35.7%) (35.3%) (35.0%) (33.3%) أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الشوملي وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (29.6%) (29.0%) اما المرتبة الاخيرة فتمثلت بكل من مركز قضاء كوئي المشروع وناحية الطليعة وناحية الاسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (19.4%) (15.4%) (14.3%) ، من اجمال حجم

(1) محمد جرادات ، علاقة مستوى تعليم الوالدين ودخل الاسرة باختيار الابناء الذكور والاناث لتخصصاتهم الجامعية ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 34 ، العدد 1 ، 2007 ، ص 91 .

(2) فوزي سهاونة ، مبادئ الديموغرافية ، الطبعة الثانية ، المطبعة الاردنية ، الاردن ، 1982 ، ص 154

عينة لمنطقة الدراسة ويعزى سبب التباين في الوحدات الإدارية الى انتشار مهن ليست حكومية كالمحلات والأنشطة الزراعية والبسطيات والأنشطة الصناعية وغيرها .

ب- مستوى الدخل (500-750) الف

يتضح من خلال الجدول (31) والشكل (26) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور وبلغت نسبتهم الى (57.6%) وسجلت المرتبة الأولى على مستوى منطقة الدراسة لدخل اسر الذكور المتزوجين مبكرا بسبب خوف الاهل على أبنائهم من الانحراف بعد وفاتهم أو لزيادة النسل بالاضافة الى أسباب أخرى تتعلق بإصابة أبنائهم بامراض خطيرة كالتهاب الكبد الفايروسي تؤدي الى وفاتهم فيقومون بتزويجهم في سن مبكرا لاكمال نصف دينهم ولزيادة نسلهم او غيرها من الأسباب , اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ يتبين ان هنالك تباين واضحاً بين مستوى دخل الاسرة للذكور المتزوجين مبكرا إذ تمثلت المرتبة الأولى بكل من ناحية الطليعة وناحية الاسكندرية وبالنسبة مئوية بلغت (76.9%) (71.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية ابي غرق وناحية النيل ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (52.9%) (50.0%) (50.0%) على التوالي , بينما تباين توزيع النسب وبالتالي نحو المراتب الأخيرة فتمثل بكل من مركز قضاء الحلة ومركز قضاء الهاشمية وناحية الإمام ومركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (45.8%) (30.0%) ، (25.0%) (16.7%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة ويعزى ذلك الى تمركز الدوائر والمؤسسات الحكومية في هذه الوحدات الإدارية .

ج- مستوى الدخل أكثر من (750) الف

يتضح من خلال الجدول (31) والشكل (26) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور بحسب دخل الاسرة إذ بلغت نسبتهم (11.1%) إذ سجلت المرتبة الأخيرة على مستوى دخل اسر الذكور المتزوجين مبكرا ، وهذا يعني ان اغلب الموظفين على مستوى الوحدات الإدارية لا يرغبون بتزويج بناتهم في سن مبكر وبغض النظر عن اختلاف الظروف وذلك بسبب رغبة الإباء الموظفين على اكمال أبنائهم الدراسة وهذا أدى الى تباين زواج الذكور على مستوى منطقة الدراسة , اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (33.3%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت ناحية الإمام ومركز قضاء الهاشمية

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

وبنسبة مئوية بلغت (25,0%) (20,0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء الحلة ومركز قضاء المسيب وناحية الاسكندرية ومركز قضاء كوثى المشروع وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (16.7%) (14.3%) (14.3%) (12.9%) (11.8%) (11.5%) ، بينما يتباين الترتيب وبتدرج نحو المراتب الاخيرة بكل من ناحية المدحتية وناحية الطليعة وناحية الشوملي مركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (9.7%) (7.7%) (7.4%) (5,0%) ، اما كل من مركز قضاء الكفل وناحية الابراهيمية وناحية سدة الهندية وناحية جرف النصر وناحية السوراء لم تسجل أي نسبة مئوية من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة.

الجدول (31) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب دخل الاسرة في محافظة بابل لعام (2023)

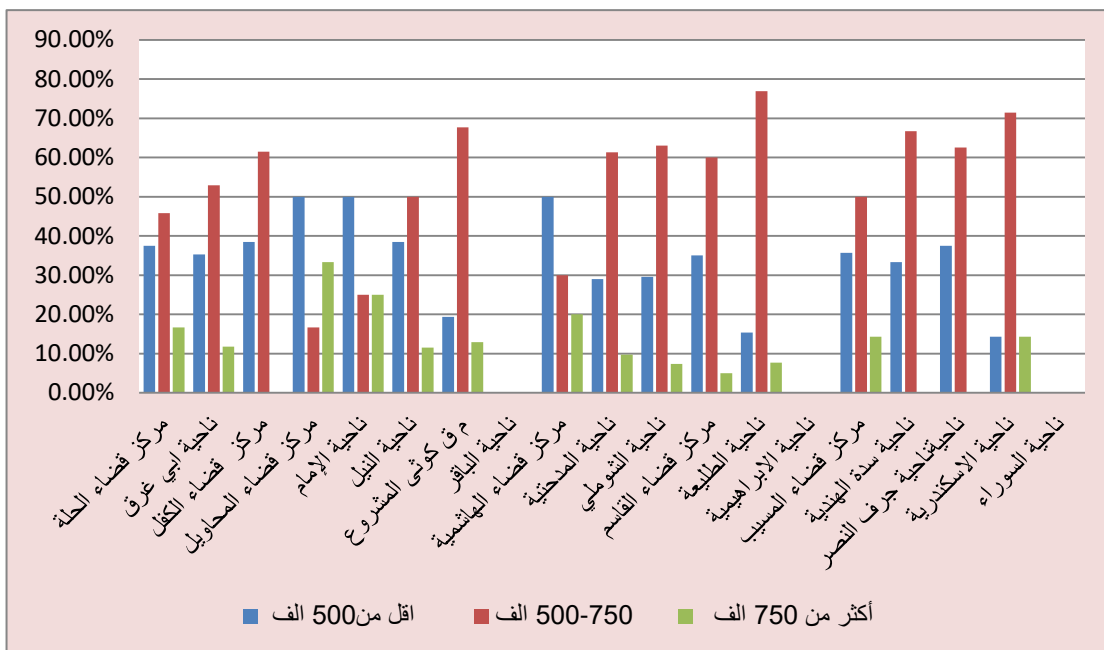
ت	الوحدات الادارية	اقل من 500 الف %	500-750 الف %	أكثر من 750 الف %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	37.5	45.8	16.7	100
2	ناحية ابي غرق	35.3	52.9	11.8	100
3	مركز قضاء الكفل	38.5	61.5	0	100
4	مركز قضاء المحاويل	50	16.7	33.3	100
5	ناحية الإمام	50	25	25	100
6	ناحية النيل	38.5	50	11.5	100
7	م ق كوثى المشروع	19.4	67.7	12.9	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	50	30	20	100
10	ناحية المدحتية	29	61.3	9.7	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة
بابل

100	7.4	63	29.6	ناحية الشوملي	11
100	5	60	35	مركز قضاء القاسم	12
100	7.7	76.9	15.4	ناحية الطليعة	13
0	0	0	0	ناحية الابراهيمية	14
100	14.3	50	35.7	مركز قضاء المسيب	15
100	0	66.7	33.3	ناحية سدة الهندية	16
100	0	62.5	37.5	ناحية جرف النصر	17
100	14.3	71.4	14.3	ناحية الاسكندرية	18
0	0	0	0	ناحية السوراء	19
%100	%11.10	%57.60	% 31.3	المجموع	-

اعتماداً على ملحق (19)

الشكل (27) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب دخل الاسرة في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (24)

أما بالنسبة لتزويج الإناث مبكرا حسب مستوى الدخل الاسري ويتضح من الجدول(32) والشكل (27) كلما انخفض مستوى دخل الاسرة للإناث كلما ارتفع نسبة الزواج المبكر وذلك لتقليل من الأعباء الاقتصادية الملقاة على للأسرة بسبب عدم قدرتهم على تلبية جميع متطلباتهم وقسمت المستويات الى .

-مستوى الدخل اقل من (500) الف :

يتبين من خلال الجدول (32) والشكل (27) أن هنالك تباين بأعداد المتزوجين مبكرا للإناث إذ بلغت نسبتهم (67.4%) إذ سجلت المرتبة الاولى على مستوى دخل اسر للإناث المتزوجات مبكرا ، بسبب انخفاض مستوى الدخل أدى الى ارتفاع اعداد الاناث المتزوجات مبكرا من اجل تقليل الأعباء الاقتصادية الملقاة على عاتق الأسرة اما على مستوى الوحدات الإدارية فنلاحظ ان هنالك تباين بين الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الأولى ناحية الإسكندرية ونسبة مئوية بلغت (90.1%) , بنما تمثلت المرتبة الثانية بكل من مركز قضاء القاسم وناحية المدحتية وناحية الطليعة ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الكفل (85.3%) (83.3%) (83.3%)

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

(81.0%) (80.9%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الشوملي وناحية جرف النصر ومركز قضاء المحاويل وناحية الإمام وبنسبة مئوية بلغت (79.4%) (78.3%) (73.3%) (70.4%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بالتدرج بكل من ناحية سدة الهندية ومركز قضاء كوثر المشروع وناحية ابي غرق ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء الحلة وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (69.4%) (67.2%) (61.3%) (59.4%) (50.0%) (50.0%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

- مستوى الدخل 500-750 الف :

يتبين من خلال الجدول (32) والشكل (27) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للإناث وبلغت نسبتهم 29.4% إذ سجلت المرتبة الثانية على مستوى دخل اسر للاناث المتزوجات مبكرا ، بسبب انخفاض مستوى الدخل أدى الى ارتفاع اعداد الاناث المتزوجات مبكرا من اجل تقليل الأعباء الاقتصادية الملقاة على عاتق الأسرة اما على مستوى الوحدات الإدارية نلاحظ ان هنالك تباين بين الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء الحلة ومركز قضاء المسيب وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (44.8%) (40.6%) (40.0%) ، اما كل من مركز قضاء كوثر المشروع وناحية ابي غرق شغلت المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (31.1%) (30.7%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الإمام وناحية سدة الهندية ومركز قضاء المحاويل وناحية جرف النصر وناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (29.6%) (29.4%) (24.4%) (21.7%) (20.6%) ، بينما تباين ترتيب النسب نحو المراتب الأخيرة وبالتدرج على التوالي فتمثل بكل من مركز قضاء الهاشمية مركز قضاء الكفل وناحية المدحتية وناحية الطليعة ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (19.0%) (17.0%) (16.7%) (16.7%) (12.7%) (7.9%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

- مستوى الدخل (750) الف فأكثر :

يتبين من خلال الجدول (32) والشكل (27) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للإناث وبلغت نسبتهم (3.2%) إذ سجل هذا المستوى أقل نسبة زواج على مستوى منطقة الدراسة لمستوى دخل اسر الاناث المتزوجات مبكرا ، بسبب ارتفاع مستوى الدخل أدى الى انخفاض اعداد الاناث المتزوجات مبكرا من اجل اكمال دراستهم ورغبة الاهل وتحسين المستوى العلمي

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

وحصولهم على شهادة تتفعهم مستقلاً ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (10,0%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية ابي غرق ونسبة مئوية بلغت (8,0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء الحلة ونسبة مئوية بلغت (5.2%) ، بينما تباين ترتيب النسب حتى المراتب الأخيرة فتمثل بكل من مركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية وقضاء المشروع كوئي وسدة الهندية ونسبة مئوية بلغت (2.3%)(2.1%) (2,0%) (2,0%) (1.6%) (1.2%) ، أما كل من ناحية الامام وناحية الباقر ومركز قضاء الهاشمية وناحية المدحتية وناحية الشوملي وناحية الطليعة وناحية الابراهيمية ومركز قضاء المسيب وناحية جرف النصر وناحية السوراء لم تسجل فيها أي حالة زواج مبكر للإناث ضمن هذا المستوى من الدخل وكانت نسبتها (0.0%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

الجدول (32) التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب دخل الاسرة في محافظة بابل لعام (2023)

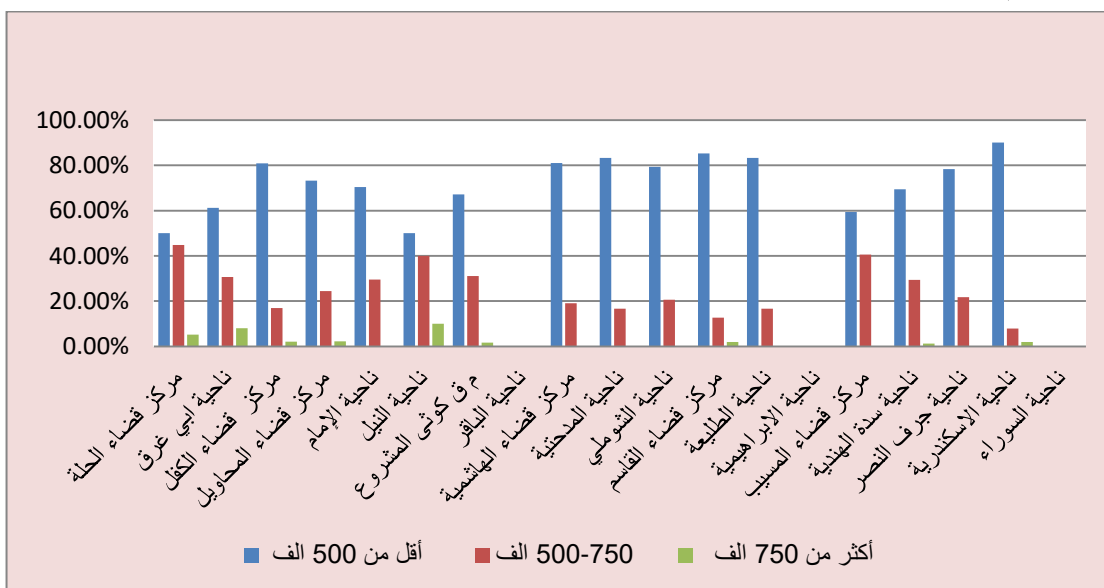
ت	الوحدات الادارية	أقل من 500 الف %	500-750 الف %	أكثر من 750 الف %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	50	44.8	5.2	100
2	ناحية ابي غرق	61.3	30.7	8	100
3	مركز قضاء الكفل	80.9	17	2.1	100
4	مركز قضاء المحاويل	73.3	24.4	2.3	100
5	ناحية الإمام	70.4	29.6	0	100
6	ناحية النيل	50	40	10	100
7	م ق كوئي المشروع	67.2	31.1	1.6	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

0	0	0	0	ناحية الباقر	8
100	0	19	81	مركز قضاء الهاشمية	9
100	0	16.7	83.3	ناحية المدحتية	10
100	0	20.6	79.4	ناحية الشوملي	11
100	2	12.7	85.3	مركز قضاء القاسم	12
100	0	16.7	83.3	ناحية الطليعة	13
0	0	0	0	ناحية الابراهيمية	14
100	0	40.6	59.4	مركز قضاء المسيب	15
100	1.2	29.4	69.4	ناحية سدة الهندية	16
100	0	21.7	78.3	ناحية جرف النصر	17
100	2	7.9	90.1	ناحية الاسكندرية	18
0	0	0	0	ناحية السوراء	19
%100	%3.20	%29.40	%67.40	المجموع	-

اعتماداً على ملحق (20)

الشكل (28) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب دخل الاسرة في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (32)

3- ملكية السكن :

يمثل السكن حاجة اساسية في حياة الانسان لما له من أهمية كبيرة للإنسان لأنه يوفر الحياة الكريمة له ولأسرته ⁽¹⁾ ، يؤدي المستوى الاقتصادي للعائلة دوراً في مسألة ملكية السكن بالشكل كبير إذ كلما ارتفع هذا المستوى الاقتصادي يؤدي الى توجه العائلة الى امتلاك الدار السكنية وكلما قل هذا المستوى نلاحظ توجه العائلة نحو العائدية الاخرى والمتمثلة (بالإيجار) أو (التجاوز) او غيرها من أساليب عائديه السكن من أجل الاستقرار فيها ⁽²⁾ ، تبرز أهمية ملكية السكن كونه مأوى للإنسان الذي يمثل مكان استقراره وراحته في المكان الذي يوجد فيه بالإضافة الى انه مصدر اساسي لشعور الانسان بالاطمئنان النفسي والاستقرار ولا يمكن لاي انسان ان يحيى حياة كريمة من غير وجود مسكن لائق يليق به وبأسرته اضافة الى ان المسكن هو حق من حقوق المواطنة فمن لا مسكن له لا موطن له وان قضية السكن لها تاثيرات عميقة على

(1) محمد الجوهري ، مدخل علم الاجتماع ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، 2007 ، ص 67 .

(2) شجن جاسم محمد ، التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة ، كلية الآداب - جامعة البصرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، 2019 ، ص 72 .

نمط العلاقة الاجتماعية وعلى كاهه مجالات الحياة الاقتصادية⁽¹⁾ ، أن عائدة السكن تعد من الخصائص المؤثرة على الزواج المبكر إذ يعد امتلاك المسكن من العوامل المشجعة على توفر الحياة المستقرة والأمنه للأسرة وكثيراً ما ، وبسبب الاحداث الاخيرة التي مر بها العراق بصورة عامة ومحافظة بابل بصورة خاصة أدى الى نزوح العائلات من داخل وخارج منطقة الدراسة والانتقال المتكرر بين الحضر والريف ، وذلك لأسباب قد تكون عشوائية بالدرجة الأولى أو أسباب أمنية ، نتيجة لتدهور الوضع الأمني في البلاد ، وهذا بدوره يشجع الاسر المتنقلة والغير مستقرة إلى عدم امتلاك سكن والاعتماد وبالأخص الاسر الفقيرة على الزواج المبكر لابنائهم وبناتهم⁽²⁾. ولذلك تم تقسيم ملكية السكن للذكور المتزوجين مبكرا في هذه الدراسة الى ثلاث أقسام (ملك ، ايجار ، تجاوز)

أ. السكن ملك :

يتضح من خلال الجدول (33) وال الشكل (28) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور إذ بلغت نسبتهم (85.2%) إذ سجلت المرتبة الاولى على السكن ملك لاسر الذكور المتزوجين مبكرا ، بسبب ارتفاع مستوى الدخل أدى الى ارتفاع المستوى الاقتصادي والمعاشي لأسر الذكور المتزوجين مبكرا اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الامام وقضاء المشروع كوثرى ناحية المدحتية وناحية سدة الهندية وبنسبة مئوية بلغت لكل منهم (100%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية الشوملي وناحية الطليعة ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (92.6%) (92.3%) (90.0%) أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء المحاويل ونسبة مئوية بلغت (88.2%) (83.3%) (83.3%) لكل منهم على التوالي ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من على التوالي ناحية الإسكندرية وناحية النيل ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (76.2%) (73.1%) (70.0%) (69.2%) (64.3%) ،

(1) رياض العصري ، معالم النظام الاجتماعي في مجتمع العصر الجديد ، الحوار المتمدن ، بلا طبعة ، 2010 ، ص 35 .

(2) زينة شاكر عبيد ، التحليل المكاني لزواج القاصرات في قضاء القرنة لعام ٢٠١٨ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ ، ص ٩٩ .

أما ناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي نسبة زواج للذكور ضمن حالة السكن الملك من
اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

بـ السكن أيجار:

يتضح من خلال الجدول (33) والشكل (28) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا
للذكور إذ بلغت نسبتهم 9.6% إذ سجلت المرتبة الثانية بالنسبة لحالة السكن لاسر الذكور
المتزوجين مبكرا ، بسبب انخفاض مستوى الدخل فضلاً عن تدني الوضع الأمني في منطقة
الدراسة أدى الى نزوح الاسر البابية وتوجههم الى السكن بالايجار اما على مستوى الوحدات
الإدارية فقد سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبالنسبة مئوية بلغت (50.0%) كونها
عوائل مهجرة فتعمل على تزويج ابناءهم في سن مبكرا حفاظ عليهم ، اما المرتبة الثانية تمثلت
بمركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (30.0%) أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية النيل
وبنسبة مئوية بلغت (26.9%) كونها منطقة ريفية ساد فيها الطابع العشائري اما المرتبة
الأخيرة فتمثلت بكل من مركز قضاء الكفل وناحية الإسكندرية وناحية ابي غرق ومركز قضاء
القاسم ومركز قضاء الحلة وناحية الشوملي ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت لكل منهم
على التوالي (15.4%) (14.3%) (11.8%) (10.0%) (8.3%) (7.4%) (7.1%) ،
اما كل من مركز قضاء المحاويل وناحية الإمام ومركز قضاء كوئي المشروع ناحية
المدحتية ناحية الطليعة وسدة الهندية لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور ضمن هذا المستوى
من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

جـ- السكن تجاوز:

يتضح من خلال الجدول (33) والشكل (28) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا
للذكور إذ بلغت نسبتهم 5.2% إذ سجلت المرتبة الأخيرة بالنسبة لحالة السكن لاسر الذكور
المتزوجين مبكرا ، بسبب انخفاض مستوى الدخل وتردي الوضع الأمني في منطقة الدراسة أدى
نزوح الاسر البابية وتوجههم الى السكن بالتجاوزات أو العشوائيات اما على مستوى الوحدات
الإدارية فقد سجل المرتبة الأولى بناحية جرف النصر وبالنسبة مئوية بلغت (50.0%) ، اما
المرتبة الثانية فتمثلت بمركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (28.6%) أما المرتبة الثالثة

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

فتمثلت بكل من مركز قضاء المحاويل وقضاء الكفل ونسبة مئوية بلغت لكل منهم على التوالي (16.7%) (15.4%) اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من بناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة وبناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (9.5%) (8.3%) (7.7%) ، اما كل من ناحية ابي غرق وبناحية الإمام وبناحية النيل ومركز قضاء كوئي المشروع ومركز قضاء الهاشمية بناحية المدحتية وبناحية الشوملي ومركز قضاء القاسم وسدة الهندية من لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور من ضمن المتجاوزين للسكن من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

الجدول (33) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب ملكية السكن في محافظة بابل لعام (2023)

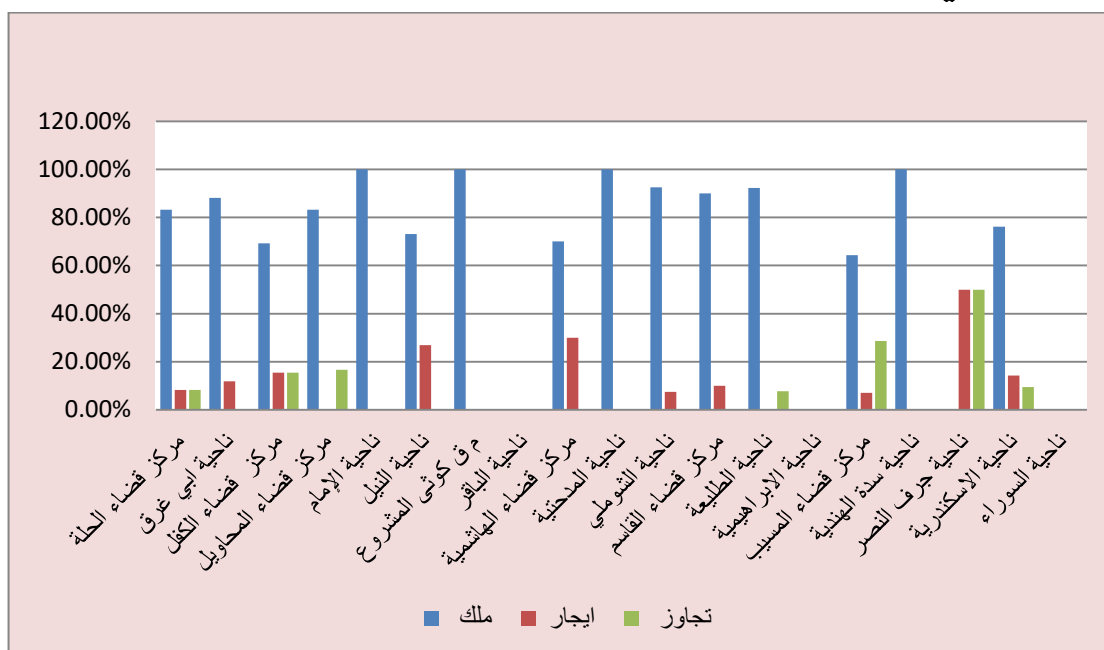
ت	الوحدات الادارية	ملك %	ايجار %	تجاوز %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	83.3	8.3	8.3	100
2	ناحية ابي غرق	88.2	11.8	0	100
3	مركز قضاء الكفل	69.2	15.4	15.4	100
4	مركز قضاء المحاويل	83.3	0	16.7	100
5	ناحية الإمام	100	0	0	100
6	ناحية النيل	73.1	26.9	0	100
7	م ق كوئي المشروع	100	0	0	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	70	30	0	100
10	ناحية المدحتية	100	0	0	100
11	ناحية الشوملي	92.6	7.4	0	100
12	مركز قضاء القاسم	90	10	0	100
13	ناحية الطليعة	92.3	0	7.7	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	64.3	7.1	28.6	100
16	ناحية سدة الهندية	100	0	0	100
17	ناحية جرف النصر	0	50	50	100
18	ناحية الاسكندرية	76.2	14.3	9.5	100

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

19	ناحية السوراء	0	0	0
-	المجموع	%85.20	%9.60	%5.20
		%100		

الاعتماد على ملحق (21)

الشكل (29) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب ملكية السكن في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (33)

اما بالنسبة للزواج المبكر الاناث حسب ملكية السكن تم تقسيمها الى الاتي :

أ-السكن ملك :

يتضح من خلال الجدول (34) والشكل (29) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للاناث إذ بلغت نسبتهم (27.9%) إذ سجلت المرتبة الأخيرة بالنسبة لحالة السكن لاسر الاناث المتزوجات مبكرا , بسبب انخفاض المستوى المعاشي والاقتصادي الذي أدى الى عدم توفر سكن ملك لهؤلاء الاسر وبالإضافة الى تردي الوضع الأمني في منطقة الدراسة أدى الى تدهور الوضع الاقتصادي لبعض العوائل في منطقة الدراسة أما على مستوى الوحدات الإدارية نلاحظ ان هنالك تباين إذ سجلت المرتبة الأولى ناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (50.0%) ،

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

اما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية النيل وناحية الإمام ومركز قضاء المحاول وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (45.0%) (44.4%) (41.9%) (40.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية سدة الهندية ومركز قضاء كوئي المشروع وبنسبة مئوية بلغت (38.8%) (37.7%) ، نلاحظ تباين بين الوحدات الإدارية فيما بين المراتب وبالتدرج على التوالي حتى المراتب الأخيرة وتمثلت بمركز قضاء الكفل وناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية وناحية الشوملي ومركز قضاء القاسم وناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت على (29.8%) (25.3%) (24.3%) (23.8%) (21.9%) (19.8%) (17.6%) (16.7%) (4.3%) التوالي من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

بالسكن أيجار :

يتضح من خلال الجدول (34) والشكل (29) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للاناث على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم (43.3%) إذ سجلت المرتبة الأولى بالنسبة لحالة السكن لاسر الاناث المتزوجات مبكرا ، نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى بمركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (71.4%) ، اما المرتبة الثانية تمثلت بكل من مركز قضاء القاسم وناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (64.7%) (60.9%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (50.0%) ، أما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من ناحية المدحتية وناحية الإمام وناحية الشوملي وناحية النيل وناحية سدة الهندية وناحية الطليعة ومركز قضاء كوئي المشروع ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء المحاول وناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة وناحية الاسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (48.3%) (48.1%) (47.1%) (45.0%) (44.7%) (44.4%) (44.3%) (43.6%) (41.9%) (40.0%) (36.4%) (33.7%) على التوالي من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

تدالسكن تجاوز :

يتضح من خلال الجدول (34) والشكل (29) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للاناث على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم (28.8%) إذ سجلت المرتبة الثانية بالنسبة لحالة السكن لاسر الاناث المتزوجات مبكرا ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الإسكندرية ونسبة مئوية بلغت (46.5%) ، اما المرتبة الثانية تمثلت بمركز قضاء الحلة وناحية الشوملي وناحية جرف النصر وناحية ابي غرق ونسبة مئوية بلغت (39.3%) (35.3%) (34.8%) (34.7%) . أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء المسيب ومركز قضاء الكفل ونسبة مئوية بلغت (28.1%) (26.6%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من على التوالي مركز قضاء القاسم ومركز قضاء كوثي المشروع وناحية سدة الهندية ومركز قضاء المحاويل وناحية المدحتية وناحية النيل وناحية الإمام وناحية الطليعة ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (18.6%) (18.0%) (16.5%) (16.3%) (11.7%) (10.0%) (7.4%) (5.6%) (4.8%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

الجدول (34) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب ملكية السكن في محافظة بابل لعام (2023)

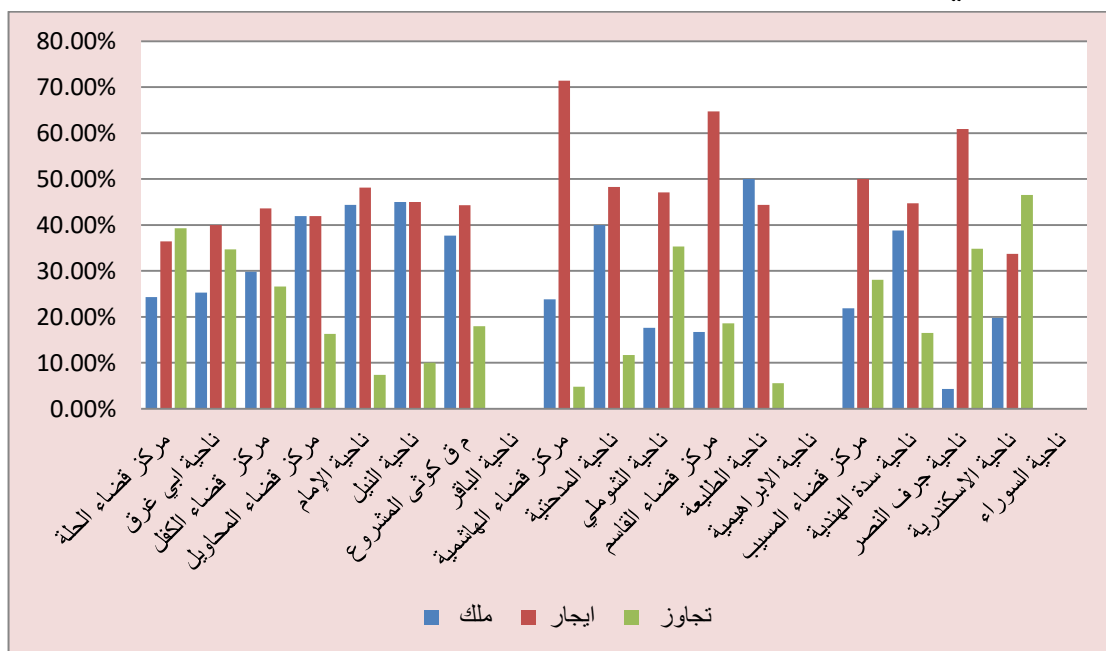
ت	الوحدات الادارية	ملك %	ايجار %	تجاوز %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	24.3	36.4	39.3	100
2	ناحية ابي غرق	25.3	40	34.7	100
3	مركز قضاء الكفل	29.8	43.6	26.6	100
4	مركز قضاء المحاويل	41.9	41.8	16.3	100
5	ناحية الإمام	44.4	48.1	7.5	100
6	ناحية النيل	45	45	10	100
7	م ق كوثي المشروع	37.7	44.3	18,0	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	23.8	71.4	4.8	100
10	ناحية المدحتية	40	48.3	11.7	100
11	ناحية الشوملي	17.6	47.1	35.3	100
12	مركز قضاء القاسم	16.7	64.7	18.6	100
13	ناحية الطليعة	50	44.4	5.6	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

15	مركز قضاء المسيب	21.9	50	28.1	100
16	ناحية سدة الهندية	38.8	44.7	16.5	100
17	ناحية جرف النصر	4.3	60.9	34.8	100
18	ناحية الاسكندرية	19.8	33.7	46.5	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0
-	المجموع	% 27.9	% 43.3	% 28.8	%100

الاعتماد على ملحق (22)

الشكل (30) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب ملكية السكن في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (34)

خلاصة الفصل الثاني

نستنتج مما سبق ان هنالك تباين في حجم التوزيع المكاني للزواج المبكر حسب النوع للوحدات الادارية لمحافظة بابل لعام (2023) إذ سجل اعلى نسبة للزواج المبكر للذكور في مركز قضاء كوثي وبنسبة مئوية بلغت (23.2%) وذلك لكونها مناطق ريفية زراعية ذات طابع عشائري تشجع على الزواج مبكر وبسبب تقاليد السائدة في هذه المنطقة ادى الى ارتفاع نسبة الزواج المبكر بالنسبة للذكور وادنى نسبة زواج سجلت في ناحية الامام وبنسبة مئوية بلغت

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

(1.7%)، اما بالنسبة للاناث فان اعلى نسبة زواج مبكر سجلت في ناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (15.1%) وادنى نسبة زواج مبكر للإناث (2.3%) سجلت في مركز قضاء المحاويل

يلاحظ من خلال تطبيق عينة الدراسة للمتزوجين مبكرا (ذكور واناث) على الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023) أن للخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للزواج المبكر اثر في ارتفاع الزواج المبكر للذكور والاناث وهناك تباين في توزيعها المكاني

إذ عند تطبيق عينة الدراسة على الخصائص الديموغرافية للمتزوجين مبكراً من الذكور ضمن الفئة العمرية (12 - 14) سنة يلاحظ مما سبق عدم تسجيل اي حالة زواج للذكور ضمن هذه الفئة بسبب صغر الذكور وعدم موافقة اهل الزوجة بتزويجهم لعدم قدرتهم على تحمل المسؤولية وتشكل نسبة الزواج المبكر ضمن الفئة العمرية (15 - 17) سنة نسبة (100%) بسبب قدرتهم على تحمل المسؤولية مقارنة مع الفئة التي سبقتها اما بالنسبة للإناث ، إذ سجلت اعلى نسبة زواج مبكر ضمن الفئة العمرية (15- 17) سنة في مركز قضاء الحلة وذلك بسبب زيادة عدد السكان ضمن مركز قضاء الحلة مقارنة بالوحدات الإدارية الاخرى اما ادنى نسبة الزواج سجلت فيه ناحية الطليعة وذلك بسبب الرغبة باكمال الدراسة .

اما بالنسبة لخصائص الاجتماعية والاقتصادية فنلاحظ من خلال تطبيق عينة الدراسة على متزوجين مبكرا بالنسبة للذكور فان أعلى نسبة سجلت هي ناحية المدحتية وذلك لكونها مناطق ذات طابع ريفي يشجع على زواج مبكر وذلك لزيادة النسل ويستفاد منهم في اعمال الزراعة وتربية الحيوان وتباهي امام الاهل والاصدقاء اما ادنى نسبة سجلت للذكور هي ناحية الامام وذلك بسبب عدم رغبتهم بالزواج وعدم تشجيع الاهل على الزواج ، اما اعلى نسبة سجلت لزواج الاناث المبكر على مستوى محافظة هي مركز قضاء الحلة وأدنى نسبة سجلت هي ناحية الطليعة .

يتضح مما سبق ما يثبت صحة الفرضية بأن هناك تباين مكاني بحجم ظاهرة الزواج مبكر حسب النوع ذكور واناث على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة بابل وان للخصائص

الفصل الثاني...التوزيع الجغرافي والخصائص السكانية للمتزوجين مبكرا في محافظة بابل

الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية اثر في ارتفاع ظاهرة الزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل.

الفصل الثالث

العوامل المؤثرة في الزواج المبكر وتحليلها احصائيا في

محافظة بابل لعام (2023)

المبحث الأول

العوامل المؤثرة في الزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)

المبحث الثاني

التحليل الإحصائي للعوامل المؤثرة في الزواج المبكر في محافظة

بابل لعام (2023)

المبحث الاول

العوامل المؤثرة في الزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)

ان الزواج المبكر هو ليس ظاهرة حديثة ولكن هنالك مجموعة من العوامل التي ادت الى حدوثها والتي ترتبط بالعادات والتقاليد وثقافات الشعوب وهناك مجموعة من الاسباب المتداخلة و تختلف هذه الاسباب سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او دينية من اسره الى اخرى باختلاف المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي للأهل وتباين من وحدة إدارية إلى أخرى وسترکز الباحثة في هذا الفصل على دراسة اسباب الزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)

الهدف الرئيس لدراسة هذا الفصل من اجل توضيح الأسباب التي أدت الى التباين المكاني الزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023) حسب الجنس (ذكور واناث) وعلى مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة بابل وذلك من خلال ايجاد وتوضيح الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين اسباب الزواج المبكر و تقسيم أسباب الزواج المبكر على النحو الاتي :-

اولا :- العوامل الاجتماعية للزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)

1- الحالة العلمية للوالدين

تعد الحالة التعليمية مقياساً للتقدم الذي تحقّقه الدول، فضلاً عن كونه محركاً اساسياً لفكر الانسان وأتساع أفقه ، الأمر الذي يزيد من سرعة أدراكه للأمور ومعرفة حقوقه وواجباته تجاه مجتمعه (1) ، أن انخفاض المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة هو احد المعوقات التي تكون سبب في عدم مواصلة الابناء للدراسة وعدم مواكبة التقدم العلمي لا سيما إذا اقترنت العائلة بالفقر وانخفاض المستوى المعيشي والتعليمي للوالدين إذ ان انخفاض المستوى التعليمي للوالدين وعدم تشجيعهم لأبنائهم بالدراسة وتقديم الدعم لهم وعدم متابعتهم يؤدي الى ترك ابنائهم الدراسة وبالتالي يكون احد اسباب الزواج المبكر وذلك بسبب فقدان الرغبة بمواصلة الدراسة (2) ،

(1) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، عدنان عناد غياض العكلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، مكتبة دجلة ، العراق، بغداد ، 2020 ، ص 423 .

(2) ندى نجيب سليمان ، تباين نسبة الاعالة في محافظه بغداد وعلاقتها بالتغيرات الاجتماعية للسكان لعام 2016 ، مجلة الاستاذ ، المجلد الثاني ، العدد 226 ، 2018 ، ص361 .

ان المستوى التعليمي هو من اهم خصائص السكان إذ ان للشهادة مدلولها الثقافي اولا والمهني ثانيا ولكلاهما تاثير على السلوك الديموغرافي للفرد ولا سيما فيما يتعلق بالزواج المبكر وحجم الأسرة او الزواج المتأخر كما ان سنوات الدراسة لها تاثير كبير في تأخر سن الزواج في بعض الاحيان بالإضافة الى قصر العمر الانجابي للمرأة⁽¹⁾ ، ان الحالة العلمية للأبوين تمثل ركن اساسي من اركان المعرفة الانسانية في ميادين المجتمع كاهه كما تعد محورا اساسيا في بناء اي مجتمع مزدهر ومتطور وبذلك فان التعليم يعد ضرورة اجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها⁽²⁾ ، تعد الحالة التعليمية للأبوين والقيم الاجتماعية الخاطئة والافكار التي زادت حجة وتعقيد اسباب ظاهرة الزواج المبكر إذا لا يزال ان هنالك اعتقاد خاطئ بالنسبة للعديد من السكان خاصة في المجتمعات الريفية بعدم الاهتمام بتعليم الاناث وان الانثى خلقت للزواج والولادة وتربية الاطفال ووظيفتها الأساسية هي أن تكون ربة منزل ولا يوجد حاجه لها بالتعليم واكد تقرير اليونسكو بان التعليم للجميع سنة (2010) بان عدد الأمية في العالم من كبار السن قد بلغ (759) مليون امي وأن أغلب هذا العدد كان من النساء⁽³⁾ ، كما أن الحالة العلمية تمثل مؤشر من مؤشرات التنمية الاجتماعية والبشرية المهمة وهي من الخصائص السكانية المؤثرة في المستوى الاجتماعي والعمر عند الزواج والانجاب والدخل والاستهلاك ويصنف السكان حسب الحالة العلمية الى (امي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، ثانوية ، جامعة فأعلى)⁽⁴⁾ ، وبهذا اتضح للباحثة من خلال تطبيق الأسباب حسب المستوى التعليمي لأباء الذكور المتزوجين مبكراً على مستوى الوحدات الإدارية تم تقسيمها للاتي :

(1) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، اسس عامة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 ، ص 253 .

(2) محسن عبد الصاحب المظفر ، الجغرافية الطبية محتوى ومنهج وتحليلات مكانية، الطبعة الأولى ، دار شموع الثقافات للطباعة والنشر، الجماهيرية العربية الليبية، 2002 ، ص 147.

(3) UNESCO Office Bangkok and Regional Bureau for Education in Asia and the Pacific Creating and sustaining literate environments, Bangkok, UNESCO Office Bangkok, 2011, page 3 .

(4) رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، جامعة الملك سعود ، الطبعة الثانية ، 2008 ، ص 247.

أ. امي لا يقرأ ولا يكتب :-

يتضح من خلال الجدول (35) والشكل (30) والخريطة (15) أن هنالك تباين بأعداد المستوى التعليمي لأباء للذكور المتزوجين مبكراً إذ بلغت نسبتهم الى (8.1%) إذ سجلت المرتبة الرابعة على مستوى منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت المراتب الأولى كل من مركز قضاء المشروع كوئي وناحية جرف النصر وناحية ابي غرق ناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (12.9%) (12.5%) (11.8%) (11.1%) ، وشغلت المرتبة الثانية كل من مركز قضاء القاسم وناحية المدحتية وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الكفل وناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (10.0%) (9.7%) (9.5%) (7.7%) (7.7%) (7.1%) ، أما المراتب الأخيرة فتمثلت بكل من مركز قضاء الحلة وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (4.2%) (3.8%) ، اما كل من مركز قضاء المحاويل وناحية الامام ومركز قضاء الهاشمية وسدة الهندية لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور بحسب المستوى التعليمي الامي من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة ويعد المستوى التعليمي للأهل احد أسباب الزواج المبكر أي انه كلما قل المستوى التعليمي للأهل كلما زاد مستوى الزواج المبكر وذلك لترك الأبناء الدراسة لكون أهلهم غير متعلمين مما يجعلهم يتركون الدراسة ويمتهنون مهنة حرة وينشغلون بالتفكير بالزواج المبكر والاستقرار لان الاسرة المتعلمة لا تزوج ابناءها في سن مبكر

ب. يقرأ ويكتب

يتضح من خلال الجدول (35) والشكل (30) والخريطة (15) أن هنالك تباين بأعداد المستوى التعليمي لأباء للذكور المتزوجين مبكراً إذ بلغت نسبتهم (21.0%) إذ سجلت المرتبة الثالثة على مستوى منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت المراتب الأولى كل من ناحية جرف النصر وناحية ابي غرق وسدة الهندية وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (37.5%) (35.3%) (33.3%) (32.3%) ، اما شغل المرتبة الثانية ناحية الشوملي وناحية الامام ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (29.6%) (25.0%) (23.1%) (21.4%) (20.0%) (20.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من

مركز قضاء المحاوليل وناحية الطليعة وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية النيل ومركز قضاء الحلة بحسب المستوى التعليمي الامي من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت لكل منهم على التوالي (16.7%) (15.4%) (14.3%) (12.9%) (11.5%) (8.3%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ج - ابتدائية

يتضح من خلال الجدول (35) والشكل (30) والخريطة (15) أن هنالك تباين باعداد المستوى التعليمي لآباء للذكور المتزوجين مبكرا إذ بلغت نسبتهم (26.6%) إذ سجلت المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة وهذا يعني ان تدني المستوى التعليمي للوالدين يزيد من الزواج المبكر ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت المراتب الأولى كل من مركز قضاء الكفل وناحية الامام ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (61.5%) (50.0%) (45.0%) ، واحتل المرتبة الثانية كل من ناحية ابي غرق وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (35.3%) (32.3%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الشوملي وناحية جرف النصر وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (25.9%) (25.0%) (23.8%) (22.6%) (20.8%) (20.0%) ، اما المراتب الأخيرة بحسب المستوى التعليمي ابتدائية من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة فتمثلت بكل من مركز قضاء المحاوليل وناحية سدة الهندية وناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (16.7%) (16.7%) (15.4%) (14.3%) (11.5%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

د متوسطة

يتضح من خلال الجدول (35) والشكل (30) والخريطة (15) أن هنالك تباين باعداد المستوى التعليمي لآباء للذكور المتزوجين مبكرا إذ بلغت نسبتهم (34.7%) إذ سجلت المرتبة الأولى على مستوى منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت المراتب الأولى كل من مركز قضاء الحلة وناحية النيل وناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (62.5%) (57.7%) (53.8%) (50.0%) ، اما شغلت المرتبة الثانية

ناحية الإسكندرية ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (42.9%) (40.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت مركز قضاء المحاويل وسدة الهندية ونسبة مئوية بلغت (33.3%) لكل منهما ، اما المرتبة الرابعة فتمثل بكل من مركز قضاء المشروع كوئي وناحية الشوملي وناحية الامام وناحية جرف النصر ومركز قضاء القاسم ونسبة مئوية بلغت (29.0%) (25.9%) (25.0%) (25.0%) (20.0%) ، بينما تباين توزيع النسب بحسب المستوى التعليمي على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية المدحتية ناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل ونسبة مئوية بلغت (19.4%) (17.6%) (7.7%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

هـ - اعدادي

يتضح من خلال الجدول (35) والشكل (30) والخريطة (15) أن هنالك تباين باعداد المستوى التعليمي لآباء للذكور المتزوجين مبكرا إذ بلغت نسبتهم (6.6%) (إذ سجلت المرتبة الخامسة على مستوى منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت المراتب الأولى كل من مركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (19.4%) (16.7%) (10.0%) ، اما المرتبة الثانية تمثلت بكل من ناحية النيل وناحية الطليعة وناحية الشوملي ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (7.7%) (7.7%) (7.4%) (7.1%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت لكل منهم على التوالي (5.0%) (4.8%) (4.2%) (3.2%) ، اما كل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل وناحية الامام وسدة الهندية و ناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي حالة زواج لآباء الذكور بحسب المستوى التعليمي اعدادي من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

و- جامعي فأكثر

يتضح من خلال الجدول (35) والشكل (30) والخريطة (15) أن هنالك تباين باعداد المستوى التعليمي لآباء للذكور المتزوجين مبكرا إذ بلغت نسبتهم (3.0%) (إذ سجلت المرتبة

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

الأخيرة على مستوى منطقة الدراسة وهذا يدل على انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للابوين كلما انخفضت نسبة الزواج المبكر ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت المراتب الأولى كل من سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء المحاول سدة الهندية ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (16.7%) (16.7%) (10.0%) ، اما كل من ناحية النيل و ناحية الإسكندرية ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية المدحتية شغل المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (7.7%) (4.8%) (3.2%) (3.2%)، اما كل من مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل وناحية الامام وناحية الشوملي ومركز قضاء القاسم وناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب و ناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور بحسب المستوى التعليمي جامعي فأكثر من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

الجدول (35) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المستوى التعليمي للابوين في الوحدات الادارية لمحافظة بابل لعام ((2023))

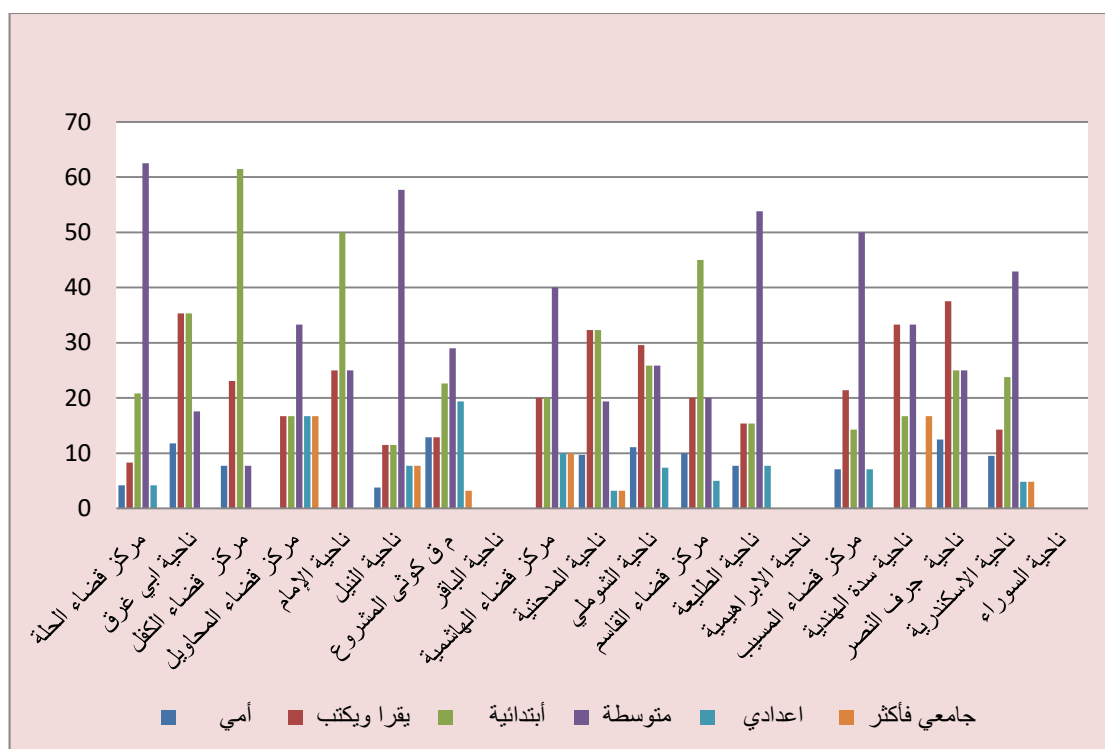
ت	الوحدات الادارية	أمي %	يقرا ويكتب %	أبتدائية %	متوسطة %	اعدادي %	جامعي فأكثر %	المجموع %
1	مركز قضاء الحلة	4.2	8.3	20.8	62.5	4.2	0.0	100
2	ناحية ابي غرق	11.8	35.3	35.3	17.6	0.0	0.0	100
3	مركز قضاء الكفل	7.7	23.1	61.5	7.7	0.0	0.0	100
4	مركز قضاء المحاول	0.0	16.7	16.7	33.3	16.7	16.6	100
5	ناحية الإمام	0.0	25.0	50.0	25.0	0.0	0.0	100
6	ناحية النيل	3.8	11.5	11.5	57.7	7.8	7.7	100
7	م ق كوئي المشروع	12.9	12.9	22.6	29.0	19.4	3.2	100
8	ناحية الباقر	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	100
9	مركز قضاء الهاشمية	0.0	20.0	20.0	40.0	10.0	10.0	100
10	ناحية المدحتية	9.7	32.3	32.3	19.4	3.2	3.1	100
11	ناحية الشوملي	11.1	29.6	25.9	25.9	7.5	0.0	100
12	مركز قضاء القاسم	10.0	20.0	45.0	20.0	5.0	0.0	100
13	ناحية الطليعة	7.7	15.4	15.4	53.8	7.7	0.0	100

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

14	ناحية الابراهيمية	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	100
15	مركز قضاء المسيب	7.1	21.4	14.3	50.0	7.2	0.0	100
16	ناحية سدة الهندية	0.0	33.3	16.7	33.3	0.0	16.7	100
17	ناحية جرف النصر	12.5	37.5	25.0	25.0	0.0	0.0	100
18	ناحية الاسكندرية	9.5	14.3	23.8	42.9	4.7	4.8	100
19	ناحية السوراء	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	100
-	المجموع	8.1%	21.0%	26.6%	34.7%	6.6%	3.0%	100%

اعتماداً على ملحق (23)

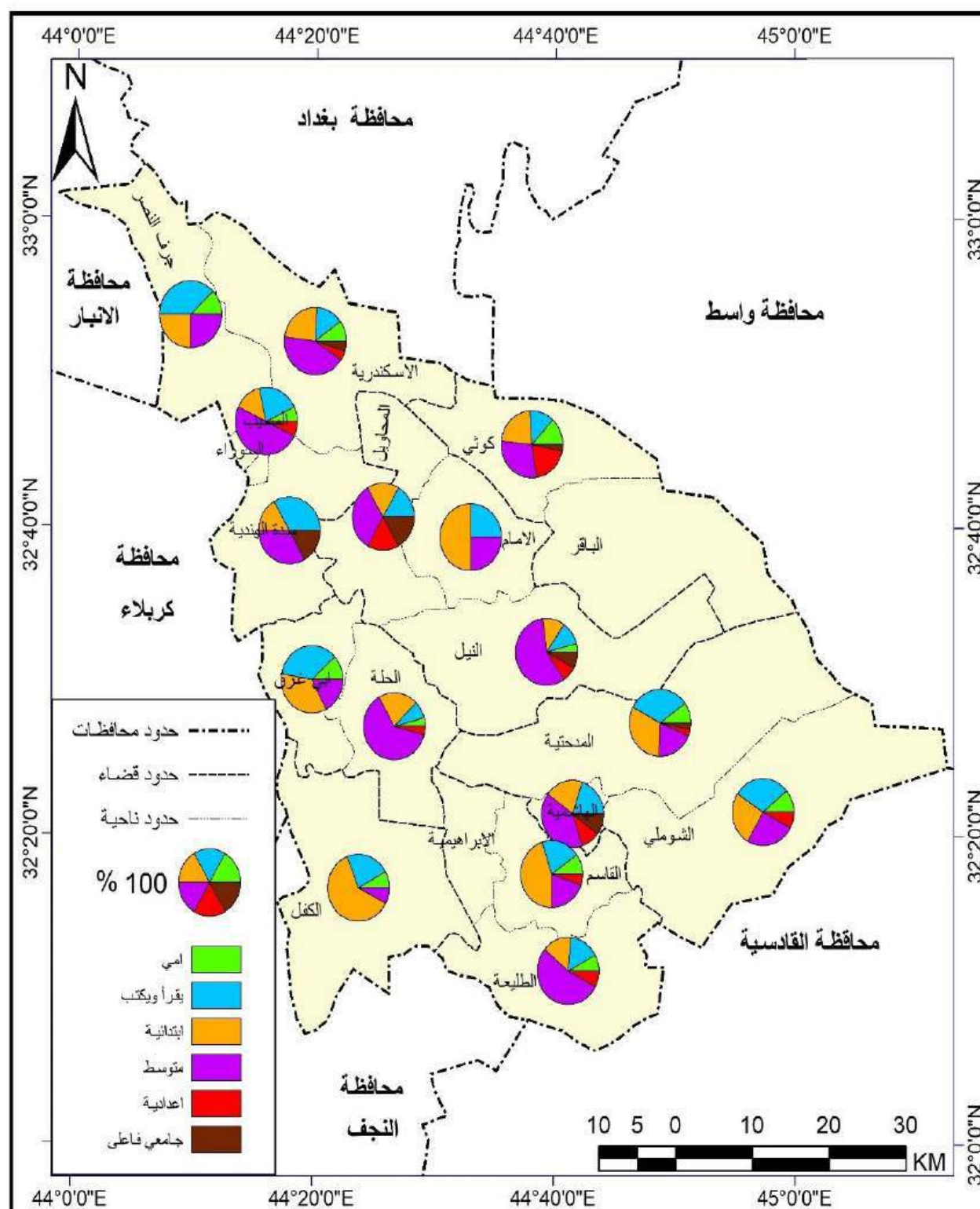
الشكل (31) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المستوى التعليمي للابوين في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (35)

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

الخريطة (15) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب المستوى التعليمي للابوين في الوحدات الادارية لمحافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (35)

اما على مستوى التاهيل العلمي للاباء الاناث المتزوجات مبكراً اتضح للباحثة من خلال تطبيق معيار الأسباب حسب المستوى التعليمي لأباء الاناث المتزوجات مبكراً على مستوى الوحدات الإدارية تم تقسيمها كالآتي:-

أ- امي لايقرا ولا يكتب

يتضح من خلال الجدول (36) والشكل (32) والخريطة (16) أن هنالك تباين باعداد المستوى التعليمي للاباء للاناث المتزوجات مبكراً إذ بلغت نسبتهم (9.4%) إذ سجلت المرتبة الرابعة على مستوى منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الكفل وبنسبة مئوية بلغت (22.3%) ، اما المرتبة الثانية تمثلت بناحية المدحتية وبنسبة مئوية (16.7%) ، اما المرتبة الثالثة تمثلت بكل من ناحية ابي غرق وناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (14.7%) لكل منهما ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المحاويل وناحية الامام وناحية النيل وناحية سدة الهندية ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المشروع كوثر ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (12.8%) (11.1%) (10.0%) (8.2%) (7.9%) (5.9%) (5.0%) (4.8%) (3.3%) (3.1%) ، اما كل من ناحية الطليعة و ناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي حالة بحسب المستوى التعليمي الامي لآباء الاناث المتزوجات مبكراً من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

ب- يقرأ ويكتب

يتضح من خلال الجدول (36) والشكل (32) والخريطة (16) أن هنالك تباين باعداد المستوى التعليمي لآباء للاناث المتزوجات مبكراً إذ بلغت نسبتهم (22.1%) إذ سجلت المرتبة الثالثة على مستوى منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت المراتب الأولى كل من قضاء كوثر المشروع وناحية النيل ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (36.1%) (35.0%) (34.4%) ، بينما شغلت المرتبة الثانية كل من ناحية الإمام وناحية الشوملي ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء الحلة وناحية المدحتية وسدة الهندية وبنسبة مئوية بلغت (29.6%) (29.4%) (28.7%) (22.6%) (21.7%) (21.7%) (20.0%) ، بينما

تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج من المرتبة الثالثة ونحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المحاويل وناحية الإسكندرية وناحية ابي غرق وناحية ناحية جرف النصر ومركز قضاء القاسم وناحية الطليعة ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت على التوالي لكل منهم (19.8%) (19.8%) (16.0%) (13.0%) (11.8%) (11.1%) (9.5%)، بحسب المستوى التعليمي يقرأ ويكتب لآباء الاناث المتزوجات مبكرا من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

ج - ابتدائية

يتضح من خلال الجدول (36) والشكل (32) والخريطة (16) أن هنالك تباين باعداد المستوى التعليمي لآباء للاناث المتزوجات مبكرا إذ بلغت نسبتهم (27.0%) إذ سجلت المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت المرتبة الأولى ناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (61.1%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية ابي غرق وناحية الامام ومركز قضاء الكفل وناحية النيل ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية وناحية جرف النصر (37.3%) (37.0%) (35.1%) (35.0%) (32.6%) (31.3%) (30.7%) (30.4%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج من المرتبة الثالثة ونحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المشروع كوئي وسدة الهندية ومركز قضاء القاسم وناحية المدحتية وناحية الشوملي ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (29.5%) (29.4%) (28.4%) (27.0%) (26.7%) (26.5%) (23.8%) (17.4%) ، بحسب المستوى التعليمي ابتدائية من اجمالي حجم عينة منطقة الدراسة

د-متوسطة

يتضح من خلال الجدول (36) والشكل (32) والخريطة (16) أن هنالك تباين باعداد المستوى التعليمي لآباء للاناث المتزوجات مبكرا إذ بلغت نسبتهم (34.6%) إذ سجلت المرتبة الأولى على مستوى منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجلت المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (56.5%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من مركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (47.4%) ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء الهاشمية وناحية المدحتية وسدة الهندية وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المشروع

ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (38.1%) (35.0%) (34.1%) (33.7%)
(31.1%) (30.4%) , بينما تتباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة
لكل مركز قضاء المحاويل وناحية الطليعة وناحية الشوملي وناحية ابي غرق ومركز قضاء
المسيب وناحية النيل وناحية الامام ومركز قضاء الكفل وبنسبة مئوية بلغت لكل منهم على
التوالي (27.9%) (27.8%) (26.5%) (25.3%) (25.0%) (20.0%) (14.8%)
(9.6%) بحسب المستوى التعليمي المتوسطة من اجمالي عينة منطقة الدراسة

هـ - اعدادي

يتضح من خلال الجدول (36) والشكل (32) والخريطة (16) أن هنالك تباين
بأعداد المستوى التعليمي لأباء للأنث المتزوجات مبكرا إذ بلغت نسبتهم (5.8%) إذ سجلت
المرتبة الخامسة على مستوى منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد سجل
المرتبة الأولى مركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (23.8%) ، بينما شغلت المرتبة الثانية
مركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (19.6%) ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية
الإسكندرية وناحية سدة الهندية وبنسبة مئوية بلغت (8.9%) (8.2%) ، بينما تتباين توزيع
النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية الامام ومركز قضاء المسيب
ومركز قضاء المحاويل وناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء الكفل وناحية
الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (7.4%) (6.3%) (5.8%) (5.3%) (3.6%) (3.2%)
(2.9%) ، بينما لم تسجل أي نسبة في كل من ناحية النيل ومركز قضاء المشروع كوئي
وناحية المدحتية وناحية الطليعة وناحية ناحية جرف النصر بحسب المستوى التعليمي أعداد
من اجمالي حجم عينة منطقة الدراسة

و- جامعي فأكثر

يتضح من خلال الجدول (36) والشكل (32) والخريطة (16) أن هنالك تباين باعداد
المستوى التعليمي لآباء للأنث المتزوجات مبكرا إذ بلغت نسبتهم (1.1%) إذ سجلت المرتبة
الأخيرة على مستوى منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فنلاحظ وجود تباين في
النسب حسب الوحدات الادارية على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

القاسم وناحية الإسكندرية وناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء المحاول ومركز قضاء الكفل وبنسبة مئوية بلغت (3.9%) (2.0%) (1.3%) (1.2%) (1.2%) (1.1%) , اما كل من ناحية الإمام وناحية النيل وناحية الشوملي ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الهاشمية وناحية المدحتية وناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب وناحية سدة الهندية ناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي حالة زواج للاناث بحسب المستوى التعليمي جامعي فأكثر (دبلوم او بكالوريوس أو دراسات عليا) من اجمالي حجم عينة لمنطقة الدراسة

يتضح مما سبق ان المستوى التعليمي او الحالة التعليمية للابوين لها دور كبير في الزواج المبكر إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما ما تاخر سن الزواج والعكس صحيح بالنسبة للذكور والاناث ولجميع الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة حسب استمارة الاستبيان

الجدول (36) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب المستوى التعليمي للابوين في محافظة بابل لعام ((2023))

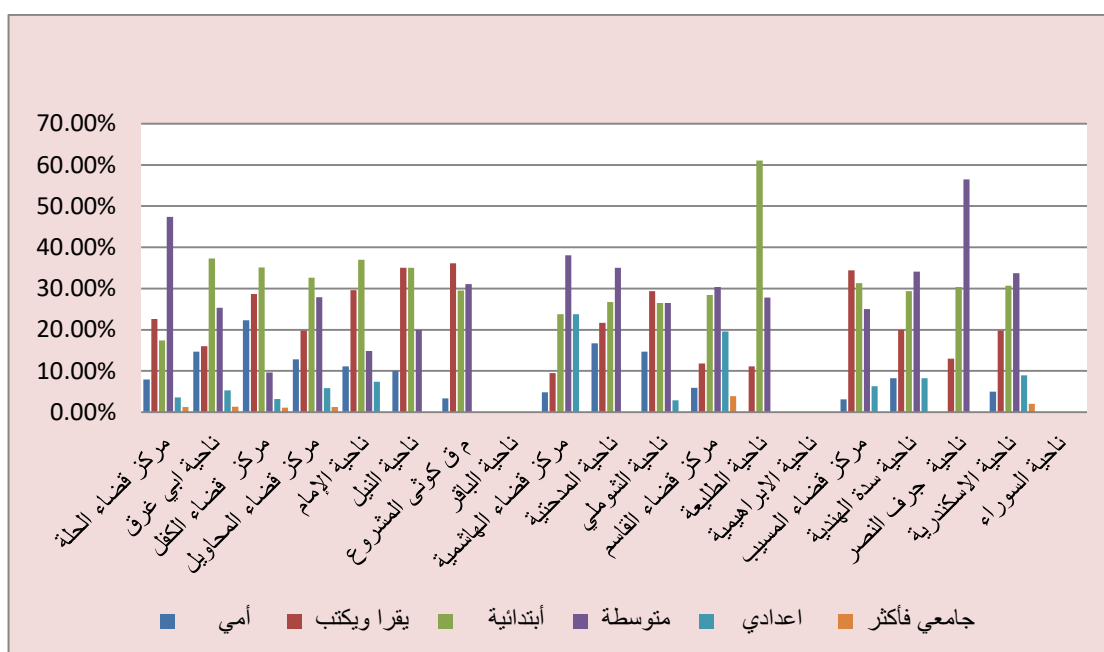
ت	الوحدات الادارية	أمي %	يقرا ويكتب %	أبتدائية %	متوسطة %	اعدادي %	جامعي فأكثر %	المجموع %
1	مركز قضاء الحلة	7.9	22.6	17.4	47.4	3.5	1.2	100
2	ناحية ابي غرق	14.7	16.0	37.3	25.3	5.4	1.3	100
3	مركز قضاء الكفل	22.3	28.7	35.1	9.6	3.2	1.1	100
4	مركز قضاء المحاول	12.8	19.8	32.6	27.9	5.7	1.2	100
5	ناحية الإمام	11.1	29.6	37.0	14.8	7.5	0.0	100
6	ناحية النيل	10.0	35.0	35.0	20.0	0.0	0.0	100
7	م ق كوئي المشروع	3.3	36.1	29.5	31.1	0.0	0.0	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	4.8	9.5	23.8	38.1	23.8	0.0	100
10	ناحية المدحتية	16.7	21.7	26.6	35.0	0.0	0.0	100
11	ناحية الشوملي	14.7	29.4	26.5	26.5	2.9	0.0	100
12	مركز قضاء القاسم	5.9	11.8	28.4	30.4	19.6	3.9	100
13	ناحية الطليعة	0.0	11.1	61.1	27.8	0.0	0.0	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0	0	0

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

15	مركز قضاء المسيب	3.1	34.4	31.3	25.0	6.2	0.0	100
16	ناحية سدة الهندية	8.2	20.0	29.4	34.1	8.3	0.0	100
17	ناحية جرف النصر	0.0	13.0	30.4	56.6	0.0	0.0	100
18	ناحية الاسكندرية	5.0	19.8	30.7	33.6	8.9	2.0	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0	0	0	0
-	المجموع	9.4%	22.1%	27.0%	34.6%	5.8%	1.1%	100%

اعتماداً على ملحق (24)

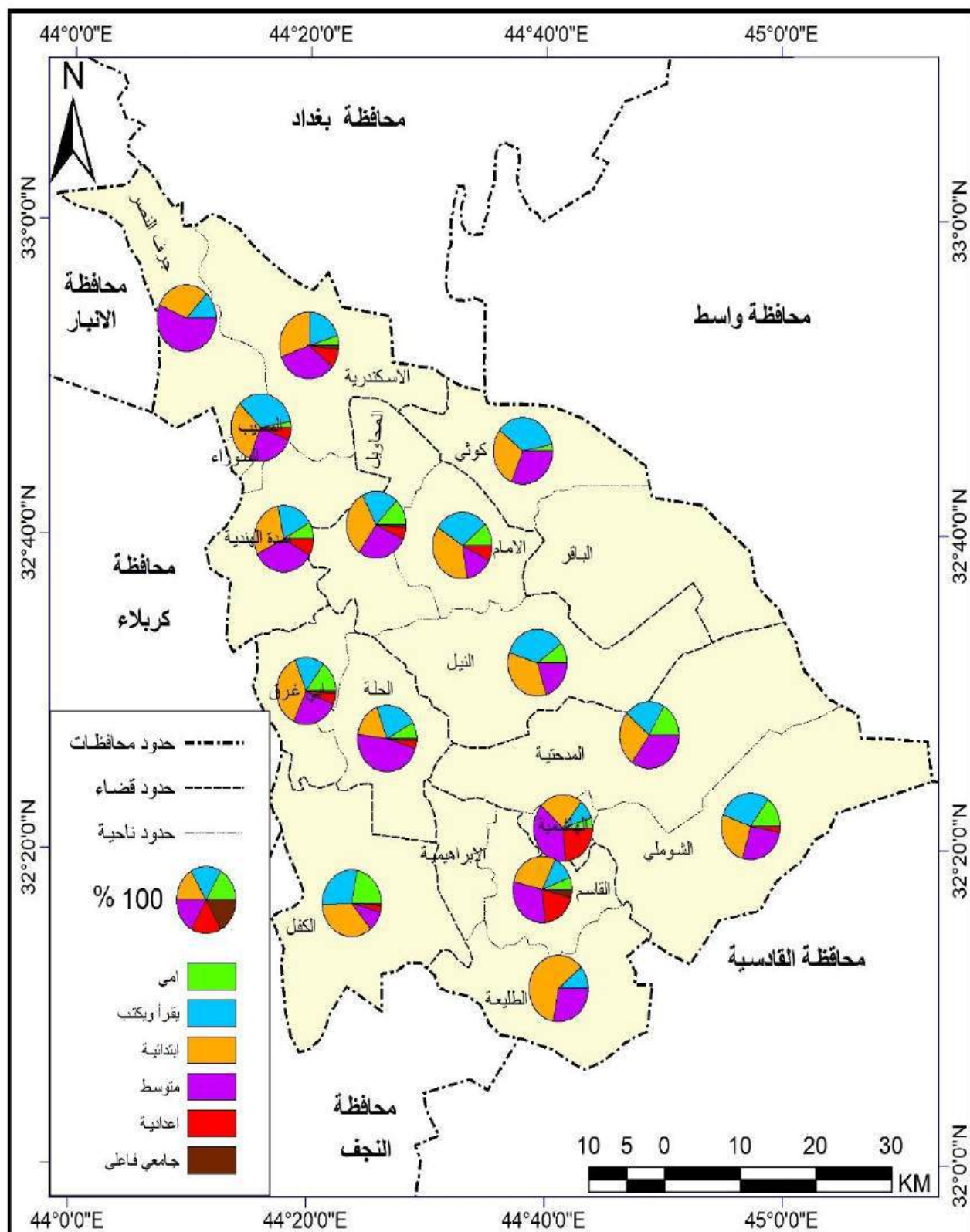
الشكل (32) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب المستوى التعليمي للابوين في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (36)

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

الخريطة (16) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب المستوى التعليمي للابوين في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (36)

4. التسرب المدرسي للمتزوجين مبكرا

يعرف التسرب بالمفهوم التربوي هو انقطاع الطلبة عن الدراسة انقطاعا جزئيا أو كلياً، وبالتالي لا يستطيع الطلاب المتسربين ان يتموا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المطلوبة بالتعلم⁽¹⁾

يعد التسرب المدرسي وترك المقاعد الدراسية من القضايا الاجتماعية والتربوية الشائعة في مجتمع منطقة الدراسة والذي يعد سبب من أسباب الزواج المبكر ، ان بعض الاباء يعتقدون ان التعليم لا جدوى له ولا سيما بعد انتهاء مرحلة الابتدائية والمتوسطة ويجبرون أبنائهم بترك مقاعد الدراسة من اجل المشاركة بالعمل واكتساب المهن من اجل تأمين مستقبلهم وتعتمد بعض الاسر على اجبار ابنائها بالالتحاق للعمل من اجل تأمين ظروف العيش والحياة الصعبة كما يلجا بعض اولياء الامور لإجبار الفتيات بترك مقاعد الدراسة وذلك بعد اكمال مرحلة الابتدائية وقبل دخول المتوسطة إذ بدأت الفتاه في هذه المرحلة بمرحلة النضج وعليها البقاء في البيت لتعليم الاعمال المنزلية من اجل حمايتها من الانحراف عند مخالطة المجتمع يجبرون بناتهم على الزواج في وقت مبكر ويرفضون أن يكملن دراستهن بعد الزواج واغلب أعمار الفتيات التي يتزوجن هو من (12-17) سنة علماً ان المستوى الاقتصادي لأسرهن من ذوي الدخل المحدود أي انخفاض المستوى المعاشي للأسرة ، وهذا ما نلاحظه في الأسر ذات الأصول الريفية التي تلتزم بالعادات والتقاليد التي لا تعطي للمرأة حرية التعبير والرأي وممارسة دورها في المجتمع⁽²⁾ ، كما ان هناك علاقة قوية بين التسرب المدرسي للاناث وبين المسافة المقطوعة من محل السكن الى المؤسسة التعليمية انها كلما زادت المسافة زادت معدلات التسرب المدرسي⁽³⁾ ، ويكون التسرب اما بسبب الطالب أو الطالبة او بسبب الاسرة او بسبب المدرسة ويعد التسرب

(1) عز الدين القلاء ، مستوى التعليم الابتدائي وانعكاسه على مشكلة الأمية ، الشركة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة، 1997 ، ص 10.

(2) محسن منصور سريح ، تحليل جغرافي لظاهرة التسرب المدرسي في قضاء الكوت ،مجلة كلية التربية جامعة واسط ، 2021 ، ص 221 .

(3) احمد حمود محيسن السعدي ، جنات رضا محمد الياسري ، المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي في محافظة كربلاء ،مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد 13 ، العدد 1 ، 2015 ، ص 119 .

الذي لا يخلو منه أي مجتمع من المجتمعات هو احد الأسباب التي أدت الى زيادة الزواج المبكر سواء للذكور او للإناث وتم تقسيم التسرب المدرسي للذكور الى قسمين وهي كالآتي :

أ- متسرب

يتضح من خلال الجدول (37) والشكل (33) والخريطة (17) أن هنالك تباين باعداد المتسربين الذكور المتزوجين مبكرا إذ شغل المرتبة الأولى على مستوى منطقة الدراسة ونسبة مئوية بلغت (78.6%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر ونسبة مئوية بلغت (100 %) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من مركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية ومركز قضاء القاسم وناحية الطليعة ومركز قضاء المشروع كوئي وسدة الهندية ناحية الشوملي ناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (85.7%) (85.7%) (85.0%) (84.6%) (83.9%) (83.3%) (81.5%) (80.6%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء الكفل وناحية النيل ومركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق مركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (76.9%) (73.1%) (70.8%) (70.6%) (70.0%) ، اما المراتب الأخيرة فتمثلت بكل من ناحية الامام و مركز قضاء المحاويل ونسبة مئوية بلغت (50.0%) (33.3%) بحسب حالات التسرب من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة ، اختلفت الأسباب التي أدت الى التسرب الذكور منها ما هو يعود الى سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة مما دفع بالذكور للعمل من اجل مساعدة الاهل وامتھانھم المھن الشاقۃ بسبب تسربھم ،أضافة لذلك وبحسب اقوال الذكور المتزوجين مبكرا هو تركھم للدراسة هو اختصار الطريق وضمن مستقبلھم الذي يكون اكثر استقرار من وجهة نظرھم من خلال امتھانھم المھن الحرة مقارنة مع الحاصلين على الشهادة بعدم وجود تعيين لھم في المستقبل ، إضافة الى الحروب والتفجيرات الإرهابية التي مرت بها منطقة الدراسة وعدم استقرار الوضع الأمني في السنوات السابقة وعدم وجود معيل للعائلة مما يضطر بعض الذكور الى ترك الدراسة للعمل واعالة عوائلھم .

ب - غير متسرب

يتضح من خلال الجدول (37) والشكل (33) والخريطة (17) أن هنالك تباين باعداد المتسربين الذكور المتزوجين مبكرا إذ شغل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (21.4%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (66.7%) ، بينما شغل المرتبة الثانية ناحية الامام وبنسبة مئوية بلغت (50.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (30.0%)، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة وناحية النيل ومركز قضاء الكفل وناحية المدحتية وناحية الشوملي وسدة الهندية ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية الطليعة ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (29.4%) (29.2%) (26.9%) (23.1%) (19.4%) (18.5%) (16.7%) (16.1%) (15.4%) (15.0%) (14.3%) (14.3%)، اما ناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة ، ويكون سبب تزويجهم مبكرا هو لانه وحيد عائلة ورغبة الالهل بالاستقرار وخوفهم عليه من الانحراف أضافة الى زيادة النسل

الجدول (37) التوزيع النسبي حسب التسرب المدرسي للذكور في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023)

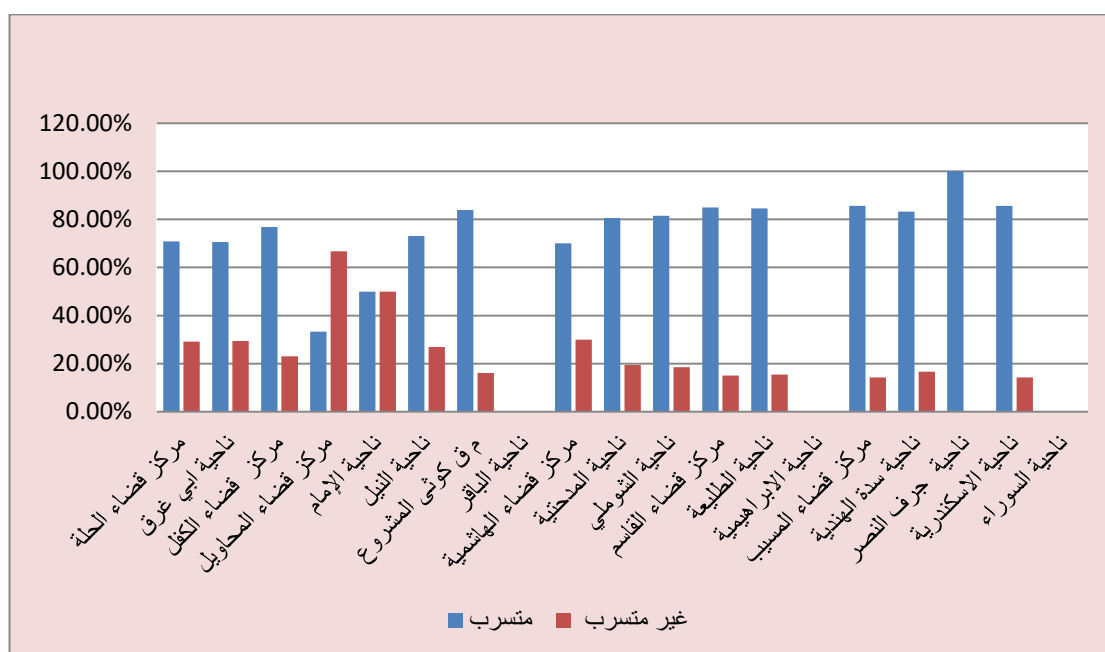
ت	الوحدات الإدارية	متسرب %	غير متسرب %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	70.8	29.2	100
2	ناحية ابي غرق	70.6	29.4	100
3	مركز قضاء الكفل	76.9	23.1	100
4	مركز قضاء المحاويل	33.3	66.7	100
5	ناحية الإمام	50.0	50.0	100
6	ناحية النيل	73.1	26.9	100
7	م ق كوئي المشروع	83.9	16.1	100
8	ناحية الباقر	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	70.0	30.0	100
10	ناحية المدحتية	80.6	19.4	100

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

11	ناحية الشوملي	81.5	18.5	100
12	مركز قضاء القاسم	85.0	15.0	100
13	ناحية الطليعة	84.6	15.4	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	85.7	14.3	100
16	ناحية سدة الهندية	83.3	16.7	100
17	ناحية جرف النصر	100.0	0.0	100
18	ناحية الاسكندرية	85.7	14.3	100
19	ناحية السوراء	0	0	0
-	المجموع	78.6%	21.4%	100 %

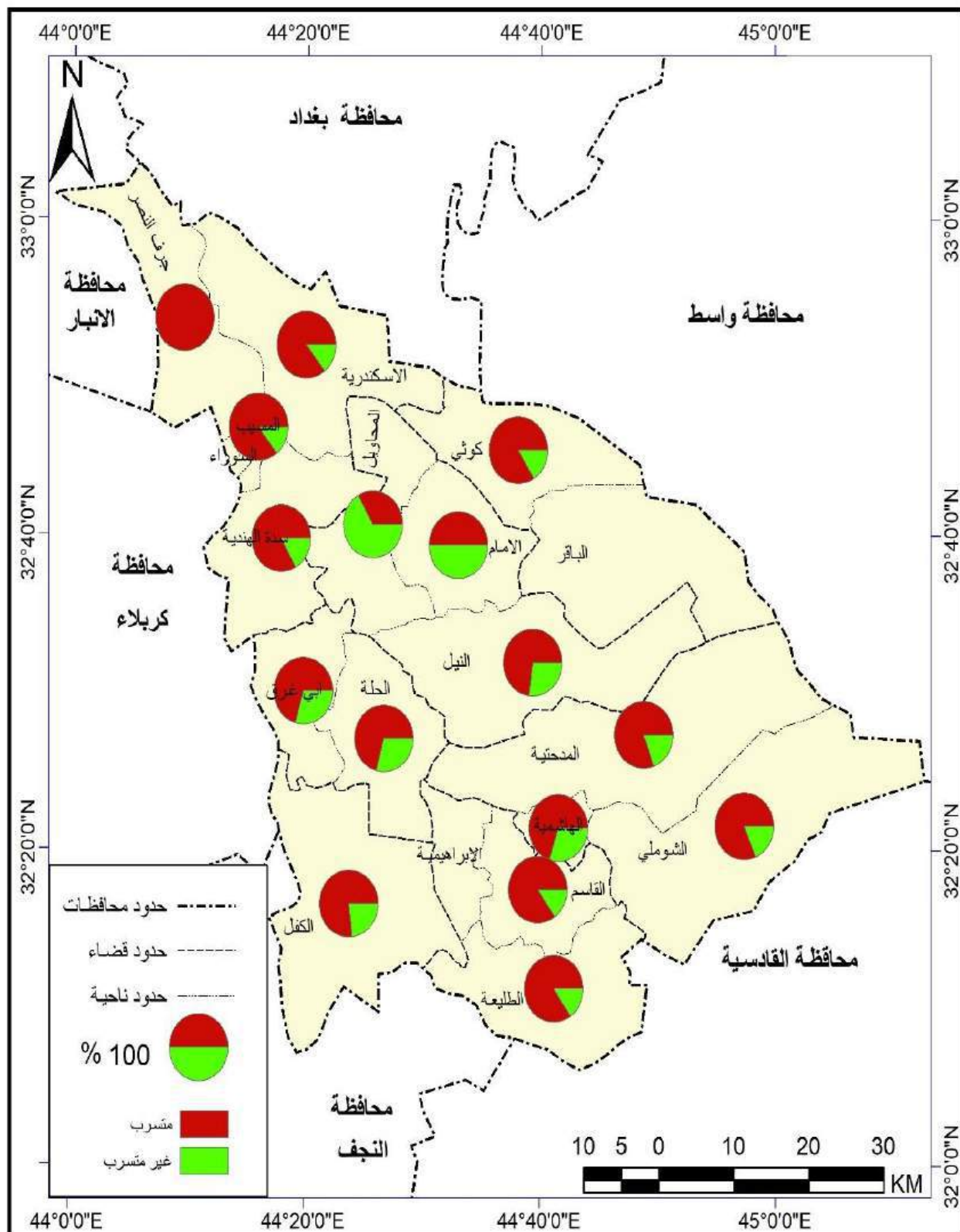
اعتماداً على ملحق (25)

الشكل (33) التوزيع النسبي حسب التسرب المدرسي للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (37)

الخريطة (17) التوزيع النسبي حسب التسرب المدرسي للذكور في الوحدات الإدارية لحافضة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (37)

اما بالنسبة للتسرب المدرسي للإناث المتزوجات مبكراً فتم تقسيمهما كالآتي :-

أ- متسربة

يتضح من خلال الجدول (38) والشكل (34) والخريطة (18) أن هنالك تباين باعداد المتسربات من الاناث المتزوجات مبكراً على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (91.3%) ، بينما شغل المرتبة الثانية ناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (80.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتتمثلت بكل من ناحية الامام و ناحية الطليعة بنسبة مئوية بلغت (74.1%) (72.2%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من سدة الهندية وناحية الشوملي ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء المسيب وناحية النيل ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء المحاويل وناحية الإسكندرية ومركز قضاء القاسم وناحية ابي غرق ، كل من لكل منهم على التوالي ، وبنسبة مئوية بلغت (62.4%) (61.8%) (57.4%) (56.3%) (55.0%) (54.3%) (52.4%) (48.1%) (47.7%) (47.5%) (44.1%) (37.3%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة وان اهم الأسباب التي أدت الى الزواج المبكر للإناث حسب اقوالهن هو الفقر من اجل تسديد ديون في ذمة الاهل او من اجل حصول الاهل على بعض المال

ب- غير متسربة

يتضح من خلال الجدول (38) والشكل (34) والخريطة (18) أن هنالك تباين بأعداد المتسربات من الاناث المتزوجات مبكراً على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (62.7%) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من مركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (55.9%) (52.5%) (52.3%) (51.9%) ، أما المرتبة الثالثة فتتمثلت بكل من مركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الكفل وناحية النيل ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء المشروع كوئي وبنسبة مئوية بلغت (47.6%) (45.7%) (45.0%) (43.8%) (42.6%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية

الفصل الثالث..... العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

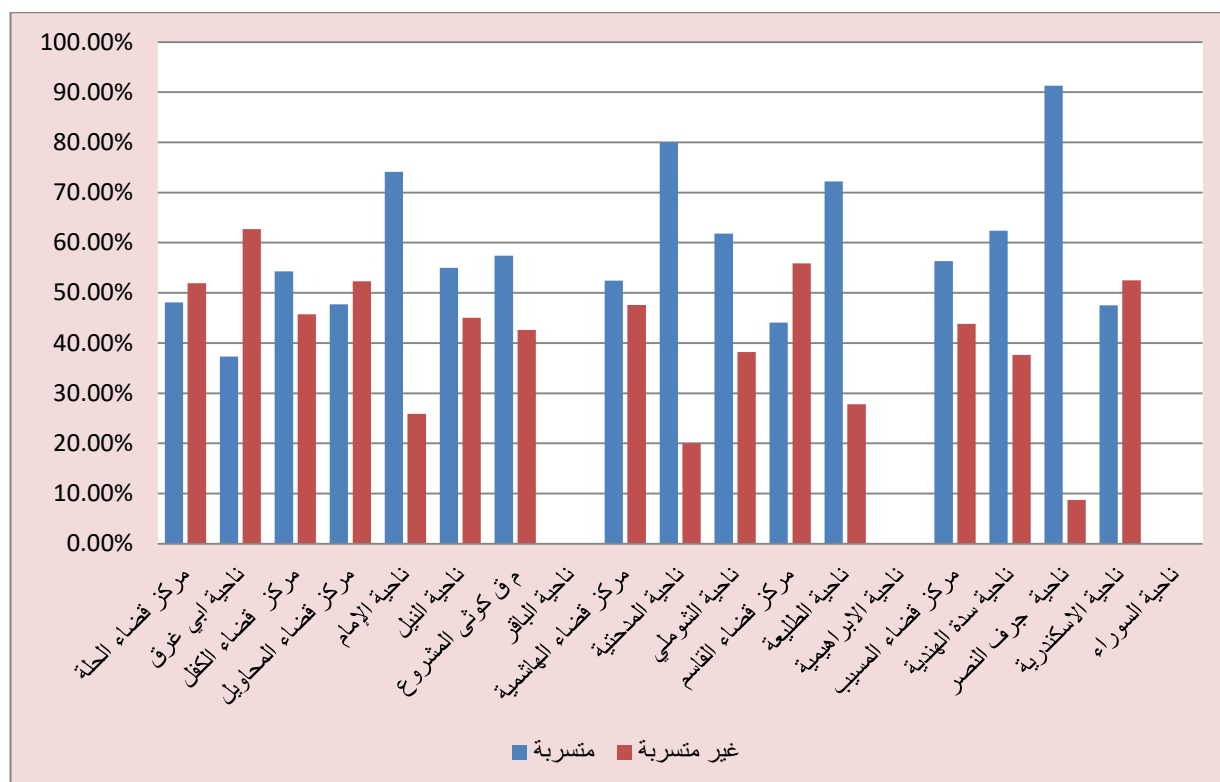
الشوملي وناحية سدة الهندية وناحية الطليعة وناحية الامام وناحية المدحتية و ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (38.2%) (37.6%) (27.8%) (25.9%) (20.0%) (8.7%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة وان اهم الأسباب التي أدت الى الزواج المبكر للإناث حسب اقوالهن هو العادات والتقاليد والفصول العشائرية في منطقة الدراسة والمحافظة على الفتاة والجهل والتخلف وإيجاد العريس الملائم لهن

الجدول (38) التوزيع النسبي حسب التسرب المدرسي للاناث في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	متسربة %	غير متسربة %	مجموع
1	مركز قضاء الحلة	48.1	51.9	100
2	ناحية ابي غرق	37.3	62.7	100
3	مركز قضاء الكفل	54.3	45.7	100
4	مركز قضاء المحاويل	47.7	52.3	100
5	ناحية الإمام	74.1	25.9	100
6	ناحية النيل	55.0	45.0	100
7	م ق كوئي المشروع	57.4	42.6	100
8	ناحية الباقر	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	52.4	47.6	100
10	ناحية المدحتية	80.0	20.0	100
11	ناحية الشوملي	61.8	38.2	100
12	مركز قضاء القاسم	44.1	55.9	100
13	ناحية الطليعة	72.2	27.8	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	56.3	43.8	100
16	ناحية سدة الهندية	62.4	37.6	100
17	ناحية جرف النصر	91.3	8.7	100
18	ناحية الاسكندرية	47.5	52.5	100
19	ناحية السوراء	0	0	0
-	المجموع	52.9%	47.1%	100.0%

اعتماداً على ملحق (26)

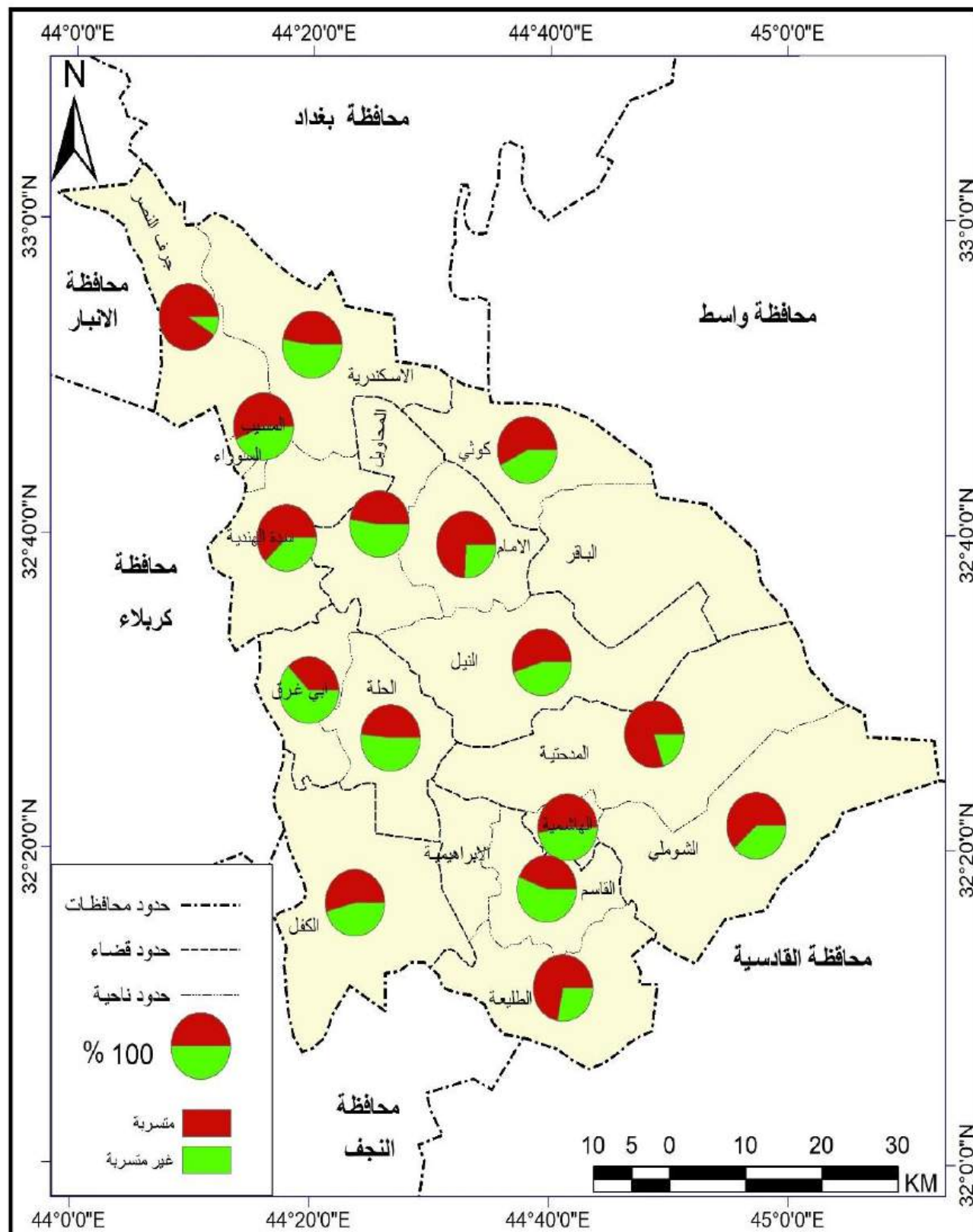
الشكل (34) التوزيع النسبي حسب التسرب المدرسي للاثاث في الوحدات الإدارية لحافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (38)

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

الخريطة (18) التوزيع النسبي حسب التسرب المدرسي للاناث في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (38)

يتضح مما سبق بأن نسبة الزواج المبكر تزداد للمتسرب للذكور والاناث ولاغلب الوحدات الإدارية وخاصة للإناث هنالك وحدات إدارية أكثر من المتسربات كما في مركز قضاء الحلة وابي غرق وقضاء القاسم وقضاء المحاويل وناحية الإسكندرية لمحافظة بابل حسب استمارة استبيان

3. العامل الاجتماعي

تعد العادات والتقاليد من العوامل المهمة التي توارثت منها المجتمعات من خلال التنشئة الاجتماعية ، إضافة الى قيام الابناء بتقليد ابائهم مما جعل سلوك الافراد على درجة عالية من التشابه والنتاج عن النمط الحضاري للأسرة العادات والتقاليد هي جزء من السلوك في أي مجتمع سواء كانت اجتماعية او دينية ولها تأثير في انتشار الزواج المبكر وتندرج العادات والتقاليد تحت ما يسمى بالسلوك الاجتماعي للمجتمع⁽¹⁾، العادات والتقاليد التي غالباً ما تتحيز ضد تعليم الإناث إذ تميل بعض الاسر للحفاظ على الإناث وحمايتهن باعتبارهن سمة ورمزاً للشرف ، عن طريق الزواج المبكر، الأمر الذي يحرم الكثير منهن من اكمال دراستهن والاكتفاء بالتعليم الجزئي⁽²⁾. وهناك علاقة بين العادات والتقاليد اي النظم الاجتماعي العائلية والزواج المبكر لان المجتمعات التي تسود فيها الاسر الممتدة ومنها منطقة الدراسة تميل الى تزويج ابنائها وبناتها في سن مبكر بعكس العوائل التي تكون الاسر فيها نواه اي تسود فيها توجهات مؤيدة لتأخر سن الزواج وتعد الأسرة الممتدة هي النمط السائد للتنظيم الأسرة في منطقة الدراسة ومن العوامل التي ساهمت على استمرار هذا النمط واستقراره هو من خلال ما تميزت به منطقة الدراسة من خلال هجرة الأزواج للعمل داخل وخارج منطقة الدراسة مما يجعلهم أكثر اطمئنان على زوجاتهم واطفالهم في منزل العائلة وبالتالي فأن العائلة تتكون من الاباء والابناء المتزوجون والاحفاد اضافة احيانا الى ذلك الاحفاد المتزوجين يلتقون في منزل واحد .

(1) وسن حمودي حنيوي، المرأة العراقية وثقافة الحزن، دراسة ميدانية لعينة من النساء الارامل في مدينة الديوانية
مقالة، الجزء الثاني العدد 28 ، جامعة القادسية كلية التربية للبنات قسم الارشاد النفسي، 2013، ص 296 .

(2) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، عدنان عناد غياض العكلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، مصدر سابق ، ص 427 .

يفتخر سكان محافظة بابل بانتمائهم القبلي والعشائري سواء كانوا في القضاء أو في النواحي شأنهم شأن عشائر العراق الأخرى، وان الروابط العشائرية تكون أكثر وضوحاً في النواحي على عكس سكان القضاء الذين يتجهون للقانون لفض النزاعات فيما بينهم. فقد تسهم العشائر في فض النزاعات أو قد تكون مصدراً لتوتر العلاقات بين السكان مما يزيد من المشكلات التي تسبب النزاعات وتؤدي إلى الوفيات وتمتاز محافظة بابل بالطابع العشائري وهو الفصل أو ما يسمى الديه ولتقليل من التوتر فيقومون بتزويج بناتهم الصغيرات دون سن السابعة عشرة لفض النزاع العشائري⁽¹⁾، وان الرغبة في استقرار الزواج أحد أسباب الزواج المبكر وتكون عن طريق المحبة التي هي جوهر بقاء التواصل بين الزوجين وكذلك من خلال الاحترام فالمحبة والاحترام تدفع الطرفين لحفظ المقام كل منهما لآخر كذلك ان الحياة الزوجية المستقرة من خلال المشاركة والتعاون من أجل البناء حياة سعيدة في جميع مجالات الحياة وهي أهم أسباب الاستقرار الزواج أو يكون سبب الزواج من أجل تقوية النسب من أجل تقوية أواصر المحبة بين الزوجين، بالإضافة إلى أسباب أخرى كانت سبب في الزواج المبكر تمثلت بخوف الأهل من تعرض أولادهم أو بناتهم للانحراف وتحاشي للنقد الموجه إليهم من قبل الآخرين بالإضافة إلى رغبة الأهل بزيادة النسل أو بسبب زواج الستر أو بسبب الفصول العشائرية السائدة في محافظة بابل إضافة إلى تفاخر بعض الأهالي بتزويج أولادهم وبناتهم في سن مبكر بحجة الستر والحفاظ على شرف العائلة بالإضافة لظروف الحرب التي مر بها العراق بصورة عامة ومحافظة بابل بصورة خاصة دور كبير في انتشار الزواج المبكر، وقد تم تقسيم أسباب الزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الإدارية كالآتي :-

أ- العادات والتقاليد

فيتضح من خلال الجدول (39) وال الشكل (35) والخريطة (19) ان العادات والتقاليد تلعب دوراً أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل وحسب نتائج

(1) علاء عباس كاظم القصير، انتفاضات عشائر الفرات الأوسط واثرها على الاحداث السياسية في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم التاريخ، جامعة المثنى، 2017، ص 29

الاستبيان سجل المرتبة الأولى ونسبة مئوية بلغت (47.2%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (61.3%) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من مركز قضاء الكفل وناحية ابي غرق وناحية الشوملي ومركز قضاء الحلة وناحية الامام وناحية النيل ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (53.8%) (52.9%) (51.9%) (50.0%) (50.0%) (50.0%) (50.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء المشروع كوئي وناحية الإسكندرية وناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (48.4%) (47.6%) (46.2%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء القاسم ومركز قضاء المحاويل وسدة الهندية و ناحية جرف النصر ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (35.0%) (33.3%) (33.3%) (25.0%) (21.4%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ب- الرغبة بالاستقرار

فيتضح من خلال الجدول (39) والشكل (35) والخريطة (19) ان الرغبة بالاستقرار تلعب دوراً أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الثالثة ونسبة مئوية بلغت (18.8%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من ناحية الطليعة ومركز قضاء القاسم ونسبة مئوية بلغت (30.8%) (30.0%) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من مركز قضاء الحلة وناحية الامام وناحية جرف النصر وناحية الشوملي ونسبة مئوية بلغت (25.0%) (25.0%) (25.0%) (22.2%) (20.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وسدة الهندية وناحية المدحتية ومركز قضاء الكفل وناحية النيل ومركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية ونسبة مئوية بلغت (17.6%) (16.7%) (16.7%) (16.1%) (15.4%) (15.4%) (14.3%) (14.3%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثل بقضاء المشروع ونسبة مئوية بلغت (9.7%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ج- تقوية النسب

فيتضح من خلال الجدول (39) والشكل (35) والخريطة (19) ان تقوية النسب تلعب دوراً أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (25.1%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (50.0%) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من مركز قضاء المسيب ومركز قضاء المشروع كوئي وسدة الهندية ومركز قضاء الكفل وناحية النيل ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (35.7%) (35.5%) (33.3%) (30.8%) (30.8%) (30.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الإسكندرية وناحية الامام وناحية ابي غرق ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (28.6%) (25.0%) (23.5%) (20.0%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من ناحية الشوملي ومركز قضاء الحلة ناحية الطليعة وناحية المدحتية وناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (18.5%) (16.7%) (15.4%) (12.9%) (12.5%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

د- الاسباب المباشرة الاخرى

يضم مفهوم الأسباب الأخرى اعتبارات اجتماعية عديدة تدفع والدي الذكور الى الزواج المبكر وضعتها الباحثة تحت معيار الأسباب الأخرى تمثلت خوف الاهل من تعرض اولادهم للانحراف وتحاشي للنقد الموجه اليهم من قبل الآخرين بالإضافة الى رغبة الأهل بزيارة النسل أو بسبب زواج الستر أو بسبب الفصول العشائرية السائدة في محافظة بابل إضافة إلى تفاخر بعض الاهالي بتزويج أولادهم في سن مبكر بحجة الستر والحفاظ على شرف العائلة والعنوسة .

فيتضح من خلال الجدول (39) والشكل (35) والخريطة (19) ان هنالك أسباب أخرى غير التي تم ذكرها تلعب دوراً أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الأخيرة من ناحية الأسباب كونها تتحدد بمجموعة من الناس وليس جميعهم وبنسبة مئوية بلغت (8.9%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (37.5%) ، بينما شغل المرتبة الثانية فتمثلت بكل من مركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (28.6%) ، أما

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

المرتبة الثالثة فتمثلت سدة الهندية ونسبة مئوية بلغت (16.7%) ، اما المرتبة الرابعة فتمثل بكل من مركز قضاء الهاشمية وناحية المدحتية وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة وناحية الطليعة وناحية الشوملي ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية ابي غرق ومركز قضاء القاسم وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (10.0%) (9.7%) (9.5%) (8.3%) (7.7%) (7.4%) (6.5%) (5.9%) (5.0%) (3.8%) ، اما كل من مركز قضاء الكفل ومركز قضاء المحاويل وناحية الامام لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

الجدول (39) التوزيع النسبي حسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب للذكور للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

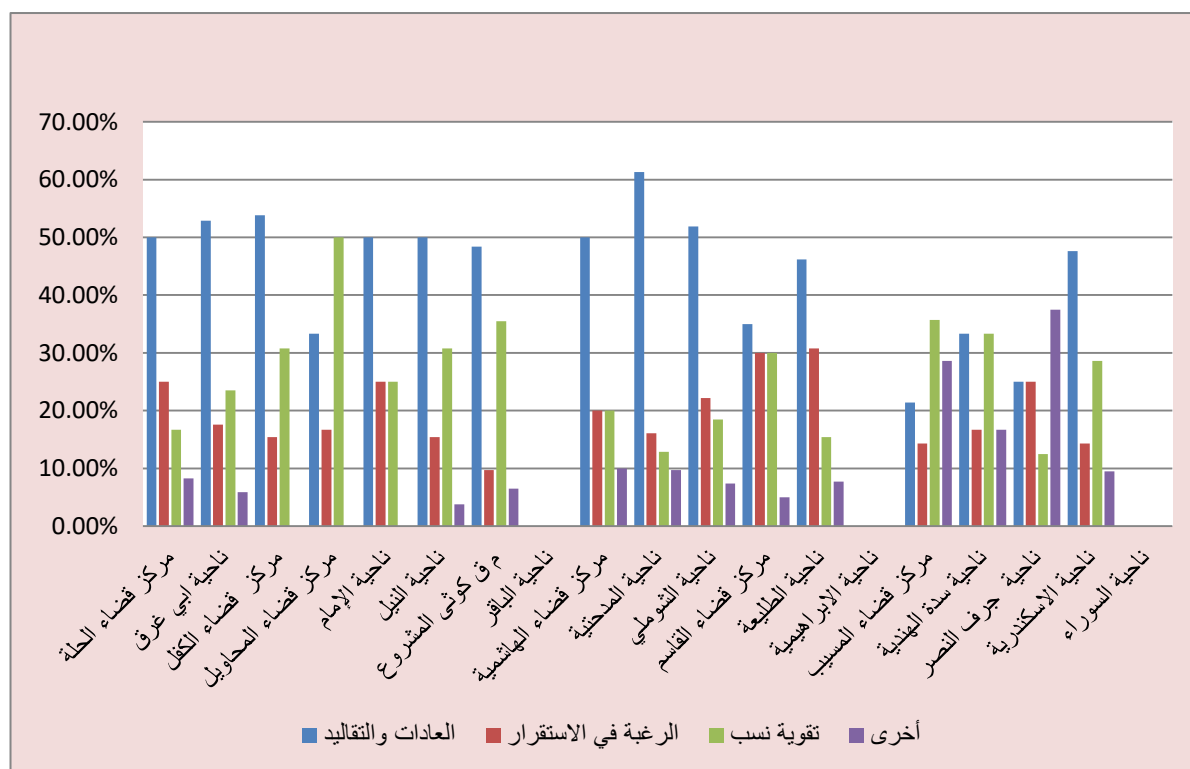
ت	الوحدات الادارية	العادات والتقاليد %	الرغبة في الاستقرار %	تقوية نسب %	أخرى %	المجموع %
1	مركز قضاء الحلة	50.0	25.0	16.7	8.3	100
2	ناحية ابي غرق	52.9	17.6	23.5	5.9	100
3	مركز قضاء الكفل	53.8	15.4	30.8	0.0	100
4	مركز قضاء المحاويل	33.3	16.7	50.0	0.0	100
5	ناحية الإمام	50.0	25.0	25.0	0.0	100
6	ناحية النيل	50.0	15.4	30.8	3.8	100
7	م ق كوئي المشروع	48.4	9.7	35.5	6.5	100
8	ناحية الباقر	0.0	0.0	0.0	0.0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	50.0	20.0	20.0	10.0	100
10	ناحية المدحتية	61.3	16.1	12.9	9.7	100
11	ناحية الشوملي	51.9	22.2	18.5	7.4	100
12	مركز قضاء القاسم	35.0	30.0	30.0	5.0	100
13	ناحية الطليعة	46.2	30.8	15.4	7.7	100
14	ناحية الابراهيمية	0.0	0.0	0.0	0.0	0
15	مركز قضاء المسيب	21.4	14.3	35.7	28.6	100

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

16	ناحية سدة الهندية	33.3	16.7	33.3	16.7	100
17	ناحية جرف النصر	25.0	25.0	12.5	37.5	100
18	ناحية الاسكندرية	47.6	14.3	28.6	9.5	100
19	ناحية السوراء	0.0	0.0	0.0	0.0	0
-	المجموع	47.2%	18.8%	25.1%	8.9%	100%

اعتماداً على ملحق (27)

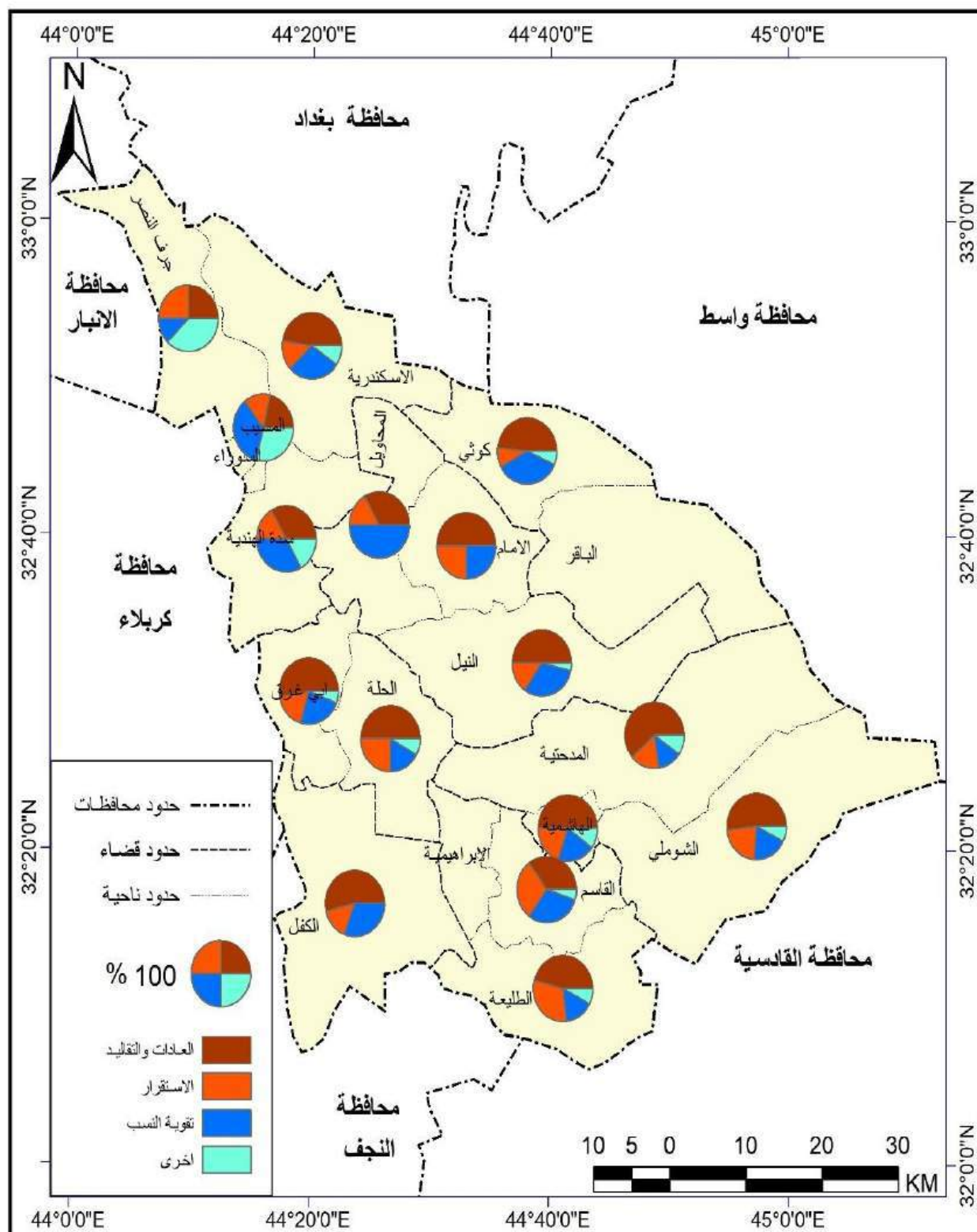
الشكل (35) التوزيع النسبي حسب التسرب المدرسي للناث في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (39)

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

الخريطة (19) التوزيع النسبي حسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب للذكور للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (39)

اما بالنسبة للإناث فتمثل أسباب الزواج المبكر الى الاتي :-

أ- العادات والتقاليد

فيتضح من خلال الجدول (40) والشكل (36) والخريطة (20) ان العادات والتقاليد تلعب دوراً أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للإناث في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الأولى ونسبة مئوية بلغت (39.6%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الكفل ونسبة مئوية بلغت (62.8%) ، بينما شغلت المرتبة الثانية كل من ناحية الامام وناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (59.3%) (50.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من سدة الهندية ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء الهاشمية وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (47.1%) (43.8%) (42.9%) (41.7%) ، بينما تبين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء الحلة وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية الشوملي و ناحية جرف النصر ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المحاويل وناحية ابي غرق وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (39.5%) (38.6%) (36.1%) (35.3%) (34.8%) (32.4%) (30.2%) (30.2%) (24.0%) (10.0%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة إذ ان للعادات والتقاليد دور كبير بالنسبة لزواج الإناث في منطقة الدراسة من خلال الطابع العشائري السائد فيها والفصول العشائرية أو خوفاً من ان تصبح البنت عانس أو بسبب غيرة الاناث من زواج بسبب زواج صديقاتها أو اقاربها في نفس العمر .

ب- الرغبة بالاستقرار

فيتضح من خلال الجدول (40) والشكل (36) والخريطة (20) ان الرغبة بالاستقرار تلعب دوراً أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الثالثة ونسبة مئوية بلغت (24.9%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر ونسبة مئوية بلغت (56.5%) ، بينما المرتبة الثانية تمثلت بكل من ناحية النيل وناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (45.0%) (44.4%) ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء المشروع كوئي وناحية الشوملي وناحية المدحتية وناحية الإسكندرية مركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (37.7%) (32.4%) (31.7%)

(31.7%) (31.3%) ، بينما تباينت النسب نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وسدة الهندية وناحية الامام مركز قضاء القاسم ومركز قضاء الكفل (23.8%) (23.3%) (22.7%) (20.9%) (18.8%) (18.5%) (16.7%) (13.8%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ج- تقوية النسب

فيتضح من خلال الجدول (40) والشكل (36) والخريطة (20) ان تقوية النسب تلعب دوراً أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (30.6%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (48.0%) (46.5%) (42.2%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية بكل من ومركز قضاء الحلة وناحية النيل ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (35.2%) (35.0%) (33.3%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من وناحية سدة الهندية وناحية الإسكندرية وناحية المدحتية ومركز قضاء الكفل (25.9%) (22.8%) (21.7%) (20.2%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المشروع كوئي وناحية الشوملي ومركز قضاء المسيب و ناحية جرف النصر وناحية الامام وناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (19.7%) (17.6%) (12.5%) (8.7%) (7.4%) (5.6%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

د- الاسباب الاخرى

فيتضح من خلال الجدول (40) والشكل (36) والخريطة (20) ، ان هنالك أسباب أخرى غير التي تم ذكرها تلعب دوراً أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الأخيرة من ناحية الأسباب كونها تتحدد بمجموعة من الناس وليس جميعهم وبنسبة مئوية بلغت (4.9%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الامام وناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (14.8%) (14.7%) ، بينما شغل المرتبة الثانية مركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (12.5%) ، أما المرتبة الثالثة

الفصل الثالث.....العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

فتمثلت بناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (10.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ومركز قضاء القاسم وسدة الهندية وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المشروع كوثر وناحية ابي غرق وناحية المدحتية ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الحلة بنسبة مئوية بلغت (8.8%) (8.2%) (6.9%) (6.6%) (5.3%) (5.0%) (3.2%) (2.3%) (1.9%) ، بينما لم تسجل أي حالة زواج للإناث ضمن الأسباب الأخرى في كل من مركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وناحية جرف النصر من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة هذا مع العلم ان الأسباب الأخرى تتمثل في حرص الال من من تعرض الفتاة للانحراف او رغبة الال بزيادة النسل إضافة الى تفاخر الأهالي بتزويج بناتهم في سن مبكره والحفاظ على شرف العائلة او خوفا من ان تصبح البنت عانس أو بسبب الفصول العشائرية السائدة في محافظة بابل .

يتضح مما سبق بان العادات والتقاليد كان لها الدور الكبير في الزواج المبكر سواء للذكور او للإناث إذ شغلت المرتبة الأولى لكلاهما حسب استمارة الاستبيان .

الجدول (40) التوزيع النسبي للإناث حسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب وأسباب أخرى للإناث للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

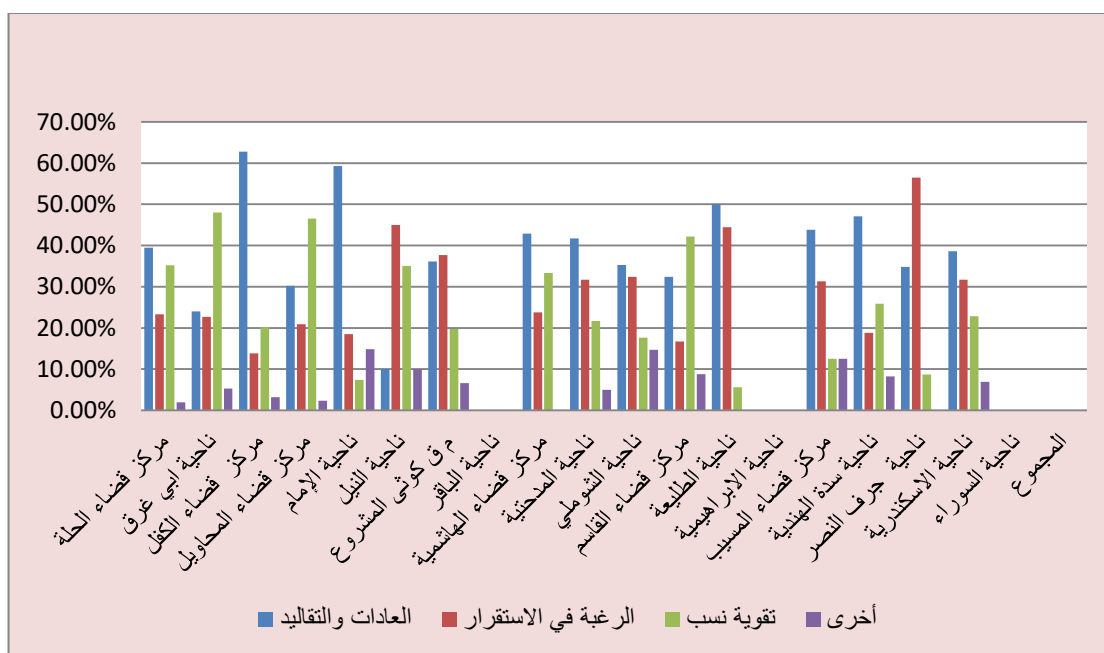
ت	الوحدات الادارية	العادات والتقاليد %	الرغبة في الاستقرار %	تقوية نسب %	أخرى %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	39.5	23.3	35.3	1.9	100
2	ناحية ابي غرق	24.0	22.7	48.0	5.3	100
3	مركز قضاء الكفل	62.8	13.8	20.2	3.2	100
4	مركز قضاء المحاويل	30.2	20.9	46.6	2.3	100
5	ناحية الإمام	59.3	18.5	7.4	14.8	100
6	ناحية النيل	10.0	45.0	35.0	10.0	100
7	م ق كوثر المشروع	36.1	37.7	19.6	6.6	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	42.9	23.8	33.3	0.0	100
10	ناحية المدحتية	41.7	31.7	21.6	5.0	100

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

11	ناحية الشوملي	35.3	32.4	17.6	14.7	100
12	مركز قضاء القاسم	32.4	16.7	42.1	8.8	100
13	ناحية الطليعة	50.0	44.4	5.6	0.0	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	43.8	31.3	12.4	12.5	100
16	ناحية سدة الهندية	47.1	18.8	25.9	8.2	100
17	ناحية جرف النصر	34.8	56.5	8.7	0.0	100
18	ناحية الاسكندرية	38.6	31.7	22.8	6.9	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0	0
-	المجموع	39.6%	24.9%	30.6%	4.9%	100%

اعتماداً على ملحق (28)

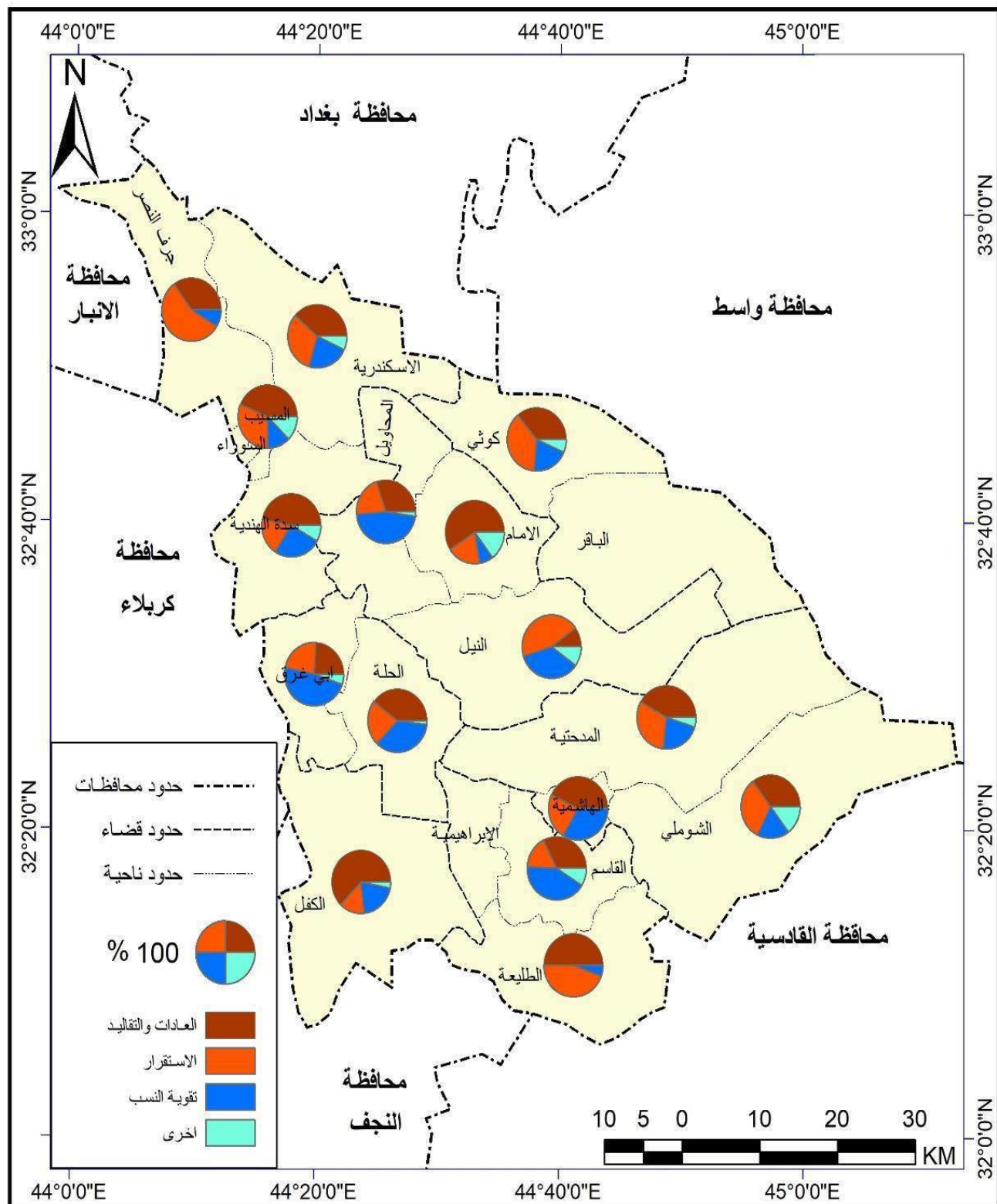
الشكل (36) التوزيع النسبي حسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب وأسباب اخرى للإناث للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (39)

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

الخريطة (20) التوزيع النسبي حسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب وأسباب اخرى للإناث للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (39)

4. صلة القرابة بين الزوجين

تعد حالة الزواج بين الاقارب احد الصفات المشتركة للإنسان وتمثل احد العلاقات البارزة في حياة المجتمع لأنها تعطي نمطا خاصاً عن الثقافة العربية والعادات والتقاليد العربية السائدة في العراق بصورة عامة وفي منطقة الدراسة بصورة خاصة ⁽¹⁾ ، هذا مع العلم أن زواج الاقارب هو جزءا من الثقافة العربية السائدة إذ ان هناك اعتقاد شائع في المجتمع العربي بصورة عامة والمجتمع العراقي ومنطقة الدراسة بصورة خاصة ان زواج الاقارب في كثير من الأحيان يكون ناجحا في الحياة الزوجية وذلك بسبب المعرفة السابقة بين الزوجين والتوافق الفكري بينهما وبين عوائلهم ⁽²⁾ ، وتشير الاحصائيات ان نسب الزواج بين الاقارب مرتفعة مقارنة بالزواج من غير الاقارب ، ويتم تقسيمها حسب صلة القرابة بين الزوجين للذكور المتزوجين مبكراً الى :

أ- بنت العم والعمة

فيتضح من خلال الجدول (41) والشكل (37) والخريطة (21) ان زواج الذكور من بنات العم والعمة تلعب دورا أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الأولى ونسبة مئوية بلغت (48.7%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الأولى ناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (73.1%) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من قضاء الكفل وناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (61.5%) (61.5%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الشوملي ومركز قضاء القاسم وناحية الامام وسدة الهندية ونسبة مئوية بلغت (55.6%) (55.0%) (50.0%) (50.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المشروع كوئي وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المسيب وناحية المدحتية ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء الهاشمية وناحية ابي غرق وناحية جرف النصر ومركز قضاء المحاويل ونسبة مئوية بلغت (48.4%)

(1) ناجي سهم رسن ،زواج الاقارب في حضر قضائي الكوت وبدره دراسة في جغرافية السكان، مجله واسط للعلوم الإنسانية ، العدد (13) ، 2010، ص 56 .

(2) احمد العموش ، الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والصحية للأسرة في مجتمع الامارات (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الخامس العدد الثاني، ص 127 .

(%47.6) (%42.9) (%41.9) (%41.7) (%40.0) (%29.4) (%25.0) (%16.7) ,
من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ب- بنت الخال او الخالة

فيتضح من خلال الجدول (41) والشكل (37) والخريطة (21) ، ان زواج الذكور من بنات الخال أو الخالة تلعب دوراً أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (%29.9) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من ناحية المدحتية وناحية ابي غرق ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (%48.4) (%41.2) (%40.0) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من مركز قضاء المسيب ومركز قضاء القاسم وسدة الهندية ومركز قضاء المشروع كوئي وبنسبة مئوية بلغت (%35.7) (%35.0) (%33.3) (%32.3) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الشوملي ومركز قضاء الحلة وناحية الامام و ناحية جرف النصر ومركز قضاء الكفل وناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (%25.9) (%25.0) (%25.0) (%25.0) (%23.1) (%23.1) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية النيل ومركز قضاء المحاويل وناحية الاسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (%19.2) (%16.7) (%14.3) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ج - أخرى غير مباشرة

فيتضح من خلال الجدول (41) والشكل (37) والخريطة (21) ان زواج الذكور من غير الأقارب أو غير ما تم ذكره من الاقرباء تلعب دوراً أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت (%21.4) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (%66.7) ، بينما شغل المرتبة الثانية ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (%50.0) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (%38.1) (%33.3) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية ابي غرق وناحية الامام ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية الشوملي وسدة الهندية ومركز قضاء الكفل ناحية الطليعة

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

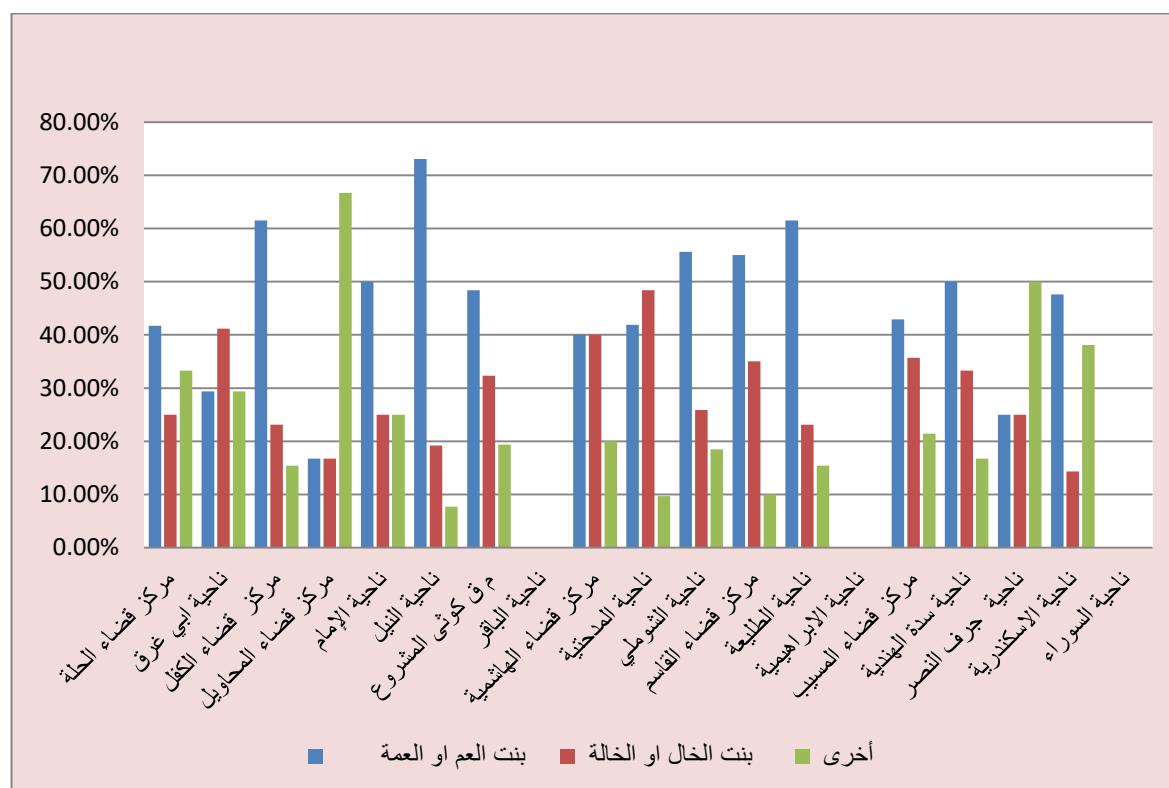
مركز قضاء القاسم وناحية المدحتية وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (29.4%) (25.0%)
(21.4%) (20.0%) (19.4%) (18.5%) (16.7%) (15.4%) (15.4%) (10.0%)
(9.7%) (7.7%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة.

الجدول (41) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الدرجة القرابة للوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ((2023))

ت	الوحدات الادارية	بنت العم او العمة %	بنت الخال او الخالة %	أخرى %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	41.7	25.0	33.3	100
2	ناحية ابي غرق	29.4	41.2	29.4	100
3	مركز قضاء الكفل	61.5	23.1	15.4	100
4	مركز قضاء المحاويل	16.7	16.7	66.6	100
5	ناحية الإمام	50.0	25.0	25.0	100
6	ناحية النيل	73.1	19.2	7.7	100
7	م ق كوثنى المشروع	48.4	32.3	19.3	100
8	ناحية الباقر	0.0	0.0	0.0	0%
9	مركز قضاء الهاشمية	40.0	40.0	20.0	100
10	ناحية المدحتية	41.9	48.4	9.7	100
11	ناحية الشوملي	55.6	25.9	18.5	100
12	مركز قضاء القاسم	55.0	35.0	10.0	100
13	ناحية الطليعة	61.5	23.1	15.4	100
14	ناحية الابراهيمية	0.0	0.0	0.0	0
15	مركز قضاء المسيب	42.9	35.7	21.4	100
16	ناحية سدة الهندية	50.0	33.3	16.7	100
17	ناحية جرف النصر	25.0	25.0	50.0	100
18	ناحية الاسكندرية	47.6	14.3	38.1	100
19	ناحية السوراء	0.0	0.0	0.0	0
-	المجموع	48.7 %	29.9 %	21.4%	100%

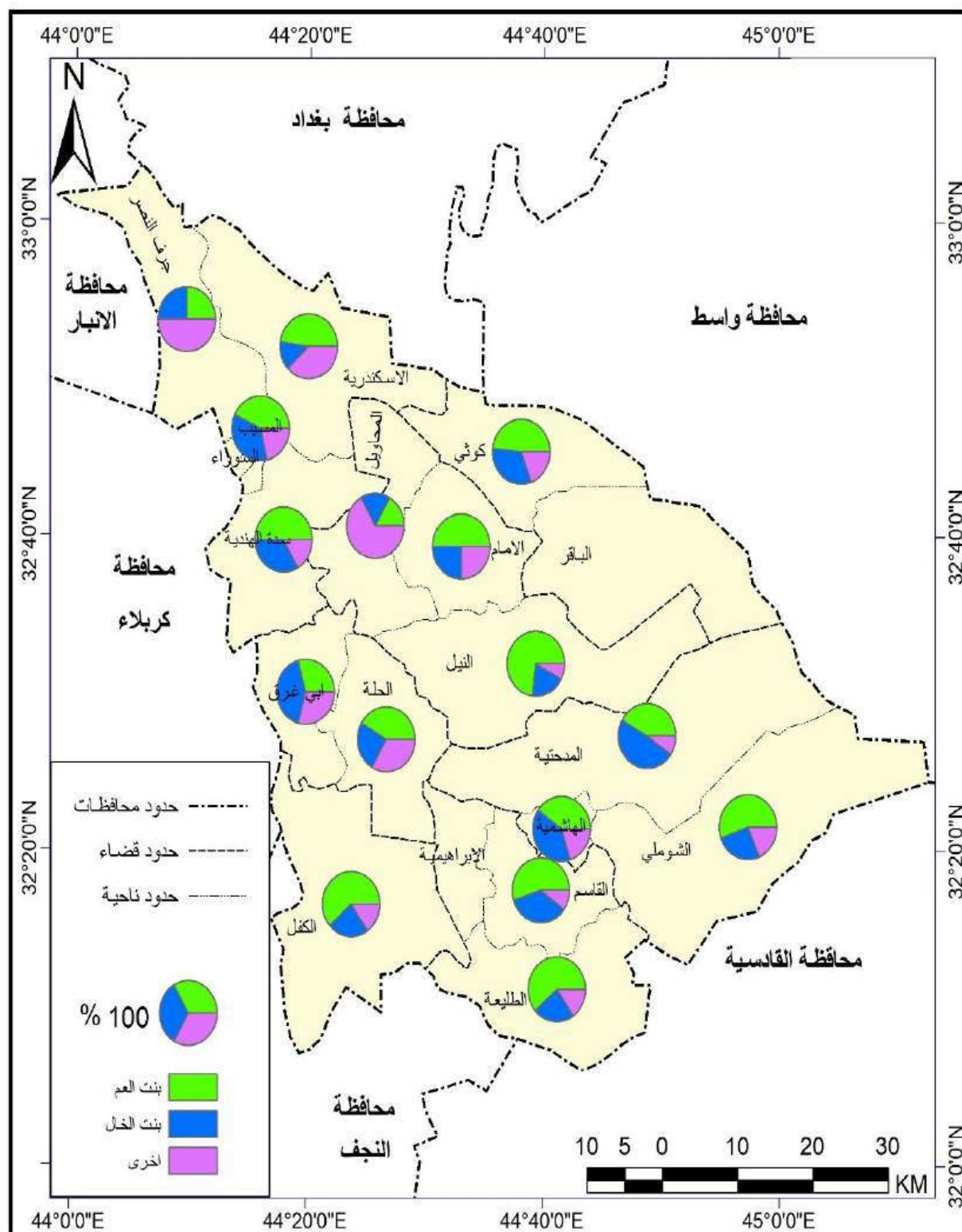
اعتماداً على ملحق (29)

الشكل (37) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب درجة القرابة حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (41)

الخريطة (21) التوزيع النسبي للزواج المبكر درجة القرابة للذكور بحسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (41)

كما تم تقسيم الزواج المبكر للإناث حسب صلة القرابة بين الزوجين الى الاتي :-

أ. ابن العم او العممة

فيتضح من خلال الجدول (42) والشكل (38) والخريطة (22) ان زواج الاناث من أبن العم أو العممة تلعب دورا أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للإناث في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الاولى وبنسبة مئوية بلغت (48.0%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء الهاشمية وناحية سدة الهندية ومركز قضاء المشروع كوئي وبنسبة مئوية بلغت (66.7%) (63.5%) (62.3%) ، بينما المرتبة الثانية تمثلت بكل من مركز قضاء الحلة وناحية النيل وناحية المدحتية وناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (53.1%) (50.0%) (50.0%) (50.0%)، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية جرف النصر ومركز قضاء المسيب ناحية الطليعة ومركز قضاء الكفل وناحية الامام وبنسبة مئوية بلغت (47.8%) (46.9%) (44.4%) (43.6%) (40.7%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المحاويل وناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (39.2%) (38.6%) (33.7%) (32.0%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة

ب. بنت الخال او الخالة

فيتضح من خلال الجدول (42) والشكل (38) والخريطة (22) ان زواج الأناث من أبن الخال أو الخالة تلعب دورا أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للأناث في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (26.1%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من ناحية المدحتية وناحية الإسكندرية وناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (36.7%) (36.6%) (32.0%) (31.4%) (30.0%) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من مركز قضاء القاسم ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء المسيب وسدة الهندية وناحية الطليعة ومركز قضاء المشروع كوئي وبنسبة مئوية بلغت (28.4%) (25.2%) (25.0%) (22.4%) (22.2%) (21.3%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء الكفل ومركز قضاء الهاشمية و ناحية جرف النصر وناحية

الامام وناحية الشوملي ونسبة مئوية بلغت (19.1%) (19.0%) (17.4%) (14.8%) (11.8%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ج - أخرى غير مباشرة

يتضح من خلال الجدول (42) والشكل (38) والخريطة (2) ان زواج الاناث من غير الأقارب أو غير ما تم ذكره من الاقرباء تلعب دورا أساسياً في تفسير أسباب الزواج المبكر للاناث في محافظة بابل وحسب نتائج الاستبيان سجل المرتبة الاخيرة ونسبة مئوية بلغت (25.9%) ، اما على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الامام ونسبة مئوية بلغت (44.4%) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من ناحية الشوملي ومركز قضاء الكفل وناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل ناحية جرف النصر وناحية الطليعة ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (38.2%) (37.2%) (36.0%) (34.9%) (34.8%) (33.3%) (32.4%) (28.1%) (24.8%) (21.7%) (20.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج من المرتبة الثالثة نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المشروع كوئي و مركز قضاء الهاشمية وسدة الهندية وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (16.4%) (14.3%) (14.1%) (13.3%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

يتضح مما سبق بان نسبة الزواج المبكر للذكور والاناث من ابن العم او العمة او ابن العم او العمة شغلت المرتبة الأولى حسب استمارة الاستبيان

الجدول (42) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب درجة القرابة في محافظة بابل لعام

(2023)

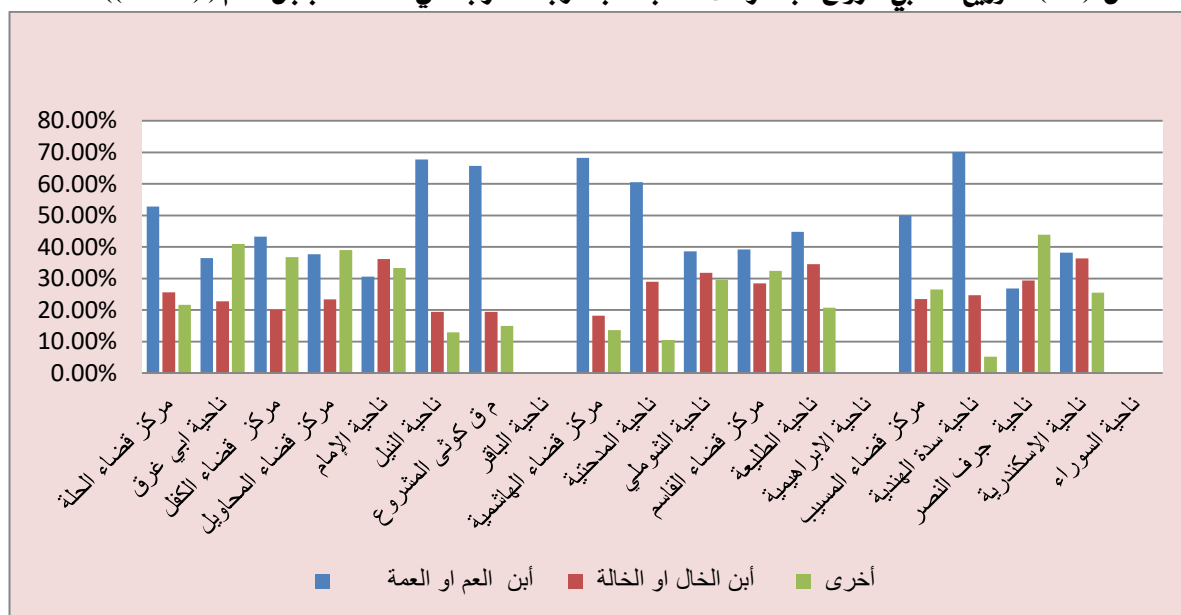
ت	الوحدات الادارية	أبن العم او العمة %	أبن الخال او الخالة %	أخرى %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	53.1	25.2	21.7	100
2	ناحية ابي غرق	32.0	32.0	36.0	100
3	مركز قضاء الكفل	43.6	19.1	37.3	100
4	مركز قضاء المحاويل	33.7	31.4	34.9	100
5	ناحية الإمام	40.7	14.8	44.5	100

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

6	ناحية النيل	50.0	30.0	20.0	100
7	م ق كوئي المشروع	62.3	21.3	16.4	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	66.7	19.0	14.3	100
10	ناحية المدحتية	50.0	36.7	13.3	100
11	ناحية الشوملي	50.0	11.8	38.2	100
12	مركز قضاء القاسم	39.2	28.4	32.4	100
13	ناحية الطليعة	44.4	22.2	33.3	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	46.9	25.0	28.1	100
16	ناحية سدة الهندية	63.5	22.4	14.1	100
17	ناحية جرف النصر	47.8	17.4	34.8	100
18	ناحية الاسكندرية	38.6	36.6	24.8	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0
-	المجموع	48.0%	26.1%	25.9%	100%

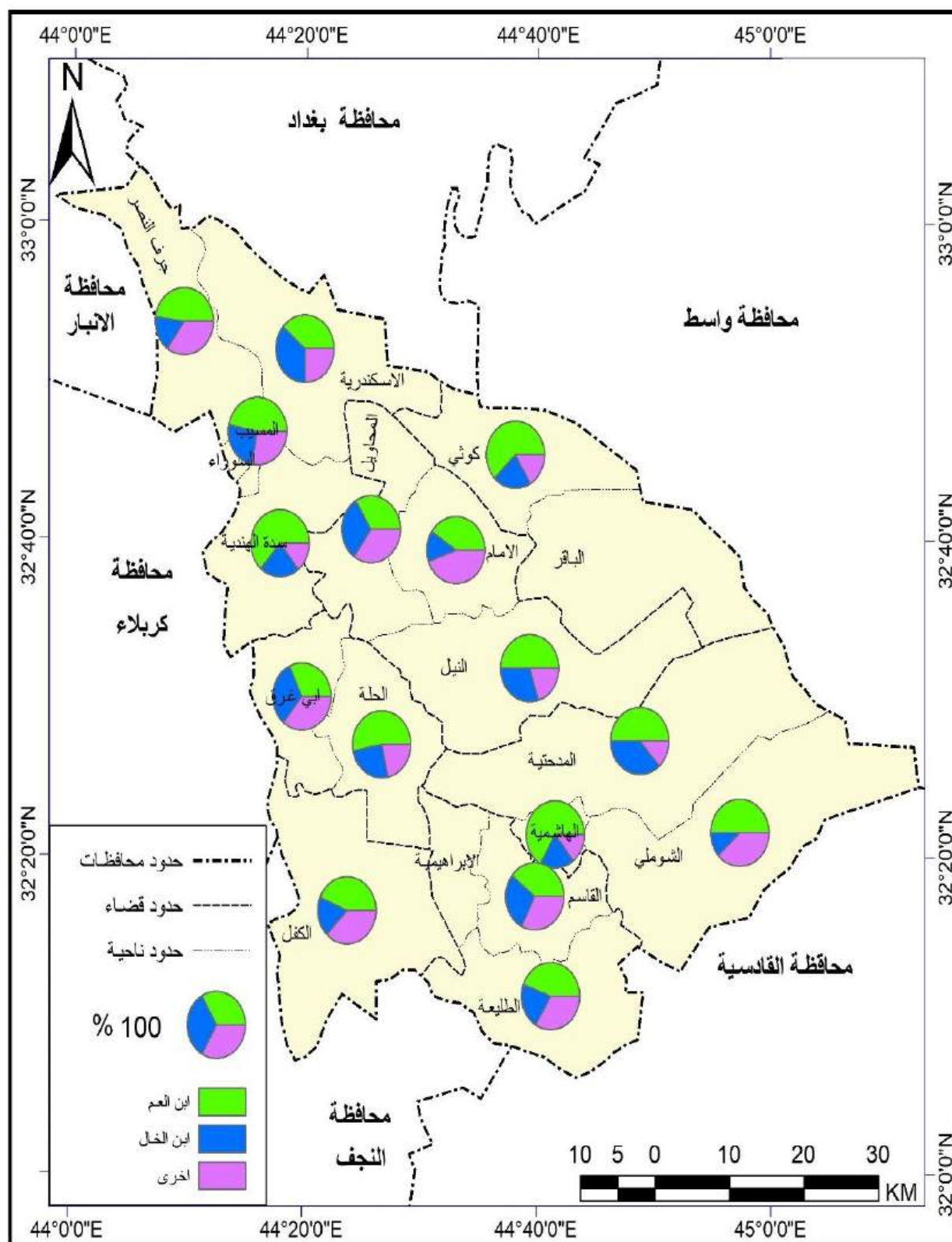
اعتماداً على ملحق (30)

الشكل (38) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب درجة القرابة في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (42)

الخريطة (22) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب درجة القرابة في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (42)

5. التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي

تعد إحدى مساوئ الانفتاح الذي حصلت بعد عام (2003) هي وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت التي غيرت من طريقة التفكير السائدة إذ أصبحت القناة غير موجودة والتفكير مختلف إذ أصبح البعض يحمل نظرة تشاؤمية للحياة بسبب التأثير بالعادات والثقافات الخارجية ويعد التواصل الاجتماعي السبب الرئيس لاغلب العلاقات الزوجية وزيادة اعداد المتزوجين مبكراً⁽¹⁾ ، ان الثقافة الخاطئة لوسائل الاعلام السوشيال ميديا حول الحياة الزوجية وتصوير سوشيال ميديا ان الحياة الزوجية هي حياة خالية من المشاكل وتغلب عليها العاطفة اكثر مما ينبغي وبالتالي يتفاجأ المتزوجين مبكراً بالحياة الزوجية عند دخولها نتيجة المسؤوليات المترتبة على الزواج وما يترتب عليه من مشاكل⁽²⁾ ، وتم تقسيم زواج المبكر للذكور والاناث حسب وسائل التواصل الاجتماعي الى الاتي :-

أ - زواج المبكر للذكور حسب وسائل التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال الجدول (43) والشكل (41) والخريطة (23) أن هنالك تباين باعداد الذكور المتزوجين مبكراً حسب مواقع التواصل الاجتماعي لعام (2023) إذ شغل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (37.6%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (66.7%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية الطليعة وناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (53.8%) (52.9%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت ناحية النيل ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء القاسم ونسبة مئوية بلغت (46.2%) (42.9%) (40.0%)، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية الإسكندرية ومركز قضاء المحاويل وناحية الشوملي وسدة الهندية ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الهاشمية وناحية الامام و ناحية جرف النصر ومركز قضاء الكفل وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (38.1%)

(1) بوهلال احلام، تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم العلوم الانسانية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة العربي التبسي - تبسة، 2016، ص 38.

(2) مقابلة شخصية مع الست جنان حسين ، موظفة في محكمة الامام ، بتاريخ 2024/12/1

(%33.3) (%33.3) (%33.3) (%32.3) (%30.0) (%25.0) (%25.0) (%23.1) (%12.9) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة

ب- زواج المبكر للاناث حسب وسائل التواصل الاجتماعي

يتضح من خلال الجدول (43) والشكل (41) والخريطة (23) أن هنالك تباين بأعداد الاناث المتزوجات مبكرا حسب مواقع التواصل الاجتماعي لعام (2023) إذ شغلت المرتبة الأولى على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (%41.9) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (%90.0) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (%66.7) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت ناحية المدحتية ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (%51.7) (%50.2) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية جرف النصر وناحية الشوملي ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية الامام ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء القاسم وناحية ابي غرق وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المحاويل وسدة الهندية وبنسبة مئوية بلغت (%47.8) (%47.1) (%46.8) (%42.6) (%40.7) (%40.6) (%38.2) (%37.3) (%31.7) (%23.8) (%19.8) (%16.5) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة

يتضح مما سبق بان نسبة الزواج المبكر شغلت المرتبة الأولى للاناث مقارنة بالذكور حسب مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاستمارة الاستبيان

الجدول (43) التوزيع العددي والنسبي لزواج المبكر للذكور والاناث عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لعام (2023)

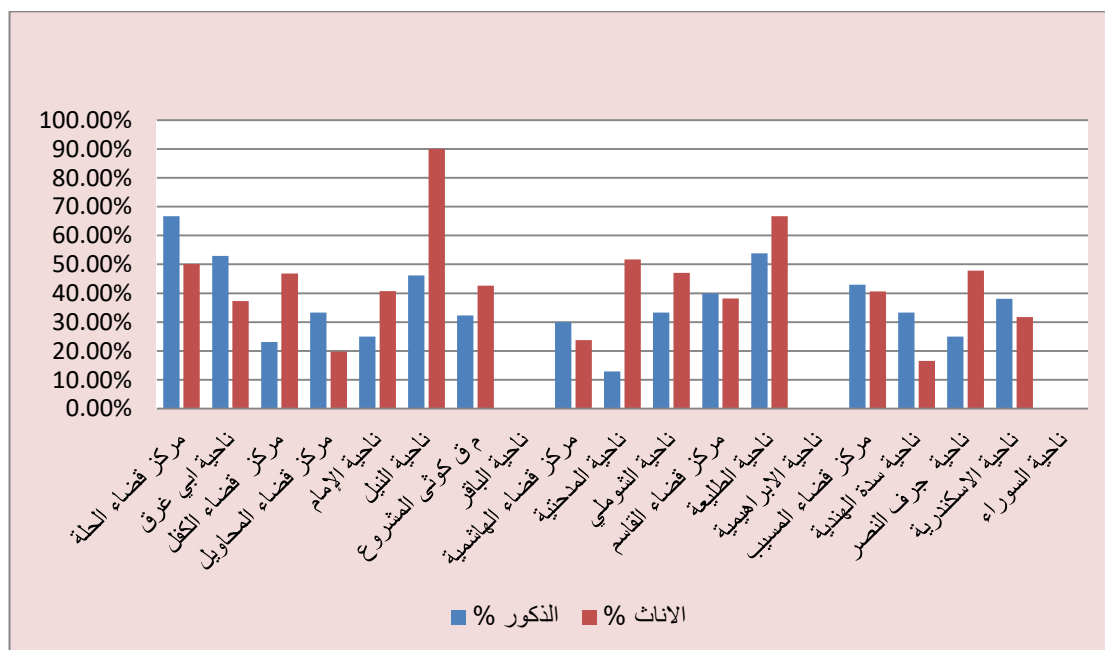
ت	الوحدات الادارية	الذكور	%	الاناث	%
1	مركز قضاء الحلة	16	66.7	211	50.2
2	ناحية ابي غرق	9	52.9	28	37.3
3	مركز قضاء الكفل	3	23.1	44	46.8
4	مركز قضاء المحاويل	2	33.3	17	19.8
5	ناحية الإمام	1	25.0	11	40.7
6	ناحية النيل	12	46.2	18	90.0

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

7	م ق كوثر المشروع	10	32.3	26	42.6
8	ناحية الباقر	0	0.0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	3	30.0	5	23.8
10	ناحية المدحتية	4	12.9	31	51.7
11	ناحية الشوملي	9	33.3	16	47.1
12	مركز قضاء القاسم	8	40.0	39	38.2
13	ناحية الطليعة	7	53.8	12	66.7
14	ناحية الابراهيمية	0	0.0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	6	42.9	13	40.6
16	ناحية سدة الهندية	2	33.3	14	16.5
17	ناحية جرف النصر	2	25.0	11	47.8
18	ناحية الاسكندرية	8	38.1	32	31.7
19	ناحية السوراء	0	0.0	0	0
-	المجموع	102	37.6%	528	41.9%

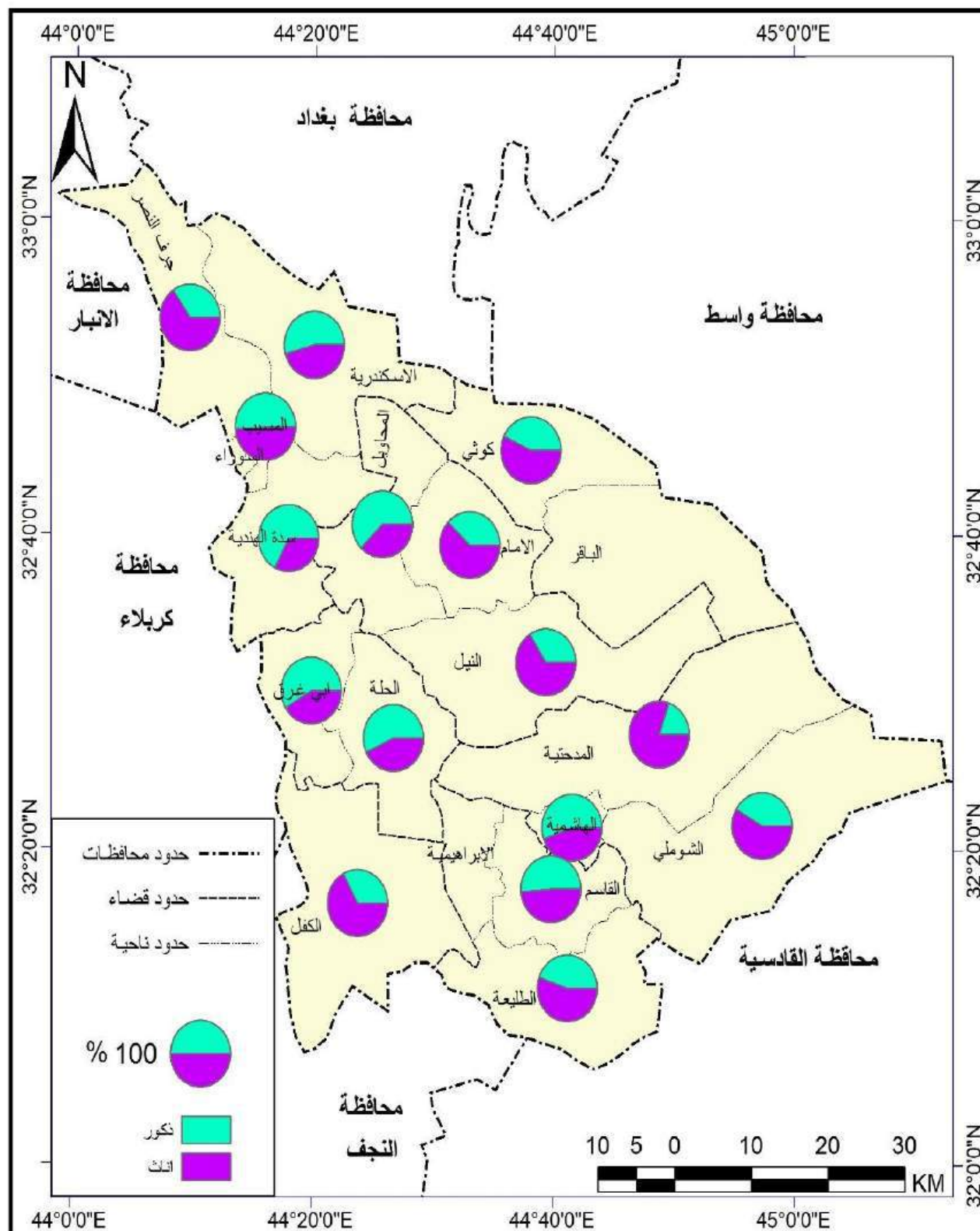
اعتماداً على استمارة الاستبيان (31)

الشكل (39) التوزيع النسبي لزوج المبكر للذكور والاناث عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (43)

الخريطة (23) التوزيع النسبي لزواج المبكر للذكور والاناث عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (43)

ثانياً :-أسباب ديموغرافية

1- الحالة الحياتية للوالدين

الوالدان هما المؤثر الاساسي والرئيسي في نشاه الاسرة وتربيتهم واشباع حاجاتهم ورغباتهم المختلفة وتوجيه حياتهم المستقبلية ب الشكل صحيح والسليم وان وفاة احد الوالدين او كلاهما او انفصالهما يعد فقدان جانب كبير من حياة الأسرة فإن الوالدان هما الراعي الاساسي لحياة الأسرة وتربيتهم حتى يتمكنوا من سلك طريق الحياة بانفسهم كذلك بان المتزوجون مبكرا يعانون من اثار اليتيم التي كانت احد اسباب الزواج المبكر⁽¹⁾

يرغب بعض الاهل بالزواج المبكر لأولادهم وبناتهم من أجل التأمين على مستقبلهم وخوفاً لتعرضهم للانحراف ، بالإضافة إلى فقدان الاب والام او كلاهما يأتي عاملا اساسيا في الزواج المبكر وخاصة للفتاة إذ انها تمر بظروف صعبة عندما لا تجد من يعيّلها وبالتالي فانها تبقى عند احد الاقرباء وتشعر بأنها مهضومة او يتم تزويجها في سن مبكر وذلك من اجل الحفاظ عليها من اي مكروه قد يحصل ، بالإضافة إلى انفصال الوالدين أحد أسباب الزواج المبكر سواء كان للولد أو البنت من أجل استقرارهم وتم تقسيم الزواج المبكر للذكور حسب الحالة الحياتية للوالدين الى الاتي :-

أ - الوالدين على قيد الحياة

يتضح من خلال الجدول (44) والشكل (39) والخريطة (24) أن هنالك تباين باعداد الذكور المتزوجين مبكرا حسب الحالة الحياتية للوالدين إذ شغل المرتبة الأخيرة على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (12.9%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (33.3%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الكفل وناحية الشوملي ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (17.6%) (16.7%) (16.7%) (16.1%) (15.4%) (14.8%) (10.0%) (10.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية النيل وناحية الطليعة ومركز

(1) اليونسيف ، وضع الاطفال في العالم، الطفولة المهددة ، وثيقة عالمية ، 2005 ، ص 73 .

قضاء المسيب وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (7.7%) (7.7%) (7.1%) (6.5%) ، اما كل من ناحية الامام وسدة الهندية و ناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

ب- الوالدان متوفيان

يتضح من خلال الجدول (44) والشكل (39) والخريطة (24) أن هنالك تباين باعداد الذكور المتزوجين مبكرا حسب الحالة الحياتية للوالدين إذ شغل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (22.5%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الكفل وبنسبة مئوية بلغت (46.2%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية جرف النصر وناحية النيل وسدة الهندية ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (37.5%) (34.6%) (33.3%) (30.0%)، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء الحلة وناحية الامام وناحية المدحتية ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (25.0%) (25.0%) (22.6%) (21.4%)، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية الإسكندرية وناحية ابي غرق ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية الطليعة ومركز قضاء القاسم وناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (19.0%) (17.6%) (16.1%) (15.4%) (15.0%) (14.8%) ، اما مركز قضاء المحاويل لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ج- الاب متوفي

يتضح من خلال الجدول (44) والشكل (39) والخريطة (24) أن هنالك تباين باعداد الذكور المتزوجين مبكرا حسب الحالة الحياتية للوالدين إذ شغل المرتبة الرابعة على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (17.7%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء المشروع كوئي وبنسبة مئوية بلغت (35.5%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية المدحتية وناحية جرف النصر ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (29.0%) (25.0%) (20.0%) (20.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الشوملي ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء الكفل وناحية الطليعة

ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (18.5%) (16.7%) (15.4%) (15.4%) (14.3%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية الإسكندرية وناحية النيل وناحية ابي غرق ونسبة مئوية بلغت (9.5%) (7.7%) (5.9%) ، اما المراتب الأخيرة بنسبة اما كل مركز قضاء المحاويل وناحية الامام وسدة الهندية من لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة

د- الام متوفية

يتضح من خلال الجدول (44) والشكل (39) والخريطة (24) أن هنالك تباين باعداد الذكور المتزوجين مبكرا حسب الحالة الحياتية للوالدين إذ شغل المرتبة الثالثة على مستوى منطقة الدراسة ونسبة مئوية بلغت (20.3%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء المحاويل وناحية الامام ونسبة مئوية بلغت (50.0%) لكل منهما ، بينما المرتبة الثانية تمثلت بناحية ابي غرق وناحية الطليعة ومركز قضاء الحلة ونسبة مئوية بلغت (41.2%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الشوملي ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (29.6%) (23.1%) (23.1%) (20.8%) (20.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية النيل وسدة الهندية وناحية المدحتية وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية جرف النصر ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (19.2%) (16.7%) (16.1%) (14.3%) (12.9%) (12.5%) (10.0%) (7.1%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

هـ - الوالدان منفصلان

يتضح من خلال الجدول (44) والشكل (39) والخريطة (24) أن هنالك تباين باعداد الذكور المتزوجين مبكرا حسب الحالة الحياتية للوالدين إذ شغل المرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة ونسبة مئوية بلغت (26.6%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء المسيب وسدة الهندية ونسبة مئوية بلغت (50.0%) لكل منهما ، بينما المرتبة الثانية تمثلت بمركز قضاء القاسم ونسبة مئوية بلغت

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

(45.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الطليعة ومركز قضاء المحاويل وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (38.5%) (33.3%) (30.8%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية المدحتية وناحية الامام وناحية جرف النصر وناحية الإسكندرية وناحية الشوملي ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المشروع كوئي وابي غرق ونسبة مئوية بلغت (25.8%) (25.0%) (25.0%) (23.8%) (22.2%) (20.8%) (20.0%) (19.4%) (17.6%) ، اما مركز قضاء الكفل لم تسجل فيها أي حالة زواج للذكور من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

الجدول (44) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة الحياتية للوالدين في محافظة بابل لعام (2023)

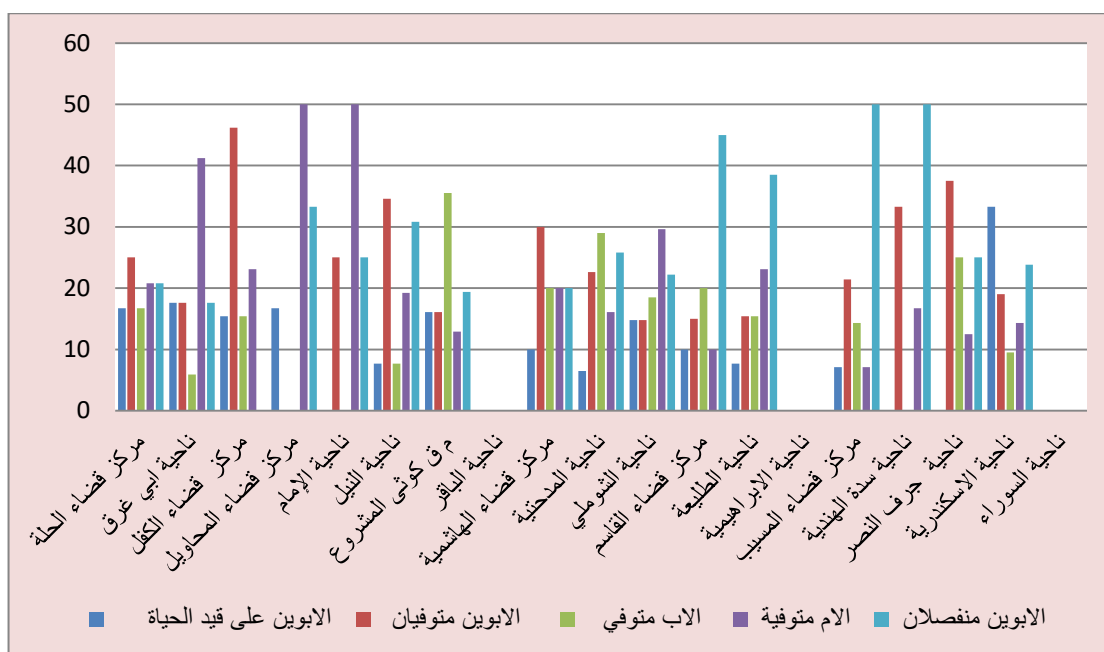
ت	الوحدات الادارية	الابوين على قيد الحياة	الابوين متوفيان	الاب متوفي	الام متوفية	الابوين منفصلان	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	16.7	25.0	16.7	20.8	20.8	100
2	ناحية ابي غرق	17.6	17.6	5.9	41.2	17.7	100
3	مركز قضاء الكفل	15.4	46.2	15.4	23.0	0.0	100
4	مركز قضاء المحاويل	16.7	0.0	0.0	50.0	33.3	100
5	ناحية الإمام	0.0	25.0	0.0	50.0	25.0	100
6	ناحية النيل	7.7	34.6	7.7	19.2	30.8	100
7	م ق كوئي المشروع	16.1	16.1	35.5	12.9	19.4	100
8	ناحية الباقر	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	10.0	30.0	20.0	20.0	20.0	100
10	ناحية المدحتية	6.5	22.6	29.0	16.1	25.8	100
11	ناحية الشوملي	14.8	14.8	18.5	29.6	22.3	100
12	مركز قضاء القاسم	10.0	15.0	20.0	10.0	45.0	100
13	ناحية الطليعة	7.7	15.4	15.4	23.1	38.4	100
14	ناحية الابراهيمية	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0
15	مركز قضاء المسيب	7.1	21.4	14.3	7.2	50.0	100

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

16	ناحية سدة الهندية	0.0	33.3	0.0	16.7	50.0	100
17	ناحية جرف النصر	0.0	37.5	25.0	12.5	25.0	100
18	ناحية الاسكندرية	33.3	19.0	9.5	14.3	23.7	100
19	ناحية السوراء	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0
-	المجموع	12.9%	22.5%	17.7%	20.3%	26.6%	100%

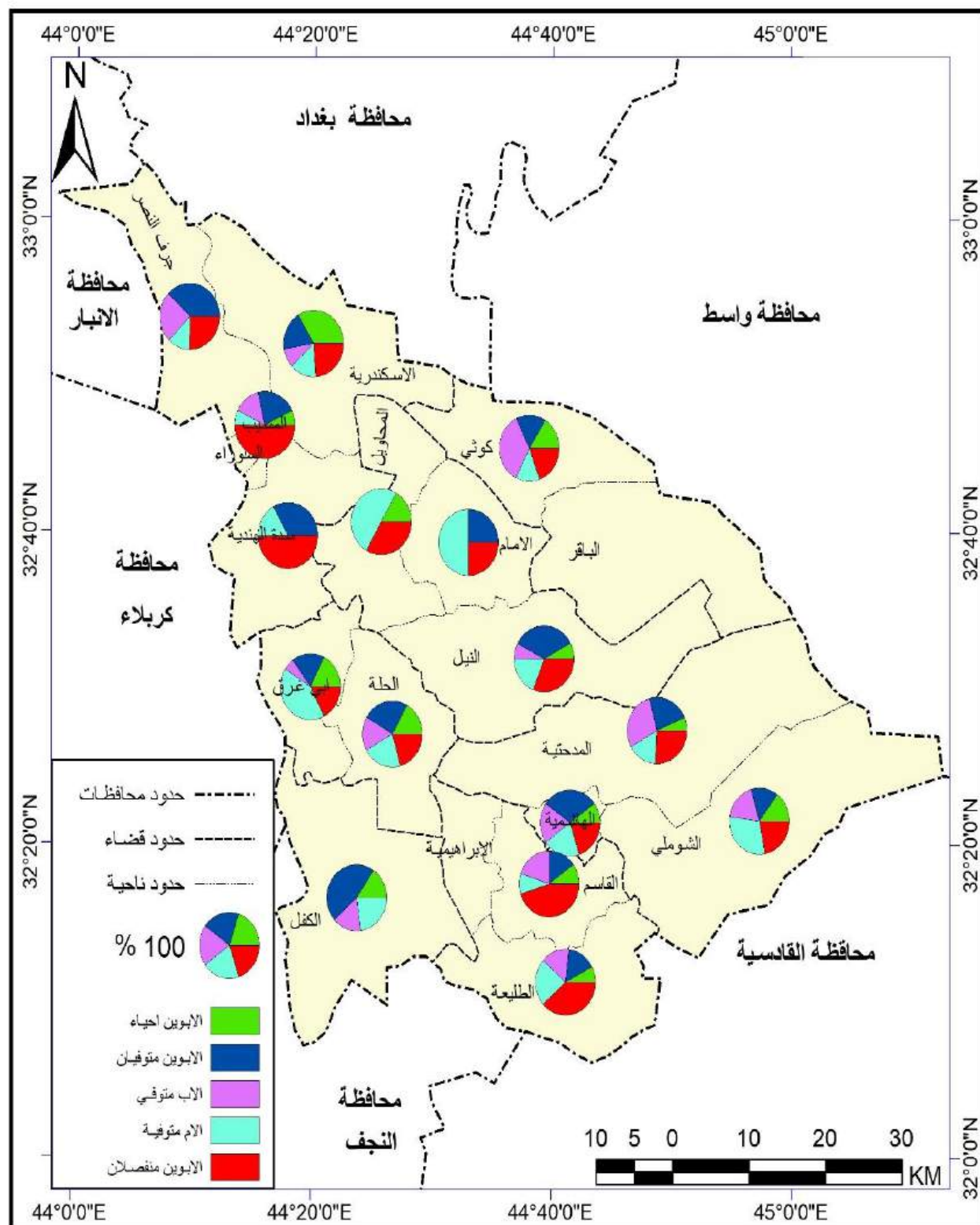
اعتماداً على ملحق (32)

الشكل (40) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة الحياتية للوالدين في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (44)

الخريطة (24) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة الحياتية للوالدين في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (44)

وتم تقسيم الزواج المبكر للإناث حسب الحالة الحياتية للوالدين الى الاتي :-

أ- الوالدين على قيد الحياة

يتضح من خلال الجدول (45) والشكل (40) والخريطة (25) أن هنالك تباين باعداد الاناث المتزوجات مبكرا حسب الحالة الحياتية للوالدين إذ شغل المرتبة الأخيرة على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (12.8%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (21.7%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (20.6%) ، والمرتبة الثالثة تمثلت بمركز قضاء المشروع كوثر وبنسبة مئوية بلغت (16.4%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج في كل من ناحية المدحتية ومركز قضاء الكفل وناحية الإسكندرية وناحية الامام وناحية ابي غرق ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الحلة وناحية الطليعة وناحية النيل مركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المسيب وسدة الهندية وبنسبة مئوية بلغت (15.0%) (14.9%) (14.9%) (14.8%) (14.7%) (12.7%) (11.6%) (11.2%) (11.1%) (10.0%) (9.5%) (9.4%) (8.2%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ب- الوالدان متوفيان

يتضح من خلال الجدول (45) والشكل (40) والخريطة (25) أن هنالك تباين باعداد الاناث المتزوجات مبكرا حسب الحالة الحياتية للوالدين إذ شغل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (24.2%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (55.0%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من جرف النصر وناحية الطليعة ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المشروع كوثر ناحية ابي غرق وناحية الامام ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (39.1%) (38.9%) (38.1%) (37.7%) (33.3%) (33.3%) (31.3%) ، أما المرتبة الثالثة وبالتدرج الى المراتب الأخيرة فتمثلت بكل من ناحية الشوملي وناحية الإسكندرية ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء الكفل وناحية المدحتية وسدة الهندية مركز قضاء الحلة ومركز قضاء

المحاوليل وبنسبة مئوية بلغت (29.4%) (24.8%) (23.5%) (23.4%) (20.0%) (20.0%) (19.0%) (15.1%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ج- الاب متوفي

يتضح من خلال الجدول (45) والشكل (40) والخريطة (25) ، أن هنالك تباين باعداد الاناث المتزوجات مبكرا حسب الحالة الحياتية للوالدين إذ شغل المرتبة الرابعة على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (17.3%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (30.4%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية بكل من ناحية المدحتية ومركز قضاء الكفل وناحية الامام وناحية الإسكندرية وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (25.0%) (22.3%) (22.2%) (20.8%) (20.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج من المرتبة الثالثة ونحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء القاسم وناحية الشوملي ومركز قضاء الحلة وناحية الطليعة وسدة الهندية ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء المحاوليل ومركز قضاء الهاشمية وناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (19.6%) (17.6%) (17.1%) (16.7%) (16.5%) (15.6%) (13.1%) (11.6%) (9.5%) (5.3%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

د- الام متوفية

يتضح من خلال الجدول (45) والشكل (40) والخريطة (25) ، أن هنالك تباين باعداد الاناث المتزوجات مبكرا حسب الحالة الحياتية للوالدين إذ شغل المرتبة الثالثة على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (20.5%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (31.7%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية بكل من وسدة الهندية ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (28.2%) (24.8%) (21.9%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج من المرتبة الثالثة نحو المراتب الأخيرة لكل من ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الهاشمية وناحية الإسكندرية ومركز قضاء القاسم وناحية الشوملي ومركز قضاء المحاوليل ومركز

قضاء الكفل وناحية الامام وناحية الطليعة وناحية ابي غرق وناحية النيل و ناحية جرف النصر
وبنسبة مئوية بلغت (19.7%) (19.0%) (18.8%) (18.6%) (17.6%) (17.4%)
(16.0%) (14.8%) (11.1%) (8.0%) (5.0%) (4.3%) ، من اجمال حجم عينة منطقة
الدراسة .

هـ -الولدان منفصلان

يتضح من خلال الجدول (45) والشكل (40) والخريطة (25) أن هنالك تباين باعداد
الاناث المتزوجات مبكرا حسب الحالة الحياتية للوالدين إذ شغل المرتبة الأولى على مستوى
منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (25.2%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة
الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء المحاول وبنسبة مئوية بلغت (44.2%) ، اما
المرتبة الثانية فتمثلت بناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (38.7%) ، وتمثلت المرتبة الثالثة
بكل من ومركز قضاء الحلة وناحية سدة الهندية ومركز قضاء القاسم مركز قضاء الهاشمية
ومركز قضاء الكفل وناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية
بلغت (27.9%) (27.1%) (25.5%) (23.8%) (23.4%) (22.2%) (21.9%) (20.8%)
، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية الامام
وناحية الشوملي ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية النيل وناحية المدحتية وناحية جرف النصر
وبنسبة مئوية بلغت (14.8%) (14.7%) (13.1%) (10.0%) (8.3%) (4.3%) ، من
اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

يتضح مما سبق بان نسبة الزواج المبكر شغلت المرتبة الأولى للذكور والاناث بالنسبة لانفصال
الابوين وكان لهذا السبب الدور الرئيس في زيادة نسبة الزواج المبكر للزواج المبكر حسب
استمارة الاستبيان .

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

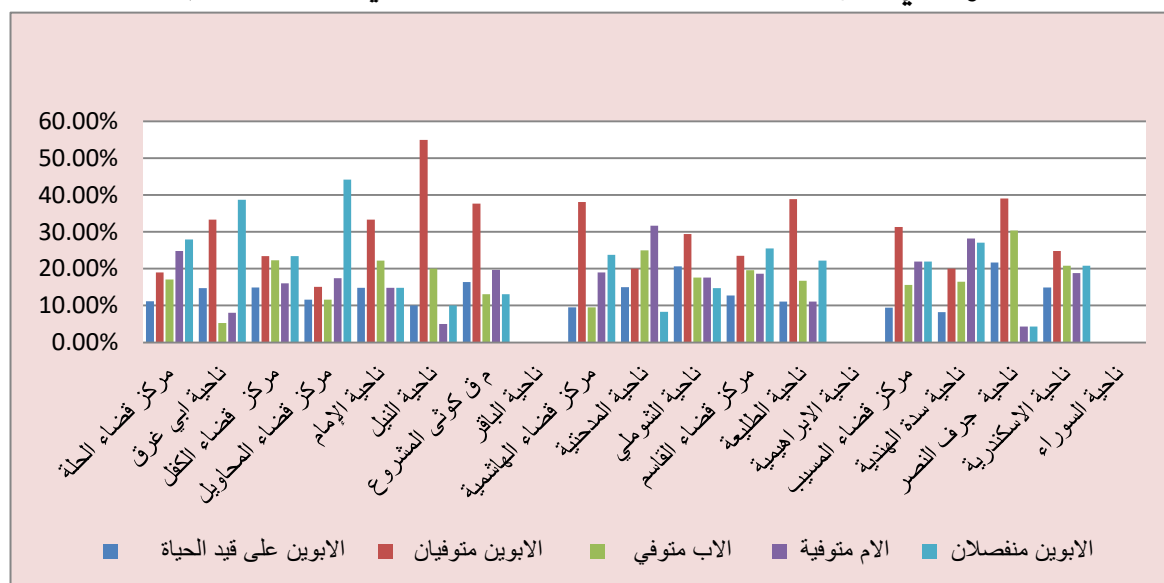
الجدول (45) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب الحالة الحياتية للوالدين في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	الابوين على قيد الحياة %	الابوين متوفيان %	الاب متوفي %	الام متوفية %	الابوين منفصلان %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	11.2	19.0	17.1	24.8	27.9	100
2	ناحية ابي غرق	14.7	33.3	5.3	8.0	38.7	100
3	مركز قضاء الكفل	14.9	23.4	22.3	16.0	23.4	100
4	مركز قضاء المحاول	11.6	15.1	11.6	17.4	44.3	100
5	ناحية الإمام	14.8	33.3	22.2	14.8	14.9	100
6	ناحية النيل	10.0	55.0	20.0	5.0	10.0	100
7	م ق كوثر المشروع	16.4	37.7	13.1	19.7	13.1	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	9.5	38.1	9.5	19.0	23.9	100
10	ناحية المدحتية	15.0	20.0	25.0	31.7	8.3	100
11	ناحية الشوملي	20.6	29.4	17.6	17.6	14.6	100
12	مركز قضاء القاسم	12.7	23.5	19.6	18.6	25.6	100
13	ناحية الطليعة	11.1	38.9	16.7	11.1	22.2	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	9.4	31.3	15.6	21.9	21.9	100
16	ناحية سدة الهندية	8.2	20.0	16.5	28.1	27.1	100
17	ناحية جرف النصر	21.7	39.1	30.4	4.3	4.5	100
18	ناحية الاسكندرية	14.9	24.8	20.8	18.8	20.8	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0	0	0
-	المجموع	12.8%	24.2%	17.3%	20.5%	25.2%	100%

اعتماداً على ملحق (33)

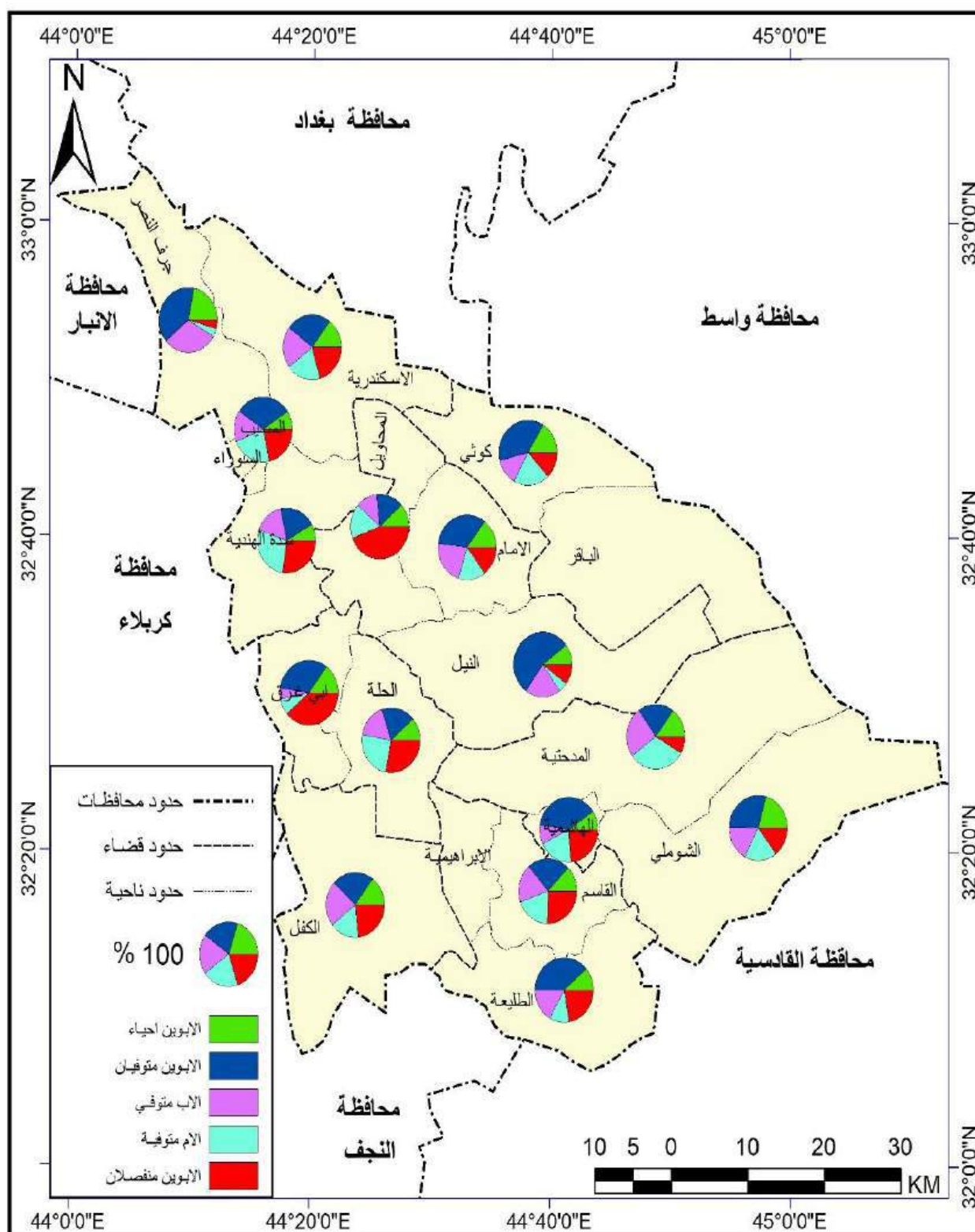
الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

الشكل (41) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب الحالة الحياتية للوالدين في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (45)

الخريطة (25) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب الحالة الحياتية للوالدين في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (45)

ثالثاً :- الاسباب الاقتصادية والدينية المؤثرة في زيادة الزواج المبكر لعام (2023)

1- اسباب اقتصادية ودينية

على الرغم من ان العراق يمتلك موارد مالية وبشرية كبيرة الا انه يعاني من العديد من اختلالات هيكلية ومشاكل في مختلف القطاعات الاقتصادية وذلك بسبب تاثير الوضع السياسي إذ تعرض العراق للعديد من الازمات السياسية منذ القرن الماضي وحتى الان واثّر ذلك في ارتفاع مستوى البطالة والتباين الكبير في مستوى الدخل وزيادة حالات الفقر بين افراد المجتمع⁽¹⁾، هذا مع العلم أن الفقر له تأثير على دخل الأسرة وانخفاض الدخل وخاصة للأسر ذات الاعداد المتوسطة والكبيرة الحجم⁽²⁾ ، يعد الفقر من الاسباب الرئيسية لزواج المبكر وخاصة لدى الاناث ، إذ يخفف العبء المالي الذي ت شكله البنات على رب الأسرة، هذا بالإضافة إلى أنه هذا الأمر يمثل بالنسبة لهم مصدر للحصول على المال وتحسين وضعهم الاقتصادي، وذلك من خلال الاستفادة من مهرهن أو بتزويجهن بأغنياء ليعيشوا من خلالها، إذ تدفع حينها الفتاة الثمن حياتها وطفولتها، وكأن تلك الفتاة عبارة عن صفقة تجارية مجردة من انسانيته في اختيار شريك حياتها مما يجعله من قبيل الإتجار بالبشر الذي يعد جريمة معاقب عليها قانوننا⁽³⁾. كما تعد الاسباب الدينية احد الاسباب التي تقف وراء الزواج المبكر في منطقة الدراسة إذ يمثل الدين هو الفصيل والمحرك الاساسي لمرافق الحياة ويعد الزواج احد هذه الاحداث التي لها صلة مباشرة بالحياة الانسانية ونجد العراق بصورة عامه ومنطقة الدراسة بصورة خاصة تشير الى ان الاسباب الدينية هي احد المواضيع الاساسية للزواج من اجل التكوين اسرة تسودها العفة والرشاد إذ يؤثر الدين في المجتمعات والبيئات التي تسيطر عليها العاطفة الدينية وتكون الرغبة في اكمال نصف الدين هي سبب مباشر للزواج وقد تختلف وجهات نظر اخرى يعتقدون ان الدين لا يرضى بها او لا يستطيعون تبريرها يعطونها وصفا دينيا

(1) محمد عبد صالح ، واقع الاقتصاد العراقي والتحديات التي تواجهه بعد عام 2003 ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 57 ، 2017 ، ص 36 .

(2) محمد سعيد كاظم ، مؤشرات الفقر البشري للأسر التي تعيلها النساء ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2006 ، ص62.

(3) براهيم ليدية ، ظاهرة زواج القصر أية حماية دراسة مقارنة في ظل التشريع الجزائري والمغربي ، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية الجزائر ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، المجلد 15، العدد 1 ، 2022، ص1705

نتيجة لسيادة العادات والتقاليد الاسلامية في منطقة الدراسة فان نظرتهم للزواج المبكر هو تحصن الفرد من الوقوع بالحرام والزيلة والمعاصي وهذا ما ادى الى تشجيع الزواج المبكر ⁽¹⁾ ، وتم تقسيم الأسباب الاقتصادية والدينية للذكور كالآتي :

أ- الأسباب الاقتصادية للذكور

يتضح من خلال الجدول (46) والشكل (42) والخريطة (26) أن هنالك تباين باعداد الذكور المتزوجين مبكرا حسب العامل الاقتصادي إذ شغل المرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (52.8%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الإسكندرية وناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (76.2%) (70.6%) ، بينما المرتبة الثانية تمثلت بمركز قضاء المحاويل وناحية جرف النصر ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (66.7%) (62.5%) (61.5%) (60.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الشوملي ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (59.3%) (50.0%) (50.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية المدحتية وناحية النيل وناحية الطليعة ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية سدة الهندية وناحية الامام وبنسبة مئوية بلغت (48.4%) (46.2%) (46.2%) (40.0%) (35.5%) (33.3%) (25.0%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ب- الأسباب الدينية للذكور

يتضح من خلال الجدول (46) والشكل (42) والخريطة (26) أن هنالك تباين باعداد الذكور المتزوجين مبكرا حسب العامل الديني إذ شغل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (47.2%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الامام وبنسبة مئوية بلغت (75.0%) ، بينما شغل المرتبة الثانية فتمثلت بكل من سدة الهندية ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت

(1) صبرية علي حسين الروضان، اثر الزواج مبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية لقضاء الشامية دراسة في الجغرافية الاجتماعية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد التاسع عشر ، العدد 4 ، 2016 ، ص 216 .

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

(%66.7) (%64.5) (%60.0) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت ناحية النيل وناحية الطليعة وناحية المدحتية ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء الحلة ونسبة مئوية بلغت (%53.8) (%53.8) (%51.6) (%50.0) (%50.0) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية الشوملي ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء الكفل و ناحية جرف النصر ومركز قضاء المحاويل وناحية ابي غرق وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (%40.7) (%40.0) (%38.5) (%37.5) (%33.3) (%29.4) (%23.8) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

الجدول (46) التوزيع العددي والنسبي لزوج الذكور حسب العامل الاقتصادي والديني للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

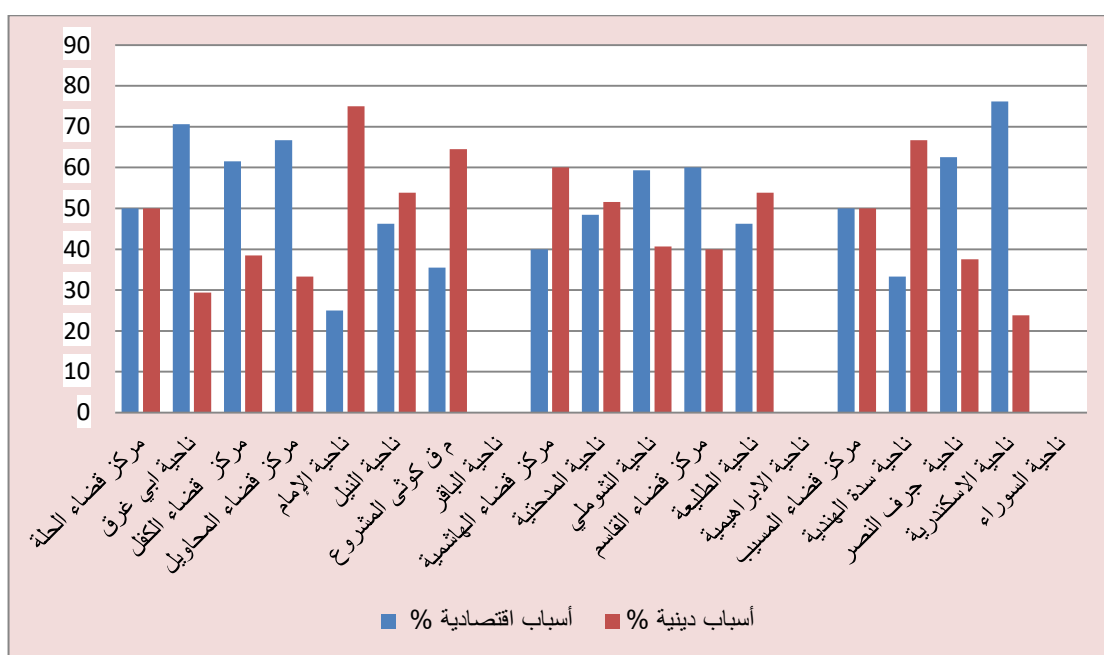
ت	الوحدات الادارية	أسباب اقتصادية	%	أسباب دينية	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	12	50.0	12	50.0	24
2	ناحية ابي غرق	12	70.6	5	29.4	17
3	مركز قضاء الكفل	8	61.5	5	38.5	13
4	مركز قضاء المحاويل	4	66.7	2	33.3	6
5	ناحية الإمام	1	25.0	3	75.0	4
6	ناحية النيل	12	46.2	14	53.8	26
7	م ق كوئي المشروع	11	35.5	20	64.5	31
8	ناحية الباقر	0	0.0	0	0.0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	4	40.0	6	60.0	10
10	ناحية المدحتية	15	48.4	16	51.6	31
11	ناحية الشوملي	16	59.3	11	40.7	27
12	مركز قضاء القاسم	12	60.0	8	40.0	20
13	ناحية الطليعة	6	46.2	7	53.8	13
14	ناحية الابراهيمية	0	0.0	0	0.0	0
15	مركز قضاء المسيب	7	50.0	7	50.0	14
16	ناحية سدة الهندية	2	33.3	4	66.7	6

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

17	ناحية جرف النصر	5	62.5	3	37.5	8
18	ناحية الاسكندرية	16	76.2	5	23.8	21
19	ناحية السوراء	0	0.0	0	0.0	0
-	المجموع	143	52.8%	128	47.2%	271

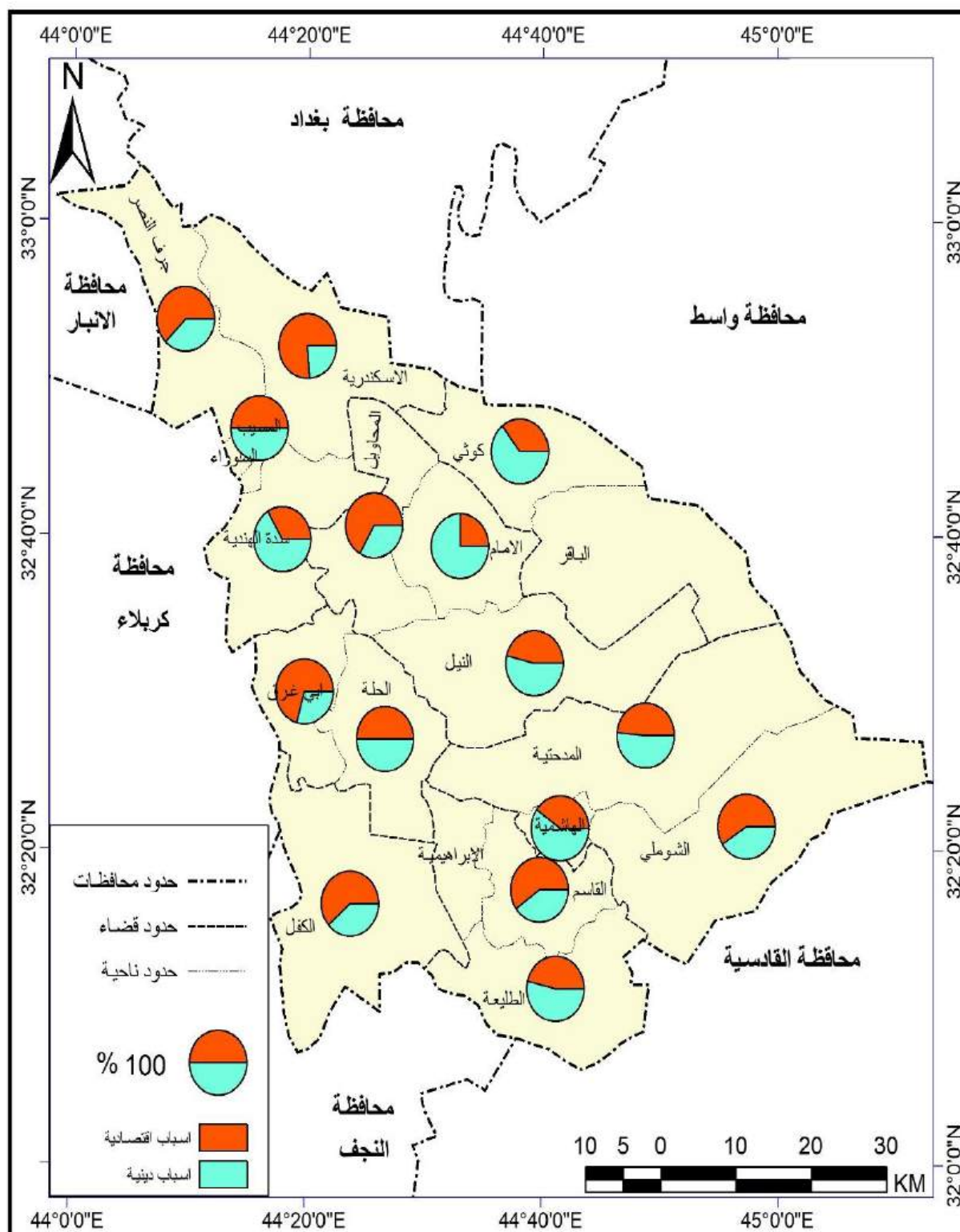
اعتماداً على استمارة الاستبيان (34)

الشكل (42) التوزيع النسبي لزواج الذكور حسب العامل الاقتصادي والديني للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (46)

الخريطة (26) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور حسب العامل الاقتصادي والديني للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (46)

وتم تقسيم الأسباب الاقتصادية للإناث كالآتي :-

أ- الأسباب الاقتصادية للإناث

يتضح من خلال الجدول (47) والشكل (43) والخريطة (27) أن هنالك تباين باعداد الاناث المتزوجات مبكرا حسب العامل الاقتصادي إذ شغل المرتبة الأولى وذلك بسبب انخفاض المستوى المعاشي للاهل على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (68.0%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الحلة ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (87.4%) (81.4%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية بكل من ناحية المدحتية وناحية الإسكندرية وناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (75.5%) (74.3%) (73.3%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المحاول ونسبة مئوية بلغت (67.7%) (66.3%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء الكفل ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية الشوملي و ناحية جرف النصر ومركز قضاء المسيب وناحية النيل وسدة الهندية وناحية الامام وناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (57.4%) (54.1%) (52.9%) (47.8%) (34.4%) (30.0%) (25.9%) (14.8%) (5.6%) ، من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ب- الأسباب الدينية للإناث

يتضح من خلال الجدول (47) والشكل (43) والخريطة (27) أن هنالك تباين باعداد الاناث المتزوجات مبكرا حسب العامل الديني إذ شغل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (32.0%) أما على مستوى الوحدات الإدارية في إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (94.4%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية الامام وبنسبة مئوية بلغت (85.2%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت سدة الهندية وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (74.1%) (70.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المسيب وناحية جرف النصر وناحية الشوملي ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الكفل وقضاء ومركز قضاء المحاول ومركز قضاء الهاشمية وناحية ابي غرق وناحية الإسكندرية وناحية المدحتية ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء الحلة ونسبة مئوية بلغت (65.6%) (52.2%) (47.1%) (45.9%) (42.6%)

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

(%33.7) (%33.3) (%26.7) (%25.7) (%25.0) (%18.6) (%12.6) ، من اجمال
حجم عينة لمنطقة الدراسة.

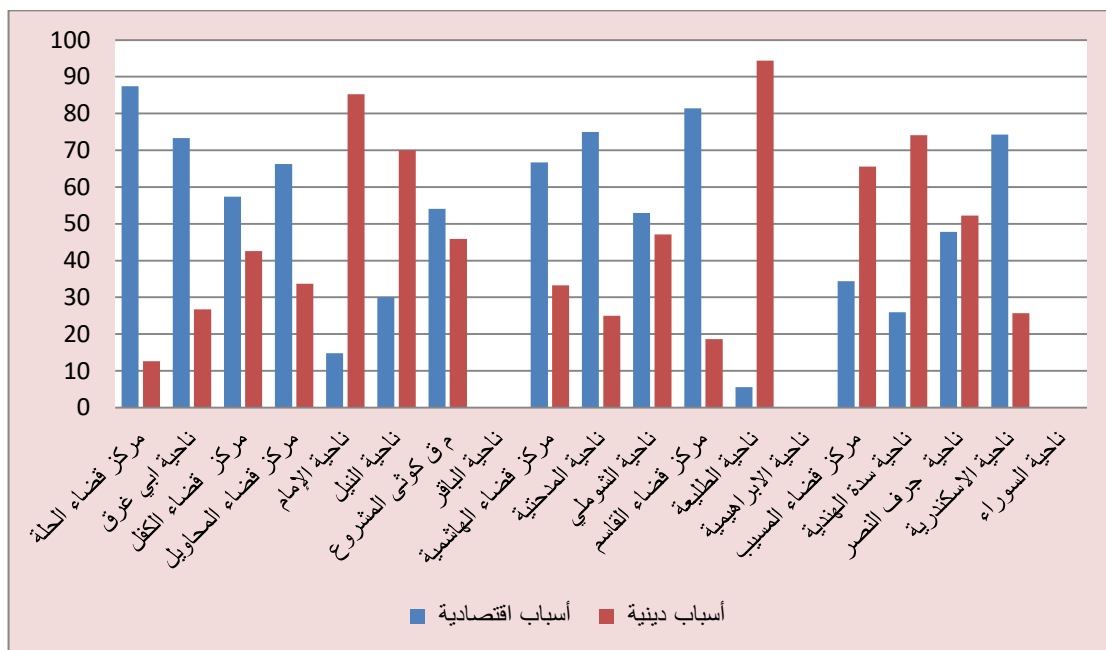
يتضح مما سبق بان الأسباب الاقتصادية كان لها دور كبير في زيادة الزواج المبكر للذكور
والاناث في منطقة الدراسة ولجميع الوحدات الإدارية مقارنة بالاسباب الدينية حسب استمارة
الاستبيان .

الجدول (47) التوزيع العددي والنسبي لزوج الاناث حسب العامل الاقتصادي والديني للوحدات الإدارية في محافظة بابل
لعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	اسباب اقتصادية	%	اسباب دينية	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	367	87.4	53	12.6	420
2	ناحية ابي غرق	55	73.3	20	26.7	75
3	مركز قضاء الكفل	54	57.4	40	42.6	94
4	مركز قضاء المحاويل	57	66.3	29	33.7	86
5	ناحية الإمام	4	14.8	23	85.2	27
6	ناحية النيل	6	30.0	14	70.0	20
7	م ق كوثر المشروع	33	54.1	28	45.9	61
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	14	66.7	7	33.3	21
10	ناحية المدحتية	45	75.0	15	25.0	60
11	ناحية الشوملي	18	52.9	16	47.1	34
12	مركز قضاء القاسم	83	81.4	19	18.6	102
13	ناحية الطليعة	1	5.6	17	94.4	18
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	11	34.4	21	65.6	32
16	ناحية سدة الهندية	22	25.9	63	74.1	85
17	ناحية جرف النصر	11	47.8	12	52.2	23
18	ناحية الاسكندرية	75	74.3	26	25.7	101
19	ناحية السوراء	0	0	0	0	0
-	المجموع	856	68.0%	403	32.0%	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان (35)

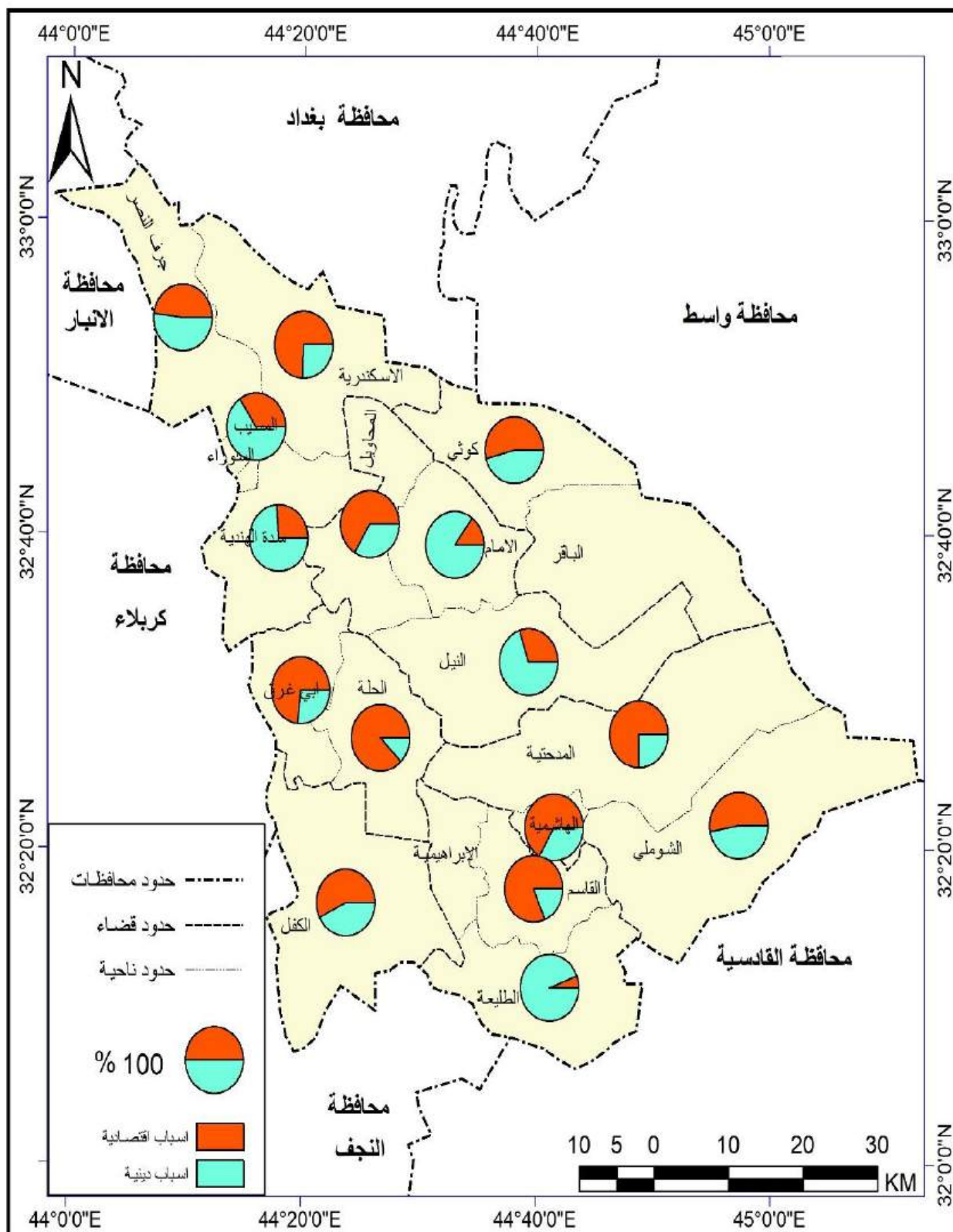
الشكل (43) التوزيع النسبي لزواج الاناث حسب العامل الاقتصادي والديني للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (47)

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

الخريطة (27) التوزيع النسبي لزواج الاناث حسب العامل الاقتصادي والديني للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (47)

المبحث الثاني

التحليل الإحصائي للعوامل (الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية والدينية) المؤثرة

في الزواج المبكر لمحافظة بابل لعام (2023)

يقصد بالتحليل الإحصائي هو احد التقنيات العلمية التي تعتمد في بادئ الامر على جمع البيانات وتصنيفها ثم تبويبها واستخراج بعض المقاييس الإحصائية التي تحتاجها الدراسة ثم اعدادها ب الشكل يمكن تحليله واستخراج البيانات والمعلومات الجديدة والتي تكون لها فائدة وقيمة علمية تغني البحث العلمي ونتيجة للتطور التكنولوجي في مجال علم الاحصاء والتكنولوجيا المعلومات جعلت النتائج اكثر دقة⁽¹⁾

من اجل الارتقاء بالبحث العلمي الجغرافي والرصانة العلمية يقتضي الدمج بين طرق البحث الجغرافي الوصفي والكمي ، ويسعى الباحث العلمي الى ربط الجانب الوصفي بالجانب الكمي والذي اصبح منهجا او اسلوبا متبع في اغلب الدراسات وتؤدي عملية اعتماد المعامل الإحصائي والوسائل الإحصائية في التحليل والبحث عن النتائج والتي يمكن من خلالها البناء عليها في تفسير الظاهرة او التخطيط لمستقبلها⁽²⁾.

ان استخدام الاسلوب الإحصائي في اي جغرافية هو من اجل تحقيق الاهداف المرجوة من وراء تنفيذها من أجل الوصول الى م الشكل ه واعطاء الحلول لها⁽³⁾ .

تم جمع المعلومات عن أسباب الزواج المبكر في محافظة بابل من خلال استمارة الاستبيان التي تخص الذكور والاناث المتزوجين مبكرا وسيتم اختبار استمارة الاستبيان من خلال الأساليب المستخدمة مثل المتوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي والدرجة المعيارية ومربع كاي كوسيلة للتأكد من دقة المعلومات وذلك من اجل الحصول على تحليل منطقي حول

(1) سامي عزيز عباس العتيبي ، اياد عاشور الطائي ، الاحصاء و النمذجة في الجغرافية ، مطبعة الامارة ، بغداد ، 2015 ، ص 185 .

(2) عبد الزهرة علي الجنابي ، ضياء بهيج البيرماني ، التحليل الإحصائي في البحوث الجغرافية ، الطبعة الأولى ، مؤسسه دار الصادق الثقافية للنشر، بابل ، العراق ، 2023 ، ص 22 .

(3) سميع جلاب منسي السهلاني ، الاساليب الإحصائية وتطبيقاتها الجغرافية دلائل وتقنيات ، الطبعة الأولى ، مؤسسة ناثر العصامي ، 2022 ، ص 26 .

مفهوم الفرضية الأولى الرئيسية من جهة ومعرفة تأثير الأسباب على المتزوجين مبكراً للتأكيد من صحة الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة أو عدم صحتها وذلك من خلال معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً

أولاً : التحليل الإحصائي للأسباب الزواج المبكر للذكور والإناث في محافظة بابل لعام (2023)

1 - البيانات المستخدمة لدراسة الزواج المبكر للذكور والإناث في محافظة بابل لعام (2023)

ان البيانات المستخدمة إحصائياً لدراسة الزواج المبكر سواء للذكور أو الإناث في محافظة بابل تتمثل بأسباب عديدة للمستوى التعليمي للأبوين (أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، جامعي فأكثر) وهي و التسرب المدرسي (متسرب ، غير متسرب) والعادات والتقاليد ، الرغبة في الاستقرار ، تقوية النسب ، أخرى ودرجة القرابة بين المتزوجين مبكراً (بنت العم أو العمة ، بنت الخال أو الخالة ، أخرى) والحالة الحياتية للوالدين (الأبوين على قيد الحياة ، الأبوين متوفيان ، الأب متوفي ، الأم متوفية ، الأبوين منفصلان) ومواقع التواصل الاجتماعي والأسباب الاقتصادية والأسباب الدينية تم الاعتماد على بيانات ملحق من (23 - 36) .

2- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة :-

اعتمدت الدراسة في تحليل وتفسير الزواج المبكر للذكور والإناث في محافظة بابل لعام (2023) من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (Spss) والبرنامج الإحصائي (Excel 2020) مجموعة من الوسائل الإحصائية وهي :

أ- **المتوسط الحسابي** ويساوي مجموع استجابات العينة على عدد أرقام العينة ويتم ذلك من استخراج متوسط مجموعة من الأرقام ، المتوسط الحسابي هو حاصل جمع المشاهدات أو البيانات مقسوماً على عددها وهو من أهم وأكثر مقاييس النزعة المركزية استعمالاً

وهدف استخدامه من اجل البحث عن الصلة بين العينة ومجتمعها وتقدير خصائص المجتمع بالإضافة الى سهولة فهمه وسهولة حسابه⁽¹⁾.

ب- **الانحراف المعياري** وهو من اهم مقاييس التشتت وأكثرها شيوعاً واستعمالاً التي تستخدم البيانات السكانية التي تحدد مقدار التباين او التشتت في مجموعة من البيانات ويدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية والهدف منه يوفر عمق اكبر بالتحليل , وكلما كان الانحراف المعياري كبير كلما زاد التشتت (التباين) والعكس صحيح كلما كان الانحراف المعياري صغير كلما قل التباين ⁽²⁾ .

ت- **تحليل التباين الأحادي** وهو احد الاختبارات التي تستخدم من اجل التعرف على الفروقات ذات دلالة إحصائية في حالة وجود اكثر من مجموعة اي وجود لكل مفردة من مفردات المجموعة اكثر من اجابة ⁽³⁾ .

ث- **الفرضية** يعد اختبار الفرضية هو احد الأساليب الإحصائية المهمة وذلك من خلال إجابة مفترضة لسؤال معين يتم الإجابة عليه من خلال القبول او الرفض الفرضية ⁽⁴⁾ وتعني الإجابة الموضوعية عن السؤال الذي يتركز عن وجود فروقات بين حالات الزواج المبكر تبعا للتحليل الاحصائي , وعملية التحليل الاحصائي يمكن ان تقبل او ترفض الفرضية اعتماداً على نتائج التحليل فإذا وجدت فروقات ذات دلالة إحصائية نستخدم اختبار شيفيه هو احد الاختبارات البعدية التي تتمثل في معرفة اين يكمن الفرق بين المجاميع وان لم تجد فروقات لا نستخدم اختبار شيفيه .

(1) سمير محمد علي حسن الرديسي ، الاحصاء في الجغرافيا ، قسم الجغرافيا ، كلية التربية ، جامعة الخرموم ، 2014 ، ص 35 .

(2) صلاح مهدي الزيايدي و الاحصاء الجغرافي ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، ط1 ، المكتبة الوطنية ، دار الكتب والوثائق بغداد ، (2023) ، ص45.

(3) نبيل جمعة صالح نجار ، الاحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية spss ، الطبعة الأولى ، ودار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2015، ص 245 .

(4) جلال الصياد ، عبد الحميد ، محمد ربيع ، مبادئ الطرق الإحصائية ، الطبعة الاولى ، مطبعة الناشر ، جدة السعودية ، 1983 ، ص165 .

ج- اختبار شيفيه وهو من الاختبارات البعدية تستخدم بعد اختبار تحليل التباين الأحادي من أجل التعرف على واقع الفرق بين المجموعات (1) .

ح- مربع كاي يستخدم للتعرف على الفروقات بين المجموعات في حال كانت البيانات متقطعة من النوع التكراري .

خ- الدرجة المعيارية وهي أحد الوسائل الإحصائية التي تستخدم لمقارنة درجة معينة لأسباب العينة مع درجات أخرى للعينة من نفس السبب (2) .

د- المدرج التكراري وهو أحد الوسائل الإحصائية تستخدم من أجل عرض البيانات وتلخيصها (3) للوحدات الإدارية .

علماء بأن التحليل الإحصائي بأساليبه المتعددة تم تطبيقه على الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي دفعت الذكور وللإناث للزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023) .

3 - اختبار الفرضيات

تستخدم البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها وتحليلها وتفسيرها من أجل التأكد من صحة الفرضية الرئيسية للدراسة التي توضح وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين صحة فرضية الدراسة والتي تنص (إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين عدد المتزوجين مبكراً وبين أسباب الزواج المبكر) ولهذا السبب سوف تخضع الدراسة إلى الصياغة الآتية :

- الفرضية العدم (H_0) وتعني لا توجد علاقة ارتباط تكون ذاته دلالة إحصائية بين المتزوجين مبكراً وأسباب الزواج المبكر .

- فرضية الوجود (H_1) وتعني وجود علاقة ارتباط تكون ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين مبكراً وبين الأسباب المؤثرة في زيادة أعداد الزواج المبكر .

(1) محمد موسى الشمري ، دراسة تقويمية لإستخدام طرائق المقارنات البعدية في البحوث التربوية والنفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (165) ، الجزء الخامس ، 2015 ، ص 463 .

(2) عبد الرزاق محمد البطيحي ، مصدر سابق ، ص 77.

(3) نبيل جمعة صالح نجار ، مصدر سابق ، ص 241 .

وللتأكد على وجود علاقة ارتباط او عدم وجود علاقة ارتباط سوف يتم اجراء التحليل الاحصائي من خلال برهنة الفرضية الرئيسية وذلك من خلال الاستعانة بمربع كاي وتحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كالآتي عند تطبيقها على المتزوجين مبكرا للذكور والاناث .

أولا : العوامل الاجتماعية وتتمثل

1 - الحالة العلمية للاب

أ- الحالة العلمية للاب بالنسبة للذكور المتزوجين مبكرا

من اجل التعرف على الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين اعداد المتزوجين مبكرا للذكور بسبب الحالة العلمية للابوين حسب الوحدات الإدارية لمحافظة بابل وتبعاً لمتغير الاسباب الموجبة للزواج وبعد حساب الاوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتوسط عدد المتزوجين ضمن كل سبب ومن خلال البيانات المتعلقة بنتائج التي سجلت من خلال استمارة الاستبيان وكما هو مبين في الجدول (48) إذ سجل المرتبة الأولى للمستوى التعليمي للاب في المرحلة التعليمية المتوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (5.88) وبلغ الانحراف المعياري (4.5) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بمستوى التعليمي للاب بمرحلة التعليمية الابتدائية إذ بلغ (4.50) وبانحراف معياري بلغ (3.0) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بالمستوى التعليمي يقرأ ويكتب بمتوسط حسابي بلغ المتوسط الحسابي (3.56) وبلغ الانحراف المعياري (2.5) ، المرتبة الرابعة تمثلت بالمستوى التعليمي اعدادي وبمتوسط حسابي بلغ (1.13) وبانحراف معياري (1.5) ، اما المرتبة الخامسة ، تمثلت بالمستوى التعليمي الامي وبلغ المتوسط الحسابي (1.38) وبانحراف معياري بلغ (1.2) ، اما المرتبة الاخيرة تمثلت بالمستوى التعليمي جامعي وبمتوسط حسابي بلغ (0.50) وبانحراف معياري بلغ (0.6) .

الجدول (48) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للزواج المبكر للذكور حسب المستوى التعليمي للأبوين لعام (2023)

ت	المستوى التعليمي للاب للذكور	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
1.	امي	22	1.38	1.2
2.	يقرأ ويكتب	57	3.56	2.5
3.	ابتدائية	72	4.50	3.0

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

4.5	5.88	94	متوسطة	4.
1.5	1.13	18	اعدادية	5.
0.6	0.50	8	جامعي	6.

اعتماداً على بيانات ملحق (23)

اعتمدت الدراسة استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما موضح في الجدول (49) لغرض التعرف على الفروق والذي يتمثل بالإجابة على الفرضية الثانية نعم يوجد فروقات في عدد حالات الزواج المبكر للذكور او متوسط الزواج تبعاً للتحصيل الدراسي للاب بالنسبة للذكور والذي تبين من خلاله وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجاميع حسب الحالة التعليمية للاب كما تم تصنيفها حسب اعداد الذكور المتزوجين مبكراً إذ بلغ مجموع المربعات 4619.08 وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (26.34) وهي اكبر من الجدولية البالغة (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (5 , 265) وبسبب وجود فروقات نستخدم اختبار شيفيه هذا الاختبار يقسم العينة كما موضح في الجدول الاتي :

الجدول (49) تحليل تباين الاحادي للزواج المبكر للذكور والاناث حسب المستوى التعليمي للابوين

ت	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	دلالة الفرق
1	بين المجاميع	1533.53	5	306.71	26.34	.000
2	داخل المجاميع	3085.56	265	11.64		
-	الكلي	4619.08	270			

اعتماداً على بيانات الجدول (48)

لتوضيح مواقع الفروق لجأت الدراسة الى استخدام اختبار شيفيه هذا الاختبار هو من اهم الاختبارات البعدية والتي توضح موقع الفروق بين المجموعات وصنف هذا الاختبار عينة الدراسة الى خمس مستويات ابتداءً من المستوى المنخفض المتمثل بالتحصيل الدراسي الجامعي للاب والبالغ عددها (0.50) الى المستوى المرتفع والمتمثل بالتحصيل الدراسي بمرحلة المتوسطة والبالغ عددها (5.88) كما موضح في الجدول (50)

الجدول (50) اختبار شيفيه حسب المستوى التعليمي للابوين الذكور المتزوجين مبكراً

ت	التحصيل	N	المجموعات				
			1	2	3	4	5
1.	جامعي	8	0.50				
2.	امي	22		1.38			

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الإحصائية في محافظة بابل

3.	اعدادية	18	1.13		
4.	يقرأ ويكتب	57	3.56		
5.	ابتدائية	72	4.50		
6.	متوسطة	94	5.88		
-	شيفيه المحسوبة		710		

اعتماداً على بيانات الجدول (49)

بالحالة العلمية للاب بالنسبة للاناث المتزوجات مبكرا

من اجل التعرف على الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين اعداد متزوجات مبكرا للاناث وسبب الحالة العلمية للاب حسب الوحدات الإدارية لمحافظة بابل وتبعاً لمتغير الاسباب الموجبة للزواج وبعد حساب الاوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتوسط عدد المتزوجات مبكرا ضمن كل سبب ومن خلال البيانات المتعلقة بنتائج التي سجلت من خلال استمارة الاستبيان وكما هو مبين في الجدول (51) إذ سجل المرتبة الأولى للمستوى التعليمي للابوين في مرحلة المتوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (27.25) وبلغ الانحراف المعياري (46.9) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بالمستوى التعليمي للاب بمرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي بلغ المتوسط الحسابي (21.25) وبلغ الانحراف المعياري (16.9) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمستوى التعليمي يقرأ ويكتب إذ بلغ (17.38) وبانحراف معياري بلغ (21.9) ، المرتبة الرابعة تمثلت بالمستوى التعليمي الامي وبمتوسط حسابي بلغ (7.38) وبانحراف معياري (8.8) ، اما المرتبة الخامسة تتمثلت بالمستوى التعليمي اعدادي وبلغ المتوسط الحسابي (4.75) وبانحراف معياري بلغ (6.2) ، اما المرتبة الاخيرة تمثلت بالمستوى التعليمي جامعي وبمتوسط حسابي بلغ (0.69) وبانحراف معياري بلغ (1.1) .

الجدول (51) المتوسط والانحراف المعياري للزواج المبكر للاناث حسب المستوى التعليمي للاب

ت	المستوى التعليمي للاب للاناث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
1-	امي	118	7.38	8.8
2-	يقرأ ويكتب	278	17.38	21.9
3-	ابتدائية	340	21.25	16.9
4-	متوسطة	436	27.25	46.9
5-	اعدادية	76	4.75	6.2
6-	جامعي	11	0.69	1.1

اعتماداً على بيانات ملحق (24)

استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي كما موضح في الجدول (52) لغرض التعرف على الفروق والذي يتمثل بالإجابة على الفرضية الثانية نعم يوجد فروقات في عدد حالات الزواج المبكر للذكور او متوسط الزواج تبعا الحالة العلمية للاب بالنسبة للاناث والذي تبين من خلاله وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجاميع حسب الحالة التعليمية للاب كما تم تصنيفها حسب اعداد الاناث المتزوجات مبكرا إذ بلغ مجموع المربعات (5505548.54) وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (95.54) وهي اكبر من الجدولية البالغة (0,000) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجتي حرية (5 , 1253) وبسبب وجود فروقات نستخدم اختبار شيفيه هذا الاختبار يقسم العينة كما موضح في الجدول الاتي :

الجدول (52) تحليل تباين للزواج المبكر للاناث حسب المستوى التعليمي للابوين

ت	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	دلالة الفرق
1	بين المجاميع	1519653.18	5	303930.64	95.54	.000
2	داخل المجاميع	3985895.36	1253	3181.08		
-	الكلي	5505548.54	1258			

اعتماداً على بيانات الجدول (51)

لتوضيح مواقع الفروق لجأت الدراسة الى استخدام اختبار شيفيه هذا الاختبار هو من اهم الاختبارات البعدية والتي توضح موقع الفروق بين المجموعات وصنف هذا الاختبار عينة الدراسة الى خمس مستويات ابتداءً من المستوى المنخفض المتمثل بالتحصيل الدراسي الجامعي للابوين والبالغ عددها (0.69) الى المستوى المرتفع والمتمثل بالتحصيل الدراسي بمرحلة المتوسطة والبالغ عددها (27.25) كما موضح في الجدول (53)

الجدول (53) اختبار شيفيه حسب المستوى التعليمي للاب الاناث المتزوجات مبكرا

ت	التحصيل	N	المجموعات			
			1	2	3	4
-1	جامعي	11	0.69			5
-2	اعدادية	76		4.75		
-3	امي	118		7.38		

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

		21.25			340	ابتدائية	-4
	17.38				278	يقرأ ويكتب	-5
27.25					436	متوسطة	-6
4.810					شيفيه المحسوبة		-

اعتماداً على بيانات الجدول (52)

يتضح ما سبق بان هنالك فروق بين المجموعة في تحديد الزواج المبكر بالنسبة للذكور والإناث إذ يتبين وجود علاقه عكسيه بين ارتفاع المستوى التعليمي للاب والزواج المبكر بالنسبة للذكور والإناث إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي للأهل كلما انخفض عدد المتزوجين مبكراً بسبب زيادة الوعي لدى الاهل وعدم تشجيع الذكور والإناث على الزواج المبكر وتشجيعهم على اكمال التعليم قبل الزواج إذ أن للتعليم دوراً في تأخير سن الزواج .

كما ان هنالك علاقة طردية بين انخفاض مستوى التعليمي للابوين والزواج مبكر بالنسبة للذكور والإناث عندما يكون المستوى التعليمي الابوين في مرحلة المتوسطة أو اقل من هذا المستوى .

2. التسرب المدرسي

استخدم الجدول (54) لغرض التعرف على الفروقات في اعداد او نسب المتسربين وغير المتسربين تبعاً لمتغير الجنس فقد لجأت الباحثة الى استخدام اختبار مربع كاي والذي تبين من خلاله وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أذ بلغت القيمة محسوبة (60.25) وهي اكبر من الجدولية البالغة (3.84) وهذا يشير الى وجود علاقة بين التسرب المدرسي سواء أكان ذلك للذكور او للإناث وهذا يؤكد بان البيانات ذات دلالة جغرافية وتوجد ثقة للبيانات كذلك ان ال الشكل (44) يؤكد على وجود فروقات بين الذكور والإناث في نسب التسرب لصالح الإناث .

الجدول (54) مربع كاي للتسرب المدرسي للذكور والإناث المتزوجين مبكراً

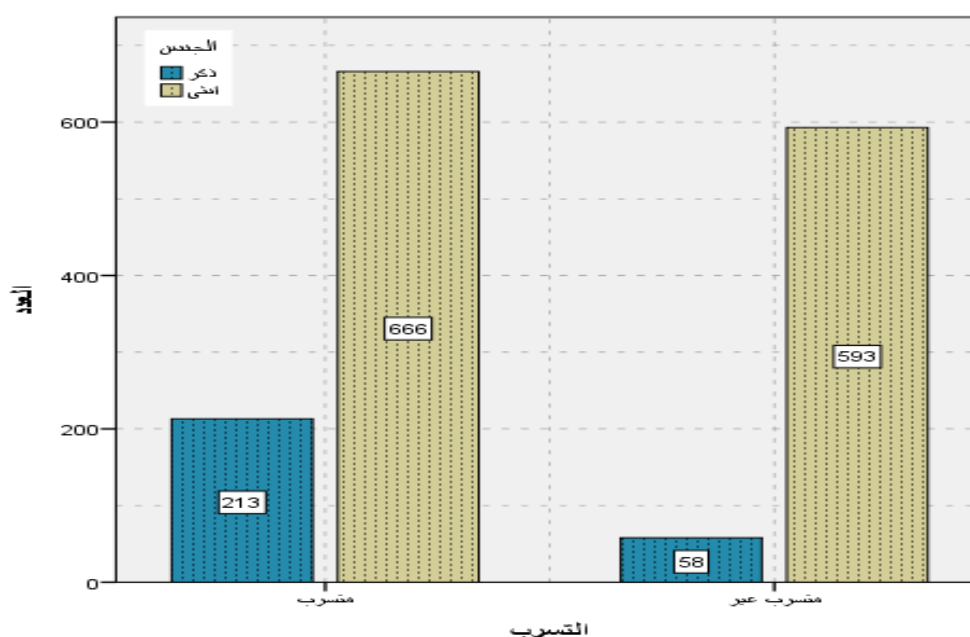
ت	التسرب	العدد والنسبة	الجنس		المجموع	كاي المحسوبة
			ذكر	انثى		
1	متسرب	العدد	213	666	879	233.46
		النسبة افقيا	24.2%	75.8%	100.0%	
		النسبة عموديا	78.6%	52.9%	57.5%	

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

439.67	651	593	58	العدد	غير متسرب	2
	100.0%	91.1%	8.9%	النسبة افقيا		
	42.5%	47.1%	21.4%	النسبة عموديا		
60.25	1530	1259	271	العدد	المجموع	-
	100.0%	82.3%	17.7%	النسبة افقيا		
	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة عموديا		
		4.23	88.65	كاي المحسوبة		-

اعتماداً على بيانات ملحق (25) و(26)

الشكل (44) التسرب المدرسي للذكور والاناث المتزوجين مبكراً حسب مربع كاي



اعتماداً على بيانات الجدول (54)

5. العامل الاجتماعي

العادات والتقاليد بالنسبة للذكور المتزوجين مبكراً

اعتمدت الدراسة على الجدول (55) لغرض التعرف على الفروقات في متوسط اعداد المتزوجين مبكراً للذكور وحسب التغيير للأسباب الاجتماعية تبعا لمتغير الأسباب الموضحة للزواج المبكر للذكور وبعد حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط عدد المتزوجين ضمن كل سبب من خلال البيانات المتعلقة بنتائج التي سجلت من خلال استمارة الاستبيان وكما هو مبين في الجدول (55) إذ نلاحظ ان المرتبة الأولى تمثلت بالعادات والتقاليد وبمتوسط حسابي (8.00) وبانحراف معياري بلغ (5.76) ، اما المرتبة الثانية تمثلت بتقوية

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

النسب وبمتوسط حسابي بلغ (4.25) وبانحراف معياري بلغ (2.89) ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت الرغبة بالاستقرار وبمتوسط حسابي بلغ (3.19) وبانحراف معياري بلغ (2.03) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت باسباب أخرى غير التي تم ذكرها والتي تمثلت بخوف الالهل او الرغبة بزيادة النسل او بسبب الفصول العشائرية او خوف عليهم من الانحراف او من اجل التقاخر بين الالهل والاصدقاء .

الجدول (55) المتوسط والانحراف المعياري للزواج المبكر للذكور حسب العادات والتقاليد

ت	السبب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
1	العادات والتقاليد	128	8.00	5.76
2	الرغبة في الاستقرار	51	3.19	2.03
3	تقوية النسب	68	4.25	2.89
4	اسباب اخرى	24	1.50	1.19

اعتماداً على بيانات ملحق (27)

استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي كما موضح في الجدول (56) لغرض التعرف على الفروق والذي يتمثل بالإجابة على الفرضية الثانية نعم يوجد فروقات في عدد حالات الزواج المبكر للذكور او متوسط الزواج تبعا للأسباب الاجتماعية المتمثلة بالعادات والتقاليد وتقوية النسب والأسباب الأخرى بالنسبة للذكور والذي تبين من خلاله وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجاميع حسب الأسباب الاجتماعية الأخرى كما تم تصنيفها حسب اعداد الذكور المتزوجين مبكرا إذ بلغ مجموع المربعات (1154.67) وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (8.68) وهي اكبر من الجدولية البالغة (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (3, 72) وبسبب وجود فروقات نستخدم اختبار شيفيه هذا الاختبار يقسم العينة كما موضح في الجدول الاتي :

الجدول (56) تحليل تباين الاحادي للزواج المبكر للذكور حسب العادات والتقاليد

ت	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	دلالة الفرق
1	بين المجاميع	306.57	3	102.19	8.68	.000
2	داخل المجاميع	848.11	72	11.78		
-	الكلية	1154.67	75			

اعتماداً على بيانات الجدول (55)

لتوضيح مواقع الفروق لجأت الدراسة الى استخدام اختبار شيفيه هذا الاختبار هو من اهم الاختبارات البعدية والتي توضح موقع الفروق بين المجموعات وصنف هذا الاختبار عينة الدراسة الى مستويان ابتداءً من المستوى المنخفض المتمثل بالأسباب الاخرى والبالغ عددها (1.5) الى المستوى المرتفع والمتمثل بالعادات والتقاليد والبالغ عددها (8) كما موضح في الجدول (57)

الجدول (57) اختبار شيفيه حسب العادات والتقاليد للذكور المتزوجين مبكرا

ت	السبب	N	المجموعات	
			1	2
1	الاسباب اخرى	128	1.5	
2	الرغبة في الاستقرار	51	3.19	
3	تقوية النسب	68	4.25	4.25
4	العادات والتقاليد	24		8
-	شيفيه المحسوبة		2.18	

اعتماداً على بيانات الجدول (56)

ب. العادات والتقاليد بالنسبة للاناث المتزوجات مبكرا

كما استخدم الجدول (58) لغرض التعرف على الفروقات في متوسط اعداد المتزوجين مبكرا للذكور وحسب التغيير للأسباب الاجتماعية تبعا لمتغير الأسباب الموضحة للزواج المبكر للاناث وبعد حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط عدد المتزوجين ضمن كل سبب ومن خلال البيانات المتعلقة بنتائج التي سجلت من خلال استمارة الاستبيان وكما هو مبين في الجدول (58) نلاحظ ان المرتبة الأولى تمثلت بالعادات والتقاليد وبمتوسط حسابي (31.13) وبانحراف معياري بلغ (37,36) ، اما المرتبة الثانية تمثلت بتقوية النسب وبمتوسط حسابي بلغ (24.06) وبانحراف معياري بلغ (33,91) ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت بالرغبة بالاستقرار وبمتوسط حسابي بلغ (19.63) وبانحراف معياري بلغ (21,40) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثلت بأسباب أخرى غير التي تم ذكرها والتي تمثلت بخوف الالهل او الرغبة بزيادة النسل او بسبب الفصول العشائرية او خوف عليهم من الانحراف او من اجل التفاخر بين الالهل او لاجل الستر

الجدول (58) المتوسط والانحراف المعياري للزواج المبكر للإناث حسب العادات والتقاليد

ت	السبب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
1	العادات والتقاليد	498	31.13	37.36
2	الرغبة في الاستقرار	314	19.63	21.40
3	تقوية النسب	385	24.06	33.91
4	اسباب اخرى	62	3.88	2.94

اعتماداً على بيانات ملحق (28)

استخدمت الدراسة في الجدول (59) اختبار تحليل التباين الأحادي والذي تبين من خلاله عدم وجود فروقات والذي يتمثل بالإجابة على الفرضية الأولى لا توجد فروقات في عدد حالات الزواج المبكر للإناث او متوسط الزواج تبعاً للأسباب الاجتماعية المتمثلة بالعادات والتقاليد وتقوية النسب والأسباب الأخرى ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربعة في متوسط اعداد المتزوجين أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.39) وهي اصغر من الجدولية عند مستوى دلالة (076.) ودرجتي حرية (3 , 72) عدم استخدام شيفيه لان مستوى الدلالة اكبر من (0,05 %) .

الجدول (59) تحليل تباين للزواج المبكر للإناث حسب العادات والتقاليد

ت	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	دلالة الفرق
1	بين المجاميع	5389.41	3	1796.47	2.39	0.076
2	داخل المجاميع	54219.26	72	753.05		
-	الكلية	59608.67	75			

اعتماداً على بيانات الجدول (58)

يتضح مما سبق بأن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة في تحديد أسباب الزواج المبكر بالنسبة للذكور والإناث حسب العادات والتقاليد للمتزوجين مبكراً إذا ارتفع عدد المتزوجين مبكراً بالنسبة للعادات والتقاليد بينما انخفض عددهم بالنسبة للأسباب الأخرى ضمن المجموعة .

4 - درجة القرابة

ا- درجة القرابة للذكور

استخدمت الدراسة الجدول (60) لغرض التعرف على الفروقات في متوسط اعداد المتزوجين مبكرا للذكور وحسب التغيير للأسباب الاجتماعية تبعا لمتغير درجة القرابة بالنسبة لزواج المبكر للذكور وبعد حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط عدد المتزوجين ضمن كل سبب نلاحظ ان المرتبة الأولى تمثلت بالزواج من بنت العم وبمتوسط حسابي (8.25) وبانحراف معياري بلغ (5.81) ، اما المرتبة الثانية تمثلت بالزواج من بنت الخال وبمتوسط حسابي بلغ (5.06) وبانحراف معياري بلغ (3.84) ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت بالزواج من أخرى غير الاقارب وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبانحراف معياري بلغ (2.46)

الجدول (60) المتوسط والانحراف المعياري للزواج المبكر للذكور حسب درجة القرابة

ت	درجة القرابة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
1	بنت العم	132	8.25	5.81
2	بنت الخال	81	5.06	3.84
3	اخرى	58	3.63	2.46

اعتماداً على بيانات ملحق (29)

استخدمت الدراسة في الجدول (61) اختبار تحليل التباين الأحادي لغرض التعرف الفروق والمتمثل بالاجابة على الفرضية الثانية نعم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في متوسط اعداد المتزوجين بالنسبة لدرجة القرابة بالنسبة للذكور والذي بين وجود فروق أذ بلغ مجموع المربعات (1132.56) وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (4.15) وهي اكبر من الجدولية البالغة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2 ، 54) وبسبب وجود فرق تم استخدام اختبار شيفيه .

الجدول (61) تحليل التباين الأحادي للزواج المبكر للذكور حسب درجة القرابة

ت	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	دلالة الفرق
1	بين المجاميع	150.98	2	75.49	4.15	.021
2	داخل المجاميع	981.58	54	18.18		
-	الكلية	1132.56	56			

اعتماداً على بيانات الجدول (60)

ولغرض التعرف على مواقع الفرق لجأت الدراسة الى استخدام اختبار شيفه والذي تبين من خلاله عدم وجود فروقات معنوية بين الفئات في المجموعة الأولى المتمثلة الأسباب الأخرى وبنت الخال كذلك عدم وجود فرق بين فئات المجموعة الثانية المتمثلة بتقوية بنت الخال وبنت العم , وصنف هذا الاختبار عينة الدراسة الى مستويين ابتداءً من المستوى المنخفض والمتمثل بالأسباب الأخرى والبالغة (3.63) من جهة وبين المستوى المرتفع بنت العم والبالغة (8.25) بالنسبة للذكور من جهة أخرى كما في الجدول (62) الاتي :

الجدول (62) اختبار شيفيه حسب درجة القرابة للذكور المتزوجين مبكراً

ت	السبب	العدد	المجموعات	
			1	2
1	اخرى	132	3.63	
2	بنت الخال	81	5.06	
3	بنت العم	58		8.25
-	شيفيه المحسوبة			2.71

اعتماداً على بيانات الجدول (63)

ذ - درجة القرابة للإناث

كما استخدم الجدول (63) لغرض التعرف على الفروقات في متوسط اعداد المتزوجات مبكراً للإناث وحسب التغيير للأسباب الاجتماعية تبعاً لمتغير درجة القرابة بالنسبة لزوج المبكر للإناث الموضحة في الجدول (63) وبعد حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط عدد المتزوجات مبكراً ضمن كل سبب من اسباب درجة القرابة بالنسبة للإناث نلاحظ ان المرتبة الأولى تمثلت بالزواج من ابن العم وبمتوسط حسابي (37.75) وبانحراف معياري بلغ (48,95) ، اما المرتبة الثانية تمثلت بالزواج من ابن الخال وبمتوسط حسابي بلغ (20.56) وبانحراف معياري بلغ (24,24) ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت بالزواج من أخرى غير الاقارب وبمتوسط حسابي بلغ (20.38) وبانحراف معياري بلغ (21,19) .

الجدول (63) المتوسط والانحراف المعياري للزواج المبكر للإناث حسب درجة القرابة

ت	درجة القرابة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
1	ابن العم	604	37.75	48.95

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

2	ابن الخال	329	20.56	24.24
3	اخرى	326	20.38	21.19

اعتماداً على بيانات ملحق (30)

استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي كما موضح في الجدول (64) لغرض التعرف على الفروق والذي يتمثل بالإجابة على الفرضية الثانية لا توجد فروقات في عدد حالات الزواج المبكر للاناث او متوسط الزواج تبعاً لدرجة القرابة بالنسبة للاناث والذي تبين من خلاله عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجاميع حسب درجة القرابة كما تم تصنيفها حسب اعداد الاناث المتزوجات مبكراً إذ بلغ مجموع المربعات (64460.56) بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.17) وهي اصغر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.417) ودرجتي حرية (2 , 54) كما موضح في الجدول الاتي :

الجدول (64) تحليل تباين للزواج المبكر للاناث حسب درجة القرابة

ت	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	دلالة الفرق
1	بين المجاميع	2682.77	2	1341.39	1.17	0.317
2	داخل المجاميع	61777.79	54	1144.03		
-	الكلية	64460.56	56			

اعتماداً على بيانات الجدول (63)

يتضح مما سبق بأن هنالك فروق بين المجموعة بالنسبة للزواج المبكر للذكور حسب درجة القرابة في تحديد الزواج المبكر إذا ارتفعت نسبة زواج الذكور بالنسبة للزواج الذكور من بنت العم وانخفضت نسبة زواج الذكور بالنسبة للأسباب الأخرى .

بالنسبة للاناث حسب درجة القرابة كانت جميع الاسباب لها دور في زيادة الزواج المبكر وذلك بسبب عدم وجود فروق بين المجموعة .

5- مواقع التواصل الاجتماعي

أ- مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للذكور تتمثل الدرجة المعيارية للذكور بالجدول (65) بأربعة مستويات وكما يأتي :

- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فاكثر).

يتمثل هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية (مركز قضاء الحلة ، ناحية النيل ، مركز قضاء كوثى) وبنسبة مئوية بلغت (37.3 %) من اجمالي الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل حسب مواقع التواصل الاجتماعي

- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.00 – 0.49)

ويتمثل هذا المستوى بست وحدات ادارية هي (ناحية ابو غرق ، ناحية الشوملي ، مركز قضاء القاسم ، ناحية الإسكندرية ، ناحية الطليعة ، مركز قضاء المسيب) وبنسبة مئوية بلغت (46.1 %) من اعداد الذكور المتزوجين مبكرا حسب مواقع التواصل الاجتماعي.

- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى) - 0.01 -

(0.49

ويتمثل هذا المستوى بستة وحدات ادارية تمثلت بكل من(ناحية المدحتية ، مركز قضاء الكفل ، مركز قضاء الهاشمية ، مركز قضاء المحاويل ، ناحية سدة الهندية ، ناحية جرف النصر) وبنسبة مئوية بلغت (15.7 %) من اجمالي الزواج المبكر للذكور في محافظة بابل حسب مواقع التواصل الاجتماعي .

- المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى - 0.50

(فأقل)

تمثل هذا المستوى بأربعة وحدات الإدارية (ناحية الامام ، ناحية الباقر ، ناحية الابراهيمية ، ناحية السوراء) بنسبة مئوية بلغت (1.0 %) واغلبها وحدات ادارية تم استحداثها في عام (2023) ولم يتم تزويدنا ببيانات سكانية عليها وتتمثل بالباقر والابراهيمية والسوراء .

ب-مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للاناث

تتمثل الدرجة المعيارية للاناث في الجدول (65) باربعة مستويات وكما يأتي :

- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فأكثر)

يتمثل هذا المستوى بوحدة إدارية واحدة هي (مركز قضاء الحلة) ونسبة مئوية بلغت (40.0%) من اجمالي الزواج المبكر للاناث في محافظة بابل حسب مواقع التواصل الاجتماعي.

- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.00 – 0.49)

ويتمثل هذا المستوى بست وحدات ادارية هي (مركز قضاء الكفل , مركز قضاء القاسم , ناحية المدحتية , ناحية الإسكندرية , ناحية ابو غرق , مركز قضاء كوثي) ونسبة مئوية بلغت (37.9 %) من اعداد الاناث المتزوجات مبكرا حسب مواقع التواصل الاجتماعي .

- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.49- 0.01 -)

ويتمثل هذا المستوى بثمان وحدات ادارية تمثلت بكل من(مركز قضاء المحاويل ، ناحية النيل ، ناحية الشوملي ، ناحية الطليعة ، مركز قضاء المسيب ، ناحية سدة الهندية ، ناحية الامام ، ناحية جرف النصر) ونسبة مئوية بلغت (21.2%) من اجمالي الزواج المبكر للاناث في محافظة بابل حسب مواقع التواصل الاجتماعي .

- المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (- 0.50

فأقل)

تمثل هذا المستوى باربعة وحدات الادارية (مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الباقر ، ناحية الابراهيمية ، ناحية السوراء) بنسبة مئوية بلغت (0.9 %) واغلبها وحدات ادارية تم استحداثها في عام (2023) ولم يتم تزويدنا ببيانات سكانية عليها وتتمثل بالباقر والابراهيمية والسوراء .

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

الجدول (65) التوزيع النسبي والدرجة المعيارية للذكور والاناث المتزوجين مبكرا حسب مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	ذكور			اناث		
		العدد	النسبة	معيارية النسب	العدد	النسبة	معيارية النسب
1	مركز قضاء الحلة	16	15.7	2.3	211	40.0	4.0
2	ناحية ابي غرق	9	8.8	0.8	28	5.3	0.0
3	مركز قضاء الكفل	3	2.9	-0.5	44	8.3	0.4
4	مركز قضاء المحاويل	2	2.0	-0.7	17	3.2	-0.2
5	ناحية الإمام	1	1.0	-1.0	11	2.1	-0.4
6	ناحية النيل	12	11.8	1.5	18	3.4	-0.2
7	م ق كوئي المشروع	10	9.8	1.0	26	4.9	0.0
8	ناحية الباقر	0	0.0	-1.2	0	0.0	-0.6
9	مركز قضاء الهاشمية	3	2.9	-0.5	5	0.9	-0.5
10	ناحية المدحتية	4	3.9	-0.3	31	5.9	0.1
11	ناحية الشوملي	9	8.8	0.8	16	3.0	-0.3
12	مركز قضاء القاسم	8	7.8	0.6	39	7.4	0.2
13	ناحية الطليعة	7	6.9	0.4	12	2.3	-0.3
14	ناحية الابراهيمية	0	0.0	-1.2	0	0.0	-0.6
15	مركز قضاء المسيب	6	5.9	0.1	13	2.5	-0.3

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

16	ناحية سدة الهندية	2	2.0	-0.7	14	2.7	-0.3
17	ناحية جرف النصر	2	2.0	-0.7	11	2.1	-0.4
18	ناحية الاسكندرية	8	7.8	0.6	32	6.1	0.1
19	ناحية السوراء	0	0.0	-1.2	0	0.0	-0.6
-	المجموع	102		-	528		
-	المتوسط	5.37	5.26	-	27.79	5.26	
-	الانحراف المعياري	4.56	4.47	-	46.19	8.75	

اعتماداً على بيانات ملحق (31)

يتضح مما سبق بأنه ارتفعت نسبة الزواج المبكر بالنسبة للمواقع التواصل الاجتماعي للذكور في مركز قضاء الحلة وناحية النيل ومركز قضاء كوثي وانخفضت نسبة الزواج المبكر للذكور في ناحية الامام .

أما بالنسبة للزواج المبكر للاناث حسب المواقع التواصل الاجتماعي فقد ارتفعت نسبة الزواج وشغلت المرتبة الأولى في مركز قضاء الحلة وانخفضت نسبة الزواج المبكر في مركز قضاء الهاشمية .

ثالثاً: العوامل الديموغرافية

1. الحالة الحياتية بالنسبة للوالدين للذكور

كما استخدم الجدول (66) لغرض التعرف على الفروقات في متوسط اعداد المتزوجين مبكراً للذكور وحسب التغيير للأسباب الديموغرافية تبعا لمتغير الحالة الحياتية للوالدين بالنسبة لزوج المبكر للذكور الموضحة في الجدول (66) وبعد حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط عدد المتزوجين ضمن كل سبب نلاحظ ان المرتبة الأولى تمثلت بالزواج بسبب وفاة الاب وبمتوسط حسابي (3.00) وبانحراف معياري بلغ (3.04) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بالزواج بسبب انفصال الوالدين وبمتوسط حسابي بلغ (4.50) وبانحراف معياري بلغ (3.01) ، أما المرتبة الثالثة تمثلت بسبب وفاة الوالدين وبمتوسط حسابي بلغ (3.81) وبانحراف

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الاحصائية في محافظة بابل

معياري بلغ (2.55) ، اما المرتبة الرابعة فتمثلت بالزواج بسبب وفاة الام وبمتوسط حسابي بلغ (3.44) وبانحراف معياري بلغ (2.31) ، اما المرتبة الخامسة والأخيرة فتمثلت بالزواج المبكر والوالدين على قيد الحياة وبمتوسط حسابي بلغ (2.19) وبانحراف معياري بلغ (1.98) .

الجدول (66) المتوسط والانحراف المعياري للزواج المبكر للذكور حسب الحالة الحياتية للوالدين

ت	الحالة الحياتية للوالدين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الوالدين على قيد الحياة	35	2.19	1.98
2	الوالدان متوفيان	61	3.81	2.55
3	الاب متوفي	48	3.00	3.04
4	الام متوفيه	55	3.44	2.31
5	الوالدان منفصلان	72	4.50	3.01

اعتماداً على بيانات ملحق (32)

استخدمت الدراسة في الجدول (67) اختبار تحليل التباين الأحادي لغرض التعرف الفروق والمتمثل بالاجابة على الفرضية الأولى لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الخمسة في متوسط اعداد المتزوجين بالنسبة للحالة الحياتية للوالدين والذي بين عدم وجود فروق أذ بلغ مجموع المربعات (653.94) أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة 1.49 وهي اصغر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.212) ودرجتي حرية (4 , 90) .

الجدول (67) تحليل تباين للزواج المبكر للذكور حسب الحالة الحياتية للوالدين

ت	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	دلالة الفرق
1	بين المجاميع	40.57	4	10.14	1.49	.212
2	داخل المجاميع	613.37	90	6.82		
-	الكلي	653.94	94			

اعتماداً على بيانات الجدول (66)

ب. الحالة الحياتية بالنسبة للوالدين للإناث

كما استخدم الجدول (68) لغرض التعرف على الفروقات في متوسط اعداد المتزوجين مبكرا للذكور وحسب التغيير للأسباب الاجتماعية تبعا لمتغير الحالة الحياتية للوالدين بالنسبة لزوج المبكر للذكور الموضحة في الجدول (68) وبعد حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط عدد المتزوجين ضمن كل سبب نلاحظ ان المرتبة الأولى تمثلت بالزوج بسبب انفصال الوالدين وبمتوسط حسابي (10.06) وبانحراف معياري بلغ (26.92) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بالزوج بسبب وفاة الام وبمتوسط حسابي بلغ (16.13) وبانحراف معياري بلغ (23.24) ، أما المرتبة الثالثة تمثلت بسبب وفاة الوالدين وبمتوسط حسابي بلغ (19.06) وبانحراف معياري بلغ (17.55) ، اما المرتبة الرابعة فتمثلت بالزوج بسبب وفاة الاب وبمتوسط حسابي بلغ (13.63) وبانحراف معياري بلغ (16.23) ، اما المرتبة الخامسة والأخيرة فتمثلت بالزوج المبكر والوالدين على قيد الحياة وبمتوسط حسابي بلغ (10.06) وبانحراف معياري بلغ (10.53) .

الجدول (68) المتوسط والانحراف المعياري للزوج المبكر للإناث حسب الحالة الحياتية للوالدين

ت	الحالة الحياتية للوالدين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الوالدين على قيد الحياة	161	10.06	10.53
2	الوالدان متوفيان	305	19.06	17.55
3	الاب متوفي	218	13.63	16.23
4	الام متوفيه	258	16.13	23.24
5	الوالدان منفصلان	317	19.81	26.92

اعتماداً على بيانات ملحق (33)

استخدمت الدراسة في الجدول (69) اختبار تحليل التباين الأحادي لغرض التعرف الفروق والمتمثل بالاجابة على الفرضية الأولى لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الخمسة في متوسط اعداد المتزوجين بالنسبة للحالة الحياتية للوالدين بالنسبة للإناث

والذي بين عدم وجود فروق أذ بلغ مجموع المربعات أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.56) وهي اصغر من الجدولية عند مستوى دلالة (35911.94) (0.694) ودرجتي حرية (4 , 90).

يتضح مما سبق بان الزواج المبكر حسب الحالة الحياتية للوالدين بالنسبة للذكور والاناث كان جميعها لها دور كبير في زيادة الزواج المبكر لدى الطرفين وذلك بسبب عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية وعدم استخدام اختبار شيفيه .

الجدول (69) تحليل تباين للزواج المبكر للاناث حسب الحالة الحياتية للوالدين

ت	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	دلالة الفرق
1	بين المجاميع	868.78	4	217.19	0.56	.694
2	داخل المجاميع	35043.16	90	389.37		
-	الكلية	35911.94	94			

اعتماداً على بيانات الجدول (67)

رابعا : الأسباب الاقتصادية والدينية

في الجدول (70) تم استخدام مربع كاي خمس مرات والمتمثلة بالسؤال الاتي للذكور والاناث هل هناك فروق بين الذكور والاناث لاسباب الموجبة للزواج سواء كانت اقتصادية او دينية وبما ان كاي المحسوبة قيمتها (3.84) أي اكبر من الجدولية بمستوى دلالة (0,05) ومستوى حرية يساوي واحد فان الفروقات ذات دالة إحصائية .

بالنسبة للتحليل الجدول (70) بصورة افقية هل هنالك فروقات لدى الذكور في اعداد المتزوجين تبعا لاسباب الاقتصادية او الدينية فنلاحظ ان كاي المحسوبة تكون قيمتها (0.83) أي اقل من الجدولية (3.84) أي انه لا يوجد دالة إحصائية للذكور بصورة افقية .

هنالك دالة احصائية بالنسبة لاعداد الاناث المتزوجات مبكرا وبصورة افقية تبعا لاسباب الدينية والاقتصادية لان كاي محسوبة (162.99) اكبر من الجدولية وبهذا يعني وجود فرق بين الاناث في الاسباب الموجبة للزواج سواء كانت إقتصادية او دينية .

عموديا هنالك فروقات بين الذكور والاناث بالاسباب الاقتصادية والدينية لان كاي المحسوبة قيمتها (508.88) اي اكبر من الجدولية (3.84) ان مستوى دلالة (0,05) ودرجة

الفصل الثالث العوامل المؤثرة في الزواج المبكر واساليبها الإحصائية في محافظة بابل

حرية واحد وكانت الاسباب الاقتصادية والدينية لصالح الاناث لان في الحالتين تكون كاي المحسوبة اكبر من كاي جدولية .

جدول (70) المؤشرات الإحصائية لاختبار صحة بيانات مربع كاي حسب الأسباب الاقتصادية والدينية للزواج المبكر للذكور والاناث في محافظة بابل لعام (2023)

ت	+الجنس	العدد والنسبة	الأسباب		المجموع	كاي المحسوبة
			اقتصادية	دينية		
1	ذكر	العدد	143	128	271	0.83
		النسبة افقيا	52.8%	47.2%	100.0%	
		النسبة عموديا	14.3%	24.1%	17.7%	
2	انثى	العدد	856	403	1259	162.99
		النسبة افقيا	68.0%	32.0%	100.0%	
		النسبة عموديا	85.7%	75.9%	82.3%	
-	المجموع	العدد	999	531	1530	22.81
		النسبة افقيا	65.3%	34.7%	100.0%	
		النسبة عموديا	100.0%	100.0%	100.0%	
-	كاي المحسوبة		508.88	142.42		

اعتماداً على بيانات ملحق (34) و(35)

خلاصة الفصل الثالث

في هذا الفصل تم مناقشة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والدينية التي لها دور كبير في الزواج المبكر المتمثلة بانخفاض المستوى التعليمي للأهل او نتيجة التسرب المدرسي للذكور والاناث ومما كان سببا في تعجيل الزواج مبكر إضافة الى العادات وتقاليده السائدة والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب بين العوائل والفصول عشائرية ورغبة الاهل بزيادة النسل والحفاظ على الستر كان لها الدور لزيادة اعداد المتزوجين مبكرا بالإضافة الى درجة القرابة كما أن لوسائل التواصل الاجتماعي السوشيال ميديا سبب في زيادة أعداد المتزوجين مبكرا كما ان للأسباب الديموغرافية المتمثلة بالحالة الحياتية للوالدين وبالأخص حالات الوفاة والطلاق للوالدين كان لها دور الكبير في الزواج المبكر كما ان الاسباب الاقتصادية التي تتمثل بانخفاض مستوى الدخل وزيادة حالات البطالة والفقر وخاصة للاناث إذ ي الشكل الزواج المبكر احد الاسباب للتخلص من العبء المالي الذي ت شكل ه الاناث على الاسرة كما تمثل الاسباب الدينية احد الاسباب

التي أدت إلى الزواج المبكر كوسيلة للمحافظة على القيم الدينية والأخلاقية , وقد أكد التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب الزواج المبكر .

يتضح مما سبق ما يثبت صحة الفرضية بأن هناك تباين مكاني لأسباب الزواج المبكر للذكور والإناث على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة بابل ووجود فرق ذات دلالة إحصائية لأسباب الزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)

الفصل الرابع

اثار الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية في محافظة
بابل

المبحث الأول

الاثار الناتجة عن الزواج المبكر لعام 2023

المبحث الثاني

التوقعات المستقبلية للزواج المبكر لسنة 2033

المبحث الاول

اولاً : الاثار الناتجة عن الزواج المبكر لعام (2023) في محافظة بابل

على الرغم من اهمية الزواج المبكر في التركيب السكاني و زيادة اعداد السكان ألا ان له العديد من الاثار سلبية على المجتمع وعلى الأسرة⁽¹⁾ ، تتمحور العديد من الاثار والأضرار النفسية و الصحية والاقتصادية والاجتماعية منها عدم معرفة الزوجين بحقوقهما وواجباتهما تجاه اطفالهم كما يمنع الزواج المبكر من التمتع بالطفولة وتكوين الشخصية والكيان الذاتي للمتزوجين مبكراً مما يؤدي الى عدم وجود تجانس وتقاوم اسري مما يؤدي الى عدم التقاهم بينهم والتفكك الاسرة⁽²⁾ ، وتشير الكثير من الدراسات الحديثة ان من اثار الزواج المبكر على الفتيات الاصابة بامراض ارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل وزيادة الاصابة بتسمم الحمل اضافة الى الولادة المبكرة وزيادة نسبة التقرن كما يؤدي الى نقص في الحديد وفيتامين دي وحامض الفوليك اضافة الى ان الفتيات المتزوجات مبكرا لا تتبع برامج او خطوات صحية ايجابية مثل تنظيم النسل مما يؤدي الى تعرضها الى حمل متكرر وبالتالي زيادة عدد أفراد الاسرة خلال سنوات قليلة ما يؤدي الى زيادة عدد الولادات ومخاطر صحية جسيمة بالنسبة للام والطفل⁽³⁾ ، كما ان من اثار الزواج المبكر هو الإساءة الى الفتاه المتزوجة مبكرا والذي يؤدي الى عدم استقرار الزواج أذ نجد كلما قلت الإساءة للزوجة كلما ادى الى استقرار الزواج⁽⁴⁾ ، كما ان من اثار الزواج المبكر على للذكور هو جعله مسلوب الإرادة في اتخاذ القرار وعدم القدرة في تحمل المسؤوليات لكلا الطرفين

(1) يوسف محمد غويض ، ناجي سهم رسن ، اثار الناشئة المبكرة للذكور في محافظة المثنى (دراسة في التوزيع السكانية) ، مجله واسط للعلوم الإنسانية ، 16 (46) ، 2020 ، ص78 .

(2) ارام توفيق حمه ، جيا فائق رشيد ، سنكر حسام عبد الله ، الاثار الاجتماعية للزواج المبكر ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة السليمانية ، مجله لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد 37 ، الاصدار أبريل ، 2020 ، ص92 .

(3) طارق توفيق امين ، زواج الاطفال المبكر للقاصرات قضيه قانون ام وعي مجتمعي ، المجلس القومي للسكان ، مصر ، أبريل ، 2022 ، ص 8 .

(4) عبير محمد ، التوافق الزوجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينه من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة ، المؤتمر السنوي الرابع عشر ، مركز الارشاد النفسي ، جامعه عين شمس ، بلا تاريخ ، ص 23.

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

ومن الصعوبات التي تواجه المتزوجة مبكرا هو انعدام الخبرة بمسالة التكيف والتعايش وعدم نضجها وتفكيرها الخيالي وقد تصاب بمشاكل نفسية لا تستطيع الاستمرار بالزواج⁽¹⁾.

يهدف هذا الفصل الى التعرف على الأثار الناتجة عن الزواج المبكر وتباينها المكاني وتركيز على دراسة اثار الزواج المبكر حسب النوع (ذكور واثاث) وعلى مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023) والحد من الاثار السلبية للزواج المبكر وكذلك دراسة دور التنمية المستدامة للحد من الاثار السلبية للزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر , ونظرا لأهمية أثار الزواج المبكر تم تقسيم على النحو الاتي :-

1- عدم الاستمرار في الدراسة

من الاثار الناتجة عن الزواج المبكر هو ترك الطلبة الدراسة بسبب الزواج وذلك لان الزواج المبكر الذي يتم في مرحلة مبكرة من حياة أي انثى أو ذكر قبل بلوغ السن القانوني للزواج أي قبل بلوغ الثامنة عشرة من العمر ويكون في مقدمة العقبات التي تقف امام تعليم المتزوجين مبكرا فأن اي مرحلة دراسية سواء كانت مرحلة المتوسطة أو مرحلة الثانوية ، يؤدي الزواج المبكر في بعض الأحيان الى عدم الاستمرار بالدراسة نتيجة المسؤولية التي تقع على كاهلهم ،ويعد تزويج في سن مبكرة بنظر الكثير من الأسر هو للحفاظ عليهم وفضل لهم من التعليم بأذ يجعلهم يأخذون أدوار اجتماعية بسيطة بالمجتمع⁽²⁾ ، وبعض السمات التي ادت الى زيادة ظاهرة التسرب المدرسي هي نتيجة لبعض الم الشكليات الاسرية او الشخصية او بعض الازمات التي تمر بها الأسرة مثل الفقر المفاجئ الذي تتعرض له الاسرة نتيجة تعرضها لكارثة معينة او من خلال مشاكل سلوكية مع المعلمين او زملائهم او عدم رغبتهم بالتعلم او بسبب الزواج المبكر او بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وبحثهم عن فرص عمل سهلة وريح مادي

(1) هناء جاسم السبعوي ، الطلاق واسبابه في مدينة الموصل ، مركز الدراسات الموصل ، اضاءات موصلية ، العدد 74 ، 2012 ، ص 6

(2) محمد قاسم علي قحوان ، التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته ، الطبعة الأولى ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 ، ص123.

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

مثل بائع متجول او العمل في ورش السيارات والذي ادى الى اعاقتهم في اكمال دراستهم⁽¹⁾، فإن للتعليم دور مهم في بناء الأسر والمجتمعات ، وهو ما لا يتوفر غالبا عند الزواج المبكر للذكور والاناث مبكراً بسبب المسؤولية التي تقع على عاتقهم المتمثلة بمتطلبات المعيشة فيضطر الذكر الى ترك المدرسة بعد الزواج كذلك زواج الفتاة في سن صغيرة، عادة ما يصاحب هذا الزواج ترك الفتاة للدراسة والتفرغ لحياتها، وهذا في حد ذاته يعد صدمة أولى في حياتها، وعاملاً مدمراً يؤثر على مستقبلها، فمن أسباب انتشار الجهل والأمية تزويج الفتيات في سن صغيرة مما يجعلهن يتسرين من المدارس بسبب الزواج ومسؤولياته، ولا يقتصر هذا الجهل على الفتاة المتزوجة بل يطال حتى أبنائها، فكيف نطمح على تنشئة جيل واع ومتعلم دون تعليم الأصل - وهي الأم - خاصة وأنها منبع الرعاية وكل شيء يكتسبه الطفل في مراحله الأولى⁽²⁾، تشير اغلب الدراسات انا المستوى التعليمي للوالدين له اثر كبير في الاستمرار أو عدم الاستمرار بالدراسة وكلما زاد المستوى التعليمي للوالدين كلما زاد الوعي والاستمرار بالدراسة وانخفضت نسبة الزواج المبكر والعكس صحيح⁽³⁾ وعليه تم تقسيم الذكور والاناث وفقا لاستمرارهم بالدراسة الى -:

أ - مستمر بالدراسة بالنسبة للذكور

أن الزواج المبكر قد يؤثر إيجابا بالاستمرار بالدراسة من خلال دعم الاهل بالاجتهاد بالدراسة وتبنيهم بالتخطيط لمستقبلهم بصورة اكثر مسؤولية وذلك من خلال تنظيم الوقت بين الدراسة والمسؤوليات الاسرية ويتضح من خلال الجدول (71) وال الشكل (45) و الخريطة (28) سجل المرتبة الأولى باستمرار الذكور المتزوجين مبكراً بالدراسة في مركز قضاء المحاول وبنسبة مئوية بلغت (33.3%) ، بينما شغلت المرتبة الثانية ناحية الامام وبنسبة

(1) اشواق عمار ، فوزي لحوزي ، احمد جلول، العوامل المدرسية التي تؤدي الى التسرب المدرسي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 2، 2020، ص9 .

(2) إلهام أحمد عبد العزيز السيد ، زواج القاصرات وأثره على الأمن الأسري والمجتمعي (دراسة فقهية مقارنة) ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية المنصورة - جامعة الأزهر ، العدد الثامن والثلاثون - الإصدار الأول ، 1/2 ، (2023)، ص 413 .

(3)Mkali, T.T. 2016. Children's rights and girl child marriages:a Case study for Malawi Cdoctoral dissertation, University of cape Town

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

مئوية بلغت (25.0%)، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء الحلة وناحية النيل وناحية ابي غرق وناحية الشوملي ونسبة مئوية بلغت (16.7%) (15.4%) (11.8%) (11.1%)، بينما تتباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية المدحتية وناحية الإسكندرية ونسبة مئوية بلغت (10.0%) (10.0%) (7.7%) (6.5%) (6.5%) (4.8%)، اما كل من ناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب و سدة الهندية وجرف النصر لم تسجل فيها أي حالة استمرار بالدراسة للذكور من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ب- عدم الاستمرار بالدراسة بالنسبة للذكور

أن الاثار السلبية للزواج المبكر هو عدم استمرار الذكور بالدراسة بسبب زيادة المسؤولية التي تقع على عاتقهم ويتضح من خلال الجدول (71) والشكل (45) والخريطة (28) سجلت المرتبة الأولى كل من ناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب وسدة الهندية وجرف النصر ونسبة مئوية بلغت (100.0%) لكل منهم ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من ناحية الإسكندرية ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية المدحتية ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء القاسم ونسبة مئوية بلغت (95.2%) (93.5%) (93.5%) (92.3%) (90.0%) (90.0%)، بينما تتباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية الشوملي و ابي غرق وناحية النيل ومركز قضاء الحلة وناحية الامام ومركز قضاء المحاويل ونسبة مئوية بلغت (88.9%) (88.2%) (84.6%) (83.3%) (75.0%) (66.7%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ج- مستمرة بالدراسة بالنسبة للإناث

أن الزواج المبكر قد يؤثر إيجابا بالاستمرار بالدراسة من خلال دعم الزوج باستكمال الدراسة للزوجة من خلال التفاهم بين الزوجين بأهمية التعليم لضمان المستقبل ويتضح من الجدول (71) والشكل (45) و الخريطة (29) سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (33.3%) ، بينما شغل المرتبة الثانية ناحية النيل ونسبة مئوية

الفصل الرابع الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

بلغت (20.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء المحاويل وناحية الامام وناحية الشوملي مركز قضاء القاسم ومركز قضاء المسيب وناحية المدحتية وناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (18.6%) (14.8%) (14.7%) (14.7%) (12.5%) (11.7%) (11.1%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المشروع كوثر ومركز قضاء الكفل وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق وسدة الهندية ونسبة مئوية بلغت (9.8%) (9.6%) (7.9%) (7.1%) (6.7%) (5.9%) ، اما ناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي حالة استمرار بالدراسة اناث المتزوجات مبكرا من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

د -عدم استمرار بالدراسة بالنسبة للإناث

اما الأثر السلبي للزواج المبكر للإناث هو عدم الاستمرار بالدراسة بسبب زيادة المسؤولية في قلة الوقت بين الدراسة والمهام المنزلية او بسبب رفض الزوج او العائلة فكرة الاستمرار بالدراسة يتضح من خلال الجدول (71) وال الشكل (45) و الخريطة (29) سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر ونسبة مئوية بلغت (100 %) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من سدة الهندية وناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الكفل ومركز مركز قضاء المشروع كوثر ونسبة مئوية بلغت (94.1%) (93.3%) (92.9%) (92.1%) (90.4%) (90.2%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية الطليعة وناحية المدحتية ومركز قضاء المسيب وناحية الشوملي مركز قضاء القاسم وناحية الامام مركز قضاء المحاويل وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (88.9%) (88.3%) (87.5%) (85.3%) (85.3%) (85.2%) (81.4%) (80.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة في مركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (66.7%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الجدول (71) التوزيع النسبي لذكور والاناث المتزوجين مبكرا بالنسبة للاستمرار بالدراسة حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

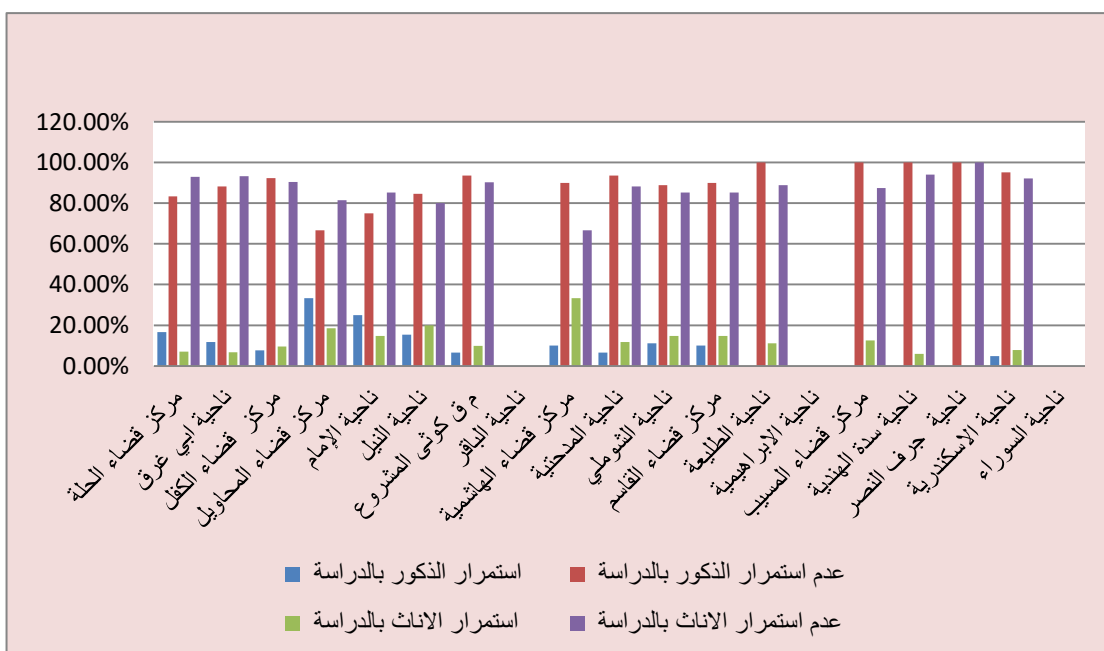
ت	الوحدات الادارية	ذكور		اناث	
		استمرار بالدراسة	عدم استمرار بالدراسة	استمرار بالدراسة	عدم استمرار بالدراسة
1	مركز قضاء الحلة	16.7	83.3	7.1	92.9
2	ناحية ابي غرق	11.8	88.2	6.7	93.3
3	مركز قضاء الكفل	7.7	92.3	9.6	90.4
4	مركز قضاء المحاويل	33.3	66.7	18.6	81.4
5	ناحية الإمام	25.0	75.0	14.8	85.2
6	ناحية النيل	15.4	84.6	20.0	80.0
7	م ق كوثر المشروع	6.5	93.5	9.8	90.2
8	ناحية الباقر	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	10.0	90.0	33.3	66.7
10	ناحية المدحتية	6.5	93.5	11.7	88.3
11	ناحية الشوملي	11.1	88.9	14.7	85.3
12	مركز قضاء القاسم	10.0	90.0	14.7	85.3
13	ناحية الطليعة	0.0	100.0	11.1	88.9
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	0.0	100.0	12.5	87.5
16	ناحية سدة الهندية	0.0	100.0	5.9	94.1
17	ناحية جرف النصر	0.0	100.0	0.0	100.0
18	ناحية الاسكندرية	4.8	95.2	7.9	92.1
19	ناحية السوراء	0	0	0	0
	المجموع	9.2%	90.8%	10.1%	89.9%

اعتماداً على بيانات ملحق (36)

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الشكل (45) التوزيع النسبي لزوج المبكر للذكور والاناث حسب الاستمرار وعدم استمرار بالدراسة لعام ((2023))

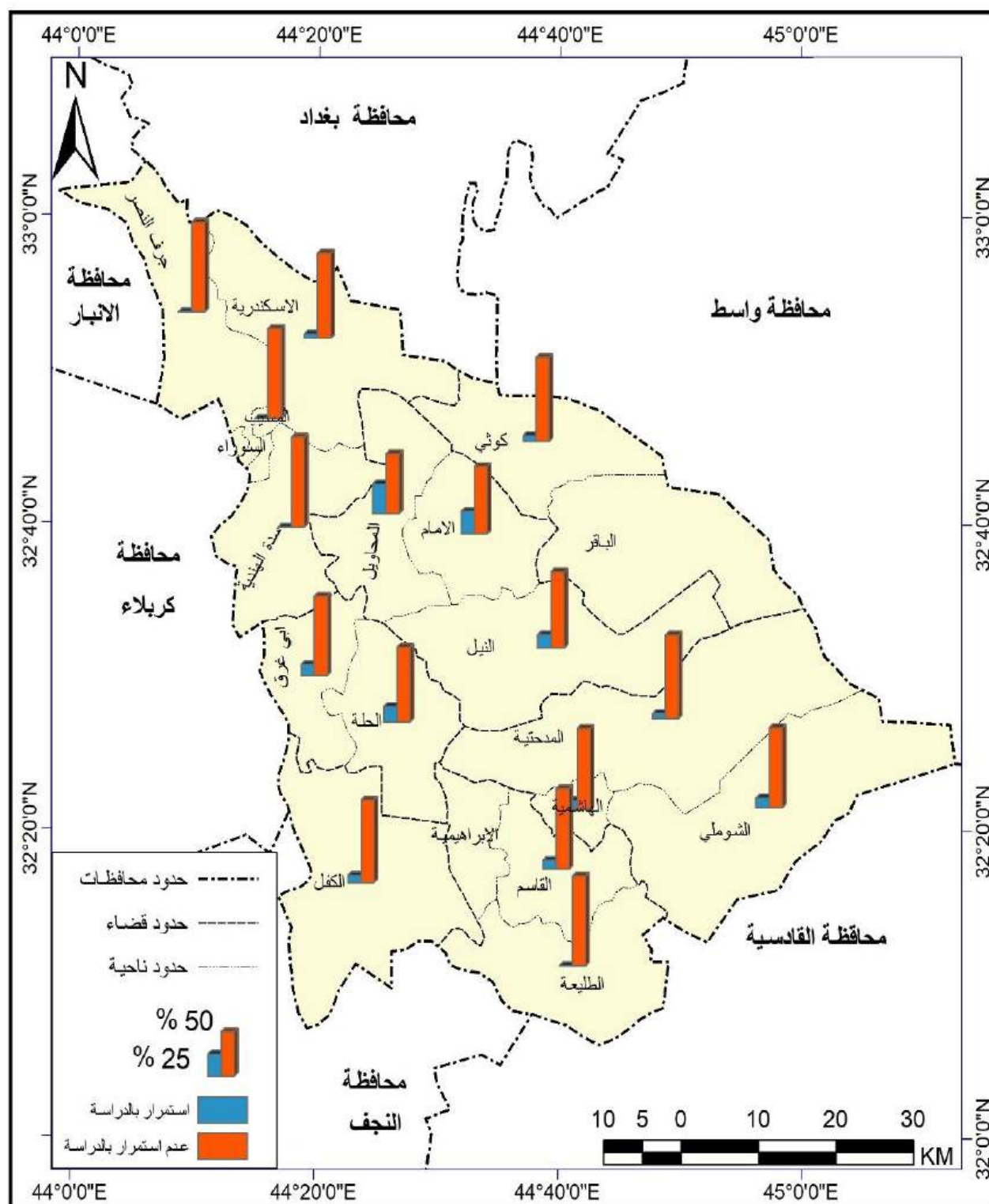


اعتماداً على بيانات الجدول (71)

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الخريطة (28) التوزيع النسبي لزواج المبكر للذكور في الاستمرار بالدراسة حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

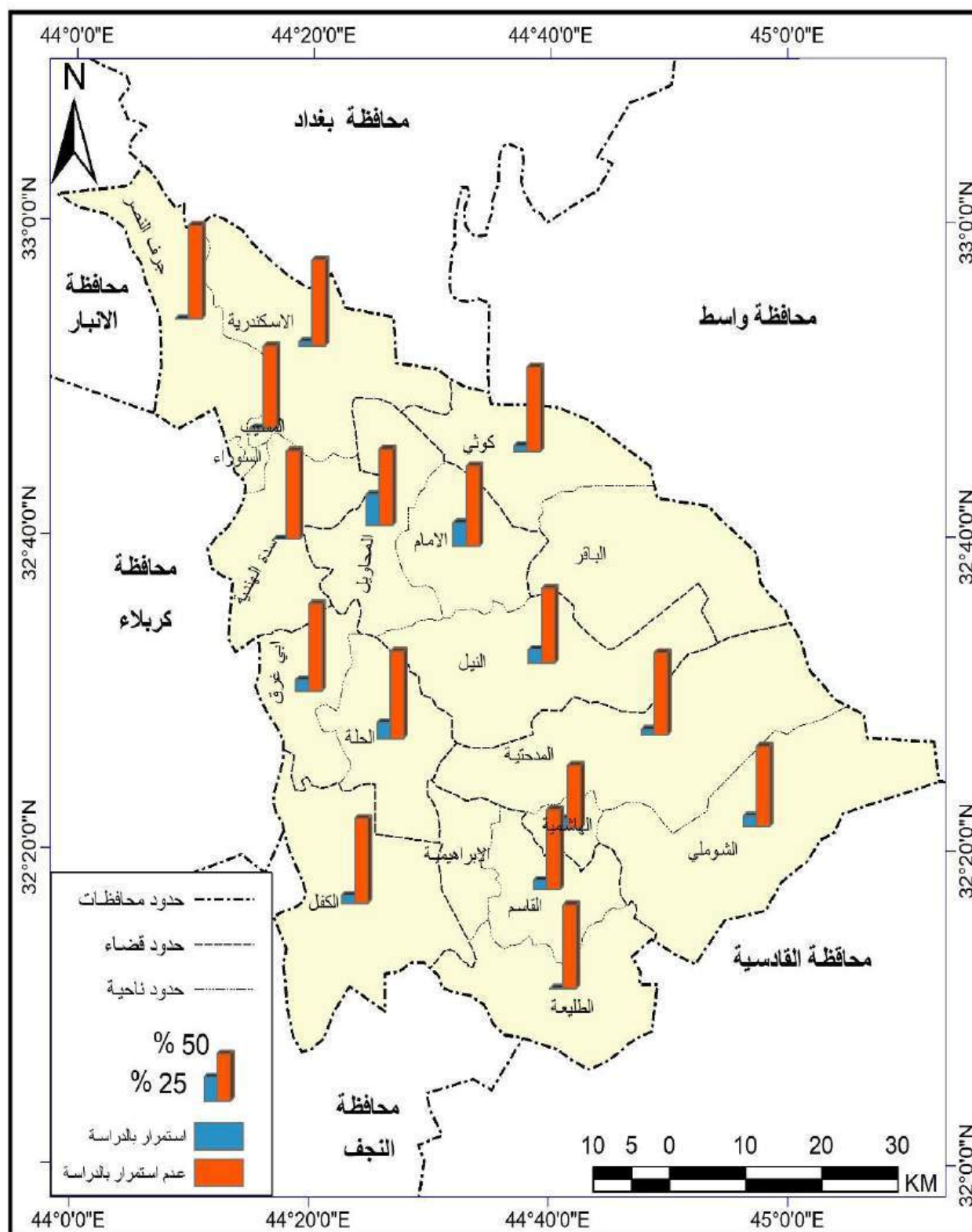


اعتماداً على بيانات الجدول (71)

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الخريطة (29) التوزيع النسبي للزواج المبكر للأنثى في الاستمرار بالدراسة حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (71)

يمكن تعريف القلق والاضطراب على أنه شعور الإنسان بشيء غير مريح مملوء بالتوتر والخوف ويكون مصحوبا بأحاسيس جسمانية مثل ضيق التنفس وزيادة نبضات القلب والتي تشعر بها الإناث المتزوجات مبكرا وذلك بسبب شعور غريب ينتابهم عن الحياة الزوجية⁽¹⁾ , القلق هو مشاعر تدور حول تهديدات قريبة غير محدده لا يوجد لها اساس واقعي ويتمثل بالخوف والشعور بالانقباض والترقب شر او مصيبة ستقع مستقبلا⁽²⁾ , كما يعرف القلق على انه تجس من م الشكل ة متوقعة وهناك فرق بين القلق والخوف اذ يعرف الخوف على انه رد فعل لخطر حالي ويركز الاخصائيون النفسيون على الرهن في الخوف في مقابل توقع في القلق فالخوف يتعلق بخطر واقع في هذه اللحظة اما القلق فيتعلق باحتمال خطر يكون في المستقبل⁽³⁾ , تواجه الكثير من الاناث المتزوجات مبكرا بعض القلق والتوتر والاضطراب خوفا من المستقبل غير معروفة عن شريك حياتها ويكون ذلك نتيجة رده فعل كبيره بفعل م الشكل ة تعرضت لها الاسرة او نتيجة شعور غريب انتابها بسبب بعض المشاكل التي تحدث داخل الأسرة⁽⁴⁾ , كما ان الاضطراب الناتج من سوء اختيار الزوج او الزوجة هو خطوه هامة لبناء ودعم الحياة الزوجية السليمة وان فشله يعد احد الاثار السلبية للزواج المبكر , ويتمثل العامل الرئيسي بالتوقعات التي يحملها الشباب والفتيات والصورة التي يرسمها كل منهم في ذهنه لما تكون عليه الحياة الزوجية الغير واقعية او تتسم بالمبالغة والخيال وهنا تكون صدمة تحت المواجهة مع مسؤوليات بدلاً من الاحلام الوردية⁽⁵⁾ , هذا ويعد القلق والاضطراب من أهم العوامل النفسية المؤثرة على الصحة الانجابية للإناث , إذ أن الضغوط والتوتر والاضطرابات النفسية التي تتعرض لها الأم خلال فترة الحمل لها مردوداً سلبي على صحة الطفل مستقبلاً .

(1) سعد جلال ، المرجع في علم النفس ، دار المعرفة في مصر ، الإسكندرية ، 1980 ص 103 .

(2) احمد عبد اللطيف ابو سعد ، احمد نايل الغريز ، التشخيص والتقييم في الإرشاد ، عمان ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009 ، ص 176 .

(3) محمد علي الاسطي ، عبد السلام عشيخ ، اضطرابات القلق، كتيب ، بلا تاريخ، ص2 .

(4) احمد عكاشة ، الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2003 ، ص 136 .

(5) فطيمة ونوعي ، نبيل مناني ، اثر سوء التوافق الزوجي في تكوين الميل الى الامراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (2MMPI) ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعه محمد خيضر الجزائر ، 2014 ، ص 134.

الفصل الرابع الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

أن علاقة المرأة الحميمة مع زوجها واسرته تعد محدد أساسي للصحة النفسية للأنثى الحوامل، إذ إن تجارب الانتقاد أو الإكراه أو محدودية الدعم تزيد من اخطار المشاكل النفسية على الأم وجنينها مستقبلاً وعلى الخلاف من ذلك فإن علاقات التعاطف والثقة تعتبر واقية للأم إذ تعمل على الحد من المشاكل النفسية والاضطرابات⁽¹⁾ ، ومن اثار الزواج المبكر على الام هو تسم الحمل وضعف الجنين وارتفاع وفيات الامهات والاطفال وارتفاع نسبة الولادة القيصرية وانخفاض وزن الجنين⁽²⁾ ، كما أن من اثار الزواج المبكر على الاناث هو حدوث مشاكل صحية و مضاعفات الحمل وبالإضافة الى عسر الولادة وتشوه خلقي للطفل وسرطان عنق الرحم والذي يؤدي الى الوفاة المتزوجة مبكرا او طفلها⁽³⁾ وهي كالاتي :

أ- اثار حصول حمل

يتضح من خلال الجدول (72) والشكل (46) والخريطة (30) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا للإناث على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (21.4%) وسجلت المرتبة الثانية للناث المتزوجات التي حصل حمل لها اذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية مما أدى الى زيادة وانتشار القلق والاضطراب على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات الأخرى ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، أذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (52.2%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من مركز قضاء المسيب وناحية الامام وناحية الشوملي وناحية الطليعة وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (37.5%) (37.0%) (35.3%) (33.3%) (30.0%) ، بينما تباين توزيع النسب بالمرتبة الثالثة على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من سدة الهندية ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء المحاويل وناحية المدحتية ومركز قضاء المشروع كوثر

(1) جين فيشر ، الاضطرابات النفسية الشائعة في الفترة المحيطة بالولادة في شمال فيتنام ، مجلة منظمة الصحة العالمية ، المجلد 88 ، 2010 ، ص 7.

<http://www.who.int> للمزيد الاطلاع على الموقع

(2) محمد ابراهيم العزبي ، احمد اسماعيل ابو سالم ، حماده ابراهيم حامد عزاز ، دراسة لظاهرة الزواج المبكر للفتيات في بعض قرى محافظه البحيرة ، مجلة العلوم الزراعية والبيئة ،كلية الزراعة ، جامعة دمنهور ، العدد 22(3)، (2023) ، ص 347 .

(3) مقابلة شخصية مع الطبيبة النسائية ، فرقد عبد الحسين بتاريخ 18 / 2 / 2025

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية وناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (28.2%) (23.8%) (21.0%) (20.9%) (20.0%) (16.4%) (16.0%) (14.7%) (13.9%) (13.3%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ب- تعاني من مشاكل صحية

يتضح من خلال الجدول (72) والشكل (46) والخريطة (30) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا للإناث على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (66.2%) وسجلت المرتبة الأولى للإناث المتزوجات مبكرا و التي تعاني من مشاكل صحية و يتضح من خلال الدراسة الميدانية انتشار القلق والاضطراب على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات الأخرى ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية أذ سجل المرتبة الأولى ناحية الإسكندرية وناحية ابي غرق ومركز قضاء المشروع كوئي وبنسبة مئوية بلغت (84.2%) (81.3%) (80.3%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية مركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (79.4%)، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ومركز قضاء المحاويل مركز قضاء الكفل ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء الهاشمية وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (69.8%) (66.0%) (65.5%) (61.9%) (60.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من سدة الهندية وناحية المدحتية ومركز قضاء المسيب وناحية الامام وناحية الطليعة وناحية الشوملي وجرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (57.6%) (53.3%) (46.9%) (44.4%) (44.4%) (44.1%) (21.7%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ج- حصل اجهاض

يتضح من خلال الجدول (72) والشكل (46) والخريطة (30) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا للإناث على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (12.4%) وسجلت المرتبة الأخيرة للإناث المتزوجات التي حصل حمل لها اذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية مما أدى الى قلة انتشار القلق والاضطراب على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات الأخرى ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، أذ سجل المرتبة الأولى كل من ناحية المدحتية وناحية جرف النصر وناحية الطليعة وناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (26.7%)

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

(26.1%) (22.2%) (20.6%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية بكل من ناحية الامام ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء الهاشمية وسدة الهندية ومركز قضاء الحلة وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (18.5%) (18.1%) (15.6%) (14.3%) (14.1%) (13.6%) (10.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء المحاول ومركز قضاء القاسم وناحية ابي غرق ومركز قضاء المشروع كوئي وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (9.3%) (5.9%) (5.3%) (3.3%) (2.0%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

الجدول (72) التوزيع النسبي للآثار الصحية الخاصة بالاناث المتزوجات مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

ت	الوحدات الادارية	حصل حمل %	تعاني من مشاكل صحية %	حصل اجهاض %	المجموع %
1	مركز قضاء الحلة	21.0	65.5	13.5	100
2	ناحية ابي غرق	13.3	81.3	5.4	100
3	مركز قضاء الكفل	16.0	66.0	18.0	100
4	مركز قضاء المحاول	20.9	69.8	9.3	100
5	ناحية الإمام	37.0	44.4	18.6	100
6	ناحية النيل	30.0	60.0	10.0	100
7	م ق كوئي المشروع	16.4	80.3	3.3	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0%
9	مركز قضاء الهاشمية	23.8	61.9	14.3	100
10	ناحية المدحتية	20.0	53.3	26.7	100
11	ناحية الشوملي	35.3	44.1	20.6	100
12	مركز قضاء القاسم	14.7	79.4	5.9	100
13	ناحية الطليعة	33.3	44.4	22.3	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0%
15	مركز قضاء المسيب	37.5	46.9	15.6	100
16	ناحية سدة الهندية	28.2	57.6	14.2	100

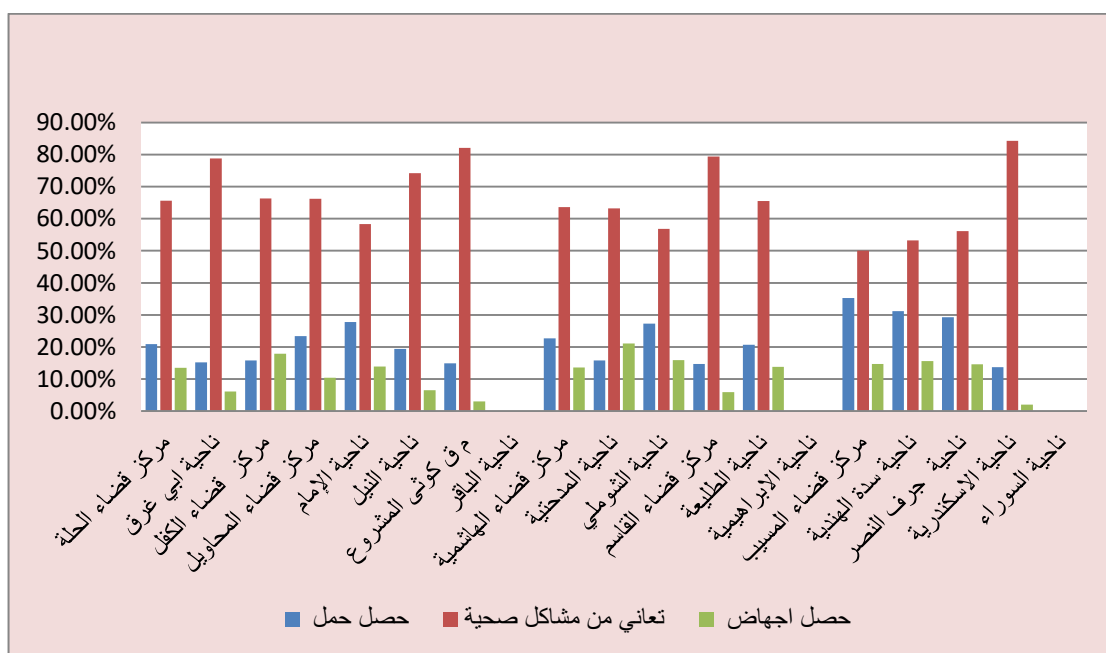
الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

100	26.1	21.7	52.2	ناحية جرف النصر	17
100	2.0	84.1	13.9	ناحية الاسكندرية	18
0%	0	0	0	ناحية السوراء	19
100%	12.4%	66.2%	21.4%	المجموع	

اعتماداً على بيانات ملحق (37)

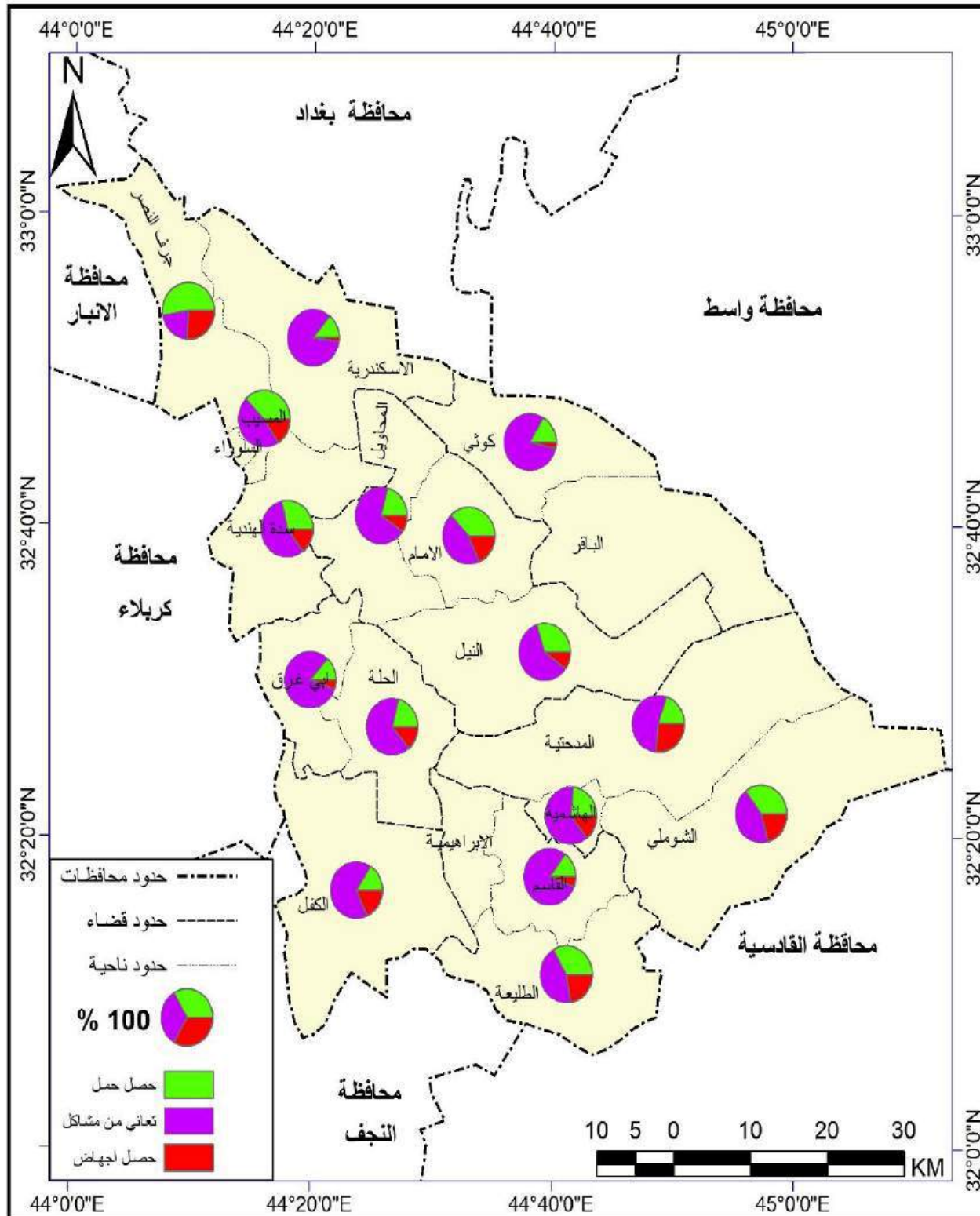
الشكل (46) التوزيع النسبي الآثار الصحية الخاصة بالاناث المتزوجات مبكرا حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (72)

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الخريطة (30) التوزيع النسبي للآثار الصحية الخاصة بالاناث المتزوجات مبكرا حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (72)

يقصد بالشيخوخة سلسلة تحولات من دور الى آخر . أي التحول من مرحلة الطفولة ماراً بالمرحلة عبر مرحلة الشباب والنضج وصولاً الى المحطة الاخيرة (الشيخوخة) وفي كل مرحلة يقدم المجتمع ادواراً اجتماعية ترتبط بسلسلة م الشكليات الاجتماعية متنوعة ومختلفة (1) الشيخوخة هي احد مراحل العمر التي يمر بها الانسان (2) ، وان الانسان يحمل على اكتافه تاريخ الحياة اذ انه لم يعيش رحلة الايام بعقله او بجسمه لكنه عاشها بذاته وكيونته كلها اعتصرت في اعماقه تجارب واحداث عرف فيها الانسان لوعة الشوق ومكابدة الحزن والام الهجر وغربة الاحباب والليالي وفي الحقيقة اننا نعيش الشيخوخة منذ ولادتنا لكن احداثها لا تبدأ الا بعد الثلاثين وانها مرحلة طبيعية في حياة الانسان لكن العلم يعتبرها مرضاً وهي تغيرات تصيب الجسم والعقل والنفس (3) ، وعند إنتقال الفرد من مرحلة عمرية بابلوجية معينة الى اخرى عليه أن يتخلص من العديد من توقعات وحقوق بعض أنواع الم الشكليات الاجتماعية وواجبات المرحلة التي اجتازها ويتبنى العديد من التوقعات وحقوق وواجبات المرحلة الجديدة التي وصل اليها عليه ايضاً أن يواجه م الشكليات كل دور جديد يكتسبه ويتعلمه في المرحلة الجديدة وهذا يتطلب من الفرد في هذه المرحلة ان يكون ذكياً وحيوياً في ترك واكتساب معايير وتوقعات في أن معاً دون أن يتعثر في تلك المهمة وهذا أمر صعب جداً على المتزوجين مبكراً (4) ، تشير كثير من الدراسات بان الزواج المبكر هو احد الاسباب التي تؤدي الى الشيخوخة المبكرة وخاصة للفتاة إذ أن الزواج قبل اكتمالها الجسماني لانها تجهد نفسياً بأعمال شاقة وانجاب الاطفال والقيام بشؤون منزلية متعددة كان سبب رئيسي في ظهور الشيخوخة المبكرة (5) ،

(1) معن خليل العمر ، علم المشكلات الاجتماعية ، الطبعة العربية الأولى ، دار الشروق النشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2005 ، ص 248 .

(2) عباس محمود عوض ، علم نفس النمو - الطفولة - المراهقة - شيخوخة ، دار المعرفة الجامعية ، علم النفس ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، 1999 ، ص 11

(3) سامي محمود ، الشيخوخة المبكرة ، الطبعة الاولى ، الدار المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1993 ، ص 7 .

(4) معن خليل العمر ، علم المشكلات الاجتماعية ، مصدر السابق ، ص 248 .

(5) محمد ابراهيم العزبي ، المجتمع الريفي تحت المجهر الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، بلا مكان نشر ، 2010 ، ص 106 .

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

ويحتاج الامر للتخلص من المشكلات الزوجية المبكرة التي تؤدي الى الشيخوخة مبكرة يقصد بالشيخوخة سلسلة تحولات من دور الى آخر التي تؤدي الى الشيخوخة المبكرة الى الصبر والتفكير والتروي اعتماداً على اصحاب الخبرة والدراية من الاهل والاصدقاء لانها خبرة جديدة في مواجهة الم الشكل ات الغير المتوقعة للمتزوجين مبكراً لكي يساعدوا هؤلاء في اعادة تنظيم حياتهم الخاصة في ظل التطور الجديد التي ينبغي أن يحدث مع التوقعات الاجتماعية الخاصة بالمرحلة الجديدة من الزواج المبكر والذي يؤدي الى شيخوخة مبكرة ⁽¹⁾ ، وتم تقسيمها حسب الاتي :

أ- الشيخوخة للذكور

يتضح من خلال الجدول (73) والشكل (47) والخريطة (31) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكراً للذكور حسب الشيخوخة على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (29.5%) وسجل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، أذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (41.7%) (41.2%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية المدحتية ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الكفل وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (35.5%) (35.0%) (32.3%) (30.8%) (30.8%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية وناحية الشوملي ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (28.6%) (28.6%) (22.2%) (20.0%)، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المحاويل وسدة الهندية وناحية الطليعة وجرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (16.7%) (16.7%) (15.4%) (12.5%)، اما ناحية الامام لم تسجل فيها أي حالة شيخوخة للذكور من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ب- الشيخوخة للإناث

يتضح من خلال الجدول (73) والشكل (47) و الخريطة (31) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكراً حسب الشيخوخة على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (42.3 %)

(1) معن خليل العمر ، علم المشكلات الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص 248 .

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

وسجل المرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، أذ سجل المرتبة الأولى بناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (82.6%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية بمركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (67.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (50.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية النيل وناحية المدحتية وناحية الشوملي ومركز قضاء الكفل وناحية ابي غرق ومركز قضاء كوثى المشروع وسدة الهندية ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المحاويل وناحية الامام ومركز قضاء القاسم وناحية الاسكندرية ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (45.0%) (41.7%) (41.2%) (35.1%) (32.0%) (27.9%) (25.9%) (23.8%) (23.3%) (22.2%) (20.6%) (19.8%) (18.8%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة

الجدول (73) توزيع النسبي للشيخوخة الذكور والاناث المتزوجين مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	عدد الذكور	%	عدد الاناث	%
1	مركز قضاء الحلة	10	41.7	283	67.4
2	ناحية ابي غرق	7	41.2	24	32.0
3	مركز قضاء الكفل	4	30.8	33	35.1
4	مركز قضاء المحاويل	1	16.7	20	23.3
5	ناحية الإمام	0	0.0	6	22.2
6	ناحية النيل	8	30.8	9	45.0
7	م ق كوثى المشروع	10	32.3	17	27.9
8	ناحية الباقر	0	0.0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	2	20.0	5	23.8
10	ناحية المدحتية	11	35.5	25	41.7
11	ناحية الشوملي	6	22.2	14	41.2
12	مركز قضاء القاسم	7	35.0	21	20.6
13	ناحية الطليعة	2	15.4	9	50.0
14	ناحية الابراهيمية	0	0.0	0	0

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

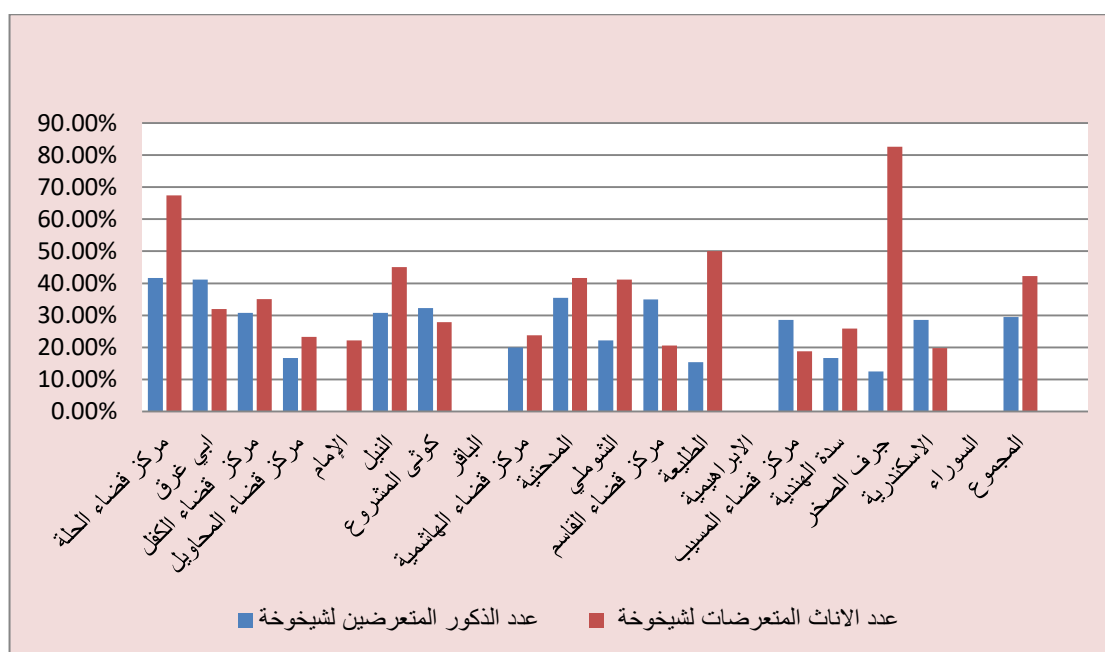
المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

18.8	6	28.6	4	مركز قضاء المسيب	15
25.9	22	16.7	1	ناحية سدة الهندية	16
82.6	19	12.5	1	ناحية جرف النصر	17
19.8	20	28.6	6	ناحية الاسكندرية	18
0	0	0.0	0	ناحية السوراء	19
42.3%	533	29.5%	80	المجموع	

اعتماداً على بيانات ملحق (38)

الشكل (47) التوزيع النسبي للشيخوخة المتزوجين مبكراً حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

لعام (2023)

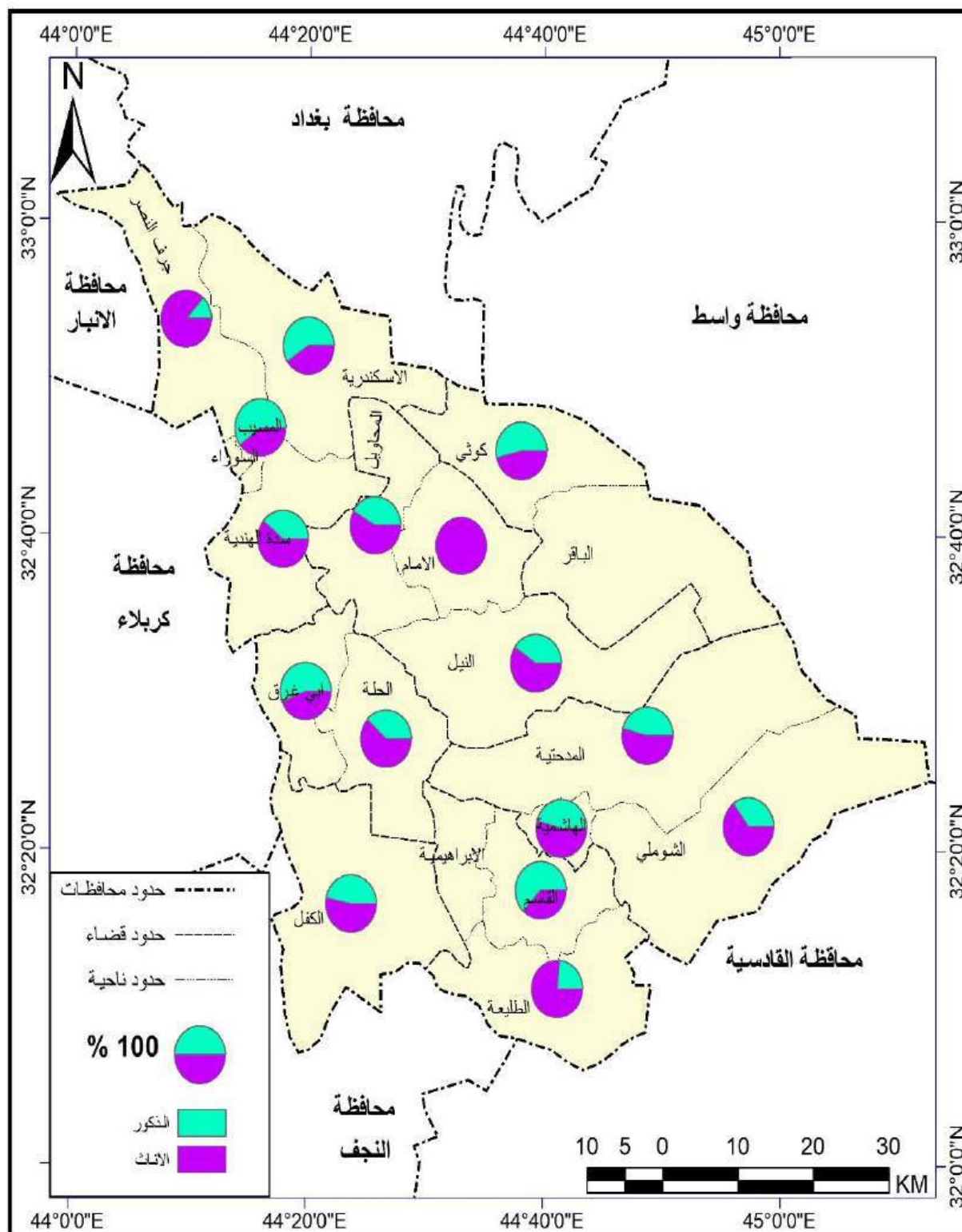


اعتماداً على بيانات الجدول (73)

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الخريطة (31) التوزيع النسبي للشيخوخة الذكور والاناث المتزوجين مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (73)

يعرف العنف الأسري على انه العنف الذي يحصل دائماً بين أفراد الأسرة، ويشمل هذا العنف إساءة معاملة الزوجة وإساءة معاملة الطفل وإساءة معاملة كبار السن. وفي المقابل هناك ما يعرف بالعنف المجتمعي وهو عنف يقع على آخرين خارج المنزل بين أشخاص لا توجد بينهم صلة قرابة (1) .

يعرف بأنه حصول الأذى داخل الأسرة مثل العنف ضد الزوجة ، العنف ضد الزوج ، العنف ضد الوالدين، العنف ضد الأولاد، او عنف الاولاد تجاه والديهم، أذ يتكون هذا الأذى من الاعتداءات النفسية والجسدية، أو الإهمال، أو التهديد أو اخذ الحقوق من صاحبها، ودائماً الطرف الذي يقع عليه العنف يكون الطرف الاضعف (2).

يعد العنف الأسري سلوك إجرامي يهدد سلامة المجتمع وامنه كونه يستهدف نواته الرئيسية (الأسرة) وبالتالي يزيد من احتمال ارتكاب افرادها لأعمال العنف ضد الآخرين، على ان العنف الأسري لا يرتبط بمستوى اقتصادي او وظيفي او سلالي محدد ، بل انه حالة عامة تظهر بوجود محفزاتها ، فضلاً عن تنوع مظاهر العنف تبعاً لتنوع الظروف والدوافع المسببة له (3). و تتعرض الفتيات المتزوجات مبكراً إلى عنف لفظي وخاصة من قبل زوجها أو من قبل اهل الزوج وتعد هذه الالفاظ هي اشد عليها من الضرب لان هذه الالفاظ تمس كرامتها وعفتها ومكانتها بالمجتمع ، وان هذا الامر هو اوسع انواع العنف انتشارا في كافه انحاء العالم وليس في منطقة الدراسة فحسب وتتمثل عناصره بالشتم والذم الذي يمارس ضد الفتيات المتزوجات مبكراً (4) ، اما بالنسبة للعنف الجسدي فإن العادات والتقاليد تختلف من المجتمع لآخر فبعض التقاليد تتطلب من الرجل

(1) مدحت محمد ابو الناصر، ظاهرة العنف في المجتمع بحوث ودراسات ، دار العالمية للنشر، المنصور، 2009 ، ص 207.

(2) احمد زكي بدوي، معجم العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1977 ، ص 441 .

(3) لطيف كامل كليوي ، احمد حامد البركي ، التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (2010 - 2016) ، كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة المثنى ، المؤتمر العلمي التخصصي الرابع والعشرون لكلية التربية - الجامعة المستنصرية 28 - 29 ، مجلة كلية التربية عدد خاص -مجلد (1) ، 2018 ، ص 335 .

(4) مقابلة شخصية مع الباحثة الاجتماعية ، لمى دحام صكب ، بتاريخ 29 /1 /2025

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

ابرز رجولته لقيادته الحياة الزوجية من خلال الضرب وان هذه العادات لا تنطبق على جميع الرجال لذلك يذهب تفسيرها بسبب العرف الاجتماعي⁽¹⁾ ، في اغلب الاحيان لا يظهر للعنف اي اثار جسدية وانما تظهر اثاره النفسية فقط ويتمثل ببعض الكلمات غير لائقة والاحتقار والتهديد والاهانة مما تشعر بالخل امام العائلة او افراد الاسرة والمجتمع ومما يجعل الاناث في حاله انطواء وفقدان للثقة بالنفس وبالتالي فانها تشعر بانها انتهت كفرد فعال في اسرتها ومجتمعها⁽²⁾ ، ان العنف هو اي ظاهرة بشرية ينبغي التعامل معها بفاعلية وحزم لانها ت تشكل خطراً على سلامة الشخص بأي مكان في المجتمع ، في حين تعرف وزارة التخطيط العنف ضد المرأة بانه أي عمل مؤذي او مهين او عدائي يرتكب ضد المرأة ويسبب لها اذى جسدي ونفسي من خلال اي الشكل من اشكاله ، تواجه الاناث المتزوجات في سن مبكر هذه الانواع من الإساءة وي الشكل قيود على تحركاتها وتقليل من شأنها وعليه سيتم تقسيم دراسة مفهوم العنف وانواعه على النحو الآتي:

أ- العنف اللفظي

وهو عنف معنوي يلحق اضرارا عن طريق الشتم والسب والاهانة بفرد اخر او بمجموعة من الافراد مما يجعلهم يشعرون بالاحباط وعدم الرغبة في الرد بعنف مضاد⁽³⁾.

يتضح من خلال الجدول (74) والشكل (48) والخريطة (32) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا حسب التعرض للعنف اللفظي على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم (42.6 %) وسجل المرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة, كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، إذ سجل المرتبة الأولى ناحية المدحتية وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (71.7%) (71.3%) ، بينما شغل المرتبة الثانية سدة الهندية وناحية الشوملي

(1) بشرى نواف الصرايرة، التمكين والذمة المالية للمرأة العاملة وعلاقتها في العنف الاسري ، دار الخليج ، عمان ، الاردن ، 2014 ، ص 67 .

(2) كمال محمد سرحان ، العنف النفسي الموجه للنساء العاملات في مدينه بغداد وعلاقته بالتفكير الأضطهادي ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العدد 107 ، 2014 ، ص 466 .

(3) يسلي نبيلة ، العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة الأسر الجزائرية ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع ، 2009 ، ص57.

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (56.5%) (50.0%) (50.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ومركز قضاء القاسم ونسبة مئوية بلغت (43.1%)، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء الحلة وناحية الامام ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة ومركز قضاء الكفل وناحية ابي غرق ومركز مركز قضاء المشروع كوئي وجرف النصر وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (39.8%) (37.0%) (33.7%) (33.3%) (33.3%) (31.9%) (30.7%) (26.2%) (21.7%) (15.0%) ، من اجمال حجم العينة منطقة الدراسة .

بد العنف الجسدي

وهو عنف مادي وذلك لان اثاره تكون واضحة وظاهرة للعيان ويكون عن طريق الاعتداء بالايدي والارجل او أي اداه من شأنها ترك اثار واضحة على الضحية كالضرب والصفع والشد من الشعر والخنق والربط بالاسلاك والحرق وغيرها من الافعال التي تؤدي الى اصابة الضحية باضرار جسمانية مادية واضحة⁽¹⁾.

يتضح من خلال الجدول (74) والشكل (48) والخريطة (32) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا حسب التعرض للعنف الجسدي على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (20.9%) وسجل المرتبة الأخيرة على مستوى منطقة الدراسة، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية أذ سجل المرتبة الأولى كل من ناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (40.0%) ، أما المرتبة الثانية فتمثلت ناحية الشوملي وناحية جرف النصر ونسبة مئوية تمثلت (35.3%) (34.8%) ، أما المرتبة الثالثة تمثلت بكل من ناحية الامام ناحية ابي غرق ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء الحلة وناحية الطليعة ومركز قضاء الكفل ونسبة مئوية بلغت (25.9%) (25.3%) (25.0%) (24.8%) (22.2%) (20.2%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي من وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء القاسم وناحية المدحتية ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء المحاويل وسدة

(1) زاكروس حليلة، بوكايس سمية، الحماية الجنائية للمرأة ضد العنف الزوجي حسب قانون العقوبات الجزائري، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 1، (2023) ، ص 310.

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الهندية وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (19.0%) (17.6%) (16.7%) (16.4%) (15.1%) (10.6%) (9.9%) ، من اجمال حجم عينة العنف الجسدي لإناث منطقة الدراسة .

ج- العنف النفسي

وهو العنف الذي يكون من خلال الضغط والاكراه الارادي دون تركيز على الوسيلة المستخدمة⁽¹⁾ ، كما يعرف على انه اجهاد بدني وانفعالي مستمر متضمن ظهور مواقف سلبية وعدم الاهتمام والتعاطف مع الاخرين ويتمثل بالاستنزاف العاطفي والجسماني واعياء مزمن وضعيف مستمر⁽²⁾.

يتضح من خلال الجدول (74) والشكل (48) والخريطة (32) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا حسب التعرض للعنف النفسي على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (36.5%) وسجل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية أذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (57.4%) (51.2%) ، بينما شغل المرتبة الثانية كل من مركز قضاء الكفل ومركز قضاء الهاشمية وناحية النيل وناحية الطليعة وناحية ابي غرق وجرف الصخر وبنسبة مئوية بلغت (47.9%) (47.6%) (45.0%) (44.4%) (44.0%) (43.5%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ومركز قضاء القاسم وناحية الامام ومركز قضاء الحلة وسدة الهندية ونسبة مئوية بلغت (39.2%) (37.0%) (35.5%) (32.9%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية وناحية الشوملي وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (25.0%) (18.8%) (14.7%) (11.7%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

(1) مامون محمد سلامة ، إجرام العنف ، مجلة القانون والاقتصاد ، الصادرة عن كلية الحقوق جامعة القاهرة ،

السنة الرابعة والاربعون ، العدد الثاني ، 1974 ، رقم 4 ، ص 265

(2) سميرة عبد الحسين كاظم ، ضحى بدر مفتن ، الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، عدد خاص بالبحوث المستلة من رسالة ماجستير ، العدد 2 ،

2013 ، ص 43

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الجدول (74) التوزيع النسبي لأنواع العنف الاسري الذي تتعرض له الاناث المتزوجات مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

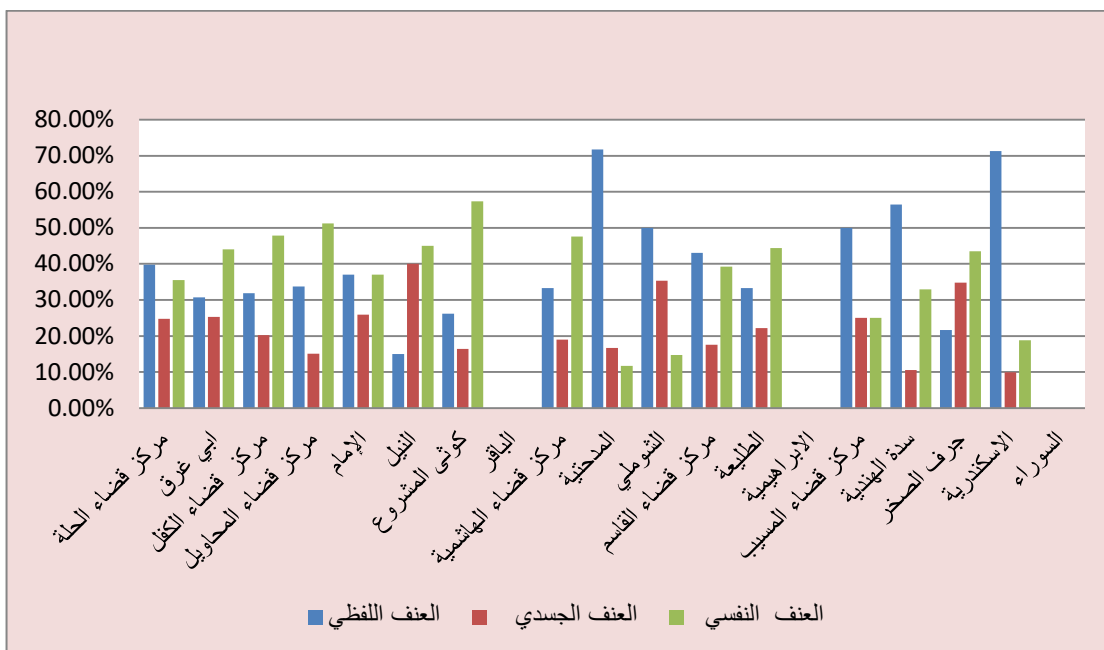
ت	الوحدات الادارية	العنف اللفظي	العنف الجسدي	العنف النفسي	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	39.8	24.8	35.4	100
2	ناحية ابي غرق	30.7	25.3	44.0	100
3	مركز قضاء الكفل	31.9	20.2	47.9	100
4	مركز قضاء المحاويل	33.7	15.1	51.2	100
5	ناحية الإمام	37.0	25.9	37.1	100
6	ناحية النيل	15.0	40.0	45.0	100
7	م ق كوثر المشروع	26.2	16.4	57.4	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	33.3	19.0	47.7	100
10	ناحية المدحتية	71.7	16.7	11.6	100
11	ناحية الشوملي	50.0	35.3	14.7	100
12	مركز قضاء القاسم	43.1	17.6	39.3	100
13	ناحية الطليعة	33.3	22.2	44.5	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	50.0	25.0	25.0	100
16	ناحية سدة الهندية	56.5	10.6	32.9	100
17	ناحية جرف النصر	21.7	34.8	43.5	100
18	ناحية الاسكندرية	71.3	9.9	18.8	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0
	المجموع	42.6%	20.9%	36.5%	100%

اعتماداً على بيانات ملحق (39)

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

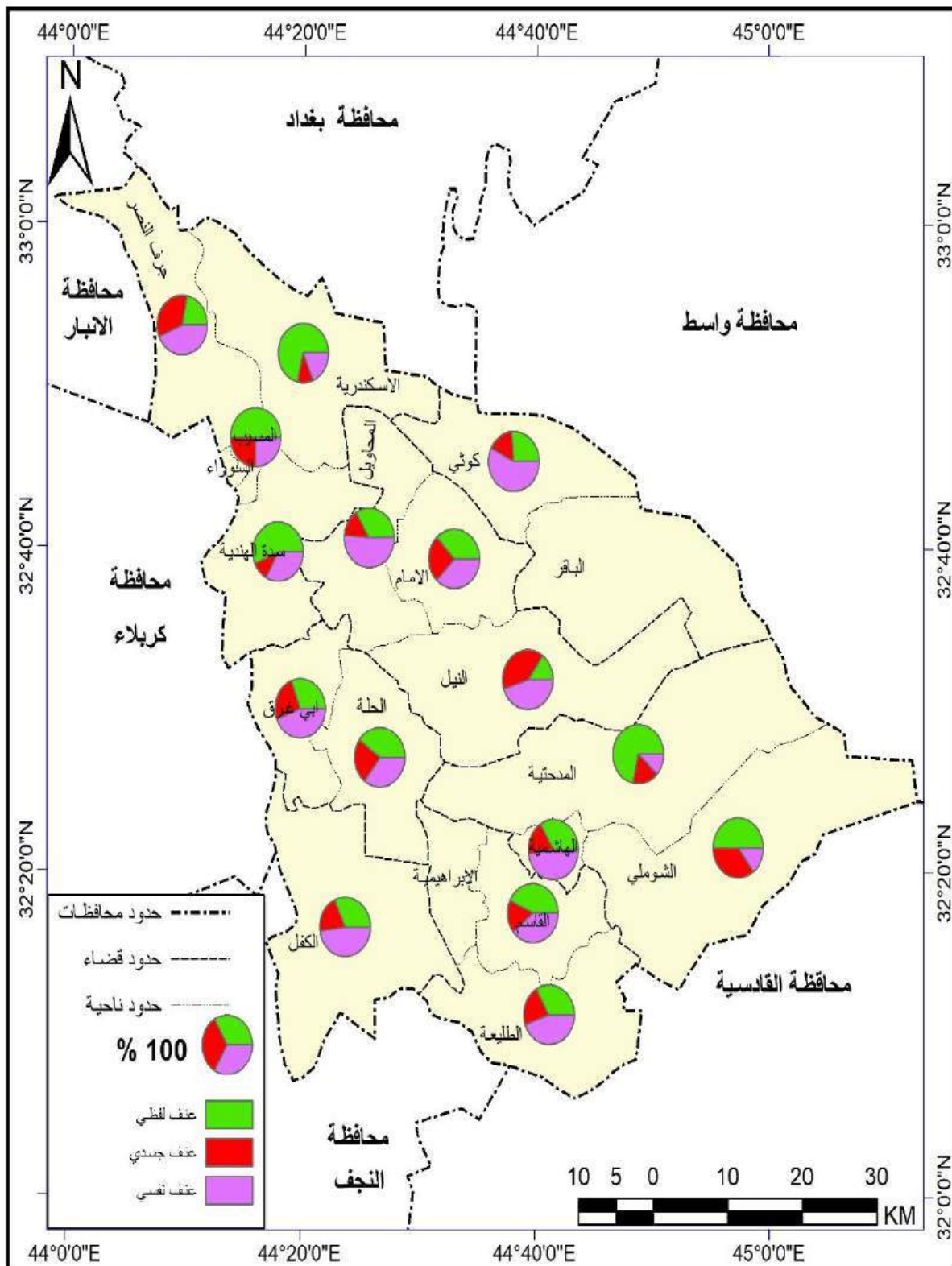
الشكل (48) التوزيع النسبي لأنواع العنف الاسري الذي تتعرض له الاناث المتزوجات مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (74)

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الخريطة (32) التوزيع النسبي لأنواع العنف الاسري الذي تتعرض له الاناث المتزوجات مبكرا حسب
الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (74)

ان القانون لا يولد وانما يعيش في ظل المجتمع وينظم العلاقات والروابط بين افراد الاسرة وان القانون يرسم حدود سلوك الافراد مع الآخرين وعليه ان يتصرف الجميع ضمن هذه الحدود , ي الشكل القانون الالية التي يتم من خلالها تنظيم العلاقات البشرية لانه الميسر والمنظم والمعارض والمؤيد لأي حدث أو فعل يقوم به الإنسان ⁽¹⁾ ، وقد يكون الزواج داخل المحكمة وفق عقد شرعي وعرف الزواج بانه عقد شرعي بين الرجل والمرأة غايته انشاء رابطة للحياة المشتركة وتحل له شرعا وقد حدد الزواج يكون داخل المحكمة فوق سن الثامنة عشر ⁽²⁾ اما الزواج المبكر خارج المحكمة هو لجوء الزوج والزوجة لعقد زواجهما خارج المحكمة وان احد الاسباب التي ادت الى عدم تسجيل عقد الزواج داخل المحكمة هو خوفا من رده فعل زوجاتهم وكذلك لصغر عمر المتزوجة مبكرا وتعود الموافقة على الزواج بناء على تقديم طلب من قبل ولي الامر وتظهر الكثير من المشاكل والنزاعات والخصومات بين الاسر بعد الزواج نتيجة لعدم تسجيل عقد الزواج داخل المحكمة وتتعدى هذه المشاكل نطاق الأسرة وتنتقل الى العوائل بسبب امتناع الزوج عن توثيق عقد الزواج او قصر بواجباته الزوجية او أنكر الزوج زواجه او حدوث الطلاق وكذلك عند موت الزوج قبل توقيعه عقد الزواج وعدم اعطاء أهل الزوج حق الميراث وحرمانه منها مما يؤدي الى الشقاق والنزاع بسبب الزواج المبكر للفتاه ⁽³⁾ ، وتم تقسيمها الى الاتي :-

أ - محكمة ومأذون شرعي للذكور

يتضح من خلال الجدول (75) والشكل (49) والخريطة (33) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور حسب نوعية العقد على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم (36.2%) وسجل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت

(1) حميد حنون خالد ، مبادئ القانون الدستوري وتطور النظام السياسي في العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية القانون ، ط1 ، مكتبة السنهوري ، بغداد ، 2013 ، ص 6 .

(2) إيلاف فاضل اسد ، مريم عبد الهادي اكوش ، التحليل الجغرافي لحالات الزواج داخل المحكمة وخارجها في العراق لعام 2017 2022 ، الجامعة العراقية رئاسة الجامعة ، قسم الشؤون العلمية ، مجله مداد الادب ، العدد السادس والثلاثون ، 2022 ، ص 1681 .

(3) مقابلة شخصية مع القاضي المتقاعد حسين علوان سلمان ، بتاريخ 9 / 2 / 2025

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

(50.0%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية الإسكندرية وناحية النيل ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (42.9%) (42.3%) (41.9%) (40.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من جرف النصر ومركز قضاء المسيب وناحية المدحتية ومركز قضاء القاسم وناحية الشوملي وسدة الهندية ومركز قضاء الكفل وناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (37.5%) (35.7%) (35.5%) (35.0%) (33.3%) (33.3%) (30.8%) (30.8%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة وناحية الامام ونسبة مئوية بلغت (29.4%) (29.2%) (25.0%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ب- مآذون شرعي فقط للذكور

يتضح من خلال الجدول (75) والشكل (49) والخريطة (33) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور حسب نوعية العقد على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم (63.8%) وسجل المرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الامام ومركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق ونسبة مئوية بلغت (75.0%) (70.8%) (70.6%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من مركز قضاء الكفل وناحية الطليعة و ناحية الشوملي وسدة الهندية ومركز قضاء القاسم وناحية المدحتية ومركز قضاء المسيب وجرف النصر ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (69.2%) (69.2%) (66.7%) (66.7%) (65.0%) (64.5%) (64.3%) (62.5%) (60.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز مركز قضاء المشروع كوئي وناحية النيل وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المحاويل ونسبة مئوية بلغت (58.1%) (57.7%) (57.1%) (50.0%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

الفصل الرابع الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الجدول (75) التوزيع النسبي لعقود للزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام

(2023)

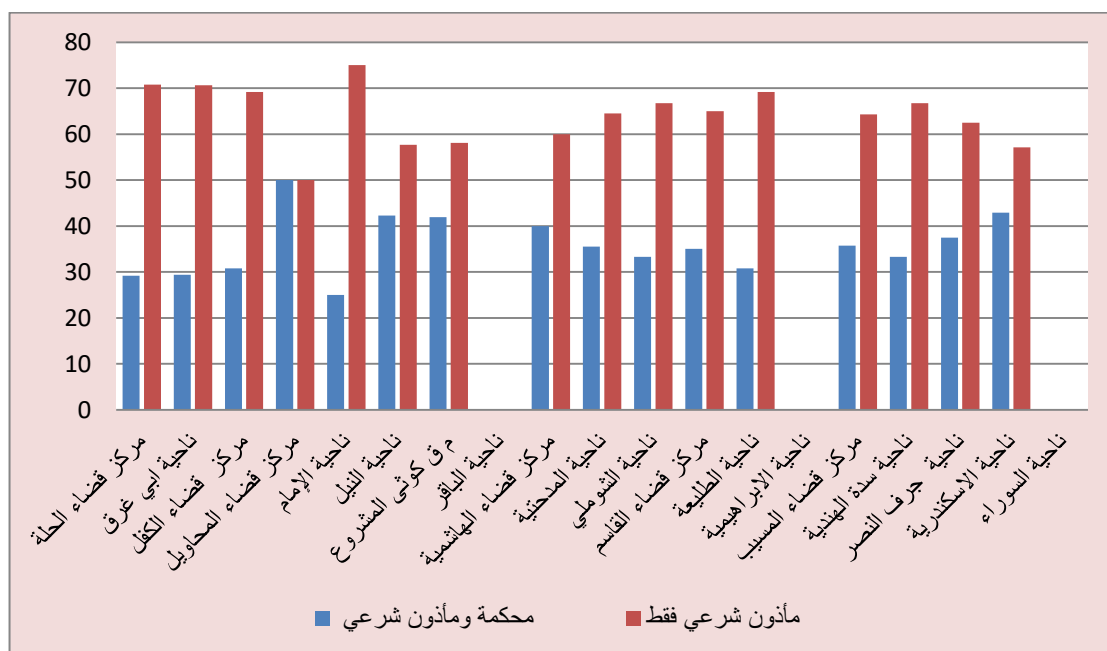
ت	الوحدات الإدارية	محكمة ومأذون شرعي %	مأذون شرعي فقط %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	29.2	70.8	100
2	ناحية ابي غرق	29.4	70.6	100
3	مركز قضاء الكفل	30.8	69.2	100
4	مركز قضاء المحاويل	50.0	50.0	100
5	ناحية الإمام	25.0	75.0	100
6	ناحية النيل	42.3	57.7	100
7	م ق كوئي المشروع	41.9	58.1	100
8	ناحية الباقر	0.0	0.0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	40.0	60.0	100
10	ناحية المدحتية	35.5	64.5	100
11	ناحية الشوملي	33.3	66.7	100
12	مركز قضاء القاسم	35.0	65.0	100
13	ناحية الطليعة	30.8	69.2	100
14	ناحية الابراهيمية	0.0	0.0	0
15	مركز قضاء المسيب	35.7	64.3	100
16	ناحية سدة الهندية	33.3	66.7	100
17	ناحية جرف النصر	37.5	62.5	100
18	ناحية الاسكندرية	42.9	57.1	100
19	ناحية السوراء	0.0	0.0	0
	المجموع	36.2%	63.8%	100%

اعتماداً على بيانات ملحق (40)

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الشكل (49) التوزيع النسبي لعقود للزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

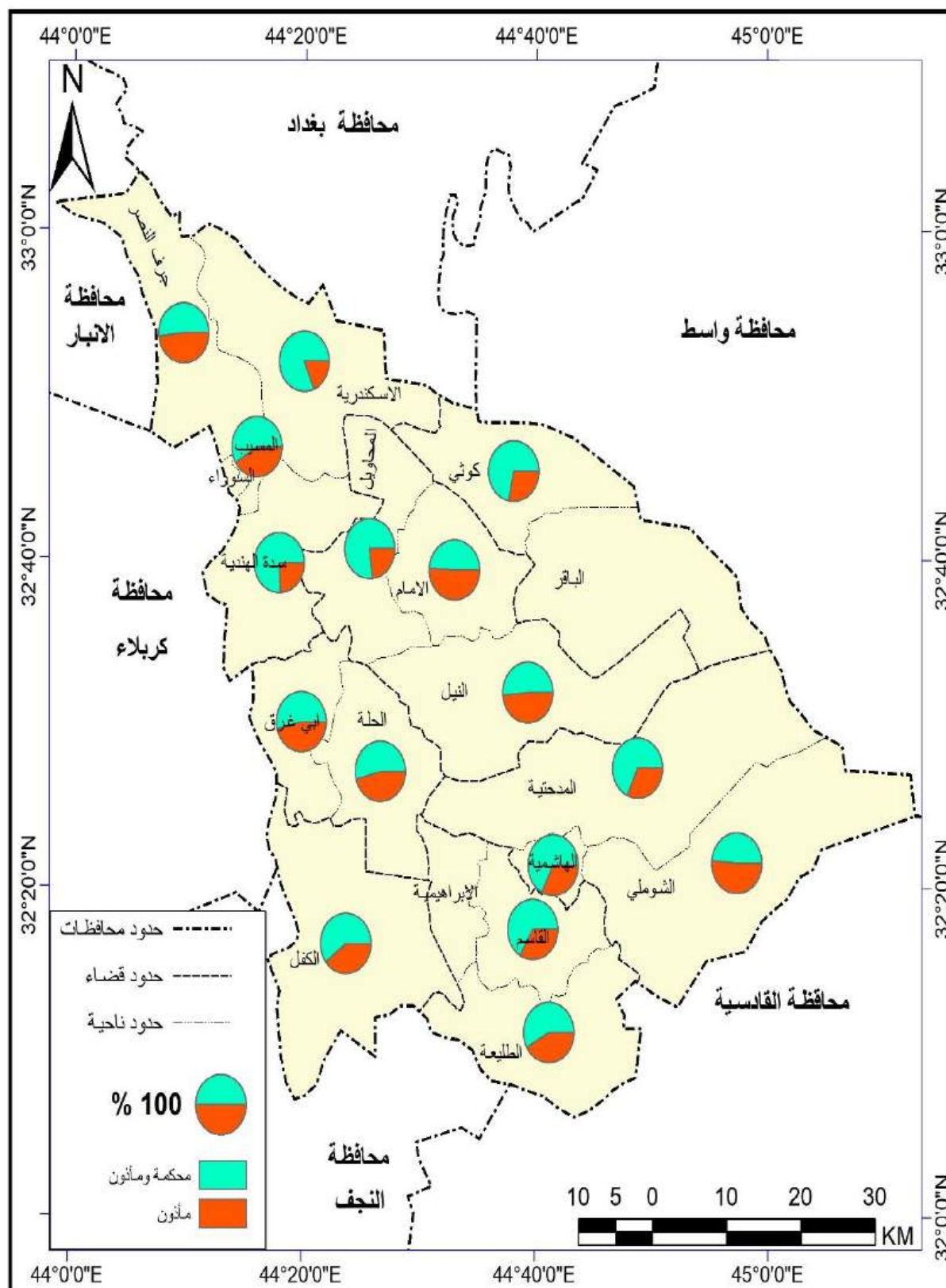


اعتماداً على بيانات الجدول (75)

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الخريطة (33) التوزيع النسبي لعقود للزواج المبكر للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (75)

يتضح من خلال الجدول (76) والشكل (50) والخريطة (34) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا للاناث حسب نوعية العقد على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (35.8%) ، وسجل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، إذ سجل المرتبة الأولى كل من ناحية جرف النصر وناحية الطليعة وناحية النيل وناحية الامام ونسبة مئوية بلغت (69.6%) (66.7%) (65.0%) (63.0%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية الشوملي وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (58.8%) (55.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت مركز قضاء الكفل ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (47.9%) (47.6%) (43.8%) ، كما يتباين توزيع النسب وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة في كل من مركز قضاء المحاول وسدة الهندية وناحية الإسكندرية وناحية ابي غرق ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء القاسم ونسبة مئوية بلغت (34.9%) (32.9%) (32.7%) (30.7%) (27.9%) (27.6%) (23.5%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة.

ب- مأذون شرعي فقط للإناث

يتضح من خلال الجدول (76) والشكل (50) والخريطة (34) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا للاناث حسب نوعية العقد على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (64.2%) (وسجل المرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، أذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء القاسم ومركز قضاء الحلة ومركز مركز قضاء المشروع كوئي ونسبة مئوية بلغت (76.5%) (72.4%) (72.1%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية ابي غرق وناحية الإسكندرية وسدة الهندية ومركز قضاء المحاول ونسبة مئوية بلغت (69.3%) (67.3%) (67.1%) (65.1%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء المسيب ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الكفل ونسبة مئوية بلغت (56.3%) (52.4%) (52.1%) ، بينما تباين توزيع النسب وبالتدرج على التوالي حتى المراتب الأخيرة لكل من ناحية المدحتية وناحية الشوملي وناحية الامام وناحية النيل وناحية

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الطليعة وجرف النصر ونسبة مئوية بلغت (45.0%) (41.2%) (37.0%) (35.0%)
(33.3%) (30.4%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة.

الجدول (76) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب عقود الزواج للوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	محكمة ومأذون شرعي %	مأذون شرعي فقط %	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	27.6	72.4	100
2	ناحية ابي غرق	30.7	69.3	100
3	مركز قضاء الكفل	47.9	52.1	100
4	مركز قضاء المحاويل	34.9	65.1	100
5	ناحية الإمام	63.0	37.0	100
6	ناحية النيل	65.0	35.0	100
7	م ق كوئي المشروع	27.9	72.1	100
8	ناحية الباقر	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	47.6	52.4	100
10	ناحية المدحتية	55.0	45.0	100
11	ناحية الشوملي	58.8	41.2	100
12	مركز قضاء القاسم	23.5	76.5	100
13	ناحية الطليعة	66.7	33.3	100%
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0%
15	مركز قضاء المسيب	43.8	56.2	100%
16	ناحية سدة الهندية	32.9	67.1	100%
17	ناحية جرف النصر	69.6	30.4	100%
18	ناحية الاسكندرية	32.7	67.3	100%
19	ناحية السوراء	0	0	0%
	المجموع	35.8%	64.2%	100%

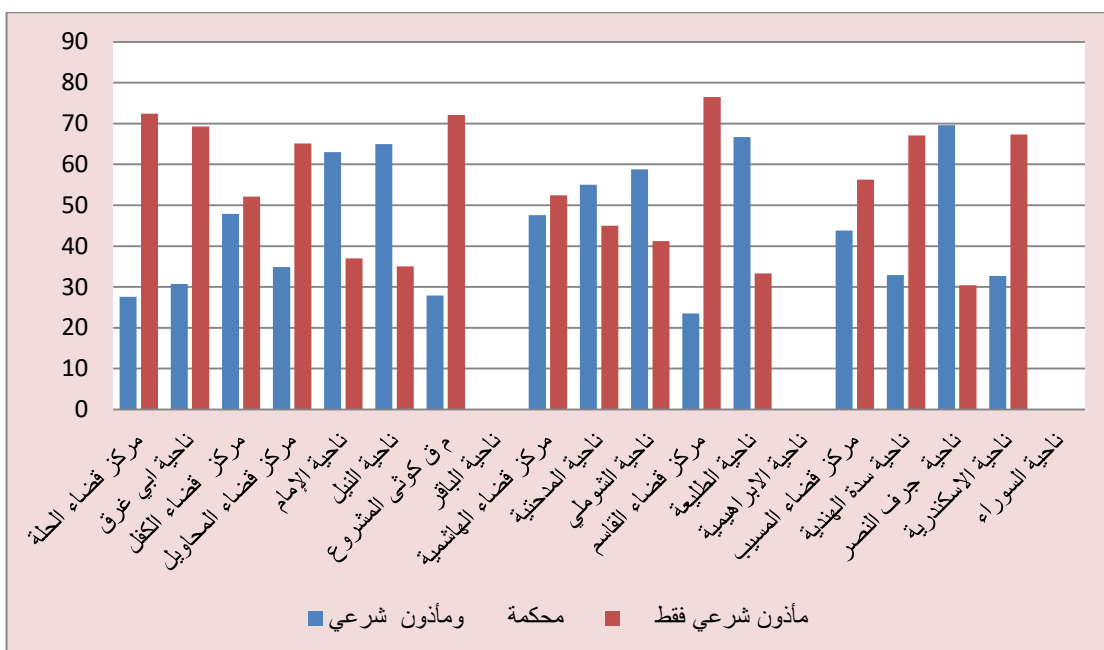
اعتماداً على بيانات ملحق (41)

الفصل الرابع الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الشكل (50) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب عقود الزواج للوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (

(2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (76)

الخريطة (34) التوزيع النسبي للزواج المبكر للاناث بحسب عقود الزواج للوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023)



يعد الاستقرار العاطفي من اهم العوامل التي تساهم ب الشكل كبير في استقرار الزواج فعلى سبيل المثال فان الفكر الغربي يعد الحب هو الجزء الكبير في هذه العلاقة عكس الحب الذي نظم من طرف الاقارب كما هو موجود في الثقافات الشرقية والافريقية لان الفرق بين الزواج الاول الاختيار والثاني هو غياب الاختيار⁽¹⁾.

يأتي الاستقرار العاطفي من خلال الدعم العاطفي وذلك من خلال مساندة الزوجين بعضهما لبعض في الاوقات الصعبة وتحديات الحياه مما يؤدي الى شعور بعضها بالأمان والاستقرار ويكون كذلك من خلال التواصل الاجتماعي بينهما والذي يلعب دورا مهما في سعادة والرضا الزوجين وهذا وأن الاستقرار العاطفي من خلال التوافق الفكري بين الزوجين الذي هو اجمل الامور التي تؤدي الى الانسجام والتفاهم وهذا لا يعني ان الحياة لا تستقيم الا بالتوافق الفكري لان التوافق نادرا ما يحدث بين الناس والاختلاف هو سنة الله سبحانه وتعالى في الخلق وكثيرا ما يتعذر على الانسان الحصول على شريك متفق معه فكريا وسلوكيا وعلى الرغم من ذلك تستقيم الحياة الزوجية ولا مفر من تقبل اختلافات والتكيف مع هذا الوضع وفي بعض الاحيان يكون الاختلاف نعمه من نعم الله سبحانه وتعالى⁽²⁾.

ان استقرار الزواج يعد من الركائز الرئيسة لبناء اسرة وفق اسس علمية سليمة أما عدم توفر الاستقرار للزواج يحفز محركات الوهن في بناء أسرة سليمة ولا سيما في المجتمعات التي ينخفض فيها المستوى الثقافي تزداد حالة عدم الاستقرار العاطفي بالنسبة للمتزوجين مبكراً سواء كان للذكور او للإناث اذ تنتج عائلة متهئية لانهايار بمجرد تعرضها لأي ازمة وان غياب توافق ينتج عنه تشنج بين الطرفين⁽³⁾ ، وان عدم الاستقرار العاطفي هو احد مظاهر التي قد يعيشها المتزوجون مبكرا نتيجة ازمة نفسية ويعد عدم الاستقرار العاطفي هو بداية المرض النفسي لاتخاذ

(1) خويلد حنان، نايلي آمال، اسباب انتشار ظاهرة الزواج المبكر وأثرها على المجتمع الجزائري تبسبت نموذجا بين 2000 - 2012، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية ، 2014 ، ص29.

(2) مقابلة شخصية مع الباحثة الاجتماعية ، شهد صلاح عواد ، بتاريخ 11 / 3 / 2025

(3) لطيف كامل كليوي ، احمد حامد البركي ، التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظه المثنى المدة (2010 - 2016) مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية ، عدد خاص مجلد واحد ، المؤتمر 24 ، ص 141.

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

نمط شاذ من السلوك وعدم الاتزان الانفعالي وقد يكون منبئا بداية اضطراب نفسي والشخص الغير مستقر عاطفيا لا يوجد طعما للحياة نتيجة ما يعانيه من توترات والصراعات نفسيه وما ينطوي عليه من مشاعر القلق والذنب والنقص⁽¹⁾ ، كما ان عدم الاستقرار العاطفي يكون نتيجة القوه التي يتم استخدامها من قبل افراد الأسرة ضد الطرف الاخر بقصد قهره واخضاعه بصورة لا تتفق مع ارادته الشخصية وحريته والتي لا تقرها القوانين⁽²⁾، وان عدم استقرار الزواج يعني ميل الزوجين لانهاء الزواج على الرغم من ان انحلال الزواج او انهائه قد لا يحدث في نهاية المطاف وانما تكون هنالك رغبة في انهاء الزواج من قبل الزوجين ويحدث عدم استقرار الزواج بين الزوجين اذا يتصرف كل منهما بطريقة مختلفة مع الطرف الاخر اثناء التفاعل الاسري⁽³⁾.

تتأثر العلاقة الزوجية بشخصية كل من الزوج والزوجة المتزوجين مبكرا سواء في الاستقرار العاطفي او عدم الاستقرار العاطفي الذي يهدد العلاقة الزوجية ما تتأثر بدرجة اختلافهما الانفعالي امام الاحداث والمواقف التي يمرون بها وبالدرجة الاحساس بالقلق وعدم التكيف مع متطلبات الحياة الزوجية الجديدة وعدم القدرة في التعامل مع ضغوط الحياة والتعامل مع الغضب وعدم ضبط الذات وانعدام المسؤولية⁽⁴⁾ ، وتم تقسيمها الى الاتي :-

أ- استقرار عاطفي للذكور

يتضح من خلال الجدول (77) والشك (51) والخريطة (35) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور حسب الاستقرار العاطفي على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (70.5 %) وسجل المرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، أذ سجل المرتبة الأولى ناحية الامام وبنسبة مئوية بلغت (100 %) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من جرف النصر وناحية الطليعة ومركز قضاء المحاويل وسدة الهندية ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (87.5 %) (84.6 %) (83.3 %)

(1) فطيمة ونوغي ، نبيل مناني ، مصدر سابق ، ص 110 .

(2) ارام توفيق حمه واخرون ، مصدر سابق ، 2020 ، ص91 .

(3) نوبيات قدور ، العلاقة الزوجية المتكدة واثارها على الصحة النفسية للزوجين والابناء ، جامعه قاصدي الجزائر ، مجله العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثامن ، جوان ، 2012، ص221

(4) فطيمة ونوغي ، نبيل مناني ، مصدر سابق ، ص 133 .

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

(83.3%) (80.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الشوملي ومركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية ونسبة مئوية بلغت (77.8%) (71.4%) (71.4%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء الكفل وناحية النيل ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء القاسم وناحية المدحتية وناحية ابي غرق ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (69.2%) (69.2%) (67.7%) (65.0%) (64.5%) (58.8%) (58.3%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ب- عدم وجود استقرار عاطفي للذكور

يتضح من خلال الجدول (77) والشكل (51) والخريطة (35) أن هنالك تباين باعداد المتزوجين مبكرا للذكور حسب الاستقرار العاطفي على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم 29.5% وسجل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، أذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (41.7%) (41.2%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية المدحتية ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الكفل وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (35.5%) (35.0%) (32.3%) (30.8%) (30.8%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية وناحية الشوملي ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (28.6%) (28.6%) (22.2%) (20.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المحاويل وسدة الهندية وناحية الطليعة وجرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (16.7%) (16.7%) (15.4%) (12.5%) ، اما ناحية الامام لم تسجل فيها أي حالة عدم وجود استقرار عاطفي للذكور من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الجدول (77) التوزيع النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

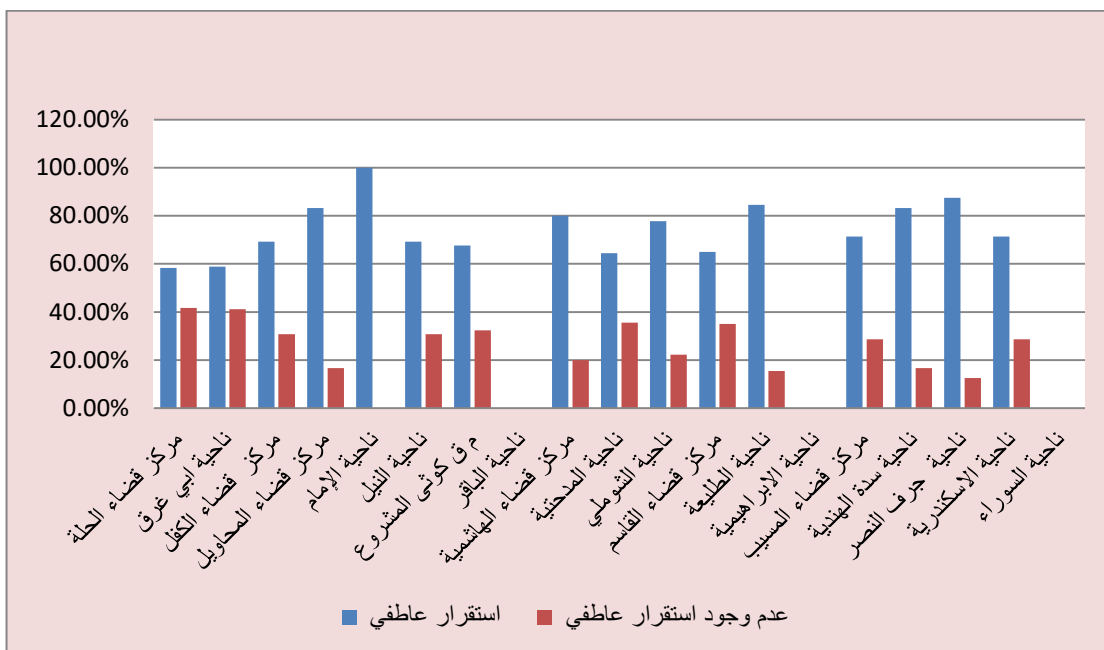
ت	الوحدات الادارية	استقرار عاطفي	عدم وجود استقرار عاطفي	مجموع
1	مركز قضاء الحلة	58.3	41.7	100
2	ناحية ابي غرق	58.8	41.2	100
3	مركز قضاء الكفل	69.2	30.8	100
4	مركز قضاء المحاويل	83.3	16.7	100
5	ناحية الإمام	100.0	0.0	100
6	ناحية النيل	69.2	30.8	100
7	م ق كوئي المشروع	67.7	32.3	100
8	ناحية الباقر	0.0	0.0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	80.0	20.0	100
10	ناحية المدحتية	64.5	35.5	100
11	ناحية الشوملي	77.8	22.2	100
12	مركز قضاء القاسم	65.0	35.0	100
13	ناحية الطليعة	84.6	15.4	100
14	ناحية الابراهيمية	0.0	0.0	0
15	مركز قضاء المسيب	71.4	28.6	100
16	ناحية سدة الهندية	83.3	16.7	100
17	ناحية جرف النصر	87.5	12.5	100
18	ناحية الاسكندرية	71.4	28.6	100
19	ناحية السوراء	0.0	0.0	0
	المجموع	70.5%	29.5%	100%

اعتماداً على بيانات ملحق (42)

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الشكل (51) التوزيع النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للذكور المتزوجين مبكراً حسب الوحدات الإدارية في محافظة لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (77)

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

محافظة بابل لعام (2023)



الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

أما بالنسبة للاستقرار العاطفي للإناث فتم تقسيمها الى الاتي :-

أ- استقرار عاطفي للإناث

يتضح من خلال الجدول (78) والشكل (52) والخريطة (36) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا للإناث حسب الاستقرار العاطفي على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهن (57.7%) وسجل المرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية أذ سجل المرتبة الأولى ومركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (81.3%) (80.2%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية بكل من مركز قضاء القاسم وناحية الامام ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الهاشمية وسدة الهندية ومركز مركز قضاء المشروع كوئي وبنسبة مئوية بلغت (79.4%) (77.8%) (76.7%) (76.2%) (74.1%) (72.1%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل ونسبة مئوية بلغت (68.0%) (64.9%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من وناحية الشوملي وناحية المدحتية وناحية النيل ناحية الطليعة ومركز قضاء الحلة وجرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (58.8%) (58.3%) (55.0%) (50.0%) (32.6%) (17.4%) ، من اجمال حجم عينة استقرار عاطفي للإناث منطقة الدراسة .

ب- عدم وجود استقرار عاطفي للإناث

يتضح من خلال الجدول (78) والشكل (52) و الخريطة (36) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا للإناث حسب الاستقرار العاطفي على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهن (42.3%) وسجل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، أذ سجل المرتبة الأولى بناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (82.6%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية بمركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (67.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (50.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية النيل وناحية المدحتية وناحية الشوملي ومركز قضاء الكفل وناحية ابي غرق ومركز مركز قضاء المشروع كوئي و سدة الهندية ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المحاويل وناحية الامام ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (45.0%) (41.7%) (41.2%) (35.1%) (32.0%) (27.9%) (25.9%) (23.8%) (23.3%) (22.2%) (20.6%) (19.8%) (18.8%) ، من اجمال حجم عينة عدم وجود استقرار عاطفي للإناث منطقة الدراسة .

الجدول (78) التوزيع النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للإناث حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

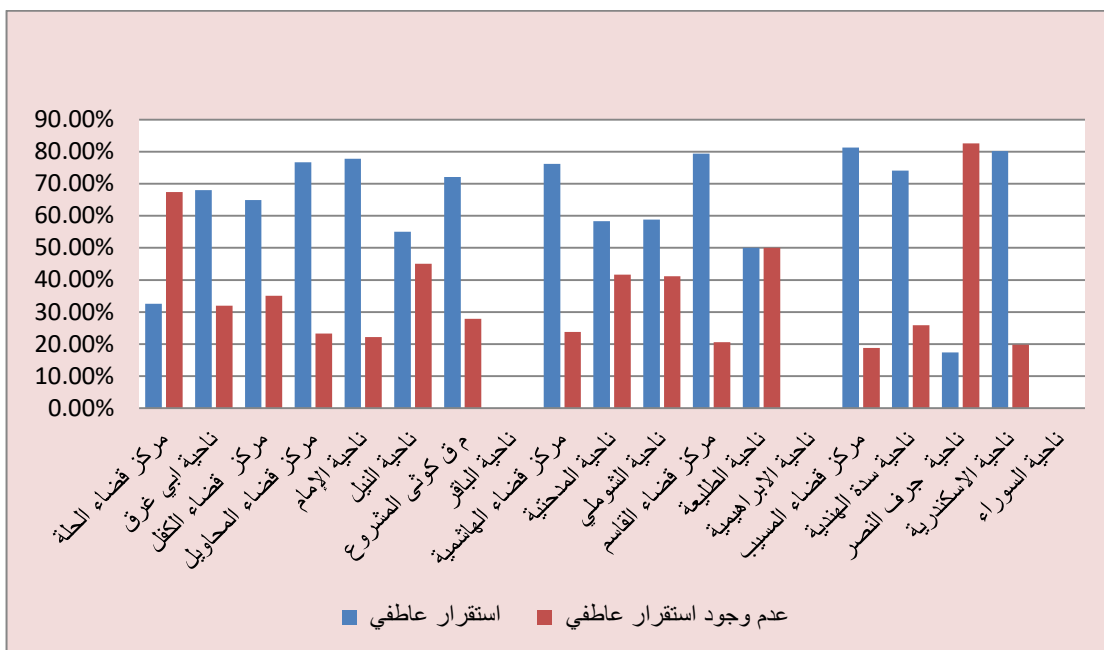
ت	الوحدات الادارية	استقرار عاطفي	عدم وجود استقرار عاطفي	مجموع
1	مركز قضاء الحلة	32.6	67.4	100
2	ناحية ابي غرق	68.0	32.0	100
3	مركز قضاء الكفل	64.9	35.1	100
4	مركز قضاء المحاول	76.7	23.3	100
5	ناحية الإمام	77.8	22.2	100
6	ناحية النيل	55.0	45.0	100
7	م ق كوثر المشروع	72.1	27.9	100
8	ناحية الباقر	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	76.2	23.8	100
10	ناحية المدحتية	58.3	41.7	100
11	ناحية الشوملي	58.8	41.2	100
12	مركز قضاء القاسم	79.4	20.6	100
13	ناحية الطليعة	50.0	50.0	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	81.3	18.7	100
16	ناحية سدة الهندية	74.1	25.9	100
17	ناحية جرف النصر	17.4	82.6	100
18	ناحية الاسكندرية	80.2	19.8	100
19	ناحية السوراء	0	0	0
	المجموع	57.7%	42.3%	100%

اعتماداً على بيانات ملحق (43)

الفصل الرابع الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الشكل (52) التوزيع النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للإناث المتزوجات مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة لعام (2023)

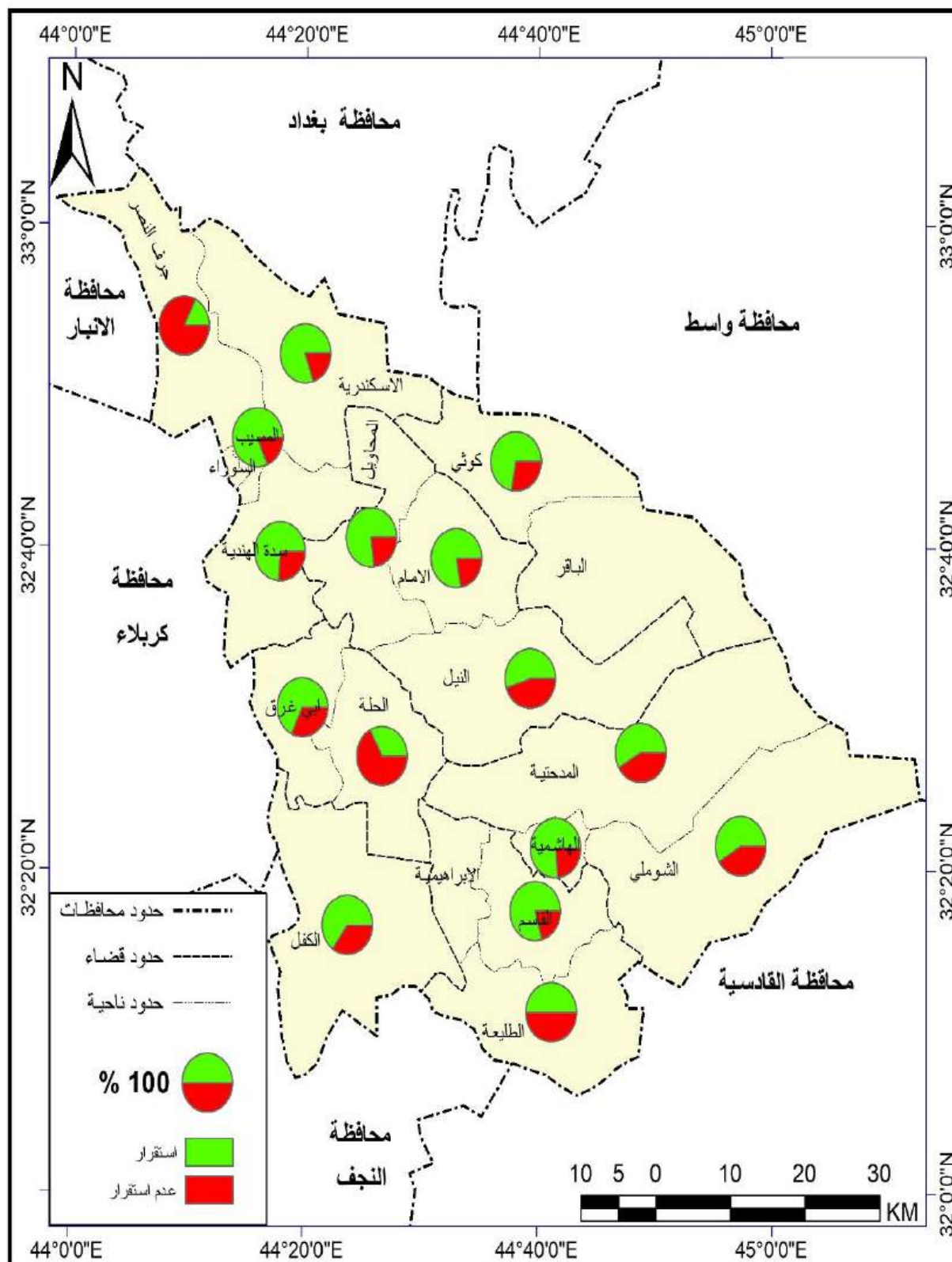


اعتماداً على بيانات الجدول (78)

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الخريطة (36) التوزيع النسبي للاستقرار وعدم الاستقرار العاطفي للإناث حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (78)

هو ظاهرة اجتماعية ينتهي بموجبها عقد الزواج وتتفرق العائلة، أذ يؤثر على السكان بصورة غير مباشرة ويتوقف من خلاله الإمكانية على الإنجاب.

وتدل قلة معدلات الطلاق على استقرار الحياة الزوجية كما تستخدم في المقارنة مع معدلات الطلاق في الدول الأخرى ، وتختلف تشريعات الطلاق من بلد لآخر ، فبعض البلدان تحرم الطلاق وتقصره على حالات محدودة ، ولذا فقد تنتهي العلاقة الزوجية نهاية فعلية دون أن تسجل ب الشكل رسمي تحت أسم الطلاق ويتأثر الطلاق بعدد كبير من العوامل من بينها الخلفية الحضرية للفرد والتعليم، وفترة الخطوبة والزواج المبني على الرغبة⁽¹⁾.

كما يعرف الطلاق على انه ظاهرة اجتماعية متعددة الأسباب وتتباين حسب المكان والزمان. ومثلما تعددت الأسباب التي ترتبط بالعادات والتقاليد وثقافة المجتمع ومستوياته الحضرية وتتلاشى الخطوط الفاصلة بين ما هو اقتصادي وما هو اجتماعي أو صحي أو شخصي ، فإن لطلاق آثاره المتعددة الجوانب التي تنعكس على الأسرة والمجتمع بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، فالطلاق يعمل على تفكيك الأسرة وانهاؤها⁽²⁾ .

تعد التكنولوجيا الحديثة احد اسباب المشاكل الزوجية للمتزوجين مبكرا لكون اغلب الخيانات الزوجية تتم من خلالها ففي حالات معينة قد تتعرف الزوجات على اشخاص من خلال التواصل الاجتماعي واهملت بيتها وزوجها وهربت معه وطلبت الطلاق لأجله كما ان الكثير من الازواج على علاقة مع نساء في مواقع التواصل الاجتماعي لغرض التسلية وضياع الوقت فيهمل نفسه وعمله وبيته ويقضي اغلب وقته على وسائل التواصل (السوشيال ميديا) فوسائل التواصل هذه زرعت الشك في نفوس المتزوجين وانعدمت الثقة بينهم نتيجة للبرامج والتفاعلات

(1) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (1987

- 1997) أطروحة دكتوراه ، قسم الجغرافية ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 134 .

(2) شروق كاظم ، مشكلات المرأة المطلقة ، دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت

الحكمة ، بغداد ، العدد 20، 2009، ص95 .

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

التي تحصل داخله كما ان هذه الوسائل غير مقيدة واي شيء فيها مباح وللجميع⁽¹⁾، يعاني الكثير من المتزوجين مبكرا من جراء الطلاق نتائج واثار سلبية وم الشكليات نفسية مصحوبة بحالات الطلاق وغالبا ما يجد هؤلاء المتزوجون مبكرا بعد الطلاق انهم يشعرون بخيبة أمل دون جدوى نتيجة الطلاق بسبب الشعور بمسؤولية وانهيار الأسرة والعلاقات الاجتماعية التي بينهم ويشعرون بخيبة أمل كذلك الاجراءات القانونية المتمثلة بحضانة الاولاد التي تكون في بعض الأحيان للأم ولا يحق للاب بحضانة الابناء الا بعد بلوغهم السن القانوني⁽²⁾.

من خلال الدراسة يتضح بأن الزواج المبكر هو احد أسباب الطلاق وذلك بسبب عدم اكتمال النضج العقلي للمتزوجين مبكرا ونقص الخبرة للحياة في هذا السن وانخفاض المستوى التعليمي إضافة الى طباع الزوجين واختلاف متطلباتهم و تدخل الاهل في الم الشكليات الزوجية مما يسارع في الطلاق ، وتم تقسيم الطلاق الى الاتي :-

1.الطلاق بالنسبة للذكور:-

يتضح من خلال الجدول (79) والشكل (53) والخريطة (37) أن هنالك تباين باعداد طلاق المتزوجين مبكرا للذكور على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (30.0%) وسجل المرتبة الثانية على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بطلاق الاناث ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية ، أذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق وبنسبة مئوية بلغت (42.0%) (41.0%) ، بينما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية المدحتية ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المشروع كوئي ومركز قضاء الكفل وناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (35.0%) (35.0%) (32.0%) (31.0%) (31.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية وناحية الشوملي ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (29.0%) (29.0%) (22.0%) (20.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المحاويل وسدة الهندية وناحية

(1) بوهلال احلام، تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم العلوم الانسانية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة العربي التبسي - تبسة، 2016، ص 38.

(2) غني ناصر حسين القرشي ، الطلاق بين الممكن و المحظور دراسة اجتماعية تحليلية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد 15، 2014 ، ص 264

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الطليعة وجرف الصخر وبنسبة مئوية بلغت (17.0%) (17.0%) (15.0%) (13.0%) ، أما ناحية الامام لم تسجل فيها أي حالة طلاق للزواج المبكر للذكور من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

2.الطلاق بالنسبة للإناث :-

يتضح من خلال الجدول (79) والشكل (53) والخريطة (37) أن هنالك تباين باعداد المتزوجات مبكرا للإناث حسب حالات الطلاق على مستوى منطقة الدراسة أذ بلغت نسبتهم (42.3%) وسجل المرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة , كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية , أذ سجل المرتبة الأولى بناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (82.6%) ، بينما تمثلت المرتبة الثانية بمركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (67.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (50.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من ناحية النيل وناحية المدحتية وناحية الشوملي ومركز قضاء الكفل وناحية ابي غرق ومركز قضاء المشروع كوئي و سدة الهندية ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المحاويل وناحية الامام ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (45.0%) (41.7%) (41.2%) (35.1%) (32.0%) (27.9%) (25.9%) (23.8%) (23.3%) (22.2%) (20.6%) (19.8%) (18.8%) ، من اجمال حجم عينة عدم وجود استقرار عاطفي للإناث منطقة الدراسة .

الجدول (79) التوزيع العددي والنسبي للزواج المبكر للذكور والإناث لحالات الطلاق حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023))

ت	الوحدات الادارية	العدد الذكور	%	عدد الاناث	%
1	مركز قضاء الحلة	10	42.0	283	67.4
2	ناحية ابي غرق	7	41.0	24	32.0
3	مركز قضاء الكفل	4	31.0	33	35.1
4	مركز قضاء المحاويل	1	17.0	20	23.3
5	ناحية الإمام	0	0.0	6	22.2
6	ناحية النيل	8	31.0	9	45.0

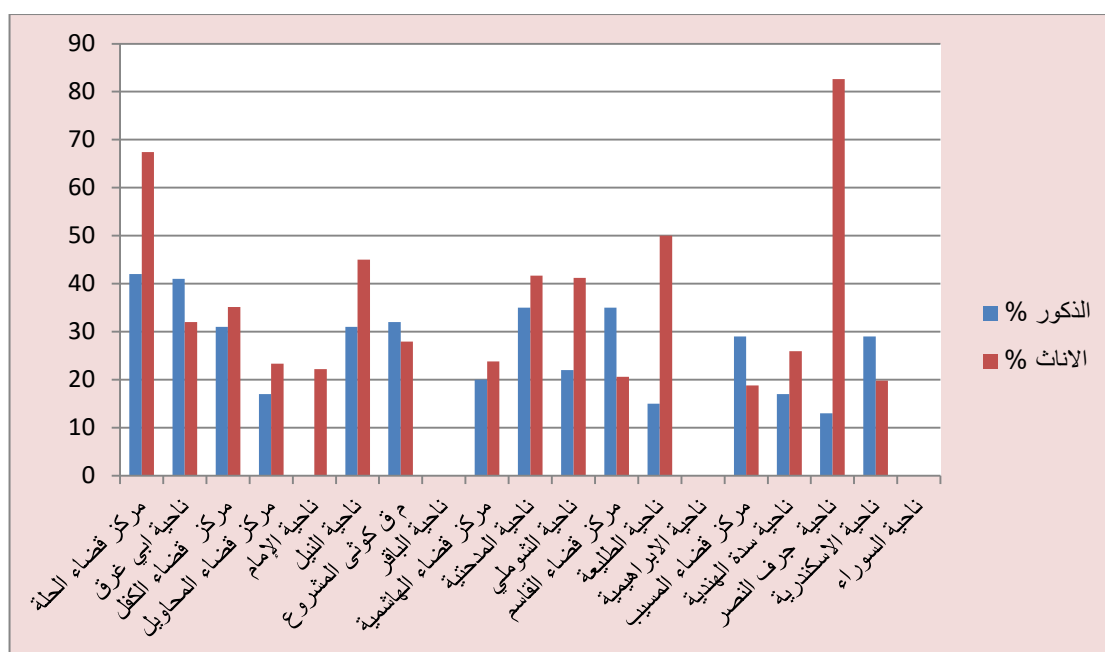
الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

27.9	17	32.0	10	م ق كوئي المشروع	7
0	0	0.0	0	ناحية الباقر	8
23.8	5	20.0	2	مركز قضاء الهاشمية	9
41.7	25	35.0	11	ناحية المدحتية	10
41.2	14	22.0	6	ناحية الشوملي	11
20.6	21	35.0	7	مركز قضاء القاسم	12
50.0	9	15.0	2	ناحية الطليعة	13
0	0	0.0	0	ناحية الابراهيمية	14
18.8	6	29.0	4	مركز قضاء المسيب	15
25.9	22	17.0	1	ناحية سدة الهندية	16
82.6	19	13.0	1	ناحية جرف النصر	17
19.8	20	29.0	6	ناحية الاسكندرية	18
0	0	0.0	0	ناحية السوراء	19
42.3%	533	30.0%	80	المجموع	

اعتماداً على بيانات ملحق (44)

الشكل (53) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور والاناث بحسب حالات الطلاق حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

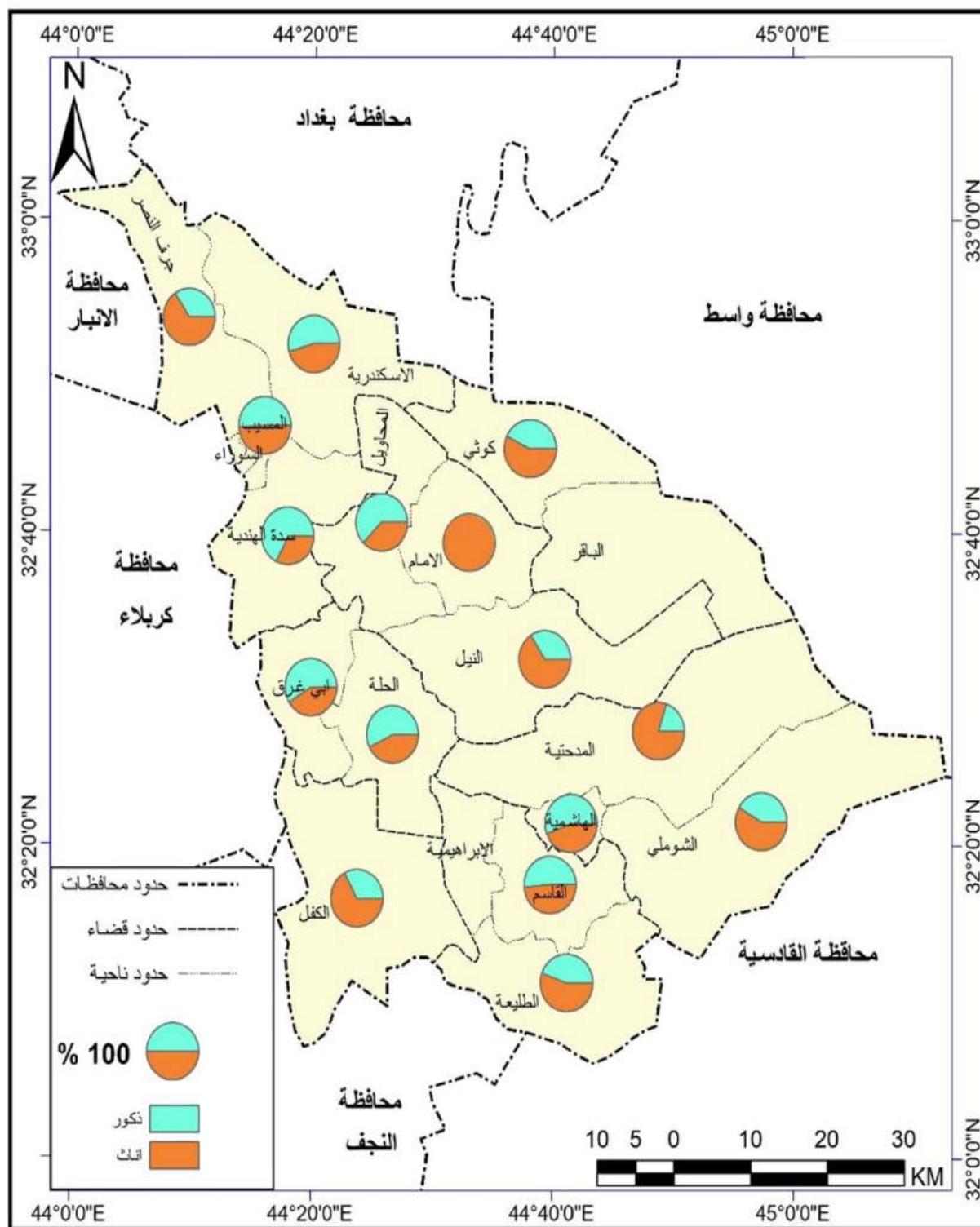


اعتماداً على بيانات الجدول (79)

الفصل الرابع الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الخريطة (37) التوزيع النسبي للزواج المبكر للذكور والاناث لحالات الطلاق حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))



اعتماداً على بيانات الجدول (79)

الحد من الم أشكال الزوجية والاثار السلبية للزواج المبكر في محافظة بابل

ان تسليط الضوء على الحياة الزوجية المبكرة ي الشكل خطوه نحو طريق الاصلاح اذ لابد من أن نخرج من السلبية الى الايجابية ولا بد من التسامح والصبر والتجاوز على الاخطاء والهفوات⁽¹⁾.

الاسلام ينظر الى الحياه الزوجية على انها العلاقة التي يصفها بالمودة والرحمة تقوم على التعاطف والتجاوب والمحبة بين الزوجين ولابد للزوجين من التغاضي عن بعض الامور التي لا يحبون ان يرونها في كل واحد منهما للبعض الاخر وان ذكر احدهما صفه في الاخر فلا بد ان تكون هنالك صفه اخرى تشفع عن تلك الصفه⁽²⁾ ، ان الزواج ليس مجرد التقاء طرفين وليس في الزواج مكان لمبدا التجريب لنرى هل ينجح ام لا ينجح ولا يصح ان يدخل الانسان في عقد الزواج على نيه الطلاق اذا لابد من حل الم أشكال الزوجية وأن الزواج يتضمن التزاما وتصميما برابط العقد الشرعي ومنذ اللحظة الاولى وانه علاقته بالآخر مدى الحياة وحتى الممات⁽³⁾ ، لذ تم تقسيم حلول اثار المشاكل الزوجية المبكرة الى الاتي :

1- المرونة والتكيف بين الزوجين لمعالجة التسرب المدرسي للمتزوجين مبكرا

تعرف المرونة على انها قدرة الفرد في التعامل مع المواقف الصعبة والازمات والضغوط والمحن والشدائد وقدرته بالتصدي لها والقدرة التعامل مع الاخرين⁽⁴⁾ ، وعرفت الجمعية

(1) محمود احمد راشد، المشكلات الزوجية وطرق علاجها ، ط1 ، جار ابن رجب طبع ونشر وتوزيع ، 2005 ، ص 83

(2) محمد عثمان الخشت ، المشكلات الزوجية وحلولها ، مكتبة القران للطبع والنشر والتوزيع ، مطبعة ابن سينا ، القاهرة ، 1984 ، ص 42

(3) مامون مبيض ، التقاهم في الحياة الزوجية ، اختصاص في الطب النفسي ، الطبعة الثانية ، المكتب الاسلامي ، عمان ، بلفاست - المملكة المتحدة ، 2003 ، ص 15 .

(4) فتحي سعيد نصر آل شويل ، الفروق بين مرتفعي ومنخفضي المرونة الإيجابية في بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثالث ، 2012 ، ص 783

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الأمريكية لعلم النفس المرنة النفسية بانها عملية التوافق الجيد للمواجهة الإيجابية للصدمات والشدائد النفسية والضغط الذاتي والنكبات مثل الم الشكليات الأسرية التي يواجهها الانسان⁽¹⁾.

المرونة هي خاصية في الفرد تساعده في التكيف والتلائم مع المواقف وانها ميزه تساعده في الانفتاح على صعيد القدرات الفرد من خلال تطويعها للظروف المستجدة وانها قدرة الانسان على التغلب والتعلم والتعامل مع صعوبات الحياة التي يتعذر اجتنابها والشخصية المرنة هي التي لها القدرة على التكيف مع ظروف الحياه المختلفة ومواجهة المواقف الصعبة والتكيف معها⁽²⁾. أذ وجدت عدت عوامل التي ترتبط بالمرونة ومنها وجود الدعم والرعاية والتشجيع سواء من داخل العائلة او من خارجها والثقة بالنفس بالإضافة الى قدره الافراد على وضع خطط واقعية لانفسهم والثقة بالنفس وتطوير مهارات القدرة على كبح المشاعر الحادة والتواصل مع الاخرين بمرونة⁽³⁾.

التكيف الزوجي يعرف على انها العملية التي يتفاعل فيها الزوجان عن طريق التعديل في سلوكهم واهدافهم وحاجاتهم مع البيئة الاسرية للوصول الى زواج مستقر ويمتاز بها الزوجان بالرضا وتجنب الغضب والتراحم والاعتدال فيما بينهما وعدم شعور احد الزوجين بالوحدة وقدرتهما على التواصل والحفاظ على علاقتهما وشعورهما بالاطمئنان والراحة .

وقد يكون الكيف توافقا فكريا بين الزوجين من خلال الانسجام والتجانس في الافكار والاتفاق على القرارات بين الزوجين التي تساعد على تخطي المشاكل بينهما ويعرف التكيف الاجتماعي على انه احترام الزوجين بعضهما لبعض من خلال الحرية في التعبير عن الراي

(1) محمد سعد حامد عثمان ، الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لدى الشباب الجامعي ، مجله كليه التربية ، عين الشمس ، 2 (34) ، 2010 ، ص539

(2) محمد جواد محمد الخطيب ، تقييم اوامر مرونة لدى شباب الفلسطينيين في مواجهه الاحداث الصادمة ، مجله الجامعة الاسلامية ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، 2010 ، 552 .

(3) جمعه فاروق حلمي فرغلي ، المرونة النفسية بمعنى الحياه لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسية، مجلة كلية التربية، جامعه نجران ، السعودية، العدد الثالث (51)، يوليو ، 2013، ص 133

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

للطرف الاخر مما يؤدي الى تحقيق الرضا الزواج والاستقرار للطرفين والقدرة على التواصل مع الاهل وتقبل قيمهم واحترامها⁽¹⁾.

يتضح من خلال الجدول (80) والشكل (54) ان هنالك تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي للمرونة والتكيف حل لمعالجة مشكلة التسرب المدرسي المتزوجين مبكرا حسب الوحدات الادارية إذ سجلت المراتب الاولى كل من ناحية الشوملي ومركز قضاء الحلة وناحية جرف نصر وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (93.4) (90.3) (90.3) (90.1) بينما تباينت النسب وبالتدرج نحو المراتب الاخيرة في الوحدات الادارية الاخرى سجلت المرتبة الأخيرة للمرونة والتكيف حل لمعالجة م الشكل ة التسرب المدرسي للمتزوجين مبكرا مركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (65.2) من اجمال حجم عينة استمارة الاستبيان .

كما يتضح من الجدول (80) والشكل (54) ان هنالك تباين مكاني في توزيع النسبي للمرونة والتكيف بعدم اعتبارها حل لمعالجه مشكلة التسرب المدرسي حسب الوحدات ادارية إذ سجلت المراتب الاولى كل من مركز قضاء المسيب وناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (34.8) (22.6) بينما تباينت النسب نحو المراتب الأخيرة في جميع الوحدات الادارية الاخرى وسجلت المرتبة الأخيرة ناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (6.6) من اجمالي حجم عينة استمارة الاستبيان .

نستنتج مما سبق أن من خلال التعاون والتفاهم والمرونة بين الزوجين وتغيير مستوى التفكير والسلوك في التوعية والتثقيف والدعم التعليمي للأسرة يمكن التخلص من اثار الزواج المبكر في التسرب المدرسي ومواصلة الدراسة من خلال التوعية بالمستقبل الاكاديمي من خلال تنسيق بين الحكومة والاهل والمدارس للعمل على مواصلة التعليم بالمدارس المسائية والتعليم عن بعد من خلال التكنولوجيا , مع مرور الزمن وتغير الظروف ينبغي على المتزوجين مبكرا ان

(1) وفاء محمد فؤاد شلبي ، خالد عبد الغفار القاضي ، حنان سامي محمد ، ساره مصطفى نجدي محمد ، الادارة الخضراء للموارد للمرأة حديثه الزواج وعلاقتها بالقدرة التنبؤية للتكيف الزواجي ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد التاسع والثلاثون ، العدد 3 ، سبتمبر ، (2023) ، ص9

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

يكونان مرنين اثناء التعامل لاستمرار الحياة الزوجية والتعامل بمرونة مع المشاكل التي تواجه المتزوجين مبكراً .

الجدول (80) التوزيع العددي والنسبي للمرونة والتكيف حل لمعالجة م الشكل ة التسرب المدرسي للمتزوجين مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

ت	الوحدات الادارية	نعم المرونة والتكيف حل لم الشكل ة التسرب المدرسي	%	كلا المرونة والتكيف حل لم الشكل ة التسرب المدرسي	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	401	90.3	43	9.7	100
2	ناحية ابي غرق	80	87.0	12	13.0	100
3	مركز قضاء الكفل	96	89.7	11	10.3	100
4	مركز قضاء المحاويل	76	82.6	16	17.4	100
5	ناحية الإمام	26	83.9	5	16.1	100
6	ناحية النيل	38	82.6	8	17.4	100
7	م ق كوئي المشروع	75	81.5	17	18.5	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	25	80.6	6	19.4	100
10	ناحية المدحتية	82	90.1	9	9.9	100
11	ناحية الشوملي	57	93.4	4	6.6	100
12	مركز قضاء القاسم	99	81.1	23	18.9	100
13	ناحية الطليعة	24	77.4	7	22.6	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	30	65.2	16	34.8	100
16	ناحية سدة الهندية	81	89.0	10	11.0	100
17	ناحية جرف النصر	28	90.3	3	9.7	100
18	ناحية الاسكندرية	98	80.3	24	19.7	100

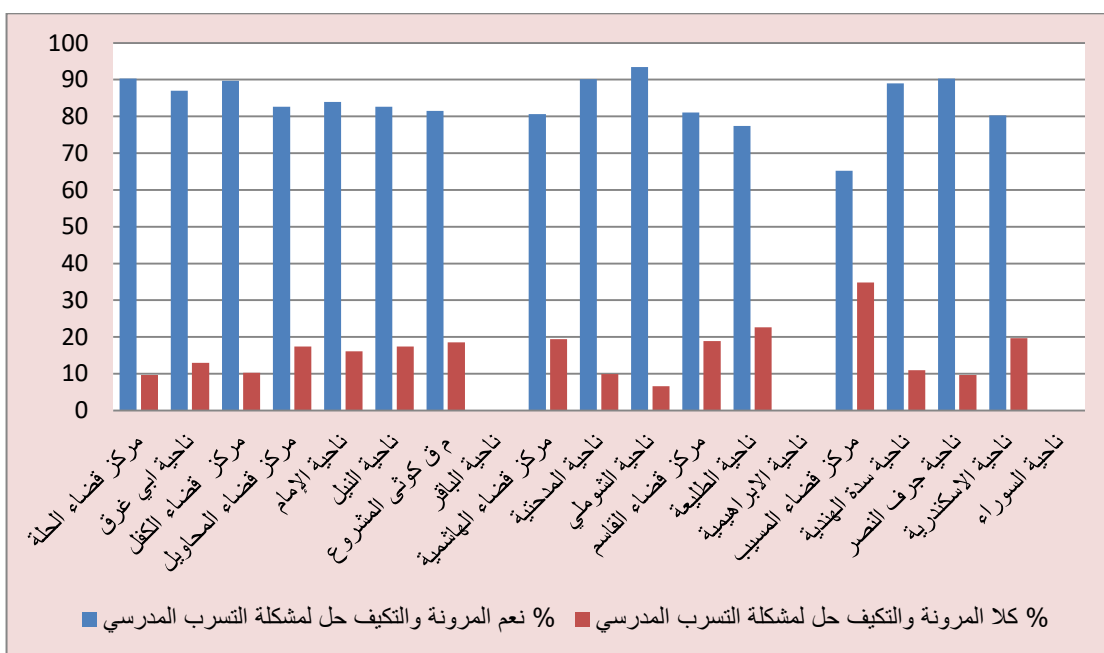
الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

0	0	0	0	0	ناحية السوراء	19
100	14.0	214	86.0	1316	المجموع	

اعتماداً على استمارة الاستبيان

الشكل (54) التوزيع العددي والنسبي للمرونة والتكيف حل لمعالجة م الشكل ة التسرب المدرسي للمتزوجين مبكراً حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل



الاعتماد على الجدول (80)

2. الاحترام المتبادل بين الزوجين يؤدي الى التخلص العنف الاسري

الاحترام هو احد القيم الانسانية ويعني تقدير الانسان لأي شخص بغض النظر عن جنسه وثقافته او لونه ويكون للاحترام عدت معاني منها احترام حقوق الانسان واحترام الزوجين لبعضهما واحترام الانظمة والمواقف المشرفة والابداعات من خلال التعامل مع الاخرين بأسلوب اخلاقي والحفاظ على خصوصيتهم وممتلكاتهم والالتزام بقواعد المجتمع وتقبل آرائهم ويكون الاحترام متبادل وليس من طرف واحد وان الاحترام يؤدي الى كسب المحبة ولا يفقد الانسان مهابته⁽¹⁾ إن الحياة الزوجية السعيدة ينبغي أن تكون مبنية على اساس المودة والرحمة والاحترام

(1) هدى حسن رافت الخواص، الاحترام وعلاقته بتهديب النفس لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد السابع والاربعون، الجزء الاول، (2023)، ص283

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

المتبادل بين الزوجين الذي يبين حقوق كل منهما نحو الآخر لقد أعطى الله سبحانه وتعالى للرجل أعلى درجة وجعل له قوامه في البيت وجعل للرجل زمام الأمور في قيادة الأسرة والبيت لما فيه الاصلاح والخير للأسرة لانه اقدر على السيطرة على عواطفه وفهم الحياة⁽¹⁾ ، ان الافكار لها دور كبير ومباشر في طريقه حياتنا وعلينا ان نربط بين الفكر والسلوك ولا بد ان نحري تغير ايجابي في سلوك حياتنا ومن اجل الحصول على هذا التغير في السلوك ينبغي لنا من تغير طريقه التفكير او الافكار التي نحملها وهكذا تم تطور البشر عبر ملايين السنين في كل جوانب الحياه تتغير طباعه السلوك لتغيير طبيعة الافكار والمفاهيم ويتضح لنا من خلال ذلك ان نفهم أن العلاقة الزوجية الجيدة والسليمة ينبغي على كل من الزوجين ان يتقفا على ارضيه مبنية على الاحترام والتفاهم والفكر السليم وان يكون لديهما نوعا من المرونة والقدرة في التكيف مع المتغيرات والقابلية للتغيير المطلوب نحو الأفضل حسب الظروف الحياه التي تواجههم⁽²⁾.

يتضح من خلال الجدول (81) والشكل (55) ان هنالك تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي للاحترام المتبادل بين الزوجين للتخلص من العنف الأسري للمتزوجين مبكرا حسب الوحدات الاداريه إذ سجلت المراتب الاولى كل من ناحية الشوملي وناحية المدحتية مركز قضاء الحلة ومركز قضاء الكفل وبنسبة مئوية بلغت (90.8) (91.2) (90.7) بينما تباينت النسب وبالتدرج نحو المراتب الاخيرة في الوحدات الإدارية الأخرى سجلت المرتبة الأخيرة لاحترام المتبادل بين الزوجين للتخلص من العنف الأسري للمتزوجين مبكرا في مركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (71.7) من اجمال حجم عينة استمارة الاستبيان.

كما يتضح من خلال الجدول (81) والشكل (55) ان هنالك تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي للاحترام المتبادل بين الزوجين لا يخلص من العنف الأسري للمتزوجين مبكرا حسب الوحدات الادارية إذ سجل المراتبة الاولى مركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (28.3) بينما تباينت النسب وبالتدرج نحو المراتب الاخيرة في الوحدات الإدارية الأخرى سجلت المرتبة الأخيرة لاحترام المتبادل بين الزوجين لا يخلص من العنف الأسري للمتزوجين مبكرا في ناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (8.2) من اجمال حجم عينة استمارة الاستبيان .

(1) سامر مازن القبيح ، الحقوق الزوجية ، ط 1 ، المكتبة الاردنية الهاشمية ، 2004 ، ص 20 .

(2) مامون مبيض ، مصدر سابق ، ص 9 .

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

نستنتج مما سبق ينبغي ان يبنى أساس اي علاقة زوجية صحيحة ومن ضمنها الزواج مبكر على مبدأ الاحترام وعدم السخرية من الطرف الآخر والتجريح له اثناء الحديث لاستمرار الحياة الزوجية وان الاحترام هو عامل حاسم للحد من العنف الاسري اذ يؤدي الاحترام الى الشعور بالأمان العاطفي والنفسي مما يقلل احتمالية اللجوء الى العنف الاسري واذا ساد الاحترام بين المتزوجين مبكراً سهل عليهم التعبير عن احتياجاتهم ومشاعرهم بطريقة هادئة ومنطقية مما يقلل من حدوث خلافات تؤدي الى عنف لفظي او جسدي او نفسي .

الجدول (81) التوزيع العددي والنسبي للاحترام المتبادل بين الزوجين للتخلص من العنف الاسري حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

ت	الوحدات الادارية	نعم الاحترام المتبادل بين الزوجين يخلص من العنف الاسري	%	كلا الاحترام المتبادل بين الزوجين لا يخلص من العنف الاسري	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	403	90.8	41	9.2	100
2	ناحية ابي غرق	79	85.9	13	14.1	100
3	مركز قضاء الكفل	97	90.7	10	9.3	100
4	مركز قضاء المحاويل	80	87.0	12	13.0	100
5	ناحية الإمام	24	77.4	7	22.6	100
6	ناحية النيل	40	87.0	6	13.0	100
7	م ق كوئي المشروع	78	84.8	14	15.2	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	26	83.9	5	16.1	100
10	ناحية المدحتية	83	91.2	8	8.8	100
11	ناحية الشوملي	56	91.8	5	8.2	100
12	مركز قضاء القاسم	97	79.5	25	20.5	100
13	ناحية الطليعة	24	77.4	7	22.6	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0

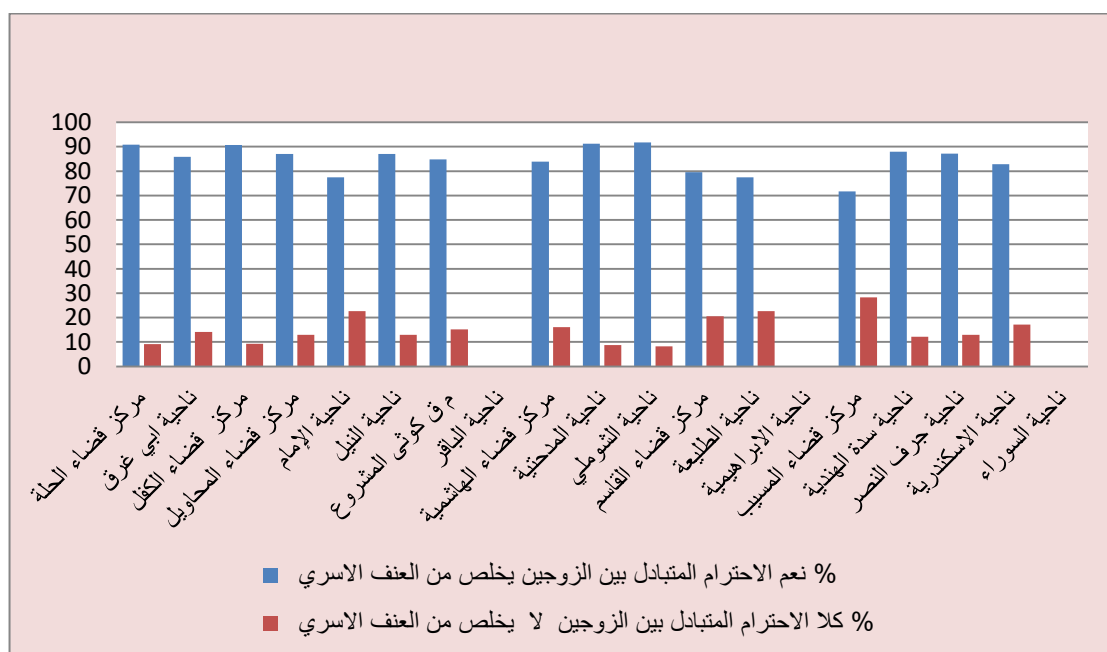
الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

100	28.3	13	71.7	33	مركز قضاء المسيب	15
100	12.1	11	87.9	80	ناحية سدة الهندية	16
100	12.9	4	87.1	27	ناحية جرف النصر	17
100	17.2	21	82.8	101	ناحية الاسكندرية	18
0	0	0	0	0	ناحية السوراء	19
100	13.2		86.8	1328	المجموع	

اعتماداً على استمارة الاستبيان

الشكل (55) التوزيع النسبي للاحترام المتبادل بين الزوجين للتخلص من العنف الاسري حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل



اعتماداً على بيانات الجدول (81)

3- التعامل مع المشكلات بحذر يؤدي الى استقرار الزواج المبكر والتخلص من الطلاق

تعرف المشكلة على انها الانفعال السريع في اغلب المواقف وتكون لاسباب مختلفة من خلال ارتفاع الصوت او تغيير ال الشكل او هجمه وغالبا يتصرف احد الزوجين تصرفا قد يندم

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

عليه بعده ذهاب عاصفة الغضب وقد تكون العصبية طبعاً في احد الزوجين لكنهما يشعران بالعجز تجاه ترك بعضهما⁽¹⁾.

وان اغلب الم الشكـل ات التي تواجه الشباب قبل او بعده الزواج هي الم الشكـل ات الاقتصادية والمتمثلة بم الشكـل ة الفقر والتي تعرف بانها على انه حالة عدم الحصول على مستوى المعاشي الكافي او اللائق بالنسبة للمجتمع الذي يعيشون فيه ومن لا يستطيع ان يحصل على المستوى اللائق والكاف يسمى خط الفقر ويكون حسابه على اساس الدخل في الدول النامية⁽²⁾.

اضافة الى ذلك من المشاكل التي تواجه الشباب بعد الزواج هي م الشكـل ة البطالة التي تعرف على انها حالة كل انسان قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبل باقل مستوى من الأجر سائد ولم يجده⁽³⁾ ، كما تعرف البطالة على انها وجود اشخاص قادرين على العمل وراغبين فيه ولكن لم يجده⁽⁴⁾.

تعد الم الشكـل ة الاسرية هي من اهم القضايا التي تؤثر في التماسك الاسري والتي تحتاج الى تدخل من الباحثين المرشدين وان الحد من الم الشكـل ة نقصد به هو معالجة الم الشكـل ات المتكررة ب الشكـل صحيح وسليم من قبل الباحث الاجتماعي والوصول لاسباب الظاهرة التي أدت الى الوقوع بخلافات بين الأزواج ومن الخطأ اعتبار ان الحياة الزوجية انتهت عند وقوع خلاف بين الزوجين⁽⁵⁾.

(1) عبد العزيز عبد الله المقبل ، نوره محمد الصفيري ، مها عبد الله العوامي ، دليل الارشاد الاسري ابرز

المشكلات وكيفية التعامل معها، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2008، ص9

(2) علي عبد القادر ، الفقر ومؤشرات القياس والسياسات ، المعهد العربي للتخطيط في الكويت ، سلسلة جسر التنمية ، العدد 4 ، 2002 ، ص 4 .

(3) حسين عجلان حسن ، اقتصاديات العمل، الطبعة الأولى ، إثراء للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2008 ، ص141 .

(4) مدحت القرشي ، اقتصاديات العمل، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، الاردن ، 2007 ، ص 183 .

(5) احمد عبد الله عثمان العمودي ، المشكلات الاسرية المتكررة وكيفية الحد منها ، المجلة الدولية ، المجلد الرابع، الاصدار 46 ، تاريخ النشر 20 اغسطس ، (2023)، ص 385

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

ذلك من خلال تفهم الم الشكل ة فيما بينهما اذا يلتزم كل طرف بمسؤوليته اتجاه الآخر ويقف عند حدوده لكي لا تصبح اخطاء ويحاول كل منهما رميها على الآخر وان يتحمل كل منهما واجباته البيتية وقد تكون الم الشكل ة نتيجة تفسير سلوك خاطئ او ممزوجا بعدم تقدير الذات او الثقة بالنفس ما يؤدي الى حدوث م الشكل ه زوجيه والحكمة ان تقتضي كل منهما في التفكير بالامور الايجابية فيما بينهما وتجفيف منابع الغضب بصورة نهائية وتدريب النفس على امتصاص الغضب وان ترك الغضب واستبداله بالابتسامه معلوماته ويتردد في اتخاذ القرارات ما يكون عنده وظائف في الادراك وان الحوار بين الزوجين هو الاسلوب الامثل للنجاح في الحياه الزوجية لكن الانفعال اثناء الحوار يخرج الحوار عن مساره وقد يكون الحوار تقريب وجهات النظر مما يؤدي الى تباعد القلوب ⁽¹⁾ ، ومن المشاكل الزوجية المتمثلة بالغيرة المذمومة الافراط بالغيرة من قبل الزوجين ويؤدي الى فقدان الثقة المتبادلة بين الزوج وزوجته ونجد ان الرجل المفرط لغيرته يمنع زوجته من الخروج ومن استقبال قريباتها ومن استخدام مكالمات الهاتفية واغلاق النوافذ في البيت والتجسس على اوراقها وسوء الظن بها ويأتي الى البيت بين حين واخر وكل هذا يجعل الزوج يعيش مهموما حزينا مهموما حيرانا ويجعل زوجته محل الشك في نظر الناس .

كما ان من الم الشكل ات الزوجية المتمثلة بالغيرة المفرطة للزوجة على زوجها ان لا تكون شديده الغيرة فيؤدي الى اشعال النار في صدرها وما يترتب عليها لتحويل حياة الاسرة الى جحيم لا يطاق وأن تجسس المرأة على زوجها يفسد الحياة الزوجية ⁽²⁾.

يتضح من خلال الجدول (82) والشكل (56) ان هنالك تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي لتعامل مع الم الشكل ات بحذر لتحقيق استقرار الزواج والتخلص من الطلاق للمتزوجين مبكرا حسب الوحدات الإدارية إذ سجلت المراتب الاولى كل من ناحية أبي غرق ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء الكفل وناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (98.9) (95.5) (91.6)(91.2) بينما تباينت النسب وبالتدرج نحو المراتب الاخيرة في الوحدات الإدارية الاخرى سجلت المرتبة الأخيرة لتعامل مع الم الشكل ات بحذر لتحقيق استقرار الزواج والتخلص من

(1) عبد العزيز عبد الله المقبل ، نوره محمد الصفيري ، مها عبد الله العوامي، مصدر سابق ، ص 19 - 23

(2) ندا أبو أحمد ، الحقوق (الزوجية حقوق مشتركة بين الزوجين) ، بلا تاريخ ، ص 9 - 21 .

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الطلاق للمتزوجين مبكرا في مركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (76.1) من اجمال حجم عينة استمارة الاستبيان .

كما يتضح من خلال الجدول (82) والشكل (56) ان هنالك تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي لتعامل مع الم الشكل ات بحذر لا يحقق استقرار الزواج ولا يخلص من الطلاق للمتزوجين مبكرا حسب الوحدات الادارية إذ سجل المرتبة الاولى مركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (23.9) بينما تباينت النسب وبالتدرج نحو المراتب الاخيرة في الوحدات الإدارية الأخرى اذ سجلت المرتبة الأخيرة التعامل مع الم الشكل ات بحذر لا يحقق استقرار الزواج ولا يخلص من الطلاق للمتزوجين مبكرا في ناحية أبي غرق وبنسبة مئوية بلغت (1.1) من اجمال حجم عينة استمارة الاستبيان .

نستنتج مما سبق ينبغي حل الم الشكل ات بدلا من انتقاد شخصية كل منهل للطرف الآخر والقيام باللوم من خلال إعادة تقييم علاقتهم باستمرار لكي لا يشعر احد الطرفين بالملل من الآخر وشعور كل منهما بالرضا تجاه الآخر من خلال اجراء التغيرات والتعديلات على تصرفاتهم وسلوكهم وان الزواج المبكر يتطلب وقتا للنضج العاطفي والفكري والتكيف مع المسؤوليات الجديدة وان الخلافات بين الزوجين امر طبيعي لكن طريقة التعامل مع الخلافات تختلف بين المتزوجين مبكرا وينبغي التفاوض والتوصل للحلول بدلا من العناد والنقاش الحاد والذي يؤدي الى الطلاق .

الجدول (82) التوزيع العددي والنسبي للتعامل مع الم الشكل ات بحذر لتحقيق استقرار الزواج والتخلص من الطلاق حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

ت	الوحدات الادارية	نعم التعامل مع الم الشكل ات بحذر يحقق الاستقرار الزواج و التخلص من الطلاق	%	كلا التعامل مع الم الشكل ات بحذر لا يحقق استقرار الزواج ولا يخلص من الطلاق	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	424	95.5	20	4.5	100
2	ناحية ابي غرق	91	98.9	10	1.1	100
3	مركز قضاء الكفل	98	91.6	9	8.4	100
4	مركز قضاء المحاويل	82	89.1	10	10.9	100

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

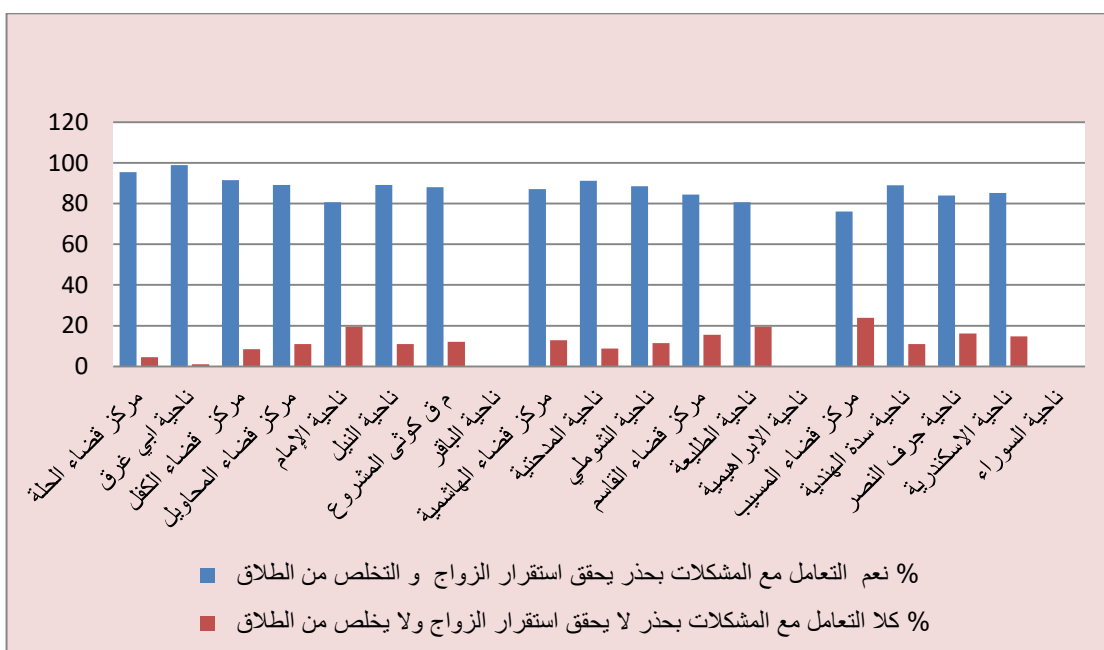
100	19.4	6	80.6	25	ناحية الإمام	5
100	10.9	5	89.1	41	ناحية النيل	6
100	12.0	11	88.0	81	م ق كوئي المشروع	7
0	0	0	0	0	ناحية الباقر	8
100	12.9	4	87.1	27	مركز قضاء الهاشمية	9
100	8.8	8	91.2	83	ناحية المدحتية	10
100	11.5	7	88.5	54	ناحية الشوملي	11
100	15.6	19	84.4	103	مركز قضاء القاسم	12
100	19.4	6	80.6	25	ناحية الطليعة	13
0	0	0	0	0	ناحية الابراهيمية	14
100	23.9	11	76.1	35	مركز قضاء المسيب	15
100	11.0	10	89.0	81	ناحية سدة الهندية	16
100	16.1	5	83.9	26	ناحية جرف النصر	17
100	14.8	18	85.2	104	ناحية الاسكندرية	18
0	0	0	0	0	ناحية السوراء	19
100	9.8	150	90.2	1380	المجموع	

اعتماداً على استمارة الاستبيان

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الشكل (56) التوزيع النسبي للتعامل مع الم الشك ل ات ب حذر لتحقيق استقرار الزواج والتخلص من الطلاق حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل



اعتماداً على بيانات الجدول (82)

4. معالجة القلق والاضطراب بين المتزوجين مبكراً

ان المتزوجين الذين يشعرون بالقلق والاضطراب المستمر فيما بينهم سيصلون الى مراحل نفسية صعبة وينبغي ان كيف الانسان نفسه على التوازن النفسي الذي يعد احد مستويات الصحة النفسية ويتمثل الرضا النفسي المتمثل بالقناعة في جميع مظاهر حياته لضمان استمرار الحياة الزوجية⁽¹⁾.

ويتم معالجة القلق والاضطراب بين المتزوجين في بعض الأحيان من خلال الارشاد أو العلاج النفسي للكشف عن العوامل التي ادت الى ظهور الاعراض والدوافع اللا شعورية التي تقف ورائها ويكون ذلك من خلال الشرح الوافي والتفسير الكافي من قبل طبيب مختص لأسباب من خلال التنويم الإيحائي لإزالة الاعراض كما يفيد العلاج النفسي على دعم المريض ومساعدته لاستعادة الثقة في نفسه وحل م الشك ل ات التي واجهها بدلا من الهروب منها هنالك بعض

(1) علاء عبد الرحمن سلمي , الاضطرابات والضغوطات النفسية في ضوء البرمجية اللغوية العصبية , الجزء الاول , 2019 , ص 8

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الاطباء الذين يستخدمون نوع من الحقن (اميتال صوديوم) وهي ابر تستخدم لعلاج القلق والاضطراب وتحسين عملية التنفس والاقناع والايحاء للمريض ان الغرض من العلاج هو لاجل الشفاء من الاعراض او تخفيفها وتحقيق التوافق الاجتماعي بين الزوجين⁽¹⁾.

يتضح مما سبق ينبغي على المتزوجين مبكرا السيطرة على القلق والاضطراب والتغلب عليه من خلال تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتطوير مهارات التكيف والاستفادة من الدعم الاجتماعي والنفسي وتحقيق توازن بين الحياة الزوجية والحياة الشخصية من خلال الاهتمام بالصحة النفسية والتخلص من القلق والاضطراب يكون من خلال الآتي

أ - قضاء الوقت المشترك بين الزوجين

من خلال وضع حدود بين الوقت الشخصي والعمل في اثناء تواجد في المنزل من خلال التركيز على العائلة والانشطة الشخصية دون تشتت في الامور المهنية كذلك من خلال تحديد وقت مخصص للخروج معا لتناول وجبه طعام او المشاركة في نشاطات اخرى ومن الضروري احترام الوقت وتخصيص وقت الراحة والاستجمام مع بعضهما البعض⁽²⁾، ان التواصل وقضاء الوقت الفعال والحوار القائم على مبدأ الاحترام يعد من اهم المهارات التي تؤدي الى تقليل الضغط الاسرية بين الزوجين ولقد اشارت الدراسات الى ان العلاقة التي يسودها الدفء والحب تمثل مصدرا للوقاية من المشاكل والاثار السلبية الناتجة من المشاكل التي يتعرض لها الفرد وتعزز قدره الفرد بذاته⁽³⁾.

يتضح من خلال الجدول (83) والشكل (57) ان هنالك تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي لمعالجة المشكلة القلق والاضطراب بين الزوجين من خلال قضاء الوقت بين الزوجين حسب الوحدات الإدارية إذ سجلت المراتب الاولى كل من مركز قضاء المسيب وناحية أبي غرق

(1) فطيمه نوري ، بدر سوء التوافق الزوجي في تكوين الميل الى الامراض النفسية لدى المراه من خلال تطبيق (MMPI2)، أطروحة دكتوراه ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ،جامعه محمد خيضر - بسكرة ، الجزائر، 2014 ،ص191 - 235

(2) www.almanawaddah.org.sa جمعيه المودة للتنمية الاسرية ، دليل الاسئلة الشائعة للمتزوجين حديثا ، ص 14 .

(3) مؤسسة التنمية الأسرية ، الضغوط النفسية والتوافق الزواج ، كتيب www.fdf.gov.ae ص 15

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

وبنسبة مئوية بلغت (45.7) (43.5) بينما تباينت النسب وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة في الوحدات الإدارية الأخرى سجلت المرتبة الأخيرة لمعالجة القلق والاضطراب للمتزوجين مبكراً من خلال قضاء الوقت بين الزوجين في مركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (9.8) من اجمال حجم عينة استمارة الاستبيان .

نستنتج مما سبق أهمية قضاء الوقت المشترك بين المتزوجين مبكراً للحد من اثار القلق والاضطراب بين المتزوجين مبكراً ينبغي وضع استراتيجيات من خلال تخصيص وقت محدد لكلا الزوجين من خلال تحديد أوقات معينة لقضاء الوقت قد تكون يومية او أسبوعية لتعزيز العلاقة بينهما من اجل تقوية روابط العلاقة وللحفاظ على تحسين العلاقة الزوجية والتخلص من الضغوط والقلق والتوتر ينبغي تجنب المشاحنات خلال قضاء الأوقات المشتركة بينهما وتعزيز الروابط بينهما دون الانشغال بالحياة اليومية من خلال التوازن في إدارة الوقت بين المسؤوليات الزوجية والمسؤوليات الأخرى وهذا يؤدي الى تحقيق علاقة زوجية ناجحة لا يسودها القلق والتوتر والاضطراب .

ب- عدم تدخل الاهل في الحياة الزوجية

أن تدخل الاهل هو تدخل اجتماعي يعرف من خلال البرامج المصممة أو أي فعل لغرض تحسين الأوضاع الاجتماعية للمجتمع من خلال السياسات العامة وبرامج المساعدات الاجتماعية او من خلال المبادرات المجتمعية والتي يكون الهدف منها معالجة المشاكل الاجتماعية مثل البطالة او عدم المساواة او الفقر وغيرها⁽¹⁾ ، والتي تكون احد اسباب المشاكل بين المتزوجين مبكر .

ويبدأ تدخل الاهل في الحياة الزوجية منذ اللحظة الاولى من خلال الزواج لبناء اسره جديده لابنائهم وقد يستمر هذا التدخل لفترات طويلة وذلك حسب العلاقة بين الاسرة والابناء وحتى بعد ان يصبح الابناء مستقلين اضافة الى ان العيش المشترك مع افراد الاسرة يؤدي الى زيادة

(1) احمد عبد الحليم عبد السلام في تيمية ، السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية ، دار عطاء العلم رياض دار ابن حزم ، بيروت ، 2019 ، ص 162.

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

التدخل في الحياه اليومية سواء كان لأسباب اقتصادية او تقليدية او من اجل دعم عاطفي(1) ،
بذلك فأن العلاقات الأسرية لا تزال لها تأثير كبير على الحياة الزوجية المبكرة سواء للذكور
والإناث إذ لا يزال الاهل يعتقدون بأنهم اكثر خبرة في التصرف بأمور ابنائهم وبناتهم وتقديم
المشورة لهم⁽²⁾ .

ان العلاقات الاجتماعية في المجتمع العربي بصورة عامة هي نوع من الروابط القوية
وتظهر العلاقة بين المتزوجين والاهل المتمثلين بالوالدين والاقارب وتكون هذه العلاقة عميقة
ويكون التدخل من خلال عده اوجه منها اصرار الاهل على توجيه الزوجين من دون اتاحة
الفرصة للزوجين لاتخاذ القرار الذي يتعلق بمصلحتهما وعلاقتهما الزوجية أو يكون التدخل نتيجة
لعدم استقلال الزوج مادياً عن الاهل سيكون التدخل من خلال الدعم المادي مما يؤدي الى
فقدان الاستقلال بين الزوجين في اتخاذ القرارات ويؤدي الى ضعف شعورهما بالمسؤولية كما ان
تدخل الاهل يؤدي الى تفاقم المشاكل البسيطة ويحولها الى مشاكل كبيرة ويؤدي الى تفكك الثقة
بين الزوجين⁽³⁾ ، ان الحياة الزوجية مليئة بالتغيرات وان الانسان عندما يصعب عليه حل م
الشكل اته فمن الطبيعي ان يطلب العون من الاهل والاستعانة بالآخرين كالأصدقاء وحكيم في
الاسرة او اخصائي نفسي ممن لديه خبره بمعالجة هذه القضايا وليس في ذلك اي عيب وان
وجود العلاقة الاجتماعية مع الاقرباء والجيران من شأنه ان يقدم للزوجين الدعم والتشجيع والتأييد
الى تجاوز الم الشكل ة مما يساعدهما في عبور السليم في رحله حياتهم المشتركة⁽⁴⁾ ، وعلى
الرغم من بر الوالدين واجب الا ان الاسلام يعلم انها تدخل الوالدين لا يجوز ان يعق تجانس
الاسرة وانسجامها اي مبدا الاستقلال في الزواج بغض النظر على ان يشمل تدخل الايجابي

(1) وحده رجال محمود ، تدخل الوالدين في حياه زوجيه الاولاد من منظور الفقه الاسلامي في قريه جاتيروكية
بريبس ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية
جاكرتا ، 2024 ، ص 18 .

(2) حصة صالح المالك ، ربيع محمود نوفل ، العلاقات الأسرية ، دار الزهراء ، الرياض ، 2006 ، ص
131- 132 .

(3) ميمونه يعقوب عدي الهنائية ، بعض العوامل المسهمة في سوق التوافق الزواجي كما يدركها القائمون
على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظه مسقط ، رساله ماجستير ، كلية العلوم والاداب
،الارشاد التربوي ، جامعه نزوى ، 2013 ، ص 30

(4) مامون مبيض ، مصدر سابق ، ص 244 .

الفصل الرابع الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

للاهل من خلال توجيه الزوجين نحو سلوكيات معينة تساعد في تحقيق الاستقرار النفسي والعاطفي والروحي داخل العلاقة الزوجية مما يؤدي الى تعزيز الرفاهية والسعادة المشتركة بين الزوجين وهذا نوع من التدخل يعتبر مفيدا وبناء للأسرة وان يكون نابع من حسنة وبدون نية فرض اي تدخل بالرأي بشأنه ان يضر باستقلالية الزوجين في اتخاذ قرارهما ب الشكل مستقل⁽¹⁾.

يتضح من خلال الجدول (83) والشكل (57) ان هنالك تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي لمعالجة م الشكل ة القلق والاضطراب من خلال عدم تدخل الأهل في الحياة الزوجية المبكرة حسب الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الاولى مركز قضاء المحاويل ونسبة مئوية بلغت (90.2) بينما تباينت النسب وبالتدرج نحو المراتب الاخيرة في الوحدات الإدارية الاخرى سجلت المرتبة الأخيرة لمعالجة القلق والاضطراب للمتزوجين مبكرا من خلال عدم تدخل الأهل في الحياة الزوجية المبكرة في مركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (54.3) من اجمال حجم عينة استمارة الاستبيان .

نستنتج مما سبق ينبغي ان يكون دور الاهل في التدخل الإيجابي وليس التدخل السلبي مقتصر على النصائح وقت الحاجة وعدم فرض ارائهم واحترام حدود العلاقة الزوجية وينبغي تقليل التوتر وتحقيق التواصل الفكري والعاطفي بينهما وان يكون التدخل في الحوار البناء للتفاهم وتعزيز الثقة بين المتزوجين مبكرا من خلال تقوية العلاقة ومعالجة الاضطرابات النفسية اما بالنسبة للتدخل السلبي للاهل بين المتزوجين مبكرا يؤدي الى زيادة القلق والتوتر والاضطراب بينهما .

(1) وحده رجال محمود ، مصدر سابق ، ، ص22 .

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الجدول (83) التوزيع العددي والنسبي لمعالجة القلق والاضطراب بين المتزوجين مبكرا من خلال قضاء الوقت بين الزوجين وعدم تدخل الاهل في الحياة الزوجية حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

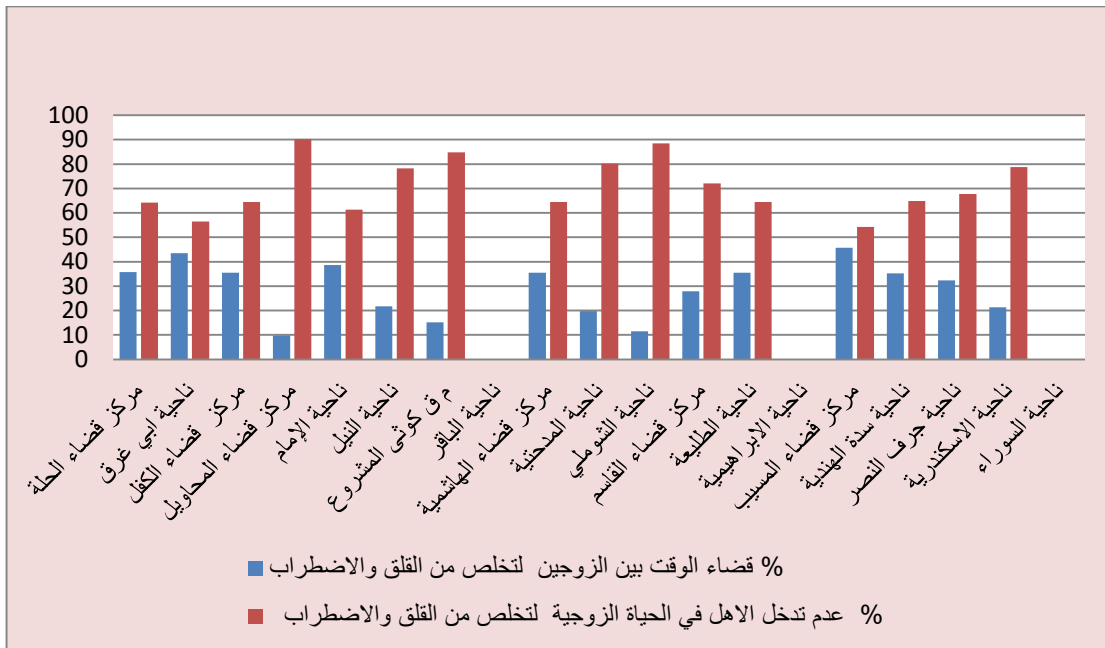
ت	الوحدات الادارية	قضاء الوقت بين الزوجين لتخلص من القلق والاضطراب	%	عدم تدخل الاهل في الحياة الزوجية لتخلص من القلق والاضطراب	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	159	35.8	285	64.2	100
2	ناحية ابي غرق	40	43.5	52	56.5	100
3	مركز قضاء الكفل	38	35.5	69	64.5	100
4	مركز قضاء المحاويل	9	9.8	83	90.2	100
5	ناحية الإمام	12	38.7	19	61.3	100
6	ناحية النيل	10	21.7	36	78.3	100
7	م ق كوئي المشروع	14	15.2	78	84.8	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	11	35.5	20	64.5	100
10	ناحية المدحتية	18	19.8	73	80.2	100
11	ناحية الشوملي	7	11.5	54	88.5	100
12	مركز قضاء القاسم	34	27.9	88	72.1	100
13	ناحية الطليعة	11	35.5	20	64.5	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	21	45.7	25	54.3	100
16	ناحية سدة الهندية	32	35.2	59	64.8	100
17	ناحية جرف النصر	10	32.3	21	67.7	100
18	ناحية الاسكندرية	26	21.3	96	78.7	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0	0
	المجموع	452	29.5	1078	70.5	100

اعتماداً على استمارة الاستبيان

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

الشكل (57) التوزيع النسبي لمعالجة القلق والاضطراب بين الزوجين من خلال قضاء الوقت بين الزوجين وعدم تدخل الاهل في الحياة الزوجية حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل



اعتماداً على بيانات الجدول (83)

5- التنمية البشرية ودورها في الحد من الآثار السلبية للزواج المبكر

التنمية وهي عملية اجتماعية وثقافية واقتصادية وإدارية وسياسية وليس فقط تحقيق انجازات اقتصادية وانها شيء ضروري ومهم لأي مجتمع من اجل تحقيق اهداف الانسان والمجتمع من خلال تحقيق المستوى المعاشي الافضل والحياة الحرة الكريمة⁽¹⁾.

التنمية البشرية هي التوافق بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وأن هذا التوافق يؤدي إلى تكوين دائرة صالحة وعادلة من الناحية الاجتماعية وفعالة من الناحية الاقتصادية وممكنة من الناحية البيئية والتنمية المستدامة تدعم الحياة وتحقق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تتمثل بمكافحة الفقر والبطالة⁽²⁾ ، وهي عملية شاملة تهدف لخدمة الاجيال الحالية بدون انقاص حقوق الاجيال القادمة وهي عملية شاملة لمختلف جوانب الحياة وتنقل

(1) مدحت ابو النصر ، ياسمين مدحت محمد ، التنمية المستدامة مفهومها وابعادها و مؤشراتها ، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2017 ، ص 66 .

(2) عيادي جمال الدين ، استدامه الزراعة شبه حضارية حاله مدينه حامي بوزيان - قسنطينة ، رسالة ماجستير ، جامعه العربي بن مهيدي، الجزائر ، 2012 ، ص 4 .

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

المجتمع من مرحلة إلى مرحلة أخرى جديدة ومتقدمة والشكل عنصر أساسي للاستقرار الإنساني والتطور الاجتماعي⁽¹⁾ ، وان السبب الرئيسي في التنمية المستدامة هو زيادة النمو السكاني ورغبتهم في البحث عن بيئة جديدة من اجل ان يمارسوا فيها نشاطاتهم ويعود سبب التنمية إلى التقدم التكنولوجي⁽²⁾ ، ان اهداف التنمية يمكن ان تحقق تحسين احوال السكان وذلك من خلال اشباع حاجات الفرد الأساسية وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وتوفير فرص عمل جيدة وتمثل التنمية في تهيئة الانسان من السيطرة على امكانياته وطاقته وبيئته لبناء الحاضر والمستقبل⁽³⁾.

ان احد الاهداف الرئيسية للتنمية المستدامة هي الاهداف الاجتماعية والاقتصادية ويتمثل هذين العنصرين عاملان رئيسيان في تحقيق رفاهية المجتمع والقضاء على الفقر وذلك من خلال الاستغلال المتوازن لموارد البيئة اضافة للعلاقة بين الانسان والطبيعة وتحسين سبيل الحصول على الخدمات التعليمية والصحية الأساسية لبناء المجتمع واحترام حقوق الانسان وتنمية الثقافات المختلفة والمشاركة الفعلية للقواعد الشعبية في صنع القرار⁽⁴⁾ ، يعد توفر الخدمات التعليمية من اهم الخدمات المواجهة للسكان وذلك لان من خلالها يمكن للسكان تأدية ادوارهم الاجتماعية وكل كفاءه التعليم الركيزة الاساسية لتقدم المجتمعات وهو اساس تنميه وتطويرها ن فان العلاقة بين التعليم والتنمية تعد علاقة تبادلية⁽⁵⁾ ، كما ان البعد الاجتماعي للتنمية يهدف الى تحقيق مجموعه من الاهداف ذات المدلول الانساني التي تتمثل بالقيم الاخلاقية توزيع اكثر عدالة للدخول بين الابناء ضمن نفس الجيل والجيل اللاحق والاهتمام بالصحة والتعليم ومراعات حقوق المرأة ومساواتها مع الرجل والحد من الفقر وذلك من خلال نظام ديمقراطي يسود من خلال

(1) فؤاد حسين حسن ، التنمية المستدامة ، دكتور الصفا للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014 ، ص 64 .

(2) Abdelbaki, M., Ibrahim, "Management of the Urban Development Operation in New Settlements in Egypt", AIN SHAMS UNIVERSITY, 1993, p4-6

(3) مصطفى يوسف كافي ، التنمية المستدامة ، الطبعة الاولى ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2017 ، ص 18 .

(4) حسين عليوي ناصر الزيايدي ، الدور الجغرافي في تحقيق التنمية المستدامة ، جامعه ذي قار ، كلية الاداب ، العدد 12 ، 2013 ، ص 461 .

(5) منافع محمد السوداني ، سلام فاضل علي ، ، مصدر سابق ، ص 22 .

الفصل الرابع الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

القانون (1) ، تمثل الخدمات الصحية اهم مؤشرات التنمية البشرية وان الهدف الاساسي من تقديم هذه الخدمة هو من اجل حماية صحة الانسان من الامراض وتقوية المناعة وتتكون الخدمات الصحية من مجموعة من الخدمات التي تعمل معا وكلها مصممة لخدمة الناس (2).

يتضح من خلال الجدول (84) والشكل (58) ان هنالك تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي ان للتنمية دور في الحد من اثار الزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الاولى اغلب الوحدات الإدارية وتمثلت بمركز قضاء الحلة وناحية الشوملي ومركز قضاء المسيب وناحية الاسكندرية ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء الكفل وناحية أبي غرق وناحية المدحتية وناحية سدة الهندية وناحية جرف النصر ومركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (95.5) (95.1) (93.5) (92.6) (91.8) (91.6) (91.3) (91.2) (91.2) (90.3) (90.2) بينما تباينت النسب وبالتدرج نحو المراتب الاخير في الوحدات الإدارية الاخرى سجلت المرتبة الأخيرة بدور التنمية في الحد من اثار الزواج المبكر في ناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (83.9) من اجمال حجم عينة استمارة الاستبيان .

يتضح من خلال الجدول (84) والشكل (58) ان هنالك تباين مكاني في التوزيع العددي والنسبي بان التنمية ليس لها دور في الحد من اثار الزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الاولى كل من مركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (16.1) (16.1) بينما تباينت النسب وبالتدرج نحو المراتب الاخرى في الوحدات الإدارية الاخرى سجلت المرتبة الأخيرة بعدم وجود دور للتنمية في الحد من اثار الزواج المبكر في مركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (83.9) من اجمال حجم عينة استمارة الاستبيان.

نستنتج مما سبق للتنمية المستدامة دوراً في التعليم الجيد والصحة الجيدة والدخل الجيد للحد من الزواج المبكر وان هنالك علاقة عكسية بين التنمية والزواج المبكر من خلال تاثير الزواج المبكر على التعليم والصحة والدخل .

(1)United Nation, Education, Scientific and Cultural Organization, Source Book 7, Place de Fontenoy, 75352 Paris 07 sp, France, 2012, p14 .

(2) فلاح معروف جمال العزاوي ، التخطيط المضاد والتنمية المستدامة في الأقطار النامية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (1) ، العدد (63) ، 2011، ص 6.

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

تعد اثار الزواج المبكر من التحديات التي تواجه التنمية البشرية في منطقة الدراسة وان الزواج المبكر يكون له تاثير كبير وسلبي في تحقيق اهداف التنمية والحد من تحقيقها إذ يؤدي الى عدم الاستمرار بالدراسة وخاصة بالنسبة للإناث نتيجة لتحمل المسؤولية الكبيرة المتمثلة بالإنجاب والأمومة والمسؤوليات المنزلية كما ان الاناث الغير مستمرات بالدراسة اكثر عرضة للزواج المبكر بالإضافة الى ان الزواج المبكر للذكور يؤدي الى عدم استمراره بالدراسة نتيجة للمسؤولية الكبيرة التي تلحق بكاهله من توفير متطلبات احتياجات الزوجة والأطفال لكن هدف التنمية المستدامة هو تقديم التعليم الجيد والمجاني للذكور والاناث مما يساعد في تأخر سن الزواج وتقليل او القضاء على الزواج المبكر وهذا يتمثل بتحقيق هدف التنمية المستدامة في التعليم والاستمرار بالدراسة مما يكون له دور إيجابي للحد من الاثار السلبية للزواج المبكر .

كما تعاني اغلب الاناث المتزوجات مبكرا من اضطراب وقلق ومشاكل صحية نتيجة الحمل المبكر الذي يعد احد اسباب الوفاة للإناث المتزوجات مبكرا اضافة الى المشاكل الصحية والنفسية ومشاعر العزلة والاكتئاب كما ان الزواج المبكر للإناث يؤدي الى عدم العناية بصحة اطفالها لصغر سنه وعدم قدرتها على تحمل المسؤولية وان دور التنمية المستدامة في تحقيق الصحة الجيدة للحد من الزواج المبكر يؤدي الى تحسين الصحة ولا يختصر دور التنمية المستدامة للتقليل من الزواج المبكر للإناث ومستقبلهم وانما تكون نتائجه الإيجابية في التقليل من ارتفاع معدل وفيات الرضع والمساوات بين الرجل والمرأة والقضاء على العنف الاسري والتخلص من الشيخوخة المبكرة و تؤدي التنمية الى تحقيق الاستقرار الاسري مما يكون لها دور إيجابي للحد من الاثار السلبية للزواج المبكر .

وللتنمية دور كبير من خلال القضاء على الفقر الذي يكون احد الأسباب الاقتصادية للزواج المبكر وخاصة للإناث وان زيادة التحصيل العلمي للذكور والاناث يؤدي الى دور كبير في زيادة إنتاجية وبالتالي تحقق تقدم ونمو اقتصادي للتخلص من حدة الفقر كما ان للتنمية المستدامة دور في تحقيق النمو الاقتصادي للحد من الزواج المبكر ان الزواج المبكر يمثل انتهاك لحقوق الانسان وله تأثير كبير وخاصة على الإناث المتزوجات مبكرا وعلى اسرهن والحصول على الخدمات التي يحتاجونها يمكنه الحد من الزواج المبكر.

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

وهذا يؤكد بان تحقيق التنمية المستدامة يحتاج الى سياسات وبرامج خاصة تعالج م الشكل
ة الزواج المبكر مما يحقق مجتمع اكثر استقرار واكثر عدالة من خلال توفير التعليم الجيد
وتمكين المرأة والتخلص من الفقر والجهل وتحسين الوضع الاقتصادي للأسرة وتعزيز الصحة
الجيدة وهذا يؤدي الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة على المدى البعيد .

الجدول (84) التوزيع العددي والنسبي للتنمية المستدامة ودورها في الحد من الاثار السلبية للزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

ت	الوحدات الادارية	نعم للتنمية دور في الحد من اثار الزواج المبكر	%	كلا التنمية ليس لها دور في الحد من اثار الزواج المبكر	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	424	95.5	20	4.5	100
2	ناحية ابي غرق	84	91.3	8	8.7	100
3	مركز قضاء الكفل	98	91.6	9	8.4	100
4	مركز قضاء المحاويل	83	90.2	9	9.8	100
5	ناحية الإمام	27	87.1	4	12.9	100
6	ناحية النيل	39	84.8	7	15.2	100
7	م ق كوثنى المشروع	82	89.1	10	10.9	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	26	83.9	5	16.1	100
10	ناحية المدحتية	83	91.2	8	8.8	100
11	ناحية الشوملي	58	95.1	3	4.9	100
12	مركز قضاء القاسم	112	91.8	10	8.2	100
13	ناحية الطليعة	26	83.9	5	16.1	100
14	ناحية الأبراهيمية	0	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	43	93.5	3	6.5	100
16	ناحية سدة الهندية	83	91.2	8	8.8	100

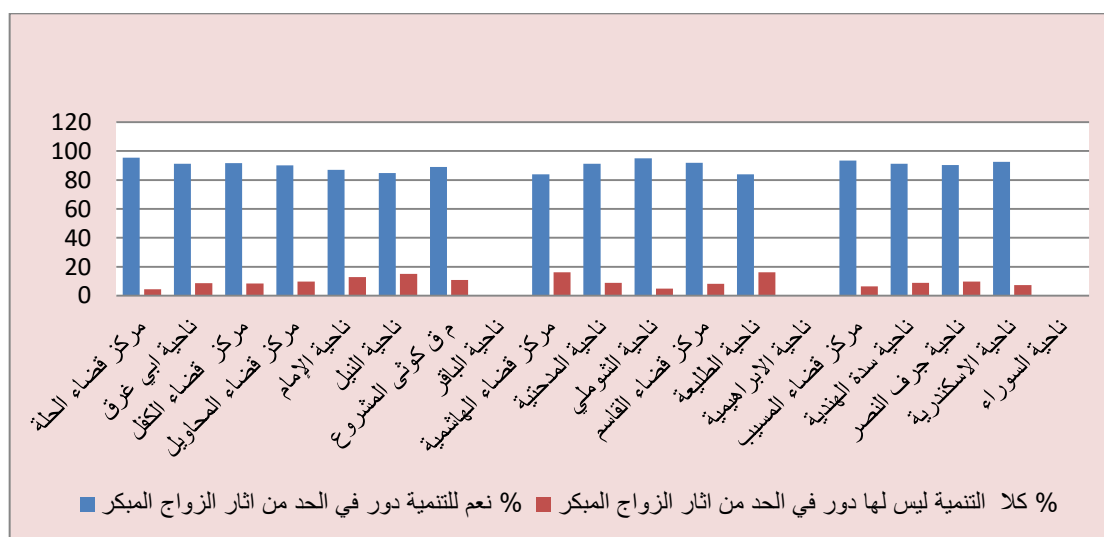
الفصل الرابع الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

100	9.7	3	90.3	28	ناحية جرف النصر	17
100	7.4	9	92.6	113	ناحية الاسكندرية	18
0	0	0	0	0	ناحية السوراء	19
100	7.9		92.1	1409	المجموع	

اعتماداً على استمارة الاستبيان

الشكل (58) التوزيع النسبي للتنمية المستدامة ودورها في الحد من الآثار السلبية للزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل



اعتماداً على بيانات الجدول (84)

المبحث الثاني

النظرة المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

التوقع المستقبلي لمعدل السكان والزواج المبكر في محافظة بابل

يعرف التوقع المستقبلي على انه دراسة تحليلية لغرض معالجة احصائية للبيانات عبر سلسلة تاريخية وتعتمد على الاساليب الاحصائية العلمية والرياضية يمكن مقارنتها مع متغيرات الحاضر والتنبؤ المستقبلي للوصول الى ما سيكون عليه الحال في المستقبل⁽¹⁾ , ينبغي اتباع السياسية السكانية بالنسبة لسلوك افراد الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل من خلال مجموعة مخططات و برامج واجراءات التي تهدف الى التغيير النوعي والكمي والكيفي في هيكلية السكان بما يتلاءم مع اعدادهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم المستقبلية من اجل تحقيق رفاهية المجتمع⁽²⁾ , تعد دراسة التوقع المستقبلي جانبا مهما في الدراسات السكانية وذلك لأنها تعطي للدولة رؤية مستقبلية حول وضع الظواهر السكانية في المستقبل وإمكانية وضع الخطط والاجراءات اللازمة لمعالجتها وبحث سبل تطورها⁽³⁾، ان التوقع باعداد السكان المستقبلية له أهمية كبيرة في الدراسات السكانية وذلك للمساهمة الفعالة في وضع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية اذ من خلال معرفة تقديرات حجم السكان المستقبلية يمكن من خلالها معرفة متطلباتهم واحتياجاتهم ب الشكل لا يولد ارباكا اقتصاديا على قدرات الدولة⁽⁴⁾ ، وتعد م الشكل ة التباين المكاني للزواج مبكر من م الشكل ات المهمة التي ينبغي التعرف على اسبابها ودراسة واقعها وتنبؤها المستقبلي ومعرفة المدى الذي سوف تصل اليه هذه الظاهرة من اجل القضاء على هذه الم الشكل ة التي يعاني منها المجتمع والتي تنتشر في جميع المجتمعات, وسوف يتم مناقشة مستقبلية لم الشكل ة

(1) عبدالله العجلان، "التوقع المستقبلي في صنع السياسات العامة"، مجلة دراسات مستقبلية، العدد 7، 2015، ص88.

(2) عبد علي الخفاف ، السياسة السكانية في الوطن العربي ، الطبعة الثانية ، دار الغدير للطباعة والنشر ، قم ، 2016 ، ص 65 .

(3) حسام الدين زكي بنیان، تحليل مشكلة البطالة في العراق للمدة 2003 - 2008 ، مجلة العلوم الاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، العدد 33 ، المجلد 9 ، 2013 ، ص 43 .

(4) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1986 ، ص 272 .

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

التباين المكاني للزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل من خلال دراسة التوقعات المستقبلية السكانية ومقارنتها بالتوقعات المستقبلية للزواج المبكر حتى سنة 2033

أولا : توقعات عدد السكان لعام 2033 حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

يتضح من خلال الجدول (85) الذي كشف ان عدد السكان المتوقع في محافظة بابل ولجميع الوحدات الادارية لسنة (2033) بلغ (2880302) نسمة وتباين عدد السكان في جميع الوحدات الادارية ، ويمكن اعطاء صورة واضحة عن التوقعات المستقبلية لنمو السكاني من خلال اعتماد المدة (2010 – 2023) التي تم دراستها في الفصل الأول ، وذلك اعتماداً على معادلة الأمم المتحدة للحصول على تنبؤات مستقبلية للسكان و لظاهرة الزواج المبكر المستقبلية .

اما التوزيع الجغرافي للتوقع المستقبلي لسكان محافظة بابل لسنة 2033 فتم اعتماده على اساس الدرجة المعيارية يظهر في اربعة مستويات توزيعية وهي كالآتي :

1- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فاكثر).

يتمثل هذا المستوى بمركز قضاء الحلة وبدرجة معيارية بلغت (3.71) من اجمالي السكان في محافظة بابل ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع اعداد السكان في مركز قضاء الحلة في محافظة بابل كم تم توضيحه في الفصل الأول .

2- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.49 – 0.00)

ويتمثل هذا المستوى بثمان وحدات ادارية هي (ناحية الإسكندرية ، مركز قضاء القاسم ، مركز قضاء الكفل (النخيلة) ، ناحية المدحتية ، مركز قضاء المشروع كوئي ، مركز قضاء المحاويل ، ناحية سدة الهندية ، ناحية أبي غرق) وبدرجة معيارية بلغت (0.46, 0.45, 0.29, 0.25, 0.20, 0.11, 0.08, 0.02 %) من اعداد السكان .

الفصل الرابع.....الآثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

3- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.01..0.49):

ويتمثل هذا المستوى بأربعة وحدات إدارية تمثلت بكل من (ناحية الشوملي ، ناحية النيل ، مركز قضاء المسيب ، ناحية جرف النصر) وبدرجة معيارية بلغت (-0.15، -0.38، -0.39، -0.47%) من اعداد السكان .

4 - المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.50 فأقل):

تمثل هذا المستوى بستة وحدات إدارية (ناحية الإمام ، ناحية الطليعة ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الباقر ، ناحية الابراهيمية ، ناحية السوراء) وبدرجة معيارية بلغت (-0.51، -0.54، -0.55، -0.86، -0.86، -0.86%) وأغلبها وحدات إدارية تم استحداثها في عام (2023) ولم يتم تزويدي ببيانات سكانية وتتمثل بكل من الباقر والابراهيمية والسوراء .

الجدول (85) التوقع المستقبلي لسكان محافظة بابل حسب الوحدات الادارية اعتماداً على التقديرات السكانية للعام (2023) والتقديرات السكانية لسنة (2033)

ت	الوحدات الادارية	(تقديرات سكان 2023)	*تقدير اسكان 2033	معدلات النمو	الدرجة المعيارية
1	مركز قضاء الحلة	661433	810244	2,05	3.71
2	ناحية ابي غرق	128597	155534	1,92	0.02
3	مركز قضاء الكفل	165989	203533	2,06	0.29
4	مركز قضاء المحاويل	138371	171003	2,14	0.11
5	ناحية الإمام	47244	62391	2,82	-0.51
6	ناحية النيل	69661	85166	2,03	-0.38
7	م ق كوئي المشروع	150714	187354	2,20	0.20
8	ناحية الباقر	0	0	0	-0.86
9	مركز قضاء الهاشمية	42357	53746	2,41	-0.55
10	ناحية المدحتية	160817	196612	2,03	0.25

الفصل الرابع الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

11	ناحية الشوملي	103254	125373	1,96	-0.15
12	مركز قضاء القاسم	188545	231417	2,07	0.45
13	ناحية الطليعة	46093	57019	2,15	-0.54
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	-0.86
15	مركز قضاء المسيب	65156	82676	2,41	-0.39
16	ناحية سدة الهندية	137586	166733	1,94	0.08
17	ناحية جرف النصر	55883	67988	1,98	-0.47
18	ناحية الاسكندرية	188582	233512	2,16	0.46
19	ناحية السوراء	-	0	0	-0.86
-	المجموع	2346696	2880302	2,07	0.00
-	المتوسط الحسابي	152121.1053			-
-	الانحراف المعياري	177291.2273			-

اعتماداً على بيانات الجدول (2)

* اعتماداً على معادلة الأمم المتحدة للتنبؤ المستقبلي للاسقاطات السكانية ويتم تطبيقها على النحو الآتي :

$$P_n = P_o (1+r)^n$$

اذ ان : P_n : تعني عدد السكان المتوقع لسنة الهدف

P_o : تعني السكان في اخر تعداد

n : عدد السنوات الفاصلة بين اخر تعداد والسنة المستقبلية

R : معدل النمو السنوي.

للمزيد ينظر : عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ٢٠٠١ . ص ٣٠٤ .

ثانيا : التوقعات المستقبلية للزواج المبكر حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لسنة

(2033)

يتضح من خلال الجدول (86) والشكل (59) الذي كشف عن التوقع المستقبلي للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة (2033) ولجميع الوحدات الإدارية سوف يبلغ عدد الزواج المبكر (3742) وبمعدل نمو بلغ (2.3) وان الوحدات الإدارية تتباين فيما بينها في عدد الزواج المبكر اما توزيع الجغرافي للزواج المبكر المتوقع لسنة (2033) على اساس الدرجة المعيارية يظهر في اربعة مستويات توزيعية كما يأتي :

1- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فاكثر).

يتمثل هذا المستوى بسبع وحدات إدارية تمثلت بناحية المدحتية ومركز قضاء الحلة و ناحية الشوملي ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء كوثي المشروع وناحية النيل ومركز قضاء المسيب وبدرجة معيارية بلغت (1.80 ، 1.59 ، 1.49 ، 0.88 ، 0.76 ، 0.63 ، 0.54) على التوالي وبمعدل نمو بلغ (2.2، 2.7، 1.2، 2.7، 2.2، 2.6، 3.2) وبنسبة مئوية بلغت (70 %) من اجمالي الزواج المبكر المتوقع لسنة 2033 في محافظة بابل ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع اعداد السكان في هذه الوحدات الإدارية من منطقة الدراسة ولان اغلب هذه الوحدات الإدارية يغلب عليها الطابع الريفي بسبب العادات والتقاليد السائدة لذا يرغب الاهل بتزويج ابنائهم وبناتهم في سن مبكر .

2- المستوى المتوسط وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.49 – 0.00)

ويتمثل هذا المستوى بوحدين إداريتين تمثلت بمركز قضاء الكفل و ناحية ابي غرق وبدرجة معيارية بلغت (0.20 k 0.07) وبمعدل نمو بلغ (2.5 ، 2.8) وبنسبة مئوية بلغت (12 %) من اجمالي الزواج المبكر المتوقع لسنة (2033) .

3- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.01..0.49):

ويتمثل هذا المستوى بوحدين اداريتين تمثلت بكل من(مركز قضاء القاسم ، ناحية الطليعة) وبدرجة معيارية بلغت (0.01 -0.34-) على التوالي وبمعدل نمو بلغ (2.7 ، 2.2) من اجمالي الزواج المبكر المتوقع لسنة (2033) قد يعود انخفاض الزواج المبكر متوقع لسنة

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

2033 بسبب زيادة الوعي في هذه الوحدات الإدارية وانتشار البطالة وانخفاض المستوى المعاشي مما دفع الى تاخر سن الزواج وكذلك زيادة معدلات الطلاق في الآونة الأخيرة بما أدى الى مخاوف الاهل من تزويد ابنائهم و بناتهم في سن مبكر .

4 - المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (- 0.50 فأقل) :

تمثل هذا المستوى بستة وحدات الإدارية تمثلن بكل من (ناحية سدة الهندية وناحية الاسكندرية ومركز قضاء المحاويل وناحية الإمام وناحية جرف النصر، ناحية الباقر ، ناحية الابراهيمية ، ناحية السوراء) وبدرجة معيارية بلغت (-0.60 ، -0.65 ، -0.71 ، -0.74 ، -1.22 ، -1.22 ، -1.22 ، -1.22) على التوالي وبمعدل نمو بلغ(2.1 ، 1.3، 2.3 ، 1.5) وبنسبة مئوية بلغت (9%) من اجمالي الزواج المبكر المتوقع لسنة (2033) قد يعود سبب الزواج المبكر الى انخفاض اعداد السكان في هذه الوحدات الإدارية كذلك زيادة وعي الاهل.

من خلال المقارنة بين توقعات المستقبلية لعدد السكان في محافظة بابل لعام (2033) والتوقعات المستقبلية للزواج المبكر في محافظة بابل لسنة (2033) يتبين لنا من الجدول (80) والالجدول (81) ان التوزيع الجغرافي للدرجة المعيارية بالنسبة للمستوى المرتفع تمثل في مركز قضاء الحلة بالنسبة للتوقعات المستقبلية لعدد سكان لعام 2033 بينما تمثل المستوى المرتفع للزواج المبكر حسب الدرجة المعيارية في ناحية المدحتية ومركز قضاء الحلة وناحية الشوملي ومركز قضاء كوثر المشروع وناحية النيل ومركز قضاء المسيب .

اما المستوى المنخفض جدا لعدد السكان حسب الدرجة المعيارية فتمثل بناحية سدة الهندية وناحية الاسكندرية ومركز قضاء المحاويل وناحية الإمام وناحية جرف النصر، ناحية الباقر ، ناحية الابراهيمية ، ناحية السوراء .

الفصل الرابع.....الاثار الناتجة عن الزواج المبكر والتوقعات المستقبلية للزواج

المبكر في محافظة بابل لسنة 2033

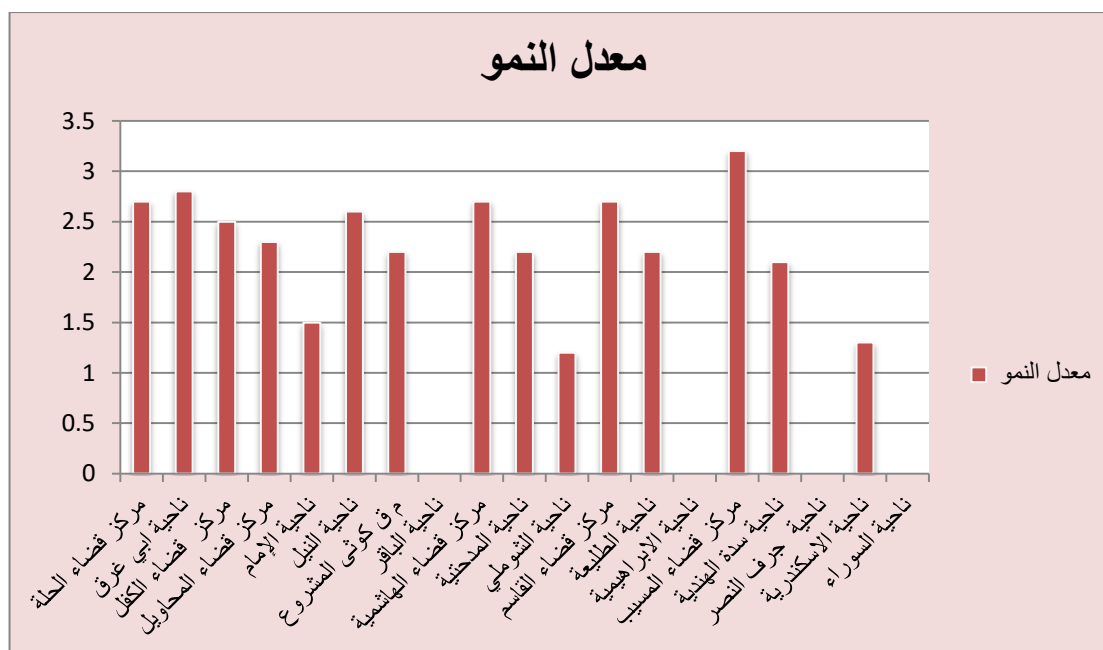
الجدول (86) التوقع المستقبلي لعدد الزواج المبكر في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لسنة (

2033)

الدرجة المعيارية	الزواج المبكر لسنة 2033	معدل النمو	الزواج المبكر لعام (2023))	الزواج المبكر لعام 2010	الوحدات الادارية	ت
1.59	382	2.7	292	206	مركز قضاء الحلة	1
0.07	176	2.8	134	94	ناحية ابي غرق	2
0.20	193	2.5	151	110	مركز قضاء الكفل	3
-0.71	69	2.3	55	41	مركز قضاء المحاويل	4
-0.74	65	1.5	56	46	ناحية الإمام	5
0.63	251	2.6	194	139	ناحية النيل	6
0.76	270	2.2	218	165	م ق كوئي المشروع	7
-1.22	0	0.0	0	0	ناحية الباقر	8
0.88	286	2.7	118	83	مركز قضاء الهاشمية	9
1.80	410	2.2	330	249	ناحية المدحتية	10
1.49	368	1.2	325	277	ناحية الشوملي	11
-0.01	165	2.7	126	89	مركز قضاء القاسم	12
-0.34	120	2.2	96	72	ناحية الطليعة	13
-1.22	0	0.0	0	0	ناحية الابراهيمية	14
0.54	239	3.2	175	117	مركز قضاء المسيب	15
-0.60	84	2.1	68	52	ناحية سدة الهندية	16
-1.22	0	0.0	0	0	ناحية جرف النصر	17
-0.65	78	1.3	96	81	ناحية الاسكندرية	18
-1.22	0	0.0	0	0	ناحية السوراء	19
0.00	3156	2.3	2434	1821	المجموع	-
-	166.11	-	-	-	المتوسط الحسابي	-
-	135.81	-	-	-	الانحراف المعياري	-

المصدر جمهورية العراق ،محكمة استئناف بابل، شعبه عقود الزواج ، (بيانات غير منشوره) ، لعام

. 2010- (2023)



اعتماداً على بيانات الجدول (86)

خلاصة الفصل الرابع

في هذا الفصل تم مناقشة الآثار السلبية للزواج المبكر واتضح بوجود العديد من الآثار منها عدم الاستمرار بالدراسة بسبب المسؤولية الملقاة على عاتقهم سواء كان للذكور او الاناث اضافة الى القلق والاضطراب التي تعاني منه الاناث المتمثلة بالمشاكل الصحية مثل مخاطر الحمل والولادة المبكرة وارتفاع وفيات الرضع والامهات نتيجة عدم اكتمال النضج الجسدي للاناث وكذلك مشاكل نفسية تتعرض لها الاناث مثل القلق والاكتئاب بسبب الضغط الاسري وفقدانها النضج العاطفي وزيادة معدلات الفقر للاسر ذات الدخل المنخفض وتعرض الاناث المتزوجات مبكرا الى مختلف انواع العنف الاسري مما يؤدي الى عدم استقرار عاطفي وارتفاع حالات الطلاق .

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية بأن هنالك العديد من الآثار الناتجة عن الزواج المبكر حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل ويمكن الحد من المشاكل الزوجية والاثار السلبية للزواج المبكر .

ويتوقع ان هنالك زيادة في اعداد المتزوجين مبكرا في حالة ثبوت الاسباب التي تم دراستها حسب التوقعات المستقبلية لسنة (2033) اعتماداً على معادلة الامم المتحدة .

الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات

- 1- تمثلت الدراسة في سبع أقضية وتسع عشر وحدة إدارية منها وحدات إدارية تم استحداثها في السنة الدراسية نفسها ولم يتم تزويدي ببيانات عن عدد السكان وإعداد المتزوجين مبكراً في كل من ناحية الباقر وناحية الإبراهيمية وناحية السوراء .
- 2- كشفت الدراسة عن وجود تباين واضح على مستوى الوحدات الإدارية في أعداد الذكور والإناث المتزوجين مبكراً على مستوى الوحدات الإدارية اعتماداً على استمارة استبيان البالغ عددها (1530) استمارة تمثلت (271) استمارة للذكور و (1259) استمارة للإناث .
- 3- أوضحت الدراسة الى وجود تباين مكاني للزواج المبكر على مستوى وحدات الإدارية كذلك وجود تباين واضح بين أعداد الذكور وأعداد الإناث على مستوى الوحدات الإدارية إذا بلغ عدد المتزوجين مبكراً (2434) لعام (2023) وبلغ عدد الذكور المتزوجين (345) مبكراً وعدد الإناث المتزوجات مبكراً (2089) .
- 4- كشفت الدراسة من خلال استمارة الاستبيان زيادة عدد الزواج المبكر في المناطق الريفية مقارنة مع المناطق الحضرية سواء كان ذلك للذكور والإناث .
- 5- تناولت الدراسة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي أدت الى زيادة الزواج المبكر في محافظة بابل .
- 6- اظهرت دراسة التركيب العمري بارتفاع معدل الزواج المبكر للذكور والإناث في سن (15-17) سنة وبنسبة بلغت للذكور (100%) وبنسبة للإناث وبنسبة بلغت (95.9%) .
- 7- كشفت الدراسة عن ارتفاع الزواج المبكر بالنسبة للحالة التعليمية للمتزوجين مبكراً عن ارتفاع نسبة الزواج المبكر للإناث في مرحلة المتوسطة إذ بلغت النسبة (55.6%) بينما اقل نسبة زواج مبكراً فكانت في مستوى الأمي وبلغت (2.7%) بينما ارتفع نسبة الزواج المبكر للذكور في مستوى التعليمي المتوسطة وبلغت نسبة للذكور المتزوجين مبكراً في هذه المرحلة (39.1%) وأدنى زواج مبكراً للذكور كأن في مستوى الأمي وبلغ (3.3%) .

- 8- اشارت الدراسة بانه كلما كانت حجم الاسرة صغير بالنسبة للذكور كلما ارتفع الزواج المبكر اذا بلغت نسبتهم (72.3%) وكلما كان عدد الأسرة كبير كلما قلت نسبة الزواج المبكر بالنسبة للذكور وبلغت نسبتهم (5.9%) والعكس صحيح بالنسبة لحجم الاسرة بالنسبة للإناث كلما كبر حجم الاسرة كلما زاد الزواج المبكر للإناث وبلغت النسبة (71.4%) وكلما قل حجم الاسرة قل الزواج المبكر للإناث وبلغت النسبة (6.1%) .
- 9- كشفت الدراسة عن ارتفاع الزواج المبكر بالنسبة للذكور حسب طبيعة السكن مع اهل الزوج وبلغت نسبتهم (73.6%) وكذلك ارتفعت نسبة الزواج المبكر للإناث بالنسبة للسكن مع اهل الزوج وبلغت النسبة (68.3%).
- 10- توصلت الدراسة بزواج الإناث ضمن الزوجة الأولى شغل المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (71.7%) مقارنة بكونها زوجه ثانية إذ بلغت نسبتها (28.3%) .
- 11- اشارت الدراسة إلى ارتفاع الزواج المبكر بمهنة الكاسب للذكور وبنسبة بلغت (78.6%) و ربة بيت الإناث وبنسبة بلغت (80.3%) .
- 12- كشفت الدراسة الى ارتفاع الزواج المبكر للذكور أذ كانت مهمة الاب متقاعد وبنسبة بلغت (57.6%) اما بالنسبة للإناث ارتفع الزواج المبكر بحسب مهنة الأب كاسب كلما أدى الى ارتفاع نسبة الزواج المبكر وبنسبة بلغت (67.4%) .
- 13- كشفت الدراسة انه كلما كان مستوى دخل الاسرة (500 - 750 الف) بالنسبة للذكور كلما ارتفع الزواج المبكر وبنسبة بلغت (57.6%) وكلما انخفض دخل الاسر بالنسبة للإناث كلما ارتفع نسبة الزواج المبكر وبنسبة بلغت (67.4%) .
- 14- توصلت الدراسة بارتفاع الزواج المبكر للذكور بحسب ملكية السكن الملك وبنسبة بلغت (85.2%) وارتفاع الزواج المبكر للإناث بالنسبة للسكن بالايجار وبنسبة بلغت (43.3%) .
- 15- اظهرت الدراسة الى وجود العديد من الأسباب الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية التي أدت إلى الزواج المبكر للذكور والإناث .

- 16- كشفت الدراسة الى ان انخفاض المستوى التعليمي للوالدين في مرحلة المتوسطة كلما أدى الى ارتفاع نسبة الزواج المبكر للذكور اذ بلغت (34.7%) وبلغت نسبة للإناث (34.6%).
- 17- اشارت الدراسة الى ان للتسرب المدرسي دور كبير في زيادة الزواج المبكر بالنسبة للذكور والإناث اذ بلغت نسبة المتسربين المتزوجين مبكرا من الذكور (78.6%) والإناث (52.9%).
- 18- كشفت الدراسة ان للعادات والتقاليد دور كبير في زيادة نسب الزواج المبكر سواء كان للذكور او الإناث وبنسبة بلغت (47.2%) وللإناث (39.6%).
- 19- أظهرت الدراسة بان الدرجة القرابة من بنت العم او العمة او ابن العم او العمة شغلت المرتبة الأولى للذكور بلغت (48.7%) والإناث بلغت (48.0%)
- 20- توصلت الدراسة بان للوسائل التواصل الاجتماعي للزواج المبكر شغلت المرتبة الأولى بالنسبة للإناث وبنسبة بلغت (41.9%) مقارنة مع الذكور .
- 21- اوضحت الدراسة بان انفصال الوالدين حسب الحالة الحياتية للوالدين دور كبير في زيادة الزواج المبكر سواء كان للذكور وبنسبة بلغت (26.6%) او الإناث وبنسبة بلغت (25.2%).
- 22- كشفت الدراسة ان للأسباب الاقتصادية دور كبير في زيادة الزواج المبكر للإناث وبنسبة بلغت (68.0%).
- 23- كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع أسباب الزواج المبكر .
- 24- اشارت الدراسة الى ان قرار الزواج المبكر للذكور والإناث يؤثر على التعليم من خلال عدم الاستمرار بالدراسة وله تأثير واضح على الاداء المدرسي فقد يتوقف المتزوجون مبكرا من اكمال فرصة الاستمرار بالدراسة وبالتالي التأثير على ثقافة المجتمع وبنسبة مئوية بلغت لعدم الاستمرار بالدراسة للذكور (90.8%) وبنسبة مئوية للإناث بلغت (89.9%) .

- 25- توصلت الدراسة الى ان قرار الزواج المبكر للاناث يؤثر على الصحة اذ بلغت نسبة المشاكل الصحية التي تعاني منها الاناث (66.2 %) كما كشفت الدراسة الى أن الزواج المبكر يؤثر على الاناث اذ يؤدي الى مشاكل صحية وحدوث مضاعفات الحمل وحدوث عسر الولادة وتشوه خلقي للطفل وسرطان عنق الرحم ويؤدي الى الوفاة .
- 26- كشفت الدراسة الى ان قرار الزواج المبكر يساعد على بدا الشيخوخة المبكرة وخاصة للاناث وبنسبة بلغت (42.3%) مقارنة بالذكور (29.5%) .
- 27- اظهرت الدراسة الى أن الزواج المبكر يؤدي الى زيادة العنف اللفظي والجسدي والنفسي بالنسبة للاناث ويعد العنف النفسي اكثر أنواع العنف الذي تتعرض له الاناث المتزوجات مبكرا وبنسبة مئوية بلغت (36.5%) .
- 28- كشفت الدراسة الى ان عدم اكتمال النضج العقلي له اثار منها عدم استقرار الزواج وزيادة اعداد الطلاق الزواج المبكر اذ بلغت نسبة الطلاق للذكور (30.0%) وبلغت نسبة الطلاق للاناث (42.3%) .
- 29- اشارت الدراسة الى أن الزواج المبكر ي الشكل ضرر اجتماعي وثقافي ليس على المنطقة الدراسة فحسب وانما على العراق .
- 30- كشفت الدراسة أن من خلال المرونة والتكيف بين المتزوجين مبكرا يمكن تغيير مستوى التفكير من خلال الأسلوب الواعي بالتفكير بالمستقبل الأكاديمي لبناء المستقبل وجعله حل لم الشكل ة التسرب المدرسي .
- 31- اظهرت الدراسة أن الاحترام المتبادل بين المتزوجين مبكرا دور كبير في التخلص من العنف الأسري من خلال بناء علاقة زوجية صحيحة تنشأ على مبدأ الاحترام .
- 32- توصلت الدراسة بأن التعامل مع م الشكل ات الزوج المبكر بحذر من خلال إجراء تعديلات على تصرفاتهم وتلافي المشاكل تؤدي إلى استقرار الحياة الزوجية والتخلص من الطلاق .
- 33- كشفت الدراسة بأن معالجة القلق والاضطراب بين المتزوجين مبكرا من خلال قضاء وقت مشترك بينهما من اجل تقوية الروابط بينهما لتحقيق علاقة زوجية ناجحة كما أن

عدم تدخل الاهل في الحياة الزوجية في فرض ارائهم قد يمثل تدخل سلبي لأحد الطرفين مما يزيد من القلق والاضطراب .

34- اوضحت الدراسة بأن التنمية المستدامة لها دور كبير وايجابي في الحد من الزواج المبكر من خلال القضاء على الفقر وتوفير التعليم الجيد وغيرها من الاهداف التي تحد من الزواج المبكر .

35- كشفت الدراسة من استمرار التوقع المستقبلي للزواج المبكر في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لسنة (2033) ليبلغ (3156) وذلك اذ استمرار نفس الأسباب التي تم دراستها .

المقترحات

1- سن واستحداث قوانين جديدة صارمة تقلل من الزواج المبكر وذلك عن طريق اتخاذ مجموعة من الاجراءات اللازمة لذلك من خلال تطبيق القوانين والعقوبات في معاقبة العوائل التي تزوج أبنائهم وبناتهم دون السن القانوني

2- تفعيل قانون التعليم الإلزامي في المدارس المتوسطة والإعدادية والعمل على إكمال التعليم في مرحلة المتوسطة والاعدادية يعد احد الاسباب المعالجة للحد من الزواج المبكر والذي يؤدي الى تأخر سن الزواج وتشجيع الذكور والاناث على التعليم من خلال تقديم منح دراسية لدعم التعليم وإمكان حصولهم على فرص مستقبلية افضل

3- ادراج موضوع الزواج المبكر في المناهج الدراسية وذلك من اجل توعية الاناث والذكور وأسرههم على منع انتشار هذه الظاهرة وتنبههم على اثار الزواج المبكر في التأثير على التعليم والصحة النفسية والفرص المستقبلية

4- ضرورة وضع فقرات إضافية في عقود الزواج من اجل حصول الباحثين على معلومات دقيقة عن موضوع الدراسة متمثلة بالمؤهلات العلمية والمهنية والأنشطة الاقتصادية ومحل الإقامة لأهميتها بالنسبة للدراسات السكانية

5- تشجيع الاسر على متابعة تعليم ابنائها وبناتها وذلك من خلال رفع المستوى الفكري لهم بأهمية الشهادة التي تكون سند لهم وتدعمهم فيما بعد الاختيار الناضج للزواج

- 6- توفير حياة حرة كريمة وذلك من خلال تحسين الاوضاع الاقتصادية والمعاشية للأسر الفقيرة من اجل قطع الاسباب التي دفعت هذه الاسر لتزويج ابنائها وبناتها بسن مبكر
- 7- تطبيق برامج توعية مجتمعية توضح مخاطر الزواج المبكر من خلال وسائل الاعلام و ذلك بضرب تجارب سابقة عن اضرار الزواج المبكر ومحاولة التغيير في الموروثات المجتمعية المتمثلة بالعادات والتقاليد التي تشجع على غيرهم الزواج المبكر
- 8- تنمية وعي أولياء الأمور بخطورة الزواج المبكر على الفتاة وذلك بإصابتها بالعديد من الامراض المرتبطة بالحمل المبكر والذي يؤثر على صحتها الانجابية قد يؤدي الى وفاتها
- 9- معاقبة أولياء الامور الذين يقومون بتزويج بناتهم دون السن القانوني خارج نطاق المحكمة من خلال عقد المأذون الشرعي فقط دون اخذ موافقه الإناث
- 10- القضاء على العنف الأسري سواء كان لفظي أو جسدي أو نفسي الذي تتعرض الإناث المتزوجات مبكرا
- 11- ضرورة إقامة مؤتمرات وندوات خاصة بموضوع الزواج المبكر والذي أصبح يهدد المجتمع العراقي بصورة عامة ومحافظة بابل بصورة خاصة من اجل إيجاد الحلول الناجمة عنه والاستخدام وسائل الاعلام بأشكالها وانواعها المختلفة من اجل محاربة هذه الم الشكل ة وتوعية المجتمع بمخاطرها واثارها الانية والمستقبلية
- 12- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لإقامة دورات توعية لمن هم دون السن القانوني للزواج وذلك من اجل توضيح المسؤولية المترتبة عليهم بعد الزواج ومعرفة العقوبات التي تواجهها وكيفية تخطيها وتوضيح السن المناسب للزواج
- 13- العمل على القيام بإجراء العديد من الدراسات والبحوث بصورة مستمرة حول الاسباب التي ادت الى الزواج المبكر والاثار المترتبة عنها ووضع الحلول المناسبة من أجل معالجة الزواج المبكر
- 14- ينبغي على الجهات المعنية الاخذ بنتائج التي توصلت اليها الدراسة حول موضوع الزواج المبكر من اجل معالجة هذه الم الشكل ة المنتشرة في المجتمع بصورة عامة وفي منطقة الدراسة بصورة خاصة

15- ان عدم وجود توعيه اجتماعية من قبل الالهل للتقليل من الزواج المبكر في ظل انتشار العادات والتقاليد السائدة في منطقة الدراسة من المتوقع ان يستمر الزواج المبكر في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لسنة (2033) ليبلغ (3156) وذلك بسبب الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية .

المصادر

المصادر:

القران الكريم

اولاً : الكتب العربية :-

1. السوداني ، مناف محمد ، سلام فاضل علي ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق ، دار الكتب والوثائق، بغداد ، ط 2 ، 2013 .
2. أبو أحمد ، ندا ، الحقوق (الزوجية حقوق مشتركة بين الزوجين) ، بلا تاريخ .
3. ابو الناصر ، مدحت محمد ، ظاهر العنف في المجتمع بحوث ودراسات ، دار العالمية للنشر، المنصور، 2009 .
4. ابو النصر ، مدحت ، ياسمين مدحت محمد ، التنمية المستدامة مفهومها وابعادها و مؤشراتها ، كليه الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2017.
5. ابو حطب ، فؤاد ، محمد سيف الدين فهمي ، علم النفس والتربية ، الجزء الاول ، الهيئة الاميرية ، مصر ، 1984 .
6. ابو سعد ، احمد عبد اللطيف ، احمد نايل الغرير ، التشخيص والتقييم في الإرشاد ، ط 1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009 .
7. ابو صبحه ، كايد عثمان ، جغرافية السكان ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2015 .
8. ابو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1986.
9. أبو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان - أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993.
10. أحمد ، مصطفى حمدي ، سامية عبد السميع هلال، عبد الصمد محمد علي، رندا يوسف محمد ودينا علي أحمد حسن، دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة أسيوط، قسم الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط ، 2019 .
11. الاسطي ، محمد علي ، عبد السلام عشيش ، اضطرابات القلق، كتيب ، بلا تاريخ.
12. اسماعيل ، أحمد اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية طه ، القاهرة دار الفكر المصري ، 1984 .
13. امين ، طارق توفيق ، زواج الاطفال المبكر للقاصرات قضيه قانون ام وعي مجتمعي ، المجلس القومي للسكان ،مصر ، أبريل ، 2022 .

14. بدوي ، احمد زكي ، معجم العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1977 .
15. البطيحي ، عبد الرزاق محمد ، محمود حسن المشهداني ، ابراهيم محمد قصاب ، الإحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1979 .
16. بوادقجي ، عبد الرحيم ، عصام خوري ، علم السكان نظريات ومفاهيم ، الطبعة الاولى ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، دمشق ، 2002 .
17. جلال ، سعد ، المرجع في علم النفس ، دار المعرفة في مصر ، الإسكندرية ، 1980 .
18. الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضر، اسس وتطبيقات دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1987 .
19. الجنابي ، عبد الزهرة علي ، ضياء بهيج البيرماني ، التحليل الاحصائي في البحوث الجغرافية ، الطبعة الأولى ، مؤسسه دار الصادق الثقافية للنشر ، العراق ، بابل ، (2023) .
20. الجوهري ، محمد ، مدخل علم الاجتماع ، كلية الآداب، جامعة القاهرة ، 2007 .
21. الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، 2000 .
22. الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ، 2001 .
23. الحسن ، احسان محمد ، التصنيع وتغيير المجتمع ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1986 .
24. حسن ، حسين عجلان ، اقتصاديات العمل ، إثراء للنشر والتوزيع ، الاردن ، الطبعة الأولى ، 2008 .
25. حسن ، فؤاد حسين ، التنمية المستدامة ، دكتور الصفا للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014 .
26. خالد ، حميد حنون ، مبادئ القانون الدستوري وتطور النظام السياسي في العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية القانون ، ط1 ، مكتبة السنوري ، بغداد ، 2013 .
27. الخريف ، رشود بن محمد ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، جامعة الملك سعود ، الطبعة الثانية ، 2008 .

28. الخشت ، محمد عثمان ، المشاكل الزوجية وحلولها ، مكتبة القران للطبع والنشر والتوزيع ، مطبعة ابن سينا ، القاهرة ، 1984 .
29. الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2007 .
30. الخفاف ، عبد علي ، السياسة السكانية في الوطن العربي ، الطبعة الثانية ، دار الغدير للطباعة والنشر ، قم ، 2016 .
31. الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان ، اسس عامة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 .
32. الخفاف ، عبد علي ، عبد مخمور الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، 1986 .
33. خواسك ، منال ، المرأة المطلقة بين الياس والتحدي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2010.
34. خير ، صفوح ، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه ، الرياض دار المريخ للنشر ، 1990 .
35. خير ، صفوح ، الجغرافية موضوعها ومنهجها واهدافها ، الطبعة 1 ، دار الفكر دمشق ، 2002 .
36. راشد ، محمود احمد ، المشاكل الزوجية وطرق علاجها ، ط1 ، جار ابن رجب طبع ونشر وتوزيع ، 2005 .
37. الرديسي ، سمير محمد علي حسن ، الاحصاء في الجغرافيا ، قسم الجغرافيا ، كلية التربية ، جامعة الخرموط ، 2014 .
38. الزيايدي ، صلاح مهدي ، الاحصاء الجغرافي ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، ط1 ، المكتبة الوطنية ، دار الكتب والوثائق بغداد ، (2023) .
39. الزيني ، عبد الحسين ، الاحصاء الديموغرافي (الاحصاء السكاني) ، الطبعة الاولى ، جامعة بغداد ، مطبعة العاني ، 1969 .
40. الساعاتي ، حسن وعبد الحميد لطفي ، دراسات في علم السكان ، ط 4 ، دار المعارف، مصر ، 1973 .
41. السامرائي ، مجيد ملوك ، الجغرافية علم المكان، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن. 2020 .

42. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج 2، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2002 .
43. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، مطبعة أطلس، القاهرة ، 1980 .
44. السعدي ، عباس فاضل ، دراسات في جغرافية السكان، منشأ المعارف الاسكندرية مطبعة فلس، القاهرة، 1980.
45. السعدي ، عباس فاضل ، سكان الوطن العربي دراسة في ملامحة الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط1، مؤسسة الورق، 2001.
46. سلمى ، علاء عبد الرحمن ، الاضطرابات والضغطات النفسية في ضوء البرمجية اللغوية العصبية ، الجزء الاول ، 2019 .
47. سمحه ، موسى ، جغرافية السكان ، جامعة القدس المفتوحة وجامعة القاهرة 2009.
48. سهاونة ، فوزي ، مبادئ الديموغرافية ، الطبعة الثانية ، المطبعة الاردنية ، الاردن ، 1982.
49. سهاونة ، فوزي عيد ، موسى عبودة سمحة ، جغرافية السكان ، قسم الجغرافيا ، الجامعة الأردنية ، الطبعة الثانية ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2007 .
50. السهلاني ، سميع جلاب منسي ، الاساليب الإحصائية وتطبيقاتها الجغرافية دلائل وتقنيات ، الطبعة الأولى ، مؤسسة تائر العصامي ، 2022 .
51. السوداني ، مناف محمد وسلام فاضل علي ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق ، بغداد ، 2013 .
52. الشمري ، علي ، علي الجوهري ، الم الشكلات الاجتماعية، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن، 2011 .
53. شمس ، امل عبد الفتاح ، الفقر والتنمية بين الاوضاع الداخلية والنظام العالمي ، دار الفكر العربي ، قسم الاجتماع ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، الطبعة الاولى ، 2013 .
54. الصرايرة ، بشرى نواف ، التمكين والذمة المالية للمرأة العاملة وعلاقتها في العنف الاسري ، دار الخليج ، عمان ، الاردن ، 2014 .
55. الصياد ، جلال، عبد الحميد ، محمد ربيع ، مبادئ الطرق الاحصائية ، الطبعة الاولى ، مطبعة الناشر ، جدة السعودية ، 1983 .
56. عباس ، عبد الرزاق ، الاطار النظري للجغرافيا، مطبعة الايمان، بغداد، 1970 .

57. عبد السلام ، احمد عبد الحليم عبد السلام في تيمية ، السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية ، دار عطاء العلم رياض دار ابن حزم بيروت ، 2019 .
58. العتبي ، سامي عزيز عباس ، اياد عاشور الطائي ، الاحصاء و النمذجة في الجغرافية ، مطبعة الامارة ، بغداد ، 2015 .
59. العثمان ، باسم عبد العزيز عمر ، عدنان عناد غياض العكلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، مكتبة دجلة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق، 2020 .
60. العصري ، رياض ، معالم النظام الاجتماعي في مجتمع العصر الجديد ، الحوار المتمدن ، بلا طبعة ، 2010 .
61. عطوي ، عبد الله ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، ط1 ، 2001.
62. عكاشة ، احمد ، الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2003 .
63. علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافية ، دراسة السكان ، دار وائل للنشر ، الطبعة الاولى ، 2010 .
64. العمر ، معن خليل ، علم الم الشكليات الاجتماعية ، الطبعة العربية الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2005 .
65. عوض ، عباس محمود ، علم نفس النمو - الطفولة - المراهقة - شيخوخة ، دار المعرفة الجامعية ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، علم النفس ، 1999 .
66. العيسوي ، فايز محمد ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، 2006 .
67. العيسوي ، فايز محمود ، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 2001.
68. القبع ، سامر مازن ، الحقوق الزوجية ، ط 1 ، المكتبة الاردنية الهاشمية ، 2004.
69. قحوان ، محمد قاسم علي ، التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته ، الطبعة الأولى ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 .
70. القرشي ، مدحت ، اقتصاديات العمل ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، الاردن ، 2007 .

71. القصير ، حليلة عوني ، احمد صبيح عبد المنعم ، علوم اجتماع العائلة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1984.
 72. القلاء ، عز الدين ، مستوى التعليم الابتدائي وانعكاسه على م الشكل ة الأمية الشركة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة، 1997 .
 73. كافي ، مصطفى يوسف ، التنمية المستدامة ، الطبعة الاولى ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2017 .
 74. كحالة ، عمر رضا ، الزواج ، الجزء الأول ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1981.
 75. ليبب ، علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط 2، الدار العربية للعلوم بيروت. 2004 .
 76. مبيض ، مأمون ، التفاهم في الحياة الزوجية ،اختصاص في الطب النفسي ، الطبعة الثانية ، المكتب الاسلامي ،عمان ، بلفاست - المملكة المتحدة ، 2003 .
 77. محمد ابراهيم العزبي ، المجتمع الريفي تحت المجهر الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، 2010 .
 78. محمود ، سامي ، الشيخوخة المبكرة ، الطبعة الاولى ، الدار المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1993 .
 79. المظفر ، محسن عبد الصاحب ، الجغرافية الطبية محتوى ومنهج وتحليلات مكانية، الطبعة الأولى ، دار شموع الثقافات للطباعة والنشر، الجماهيرية العربية الليبية، 2002 .
 80. المقبل ، عبد العزيز عبد الله ، نوره محمد الصفيري ، مها عبد الله العوامي ، دليل الارشاد الاسري ابرز الم الشك ل ات وكيفية التعامل معها، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض، 2008 .
 81. نجار ، نبيل جمعة صالح ، الاحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية spss ، الطبعة الأولى ، ودار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2015 .
 82. نجم الدين ، احمد ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1982 .
 83. نوري ، وليد عبد الحميد ، عبد المجيد حمزة ناصر ، العينات مطابع دار الكتب والنشر الموصل ، 1981.
- ثالثاً : البحوث والدوريات :-**

1. ابراهيم ، صادق جعفر ، رعد ياسين محمد آل حسن ، الحالة الزوجية للسكان في محافظة البصرة، محلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ، 2001 .

2. الزيايدي ، حسين عليوي ناصر ، عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة 1977-2012 ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (7)، العدد (2) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، 2014.
3. اسد ، إيلاف فاضل ، مريم عبد الهادي اكوش ، التحليل الجغرافي لحالات الزواج داخل المحكمة وخارجها في العراق لعام 2017 2022 ، الجامعة العراقية رئاسة الجامعة ، قسم الشؤون العلمية ، مجله مداد الادب ، العدد السادس والثلاثون ، 2022 .
4. أسماعيل ، شاكِر محمود ،التطور علاقات الترابط الاجتماعي في المجتمع العراقي القديم ،جامعة ديالى كلية التربية ، العدد الثلاثون ، مجلة ديالى ، 2008 .
5. آل شويل ، فتحي سعيد نصر ، الفروق بين مرتفعي ومنخفضي المرونة الإيجابية في بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثالث ، 2012 .
6. بنيان ، حسام الدين زكي ، تحليل م الشك لة البطالة في العراق للمدة 2003 - 2008 ، مجلة العلوم الإقتصادية ، جامعة البصرة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، العدد 33 ، المجلد 9 ، 2013.
7. جاسم ، صلاح محسن ، و جميل ، فرح اياد ، السكان المتزوجين في محافظة بغداد (دراسة في جغرافيا السكان) ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد 27 ، العدد الخامس ، 2016 .
8. جرادات ، محمد ، علاقة مستوى تعليم الوالدين ودخل الاسرة باختيار الابناء الذكور والاناث لتخصصاتهم الجامعية ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 34 ، العدد 1 ، 2007 .
9. جلوب ، نبراس ستار ، زواج القاصرات دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد ،جامعة بغداد كلية الآداب ،قسم الاجتماع ،مجلة الجامعة العراقية ،العدد 40/1 .
10. الحديد ، فضيلة سالم سعيد ، ظاهرة زواج القاصرات " الأسباب والآثار"، المؤتمر العلمي الثالث ،كلية الآداب ، جامعة الزاوية 12-13 ديسمبر ، 2021 .
11. حمزة ، أنجي خيرت ، المخاطر المجتمعية لظاهرة الاتجار بالبشر زواج القاصرات نموذجاً"، المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد 36، 2019 .
12. حمه ، ارام توفيق ، جيا فائق رشيد ، سنكر حسام عبد الله ، الاثار الاجتماعية للزواج المبكر ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة السليمانية ، مجله لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد 37 ، الاصدار أبريل ، 2020 .

13. حنيوي ، وسن حمودي ، المرأة العراقية وثقافة الحزن، دراسة ميدانية لعينة من النساء الارامل في مدينة الديوانية مقالة، الجزء الثاني العدد 28 ، جامعة القادسية كلية التربية للبنات قسم الارشاد النفسي، 1013 .
14. الخريف ، رشود بن محمد ، التوزيع الجغرافي لسكان المملكة العربية السعودية ومعدلات نموهم خلال الفترة (1394 - 1413)، المجلة الجغرافية الكويتية، 1998
15. الخطيب ، محمد جواد محمد ، تقييم اوامر مرونة لدى شباب الفلسطينيين في مواجهه الاحداث الصادمة ، مجله الجامعة الاسلامية ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، 2010.
16. الخواص ، هدى حسن رافت ، الاحترام وعلاقته بتهديب النفس لدى عينة من طلاب الجامعة،مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، العدد السابع والاربعون ، الجزء الاول، (2023) .
17. الدعيمي ، شذى نجاح بلاش ، الزواج المبكر وعلاقته بالفقر دراسة ميدانية انثروبولوجية في مجمع الخيرات ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد السادس عشر السنة السادسة ، 2014 .
18. الراوي ، حسين علي عبد ، قيصر عبدالله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة 1987 - 2007 ، مجله جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد 3 ، 2011 .
19. رسن ، ناجي سهم ،زواج الاقارب في حضر قضائي الكوت وبدره دراسة في جغرافية السكان، مجله واسط للعلوم الإنسانية ، العدد (13) ، 2010 .
20. الروضان ، صبرية علي حسين ، اثر الزواج مبكر للفتيات في عملية التنمية الإجتماعية لقضاء الشامية دراسة في الجغرافية الاجتماعية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ،المجلد التاسع عشر ، العدد 4 ، 2016
21. زاكروس حليلة، بوكايس سمية، الحماية الجنائية للمرأة ضد العنف الزوجي حسب قانون العقوبات الجزائري، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 1، (2023) .
22. الزيايدي ، حسين عليوي ناصر ، الدور الجغرافي في تحقيق التنمية المستدامة ، جامعه ذي قار ، كلية الآداب ، العدد 12 ، 2013.

23. الزيايدي ، حسين عليوي ناصر ، التوزيع السكاني وتغييره في المملكة العربية السعودية للمدة (1993 - 2004) ، دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجله ادأب ذي قار ، العدد (1) ، 2010.
24. سالم ، حازم داود ، التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق للمدة (1977-2007) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، مجلة كلية الآداب ، العدد 98 ، 2007 .
25. السبعائي ، هناء جاسم ، الطلاق واسبابه في مدينة الموصل ، مركز الدراسات الموصل ، اضاءات موصلية ، العدد 74 ، 2012 .
26. السبعائي ، هناء جاسم محمد ، أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية (دراسة ميدانية في مدينة الموصل ، دراسات موصلية - العدد الثامن عشر - شوال - 1428هـ / تشرين الثاني - 2007 .
27. السبيخي ، هاشم كاظم ، انماط التركيب السكاني في فلسطين، جامعة الكوفة، كلية الآداب ، المجلد 1، العدد 31 ، 2017 .
28. سرحان ، كمال محمد ، العنف النفسي الموجه للنساء العاملات في مدينه بغداد وعلاقته بالتفكير الأضطهادي ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العدد 107 ، 2014 .
29. سريح ، محسن منصور ، تحليل جغرافي لظاهرة التسرب المدرسي في قضاء الكوت ،مجلة كلية التربية جامعة واسط ، 2021 .
30. السعد ، هدى داود نجم ، مؤشرات التركيب العمري - النوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعداد 1992-2001، مجلة آداب البصرة ، كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد 61، 2012 .
31. السعدي ، رياض إبراهيم ، الإنجاب ومساهمة المرأة العراقية في العمل ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (21) ، 1987 .
32. السعدي ، عباس فاضل ، السكان والتنمية في محافظات الهضبة الغربي من العراق ، مجلة السدير ، العدد الخامس ، كلية الآداب جامعة الكوفة ، 2004 .
33. السعدي ، احمد حمود محيسن ، جنات رضا محمد الياسري ، المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي في محافظة كربلاء ،مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد 13 ، العدد 1 ، 2015 .
34. سلامة ، مامون محمد ، إجرام العنف ، مجلة القانون والاقتصاد ، الصادرة عن كلية الحقوق جامعة القاهرة ، السنة الرابعة والاربعون ، العدد الثاني ، 1974 .

35. سليمان ، ندى نجيب ، تباين نسبة الاعالة في محافظة بغداد وعلاقتها بالتغيرات الاجتماعية للسكان لعام 2016 ، مجلة الاستاذ ، المجلد الثاني ، العدد 226 ، 2018 .
36. السيد ، إلهام أحمد عبد العزيز ، زواج القاصرات وأثره على الأمن الأسري والمجتمعي (دراسة فقهية مقارنة) ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية المنصورة - جامعة الأزهر ، العدد الثامن والثلاثون - الإصدار الأول 1/2 ، (2023) .
37. شريف ، كرار خميس جابر ، سميع جلاب منسي السهلاني ، الخصائص الاجتماعية لحالات الزواج المبكر في محافظة ذي قار ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، العدد 7 ، 2022 .
38. شلبي ، وفاء محمد فؤاد ، خالد عبد الغفار القاضي ، حنان سامي محمد ، ساره مصطفى نجدي محمد ، الادارة الخضراء للموارد للمرأة حديثه الزواج وعلاقتها بالقدرة التنبؤية للتكيف الزواجي ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد التاسع والثلاثون ، العدد 3 ، سبتمبر ، (2023) .
39. الشمري ، محمد موسى ، دراسة تقويمية لاستخدام طرائق المقارنات المتعددة البعدية في البحوث التربوية والنفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (165) ، الجزء الخامس ، 2015 .
40. صالح ، محمد عبد ، واقع الاقتصاد العراقي والتحديات التي تواجهه بعد عام 2003 ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 57 ، 2017 .
41. عبد الحفيظ ، أحمد خيري احمد ، تزويج الصغيرة في ظل التحديات المعاصرة ، دراسة فقهية مقاصدية مقارنة ، مجلة كلية الدراسة الإسلامية، أسوان ، 2020 .
42. عبد القادر ، علي ، الفقر ومؤشرات القياس والسياسات ، المعهد العربي للتخطيط في الكويت ، سلسلة جسر التنمية ، العدد 4 ، 2002 .
43. عثمان ، محمد سعد حامد ، الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لدى الشباب الجامعي ، مجله كلية التربية ، عين الشمس ، 2 (34) ، 2010 .
44. العزبي ، محمد ابراهيم ، احمد اسماعيل ابو سالم ، حماده ابراهيم حامد عزاز ، دراسة لظاهرة الزواج المبكر للفتيات في بعض قرى محافظة البحيرة ، مجلة العلوم الزراعية والبيئة ، كلية الزراعة ، جامعة دمنهور ، العدد 22(3) ، (2023) .

45. عفانه ، حسام الدين ، الزواج المبكر دراسة لمؤتمر المرأة الفلسطينية وتحديات الأسرة المعاصرة المنعقد في جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدعوة وأصول الدين / جامعة القدس ، 2000 .
46. عمار ، اشواق ، فوزي لحوزي ، احمد جلول، العوامل المدرسية التي تؤدي الى التسرب المدرسي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 2، 2020 .
47. العمودي ، احمد عبد الله عثمان ، الم الشكل ات الاسرية المتكررة وكيفية الحد منها ، المجلة الدولية ، المجلد الرابع ،الاصدار 46 ، تاريخ النشر 20 اغسطس ، (2023).
48. العموش ، احمد ، الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والصحية للأسرة في مجتمع الامارات (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الخامس العدد الثاني ، 2008 .
49. الغزير ، ريما سويد وموسى ، انماط الأسرة وتطورها، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 35 ، العدد 2، جامعة تشرين، اللاذقية، 2013.
50. الغريبي ، عبد الرزاق احمد ، السياسة السكانية في الوطن العربي، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، العدد 61، 2002 .
51. غويض ، يوسف محمد ، ناجي سهم رسن ، اثار الناشئة المبكرة للذكور في محافظة المثنى (دراسة في التوزيعات السكانية) ، مجله واسط للعلوم الإنسانية ، 16 (46) ، 2020 .
52. الفايز ، ميسون بنت علي ،زواج الصغيرات ، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ، وزارة التعليم العالي ،2012 .
53. الفتلاوي ، علي شاكور ، وفاء كاظم جبار ، الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة ، كلية الآداب جامعة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد الخامس عشر ، العدد 1 ،2012.
54. الفرشيشي ، وحيد ،التزويج المبكر للفتيات في ظل الإنتقال الديمقراطي والنزاعات المسلحة ،ندوة إقليمية ،منظمة أبعاد والمعهد العربي لحقوق الإنسان ، منتدى آمنة لبنان ، 2015 .

55. فرغلي ، جمعه فاروق حلمي ، المرونة النفسية بمعنى الحياه لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسية، مجلة كلية التربية، جامعه نجران ، السعودية، العدد الثالث (51)، يوليو ، 2013.
56. فيشر ، جين ، الاضطرابات النفسية الشائعة في الفترة المحيطة بالولادة في شمال فيتنام ، مجلة منظمة الصحة العالمية ، المجلد 88 ، 2010 .
57. قدور ، نوبيات ، العلاقة الزوجية المتكدره واثارها على الصحة النفسية للزوجين والابناء ، جامعه قاصدي الجزائر ، مجله العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثامن ، جوان ، 2012 .
58. القريشي ، غني ناصر حسين ، الطلاق بين الممكن و المحذور دراسة اجتماعية تحليلية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد 15، 2014 .
59. كاظم ، سميرة عبد الحسين ، ضحى بدر مفتن ، الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، عدد خاص بالبحوث المستلة من رسالة ماجستير ، العدد 2 ، 2013 .
60. كاظم ، حمزية ميري ،رنا عبد المحسن جاسم ، التحليل الجغرافي لمُ الشكْلِةِ الطَّلَاقِ وعلاقتها بالزواج المبكر في محافظة النجف الأشرف للمدة (2004-2010) ، جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات ، مجله معين ، العدد الأول ، 2018 .
61. كاظم ، شروق ، م الشكْلِاتِ المرأة المطلقة ، دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة ، بغداد ، العدد 20، 2009 .
62. كليوي ، لطيف كامل ، احمد حامد البركي ، التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (2010 - 2016) ، كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة المثنى ، المؤتمر العلمي التخصصي الرابع والعشرون لكلية التربية / الجامعة المستنصرية 28 - 29 ، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية عدد خاص / مجلد (١) ، 2018 .
63. فلاح معروف جمال العزاوي ، التخطيط المضاد والتنمية المستدامة في الأقطار النامية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (1) ، العدد (63) ، 2011 .
64. ليديّة ، براهيم ، ظاهرة زواج القصر أية حماية دراسة مقارنة في ظل التشريع الجزائري والمغربي ، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية الجزائر ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، المجلد 15 / العدد 1 ، 2022 .

65. محمد ، عبير ، التوافق الزوجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينه من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة ، المؤتمر السنوي الرابع عشر ، مركز الارشاد النفسي ، جامعه عين شمس ، بلا تاريخ .
66. مفتاح ، غادة مصطفى مسعود ، اتجاهات الشباب نحو الزواج المبكر في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية ، جامعة بنغازي - كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني عشر ، نوفمبر ، 2022 .
67. يونس ، مفيد ذنون ، محور الاقتصاد السياسي ، التنمية الاقتصادية المواطنة ودور مؤسسة الحكم ، مركز الدراسات الإقليمية ، دراسات إقليمية 5 (13) ، 2009 .
- ثالثاً : الرسائل والاطاريح :-**

1. احلام ، بوهلال ، تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم العلوم الانسانية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة العربي التبسي - تبسة ، 2016 .
2. جمال الدين ، عيادي ، استدامه الزراعة شبه حضارية حاله مدينه حامه بوزيان - قسنطينة ، رسالة ماجستير ، جامعه العربي بن مهدي، الجزائر ، 2012.
3. حنان ، خويلد ، نايلي آمال، اسباب انتشار ظاهرة الزواج المبكر وأثرها على المجتمع الجزائري تبسبت نموذجا بين 2000 - 2012 ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، قسم الاجتماع ، 2014.
4. دخل الله ، صبحية عبد القادر ، التباين المكان للتوزيع ظاهره الفقر في نابلس وسبل مكافحتها دراسة في جغرافية التنمية رسالة ماجستير ، جامعه النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، 2012 .
5. رجب ، رؤوف رحمان رمضان ، الزواج المبكر وآثاره في محافظة كربلاء المقدسة للمدة 2003 - 2020 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء ، (2023).
6. السعدي ، احمد حمود محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (1987 - 1997) أطروحة دكتوراه ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005.
7. صبيح ، وسن عبد الحسين شرقي ، دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2004.

8. العبادي ، احمد كاظم جبار ، تحليل جغرافي لتركيب الزواج في محافظة ميسان ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، 2022 .
9. عبيد ، زينة شاكر ، التحليل المكاني لزوج القاصرات في قضاء القرنة لعام 2018 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة ، 2020.
10. عدي الهنائية ، ميمونه يعقوب ، بعض العوامل المسهمة في سوق التوافق الزوجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط ، رساله ماجستير ، كليه العلوم والآداب ، الارشاد التربوي ، جامعه نزوى ، 2013 ، ص 30
11. فطيمة ونوغي ، نبيل مناني ، اثر سوء التوافق الزوجي في تكوين الميل الى الامراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (2MMPI) ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعه محمد خيضر الجزائر ، 2014 .
12. القصير ، علاء عباس كاظم ، انتفاضات عشائر الفرات الأوسط واثرها على الاحداث السياسية في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم التاريخ، جامعة المثنى، 2017.
13. القيسي ، سها ياسين عطا ،زواج الصغار في ضوء تحديد سن الزواج ،رسالة ماجستير ،كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية غزة، كلية الشريعة والقانون، 2010 .
14. كاظم ، محمد سعيد ، مؤشرات الفقر البشري للأسر التي تعيلها النساء ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2006 .
15. محمد ، شجن جاسم ، التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة ، كلية الآداب - جامعة البصرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، 2019 .
16. محمود ، نبال فوزي ، الآثار الاجتماعية والنفسية لتأخر سن الزواج لدى الموظفات دراسة ميدانية في جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة الموصل ، 2005.
17. محمود ، وحده رجال ، تدخل الوالدين في حياه زوجيه الاولاد من منظور الفقه الاسلامي في قريه جاتيروكية بريبيس ، رسالة ماجستير ، كليه الدراسات الإسلامية والعربية ، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكوتا ، 2024 .
18. نبيلة ، يسلي ، العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة الأسر الجزائرية ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع ، 2009 .

19. العجلان ، عبدالله ، "التوقع المستقبلي في صنع السياسات العامة"، مجلة دراسات مستقبلية، العدد 7، 2015 .

رابعاً : المصادر الحكومية :-

1. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، تحليل الوضع السكاني في العراق ، 2009 ، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في إطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية ، 2012 .
2. جمهورية العراق ، وزارة العدل ، الاعلام القانوني ، قانون الاحوال الشخصية وتعديلاته رقم (188) لعام 1959 ، ط 3 ، مطبعة وزارة العدل ، بغداد ، 1984 .

خامساً : المقابلات الشخصية :-

1. مقابلة شخصية مع الست جنان حسين ، موظفة في محكمة الامام ، بتاريخ 2024/12/1 .
 2. مقابلة شخصية مع الباحثة الاجتماعية ، لمى دحام صكب ، بتاريخ 2025 / 1 / 29 .
 3. مقابلة شخصية مع القاضي المتقاعد حسين علوان سلمان ، بتاريخ 2025 / 2 / 9 .
 4. مقابلة شخصية مع الطبيبة النسائية ، فرقد عبد الحسين بتاريخ 2025 / 2 / 18 .
 5. مقابلة شخصية مع الباحثة الاجتماعية ، شهد صلاح عواد ، بتاريخ 2025 / 3 / 11 .
- سادساً : الانترنت :-

- 1- <http://www.who.int> . الاطلاع على الموقع للمزيد
- 2- <https://www.islamweb.net/ar/article>
- 3- www.almanawaddah.org sa، جمعية المودة للتنمية الاسرية ، دليل الاسئلة الشائعة للمتزوجين حديثا .
- 4- محسن ، سعد عبد الرزاق ، التوزيع الجغرافي للسكان، كلية التربية الاساسية قسم الجغرافية، 2012، بحث منشور على الموقع <http://www.uobabylon.edu.iq>
- 5- مؤسسة التنمية الأسرية ، الضغوط النفسية والتوافق الزواج ، كتيب www.fdf.gov.ae
- 6- اليونسيف ، وضع الاطفال في العالم، الطفولة المهددة ، وثيقة عالمية، 2005 .

سابعاً: المصادر الأجنبية :-

1. Abdelbaki، M.، Ibrahim، "Management of the Urban Development Operation in New Settlements in Egypt"، AIN SHAMS UNIVERSITY، 1993 .
2. Mkali، T.T. Children's rights and girl child marriages:a Case study for Malawi Cdoctoral dissertation، University of cape Town , 2016.
3. Rowland، Donald، Demographic methods and concepts، Oxford University press، new york،2003 .
4. UNESCO Office Bangkok and Regional Bureau for Education in Asia and the Pacific Creating and sustaining literate environments، Bangkok، UNESCO Office Bangkok،2011 .
5. United Nation، Education، Scientific and Cultural Organization، Source Book 7، Place de Fontenoy، 75352 Paris 07 sp، France، 2012.
6. demography، Business Dictionary، Retrieved ، Edited ، 2007

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية التطبيقية – الجغرافية البشرية

ملحق (1)

م/استمارة الاستبيان

هذه الاستمارة التي بين ايديكم الكريمة خاصة بأطروحة الدكتوراه في اختصاص
جغرافية السكان الموسومة (التباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل)
راجين تعاونكم معنا علما أن المعلومات لا تستخدم الا في البحث العلمي ، لذي
يرجى التفضل بالإجابة على جميع الاسئلة المدرجة أدناه ، مع عدم ذكر الاسم .

مع خالص الشكر والتقدير

طالبة الدكتوراه / لمياء راهي مدب

اشراف الاستاذة الدكتورة

اشراف الاستاذة الدكتورة

ا. د رجاء ياسين عبد الله

ا. د سلمى عبد الرزاق عبد

ملاحظة : ضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب لك مع الشكر والتقدير

- 1- المحافظة بابل القضاء ☐ او الناحية ☐
- 2- البيئة السكن حضر ☐ ريف ☐
- 3- الجنس / ذكر ☐ أنثى ☐
- 4- السن عند الزواج من 12 - 14 سنة ☐ ومن 15-17 سنة ☐
- 5- التحصيل الدراسي عند المتزوجين مبكرا امي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائية ☐ متوسطة ☐
- 6- حجم الاسرة- صغيرة (2-4) ☐ متوسطة (5-7) ☐ كبيرة (8 فأكثر) ☐
- 7- طبيعة السكن- السكن مع اهل الزوج ☐ السكن مع اهل الزوجة ☐ السكن مستقل ☐
- 8- ترتيب الزوجة في الاسرة الزوجة الاولى ☐ الزوجة الثانية ☐ تجاهل ☐

- 9- مهنة الزوج او الزوجة طالب ☐ كاسب ☐ طالبة ☐ ربة بيت ☐
- 10 - مهنة ولي امر موظف ☐ متقاعد ☐ كاسب ☐
- 11- مقدار دخل الاسرة (اقل من ٥٠٠ الف) ☐ (500- 750 الف) ☐ من (أكثر من 750 الف) ☐
- 12- ملكية السكن السكن ايجار ☐ السكن ملك ☐ السكن تجاوز ☐
- 13- المستوى التعليمي للوالدين أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائية ☐ متوسط ☐ اعدادي ☐ دبلوم او بكالوريوس ☐ شهادات عليا ☐
- 14- هل التسرب المدرسي احد اسباب الزواج المبكر نعم ☐ كلا ☐
- 15- هل الزواج المبكر بسبب العادات وتقاليد ☐ الرغبة بالاستقرار ☐ تقوية النسب ☐ أسباب اخرى ☐
- 16- ماهي درجة القرابة بين الزوجين ابن العم ☐ بنت العم ☐ ابن الخال ☐ بنت الخال ☐ أخرى ☐
- 17- الحالة الاجتماعية للأبوين – الأبوين على قيد الحياة ☐ الاب متوفي ☐ الام متوفية ☐ الابوين متوفيان ☐ الأبوين منفصلين ☐
- 18- هل التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي احد اسباب الزواج المبكر نعم ☐ كلا ☐
- 19- هل كان المستوى الاقتصادي سبب للزواج المبكر ☐ او اسباب دينية ☐
- 20- من اثار الزواج المبكر عدم الاستمرار بالدراسة نعم ☐ كلا ☐
- 21- اثار صحية ونفسية اسئلة خاصة بالاناث هل حصل حمل بعد الزواج ☐ هل تعاني الفتاة من مشاكل صحية ☐ هل حصل اجهاض ☐ تجاهل الإجابة ☐
- 22- هل يعاني المتزوجين مبكرا من الشيخوخة المبكرة؟ نعم ☐ كلا ☐
- 23 - سؤال خاص بالاناث ما نوع العنف الاسري الذي تعاني منه المتزوجة مبكرا عنف لفظي ☐ عنف جسدي ☐ عنف نفسي ☐ تجاهل الإجابة ☐
- 24 - هل الزواج المبكر حصل بالعقد الشرعي محكمة ومأذون شرعي ☐ مأذون شرعي ☐
- 25- هل الزواج المبكر يؤدي الى استقرار عاطفي نعم ☐ كلا ☐

- 26- هل من اثار الزواج المبكر طلاق ☐ نعم ☐ كلا ☐
- 27 - تعد المرونة والتكيف بين الزوجين حل لمعالجة م الشكل ة التسرب المدرسي للمتزوجين مبكرا نعم ☐ كلا ☐
- 28- الاحترام المتبادل بين الزوجين يؤدي إلى التخلص من العنف الأسري للمتزوجين مبكرا نعم ☐ كلا ☐
- 29- التعامل مع الم الشكل ات بحذر يؤدي إلى استقرار الزواج المبكر والتخلص من الطلاق نعم ☐ كلا ☐
- 30- معالجة القلق والاضطراب بين المتزوجين مبكرا يكون من خلال قضاء وقت مشترك بين المتزوجين مبكرا ☐ عدم تدخل الأهل في الحياة الزوجية ☐
- 31- التنمية المستدامة لها دور في الحد من الآثار السلبية للزواج المبكر نعم ☐ كلا ☐

ملحق (2) حجم العينة الفعلية للمتزوجين مبكرا حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

ت	القضاء	الوحدات الادارية	مجموع الاسر *	مجموع العينة الفعلية **
1	الحلة	مركز قضاء الحلة	106821	444
		ناحية أبي غرق	20731	92
2	الكفل	مركز قضاء الكفل	24330	107
3	المحاويل	مركز قضاء المحاويل	20609	92
		ناحية الإمام	6587	31
		ناحية النيل	10139	46
4	كوثي	م ق المشروع كوئي	22576	92
		ناحية الباقر	0	0
5	الهاشمية	مركز قضاء الهاشمية	7059	31
		ناحية المدحتية	24582	91
		ناحية الشوملي	15242	61
6	القاسم	مركز قضاء القاسم	29140	122
		ناحية الطليعة	6818	31
		ناحية الابراهيمية	0	0
7	المسيب	مركز قضاء المسيب	10859	46
		ناحية سدة الهندية	20572	91
		ناحية جرف الصخر	8146	31
		ناحية الإسكندرية	29663	122
		ناحية السوراء	0	0
		المجموع	363874	1530

* جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة بابل بيانات غير منشورة، نتائج تقديرات عام (2023).

** اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (3) الفئات العمرية للسكان حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل حسب تقديرات ((2023))

الفئات العمرية	ذكور	اناث	المجموع
4-0	179,730	170,551	350,281
9-5	171,883	162,366	334,249
14-10	154,178	140,467	294,645
19-15	133,903	127,761	261,664
24-20	111,285	103,688	214,973
29-25	81,541	76,665	158,206
34-30	74,269	77,861	152,130
39-35	64,038	68,454	132,492
44-40	61,689	63,085	124,774
49-45	46,591	47,449	94,040
54-50	29,218	33,511	62,729
59-55	28,487	31,247	59,734
64-60	19,635	21,091	40,726
65 فأكثر	29301	36752	66,053
المجموع	1,185,748	1,160,948	2,346,696

وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاء محافظة بابل، تقديرات السكان لعام (2023)، (بيانات غير منشورة).

ملحق (4) الفئات العمرية الاحادية الداخلة ضمن سن الزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023)

الفئات العمرية	ذكور	اناث	مجموع
12	31,630	29,842	61,472
13	30,310	27,188	57,498
14	27,089	26,406	53,495
15	28,953	26,850	55,803
16	26,122	27,017	53,139
17	26,263	25,792	52,055

وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاء محافظة بابل، تقديرات السكان لعام (2023)، (بيانات غير منشورة).

ملحق (5) حجم العينة الفعلية للمتزوجين مبكرا حسب البيئة في محافظة بابل لعام
(2023))

العينة الفعلية					الوحدات الإدارية
*مجموع	**عينة الريف	*اسر الريف	**عينة حضر	*اسر الحضر	
444	84	20505	360	86316	مركز قضاء الحلة
92	63	14210	29	6521	ناحية ابي غرق
107	88	20004	19	4326	مركز قضاء الكفل
92	65	14710	27	5899	مركز قضاء المحاويل
31	20	4132	11	2455	ناحية الامام
46	40	8820	6	1319	ناحية النيل
92	63	15251	29	7325	م ق المشروع كوئي
0	0	0	0	0	ناحية البافر
31	0	0	31	7059	مركز قضاء الهاشمية
91	49	13321	42	11261	ناحية المدحتية
61	47	11803	14	3439	ناحية الشوملي
122	57	13705	65	15435	مركز قضاء القاسم
31	24	5185	7	1633	ناحية الطليعة
0	0	0	0	0	ناحية الابراهيمية
46	0	0	46	10859	مركز قضاء المسيب
91	63	14154	28	6418	ناحية سدة الهندية
31	27	7000	4	1146	ناحية جرف الصخر
122	44	10606	78	19057	ناحية الإسكندرية
0	0	0	0	0	ناحية السوراء
1530	734	173406	796	190468	محافظة بابل

* جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة بابل بيانات غير منشورة، نتائج تقديرات عام
(2023).

** اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (6) التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور حسب الفئات عمرية وحسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	(14-12)سنة	(17-15)سنة	مجموع الذكور
مركز قضاء الحلة	0	24	24
ناحية أبي غرق	0	17	17
مركز قضاء الكفل	0	13	13
مركز قضاء المحاويل	0	6	6
ناحية الإمام	0	4	4
ناحية النيل	0	26	26
م ق المشروع كوئي	0	31	31
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	0	10	10
ناحية المدحتية	0	31	31
ناحية الشوملي	0	27	27
مركز قضاء القاسم	0	20	20
ناحية الطليعة	0	13	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	0	14	14
ناحية سدة الهندية	0	6	6
ناحية جرف الصخر	0	8	8
ناحية الإسكندرية	0	21	21
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	0	271	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (7) التوزيع العددي للزواج المبكر للاناث حسب الفئات عمرية وحسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	(14-12)سنة	(17-15)سنة	المجموع
مركز قضاء الحلة	10	410	420
ناحية أبي غرق	6	69	75
مركز قضاء الكفل	6	88	94
مركز قضاء المحاويل	4	82	86
ناحية الإمام	2	25	27
ناحية النيل	2	18	20
م ق المشروع كوئي	3	58	61
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	0	21	21
ناحية المدحتية	5	55	60
ناحية الشوملي	2	32	34
مركز قضاء القاسم	2	100	102
ناحية الطليعة	1	17	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	1	31	32
ناحية سدة الهندية	2	83	85
ناحية جرف الصخر	2	21	23
ناحية الإسكندرية	4	97	101
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	52	1207	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (8)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة العلمية في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	المجموع
مركز قضاء الحلة	1	5	11	7	24
ناحية أبي غرق	1	2	6	8	17
مركز قضاء الكفل	1	2	4	6	13
مركز قضاء المحاويل	0	0	2	4	6
ناحية الإمام	0	0	0	4	4
ناحية النيل	0	5	5	16	26
م ق المشروع كوئي	0	7	14	10	31
ناحية الباقر	0	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	0	2	6	2	10
ناحية المدحتية	1	9	10	11	31
ناحية الشوملي	1	7	12	7	27
مركز قضاء القاسم	1	2	8	9	20
ناحية الطليعة	1	4	5	3	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	0	2	6	6	14
ناحية سدة الهندية	0	1	2	3	6
ناحية جرف الصخر	1	1	4	2	8
ناحية الإسكندرية	1	2	10	8	21
ناحية السوراء	0	0	0	0	0
المجموع	9	51	105	106	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (9) التوزيع العددي للزواج المبكر للأناث بحسب الحالة العلمية للوحدات الإدارية في محافظة بابل
لعام (2023)

الوحدات الادارية	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	المجموع
مركز قضاء الحلة	3	8	132	277	420
ناحية أبي غرق	2	10	20	43	75
مركز قضاء الكفل	2	9	38	45	94
مركز قضاء المحاويل	1	17	22	46	86
ناحية الإمام	1	4	6	16	27
ناحية النيل	1	4	7	8	20
م ق المشروع كوئي	2	8	22	29	61
ناحية الباقر	0	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	0	0	4	17	21
ناحية المدحتية	3	15	18	24	60
ناحية الشوملي	2	5	12	15	34
مركز قضاء القاسم	2	2	41	57	102
ناحية الطليعة	1	3	7	7	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	3	6	12	11	32
ناحية سدة الهندية	0	2	32	51	85
ناحية جرف الصخر	5	4	8	6	23
ناحية الإسكندرية	6	17	30	48	101
ناحية السوراء	0	0	0	0	0
المجموع	34	114	411	700	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (10)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب حجم الاسرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	صغيرة (4-2)	متوسطة (7 - 5)	كبيرة (8 فأكثر)	المجموع
مركز قضاء الحلة	19	5	0	24
ناحية أبي غرق	15	2	0	17
مركز قضاء الكفل	9	3	1	13
مركز قضاء المحاويل	6	0	0	6
ناحية الإمام	4	0	0	4
ناحية النبل	18	6	2	26
م ق المشروع كوئي	28	3	0	31
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	7	3	0	10
ناحية المدحتية	15	9	7	31
ناحية الشوملي	18	7	2	27
مركز قضاء القاسم	11	8	1	20
ناحية الطليعة	9	3	1	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	10	4	0	14
ناحية سدة الهندية	5	1	0	6
ناحية جرف الصخر	6	1	1	8
ناحية الإسكندرية	16	4	1	21
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	196	59	16	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (11)

التوزيع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب حجم الاسرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	صغيرة (4-2)	متوسطة (5 - 7)	كبيرة (8 فأكثر)	المجموع
مركز قضاء الحلة	16	108	296	420
ناحية أبي غرق	7	19	49	75
مركز قضاء الكفل	8	18	68	94
مركز قضاء المحاول	5	20	61	86
ناحية الإمام	4	6	17	27
ناحية النيل	2	4	14	20
م ق المشروع كوئي	7	10	44	61
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	2	7	12	21
ناحية المدحتية	4	5	51	60
ناحية الشوملي	2	10	22	34
مركز قضاء القاسم	5	24	73	102
ناحية الطليعة	3	5	10	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	2	8	22	32
ناحية سدة الهندية	3	20	62	85
ناحية جرف الصخر	3	3	17	23
ناحية الإسكندرية	4	16	81	101
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	77	283	899	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (12)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب طبيعة السكن للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	مع اهل الزوج	مع اهل الزوجة	السكن المستقل	المجموع
مركز قضاء الحلة	16	0	8	24
ناحية أبي غرق	17	0	0	17
مركز قضاء الكفل	10	1	2	13
مركز قضاء المحاويل	4	0	2	6
ناحية الإمام	4	0	0	4
ناحية النيل	18	2	6	26
م ق المشروع كوئي	27	0	4	31
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	7	0	3	10
ناحية المدحتية	21	4	6	31
ناحية الشوملي	19	2	6	27
مركز قضاء القاسم	11	1	8	20
ناحية الطليعة	7	1	5	13
ناحية الأبراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	10	0	4	14
ناحية سدة الهندية	5	0	1	6
ناحية جرف الصخر	7	1	0	8
ناحية الإسكندرية	16	1	4	21
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	199	13	59	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (13) التوزيع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب طبيعة السكن للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	مع اهل الزوج	مع اهل الزوجة	السكن المستقل	المجموع
مركز قضاء الحلة	249	0	171	420
ناحية أبي غرق	47	2	26	75
مركز قضاء الكفل	75	4	15	94
مركز قضاء المحاويل	57	2	27	86
ناحية الإمام	22	0	5	27
ناحية النيل	12	0	8	20
م ق المشروع كوئي	34	1	26	61
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	15	0	6	21
ناحية المدحتية	50	2	8	60
ناحية الشوملي	26	0	8	34
مركز قضاء القاسم	83	2	17	102
ناحية الطليعة	13	0	5	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	26	0	6	32
ناحية سدة الهندية	58	0	27	85
ناحية جرف الصخر	20	0	3	23
ناحية الإسكندرية	73	5	23	101
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	860	18	381	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (14) التوزيع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب ترتب الزوجة بين الزوجات للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	الزوجة الاولى	الزوجة الثانية	المجموع
مركز قضاء الحلة	291	129	420
ناحية أبي غرق	44	31	75
مركز قضاء الكفل	76	18	94
مركز قضاء المحاويل	51	35	86
ناحية الإمام	21	6	27
ناحية النيل	16	4	20
م ق المشروع كوئي	52	9	61
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	17	4	21
ناحية المدحتية	45	15	60
ناحية الشوملي	18	16	34
مركز قضاء القاسم	79	23	102
ناحية الطليعة	10	8	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	20	12	32
ناحية سدة الهندية	65	20	85
ناحية جرف الصخر	13	10	23
ناحية الإسكندرية	85	16	101
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	903	356	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (15)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	طالب	كاسب	المجموع
مركز قضاء الحلة	7	17	24
ناحية أبي غرق	5	12	17
مركز قضاء الكفل	3	10	13
مركز قضاء المحاويل	4	2	6
ناحية الإمام	2	2	4
ناحية النيل	7	19	26
م ق المشروع كوئي	5	26	31
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	3	7	10
ناحية المدحتية	6	25	31
ناحية الشوملي	5	22	27
مركز قضاء القاسم	3	17	20
ناحية الطليعة	2	11	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	2	12	14
ناحية سدة الهندية	1	5	6
ناحية جرف الصخر	0	8	8
ناحية الإسكندرية	3	18	21
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	58	213	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (16)

التوزيع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب المهنة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	طالبة	ربة بيت	المجموع
مركز قضاء الحلة	56	364	420
ناحية أبي غرق	10	65	75
مركز قضاء الكفل	14	80	94
مركز قضاء المحاويل	22	64	86
ناحية الإمام	8	19	27
ناحية النيل	7	13	20
م ق المشروع كوئي	11	50	61
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	9	12	21
ناحية المدحتية	14	46	60
ناحية الشوملي	15	19	34
مركز قضاء القاسم	23	79	102
ناحية الطليعة	9	9	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	9	23	32
ناحية سدة الهندية	17	68	85
ناحية جرف الصخر	5	18	23
ناحية الإسكندرية	19	82	101
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	248	1011	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (17)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب المهنة الاب للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	موظف	متقاعد	كاسب	المجموع
مركز قضاء الحلة	9	11	4	24
ناحية أبي غرق	6	9	2	17
مركز قضاء الكفل	5	8	0	13
مركز قضاء المحاويل	3	1	2	6
ناحية الإمام	2	1	1	4
ناحية النيل	10	13	3	26
م ق المشروع كوئي	6	21	4	31
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	5	3	2	10
ناحية المدحتية	9	19	3	31
ناحية الشوملي	8	17	2	27
مركز قضاء القاسم	7	12	1	20
ناحية الطليعة	2	10	1	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	5	7	2	14
ناحية سدة الهندية	2	4	0	6
ناحية جرف الصخر	3	5	0	8
ناحية الإسكندرية	3	15	3	21
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	85	156	30	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (18)

التوزيع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب المهنة الاب للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	موظف	متقاعد	كاسب	المجموع
مركز قضاء الحلة	22	188	210	420
ناحية أبي غرق	6	23	46	75
مركز قضاء الكفل	2	16	76	94
مركز قضاء المحاويل	2	21	63	86
ناحية الإمام	0	8	19	27
ناحية النيل	2	8	10	20
م ق المشروع كوئي	1	19	41	61
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	0	4	17	21
ناحية المدحتية	0	10	50	60
ناحية الشوملي	0	7	27	34
مركز قضاء القاسم	2	13	87	102
ناحية الطليعة	0	3	15	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	0	13	19	32
ناحية سدة الهندية	1	25	59	85
ناحية جرف الصخر	0	5	18	23
ناحية الإسكندرية	2	8	91	101
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	40	371	848	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (19)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب دخل الاسرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	اقل من 500 الف	750-500 الف	اكثر من 750 الف	المجموع
مركز قضاء الحلة	9	11	4	24
ناحية أبي غرق	6	9	2	17
مركز قضاء الكفل	5	8	0	13
مركز قضاء المحاويل	3	1	2	6
ناحية الإمام	2	1	1	4
ناحية النيل	10	13	3	26
م ق المشروع كوئي	6	21	4	31
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	5	3	2	10
ناحية المدحتية	9	19	3	31
ناحية الشوملي	8	17	2	27
مركز قضاء القاسم	7	12	1	20
ناحية الطليعة	2	10	1	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	5	7	2	14
ناحية سدة الهندية	2	4	0	6
ناحية جرف الصخر	3	5	0	8
ناحية الإسكندرية	3	15	3	21
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	85	156	30	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (20)

التوزيع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب دخل الاسرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	اقل من 500 الف	750-500 الف	750 الف فأكثر	المجموع
مركز قضاء الحلة	210	188	22	420
ناحية أبي غرق	46	23	6	75
مركز قضاء الكفل	76	16	2	94
مركز قضاء المحاويل	63	21	2	86
ناحية الإمام	19	8	0	27
ناحية النيل	10	8	2	20
م ق المشروع كوئي	41	19	1	61
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	17	4	0	21
ناحية المدحتية	50	10	0	60
ناحية الشوملي	27	7	0	34
مركز قضاء القاسم	87	13	2	102
ناحية الطليعة	15	3	0	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	19	13	0	32
ناحية سدة الهندية	59	25	1	85
ناحية جرف الصخر	18	5	0	23
ناحية الإسكندرية	91	8	2	101
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	848	371	40	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (21)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب ملكية السكن للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	ملك	ايجار	تجاوز	المجموع
مركز قضاء الحلة	20	2	2	24
ناحية أبي غرق	15	2	0	17
مركز قضاء الكفل	9	2	2	13
مركز قضاء المحاويل	5	0	1	6
ناحية الإمام	4	0	0	4
ناحية النيل	19	7	0	26
م ق المشروع كوئي	31	0	0	31
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	7	3	0	10
ناحية المدحتية	31	0	0	31
ناحية الشوملي	25	2	0	27
مركز قضاء القاسم	18	2	0	20
ناحية الطليعة	12	0	1	13
ناحية الأبراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	9	1	4	14
ناحية سدة الهندية	6	0	0	6
ناحية جرف الصخر	0	4	4	8
ناحية الإسكندرية	16	3	2	21
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	231	26	14	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (22)

التوزيع العددي للزواج المبكر للأنثى بحسب ملكية السكن للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	ملك	ايجار	تجاوز	المجموع
مركز قضاء الحلة	102	153	165	420
ناحية أبي غرق	19	30	26	75
مركز قضاء الكفل	28	41	25	94
مركز قضاء المحاويل	36	36	14	86
ناحية الإمام	12	13	2	27
ناحية النيل	9	9	2	20
م ق المشروع كوئي	23	27	11	61
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	5	15	1	21
ناحية المدحتية	24	29	7	60
ناحية الشوملي	6	16	12	34
مركز قضاء القاسم	17	66	19	102
ناحية الطليعة	9	8	1	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	7	16	9	32
ناحية سدة الهندية	33	38	14	85
ناحية جرف الصخر	1	14	8	23
ناحية الإسكندرية	20	34	47	101
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	351	545	363	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (23) التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب المستوى التعليمي للابوين للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	أمي	يقرا ويكتب	أبتدائية	متوسطة	اعدادي	جامعي فأكثر	المجموع
مركز قضاء الحلة	1	2	5	15	1	0	24
ناحية أبي غرق	2	6	6	3	0	0	17
مركز قضاء الكفل	1	3	8	1	0	0	13
مركز قضاء المحاول	0	1	1	2	1	1	6
ناحية الإمام	0	1	2	1	0	0	4
ناحية النيل	1	3	3	15	2	2	26
م ق المشروع كوئي	4	4	7	9	6	1	31
ناحية الباقر	0	0	0	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	0	2	2	4	1	1	10
ناحية المدحتية	3	10	10	6	1	1	31
ناحية الشوملي	3	8	7	7	2	0	27
مركز قضاء القاسم	2	4	9	4	1	0	20
ناحية الطليعة	1	2	2	7	1	0	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	1	3	2	7	1	0	14
ناحية سدة الهندية	0	2	1	2	0	1	6
ناحية جرف الصخر	1	3	2	2	0	0	8
ناحية الإسكندرية	2	3	5	9	1	1	21
ناحية السوراء	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	22	57	72	94	18	8	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (24)

التوزيع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب المستوى التعليمي للابوين للوحدات الإدارية في محافظة بابل
لعام ((2023))

الوحدات الادارية	أمي	يقرا ويكتب	أبتدائية	متوسطة	اعدادي	جامعي فأكثر	المجموع
مركز قضاء الحلة	33	95	73	199	18	2	420
ناحية أبي غرق	11	12	28	19	4	1	75
مركز قضاء الكفل	21	27	33	9	3	1	94
مركز قضاء المحاويل	11	17	28	24	5	1	86
ناحية الإمام	3	8	10	4	2	0	27
ناحية النيل	2	7	7	4	0	0	20
م ق المشروع كوئي	2	22	18	19	0	0	61
ناحية الباقر	0	0	0	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	1	2	5	8	5	0	21
ناحية المدحتية	10	13	16	21	0	0	60
ناحية الشوملي	5	10	9	9	1	0	34
مركز قضاء القاسم	6	12	29	31	20	4	102
ناحية الطليعة	0	2	11	5	0	0	18
ناحية الأبراهيمية	0	0	0	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	1	11	10	8	2	0	32
ناحية سدة الهندية	7	17	25	29	7	0	85
ناحية جرف الصخر	0	3	7	13	0	0	23
ناحية الإسكندرية	5	20	31	34	9	2	101
ناحية السوراء	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	118	278	340	436	76	11	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (25)

التوزيع العددي حسب التسرب المدرسي للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023)) (

الوحدات الادارية	متسرب	غير متسرب	مجموع
مركز قضاء الحلة	17	7	24
ناحية أبي غرق	12	5	17
مركز قضاء الكفل	10	3	13
مركز قضاء المحاويل	2	4	6
ناحية الإمام	2	2	4
ناحية النيل	19	7	26
م ق المشروع كوئي	26	5	31
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	7	3	10
ناحية المدحتية	25	6	31
ناحية الشوملي	22	5	27
مركز قضاء القاسم	17	3	20
ناحية الطليعة	11	2	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	12	2	14
ناحية سدة الهندية	5	1	6
ناحية جرف الصخر	8	0	8
ناحية الإسكندرية	18	3	21
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	213	58	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (26)

التوزيع العددي للتسرب المدرسي للاناث حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

الوحدات الادارية	متسربة	غير متسربة	مجموع
مركز قضاء الحلة	202	218	420
ناحية أبي غرق	28	47	75
مركز قضاء الكفل	51	43	94
مركز قضاء المحاويل	41	45	86
ناحية الإمام	20	7	27
ناحية النيل	11	9	20
م ق المشروع كوئي	35	26	61
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	11	10	21
ناحية المدحتية	48	12	60
ناحية الشوملي	21	13	34
مركز قضاء القاسم	45	57	102
ناحية الطليعة	13	5	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	18	14	32
ناحية سدة الهندية	53	32	85
ناحية جرف الصخر	21	2	23
ناحية الإسكندرية	48	53	101
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	666	593	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (27)

التوزيع العددي حسب العادات والتقاليد والرغبة بالاستقرار وتقوية النسب للذكور للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

الوحدات الادارية	العادات والتقاليد	الرغبة في الاستقرار	تقوية النسب	اخرى
مركز قضاء الحلة	12	6	4	2
ناحية أبي غرق	9	3	4	1
مركز قضاء الكفل	7	2	4	0
مركز قضاء المحاويل	2	1	3	0
ناحية الإمام	2	1	1	0
ناحية النيل	13	4	8	1
م ق المشروع كوئي	15	3	11	2
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	5	2	2	1
ناحية المدحتية	19	5	4	3
ناحية الشوملي	14	6	5	2
مركز قضاء القاسم	7	6	6	1
ناحية الطليعة	6	4	2	1
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	3	2	5	4
ناحية سدة الهندية	2	1	2	1
ناحية جرف الصخر	2	2	1	3
ناحية الإسكندرية	10	3	6	2
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	128	51	68	24

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (28)

التوزيع العددي والنسبي حسب عادات و تقاليد اناث للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

الوحدات الادارية	العادات والتقاليد	الرغبة في الاستقرار	تقوية النسب	اخرى	المجموع
مركز قضاء الحلة	166	98	148	8	420
ناحية أبي غرق	18	17	36	4	75
مركز قضاء الكفل	59	13	19	3	94
مركز قضاء المحاويل	26	18	40	2	86
ناحية الإمام	16	5	2	4	27
ناحية النيل	2	9	7	2	20
م ق المشروع كوئي	22	23	12	4	61
ناحية الباقر	0	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	9	5	7	0	21
ناحية المدحتية	25	19	13	3	60
ناحية الشوملي	12	11	6	5	34
مركز قضاء القاسم	33	17	43	9	102
ناحية الطليعة	9	8	1	0	18
ناحية الأبراهيمية	0	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	14	10	4	4	32
ناحية سدة الهندية	40	16	22	7	85
ناحية جرف الصخر	8	13	2	0	23
ناحية الإسكندرية	39	32	23	7	101
ناحية السوراء	0	0	0	0	0
المجموع	498	314	385	62	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (29)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب درجة القرابة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

الوحدات الادارية	بنت العم او العمة	بنت الخال او الخالة	أخرى	المجموع
مركز قضاء الحلة	10	6	8	24
ناحية أبي غرق	5	7	5	17
مركز قضاء الكفل	8	3	2	13
مركز قضاء المحاويل	1	1	4	6
ناحية الإمام	2	1	1	4
ناحية النيل	19	5	2	26
م ق المشروع كوئي	15	10	6	31
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	4	4	2	10
ناحية المدحتية	13	15	3	31
ناحية الشوملي	15	7	5	27
مركز قضاء القاسم	11	7	2	20
ناحية الطليعة	8	3	2	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	6	5	3	14
ناحية سدة الهدية	3	2	1	6
ناحية جرف الصخر	2	2	4	8
ناحية الإسكندرية	10	3	8	21
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	132	81	58	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (30)

التوزيع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب درجة القرابة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

الوحدات الادارية	أبن العم او العمة	أبن الخال او الخالة	أخرى	المجموع
مركز قضاء الحلة	223	106	91	420
ناحية أبي غرق	24	24	27	75
مركز قضاء الكفل	41	18	35	94
مركز قضاء المحاول	29	27	30	86
ناحية الإمام	11	4	12	27
ناحية النيل	10	6	4	20
م ق المشروع كوئي	38	13	10	61
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	14	4	3	21
ناحية المدحتية	30	22	8	60
ناحية الشوملي	17	4	13	34
مركز قضاء القاسم	40	29	33	102
ناحية الطليعة	8	4	6	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	15	8	9	32
ناحية سدة الهندية	54	19	12	85
ناحية جرف الصخر	11	4	8	23
ناحية الإسكندرية	39	37	25	101
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	604	329	326	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (31)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور والاناث عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

الوحدات الادارية	زواج الذكور حسب مواقع التواصل الاجتماعي	زواج الاناث حسب مواقع التواصل الاجتماعي
مركز قضاء الحلة	16	211
ناحية أبي غرق	9	28
مركز قضاء الكفل	3	44
مركز قضاء المحاويل	2	17
ناحية الإمام	1	11
ناحية النيل	12	18
م ق المشروع كوئي	10	26
ناحية الباقر	0	0
مركز قضاء الهاشمية	3	5
ناحية المدحتية	4	31
ناحية الشوملي	9	16
مركز قضاء القاسم	8	39
ناحية الطليعة	7	12
ناحية الابراهيمية	0	0
مركز قضاء المسيب	6	13
ناحية سدة الهندية	2	14
ناحية جرف الصخر	2	11
ناحية الإسكندرية	8	32
ناحية السوراء	0	0
المجموع	102	528

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (32)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب الحالة الحياتية للوالدين للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام
(2023)

الوحدات الادارية	الابوين على قيد الحياة	الابوين متوفيان	الاب متوفي	الام متوفية	الابوين منفصلان	المجموع
مركز قضاء الحلة	4	6	4	5	5	24
ناحية أبي غرق	3	3	1	7	3	17
مركز قضاء الكفل	2	6	2	3	0	13
مركز قضاء المحاول	1	0	0	3	2	6
ناحية الإمام	0	1	0	2	1	4
ناحية النيل	2	9	2	5	8	26
م ق المشروع كوئي	5	5	11	4	6	31
ناحية الباقر	0	0	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	1	3	2	2	2	10
ناحية المدحتية	2	7	9	5	8	31
ناحية الشوملي	4	4	5	8	6	27
مركز قضاء القاسم	2	3	4	2	9	20
ناحية الطليعة	1	2	2	3	5	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	1	3	2	1	7	14
ناحية سدة الهندية	0	2	0	1	3	6
ناحية جرف الصخر	0	3	2	1	2	8
ناحية الإسكندرية	7	4	2	3	5	21
ناحية السوراء	0	0	0	0	0	0
المجموع	35	61	48	55	72	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (33)

التوزيع العددي للزواج المبكر للناث بحسب الحالة الحياتية للوالدين للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	الابوين على قيد الحياة	الابوين متوفيان	الاب متوفي	الام متوفية	الابوين منفصلان	المجموع
مركز قضاء الحلة	47	80	72	104	117	420
ناحية أبي غرق	11	25	4	6	29	75
مركز قضاء الكفل	14	22	21	15	22	94
مركز قضاء المحاويل	10	13	10	15	38	86
ناحية الإمام	4	9	6	4	4	27
ناحية النيل	2	11	4	1	2	20
م ق المشروع كوئي	10	23	8	12	8	61
ناحية الباقر	0	0	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	2	8	2	4	5	21
ناحية المدحتية	9	12	15	19	5	60
ناحية الشوملي	7	10	6	6	5	34
مركز قضاء القاسم	13	24	20	19	26	102
ناحية الطليعة	2	7	3	2	4	18
ناحية الأبراهيمية	0	0	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	3	10	5	7	7	32
ناحية سدة الهندية	7	17	14	24	23	85
ناحية جرف الصخر	5	9	7	1	1	23
ناحية الإسكندرية	15	25	21	19	21	101
ناحية السوراء	0	0	0	0	0	0
المجموع	161	305	218	258	317	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (34)

التوزيع العددي للزواج الذكور حسب الأسباب الاقتصادية والدينية للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	أسباب اقتصادية	أسباب دينية	المجموع
مركز قضاء الحلة	12	12	24
ناحية أبي غرق	12	5	17
مركز قضاء الكفل	8	5	13
مركز قضاء المحاويل	4	2	6
ناحية الإمام	1	3	4
ناحية النيل	12	14	26
م ق المشروع كوئي	11	20	31
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	4	6	10
ناحية المدحتية	15	16	31
ناحية الشوملي	16	11	27
مركز قضاء القاسم	12	8	20
ناحية الطليعة	6	7	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	7	7	14
ناحية سدة الهندية	2	4	6
ناحية جرف الصخر	5	3	8
ناحية الإسكندرية	16	5	21
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	143	128	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (35)

التوزيع العددي للزواج الاناث حسب الاسباب الاقتصادي والاقتصادي للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

الوحدات الادارية	أسباب اقتصادية	أسباب دينية	المجموع
مركز قضاء الحلة	367	53	420
ناحية أبي غرق	55	20	75
مركز قضاء الكفل	54	40	94
مركز قضاء المحاويل	57	29	86
ناحية الإمام	4	23	27
ناحية النيل	6	14	20
م ق المشروع كوئي	33	28	61
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	14	7	21
ناحية المدحتية	45	15	60
ناحية الشوملي	18	16	34
مركز قضاء القاسم	83	19	102
ناحية الطليعة	1	17	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	11	21	32
ناحية سدة الهندية	22	63	85
ناحية جرف الصخر	11	12	23
ناحية الإسكندرية	75	26	101
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	856	403	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (36)

التوزيع العددي لزواج المبكر للذكور والإناث حسب الاستمرار وعدم الاستمرار بالدراسة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

الوحدات الادارية	ذكور		اناث	
	استمرار بالدراسة	عدم استمرار بالدراسة	استمرار بالدراسة	عدم استمرار بالدراسة
مركز قضاء الحلة	4	20	30	390
ناحية أبي غرق	2	15	5	70
مركز قضاء الكفل	1	12	9	85
مركز قضاء المحاويل	2	4	16	70
ناحية الإمام	1	3	4	23
ناحية النيل	4	22	4	16
م ق المشروع كوئي	2	29	6	55
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	1	9	7	14
ناحية المدحتية	2	29	7	53
ناحية الشوملي	3	24	5	29
مركز قضاء القاسم	2	18	15	87
ناحية الطليعة	0	13	2	16
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	0	14	4	28
ناحية سدة الهندية	0	6	5	80
ناحية جرف الصخر	0	8	0	23
ناحية الإسكندرية	1	20	8	93
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	25	246	127	1132

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (37)

التوزيع العددي والنسبي للاثار الصحية الخاصة بالاناث حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

الوحدات الادارية	حصل حمل	تعاني من مشاكل صحية	حصل اجهاض	المجموع
مركز قضاء الحلة	88	275	57	420
ناحية أبي غرق	10	61	4	75
مركز قضاء الكفل	15	62	17	94
مركز قضاء المحاويل	18	60	8	86
ناحية الإمام	10	12	5	27
ناحية النيل	6	12	2	20
م ق المشروع كوثر	10	49	2	61
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	5	13	3	21
ناحية المدحتية	12	32	16	60
ناحية الشوملي	12	15	7	34
مركز قضاء القاسم	15	81	6	102
ناحية الطليعة	6	8	4	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	12	15	5	32
ناحية سدة الهندية	24	49	12	85
ناحية جرف الصخر	12	5	6	23
ناحية الإسكندرية	14	85	2	101
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	269	834	156	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (38)

التوزيع العددي لحالات زواج الذكور والاناث الذين حسب الشيخوخة المبكرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023))

الوحدات الادارية	عدد الذكور	عدد الاناث
مركز قضاء الحلة	10	283
ناحية أبي غرق	7	24
مركز قضاء الكفل	4	33
مركز قضاء المحاويل	1	20
ناحية الإمام	0	6
ناحية النيل	8	9
م ق المشروع كوئي	10	17
ناحية الباقر	0	0
مركز قضاء الهاشمية	2	5
ناحية المدحتية	11	25
ناحية الشوملي	6	14
مركز قضاء القاسم	7	21
ناحية الطليعة	2	9
ناحية الابراهيمية	0	0
مركز قضاء المسيب	4	6
ناحية سدة الهندية	1	22
ناحية جرف الصخر	1	19
ناحية الإسكندرية	6	20
ناحية السوراء	0	0
المجموع	80	533

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (39)

التوزيع العددي للزواج المبكر للاناث بحسب نوع العنف الاسري للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام
(2023)

الوحدات الادارية	اللفظي	الجسدي	العنف النفسي	المجموع
مركز قضاء الحلة	167	104	149	420
ناحية أبي غرق	23	19	33	75
مركز قضاء الكفل	30	19	45	94
مركز قضاء المحاويل	29	13	44	86
ناحية الإمام	10	7	10	27
ناحية النيل	3	8	9	20
م ق المشروع كوئي	16	10	35	61
ناحية الباقر	0	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	7	4	10	21
ناحية المدحتية	43	10	7	60
ناحية الشوملي	17	12	5	34
مركز قضاء القاسم	44	18	40	102
ناحية الطليعة	6	4	8	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0	0
مركز قضاء المسيب	16	8	8	32
ناحية سدة الهندية	48	9	28	85
ناحية جرف الصخر	5	8	10	23
ناحية الإسكندرية	72	10	19	101
ناحية السوراء	0	0	0	0
المجموع	536	263	460	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (40)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب عقود الزواج للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	محكمة وماذون شرعي	ماذون شرعي فقط	المجموع
مركز قضاء الحلة	7	17	24
ناحية أبي غرق	5	12	17
مركز قضاء الكفل	4	9	13
مركز قضاء المحاويل	3	3	6
ناحية الإمام	1	3	4
ناحية النيل	11	15	26
م ق المشروع كوئي	13	18	31
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	4	6	10
ناحية المدحتية	11	20	31
ناحية الشوملي	9	18	27
مركز قضاء القاسم	7	13	20
ناحية الطليعة	4	9	13
ناحية الأبراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	5	9	14
ناحية سدة الهندية	2	4	6
ناحية جرف الصخر	3	5	8
ناحية الإسكندرية	9	12	21
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	98	173	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (41)

التوزيع العددي للزواج المبكر للأنثى بحسب عقود الزواج للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	محكمة وماذون شرعي	ماذون شرعي فقط	المجموع
مركز قضاء الحلة	116	304	420
ناحية أبي غرق	23	52	75
مركز قضاء الكفل	45	49	94
مركز قضاء المحاويل	30	56	86
ناحية الإمام	17	10	27
ناحية النيل	13	7	20
م ق المشروع كوئي	17	44	61
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	10	11	21
ناحية المدحتية	33	27	60
ناحية الشوملي	20	14	34
مركز قضاء القاسم	24	78	102
ناحية الطليعة	12	6	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	14	18	32
ناحية سدة الهندية	28	57	85
ناحية جرف الصخر	16	7	23
ناحية الإسكندرية	33	68	101
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	451	808	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (42)

التوزيع العددي للاستقرار العاطفي للذكور حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023)) (

الوحدات الادارية	استقرار عاطفي	عدم وجود استقرار عاطفي	مجموع
مركز قضاء الحلة	14	10	24
ناحية أبي غرق	10	7	17
مركز قضاء الكفل	9	4	13
مركز قضاء المحاويل	5	1	6
ناحية الإمام	4	0	4
ناحية النيل	18	8	26
م ق المشروع كوئي	21	10	31
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	8	2	10
ناحية المدحتية	20	11	31
ناحية الشوملي	21	6	27
مركز قضاء القاسم	13	7	20
ناحية الطليعة	11	2	13
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	10	4	14
ناحية سدة الهندية	5	1	6
ناحية جرف الصخر	7	1	8
ناحية الإسكندرية	15	6	21
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	191	80	271

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (43)

التوزيع العددي للاستقرار العاطفي للإناث حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ((2023)) (

الوحدات الادارية	استقرار عاطفي	عدم وجود استقرار عاطفي	مجموع
مركز قضاء الحلة	137	283	420
ناحية أبي غرق	51	24	75
مركز قضاء الكفل	61	33	94
مركز قضاء المحاويل	66	20	86
ناحية الإمام	21	6	27
ناحية النيل	11	9	20
م ق المشروع كوئي	44	17	61
ناحية الباقر	0	0	0
مركز قضاء الهاشمية	16	5	21
ناحية المدحتية	35	25	60
ناحية الشوملي	20	14	34
مركز قضاء القاسم	81	21	102
ناحية الطليعة	9	9	18
ناحية الابراهيمية	0	0	0
مركز قضاء المسيب	26	6	32
ناحية سدة الهندية	63	22	85
ناحية جرف الصخر	4	19	23
ناحية الإسكندرية	81	20	101
ناحية السوراء	0	0	0
المجموع	726	533	1259

اعتماداً على استمارة الاستبيان

ملحق (44)

التوزيع العددي للزواج المبكر للذكور بحسب حالات الطلاق للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

الوحدات الادارية	العدد الذكور	عدد الاناث
مركز قضاء الحلة	10	283
ناحية أبي غرق	7	24
مركز قضاء الكفل	4	33
مركز قضاء المحاويل	1	20
ناحية الإمام	0	6
ناحية النيل	8	9
م ق المشروع كوئي	10	17
ناحية الباقر	0	0
مركز قضاء الهاشمية	2	5
ناحية المدحتية	11	25
ناحية الشوملي	6	14
مركز قضاء القاسم	7	21
ناحية الطليعة	2	9
ناحية الابراهيمية	0	0
مركز قضاء المسيب	4	6
ناحية سدة الهندية	1	22
ناحية جرف الصخر	1	19
ناحية الإسكندرية	6	20
ناحية السوراء	0	0
المجموع	80	533

اعتماداً على استمارة الاستبيان

The study concluded to the increase number of early-married people and increase of female early-married in comparison with males in all administrative units due to different causes as the parents' academic level. It could be or due to the school escaping of the early-married people, or due to the traditions and habits, or the kinship relation between the couples or the parents' living state, or modern technology, social media, in addition to the economic and religious causes that were a main cause in the early marriage. The study also revealed the danger that threatens this class represented by the consequence negative impacts by discontinuity in study, females' miscarriage. Early marriage also causes early old-hood and emotional dis-stability. It may also lead to increase in divorce states of early marriage. Through the future study of early marriage, the study expects an increase in the early-married number in 2033 if the causes that were tackled were proved and this has negative influences on society.



Dr. Tawfeeq Mayjeed

Abstract:

Early marriage study is considered one of the dialectical human and social issues. Based on this, the researcher tried to study this demographic phenomenon which widely spread in Iraq in general and in Babylon Province in specific. The main problem of this study is represented by the question if there are reasons led to The Spatial Diversity.

The study aims at revealing the population number in Babylon Province and number of earl married people, emerging the Spatial Diversity image of population according to the gender (male and female) in all the administrative units, diagnosing the demographic, economic, and social properties, diverting its space for the early married on the administrative units level, limiting the causing reasons to the increase of the early marriage phenomenon, clarifying it on the administrative units,, analyzing them statistically to limit influences of early married and their future expectations. One of this study justification is being the first in Babylon Province as well as the significance of this class which is in need for care and support from family and community.

Due to the limitation of the available information, it was relied on the field study and on questionnaire form which were 1530 forms, that randomly distributed in accord to the administrative units in Babylon Province.

The study adopted the descriptive analytical method to know the Spatial Diversity in Babylon Province according to the administrative units and according to the gender depending on standard degree and percentages. It was also relied on a group of statistical styles represented by arithmetic mean and standard deviation as well analyzing the mono diversity, Scheffe' test, Chi square test, and the repetitive scale so as to display and sum up data.

The study stated a relation between the early marriage and a group of properties including the demographic ones as the age, social properties as the scientific level of early married people, family size, nature of accommodation, the wife's order among other wives, economic properties as the vocational stat, family income level, and the accommodation possession.

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Kerbala University

College of Education for Human Sciences

Department of Applied Geography



The Spatial Diversity of the Early Marriage in Babylon Province: A Study in Population Geography

By:

Lemya' Rahi Medeb Derub

A Dissertation Submitted to the Council of College of Education for
Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for
the Requirements of Doctorate Degree in Human Geography

The supervisor:

Prof. Dr. Selma Abdul Rezaq Abid Layedh Al Sheblawi

Prof. Dr. Reja'a Yasin Abdullah

(A.D. – 2025)

(A.H. – 1446)